

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساكر ج 38

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو احتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الثامن والثلاثون عبيد الله بن العباس عثمان بن عطاء بن ميسرة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسخ 1416 هـ / 1996 م بيروت - لبنان حارة حريك - شارع عبدالنور - بركيا: فاكسي - ص ب: 7061 / 11 تلفون: 838305 / 838202 = 838136 - فاكس: 009611837898 دولي: 009611860962 - دولي وفاكس: 4782308 - 212 - 001

[3]

4457 - عبيد الله بن العباس أبو محمد البغدادي حدث بدمشق عن سليمان بن عبد الرحمن دمشقي روى عنه أبو الحسن محمد بن بكار بن يزيد السكسكي قرأت علي أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الربيعي أنا عبد الله الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن بكار بن يزيد السكسكي نا أبو محمد عبيد الله بن العباس البغدادي بدمشق، نا سليمان بن عبد الرحمن نا عثمان بن فائد نا الوضين بن عطاء عن راشد بن سعد عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعليه قطيفة (1) رومية قد عقدها على عنقه ثم صلى بنا ما عليه غيرها لم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد 4458 - عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل أبو بكر القرشي العدوي العمري المدني (2) سمع أباه والصميتة الليثية (3) امرأة لها صحبة

(1) قطيفة: القطيفة هي كساء له خمل. (2) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 215 وتهذيب التهذيب 4 / 19. (3) انظر أخبارها في أسد الغابة 6 / 176 والاصابة 4 / 351 وفيها: الصميتة بالتصغير. (*)

[4]

روى عنه الزهري والوليد بن كثير ومحمد بن إسحاق صاحب المغازي وذكر أنه قدم دمشق وغزا منها القسطنطينية في الجيش الذي خرج إليها مع مسلمة بن عبد الملك وولى على رؤساء أهل الحجاز كما حكى عن عبد الله بن سعيد بن قيس والإسناد في ذكر ذلك المذكور في ترجمة الأصغ بن الأشعث الكندي أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرمله بن يحيى نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أباه قال جمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة (1) وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل رواه مسلم عن حرمله (2) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو القاسم أنا أبو نعيم الإسفرايني نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق نا الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق نا وأنا أحمد المري الحرار دمشقي نا أحمد بن خالد نا محمد بن إسحاق نا نافع وعبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول خمس لا جناح في قتل من قتل منهم في الحرم الفارة والغراب والجدأة والكلب العقور والعقرب [7573] أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية

بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (3)

(1) أي لم يصل بينهما نافلة. (2) صحيح مسلم 15 كتاب الحج (47) باب ح 2 / 937 رقم 1288. (3) نسب قريش للمصعب الزبير ص 357. (*)

[5]

في تسمية ولد عبد الله بن عمر عبيد الله بن عبد الله وحمزة بن عبد الله حمل عنهما العلم وأمهما أم (1) سالم أم ولد قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة عبيد الله بن عبد الله بن (3) عمر بن الخطاب وأمه أم ولد وهي أم سالم بن عبد الله قال محمد بن عمر وكان عبيد الله بن عبد الله أسن من عبد الله (4) فيما يذكرون وقد روى عنه الزهري وكان ثقة قليل الحديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري (5) قال عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي سمع أباه سمع منه الزهري مات قبل سالم قال ابن المنذر عن معن عن خالد بن أبي بكر أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله خلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (6) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (7) قال عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب مات قبل سالم سمع أباه روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك.

(1) بالاصل: (وأم) والتصويب عن نسب قريش. (2) طبقات ابن سعد 5 / 202. (3) من قوله: وحمزة (في آخر الخبر السابق) إلى هنا، سقط من م. (4) يعني أخاه عبد الله بن عبد الله بن عمر، انظر نسب قريش ص 357. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 387. (6) حرف التحويل سقي من م. (7) الجرح والتعديل 5 / 320. (*)

[6]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق بن الخليل نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا معن بن عيسى نا خالد بن أبي بكر قال كان عبيد الله بن عبد الله يكنى أبا بكر قال وأنا ابن سعد (1) أنا معن بن عيسى حدثني خالد بن أبي بكر قال رأيت على عبيد الله بن عبد الله قنيسوة بيضاء ورأيت عليه عمامة يسدل خلفه منها أكثر من شبر قال وأنا ابن سعد (2) أنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي نا عيسى بن حفص قال رأيت على عبيد الله بن عبد الله بن عمر ثوبين معصفرين يروح فيهما بعد العصر يشهد فيهما العشاء أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله خلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) سئل أبو زرعة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر فقال مدني ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عمر بن عبد الله العمري قال قرأت على ياب دار عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب مكتوب * اعمل وأنت من الدنيا على حذر * واعلم بأنك بعد الموت ميعوث واعلم بأنك ما قدمت من عمل * محصي عليك وما جمعت موروث * قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر نا سليمان نا الحارث نا ابن سعد (2) أنا معن بن عيسى نا خالد بن أبي بكر قال رأيت سالما شهد عبيد الله بن عبد الله بن عمر وعلى قبر عبيد الله فسطاط ورش على قبره الماء.

(1) طبقات ابن سعد 5 / 202. (2) طبقات ابن سعد 5 / 203. (3) حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 5 / 320. (*)

أخبرنا أبو الحسن علي نا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس نا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري قال حدثني إبراهيم بن المنذر أنا معن نا خالد بن أبي بكر أنه رأى سالما قدم أميراً كان يومئذ على المدينة يقال له النصري على عبيد الله يعني ابن عمر (1) وأمر عبد الواحد بن عبد الله النصري على المدينة سنة أربع ومائة (2) - 4459 - عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار أبو القاسم العنسي الداراني (3) سمع ابن أبي نصر وابن أبي كامل روى عنه أبو بكر الخطيب وحدثنا عنه عبد الكريم بن حمزة وذكر لي أبو محمد بن الأكفاني أنه كتب عنه وسماه عبد الله ووهم في ذلك أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار العنسي الداراني قراءة عليه في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة فأقر به أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن زهير الطرابلسي الشاهد قدم علينا دمشق في ذي الحجة سنة سبع وأربعمائة أنا خال أبي خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي نا الحسين بن حميد بن الربيع الخراز بواسط نا مخلول بن إبراهيم نا موسى بن مطير عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب أن رسول الله (صلي الله عليه وسلم) قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [7574] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد نا أبو بكر الخطيب حدثني عبد العزيز بن محمد بن علي أبو محمد وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار الدمشقيان بها قالوا أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي بحديث ذكره.

(1) يعني في الصلاة عليه حين مات. (2) الخبر في تهذيب الكمال 12 / 216 وزيد فيه: وعزل سنة ست ومئة. (3) له ذكر في تاريخ داريا ص 118 والاكمال لابن ماكولا 4 / 387. (*)

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (1) أما سوار بكسر السين وتخفيف الواو فهو عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار العنسي سمعت منه بدمشق حدث عن ابن أبي نصر لم تطل مدته (2) (3) وذكر أبو محمد بن أبي بكر السمرقندي فيما قرأته بخطه أنه توفي ليلة الاثنين ودفن في الكهف وكذا ذكر شيخنا ابن الأكفاني فيما قرأت بخطه أيضا وزاد قال وسألته عن مولده فقال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة 4460 - عبيد الله بن عبد الله أبو بكر المعروف بابن الصباغ حدث بدمشق عن الحسن بن محمد الزعفراني روى عنه أبو الحسين أحمد بن عامر بن يعقوب الطائي تقدمت حكايته 4461 - عبيد الله بن عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي شهد يوم الدار مع عثمان بن عفان ثم شهد صفين مع معاوية وقتل يومئذ ويقال قتل يوم الجمل أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا لنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (4).

(1) الاكمال لابن ماكولا 4 / 387. (2) كذا بالاصل: (لم تطل مدته) ومكانها في م والاكمال: وغيره. (3) خبر ناقص في الاصل نثبه عن م هنا، وتام نصه: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز قرأت على أبي محمد السلمي الكتاني (في م: الكتاني) قال: توفي أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار الداراني يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وأربعمئة حدث عن الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الاطرابلسي، وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، لم تطل مدته. (4) نسب قريش للمصعب الزبير ص 235. (*)

ومن ولد عبد الرحمن (1) بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى عبد الله لا عقب له قتل مع معاوية يوم صفين وعبد الله بن عبد الرحمن قتل يوم الدار مع عثمان وأمهما حمينة (2) بنت عبد العزى بن قطن من بني المصطلق وهي من المبايعات أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنبجي نا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال هذه تسمية من حضر الدار مع عثمان بن عفان في الحصار من بني أسد بن عبد العزى فذكرهم ثم قال وعبيد الله بن عبد الرحمن بن العوام قتل يوم الجمل 4462 - عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن المهدي بالله ابن هارون الواثق بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي (3) بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد الله الهاشمي البغدادي سمع بدمشق أحمد بن نصر بن شاذان وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وإسماعيل بن محمد بن قيراط والعباس بن الوليد بن مسهر (4) وعمرو

بن حازم وأحمد بن خليل بن الوليد بن حماد بالرملة ويحيى بن نافع بن حبيب وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بمصر وبكر بن سهل الدمياطي وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي ومحمد بن علي بن زيد الصايغ المكي (5) وأحمد بن يحيى بن خالد الرقي ومحمد بن عمرو بن خالد والحسين بن حميد بن موسى بمكة روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو الحسين بن أخي ميمي وأبو طاهر المخلص،

(1) ترجمته في الإصابة رقم 5178. (2) بدون إجماع في الاصل ورسماها: (حمسه) وفي م: (خمسة) والمثبت عن نسب قريش. وترجمتها في الإصابة 4 / 264 جميلة، وقال ابن حجر: كذا سماها ابن الأثير وهي بوزن عظيمة وليس كذلك وإنما هي جمانة بالتصغير وقبل الهاء نون، كذا هي في نسخة من الاستيعاب مجودة، وكذا في كتاب النسب للزبير بن بكار في نسخة معتمدة، وفي أخرى: بالحاء المهلمة. (3) الاصل وم: المهندي. (4) كذا بالاصل، وفي م: مسلم. (5) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[10]

وأبو حفص بن شاهين وعبد العزيز بن جعفر الحرفي وأبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني (1) ومحمد بن الخضر بن حزام المقرئ وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو غالب أحمد بن علي (2) بن الحسين قالا أنا أبو الحسين بن النور أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق نا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله إملاء من كتابة نا إسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيراط بدمشق نا سليمان بن عبد الرحمن نا إسماعيل بن عياش نا الوليد بن عباد عن بحر السقا عن خالد بن ميمون عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال سمعت النبي (صلي الله عليه وسلم) يقول يخرج الأعور الدجال من يهودية أصفهان ثم يخلق (3) له عين والأخرى كأنها كوكب ممزوجة من دم تشوى في الشمس شيئا يتناول الطير من الجول له ثلاث صيحات يسمعا أهل المشرق والمغرب له حمار ما بين عرض أذنيه أربعون (4) ذراعاً يطاء كل منها في كل سبعة أيام يسير معه جيلان أحدهما فيه أشجار وثمار وماء وأحدهما فيه دخان ونار يقول هذه الجنة وهذه النار [7575] أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (5) عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله أبو عبد الله الهاشمي حدث عن إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي ومحمد بن علي بن زيد الصايغ المكي وسيار بن نصر الحلبي والعباس بن الوليد بن مسهر الدمشقي وأحمد بن يحيى بن خالد الرقي ويحيى بن نافع بن حبيب وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصريين وبكر بن سهل وأحمد بن خليل بن جعفر الحرفي (6) والدارقطني وابن شاهين وأبو حفص الكتاني ومحمد بن الخضر بن (7) حزام وكان ثقة وكان يتفقه بمذهب الشافعي.

(1) في م: الكتاني، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 448. (2) (بن علي) ليس في م. (3) كذا بالاصل وم، وفي المختصر 15 / 333 ولم تخلق. (4) الاصل: أربعين، والمثبت عن م. (5) تاريخ بغداد 10 / 351 - 352 (ترجمته). (6) في تاريخ بغداد: الحرفي. (7) تاريخ بغداد: ابن أبي حزام. (*)

[11]

قال الخطيب وأنا السمسار أنا الصفار نا ابن قانع أن أبا عبد الله بن المهدي وهو عبيد الله بن عبد الصمد مات في شهر رمضان من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة 4463 - عبيد الله بن عبد العزيز ابن عبد الله بن عدي الأكبر بن الخيار ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب من أهل المدينة اجتاز بدمشق غازيا بلاد الروم فاستشهد أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا (1) أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد عبد العزيز بن عبد الله بن عدي عبيد الله بن عبد العزيز استشهد عام قسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك في خلافة سليمان وأمه أم ولد 4464 - عبد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي الحافظ (2) أحد الأئمة الجوالين والحفاظ المتقنين سمع بدمشق من صفوان بن صالح وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وعمران بن يزيد بن أبي جميل والعباس بن الوليد بن صباح الخلال وعبد الحميد بن بكار وعمرو بن هاشم والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي وخلاد بن يحيى وأبي نعيم والفغيني وسعيد بن محمد الجرمي وعيسى بن مينا قالون وسهل بن تمام بن بزيع ومحمد بن سعيد بن سابق وقرة بن حبيب القنوي وإسحاق بن محمد الفروي وعبد العزيز بن عبد الله الأويسبي وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي والمعافي بن سليمان وأبي نعيم ضرار بن سرد روى عنه من أهل دمشق أبو زرعة الدمشقي وخالد بن روح ومن غيرهم حرمله بن

[12]

يحيى وإسحاق بن موسى ومحمد بن حميد وعمرو بن علي ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان وهم من شيوخه وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري وأبو حاتم الرازي وأبو بكر بن أبي داود وأبو بكر محمد بن الحسين القطان وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وأحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة الذهبي ومحمد بن حمدون بن خالد النيسابوري والحسن بن محمد الداركي وأبو حامد أحمد بن محمد بن حامد الطوسي وموسى بن العباس الجويني وأبو عوانة الإسفرايني وأبو سليمان داود بن الوسيم بن أيوب البوشنجي (1) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم عبد الرحمن (2) بن محمد بن إسحاق وأم الكرام بنت أبي سعيد بن سبحة (3) ح (4) وحدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد إملاء من حفظه واللفظ له أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة وأبو الفضل المطهر بن عبد الواحد البراني ح (4) وأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو بكر محمد بن أبي (5) نصر اللفتواني قالا أنا أبو عمرو بن مندة قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري القطان ح (4) وأخبرنا أبو بكر محمد بن أبي العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الأسدي أنا القاضي أبو سعد إسماعيل بن يحيى بن الحسن الطبري القصاري قراءة عليه بغزنة نا محمد بن محمد بن سعيد نا أحمد بن محمد العنزي قالا أنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي نا يحيى بن عبد الله بن بكير زاد الأسدي المصري نا يعقوب بن عبد الرحمن زاد ابن منده الزهري عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان من دعاء النبي (صلى الله عليه وسلم):

(1) الاصل وم: البوشنجي، والتصويب بالثنين المعجمة عن تهذيب الكمال. (2) (عبد الرحمن) ليس في م. (3) كذا رسمها بالاصل، ونقرأ في م: (سمحه). (4) (ح) حرف التحويل سقط من م. (5) الزيادة عن م، واللفظة موجودة بالاصل ومشطوبة بخط أريقي، قارن مع ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 74. (*)

[13]

اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك (1) وفجأة نعمتك وجميع سخطك [7576] قال لنا الأسدي أخرجه مسلم (2) عن أبي زرعة ولم يخرج عنه غير هذا رزقناه غالباً أن حفظه شيخنا مع أنني كتبه من أصله وراجعته في ذلك والله أعلم أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد نا أبو زرعة نا عمرو بن علي الكندي نا الصباح يعني ابن محارب عن سالم المرادي عن حميد الحمصي عن أبي عمرو الشيباني عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثة من كن فيه يستكمل إيمانه رجل لا يخاف في الله لومة لائم ولا يرأى بشئ من عمله ومن إذا عرض عليه أمران أحدهما للدين والآخر للآخرة اختار أمر الآخرة على الدنيا [7577] أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا أبو الفتح منصور بن الحسين وأبو طاهر بن محمود قالا أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال وسمعت يزيد بن عبد الصمد يقول قدم علينا أبو زرعة الرازي سنة ثمان وعشرين فما رأينا مثله وكنا نجلس إليه فلما أراد الخروج قلت له يا أبا زرعة اجعلني خليفتك في هذه الحلقة قال فقال لي قد جعلتك قال عبد الله وسمعت محمد بن عوف يقول قدم علينا أبو زرعة فما ندري (3) مما يتعجب به مما وهب الله له من الصيانة والمعرفة مع الفهم الواسع قال محمد قال لي أبو زرعة ولدت سنة مائتين أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظاً بخلوان نا أبو بكر بن المقرئ

(1) في م: عافيتك. (2) صحيح مسلم (48) كتاب الذكر والدعاء، 26 باب، رقم 2739 وتهذيب الكمال 12 / 233 وسير أعلام النبلاء 13 / 82. (3) عن م وبالاصل: يدري. (4) تاريخ بغداد 10 / 328. (*)

[14]

بأصبهان نا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني بمصر قال سمعت أبا حفص عمر بن مقلص يقول كان أبو زرعة ها هنا عندنا بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين إذا فرغ من سماع ابن بكير وعمرو بن خالد والشيوخ اجتمع إليه أصحاب الحديث فيملي عليهم وهو ابن سبع وعشرين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان ومحمد بن هارون ومحمد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن الحسين بن علي بن يعقوب ح (1) وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس (2) أنا أبي أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبو زرعة قال سمعت أبا زرعة أحسبه يعني الرازي يقول سمعت منصور بن أبي مزاحم قال سمعت شريك القاضي يقول رأيت سفيان الثوري في أفضل بيت في الكوفة بيت مالك بن مغول أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (3) أنا أبو نصر بن الجبان (4) إجازة نا أحمد بن القاسم بن يوسف نا أحمد بن طاهر بن النجم حدثني سعيد بن عمرو أبو عثمان البردعي غير مرة قال سألتنا أبا زرعة فقال نظرت بدمشق في كتاب مروان بن معاوية فذكر حكاية قال وأنا أحمد بن القاسم الميائجي إجازة نا أحمد بن طاهر حدثني سعيد بن عمرو (5) قال قال أبو زرعة لا أعلم أنه صح لي رباط يوم قط أما بيروت فأردنا العباس بن الوليد بن مزيد وأما عسقلان بمحمد بن أبي السري وأما قروين بمحمد بن سعيد بن سابق فجعل يعدد أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالوا أنا ابن القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة -.

(1) ح) حرف التحويل سقط من م. (2) في م: أبو الحسين بن قيس. (3) في م: الكتاني تصحيف. (4) في م: الحبان، تصحيف. (5) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 13 / 67. (*)

[15]

ح (1) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي وهو ابن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ مولى عياش بن مطرف القرشي روي عن خلاد بن يحيى، وأبي نعيم وعبد الله بن سلمة القعني وعمرو بن هاشم البيروني قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد أبو زرعة الرازي نسيوه في قريش قدم مصر فكتب بها وكتب عنه وكانت وفاته بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين (3) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد نا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال وأما عياش تحت الياء نقطتان والشين منقوطة عياش بن مطرف القرشي كان أبو زرعة الرازي يذكر أنه من موالي عياش بن مطرف ويقول إنه عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ مولى عياش بن مطرف أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار نا أحمد بن علي بن منجوية نا أبو أحمد الحاكم قال أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي سمع أبا نعيم الفضل بن دكين وأبا عامر قبيصة بن عقبة روي عنه مسلم بن الحجاج وأبو بكر الخزيمي (4) كناه وسماه لنا محمد بن المسيب.

(1) ح) حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 5 / 324 - 325. (3) انظر تهذيب الكمال 12 / 232. (4) في م: الحريمي. (*)

[16]

أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد قالوا لنا أبو بكر الخطيب (1) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي مولى عياش بن مطرف القرشي سمع خلاد بن يحيى وأبا نعيم وقبيصة بن عقبة ومسلم بن إبراهيم وأبا الوليد الطيالسي وأبا سلمة التبوذكي والقعني وأبا عمرو الحوصي وإبراهيم بن موسى الفراء ويحيى بن بكير المصري وكان إماما ربانيا حافظا متقنا مكثرا صادقا قدم بغداد غير مرة وجالس أحمد بن حنبل وذاكره وحدث فروي عنه من البغداديين إبراهيم بن إسحاق الحربي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وقاسم بن زكريا المطرز أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (2) أنا تمام بن محمد إجازة أنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال في ذكر من يكنى بأبي زرعة وأبو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمرو ويكنيني كني أبا زرعة الرازي وذلك أن جماعة من أهل الري قدموا علينا دمشق

قديما منهم أبو يحيى فرخويه فلما انصرفوا إلى الري فيما أخبرني غير واحد منهم أبو حاتم رأوا هذا الفتى قد كاس يعنون أبا زرعة الرازي فقالوا له كننك بكنية أبي زرعة الدمشقي ثم لقبني أبو زرعة الرازي فجالسني بدمشق وكان يذكر لي هذا الحديث وقال لي تكنيت بكنيتك أخبرنا أبو الحسين القاضي إنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالوا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) سمعت أبا زرعة يقول وذكر أحمد بن حنبل وأنه أعطاه كتابه فقلت له كان أحمد يعرفك فقال أي لعمرى كنت أكثر الأختلاف إليه وأذاكره ويذاكرني وأسائله أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن العطار نا أبو بكر الخطيب (5) أنانا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن

(1) تاريخ بغداد 10 / 326. (2) في م: الكنايني، تصحيف. (3) (ح) حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 5 / 325. (5) الخير في تاريخ بغداد 10 / 326. (*)

[17]

مهران أخبرني أبو عبد الله (1) محمد بن إسحاق العطار بالري نا محمد بن صالح أبو عبد الله البغدادي قال رأيت أبا زرعة الرازي دخل على أحمد بن حنبل وحدثه ورأيت قد مجم (2) على حديث كان حدثه عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن سالم عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا سجد جافى بين جنبه وقد مجم عليه أحمد فقال له أبو زرعة أي شيء خبر هذا الحديث فقال أخاف أن يكون غلطا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وذلك أن سفيان قد حدث عن منصور عن إبراهيم أنه كان إذا سجد جافى بين جنبه فقال له أبو زرعة يا أبا عبد الله الحديث صحيح فنظر إليه فقال أبو زرعة نا أبو عبد الله البخاري محمد بن إسماعيل نا رضوان البخاري نا فضيل بن عياض عن منصور عن سالم عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا سجد جافى بين جنبه ونا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف الصنعاني أنا معمر عن منصور عن سالم عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا سجد جافى بين جنبه فقال أحمد هات القلم إلي فكتب صح صح صح ثلاث مرات قال الخطيب (3) وحدثني الأزهرى حدثني عبيدالله بن محمد العكبري قال سمعت أحمد بن سلمان قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال لما ورد علينا أبو زرعة نزل عندنا فقال لي أبي إني قد اعتضت بنوافلي مذاكرة هذا الشيخ قال الخطيب (3) أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي نا عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري نا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول لما قدم أبو زرعة نزل عند أبي فكان كثير المذاكرة له فسمعت أبي يوما يقول ما صليت غير الفرض استأثرت بمذاكرة أبي زرعة على نوافلي أخبرنا أبو منصور القزاز نا أبو الحسين بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) نا أبو طالب الحافظ الدسكري (5).

(1) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: أبو عبد الله عمر بن محمد بن إسحاق العطار. (2) كذا بالأصلين وتاريخ بغداد، والمجمعة تغيير الكتاب وإفساده عما كتب ومجم لي ردي من حال إلى حال (النهاية). (3) تاريخ بغداد 10 / 327. (4) تاريخ بغداد 10 / 330. (5) هو يحيى بن علي بن الطيب. (*)

[18]

ح وأخبرناه عليا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء نا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال سمعت يونس بن عبد الأعلى سنة تسع وخمسين ومائتين يقول وذكر أبا زرعة الرازي رحمه الله فقال أبو زرعة أية وإذا أراد الله أن يجعل عبدا من عباده أية جعله وقال الدسكري عبيده أية جعله زاد الصيرفي أبو الفرج قال عبد الله (1) وسمعت أبا حفص عمر بن مقلاص يقول كان أبو زرعة ها هنا عندنا بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين إذا فرغ من سماع ابن بكير وعمرو بن خالد والشيوخ اجتمع إليه أصحاب الحديث فيملي (2) عليهم وهو ابن سبع وعشرين سنة وزاد أبو الفرج في روايته قال عبد الله سمعت الربيع يقول أنا أدعو لأبي زرعة أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان أنا هناد بن إبراهيم نا محمد بن أحمد بن محمد الغنجار نا خلف بن محمد قال سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول كتبت عن إبراهيم بن موسى الرازي مائة ألف حديث وعن أبي بكر بن أبي شيبة مائة ألف حديث فقلت له بلغني أنك تحفظ مائة ألف حديث تقدر أن تملني علي ألف حديث من حفظك قال لا ولكن إذا ألقى علي عرفت (3) أخبرنا أبو منصور بن زريق نا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني محمد بن علي المقرئ نا أبو مسلم بن مهران نا عبد المؤمن بن خلف النسفي (5) قال سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول سمعت أبا زرعة يقول يقول كتبت عن رجلين مائتي ألف حديث كتبت عن إبراهيم الفراء ألف حديث وعن ابن

أبي شيبه عبد الله مائة ألف حديث قال الخطيب (6) وأخبرني أبو زرعة روح بن محمد الرازي شافهني بها نا علي بن

(1) يعني عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، كما يفهم من عبارة تاريخ بغداد 10 / 328. (2) الاصل وم: فيمل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) سير أعلام النبلاء 13 / 68 وتذكرة الحفاظ 2 / 557. (4) تاريخ بغداد 10 / 327. (5) عن م وتاريخ بغداد، وبالاصل: النسائي. (6) تاريخ بغداد 10 / 327 - 328. (*)

[19]

محمد بن عمر القصار نا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال قلت لأبي زرعة تحزر ما كتبت عن إبراهيم بن موسى مائة الف قال مائة ألف كثير قلت فخمسين ألفا (1) قال نعم وستين ألفا (2) وسبعين ألفا (2) أخبرني من عد كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر ألف حديث أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل الغنجر أنا أبو الأزهر ناصر بن محمد بن النضر الأزدي بكر مينية (3) قال سمعت أبا يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي يقول رحلت إلى البصرة للقاء المشايخ أبي الربيع الزهراني وهدية بن خالد وسائر المشايخ فبينما نحن قعود في السفينة فإذا أنا برجل يسأل رجلا فقال ما تقول رحمك الله في رجل حلف بطلاق امرأته ثلاثا إنك تحفظ مائة ألف حديث فأطرق رأسه مليا ثم رفع فقال اذهب يا هذا وأنت بار في يمينك ولا تعد إلى مثل هذا فقلت من هذا الرجل فقيل لي أبو زرعة الرازي كان يتحدر معنا إلى البصرة رواها الخطيب عن هناد (4) أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (5) حدثني عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني لفظا قال سمعت محمد بن إسحاق بن منده الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن جعفر بن حمكوبة بالري (6) يقول سئل أبو زرعة الرازي عن رجل حلف بالطلاق أن أبا زرعة يحفظ مائتي ألف حديث هل حنث فقال لا ثم قال أبو زرعة أحفظ مائتي ألف حديث كما يحفظ الإنسان " قل هو الله أحد (7) وفي المذاكرة ثلاثمائة ألف حديث أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا أبو بكر الخطيب (8) أنا أبو سعد الماليني.

(1) عن تاريخ بغداد، وبالاصل: ألف، واللفظة سقطت من م. (2) الاصل وم: ألف، والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) كرمينية: بالفتح ثم السكون وكسر الميم بلدة من نواحي الصغد بين سمرقند وبخاري (معجم البلدان). (4) تاريخ بغداد 10 / 334. (5) تاريخ بغداد 10 / 335 وتهذيب الكمال 12 / 229. (6) كذا بالاصل وم، ومكانها في تاريخ بغداد: الرازي. (7) سورة الاخلاص، الآية الاولى. (8) تاريخ بغداد 10 / 334 وسير أعلام النبلاء 13 / 69. (*)

[20]

ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قالنا أنا عبد الله بن عدي قال سمعت أبي عدي بن عبد الله يقول كنت بالري وأنا غلام في البرازين فحلف رجل بطلاق امرأته أن أبا زرعة يحفظ مائة ألف حديث فذهب قوم إلى أبي زرعة بسبب هذا الرجل هل طلقت امرأته أم لا فذهب معهم فذكر لأبي زرعة ما ذكر الرجل فقال ما حمله على ذلك فقيل له قد جرى الآن منه ذلك فقال أبو زرعة قل له يمسك امرأته فإنها لم تطلق عليه أو كما قال أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن القايني قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القايني ح (1) وقرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي ثم أخبرنا أبو المظفر بن الفشيري أنا أبو بكر البيهقي قالنا أنا أبو عبد الله الحافظ ح (1) وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) نا محمد بن يوسف القطان النيسابوري لفظا أنا محمد بن عبد الله (3) بن حمدويه الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد الرازي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن مسلم بن وارة يقول كنت عند إسحاق بن إبراهيم بنيسابور فقال رجل من أهل العراق سمعت أحمد بن حنبل يقول صح من الحديث سبع مائة ألف حديث وكسر وهذا الفتى يعني أبا زرعة قد حفظ ستمائة ألف حديث زاد أبو المظفر قال أبو بكر البيهقي وإنما أراد والله أعلم ما صح من أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقوييل الصحابة وفتاوي من أخذ عنهم من التابعين أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أنا محمد بن نعيم حدثني أحمد بن الحسين القاضي

(1) (ح) حرف التحويل سقط من م. (2) تاريخ بغداد 10 / 332 وسير أعلام النبلاء 13 / 69. (3) تاريخ بغداد محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه. (4) تاريخ بغداد 10 / 327. (*)

[21]

عن بعض شيوخه قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول قلت لأبي يا آية من الحفاظ قال يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خراسان وقد تفرقوا قلت من هم يا آية قال محمد بن إسماعيل ذاك البخاري وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي وعبيد الله بن عبد الرحمن ذاك السمرقندي والحسن بن شجاع ذاك البلخي أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن أنا أبو بكر الحافظ (1) أنا أبو سعد الماليني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني الحضرمي قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة وقيل له من أحفظ من رأيت قال ما رأيت أحدا أحفظ من أبي زرعة الرازي أخبرنا أبو منصور أنا وأبو الحسن نا أبو بكر الخطيب (2) حدثني أبو القاسم عبيد الله (3) بن أحمد بن علي السوزجاني لفظا بأصبهان وأبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بخلوان قال يحيى نا وقال الآخر أخبرنا أبو بكر بن المقرئ وأخبرناه عليا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا أبو الفتح منصور بن الحسين وأبو طاهر أحمد (4) بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ (5) نا عبد الله بن محمد (4) بن جعفر القروي بمصر قال سمعت محمد بن إسحاق الصاعاني يقول في حديث ذكره من حديث الكوفة قال هذا أفادنيه أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم فقال له بعض من حضر يا أبا بكر أبو (6) زرعة من أولئك الحفاظ الذين رأيتهم وذكر جماعة من الحفاظ منهم الفلاس فقال أبو زرعة أعلاهم لأنه جمع الحفظ مع التقوى والورع وهو يشبهه بأبي عبد الله أحمد بن حنبل أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو

(1) تاريخ بغداد 10 / 331 وسير أعلام النبلاء 13 / 70. (2) تاريخ بغداد 10 / 332. (3) الاصل وم. وفي تاريخ بغداد: عبد الله. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) أفحم بعدها بالاصل: (نا عبد الله بن المقرئ) ولا لزوم له والمثبت يوافق عبارة تاريخ بغداد. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم وأضيف للإيضاح عن تاريخ بغداد. (*)

[22]

القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول ما رأيت أحدا أعلم بحديث مالك بن أنس مسندها ومنقطعها من أبي زرعة وكذلك سائر العلوم ولكن خاصة حديث مالك سئل أبي عن أبي زرعة فقال إمام أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسين (4) الدينوري نا أبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني قال سمعت أبا عبد الله عمر بن محمد بن إسحاق القطان (5) يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول ما جاوز الجسر أفاقه من إسحاق بن راهوية ولا أحفظ من أبي زرعة أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو منصور الشيباني أنا وأبو بكر الخطيب (6) أنا أبو سعد الماليني أخبرنا (7) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت أبا يعلى الموصلي يقول ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ إلا كان اسمه أكبر من رؤيته إلا أبو زرعة الرازي فإن مشاهدته كانت (8) أعظم من اسمه وكان (9) لا يرى أحدا من هو دونه من الحفظ أنه أعرف منه (9) وكان قد جمع حفظ الأبواب والشيوخ والتفسير وغير ذلك وكتبنا بانتخابه بواسطة ستة آلاف حديث أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (10) أنا أبو بكر البرقاني قال: قال

(1) (ح) حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 5 / 326. (3) تاريخ بغداد 10 / 328. (4) الاصل وم. وفي تاريخ بغداد: الحسن. (5) الاصل وم. وفي تاريخ بغداد: العطار. (6) تاريخ بغداد 10 / 334 وسير أعلام النبلاء 13 / 70. (7) في م: أخبرنا، وقد سقط (ح) حرف التحويل من الاصل وم. (8) الاصل وم: كان، والمثبت عن المصدرين السابقين. (9) ما بين الرقمين سقط من المصادر. (10) تاريخ بغداد 10 / 328 وسير أعلام النبلاء 13 / 71. (*)

[23]

محمد بن العباس العصمي نا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه نا صالح بن محمد الأسدي حدثني سلمة بن شبيب حدثني الحسن بن محمد بن أعين نا زهير بن معاوية قال حدثنا أم عمرو بنت

شمر قالت سمعت سويد بن غفلة يقرأ (1) وعنس بن يربيد (حور عين) (2) قال صالح ألقبت هذا على أبي زرعة فبقي متعجباً فقال أنا أحفظ في القراءات عشرة آلاف حديث قلت فتحفظ هذا قال لا أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو منصور الشيباني أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أبو سعد الماليني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت الحسن بن عثمان التستري يقول سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول سمعت إسحاق بن راهوية يقول كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي ليس له أصل أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن العطار نا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المرورودي ح وأخبرناه علياً أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب قال أنا أحمد بن علي بن خلف قال أنا محمد بن عبد الله (5) الحافظ قال سمعت أبا حامد أحمد بن محمد المقرئ الفقيه الواعظ يقول سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي يقول لما انصرف قتيبة بن سعيد إلى المري سألوه أن يحدثهم فامتنع وقال أحدثكم بعد أن حضر مجلسي أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبه وأبو خزيمة قالوا له فإن عندنا غلاماً يسرد كلما حدثت به مجلساً مجلساً قم يا أبا زرعة فقام أبو زرعة فسرد كلما حدث به قتيبة فحدثهم قتيبة أخبرنا أبو منصور وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب قال (6):

(1) في سير أعلام النبلاء: يقول. (2) سورة الواقعة، الآية: 22. (3) تاريخ بغداد 10 / 332 وسير أعلام النبلاء 13 / 71. (4) المصدران السابقان. (5) تاريخ بغداد: (محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ) وفي سير أعلام النبلاء: الحاكم. (6) تاريخ بغداد 10 / 331 - 332. (*)

[24]

كتب إلي أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد بن حاموش الواعظ من الري بخطه قال سمعت أحمد بن محمد بن الحسن العطار يذكر عن محمد بن أحمد بن جعفر الصيرفي نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سليمان التستري قال سمعت أبا زرعة يقول إن في بيتي ما كتبت منذ خمسين سنة ولم أطلعها منذ كتبت وإني أعلم في أي كتاب هو في أي ورقة هو في أي صفحة (1) هو في أي سطر هو قال (2) وسمعت أبا زرعة يقول ما سمع (3) أذني شيئاً من العلم إلا وعاه قلبي وإني كنت أمشي في سوق بغداد فأسمع من الغرف صوت المغنيات فأضع أصبعي في أذني مخافة أن يعيه قلبي قال (4) وأخبرني أبو زرعة الرازي إجازة أنا علي بن محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حضر عند أبي زرعة محمد بن مسلم والفضل بن العباس المعروف بالصايغ فجرى بينهما مذاكرة فذكر محمد بن مسلم حديثاً فأنكر فضلك (5) الصايغ فقال يا أبا عبد الله ليس هكذا هو فقال كيف هو فذكر رواية أخرى فقال محمد بن مسلم بل الصحيح ما قلت والخطأ ما قلت قال فضلك فأبو زرعة الحاكم بيننا فقال محمد بن مسلم لأبي زرعة أيش يقول أينا المخطئ فسكت أبو زرعة ولم يجب فقال محمد بن مسلم ما لك تسكت تكلم فجعل أبو زرعة يتعاقل فألج عليه محمد بن مسلم وقال لا أعرف لسكوتك معنى إن كنت أنا المخطئ فأخبر وإن كان هو المخطئ فأخبر فقال هاتوا أبا القاسم بن أخي فدعي به فقال اذهب فادخل بيت الكتب فدع القمطر الأول والقمطر الثاني والقمطر الثالث وعد ستة (6) عشر جزءاً واثنتي بالجزء السابع عشر فذهب فجاءنا بالدفتر فدفعه إليه فأخذ أبو زرعة فتصفح الأوراق وأخرج الحديث ودفعه إلي محمد بن مسلم فقرأه محمد بن مسلم فقال نعم غلطنا فكان ماذا ؟

(1) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: صفح. (2) القائل: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سليمان التستري، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 332. (3) في تاريخ بغداد: سمعت أذني. (4) تاريخ بغداد 10 / 330 - 331 وتهذيب الكمال 12 / 231. (5) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: فضل الصائغ. (6) الأصل وم: ست عشر. (*)

[25]

وقال عبد الرحمن سمعت أبا زرعة يقول سمعت من بعض المشايخ أحاديث فسألني رجل من أصحاب الحديث فأعطيته كتابي فرد علي الكتاب بعد ستة أشهر فانظر في الكتاب فإذا به قد غير في سبع مواضع قال أبو زرعة فأخذت الكتاب وصرت إلى عنده فقلت ألا تتقي (1) لفعل مثل هذا قال أبو زرعة فأوقفته على موضع موضع (2) وأخبرته وقلت له ما (3) هذا الذي غيرت هذا الذي جعلت ابن أبي فديك فإنه عن أبي ضمرة مشهور فأيش (4) هذا من حديث ابن أبي فديك وأما هذا فإنه كذا وكذا فإنه لا يجئ عن فلان وإنما كذا وأما كذا فلم أزل أخبره حتى أوقفته على كذا ثم قال أما إنني قد حفظت جميع ما فيه في الوقت الذي انتخبت على الشيخ ولو لم أحفظه لكان لا يخفى علي مثل هذا فاتق الله يا رجل فقلت له من ذلك الرجل الذي فعل هذا فابى أن يسميه أخبرنا أبو طاهر محمد بن

الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحنائي قراءة عليه أنا أبو علي أحمد وأبو الحسين محمد ابنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ثم أخبرنا ابن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن التميمي بدمشق قال أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم بالميانج يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن عمرو يقول (6) سمعت أبا زرعة الرازي يقول دخلت البصرة فصرت إلى سليمان الشاذكوني يوم الجمعة وهو يحدث وهو أول مجلس جلست إليه فقال حدثنا يزيد بن زريع عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من رجل يموت له ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحله القسم [7578] فقلت للمستملي ليس هذا من حديث عاصم بن عمر إنما هذا رواه محمد بن إبراهيم فقال له فرجع إلى محمد بن إبراهيم قال وذكر في هذا المجلس أيضا فقال حدثنا ابن أبي غنية عن أبيه عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن أبيه أنه قال لا

(1) في تاريخ بغداد وم: ألا تتقي الله تفعل مثل هذا ؟. (2) كذا كررت اللفظة بالاصل وم، ولم تكرر في تاريخ بغداد. (3) كذا في الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: أما هذا... فإن هذا الذي جعلت... (4) الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: وليس. (5) تاريخ بغداد 10 / 329. (6) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 229 - 230 وانظر سير أعلام النبلاء 13 / 71 - 72. (*)

[26]

حلف في الإسلام فقال هذا وهم أوهم فيه إسحاق بن سليمان وإنما هو سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جبير قال من يقول هذا قلت حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء نا ابن أبي غنية عن أبيه عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جبير قال فغضب ثم قال لي ما تقول فيمن جعل الأذان مكان الإقامة يعيد قال من قال هذا قلت الشعبي قال من عن الشعبي قلت حدثنا قبيصة عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال ومن غير هذا قلت إبراهيم قال من عن إبراهيم قلت نا أبو نعيم نا منصور بن أبي الأسود عن مغيرة عن إبراهيم قال أخطأت قال نا أبو نعيم نا جعفر الأحمر عن مغيرة عن إبراهيم قال أخطأت قلت حدثنا أبو نعيم نا أبو كدينة عن مغيرة عن إبراهيم قال أصبت قال أبو زرعة كتبت الأحاديث الثلاثة عن أبي نعيم فما طالعتها منذ كتبتها فاشتبه علي ثم قال وأي شيء غير هذا قلت معاذ بن هشام عن أشعث عن الحسن قال هذا سرقته مني وصدق كان ذاكرني به رجل ببغداد فحفظته عنه أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه وغيره عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحافظ أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس الضبي يقول سمعت أبا الفضل بن إسحاق بن محمود يقول سمعت صالح جزرة يقول (1) قال لي أبو زرعة الرازي مر بنا سليمان الشاذكوني يوما حتى نذكره قال فذهبتنا إليه فما زال يذكره حتى عجز الشاذكوني (2) عن حفظه فلما أعياه الأمر ألقى عليه حديثا من حديث الرازيين فلم يعرفه أبو زرعة فقال الشاذكوني يا سبحان الله ألا تحفظ حديث بلدك هذا حديث مخرجه من عندكم ولا تحفظه وأبو زرعة ساكت والشاذكوني يخجله ويرى من حضر أنه قد عجز عن الجواب فلما خرجا رأيت أبو زرعة قد اغتم ويقول لا أدري من أين جاء بهذا الحديث فقلت له إنه وضعه في الوقت كي لا يمكنك أن تجيب عنه فتخجل فقال أبو زرعة هكذا قلت نعم فسرني عنه قال وسمعت أبا علي بن الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ يقول (3):

(1) الخبر في سير أعلام النبلاء 13 / 73 وتهذيب الكمال 12 / 229 من طريق صالح بن محمد جزرة. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف للايضاح عن م والمصادر. (3) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 228. (*)

[27]

كنا عند أبي زرعة ورجل من أهل العراق قد جمع أحاديث من الغرائب الطنانات يسأله عنها وهو يجيب حتى عجز السائل وجهد أن يتوقف عن الجواب بحديث واحد فلم يقدر عليه فقال السائل أقول في أذنك شيئا (1) قال قل فتقدم وأسمعه في أذنه فقال له أبو زرعة الاشتغال بالعلم أولى بنا قال (2) وسمعت أبا أحمد الحافظ يعني محمد بن محمد يقول سمعت أحمد بن خالد بن الحروري يقول دخل أبو زرعة بغداد متوجها إلى الحج واجتمع إليه الحفاظ يذكرونه وهو يجيب ويغلبهم في المذاكرة حتى عجزوا عن مذاكرته فقام واحد منهم فقال في أذنه يا دانانا وشتمه بأقبح شتمه (3) فتبسم أبو زرعة ثم قال يا هذا اشتغل بالعلم فإن هذا بعيد مما نحن فيه أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو سعد الماليني قراءة ح وأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة نا أبو القاسم السهمي قال نا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن

إبراهيم المقرئ يقول سمعت فضلك الصايغ يقول دخلت المدينة فصرت إلى باب أبي مصعب فخرج إلي شيخ (5) مخضوب وكنت أنا ناعسا فحركني فقال لي يا مردريك (6) من أين أنت أي شيء تمام (7) فقلت أصلحك الله من الري من بعض شاكردي (8) أبي زرعة فقال تركت أبا زرعة وجئتني لقيت مالك بن أنس وغيره فما رأيت عينا مثله وقال أيضا (9) سمعت من فضلك الصايغ يقول دخلت على الربيع بمصر فقال لي من أين أنت قلت من أهل الري أصلحك الله من بعض شاكردي أبي (10) زرعة (11) فقال:

(1) الاصل وم: شيء، والتصويب عن تهذيب الكمال. (2) تهذيب الكمال 12 / 228 - 229. (3) الاصل وم، وفي تهذيب الكمال: شتيمه. (4) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 330 وسير أعلام النبلاء 13 / 73 - 74. (5) الاصل: الشيخ، والمثبت عن م والمصادر. (6) مردريك: الشاب أو الفتى. (7) عن م والمصادر، وبالاصل بنام. (8) شاكردي: التايغ والتلميذ. (9) تاريخ بغداد 10 / 330 وسير أعلام النبلاء 13 / 74 وتهذيب الكمال 12 / 226. (10) بالاصل وتاريخ بغداد: (أبو) والمثبت عن م. (11) من قوله: أصلحك... إلى هنا سقط من سير أعلام النبلاء. (*)

[28]

تركت أبي زرعة وجئتني إن أبا زرعة آية وإن الله عز وجل إذا جعل إنسانا آية أبان من شكله حتى لا يكون له ثاب (1) أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموزاني وأبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي ثم أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع عنهما قالا أنا محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سعدان نا يوسف بن القاسم المياني إملاء قال سمعت عبد الرحمن بن محمد القزويني القاضي يقول حدثنا يونس بن عبد الأعلى يوما فقال حدثني أبو زرعة فقال له رجل من أصحاب الحديث من أبو زرعة هذا قال إن أبا زرعة أشهر في الدنيا من الدنيا (2) أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك مشافهة قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول ما رأيت أكثر تواضعا من أبي زرعة هو وأبو حاتم إماما خراسان أخبرنا أبو منصور الشيباني أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو زرعة الرازي إجازة نا علي بن محمد بن عمر القصار نا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت أبا زرعة يقول أردت الخروج من مصر فجئت لأودع يحيى بن عبد الله بن بكير فقلت تأمر بشيء فقال أخلف الله علينا بخير أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا أنا أبو بكر بن المقرئ قال قال عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني وسمعت الربيع يقول أنا أدعو الله لأبي زرعة.

(1) بالاصل وم: ثاني، والمثبت عن المصادر. (2) سير أعلام النبلاء 13 / 74. (3) حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 5 / 325 وسير أعلام النبلاء 13 / 74. (5) تاريخ بغداد 10 / 328 - 329. (*)

[29]

أخبرنا أبو الحسين إذنا وأبو عبد الله مشافهة قالا أنا عبد الرحمن بن منده أنا حمد إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) نا الحسن بن أحمد قال سمعت عبد الواحد بن غياث البصري يقول ما رأيت أبو زرعة بعينه مثل نفسه أحدا قال (2) ونا الحسن بن أحمد قال سمعت أحمد بن حنبل يدعو الله لأبي زرعة أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد المقرئ أنا الأمير أبو رافع بياس بن مهري بن كامل بن الصقيل إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أبي العلاء أنا أبو علي الحسن بن عثمان بن إبراهيم العمري قال سمعت أبا الحسين بن الليث الرازي يقول قدمت على أحمد بن حنبل فقلت عندنا بالري شاب يكتب عنه فقال من هو فقلت شاب يكنى أبا زرعة فقال شاب كالمكر لذلك اكتبوا عنه أعلا الله كفيه نصره الله على مخالفه فلما رجعت الري أخبرت أبا زرعة بما سمعت من أبي عبد الله فبكى ثم قال والله إنني لأكون في الشدة البتيدة من أهل الري فاتوقع أن يكشف الله عني بدعاء أبي عبد الله أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهنا وأبو الحسين الأبرقوهي إذنا قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) قرأت في كتاب إسحاق بن راهوية يخطه إلى أبي زرعة إنني أزداد بك كل يوم سرورا والحمد لله الذي جعلك ممن يحفظ سنة وهذا من أعظم ما يحتاج إليه الطالب اليوم قال ابن أبي حاتم (4) وذكر سعيد بن عمرو البردعي قال سمعت محمد بن يحيى

(1) (ح) حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 5 / 325. (3) الجرح والتعديل 5 / 325 وتهذيب الكمال 12 / 226. (4) الجرح والتعديل 5 / 325 ومن طريق سعيد بن عمرو البردعي رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 227 وسير أعلام النبلاء 13 / 74. (*)

[30]

النيسابوري يقول لا يزال المسلمون بخير ما أبقى الله لهم مثل أبي زرعة (1) وما كان الله جل وعز ليترك الأرض إلا وفيها مثل أبي زرعة يعلم الناس ما جهلوه أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو سعد الماليني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف قال أنا عبد الله بن عدي نا أحمد بن محمد بن سليمان القطان نا أبو حاتم الرازي حدثني أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي رضي الله عنه وما خلف بعده مثله علما وفهما وقال حمزة وفقها وصيانة وصدقا (3) وهذا ما لا يرتاب فيه ولا أعلم من المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله ولقد كان من هذا الأمر بسبيل أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عبد الباقي وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر قالنا نا أبو بكر الخطيب أنا أبو عبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري قال سمعت أبا الحسن محمد بن علي العلوي الحسيني يقول سمعت القاسم بن بندار يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمنا يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة فقال له رجل يا أبا حاتم ربما رووا حديثا لا أصل له ولا يصح فقال علماؤهم يسرقون الصحيح من السقيم فروايتهم ذلك للمعرفة ليتبين لمن بعدهم أنهم ميزوا الآثار وحفظوها ثم قال (4) رحم الله أبا زرعة كان والله مجتهدا في حفظ آثار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين نا أبو بكر أحمد بن الحسين نا عبد الله الحافظ في التاريخ قال سمعت أبا الخطاب محمد بن خلف بن جعفر البلخي ببخاري يقول سمعت القاسم بن بندار الهمداني يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول لم يكن في أمة من الأمم مذ خلق الله آدم أمة يحفظون آثار نبيهم غير هذه الأمة فقال رجل يا أبا حاتم أهل الحديث ربما رووا حديثا لا أصل له ولا يحفظون فقال علماؤهم

(1) زيد في تهذيب الكمال: (وكان لهم مثل أبي زرعة). ومكان هذه الزيادة في سير أعلام النبلاء: يعلم الناس. (2) تاريخ بغداد 10 / 333 وباختصار في سير أعلام النبلاء 13 / 75 وتهذيب الكمال 12 / 227. (3) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال، وفي تاريخ بغداد: وحذفا. (4) تهذيب الكمال 12 / 227. (*)

[31]

يعرفون الصحيح من السقيم فروايتهم الحديث الواهي للمعرفة ليتبين لمن بعدهم أنهم ميزوا الآثار وحفظوها ثم قال رحم الله أبا زرعة كان والله مجدا (1) مجتهدا في حفظ آثار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو منصور الشيباني نا وأبو الحسن (2) العطار نا أبو بكر أحمد بن علي (3) أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ نا صالح بن أحمد بن محمد الهمداني الحافظ نا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان قال قال أبو حاتم الرازي إذا رأيت الرازي وغيره يبغض أبا زرعة فأعلم أنه مبتدع أخبرنا أبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمدان نا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ قال سمعت القاسم بن أبي صالح يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول أبو زرعة إمام أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله نا علي بن محمد بن علي نا عبد الله بن أحمد بن الحسن النيسابوي الخفاف المقرئ نا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي نا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت القاسم بن صفوان البردعي يقول (5) سمعت أبا حاتم يقول أزهدي من رأيت أربعة آدم ابن أبي إياس وثابت بن محمد الزاهد وأبو زرعة وذكر آخر أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (6) البرقاني نا علي بن عمر الدارقطني نا الحسن بن رشيق نا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه قال الخطيب ثم حدثني الصوري نا الخصب بن عبد الله قال ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال سمعت أبي يقول عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة رازي ثقة أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالنا نا أبو القاسم العبدي نا أبو علي إجازة -.

(1) اللفظة ليست في م. (2) الاصل: الحسين، تصحيف والتصويب عن م. (3) تاريخ بغداد 10 / 329. (4) تاريخ بغداد 10 / 333 - 334. (5) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 228. (6) تاريخ بغداد 10 / 334. (*)

ح (1) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (2) سمعت محمد بن مسلم يقول ما خلف أبو زرعة مثله وكان موته دربند (3) العلم قال (4) وأنا جعفر بن محمد بن الحسن أبو يحيى الزعفراني قال سمعت عمرو بن سهل بن صرخاب يقول وكان أحد أجلة مشايخ الري يولد في خمسين ومائة سنة مثل أبي زرعة أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكوية الشيرازي نا عبد الواحد بن بكر حدثني نصر بن أبي نصر قال سمعت أبا زيد هبة الله بن أحمد البغدادي يقول سمعت أحمد بن سعيد الدارمي قال صلى أبو زرعة الرازي في مسجده عشرين سنة بعد قدومه من السفر فلما كان يوماً من الأيام قدم عليه قوم من أصحاب الحديث فنظروا فإذا في محرابه كتابه فقالوا له كيف يقول في الكتابة في المحارِب فقال فذكره ذلك أقوام ممن مضوا فقالوا له هو ذا في محرابك كتابة أو ما علمت به قال سبحان الله رجل يدخل على الله عز وجل ويدري ما بين يديه فقالوا هذا بركة بنشر بن الحارث وأحمد بن حنبل فقال لا هذا بركة صوفي رأيتُه وصحيتُه أياما وقال بنشر وأحمد هما سيدان من سادات المؤمنين إلا أن معارفهم دون معرفة هذا الصوفي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وأبو محمد (5) طاهر بن سهل بن بشر قالنا أبو بكر الخطيب أنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ قال سمعت أبا جعفر أحمد بن عبيد يقول سمعت أحمد بن محمد بن سليمان التستري يقول (6) سمعت أبا زرعة يقول إذا رأيت الرجل ينتقص أحدا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأعلم أنه زنديق وذلك أن الرسول عندنا حق والقرآن حق وإنما أدى أدى إلينا هذا القرآن والسنة

(1) (ح) حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 5 / 326. (3) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: (درندان) (كذا). (4) الفائل أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، والخير في الجرح والتعديل 5 / 325. (5) سقطت من م. (6) تهذيب الكمال 12 / 228. (*)

أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإنما يريدون أن يخرجوا شهودنا ليبتلوا الكتاب والسنة والجرح أولى بهم وهم زنادقة أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسين بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) أنا أبو سعد الماليني ح (2) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي قال أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال سمعت عبد الملك بن محمد يقول سمعت ابن خراش يقول كان بيني وبين أبي زرعة موعداً أن أبكر عليه فأذاكره فبكرت فممرت بأبي حاتم وهو قاعد وحده فدعاني فأجلسني معه فذاكرني حتى أضحي (3) النهار فقلت له بيني وبين أبي زرعة موعداً فجتت إلى أبي زرعة والناس عليه منكبون (4) فقال لي تأخرت عن الموعد قلت بكرت فممرت بهذا المسترشد (5) فدعاني فرحمته لوحده وهو أعلا إسناداً منك وضربت أنت بالدست أو كما قال أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد الرازي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا القاسم ابن أخي أبي زرعة الرازي يقول سمعت عمي أبا زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي رحمه الله يقول كنا نبكر بالأسفار إلى مجالس الحديث نسمع من الشيوخ فينا أنا يوماً من الأيام قد بكرت وكنت حدثاً إذ لقيني في بعض طرق الري في موضع قد سماه أبي ونسيتُه أنا شيخ مخضوب بالحناء فيما وقع لي فسلم علي فرددت عليه السلام فقال لي يا أبا زرعة سيكون لك شأن وذكر فاحذر أن تأتي أبواب الأمراء ثم مضى الشيخ ومضى لهذا الحديث دهر وسنين كثيرة وصرت شيخاً كبيراً ونسيت ما أوصاني به الشيخ وكنت أزور الأمراء وأغشى أبوابهم فينا أنا يوماً وقد بكرت أطلب دار الأمير في حاجة عرضت لي إليه فإذا أنا بذلك الشيخ الخصب بعينه في ذلك الموضع فسلم علي كهينة المغضب وقال لي ألم أنهك عن أبواب الأمراء أن

(1) تاريخ بغداد 10 / 333 وسير أعلام النبلاء 13 / 75. (2) (ح) حرف التحويل سقط من م. (3) كذا بالأصل وسير أعلام النبلاء، وفي تاريخ بغداد: أصح. (4) بالأصل وم: منكبين، والصواب عن تاريخ بغداد. (5) الأصل وم سير أعلام النبلاء، وفي تاريخ بغداد: المستوحش. (*)

تغشاها ثم ولى عني فالتفت فلم أره وكان الأرض انشفت فابتلعتة فخيّل إلي أنه الخضر فرجعت من وقتي فلم أزر أميراً ولا غشيت بابه ولا سألتُه حاجة حتى تكون له الحاجة فيركب إلي فربما أذنت له

وربما لم آذن له علي قدر ما ينفق أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) ح وأبانا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قالنا أنا أبو نعيم الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني وقال الخطيب المعدل نا محمد بن إسحاق السراج قال سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول رأيت أبا زرعة في المنام فقلت له ما حالك يا أبا زرعة فقال أحمد الله على الأحوال كلها إني أحضرت فوقفت بين يدي الله عز وجل فقال لي يا عبيد الله بم تدرعت (2) في القول في عبادي قلت يا رب إنهم خاذلو (3) دينك فقال صدقت ثم أتني بظاهر الحلقاني فاستعدت عليه إلى ربي فضرب الحد مائة ثم أمر به إلى الحبس ثم قال ألحقوا عبيد الله بأصحابه بأبي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله سفيان الثوري ومالك بن أنس وأحمد بن حنبل كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب عنه نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكرمانني قال سمعت أبا الحسن محمد بن أبي إسماعيل العلوي يقول سمعت عبد الرحمن بن حمدان الحلاب بهمذان يقول سمعت أبا العباس الواعظ الرازي يقول سمعت أبا زرعة رحمه الله يقول تفكرت في رجال ليلة فأريت فيما يرى النائم كان رجلا بنادي يا أبا زرعة فهم متن الحديث خير لك من التفكير في الموتى أبانا أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو القاسم غانم بن محمد البرجي وأبو علي الحسن بن أحمد وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد البزار أنا أبو علي.

(1) تاريخ بغداد 10 / 336 وسير أعلام النبلاء 13 / 75 - 76. (2) بالاصل وم: (لما تدرعت) والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) الاصل وم سير أعلام النبلاء: (حاولوا) والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[35]

قالوا أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا أبو علي الحسين بن محمد بن العباس الفقيه الأملي قال سمعت عمر بن محمد بن إسحاق العطار الرازي قال سمعت أبا جعفر التستري ح (1) وأخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد نا أبو الحسن علي بن الحسن نا أبو بكر الخطيب (2) نا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي نيسابور قال سمعت أبا جعفر التستري يقول حضرنا أبو زرعة بما شهران (3) وكان في السوق وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعة من العلماء فذكروا حديث التلقين وقوله (صلى الله عليه وسلم) لقنوا موتاكم لا إله إلا الله [7579] فاستحيوا من أبي زرعة وقالوا زاد بن شاذان وهابوا أن يلقنوه (4) فقالوا تعالوا نذكر الحديث فقال محمد بن مسلم حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح وجعل يقول زاد العطار ابن ابن ولم يجاوز وقال أبو حاتم أنا بندار نا أبو عاصم نا عبد الحميد (5) بن جعفر عن صالح ولم يجاوز والباقون سكتوا فقال أبو زرعة وهو في السوق حدثنا بندار نا أبو عاصم نا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير بم مرة الحضرمي عن معاذ بن حبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) وتوفي رحمه الله [7580] أخبرنا أبو الحسن مسافر وأبو محمد أحمد ابنا محمد بن علي البسطامي قالنا أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قالنا أنا أبو بكر بن خلف قالنا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الوراق بالري.

(1) ح) حرف التحويل سقط من م. (2) تاريخ بغداد 10 / 335 وسير أعلام النبلاء 13 / 76 - 77 وتهذيب الكمال 12 / 231 - 232. (3) كذا بالاصل وم والمصادر، وكتب مصحح تاريخ بغداد بالحاشية: (الذي في معجم ياقوت: بهيدان إحدى قرى الري). (4) بالاصل: (يلقونه) وفي م: (يلقنونه) والمثبت عن المصادر. (5) تقرأ بالاصل: الجنيذ، والمثبت عن م والمصادر. (*)

[36]

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر نا أبو بكر أحمد بن الحسين نا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز الواعظ يقول سمعت أبا جعفر محمد بن علي الساسي وراق أبي زرعة الرازي يقول حضرت أبا زرعة زاد أبو بكر الوراق بما شهران وقالوا وهي في السوق وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم زاد أبو بكر بن وارة والمنذر بن شاذان وجماعة من العلماء فذكروا حديث التلقين واستحيوا وفي حديث أبي بكر فذكروا قول النبي (صلى الله عليه وسلم) لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فاستحيوا من أبي زرعة وقالوا تعالوا وفي حديث البيهقي أن يلقنوه التوحيد فقالوا تعالوا نذكر الحديث فقال أبو عبد الله محمد بن مسلم وفي حديث أبي بكر فقال أبو عبد الله بن وارة نا الضحاك بن مخلد أبو عاصم عن وفي حديث أبي بكر حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح وجعل يقول ابن أبيي ولم يجاوز وفي حديث أبي بكر ولم يجاوز وقال أبو حاتم نا بندار نا أبو عاصم نا وفي حديث البيهقي عن عبد الحميد بن جعفر

وسكت ولم يجاوز والباقون سكتوا فقال أبو زرعة وهو في السوق نا بندار نا أبو عاصم نا عبد الحميد بن جعفر عن ابن (1) أبي عريب عن كثيرة بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة [7581] وتوفى أبو زرعة وفي حديث أبي بكر ومات رحمه الله أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد نا أبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2) نا الصوري نا محمد بن عبد الرحمن الأزدي نا عبد الواحد بن محمد بن مسرور نا أبو سعيد بن يونس قال عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي نسبه في قريش وكانت وفاته بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين قال (3) وأنا محمد بن عبد الواحد (4) نا محمد بن العباس قال فرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال وبالري يعني مات أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء سلخ ذي الحجة سنة أربع وستين وكان مولده سنة مائتين فمات وقد بلغ أربعاً وستين.

(1) زيادة لازمة. (2) تاريخ بغداد 10 / 335. (3) القائل: أبو بكر الخطيب، والخير في تاريخ بغداد 10 / 336. (4) الاصل: عبد الرحمن، والتصويب عن م وتاريخ بغداد. (*)

[37]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد الجوزودي (1) أنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الهمداني قال سمعت عبد الرحمن بن أحمد يقول سمعت أبا العباس الواعظ الرازي يقول رئي أبو زرعة في النوم فقيل ما فعل الله بك قال وقفني بين يديه فقلت يا رب لقد أوديت فيك فقال هلا تركت خلفي علي وأقبلت أنت علي سمعت أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل يقول سمعت أبا طاهر عبد الرحمن بن علك بن دات قال سمعت أبا الحسين عبد الله بن محمد الفارسي يقول سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن بندار بسمرقند قال سمعت أبا عمرو سعيد بن القاسم البردعي بطراز قال سمعت أبا عمر (2) أحمد بن محمد بن بحر بليخ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبيدة بمرقند قال سمعت يزيد بن مخلد الطرسوسي يقول رأيت أبا زرعة في المنام بعد موته وكنت أشتهي أن أراه في حياته فرأيت أنه يصلي في السماء الدنيا يقوم عليهم ثياب بيض وعليه ثياب بيض وهم يرفعون أيديهم في الصلاة فلما سلم دنوت منه فقلت يا أبا زرعة من هؤلاء قال هؤلاء الملائكة قلت بأي شيء أدركت أن تصلي مع الملائكة قال برفع اليدين في الصلاة قلت فإن الجهمية المرجئة قد أذوا أصحابنا بالري فقال أسكت فإن أحمد بن حنبل قد سد الماء عليهم من فوق أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا سعيد بن محمد بن أحمد نا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا عبد العزيز بن عبد الملك الأموي نا محمد بن القاسم القزويني وكان من الثقات قال سمعت أبا محمد إسحاق بن محمد بن يزيد بن كيسان يقول سمعت محمد بن مسلم بن وارة الرازي يقول لما مات أبو زرعة رأيت في المنام فقلت يا أبا زرعة ماذا فعل الله بك فقال قال لي الجبار عز وجل الحقوه بأبي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله فأبو عبد الله الأول مالك بن أنس وأبو عبد الله الثاني الشافعي وأبو عبد الله الثالث أحمد بن حنبل أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه نا أبي أبو العباس المالكي نا أبو نصر بن الجبان نا القاضي يوسف بن القاسم إملاء قال سمعت عبد الرحمن بن أبي

(1) رسمها في م: (الجزودي) تصحيف. (2) في م: عمرو. (*)

[38]

حاتم الرازي وأبا القاسم بن أخي أبي زرعة الرازي يقولان سمعنا محمد بن مسلم بن وارة يقول رأيت أبا زرعة الرازي في المنام بعد موته بليال فقلت يا أبا زرعة ماذا فعل الله بك قال قرني وأدناني ثم قال لي يا عبيد الله أنت الذي تدرعت في الكلام فقلت إلهي حاولوك وقالوا فيك فقال صدق الحقوه بأبي عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله فأولت في منامي أنه مالك بن أنس وسفيان الثوري وأحمد بن حنبل (1) أخبرنا أبو منصور الشيباني نا أبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (2) ح (3) وأبنا أبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا الحسين (4) بن محمد هو ابن عمر وقال الخطيب بن محمد الزعفراني نا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن بحر نا محمد بن هيثم بن علي الفسوي (5) قال لما أن قدم حمدون البردعي على أبي زرعة لكتابة الحديث ودخل ورأى في داره أولاني وفرشا كثيرة قال وكان ذلك لأخيه فهم أن يرجع ولا يكتب عنه فلما كان من الليل رأى كأنه على شط بركة ورأى ظل شخص في الماء فقال أنت الذي زهدت في أبي زرعة أعلمت أن أحمد بن حنبل أبدل الله

مكانه أبا زرعة أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب قال (6) كتب إلي أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري من دمشق أنا أبا الخير أحمد بن علي الحمصي أخبرهم نا ح (3) وأبنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء أنا أبي أبو القاسم أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو الخير أحمد بن علي الحمصي حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجاني قال سمعت حفص بن عبد الله باردبيل يقول اشتهيت أن أرحل إلى أبي زرعة الرازي فلم يقدر لي فدخلت الري بعد موته فرأيت في النوم

(1) انظر سير أعلام النبلاء 13 / 76. (2) تاريخ بغداد 10 / 333. (3) (ح) حرف التحويل سقط من م. (4) الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: الحسن. (5) الاصل وم، وفي تاريخ بغداد: النسوي، وكلاهما نسبة إلى قسا ونسا، وهما بلد واحد. (6) تاريخ بغداد 10 / 336. (*)

[39]

يصلني في سماء الدنيا بالملائكة فقلت زاد ابن أبي العلاء السلام عليك وقال عبيد الله بن عبد الكريم قال نعم قلت بما نلت هذا قال كتبت بيدي ألف ألف حديث أقول فيها عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد قال النبي (صلى الله عليه وسلم) من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا [7582] أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) أخبرني أبو الفتح عبد الواحد بن أبي أحمد بن علوس الأسدي ريفي بنيسابور نا أحمد بن إبراهيم الهمداني (2) نا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي نا الحسن بن عثمان نا أحمد بن محمد أبو العباس المرادي قال رأيت أبو زرعة في المنام فقلت يا أبا زرعة ما فعل الله بك قال لقيت ربي تعالى فقال لي يا أبا زرعة إنني أوتي بالطفل فأمر به إلى الجنة فكيف بمن حفظ السنن عن عبادي تبوأ من الجنة حيث شئت 4465 - عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان أبو محمد بن أبي الحديد السلمى المعدل سمع جده أبا بكر وأباه أبا الفضل وأبا محمد بن أبي نصر روى عنه نا بن أحمد وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وأبو الحسن بن طاهر النحوي وعيث بن علي الصوري وحدثنا عنه أبو القاسم النسبى أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد السلمى نا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي حديد نا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري نا عمر بن شبة (3) بن عبيدة النميري نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بعض أسفاره إذا امرأة من الأنصار على ناقه لها تضجرت (4) منها فلعلتها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خذوا ما عليها وأعروها فإنها ملعونة) قال فكأنني

(1) تاريخ بغداد 10 / 336 = 337. (2) الاصل وم: الهمداني، بالذال المهملة، والصواب عن تاريخ بغداد. (3) في م: شبيهه، تصحيف. (4) الاصل وم: فضجرت، والمثبت عن المختصر 15 / 340. (*)

[40]

أرى تلك الناقة تمشي في الناس لا يعرض لها أحد [7583] قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي ولد عبيد الله بن عبد الواحد بن أبي الحديد في يوم الاثنين مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة قرأت بخط أبي الحسن بن طاهر نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد السلمى الشيخ الصالح (1) رحمه الله بحديث ذكره قال لنا أبو محمد بن الأكفاني وفيها يعني سنة سبعين وأربعمائة توفي أبو محمد عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد حدث بشئ يسير عن جده أبي بكر بن أبي الحديد وأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر 4466 - عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي (2) من أهل دمشق روى عن مكحول وأبي مخارق زهير بن سالم العنسي وسليمان بن موسى وبلال بن سعد وحسان بن عطية روى عنه الهيثم بن حميد وبخى بن حمزة وإسماعيل بن عياش وصدقة بن عبد الله وأبو النصر (3) إسحاق بن سيار ومحمد بن راشد بن المكحولي وسويد بن عبد العزيز والأوزاعي وعبد الرحمن بن مرزوق وأبو خالد يزيد بن يحيى بن الصباغ القرشي وعبد الملك بن شبيب أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي نا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات المقرئ نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا أحمد بن عمير بن يوسف نا عمرو بن عثمان نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن زهير يعني ابن سالم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن ثوبان مولى

(1) الاصل: صالح، والتصويب عن م. (2) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 238 وتهذيب التهذيب 4 / 26 التاريخ الكبير 3 / 1 / 402 والجرح والتعديل 5 / 326 وتاريخ الثقات ص 515 الكلاعي يفتح الكاف عن تقريب التهذيب. (3) في م: النصر، تصحيف. (*)

[41]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لكل سهو سجدتان بعدما يسلم [7584] هذا حديث حسن أخرجه أبو داود في سننه (1) عن عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار هذا أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا عمر بن أيوب السقطي أنا داود بن رشيد نا سويد بن عبد العزيز أنا أبو وهب عبيد الله بن عتبة (2) عن مكحول (3) عن ابن عمر يقول أشد حديث جاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل [7585] كذا كان في الأصل وفيه خطأ في موضعين الأول قوله عبيد الله بن عتبة وإنما هو ابن عبيد كما تقدم والثاني قوله مكحول عن ابن عمر ومكحول لم يسمع من ابن عمر شيئاً وإنما روي هذا الحديث عن نافع وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جميع نا شجاع بن فارس هو أبو الفوارس الفرغاني نا أحمد بن زكريا أنا عبد الوهاب بن نجدة عن سويد بن عبد العزيز عن أبي وهب عن مكحول عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا جاء أحدكم [الجمعة] [7586] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا تمام بن محمد أخبرني أبي أبو الحسين نا محمد بن جعفر نا الحسن بن محمد قال قال هشام بن عمار إن أبا وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي دمشقي قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي

(1) سنن أبي داود، كتاب الصلاة رقم 1038. (2) كذا بالأصل: عتبه، تصحيف، والصواب عبيد، وهو صاحب الترجمة، وسينبه المصنف إلى هذا الخطأ. (3) كذا بالأصل (مكحول عن ابن عمر) وهو خطأ وسينبه أيضاً المصنف إلى أن مكحول لم يسمع من ابن عمر، راجع ترجمة مكحول الشامي في تهذيب الكمال 18 / 356. (4) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (*)

[42]

عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة قال وعبيد الله بن عبيد الكلاعي يكنى أبا وهب حدثنا بذاك أبو سلمة عن محمد بن راشد وحدثناه الحوطي عن سويد بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ح وأخبرنا أبو المطرف بن الفشيري أنا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول أبو وهب الكلاعي عبيد الله بن عبيد أخبرنا أبو غالب المارودي أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس بن محمد أنا صالح بن أحمد نا أبي قال أبو وهب الكي عي عبيد الله بن عبيد آخر الجزء السابع والثلاثين بعد الأربعمئة من الفرع أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عبيد الله بن وهب (2) أبو وهب الكلاعي الشامي كذا قال في حرف الواو من آباء من اسمه عبيد الله ووهب في ذلك إنما هو ابن عبيد أو وهب أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسين قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4):

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 402. (2) كذا بالأصل وم والبخاري، وهو خطأ، وسينبه المصنف إلى الصواب. (3) ح حرف التحويل سقط من م. (4) الجرح والتعديل 5 / 326. (*)

[43]

عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الشامي (1) وكان من أصحاب مكحول روى أحمد بن حنبل والفضل الأعرج عن هشام بن سعيد الطالقاني عن محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب

الجشمي (2) وكانت له صحة وهو وهم سمعت أبي يقول ذلك هذا وهم فإن أبا وهب الجشمي غير أبي وهب الكلاعي صاحب الترجمة هذا كلاعي من تابعي التابعين وذلك الجشمي له صحة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال مسلم بن الحجاج يقول أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول روي عنه يحيى بن حمزة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا بن الحسين بن الأنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عبيد الله بن عبيد الكلاعي (3) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي أخبرنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال أبو وهب عبيد الله الكلاعي دمشقي ليس به بأس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال (4):

(1) كذا بالأصل وم وفي الجرح والتعديل: الجشمي. (2) كذا بالأصل والجرح والتعديل، وفي م: الكلاعي، وهو الصواب وسينبه المصنف إلى أن الجشمي غير الكلاعي. وانظر ترجمة أبي وهب الجشمي في الإصابة 4 / 218. (3) تهذيب الكمال 12 / 238. (4) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 144. (*)

[44]

أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي صاحب مكحول أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار نا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي الشامي عن مكحول الهذلي وزهير بن سالم أبي مخارق العنسي روي عنه أبو عبد الله يحيى بن حمزة وإسماعيل بن عياش العنسي أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب نا أبو بكر البرقاني أنا أبو حاتم محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي أنا الحسين بن إدريس ح (1) قال وأخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال نا المسيب بن واضح نا ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي قال أعطاني مكحول دفترنا فيه حلال وحرام فقال خذ هذا الدفتر فاروه وحدث به عني قلت كيف أرويه وأحدث به عنك وأنا لم أسمعه (2) منك قال بلى أنا أقول اروه وحدث به عني قلت كيف أرويه وأحدث به عنك وأنا لم أسمعه واللفظ للباغندي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (3) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) نا عبد الملك بن الأصبغ قال قلت لعثمان بن محمد بن أبي وهب شيئاً صاحب مكحول قال ذلك مات مدخل عبد الله بن علي دمشق ودخل (5) عبد الله بن علي دمشق سنة اثنتين وثلاثين ومائة 4467 - عبيد الله بن عثمان بن محمد أبو الحسن البغدادي المعروف بابن الحلبي البزار سكن بباب الجابية بدمشق وحدث بها عن أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وأبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود وأبي الفضل

(1) ح) حرف التحويل سقط من م. (2) في م: أسمع. (3) في م: الكتاني، تصحيف. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 698. (5) من هنا ليس من كلام أبي زرعة، تعقيب للمصنف على قوله مدخل عبد الله بن علي دمشق. (*)

[45]

صالح بن الأصبغ بن عامر بن مالك بن خلود بن عمر التنوخي المنبجي وعبد الله بن إسحاق المدائني وأبي محمد بن صاعد روي عنه أبو بكر محمد بن عبيد الله المقرئ المنبجي وتام الرازي أنبأنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الله بن أحمد بن السمرقندي قال نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد نا أبو بكر محمد بن عبيد الله المقرئ أنا عبيد الله بن عثمان بن محمد البزار بباب الجابية في قيسارية الجعفري نا الحسن بن علي العدوي نا محمد بن الحارث مولى بني هاشم سنة اثنتين وعشرين ومائتين بعبادان نا أبو وهب الحكم بن سنان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه سعيد بن سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لبيك حقا حقا تعيدا ورقا [7587 - 4468 - عبيد الله بن عدي الأكبر بن الخيار (1) بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي (2) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وحدث عن عمر وعثمان وعلي وكعب الأحبار روي عنه عروة بن الزبير وحמיד بن عبد الرحمن وعطاء بن يزيد الليثي ومعمر بن أبي حبيبة ويحيى بن يزيد الباهلي وعبيد الله بن المغيرة السبائي (3) وقدم غازيا واجتاز

دمشق وحمص أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر الطوسي البياع بنيسابور أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن.

(1) الخيار بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية (تقريب التهذيب)، (2) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 239 وتهذيب التهذيب 4 / 26 والمحرر ص 357 والجمع بين رجال الصحيحين 1 / 303 وأسد الغاية 3 / 422 والاصابة 3 / 74 وسير أعلام النبلاء 3 / 514 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 423. (3) إعجامها مضطرب بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: السبئي انظر ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 270. (*)

[46]

قالا أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا الربيع بن سليمان المرادي (1) نا أيوب بن سويد نا يحيى بن يزيد الباهلي من أهل البصرة وكان ثقة قال قال عبيد الله بن عدي بن الخيار أحد بني نوفل بن عبد مناف بلغني حديث عن علي خفت إن مات أن لا أجدّه عند غيره فرجلت حتى قدمت وفي حديث الخطيب فقدمت عليه العراق فسألته عن الحديث فحدثني وأخذ علي عهدا أن لا أخبر به أحدا ولو ددت لو لم يفعل فأحدثكموه فلما كان ذات يوم جاء حتى صعد المنبر في إزار ورداء متوشح قوسا فجاء الأشعث بن قيس حتى أخذ بإحدى عضدتي المنبر ثم قال علي ما بال أقوام يكذبون علينا يزعمون أن عندنا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما ليس عند غيرنا ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان عاما ولم يكن خاصا وما عندي عنه ما ليس عند المسلمين إلا شئ في قرني (2) هذا فأخرج منه صحيفة فإذا فيها من أحدث حدثا أو أوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل فقال الأشعث بن قيس دعها تترحل عنك فإنها عليك لا لك فقال قبحك الله وما يدريك ما علي وما لي: أصبحت هو الراعي الضان يهزأ بي * ماذا يربيك مني راعي الضان * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني وأبو نصر الزينبي وأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ أنا أبو محمد الصريفيني قال أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (3) نا موسى عيسى بن حماد زغبة التجيبي أنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عبد الله بن عدي يحدثه رجلان فحدث عنهما قال حثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع والناس يسألونه من الصدقة فزاحمنا الناس وفي حديث الزينبي فزاحمنا عليه الناس حتى خلصنا إليه فسالناه من الصدقة قال فرفع البصر

(1) قبلها في م: (الادري) وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 587. (2) القرن: الجعية من جلد، تكون مشقوقة ثم تخرز. (3) سنن أبي داود (3) كتاب الزكاة، باب من يعطي من الصدقة وحد الفتى (رقم 1633) وتهذيب الكمال 12 / 241. (*)

[47]

فيها وخفضه فأرهما وقال الزينبي فرأنا رجلين جلدين فقال إن شئتما فعلت ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب [7588] ولم يقل الزينبي فيها أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير (1) عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان وهو محصور وعلي يصلي بالناس فقال يا أمير المؤمنين إنني أتخرج أن أصلي مع هؤلاء وأنت الإمام فقال إن الصلاة أحسن ما عمل الناس فإذا رأيت الناس يحسنون فأحسن معهم وإذا رأيتهم يسيئون فاجتنب سيئهم خالفه الأوزاعي فقال عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو بكر بن زيبور نا أبو بكر بن داود نا عمرو بن عثمان نا الوليد عن أبي عمرو عن الزهري أنه أخبره عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف حدثني عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال له إنك إمام العامة وقد نزل بك ما ترى ومن يصلي بالناس إمام فتنه وأنا تتخرج من الصلاة معه فقال عثمان إن الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أبي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف نا أبي عن محمد بن إسحاق (2) حدثني محمد بن مسلم الزهري عن عطاء بن يزيد الجندعي (3) أخي بني ليث (4) عن عبيد الله بن عدي بن الخيار بن نوفل بن عبد مناف وكان من فقهاء قريش وعلمائهم وقد أدرك أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) متوافقين.

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 3 / 515. (2) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 12 / 240. (3) بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة، نسبة إلى جندع بطن من لبت (الانساب). (4) لبت من مصر بن نزار بن معد بن عدنان، كما في الانساب، وقيل فيه غير ذلك. (*)

[48]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن أمية الضمري قال خرجت أنا وعبيد الله بن عدي الخيار غازيين في زمن معاوية فادربنا مع الناس فلما فعلنا قلنا لو مررنا بخصم فذكر الحديث بطوله أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) عبيد الله بن عدي الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي أمه أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف توفي زمن الوليد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال فولد عدي الأكبر بن الخيار يعني ابن عدي بن نوفل عبيد الله وأسيد بن عدي وعبد الله بن عدي وأمهم أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص وأمها زينب أبي عمرو بن أمية وقال بعض الناس بل أم عدي هؤلاء بنت أسيد بن علاج بن ثقيف (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الأولى من طبقات أهل المدينة عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف مات زمن الوليد بن عبد الملك وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب وقد روى عن عمر وعثمان.

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 405 رقم 1982. (2) تهذيب الكمال 12 / 240. (3) الخبير برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

[49]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة عبيد الله بن عدي الأكبر بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وأمهم أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وقد روى عبيد الله بن عدي عن عمر وعثمان وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب ومات عبيد الله بن عدي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وكان ثقة قليل الحديث أتانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) عبيد الله بن عدي بن الخيار القرشي من بني نوفل بن عبد مناف المدني عن عمر وسمع عثمان سمع (3) منع عروة وحמיד بن عبد الرحمن وعطاء بن يزيد قال أبو (4) إسحاق هو ابن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف من فقهاء قريش أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال إذنا قالوا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (2) قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عبيد الله بن عدي بن الخيار القرشي من بني نوفل بن عبد مناف روى عن عمر وعثمان وكعب الأحمري روى عنه عروة بن الزبير وحמיד بن عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي قال:

(1) طبقات ابن سعد 5 / 49. (2) التاريخ الكبير لليخاري 3 / 1 / 391. (3) في التاريخ الكبير: (روى عنه عروة) وفي م: عن عمرو وسمع منه عثمان عروة. (4) كذا بالأصل وم: (أبو) وفي التاريخ الكبير: ابن إسحاق. (5) حرف التحويل سقط من م. (6) الجرح والتعديل 5 / 329. (*)

عبيد الله بن عدي بن الخيار بلغني أنه ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حدث عيسى بن يونس عن عمر بن أبي حسين عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عمه عن عبيد الله بن عدي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قصة صلاة الكسوف ولا أدري هذا الحديث عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أو غيره أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبيد الله بن عدي بن الخيار أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وذكره فيمن له صحبة ولا يثبت روى حديثه أبو أحمد الزبيري عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن عمر بن عبيد الله بن عباد عن عروة بن عياض عن عبيد الله بن عدي قال كسفت الشمس على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر الحديث ولم يزد عليه (1) أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبيد الله بن عدي الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي المدني من فقهاء قريش سمع عثمان بن عفان والمقداد بن عمرو روى عنه عطاء بن يزيد وعروة بن الزبير في أول الديات ومناقب عثمان وباب من شهد بدرًا من الملائكة مات في زمن الوليد بن عبد الملك قاله الواقدي قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر (2) وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا عبد الرحيم بن أحمد أنا عبد الغني بن سعيد قال أما خيار بالخاء معجمه عبيد الله بن عدي بن الخيار أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عبيد الله بن عدي بن الخيار ذكر في الصحابة ولا يثبت ويقال إنه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (3):

(1) أسد الغابة 3 / 423. (2) (ج) حرف التحويل سقط من م. (3) الاكمال لابن ماکولا 2 / 39 و 43. (*)

في باب خيار بالخاء المعجمة والراء (1) عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف يروي عن عثمان والمقداد بن الأسود ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقتل أبوه يوم بدر كافرًا روى عنه عبيد الله بن المغيرة السبائي أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري نا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن مسلم بن شهاب عن عطاء بن يزيد الجندعي أخي بني ليث عن عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وكان من فقهاء قريش وكان قد أدرك أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متوافرين (2) أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح (3) وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بNDAR أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (4) عبيد الله بن عدي بن الخيار مدني تابعي ثقة من كبار التابعين وهو ابن أخت عثمان بن عفان أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) وعبيد الله بن عدي بن الخيار يعني مات آخر ولاية الوليد ومات الوليد سنة ست وتسعين 4469 - عبيد الله بن علي بن أحمد أبو القاسم البغدادي المالكي الخلال (5) قدم دمشق وحدث بها عن أبي بكر بن إسماعيل الوراق وأبي حفص بن شاهين روى عنه عبد العزيز (6).

(1) الذي في الاكمال: خيار أوله خاء مكسورة بعدها ياء مفتوحة. (2) تقدم الخير قريبا من طريق ابن إسحاق. (3) (ج) حرف التحويل سقط من م. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 318 وتهذيب الكمال 12 / 239. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 309. (6) ترجمته في تاريخ بغداد 10 / 385. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو القاسم عبيد الله بن علي بن أحمد المالكي الخلال البغدادي قدم علينا نا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق نا عبد الله بن محمد البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة بن الحجاج وأبو معاوية عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما بلغ

مد أحدهم ولا نصيفه [7589] أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن السمناني الوكيل فالأنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة وأبو معاوية عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد (2) أحدهم أو نصيفه [7590] أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد قالاً قال لنا أبو بكر الخطيب (3) عبيد الله بن علي بن أحمد أبو القاسم الخلال المالكي بغدادى سمع محمد بن إسماعيل الوراق وأبا حفص بن شاهين ذكر لي عبد العزيز أحمد الكتاني أنه كتب عنه بدمشق وسكن مصر وكان يعلم ولد السلطان بها إلى أن مات بمصر 4470 - عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن داود أبو القاسم المصري الداوودي القاضي سمع بمصر أبا جعفر محمد بن موسى قاضي الجيزة ومحمد بن جعفر بن حيان الرازي وأبا جعفر الطحاوي وبدمشق أبا علي بن حبيب وبغداد القاضي المحاملي وبالكوفة أبا العباس بن عقدة وبمصر أبا بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي

(1) يعني عبد العزيز بن أحمد، أبو محمد الكتاني. (2) المد: ربع الصاع (النهاية). (3) تاريخ بغداد 10 / 385 - 386. (*)

[53]

وبشيراز أبا عبد الله محمد بن يوسف العثماني ثم سكن خراسان وولي القضاء في مدن منها روى عنه الحاكم أبو عبد الله قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبيد الله بن علي نا أبو علي الحسن بن حبيب الدمشقي نا بدر بن الهيثم الدمشقي مولى بني هاشم عن سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن مغراء عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طاعة الإمام حق على المرء المسلم ما لم يأمر بمعصية الله فإذا أمر بمعصية الله فلا طاعة له [7591] أخبرناه عاليا أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أخبرني الحسن بن حبيب فذكره قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن داود أبو القاسم الداوودي المصري سكن نيسابور ثم بخارى وتصرف في أعمال القضاء في بلاد كثيرة منها طوس وسرخس والترمذ (1) ونسف وكس (2) وغيرها وكان فقيه الداوودية في عصره بخراسان وكان موصوفاً بالفضل وحسن العشرة والطرف وحفظ التنف من الأشعار والحكايات سمع بمصر والكوفة وبغداد انتخب عليه بنيسابور عند منصرفه من سرخس وزار طوس وكتب الناس عنه بنيسابور بانتخابي توفي أبو القاسم الداوودي رحمه الله ببخارى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة آخر الجزء الثامن عشر بعد الثلاثمائة من الأصل 4471 - عبيد الله ويقال عبد الله والصحيح عبيد الله بن علي القرشي من أهل دمشق.

(1) في م: وترمذ. (2) كس بكسر أوله وتشديد ثانيه مدينة تقارب سمرقند. وقيل فيها بفتح الكاف، وقالها بعضهم: بالشين المعجمة (معجم البلدان). (*)

[54]

روى عن سليمان بن حبيب وإسماعيل بن أمية روى عنه صدقة بن عبد الله أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن مسعود المقدسي نا عمرو بن أبي سلمة نا صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن علي القرشي عن سليمان بن حبيب المجاربي حدثني أسود بن أصرم المجاربي قال قلت يا رسول الله أوصني قال تملك يدك قال قلت فماذا أملك إذا لم أملك يدي قال تملك لسانك قلت فماذا أملك إذا لم أملك لساني قال لا تبسط يدك إلا إلى خير ولا تقل بلسانك إلا معروفاً [7592] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أبو الحسن قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عبيد الله وقال ابن عتاب عبد الله بن علي 4472 - عبيد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو القاسم القيسي يعرف بعبيد البغدادي الفقيه الشافعي (2) سمع بدمشق أبا الدحداح ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي وبغداد أبا القاسم البغوي وأبا محمد بن صاعد وأبا بكر بن أبي داود ولم يذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد وذكره أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي القاضي في كتاب تاريخ الأندلس فقال (3)

(1) (ج) حرف التحويل سقط من م. (2) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ص 253 رقم 771 ومعرفة القراء الكبار 1 / 342 وبغية الملتبس للصبى ص 354 رقم 970 وميزان الاعتدال 3 / 14 وغاية النهاية 1 / 489 والكامل لابن الأثير 8 / 612 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 351 - 380 ص 210) وتحرف فيه إلى عبد الله. (3) تاريخ علماء الأندلس ص 253 وما بعدها. (*)

[55]

عبيد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن جعفر القيسي الشافعي من أهل بغداد يقال له عبيد ويكنى أبا القاسم قدم الأندلس في المحرم سنة سيع وأربعين وثلاثمائة تفقه ببغداد على مذهب الشافعي وتحقق (1) به وناظر فيه عند أبي سعيد أحمد بن محمد الإصطخري وأبي بكر محمد بن عبد الله الصيرفي وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المرزوي وأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي وأخذ من المالكيين عن أبي الفرج عمرو بن محمد البصري وأبي (2) الحسن بن متئاب (3) ومحمد بن محمد بن راهوية وغيرهم وقرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد وأبي الحسن بن شنبوذ (4) وأبي بكر بن المنادي وكتب الحديث ببغداد عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود السجستاني ويحيى بن صاعد وغيرهم جماعة وكتب بالرقعة عن أبي علي محمد بن سعيد الحراني وكان كبيراً وعن علي بن أحمد الجوهري وكتب بحلب عن ابن رويط وغيره وكتب بدمشق عن أبي الدرداج التميمي وأحمد بن محمد بن ملاس ومحمد بن يوسف الهروي وكتب بالرملة عن أبي نعيم الفضل بن محمد البغدادي وعلي بن الحسن النجاد المستملي وأبي الحسن شاذان الفضل وجماعة سواهم وكتب بمكة عن أبي جعفر الديلمي (5) وأبي جعفر العقيلي وابن الأعرابي وأبي محمد بن المقرئ (6).

(1) اللفظة بدون إجماع بالأصل ورسماها: (ويحفي) والصواب عن م وتاريخ علماء الأندلس. (2) سقطت من تاريخ علماء الأندلس. (3) الأصل وم: مساب، والتصويب عن تاريخ علماء الأندلس. (4) في تاريخ علماء الأندلس: شنبور، تصحيف، والمثبت يوافق ما جاء في تاريخ الإسلام. (5) كذا بالأصل وتاريخ علماء الأندلس، واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير، وفي تاريخ الإسلام: الديلمي. (6) في تاريخ علماء الأندلس: المقيري. (*)

[56]

وكتب بمصر عن أبي جعفر الطحاوي وأبي الحسين بن أبي الحديد والزيبري أحمد بن مسعود وأبي الطاهر العلاف في عدد سوى هؤلاء كثير من البغداديين والشاميين والمصريين وغيرهم وكان فقيهاً على مذهب الشافعي إماماً فيه بصيراً به عالماً بالأصول والفروع (1) حسن النظر والقياس وكان مع ذلك إماماً في القرآن ضابطاً (2) كثير الرواية الحديث إلا أنه لم يكن بالضابط لما روى منه وكان التفقه أغلب عليه من الحديث وقد سمعت محمد بن أحمد بن يحيى ينسبه إلى الكذب ووقفت على بعض ذلك في كتاب تاريخ أبي زرعة الدمشقي من أصوله وقع إلي وقرأته علي أبي عبد الله بن مفرج فرأيت أنه قد ادعى روايته عن رجل من أهل دمشق يقال له بكر بن شعيب زعم أنه حدثه (3) به عن أبي زرعة (4) وكان أبو عبد الله قد لقي هذا الرجل وكتب عنه وحكى أنه لم يكن له سن يجوز أن يحدث بها عن أبي زرعة وكان عبيد قد بشر إسناداً كان في أصل الكتاب وكتب مكانه هذا الرجل ولعبيد الله بن عمر هذا كتب مؤلفة كثيرة في الفقه والحجة والرد والقراءات والفرائض وغير ذلك وكان المستنصر (5) رضي الله عنه يعني الأموي صاحب الأندلس قد أنزله وتوسع له في الجراية ولم يزل يؤلف له إلى أن مات وكانت وفاته بقرطبة ليلة الجمعة لأربع بقين من ذي الحجة سنة ستين وثلاثمائة وكان مولده ببغداد في ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ذكر ذلك عنه أحمد بن محمد بن يوسف وكتبته من كتابه بخطه 4473 - عبيد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى أبو عيسى العدوي (6) من أهل المدينة

(1) في تاريخ علماء الأندلس: والفتوى. (2) في تاريخ علماء الأندلس: ضابطاً للحروف. (3) الأصل: حدث، والتصويب عن م وتاريخ علماء الأندلس. (4) الزيادة عن م وابن الفرضي. (5) تاريخ علماء الأندلس: الحكم. (6) ترجمته في أسد الغابة 3 / 423 والأصابة 3 / 75 وتاريخ الطبري (الفهارس العامة)، والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (الفهارس العامة)، ونسب قريش للمصعب ص 349، وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص 568 مروج الذهب 2 / 359 أخبار القضاة (الفهارس) طبقات ابن سعد 5 / 15 تاريخ خليفة (الفهارس). (*)

[57]

أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وسمع أباه وعثمان بن عفان وأبا موسى وغيرهما من الصحابة وغزا في خلافة أبيه وقدم على معاوية بعد قتل عثمان فكان معه حتى قتل بصفين وكان قد جعله على الخيل أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا نا يونس بن عبد الأعلى أنا عبد الله بن وهب أن مالكا أخبره ح (1) قال وأنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أحمد بن عمير نا عيسى بن إبراهيم الغافقي أنا ابن القاسم وهو عبد الرحمن بن القاسم حدثني مالك (2) عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش العراق فلما قفلا مرا على أبي موسى الأشعري وهو أمير البصرة فرحب بهما وسهل وقال لو قدر لكما على أمر أنفعكما به لفعلت ثم قال بلى ها هنا مال من مال الله تعالى أريد أن أبعث به إلي أمير المؤمنين فأسلفكماه فتبتاعان به من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتوديان رأس المال إلى أمير المؤمنين ويكون لكما الريح فقالا وودنا ففعل وكنت إلى عمر بن الخطاب أن يأخذ منهما المال فلما قدما على عمر قال أكل الجيش أسلفه كما أسلفكما فقالا لا فقال عمر ابني أمير المؤمنين فأسلفكما أديا المال وريحه قال فأما عبد الله فسكت وأما عبيد الله فقال ما ينبغي لك يا أمير المؤمنين لو هلك المال أو نقص لضمناه فقال أدياه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل من جلساء عمر يا أمير المؤمنين لو جعلته قراضا (3) فقال عمر قد جعلته قراضا فأخذ عمر رأس المال ونصف ربحه وأخذ عبيد الله وعبد الله نصف ربح ذلك المال (4).

(1) (ح) حرف التحويل سقط من م. (2) موطأ مالك ص 371 رقم 1385 والاصابة 3 / 75. (3) القراض والمقارضة: المضاربة وصورته: أن يدفع إليه مالا ليتجر فيه، والريح بينهما على ما يشترطان (القاموس المحيط). وانظر شرحا وأقبا في القراض في موطأ مالك ص 372 وما بعدها في ما يجوز في القراض وما لا يجوز. (4) نسب قريش للمصعب ص 349. (*)

[58]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1) في تسمية ولد عمر بن الخطاب وزيد الأصغر وعبيد الله ابني عمر وأمهما أم كلثوم ابنة جروول بن مالك بن المسيب من خزاعة وأخوهما لأمهما عبيد الله (2) الأكبر ابن أبي جهم بن حذيفة بن غانم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن سعد قال (3) كان لعمر من الولد زيد الأصغر وعبيد الله قتل يوم صفين مع معاوية وأمهما أم كلثوم بنت جروول بن مالك بن المسيب بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة وكان الإسلام فرق بين عمر وبين أم كلثوم بنت جروول أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا عبد الله بن منده قال عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) حكى عنه عبد الرحمن بن أبي بكر وسعيد بن المسيب لا يعرف له مسند يصح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو نعيم نا العمري عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر ضرب عبيد الله ابنه بالدرة وقال أتكتني بابي عيسى أو كان له أب (4) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس وأبو بكر محمد بن شجاع قالوا أنا أبو منصور بن شكروبة وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم أنا محمود بن جعفر بن محمد وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار.

(1) نسب قريش للمصعب ص 349. (3) نسب قريش: عبد الله الأكبر. (4) طبقات ابن سعد 3 / - 265 ضمن أخبار عمر بن الخطاب. (5) أسد الغابة 3 / 423. (*)

[59]

قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن خريشيد قوله أنا أبو الحسن أحمد بن محمد المخرمي نا الزبير بن بكار أخبرني علي بن صالح عن عبد الله بن مصعب عن ربيعة بن عثمان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال (1) جاءت امرأة عبيد الله إلى عمر بن الخطاب فقالت له يا أمير المؤمنين اعذرني من أبي عيسى قال ومن أبو عيسى قالت ابنتك عبيد الله قال قد يكنى بابي عيسى قالت نعم قال يا أسلم اذهب فادعه ولا تخبره لأي شئ أدعوه قال فجئت فقلت له أحب أباك وسألني لأي شئ دعاه فابيت أن أخبره فرشاني بيضة دجاجة بحرية فأخبرته فجاء وقد حذر فقال لي أخبرته وكان لا يكذب فقلت نعم فصرني ثم قال لي تكتني (2) أنا عيسى ويحك وهل لعيسى من أب ليس هذا الكنى من كنى العرب إنما كنى العرب أبو شجرة وأبو سلمة وأبو قتادة لأسماء عدوا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي أنا أبو

الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أنا أبو بكر الخرائطي نا أحمد بن منصور أبو بكر الرمادي نا إسحاق بن منصور السلولي (3) نا قيس عن وائل عن البهي أن عبيد الله بن عمر سب المقداد بن عمرو فقال عمر علي نذر أن أقطع لسانه فمشي إليه ناس من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فكلموه فقال دعوني أقطع لسانه فلا يسب بعدي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكرويه وأبو بكر السمسار قالا أنا إبراهيم بن عبد الله الوراق نا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء نا محمد بن خلف أنا إسحاق بن منصور نا قيس عن وائل بن داود عن البهي أن عبيد الله بن عمر سب المقداد فقال عمر دعوني أقطع لسانه فكلموه فيه حتى تركه فقال لو تركتموني لقطعت لسانه فكان لا يسب أحد من بعده أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب إملاء أنا محمد بن

(1) انظر الاصابة 3 / 75. (2) في م: تكتيت. (3) الاصل: السلول، والتصويب عن م. (*)

[60]

أحمد بن رزقوية أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا حنبل بن إسحاق نا محمد بن الصلت نا قيس بن الربيع عن وائل عن البهي قال جرى بين عبيد الله بن عمر وبين المقداد كلام فشتم عبيد الله المقداد فقال عمر علي بالحداد أقطع لسانه فجاء بأصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ينتقل بهم على عمر فقال عمر دعوني أقطع لسانه لا يجترئ أحد بعده يشتم أحدنا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن عبد الله بن زينه أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار نا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردي الخطيب نا إبراهيم بن الحسين بن دازيل نا عبد الله بن عمر بن أبان حدثني يحيى بن أبي عتبة عن قيس بن الربيع عن وائل أبي بكر عن البهي قال كان بين عبيد الله بن عمر وبين المقداد شئ فقال منه عبيد الله فشكاه المقداد إلى أبيه فنذر عمر ليقطعن لسانه فلما خاف ذلك من أبيه تحمل على أبيه بالرجال فقال دعوني فأقطع لسانه فتكون سنة يعمل بها من بعدي لا يوجد رجل شتم رجلا من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا قطع لسانه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا وهب بن جرير وسليمان بن حرب قالا نا جرير بن حازم قال سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن نافع قال رأى عبد الرحمن بن عوف (2) السكين التي قتل بها عمر فقال رأيت هذه أمس مع الهرمزان وجفينه فقلت ما تصنعان بهذه السكين فقالا نقطع بها اللحم فإننا لا نمس اللحم فقال له عبيد الله بن عمر أنت رأيتها معهما قال نعم فأخذ سيفه ثم أتاهما فقتلهما فأرسل إليه عثمان فأتاه فقال ما حملك على قتل هذين الرجلين وهما في ذمتنا فأخذ عبيد الله عثمان فصرعه حتى قام الناس إليه فحجزوه عنه قال وقد كان حين بعث إليه

(1) من طريقه رواه ابن حجر في الاصابة 3 / 57. (2) كذا بالاصل، وفي الاصابة: (عبد الرحمن بن أبي بكر) وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن المحفوظ هو عبد الرحمن بن أبي بكر. (*)

[61]

عثمان تقلد السيف فعزم عليه عبد الرحمن أن يضعه فوضعه كذا في هذه الرواية والمحفوظ عبد الرحمن بن أبي بكر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى (1) نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن عبد الرحمن بن أبي بكر قال غداة طعن عمر مررت على أبي لؤلؤة عشي أمس ومعها جفينة والهرمزان وهم نجي فلما رهقهم ناروا وسقط منهم خنجر له رأسان نصابه وسطه فانظروا بأي شئ قتل وقد تخلل أهل المسجد وخرج في طلبه رجل من بني تميم فرجع إليهم وكان الظ بابي لؤلؤة منصرفة عن عمر حتى أخذه فقتله وجاء بالخنجر الذي وصف عبد الرحمن بن أبي بكر فسمع بذلك عبيد الله فأمسك حتى مات عمر ثم اشتمل على السيف فأتى الهرمزان فقتله فما عضه السيف قال لا إله إلا الله ثم مضى حتى أتى جفينة وكان نصرانيا من أهل الحيرة طئرا لسعد بن مالك أقدمه المدينة للصالح (2) الذي كان بينه وبينهم وليعلم بالمدينة الكتابة فلما علاه السيف حضر بين عينيه وبلغ ذلك صهيبا فبعث إليه عمرو بن العاص فلم يزل به وعنه ويقول السيف بأبي وأمي حتى ناوله إياه وثاوره (3) سعد فأخذ بشعره (4) وجاءوا إلى صهيب أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد قالا أنا أبو الحسن بن حذلم أنا أبو

زرعة نا يحيى بن صالح نا إسحاق بن يحيى عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن عبد الرحمن بن أبي بكر قال أعرض عثمان عن عبيد الله بن عمر في قتله جفينة والهرمزان واستشار عثمان المهاجرين والأنصار فقال أشيروا علي في قتل هذا الرجل الذي فتق في الدين ما فتق فاجتمع المهاجرون على كلمة واحدة بالشدة ويشجعون عثمان على قتله وكان ثيغ الناس الأعظم مع عبيد الله يقولون لجفينة والهرمزان أبعدهما الله لعلكم تريدون أن تتبعوا عمر ابنه،

(1) الخبر في تاريخ الطبري 2 لـ 587 حوادث سنة 23. (2) عن م وتاريخ الطبري وبالاصل: للملح. (3) عن م وتاريخ الطبري، وبالاصل: وتاره. (4) عن م وتاريخ الطبري وبالاصل: شعره. (*)

[62]

فكثر في ذلك اللغط والاختلاف ثم قال عمرو بن العاص يا أمير المؤمنين إن هذا الأمر أمر أعفاك الله من أن يكون بعدما بويعت وكان قبل أن يكون لك على الناس سلطان فأعرض عنه فتفرق الناس عن خطبة عمرو انتهى إليه أمير المؤمنين وودي الرجلان والجارية وهذا مختصر من حديث أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد بن الحسن أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي (1) نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن عبد الرحمن بن أبي بكر ولم يجرب عليه كذبة قط قال حين قتل عمر إني انتهيت إلى الهرمزان وجفينة وأبي لؤلؤة وهم نجي فبغتهم فثاروا فسقط من بينهم خنجر له رأسان نصابه في وسطه قال عبد الرحمن فانظروا بما قتل عمر (2) فنظروا فإذا الخنجر على النعت الذي نعت عبد الرحمن قال فخرج عبيد الله بن عمر مشتملا على السيف حتى أتى الهرمزان فقال أصحابي تنظر إلى فرس لي وكان الهرمزان بصيرا بالخيال فخرج يمشي بين يديه فعلاه عبيد الله بالسيف فلما وجد حر السيف قال لا إله إلا الله فقتله ثم أتى جفينة وكان نصرانيا فدعاه فلما أشرف له علاه بالسيف فصلب جفينة بين عينيه ثم أتى ابنة أبي لؤلؤة جارية صغيرة تدعى بالإسلام فقتلها فأظلمت المدينة يومئذ على أهلها ثلاثا قال وأقبل بالسيف صلتا وهو يقول والله لا أترك بالمدينة سبيا إلا قتلته وغيرهم (3) وكان يعرض بناس من المهاجرين قال فجعلوا يقولون له ألق السيف وبأى وهم يهابون أن يقربوه (4) حتى أتى عمرو بن العاص فقال أعطني السيف يا ابن أخي فأعطاه إياه ثم ثار إليه عثمان فأخذ برأسه فتناصبا (5) حتى حجز الناس بينهم فلما ولي عثمان قال أشيروا علي في هذا الرجل الذي فتق في الإسلام ما فتق يعني عبيد الله بن عمر فأشار عليه المهاجرون أن يقتله وقال جماعة من الناس قتل عمر أمس وتريدون أن تتبعوه ابنه اليوم أبعدهم الله الهرمزان وجفينة فقال عمرو بن العاص يا أمير المؤمنين إن الله قد أعفاك أن يكون هذا الأمر ولك على الناس سلطان إنما كان هذا ولا

(1) من هذه الطريق رواه ابن حجر في الإصابة 3 لـ 75 - 76. (2) أفحم بعدها بالاصل: عثمان. (3) كذا بالاصل وم. يريد أنه سيقول غيرهم، ممن أخذوا عليه قتل الهرمزان وجفينة. (4) بالاصل: يقتربوه، والمثبت عن م. (5) تناصبا أي أخذوا بالتواصي، يعني كل واحد أخذ بتواصي الآخر. (*)

[63]

سلطان لك فاصفح عنه يا أمير المؤمنين فتفرق الناس على خطبة عمرو بن العاص وودي عثمان الرجلين والجارية أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك الحزامي عن جدي عبد الله بن مصعب (1) قال قتل عبيد الله جفينة والهرمزان وبنيت أبي لؤلؤة وأراد قتل العجم حتى حال المسلمون بينه وبين ذلك وكان اتهمهم في قتل عمر كان عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق شهد أنه طلع على أبي لؤلؤة والهرمزان وجفينة وهم نجي (2) ففزعوا منه (3) فسقط منهم خنجر له طرفان (4) مقبضه في وسطه فاتى عبد الرحمن بن أبي بكر بالخنجر الذي قتل به عمر فقال هو هذا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران ح (5) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن الطبري أنا أبو الحسين علي بن محمد المصري نا مالك بن يحيى أبو غسان نا علي بن عاصم عن حميد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لما طعن عمر وثب عبيد الله بن عمر على الهرمزان فقتله فقبل لعمر إن عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان قال فلم قتله قال إنه قتل أبي قال وكيف ذاك قال رأيت ذاك مستخليا بأبي لؤلؤة وهو أمره بقتل أبي قال عمر ما أدري ما هذا انظروا إذا أنا مت فسلوا عبيد الله البينة على الهرمزان هو قتلني فإن أقام البينة قدمه دمي وإن لم تقم البينة فاقيدوا عبيد الله من الهرمزان فلما ولي عثمان قيل له ألا تمضي وصية عمر في عبيد الله قال من ولي الهرمزان قالوا أنت يا أمير المؤمنين قال فقد عفوت عن عبيد الله بن عمر لفظهما سواء

وقيل إنه إنما قتلهم بعد دفن عمر وهو الصحيح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص،

(1) انظر نسب قريش للمصعب ص 355. (2) النجى: المتناجون، ومنه قوله تعالى: (فلما استياسوا منه خلصوا نجيا). (3) الزيادة عن نسب قريش. (4) نسب قريش: له رأسان، مملكة في وسطه. (5) (ح) حرف التحويل سقط من م. (*)

[64]

أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر التميمي عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قال لما مات عمر قام على الناس صهيب فلما جهز عمر صلى عليه صهيب ودفن في بيت عائشة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر رضي الله عنهما وقيل لعبيد الله بعدما فرغ من دفن عمر قد رأينا أبا لؤلؤة والهرمزان نجيا والهرمزان يقلب هذا الخنجر بيده ومعهما جفينة وهو رجل من العباد جاء به سعد بن أبي وقاص يعلم الكتاب بالمدينة وابن فيروز وابنته كلهم مشرك إلا الهرمزان فغدا عليهم عبيد الله بسيف فقتل الهرمزان وجفينة فنهته (1) الناس فلم ينته وقال والله لأقتلن من يصغر هؤلاء في جنبه فانصرفوا إلى صهيب فأخبروه فبعث إليه صهيب عمرو بن العاص فلم يزل به حتى أعطاه السيف ووثب عليه سعد بن أبي وقاص فتناصيا وقال قتلت جاري وأخفرتني وأتى به صهيبا فحبسه على الشوري حتى بعته إلى عثمان يوم استخلف فأقاده أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن عمر حدثني موسى بن يعقوب عن أبي وجزة عن أبيه قال رأيت عبيد الله يومئذ وإنه ليناصي عثمان وإن عثمان ليقول قاتلك الله قتلت رجلا يصلي وصيبة صغيرة وآخر في ذمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما في الحق تركك قال فعجبت لعثمان حين ولي كيف تركه ولكني عرفت أن عمرو بن العاص كان دخل في ذلك فلفته عن رأيه قال (3) وأنا محمد بن عمر حدثني عتبة بن جيرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال ما كان عبيد الله يومئذ إلا كهيئة السبع الحرب جعل يعترض العجم بالسيف حتى حبس يومئذ في السجن فكنت أحسب لو أن عثمان ولي سيقته لما كنت أراه صنع به كان هو وسعد أشد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني عليه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر حدثني

(1) عن م وبالأصل: فنهته. (2) طبقات ابن سعد 5 / 16. (3) القائل: محمد بن سعد، المصدر السابق. (4) المصدر السابق. (*)

[65]

عبيد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن عمران بن مناح قال جعل سعد بن أبي وقاص يناصر عبيد الله بن عمر حين قتل الهرمزان وابنة أبي لؤلؤة وجعل سعد يقول وهو يناصره * لا أسد إلا أنت تنهت واحدا * وغالت أسود الأرض عنك الغوائل * والشعر لكلاب بن علاط أخي الحجاج بن علاط فقال عبيد الله * تعلم أني لحم ما لا تسيغه * فكل من خشاش الأرض ما كنت أكلًا * فجاء عمر بن العاص فلم يزل يكلم عبيد الله ويرفق به حتى أخذ سيفه منه وحبس في السجن حتى أطلقه حين ولي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن نا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار نا إسحاق بن بشر عن ابن إسحاق حدثني سعد بن إبراهيم عن الزهري أن عثمان بن عفان لما استخلف فبوع خطب الناس ودعا المهاجرين والأنصار فقال أشيروا علي في أمر الهرمزان قالوا له إن الهرمزان لما أتى عمر فقال هذا الهرمزان عظيم الأهواز وقد نزل علي وأنا أريد أن أقتله فأشيروا علي فلم يتكلم منهم أحد فأعاد ثلاث مرات فقال رجل من القوم قد رأيت يصلي قال إذا لا أقتله وقال إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف لقد رأيت الهرمزان على الروحاء يصلي مع عمر بن الخطاب بهل بالحج عليه حبرة قال عثمان أشيروا علي في هذا الذي فتق في الدين وقتله وقتل معه من قتل يعني عبيد الله فاجتمع عامة المهاجرين على كلمة واحدة يشجعون عثمان على قتل عبيد الله بن عمر وجل الناس الأعظم يقولون أبعده الله أتريدون أن تلحقوا عمر ابنه وكثر في ذلك اللغط والإختلاف فقال عمرو بن العاص إن هذا الأمر قد كان قبل أن يكون لك على الناس سلطان فأعرض عنه فتركه عثمان فلم يهج عبيد الله وودي عثمان الهرمزان وجفينة من بيت المال وكانت بيعة عثمان في ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين فلما بوع أناه الناس فبايعوه ودعوا له بالبركة فقام عثمان فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى

على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال أيها الناس اتقوا الله واعلموا أن الدنيا كما نعت الله في كتابه " لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد " (1) وإنها خضرة حلوة غرارة لأهلها مرارة خداعة مخادعة لا يدوم نعيمها ولا يؤمن فجاجها خير العباد فيها من اعتصم بكتاب الله ثم قال إني قد وليت من أمركم وقلدت منه جسيما لا أرجو العون إلا من عند الله الذي ابتلاني به وإن توفيقى في ذلك إلا بالله ثم قال صلوا على نبيكم (صلى الله عليه وسلم) أيها الناس إن عبيد الله بن عمر كان أصاب الهرمزان بظنة أبيه وكان الهرمزان مولى الإسلام ومولى أبيه الخليفة وأنا ولي دمه وإني رأيت أن أهب ذلك الدم لله ولعمر فقال المقداد بن الأسود وكان ملكا من ملوك كندة أصاب في قومه دما فأتى البيت فعاد به وحالف حمزة بن عبد المطلب وقد كان تزوج بعض عمات النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان يسمى فارس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا أمير المؤمنين لا يكون أول حكمك فينا حكم الطاغوت إنه من يكن الله مولاه فالله طالب دمه وليس لك أن تهب ما الله أولى به منك فقال عثمان انظروا وينظرون فضاقت الأرض على عبيد الله برحبها فخرجت ذات ليلة فإذا ابن النصر بن الحارث السهمي يتغنى في سواد الليل (2) * ألا يا عبيد الله ما لك ملجأ * ولا مهرب دون ابن أروى ولا خفر أصبت دما والله في غير كنهه (3) * حراما وقتل الهرمزان له خطر غدوت عليه طالما فصرته * بأبيض مصقول شفاشفه ذكر على غير شئ غير أن قال قائل * أتتهمون الهرمزان على عمر * وذلك أن عمر لما قتل قال قائل (4) قد رأيت هذا الخنجر مع الهرمزان وأبو لؤلؤة يكلمه فقال عبيد الله هذا رأي الهرمزان فضره بالسيف حتى قتله فعاقده علي بن أبي طالب لئن ملك يوما ليقتلن عبيد الله به ثم إن عثمان دعا عبيد الله فقال قد وهبت لك أمر الهرمزان لأنى أمير المؤمنين وأنا ولي دمه فلعن عليه المسلمون في ذلك فكان أول إحدائه فقال زياد بن لييد بن بياضة الأنصاري (5):

(1) سورة الحديد الآية: 20. (2) الأبيات في تاريخ الطبري 2 / 587 (حوادث سنة 23)، والكامل لابن الأثير بتحقيقنا 2 / 226 وفيهما أن زياد بن لييد البياضي كان يقولها إذا رأى عبيد الله بن عمر. (3) المصادر: حله. (4) هو عبد الرحمن بن أبي بكر، كما مر في أكثر من رواية. (5) من ثلاثة أبيات في تاريخ الطبري 2 / 587 (حوادث سنة 23) والكامل لابن الأثير بتحقيقنا 2 / 226. (*)

* أبا عمرو عبيدالله رهن * فلا تشكك بقتل الهرمزان أبا عمرو حكمت بغير حق * فما لك بالذي حدثت يدان * أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر بن عبد الرحمن المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا سيف بن عمر قال وقال النصر بن الحارث * ألا يا عبيد الله ما لك ملجأ * ولا مهرب إلا ابن أروى ولا خمر (1) أصبت دما والله في غير كنهه * حراما وقتل الهرمزان له خطر غدوت عليه طالما فقتلته بأبيض مصقول صفا صفه ذكر على غير شئ غير أن قال قائل * أتتهمون الهرمزان على عمر فقال سفيه والحوادث حمة * نعم تتهمه قد أشار وقد أمر وكل سلاح المرء (2) في جوف بيته * يقلبها والأمر بالأمر يعتبر * وقال زياد بن لييد البياضي * أبا عمرو عبيد الله رهن * فلا تشكك بدفع الهرمزان فإنك إن حكمت بغير حق * فما لك بالذي حدثت يدان (3) كأنك إن فعلت وذاك يجري (4) * وأسباب الخطأ فرسا رهان * وقد قيل إن عثمان إنما ترك قتله لأن الهرمزان عفا عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا أبو طاهر الذهبي أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي منصور عن القمادان بن الهرمزان مثل حديث طلحة ومحمد وأصحابهما قال فأقام بالمدينة يعني الهرمزان فلما كانت الليلة التي أصيب عمر في صبيحتها قيل

(1) الطبري وابن الأثير: مهرب ولا ملجأ من ابن أروى ولا خفر. (2) المصادر: العبد. (3) روايته في الطبري وابن الأثير: أتعفو إذ عفوت بغير حق * فما لك بالذي تحكي يدان. (4) صدره في الطبري: فإنك إن عفرت الجرم عنه وفي ابن الأثير: إن عفوت. (*)

لعبيد الله بن عمر قدرأينا أبا لؤلؤة عند الهرمزان وهذه معه يقلبها وكان الهرمزان ينقطع إليه أعاجم أهل المدينة ويستروحون إليه فيحسن إليهم فاتهمه وهو برئ فعدا عليه فقتله فأخذ فأتى به عثمان فبعث إلي فقال إن هذا قاتل أبيك فخذ فاصنع به ما بدا لك فأبرزته وطاف في الناس فكلموني

في العفو عنه فقلت هل لأحد أن يمنعني منه قالوا لا قلت أليس صاحبي إن شئت قتلته قالوا بلى قلت فإني عفوت عنه فوالله ما أتيت منزلي إلا على رؤوس الرجال (1) ولو لم يكن الأمر كما حدث القمادان لم يقل الطعانون على عثمان عدل ست سنين وإذا لقالوا استأنف الجور من لدن ولي لأنه تعطيل حد من محارم الله عز وجل (2). أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال قال علي بن أبي طالب لئن أخذت عبيد الله بن عمر لأقتلنه بالهرمزان فقال عمرو بن العاص يا عباد الله أيقتل عمر وابنه أيقتل عمرو ابنه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمرو بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عمر حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال علي لعبيد الله بن عمر ما ذنب بنت أبي لؤلؤة حين قتلتها قال فكان رأى علي حين استشاره عثمان ورأى الأكابر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على قتله لكن عمرو بن العاص كلم عثمان حتى تركه فكان علي يقول لو قدرت على عبيد الله بن عمر ولي سلطان لاقتصمت منه قال ونا ابن سعد (4) حدثني هشام بن سعد حدثني من سمع عكرمة مولى ابن عباس

(1) تاريخ الطبري 2 / 590 (حوادث سنة 24) والكمال لابن الأثير بتحقيقنا 2 / 226 - 227 (حوادث سنة 23) وأسد الغابة 3 / 424. (2) عقب ابن الأثير في أسد الغابة قال: وهذا أيضا فيه نظر، فإنه لو عفا عنه ابن الهرمزان، لم يكن لعلي أن يقتله، وقد أراد قتله لما ولي الخلافة فأراد قتله فهرب منه إلى معاوية (أسد الغابة 3 / 424). (3) طبقات ابن سعد 5 / 16 - 17. (4) المصدر السابق ص 17. (*)

[69]

قال كان رأي علي أن يقتل عبيد الله بن عمر لو قدر عليه قال ونا ابن سعد (1) أنا محمد بن عمر قال فحدثني ابن جريج أن عثمان استشار المسلمين فاجمعوا على ديتهما ولا يقتل بهما عبيد الله بن عمر وكانا قد أسلما وفرض لهما عمر وكان علي بن أبي طالب لما بوع له أراد قتل عبيد الله بن عمر فهرب منه إلى معاوية بن أبي سفيان فلم يزل معه فقتل بصفين أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران قال أنا عثمان بن أحمد المدقاق نا حنبل بن إسحاق نا محمد بن كثير العبيدي نا سليمان بن كثير عن حصين عن يسار بن عوف (2) قال لما قدم عبيد الله بن عمر الكوفة أتيته أنا وعبد الله بن بديل وهو في دار المختار فقال له عبد الله بن بديل اتق الله يا عبيد الله بن عمر لا تهريق دمك في هذه الفتنة قال وأنت فاتق الله لا تهريق (3) دمك في هذه الفتنة قال ابن بديل أطلب بدم أخي قتل مظلوما فقال عبيد الله بن عمر وأنا أطلب بدم الخليفة المظلوم قال يسار لقد رأيتهما صريعين هذا في هذا الصف وهذا في هذا الصف ما بينهما إلا عرض الصف أخبرنا عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا مالك بن يحيى نا علي بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن حدثني ابن عوف الخزاعي قال قدم عبيد الله بن عمر الخطاب الكوفة فنزل دار المختار فاتاه عبد الله بن بديل الخزاعي ونحن معه فدخلنا عليه فقال له عبيد الله بن بديل يا عبيد الله بن عمر اتق الله ولا تهريق دمك في الفتنة قال فقال له عبيد الله وأنت يا عبد الله بن بديل اتق الله ولا تهريق دمك في الفتنة قال إني لست مثلك إني أطلب بدم أخي قتيلا مظلوما قال فقال عبيد الله وأنا أطلب بدم الخليفة قتل مظلوما قال حصين فحدثني ابن عوف قال فرأيتهما يوم صفين مقتولين عبيد الله مع معاوية وعبد الله بن بديل مع علي ما بينهما إلا عرض الصف.

(1) طبقات ابن سعد 5 / 16 - 17. (2) الخبر في الإصابة 2 / 281 في ترجمة عبد الله بن بديل الخزاعي. (3) الإصابة: (تهريق) وفي المختصرة 15 / 348 لا تهريقن. (*)

[70]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) قال أبو عبيدة كان علي الخيل يعني يوم صفين من أصحاب معاوية عبيد الله بن عمر بن الخطاب قرأت على أبي الفتوح (2) أسامة بن محمد بن زيد بن محمد العلوي عن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال عبيد الله بن عمر بن الخطاب حضر صفين مع معاوية وقال في سيف ورثه عن أبيه يقال له ذو الوشاح * إذا كان سيفي ذا الوشاح ومر * كبي الظليم (3) فلم يطل دم أنا صاحبه سيعلم من أمسي عدوا مكاشحا * باني له ما دمت حيا أطلبه * قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمرو بن

حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا محمد بن عمر نا الحسن بن عمارة عن أبيه عن أبي رزين (5) قال كنت مع مولاي بصفين فرأيت عليا بعدما مضى ريع الليل يطوف على الناس يأمرهم وينهاهم فأصبحوا يوم الجمعة فالتقوا وتقاتلوا أشد القتال والتقى عمار بن ياسر وعبيد الله بن عمر فقال عبيد الله أنا الطيب بن الطيب فقال له عمار بن ياسر أنت الخبيث بن الطيب فقتله عمار ويقال قتله وحل من الحضارمة قال محمد بن عمر وحدثني غير الحسن بن عمارة بغير هذا الإسناد أن عبيد الله بن عمر قطع أذن عمار يومئذ والثبت عندنا أن أذن عمار قطعت يوم اليمامة أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو نا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد نا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نيباب نا إبراهيم بن الحسين بن

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 195. (2) في م: أبي الفرج. (3) الظليم فرس فضالة بن هند بن شريك الاسدي، والظليم فرس لعبد الله بن الخطاب، انظر تاج العروس (بتحقيقنا: ظلم). (4) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 20. (5) الاصل وم: زريق، والمثبت عن ابن سعد. (*)

[71]

ديزبل نا يحيى بن سليمان حدثني نصر (1) عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن تميم بن (2) حذيم قال نادى مناد من أهل الشام يومئذ ألا إن معنا الطيب بن الطيب عبيد الله بن عمر قال فقال عمار بن ياسر هو الخبيث بن الطيب فنادى مناد من أهل العراق إلا إن معنا الطيب بن الطيب محمد بن أبي بكر فنادى مناد من أهل الشام ألا إنه الخبيث ابن الطيب قال ونا إبراهيم نا يحيى قال وحدثني أحمد بن بشير ذكره عن عوانة بن الحكم أو غيره أن معاوية أفرع بين الناس يومئذ فخرج سهم عبيد الله بن عمر على ربيعة فأحضر امرأته القتال في رحالين لتنظرا إلى قتاله وما يصنع وكانت عنده أسماء بنت عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي وبحرية بنت هانئ بن قبيصة الشيباني فوقفتا في رحالين لتنظرا وبشدد الحرب بينهم فخرج عبيد الله فيمن معه نحو ربيعة ولقيته ربيعة وعلى ربيعة الكوفة يومئذ زياد بن خصفة التيمي فشددت ربيعة على عبيد الله بن عمر فقتلته فلما ضرب فسطاط زياد بن خصفة بقي طنب من الأطناب لم يجدوا له وتدا فشده برجل عبيد الله وكان ناحية فجروه إليه حتى ربطوا الطنب برجله وأقبلت امرأته منصرفتين حتى وقفنا عليه فبكنا عليه وصاحتا فخرج زياد بن خصفة فقيل له هذه بحرية بنت هانئ بن قبيصة الشيباني فقال لها حاجتك يا ابنة أخي فقالت زوجي قتيل تدفعه إلي فقال نعم خذيه فجئ ببغل فحملته فذكروا أن يديه ورجليه خطنا بالأرض من البغل فقال في ذلك كعب بن جعيل التغلبي (3) * ألا إنما تكي العيون لفارس * بصفين ولت (4) خيله وهو واقف * قال ونا إبراهيم نا يحيى قال وحدثني نصر قال وحدثني محمد بن عبيد الله أن عبيد الله بن عمر بن الخطاب شد يومئذ فهو يرتجز ويقول (5):

(1) الخبر في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص 293. (2) في م: عن. (3) بالاصل وم: التغلبي، والمثبت عن نسب قريش ووقعة صفين. (4) البيت في وقعة صفين ص 298 ونسب قريش ص 355 وفيهما: أجلت خيله. (5) الرجز في وقعة صفين ص 299 وبعضه في الاستيعاب 2 / 431 (هامش الإصابة) والفتوح لابن الأعمم بتحقيقنا 3 / 128 والأخبار الطوال ص 178. (*)

[72]

* أنا عبيد الله ينميني (1) عمر * خير قريش من مضى ومن غير إلا (2) نبي الله والشيخ الأغر * قد أبطأت عن نصر عثمان مضر والرعيون فلا أسقوا المطر * وسارع الحي اليمانون الآخر (3) والخير في الناس قديما بقدر (4) قال فحمل عليه حريث وهو حريث بن جابر الحنفي (5) وهو يقول (6) * قد سارعت في نصرها (7) ربيعه * في الحق والحق لها شريعة * في العصبة السامعة المطيعة * حتى تذوق كأسها القطيعة (8) * ثم طعن عبيد الله بن عمر فصرعه فقتله (9) فقال في ذلك الصلتان العبيدي (10) * ألا عبيد الله ما زلت مولعا * ببكر لها تهدي الفرا (11) والتههدا وكنت سفيها قد تعودت عادة * وكل امرئ جار على ما تعودا فأصبحت مسلوبا على شر حالة * صريع قني وسط العجاجة مفردا تشق عليك الجيب ابنة هانئ * مسلية تندي الشجا والتبلدا (12) وكانت ترى ذا الأمر قبل عيانة * ولكن أمر الله أهدى لك الردا فقد جاء ما منيتها فتسلبت * عليك وأمسى الجيب (13) منها مقدا وقالت عبيد الله لا تأت وائلا * فقلت لها لا تعجلي وانظري غدا

(1) الاصل: يتمنى، وفي م: ينمى، والمثبت عن المصادر، وفي الفتوح: سمانى. (2) الاستيعاب: حاشا. (3) وقعة صفين: الغرر. (4) وقعة صفين: يتندر. (5) في الفتوح بتحقيقنا 3 / 129 عبد الله بن سوار العدي. (6) الرجز في وقعة صفين ص 299 والفتوح 3 / 129. (7) الفتوح: حربها. (8) وقعة صفين: الفطية. (9) اختلفوا فيمن قتله، قالت همدان: قتله هانئ بن الخطاب، وقالت حضرموت: قتله مالك بن عمرو الحضرمي، وقالت ربيعة: قتله حريث بن جابر الحنفي (الجعفي). انظر الطبري 6 / 20 الكامل لابن الاثير بتحقيقنا 2 / 380 الاخبار الطوال ص 178 مروج الذهب 2 / 427 وقعة صفين ص 300. (10) الابيات في وقعة صفين ص 300 والفتوح 3 / 129. (11) كذا بالاصل وم، وفي وقعة صفين: (اللغا) وفي الفتوح: اللقا. (12) المصادر: التلدا. (13) عن م ووقعة صفين، وفي الاصل: الحبيب، وفي الفتوح: الحب. (*)

[73]

حباك أخو الهجاء حريث (1) بن جابر * بجياشة (2) تحكي الهزبر المزبدا كأن حماة الحي بكر بن وائل * بذى الرمث أسد قد تبوان غرقدا * قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا محمد بن عمر نا عبيد الله (4) بن نافع عن أبيه قال اختلف علينا في قتل عبيد الله فقائل يقول قتلته ربيعة وقائل يقول قتله رجل من همدان وقائل يقول عمار بن ياسر وقائل يقول قتله رجل من بني حنيفة قال (5) وأنا محمد بن عمر حدثني عمر بن محمد بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعد أبي الحسن مولى الحسن بن علي قال خرجت مع الحسين بن علي ليلة بصفين في خمسين رجلا من همدان يريد أن يأتي عليا وكان يومنا يوما قد عظم فيه الشر بين الفريقين فمررنا برجل أعور من همدان يدعى مذكورا قد شد مقود فرسه برجل رجل مقتول فوقف الحسين بن علي على الرجل فسلم ثم قال من أنت فقال رجل من همدان فقال له الحسن ما تصنع ها هنا فقال أضللت أصحابي في هذا المكان في أول الليل فانا أنتظر رجعتهم قال ما هذا القتل قال لا أدري غير أنه كان شديدا علينا فكشفنا كشفنا شديدا وبين ذلك يقول أنا الطيب بن الطيب وإذا ضرب قال أنا ابن الفاروق فقتله الله بيدي فنزل الحسن إليه فإذا عبيد الله بن عمر وإذا سلاحه بين يدي الرجل فأتى به عليا فنقله علي سليه قومه أربعة آلاف درهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري ح (6) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن أبي زكير أنا ابن وهب حدثني مالك

(1) عن م ووقعة صفين، وبالاصل: حارث. (2) عن وقعة صفين، وبالاصل وم: بحماسه، وتمام عجزه في وقعة صفين: بجياشة محكى الهدير المقدادا. (3) طبقات ابن سعد 5 / 19. (4) الاصل وم، وفي ابن سعد: عبد الله. (5) القائل ابن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى 5 / 19. (6) حرف التحويل سقط من م. (*)

[74]

أن عمرو بن العاص لما انتصف النهار من يوم صفين جلس في رواق فكان أهل العراق يدفنون قتلاهم وأهل الشام يحملون قتلاهم في الأكسية والعبا فيدفنونهم فكل ما مر برجل قال من هذا فيقولون له فلان فقال عمرو كم من رجل أحسن في الله عظيم الحال لم ينح من قتله فلان وفلان قال مالك وحدثني زيد بن أسلم أن رجلا ضرب طنبا فسطاط له بأوتاد فعجزت الأوتاد فأخذ رجل عبيد الله بن عمر بن الخطاب فربطه برجله حتى أصبح وذلك ليلة صفين أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو غالب الباقلائي أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نيبان نا إبراهيم بن الحسين بن علي نا يحيى بن سليمان الجعفي قال وحدثني عبيد الله بن وهب نا مالك بن أنس حدثني زيد بن أسلم أن عبيد الله بن عمر قتل يومئذ وأن رجلا ضرب أطناب فسطاطه بأوتاد فعجزت أوتاده فأخذ رجل عبيد الله بن عمر فربطه برجله حتى أصبح قال ونا نصر (1) نا عمرو بن شمر عن جابر عن الشعبي عن صعصعة بن صوحان قال فأصيب ذو الكلاع وعبيد الله بن عمر يومئذ قال الشعبي ففي ذلك يقول كعب بن جعيل التغلبي (2) في قتل عبيد الله (3) * ألا إنما تكي العيون لفارس * بصفين ولت (4) خيله وهو واقف * تبدل من أسماء أسياف وائل * وكان فتى لو أخطأته المتالف تركن عبيد الله بالقاع مسلما * يمج دما والعروق نوازف (5) ينوء وتغشاه شاييب من دم * كما لاح من جيب القميص الكفائف دعاهن فاستسمعن (6) من أين صوته * فأقبلن شتى والعيون ذوارف

(1) وقعة صفين لنصر بن مزاحم 298. (2) الاصل وم: الثعلبي، والمثبت عن وقعة صفين والفتوح. (3) الابيات في وقعة صفين ص 300 والفتوح لابن الاعثم بتحقيقنا 3 / 130 وانظر الطبري 6 / 20 والخبار الطوال ص 178. (4) في المصادر: أجليت. (5) الطبري: تمج دم الخرقى والعروق الذوارف. (6) الضمير في دعاهن فاستسمعن يرجع إلى نساء عبيد الله، وقد مر أن عبيد الله أخرج معه نساءه إلى الحرب (ابن أبي الحديد: شرح النهج 1 / 499). (*)

يحللن عنه زردرع حصينة * وينفرن منه بعد ذاك معارف وقد صبرت حول ابن عم محمد * لدى الموت (1) شهباء المناكب شارف فما برحوا حتى رأى الله صبرهم * وحتى أتاحت بالأكف المصاحف بمرح ترى الرايات فيه كأنها * إذا اجتاحت (2) للطعن طير عواكف جزى الله موتانا (3) بصفين خير ما * أثبتت عباد غادرتها المواقف * قال ونا إبراهيم نا يحيى نا أحمد بن بشر في حديثه أن كعبا بن جعيل قال في ذلك * ألا إنما تبكي العيون لفارس * بصفين قد ولت خيله وهو واقف تركن عبيدالله بالقاع مسندا * تمج دماء الجوف العروق النوارف يميل وتغشا سبائب من دم * كما لاح في جيب القميص الكفائف تنافس فاستسمعن من أين صوته * فأقبلن شتى والعيون ذوارف يسقن دما قد ضاع في يوم ضيعة * وأنكر منه بعد ألف معارف تبدل من أسماء أسياف وائل * وكان فتى لو أخطأته المتالف وقرت تميم سعدها وربابها * وحالفت الجعداء فيمن يخالف * وزاد غيره في قول كعب بن جعيل * معاوي لا ينهض بغير وثيقة * فإنك بعد اليوم بالذل عارف * فأجابه أبو جهمة الأسدي في ذلك * تعرفت والعواف تنجح أمه * فإن كنت عرافا فإني لعائف أغرتم علينا تسرقون ثيابنا * وليس لنا في أرض صفين قائف * وقال كعب أيضا في قتل عبيد الله بن عمر (4) * يقول عبيد الله لما بدت * سحابة موت تقطر الحتف والدما

(1) الاخبار الطوال: وقد ضربت... من الموت. (2) عن م وبالاصل: احتجت. (3) المصادر: قتلانا. (4) الابيات في وقعة صفين ص 299، والفتوح لابن الاعثم 3 / 131 ونسبها إلى (شاعر علي قاتها في عبيد الله). (*)

ألا بالقوم اصبروا إن صبرنا * أعف وأحى عفة وتكرما * فلما (1) بدأنا القوم بالطعن بكرة * وخر فلاقى الترب كفيه والفما * وخلف أطفالا يتامى أذله * وخلف عرسا تسكب الدمع أيما حلال (2) لها الخطاب لا تتقيهم * وقد كان يحمى غيره إن تكلمنا * وقد قيل هذا الشعر لأبي زيد الطائي أخبرناه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وقال أبو زيد الطائي * ألا إنما تبكي العيون لفارس * بصفين أجلت خيله وهو واقف تبدل من أسماء أسياف وائل * وكان فتى لو أخطأته المتالف تركن عبيد الله بالقاع مسندا * تمج دم الجوف العروق النوارف * وقال أبو زيد يرثيه * إن الرزية لا ناب مصرمة * قرم ينصله من حاضر (3) عمر وجفنة كنضيق الحب قد تركت * بشني صفين يعلو أقوقها الغبر وظل يرشح مسكا فوقه علق * كأنما قدفي أثوابه الجزر كم من أخ لي كعدل الموت مهلكه * أودى فكان نصيبي بعده الذكر يا أسم صبرا على ما كان من ألم (4) * تلك الحوادث ملقي ومنتظر * قال الزبير وعبيد الله الذي قتل جفينة والهرمزان واتهمهما أن يكونا شركاء في قتل عمر بن الخطاب وكان عبيد الله مع معاوية بن أبي سفيان فكان أهل الشام يصيحون يا أهل

(1) روايته في وقعة صفين: فلما تلاقى القوم خر مجدلا * صريحا فلاقى الترب كفيه والقما وفي الفتوح: فلما تدانى القوم للطعن حشدا... (2) صدره في الفتوح: وقد كان في الحرب المحلة باغيا. (3) كذا بالاصل وم، وصوبه محقق المختصر: تنصله من حاضن عمر. (4) في م: ضرر. (*)

العراق معنا الطيب بن الطيب عبيد الله بن عمر ومعكم الخبيث بن الطيب محمد بن أبي بكر فيصيح بهم أهل العراق معنا الطيب بن الطيب محمد بن أبي بكر ومعكم الخبيث بن الطيب عبيد الله بن عمر أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري نا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات نا عمر بن الحسين (2) بن نصر (1) القاضي الحلبي نا عامر بن سيار نا أبو مسعود عبد الأعلى بن أبي المساور عن عتبة بن أبي عتبة عن المسيب بن نجبة الفراري عن أبيه قال أخذ علي عليه السلام بيدي فأنتهى بي إلى قتلى معاوية وترحم عليهم ثم انتهي إلى قتلى أصحاب معاوية وقد استحللت دماءهم فقال إن الله قتلى معاوية فقلت يا أمير المؤمنين أترحم على أصحاب معاوية وقد استحللت دماءهم فقال إن الله تعالى جعل كفارة ذنوبهم قتلنا إياهم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد يعقوب نا إبراهيم بن سليمان نا موسى بن إسماعيل نا جويرية بن أسماء عن نافع قال أصيب عبيد الله بن عمر يوم صفين فاشترى معاوية سيفه فبعث به إلى عبد الله بن عمر

قال جويرية فقلت لنافع هو سيف عمر الذي كان قال نعم قلت فما كانت حليته قال وجدوا في نعله (3) أربعين درهما (4) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال في تسمية من قتل مع معاوية بصفين عبيد الله بن عمر بن الخطاب قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وقتل مع معاوية يعني بصفين عبيد الله بن عمر بن الخطاب وكانت وقعة صفين في صفر يعني سنة سبع وثلاثين -.

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) في م: الحسن. (3) نعل السيف: الحديد التي في أسفل قرابه. (4) الاستيعاب 2 / 432. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 194. (*)

[78]

وذكر الليث أن وقعة صفين كانت في شهر ربيع الأول وذكر ابن زبر أن قول الليث حدثه به محمد بن أحمد بن عبد العزيز نا يحيى بن أيوب العلاف نا يحيى بن بكير عن الليث أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا أحمد بن حنبل نا إسحاق بن عيسى عن أبي معشر نا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قالا وكانت صفين في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين 4474 - عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي كان له عقب حدث عن الربيع بن سبرة (2) روى عنه عبد ربه بن سعيد أخو يحيى بن سعيد الأنصاري المدني ولم أجد ذكره في كتاب النسب ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي قال رأيت في كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت عبد رب بن سعيد عن عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز عن ربيع عن أبيه يقال له السبيري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه أمرهم بالمتعة قال فخطبت أنا ورجل امرأة قال فأثيت النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد ثلاث وإذا هو يحرمها أشد التحريم ويقول أشد القول وينهى أشد النهي قال البغوي حدثني بهذه الأحاديث عبد الله بن أحمد عن أبيه عن محمد بن جعفر أخبرناه غالباً أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت عبد رب بن

(1) في م: الكتاني، تصحيف. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 138. (3) مسند أحمد 5 / 234 رقم 15347. (*)

[79]

سعيد يحدث عن عبيد الله (1) بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن ربيع عن أبيه يقال له السبيري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه أمرهم بالمتعة قال فخطبت أنا ورجل امرأة قال فلقيت النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد ثلاث فإذا هو يحرمها أشد التحريم ويقول فيها أشد القول وينهى عنها أشد النهي 4475 - عبيد الله بن العيزار المازني البصري (2) روى عن سالم بن عبد الله والحسن البصري وطلق بن حبيب وأبي الجودي الحارث بن عمير الشامي (3) وسعيد بن جبير وأبي السليل ضريب بن نغير القيسي (4) وعبد الله بن بريدة وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه وأبي هاشم الرماني (5) ومعاذة العدوية (6) والقاسم بن محمد ورجل من أهل الشام روى عنه مهدي بن ميمون ويحيى بن سعيد القطان وبشر بن المفصل اللاحقي وأبو عمر الصفار وزائدة بن أبي الرقاد (7) وأبو حاتم المثني وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع وعباد بن عباد المهلبي والسري بن يحيى وأبو معشر يوسف بن يزيد البراء (8) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أحمد بن محمود بن أحمد أنا أبو محمد بن إبراهيم بن علي ح (9) وأخبرنا أبو القاسم الشامي أنا أبو سعيد الجنزودي أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ قالا أنا أبو عروبة نا إسحاق بن زيد الخطابي نا محمد بن سليمان نا المثني أبو

(1) في المسند: عبيد. (2) ترجمته في: طبقات خليفة ص 372 رقم 1809 والتاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 - / 394 والجرح والتعديل 2 / 2 / 330. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 21 / 152. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 9 / 184 وذكر المزني في الرواة عنه عبد الله بن العيزار. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 22 / 88. (6) وهي معاذة بنت عبد الله، أم الصهباء البصرية

[80]

حاتم عن عبيد الله بن العيزار عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي (صلى الله عليه وسلم) تهادوا تزدادوا خيرا وقال أبو بكر حبا وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا وأقبلوا الكرام عثراتهم [7593] تابعه عرعر بن البرند (1) السامي عن مثنى أبي حاتم أخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا إبراهيم بن منصور سبط بحروية أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا عبيد الله القواريري نا يوسف بن يزيد أبو معشر البراء أنا عبيد الله بن العيزار حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحמיד بن عبد الرحمن الحميري قالنا نشأ ناس من أهل العراق فقالوا في القدر فقدمنا المدينة فدخلنا المسجد فإذا نحن بعبد الله بن عمر فابتدرناه أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فظننت أنه سيكل المنطق إلي وكنت أبسط لسانا منه فقلنا يا عبد الله بن عمر ألا تخبرنا عن قوم نشأوا بالعراق وقضوا في المساجد وزعموا أن الأمر أنف وأنه لا قدر قال إذا أتيت أولئك فقل لهم قال عبد الله بن عمر أنا منكم برئ وأنتم برأء مني حتى تؤمنوا بالقدر أترى أحدا هذا فإنه لو كان لأحدهم ذهب فأنفقه لم يقبل منه حتى يؤمن بالقدر أخبرني عمر قال بينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس إذ جاء رجل حسن الوجه شديد سواد الشعر لم يسعه (2) سفر فقال يا رسول الله ما الإسلام قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله وأن تصلي الخمس وأن تصوم رمضان قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم قال صدقت فما الإيمان قال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والبعث من بعد الموت والقدر كله قال فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن قال نعم فجعل القوم يعجبون من سؤاله وتصديقه قال فما الإحسان قال تعمل لله كأنك ترى الله عز وجل فإن كنت لا تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت ذلك فأنا محسن قال نعم قال صدقت قال فمتى قيام الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل إنها في الخمس التي استأثر الله عز وجل بهن " إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في "

(1) بالاصل وم: البريد، تصحيف والصواب والضبط عن تقريب التهذيب، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 518. (2) سفعت السموم وجهه: النار والشمس: لفحه لفحا يسيرا، فغيرت لوت البشرة وسودته، (تاج العروس بتحقيقنا: مادة: سفح). (*)

[81]

الأرحام (1) حتى ختم السورة قال فما أشرطها (2) قال أن ترى الصم البكم العرا العالة رعاء الشاء يتطاولون في النيان وأن تلد الإمراة ربتها أنبانا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله (3) بن أحمد بن حنبل حدثني عبيد الله بن عمر القواريري نا زائدة بن أبي الرقاد نا عبيد الله بن العيزار قال خطبنا عمر بالشام على منبر من طين فحمد الله وأثنى عليه ثم تكلم بثلاث كلمات فقال أيها الناس أصلحوا سرائركم تصلح علانيتكم واعملوا لأخركم تكفوا دنياكم واعلموا أن رجلا ليس بينه وبين آدم أب حي لمعرق له في الموت والسلام عليكم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلاني زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (4) في الطبقة الخامسة من أهل البصرة عبيد الله بن العيزار من ولد أنمار بن مازن بن مالك بن عمرو (5) بن تميم آخر الجزء الثامن والثلاثين بعد الأربعمئة من الفرع أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأحوص بن المفصل نا أبي قال عبيد الله بن العيزار وكثير بن شنطير مازنيان أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (6):

(1) سورة لقمان، الآية: 34. (2) أشرطها واحدها شرط، والاشراط: العلامات. وقيل: مقدماتها، وقيل: صغار أمورها قبل تمامها. (3) عن م وبالاصل: عبيد الله. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 372 رقم 1809. (5) عن م وطبقات خليفة، وبالاصل: عمر. (6) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 394. (*)

[82]

عبيد الله بن العيزار المازني يعد في البصريين روي عنه أبو عمر الصفار ومهدي بن ميمون وبشر بن المفضل قال يحيى القطان كان ثقة يحدث عن أبي هاشم الرماني وابن بريدة والقاسم وعن أبي السليل عن معاذة سمع منه المثنى أبو حاتم وحماد بن سلمة أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبيد الله بن العيزار المازني بصري روي عن سالم بن عبد الله والحسن البصري وطلق بن حبيب وأبي السليل وسعيد بن جبير وعبد الله بن بريدة روي عنه مهدي بن ميمون وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد القطان سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي قال ونا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي بن المديني قال سألت يحيى بن سعيد بن عن عبيد الله بن العيزار فقال ثقة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوبة أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة قال رأيت في كتاب علي بن المديني سألت يحيى يعني القطان عن عبيد الله بن العيزار فقال ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي قال قال يحيى بن معين وكان عبيد الله بن العيزار ثقة قرأت على أبي القاسم بن عبدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا رشأ بن نظيف أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال عبيد الله بن العيزار بصري صدوق أخبرنا أبو (3) بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر (3) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أزهر بن مروان نا أبو جميع الهلالي قال:

(1) (ح) حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 5 / 330. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[83]

سمعت عبيد الله بن العيزار يقول يا ابن آدم إنك موقوف ومسؤول فأعد جوابا عند الموت يأتيك (1) الخير حتى متى تقول يا أهلاه غدوني يا أهلاه عشوني يوشك أن لا يكون لك في الدنيا غداء ولا عشاء ولا ليل ولا نهار أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا محمد بن أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني المفضل بن غسان نا روح بن أسلم نا عبد الله بن بكر (2) بن (3) عبد الله المزني (4) نا عبيد الله بن العيزار قال لابن آدم بيتان بيت على ظهر الأرض وبيت في بطن الأرض فعمد إلى الذي على ظهر الأرض فزخرفه وزينه وجعل فيه أبوابا للشمال وأبوابا للجنوب وصنع فيه ما يصلحه لنشائه وصيفه ثم عمد إلى الذي في بطن الأرض فأخبر به فأتى عليه أت فقال هذا الذي أراك قد أصلحته كم تقيم (5) فيه قال لا أدري قال فالذي أخبرته كم تقيم فيه (5) قال فيه مقامي قال تقر بهذا على نفسك وأنت رجل تعقل 4476 - عبيد الله بن القاسم بن زيد بن إسماعيل أبو الحسن الهمداني القاضي حدث بأطرابلس عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي وعبد الرحمن بن إسماعيل العروضي روي عنه أبو عبد الله الصوري أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني وأبو الحسن علي بن أحمد الفقيه قال نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (6) حدثني محمد بن علي الصوري أنا أبو الحسن عبيد الله بن القاسم بن زيد بن إسماعيل الهمداني (7) القاضي بطرابلس نا أبو

(1) الاصل وم: يأتيك. (2) في م: بكي، تصحيف. (3) في م: عن، تصحيف. (4) بالاصل: المري، تصحيف وفي م: (المزي) تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 33. (5) في م: يقيم. (6) الخير في تاريخ بغداد 1 / 310 ضمن أخبار محمد بن أحمد بن طالب الاخباري. (7) اللفظة سقطت من تاريخ بغداد. (*)

[84]

الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي أنشدني أبو علي بن الأعرابي لنفسه * كنت دهرا أغلل النفس بالوعد * وأخلو مستانسا بالأمانى فمضى الواعدون واقتطعتنا * عن فضول المنى صروف الزمان * 4477 - عبيد الله بن القاسم بن علي بن القاسم أبو الحسن المراغي سكن أطرابلس وحدث بمصر سنة أربع وأربعمائه عن أبي القاسم حمزة بن محمد الحافظ المصري (1) ومحمد بن أحمد بن بشر البغدادي نزيل صور ومحمد بن محمد بن عمرو وأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد البصري الحنائي وأبي العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي (2) وأبي بكر محمد بن أحمد المعيطي (3) وأبي بكر محمد بن علي بن الحسن العطوفي (4) وأبي الحسن علي بن محمد الحراني

وأبي عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري وأبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي القاضي وخيثة بن سليمان وأبي القاسم عبد العزيز بن محمد بن أبي رافع البغدادي وأبي الحسن علي بن محمد بن راهوية القاضي ويحيى بن مالك بن عائذ روى عنه القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي نزيل مصر وأبو عبد الله الصوري وأبو الحسين أحمد بن علي الجوهرى الموصلي الأديب أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الكاملى (5) أخبرتنا أم العز فاطمة بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن القزويني (6) نا أبو الحسين عبيد الله بن القاسم المرأغي نا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد البصري نا أبو مسلم نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سلمة بن وردان نا أنس بن مالك قال أتت النبي (صلى الله عليه وسلم) امرأة تشتكي حاجة فقال ألا أدلك على ما هو خير من ذلك تسبحين

(1) الواو سقطت من م. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 113. (3) هذه النسبة بضم الميم وفتح العين المهملة نسبة إلى معيط (الانساب). (4) هذه النسبة بفتح العين وضم الطاء المهملتين، نسبة إلى عطوف ذكره السمعاني وترجم له، (الانساب). (5) قارن بالمشيخة 11 / أ. (6) زيد بعدها في م: نا أبو الحسين أحمد بن علي الموصلي الاطرابلسي. (*)

[85]

الله إذا أويت إلى فراشك ثلاثا وثلاثين وتحمدينه ثلاثا وثلاثين وتكبيرينه أربعاً وثلاثين فذلك مائة هي خير من الدنيا وما فيها [7594] أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرئ على إبراهيم بن عمر وأنا حاضر قيل له أخبركم أبو محمد بن ماسي نا أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري نا خالد بن يزيد يعني العمري المكي نا سلمة بن وردان عن أنس بن مالك أن امرأة أتت النبي (صلى الله عليه وسلم) فشكت إليه الحاجة فقال ألا أدلك على خير من ذلك تهللين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتسبحينه ثلاثا وثلاثين وتحمدينه أربعاً وثلاثين فذلك مائة خير من الدنيا وما فيها [7595] 4478 - عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك ابن ربيعة بن وهيب (1) بن ضباب بن حجير بن عبد ابن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري الشاعر المعروف بابن قيس الرقيات (2) من أهل الحجاز مشهور معروف وبالإحسان في الشعر موصوف مدح مصعب بن الزبير فطلبه عبد الملك بن مروان فاستخفي منه ثم قدم دمشق فعفا عنه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال (3) ومن ولد ربيعة بن وهيب (4) بن ضباب عبيد الله بن قيس الرقيات بن شريح بن

(1) في الاغانى: أهيب. (2) انظر أخباره في: الاغانى 5 / 73 ونسب قريش للمصعب ص 435 والشعر والشعراء 1 / 539 وخزانة الادب 3 / 265 والروض الانف 1 / 50 والاشتقاق لابن دريد ص 71. وديوانه ط بيروت. وفي اسم: (الرقيات) أقوال منها أنه: وسمي بالرقيات لانه كان يشيب بثلاث نسوة يقال لهن جميعاً رقية. وقيل غرى ذلك، انظر تفاصيل حول ذلك في خزانة الادب والروض الانف. (3) انظر الخير في نسب قريش للمصعب ص 435. (4) في نسب قريش: أهيب. (*)

[86]

مالك بن ربيعة بن وهيب (1) بن ضباب بن حجير الشاعر وأمه قتيلة بنت وهب بن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جدي بن سعد بن ليث بن بكر وأخوه لأمه وأبيه عبد الله بن قيس وسعد وأسامة ابنا عبد الله بن قيس قتلا يوم الحرة وأمهما أم القاسم بنت عبد الله بن عدي بن الدليل بن بكر وفيهما (2) يقول عبيد الله بين قيس الرقيات (3) * إن المصائب بالمدينة قد * أوجعتني وقرعن مروتيه (4) وأتى كتاب من يزيد وقد * شد الحزام بسرج بغلتيه ينعي أسامة لي وإخوته * فظلمت مستكا مسامعيه كالنشاب النشوان قطره (5) * سمل (6) الزقاق تفيض عبرتيه * قال الزبير وعبد الواحد يعني ابن أبي سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حجير أبو رقية التي كان يشيب بها ابن قيس الرقيات وبابنة عم لها يقال لها رقية فقيل لعبيد الله بن قيس الرقيات أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب نا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم (7) أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام الجمحي قال عبد الله (8) بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة أهيب بن ضباب بن حجير بن عبد الله بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب من قريش الظواهر وإنما نسب إلى الرقيات لأن جدات له توالين يسمين (9) رقية.

(1) في نسب قريش: أهيّب. (2) الاصل وم: وفيهم، والمثبت عن نسب قريش. (3) الابيات عدا البيت الثالث في نسب قريش للمصعب ص 436. والبيت الاول في الشعر والشعراء ص 540 ومعه بيت آخر. (4) مروثيه واحد المرو، حجارة بيض يقدح منها النار (الشعر والشعراء حاشية 540). (5) في م: فطره، وبالأصل: قطرة، والمثبت عن نسب قريش. (6) السمل جمع سملة وهي الماء القليل يبقى في أسفل الاناء. (7) ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 82. (8) كذا بالأصل وم. (9) بالأصل: تسمين، والحروف الاول بدون إعجام في م. (*)

[87]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال عبيد الله بن قيس بن شريح الرقيات الشاعر من ولد وهيب بن ضباب من بني عامر بن لؤي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا (1) قال في باب شريح بنشين معجمة وحاء مهملة قال وعبيد الله (2) بن قيس بن شريح من ولد وهيب بن ضباب بن عامر بن لؤي شاعر يعرف بابن قيس الرقيات وذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي نا محمد بن سعيد الكراني نا مقدم بن محمد أخبرني عمي خالد بن عطاء بن مقدم قال قال لي حماد الراوية وكان نازلا علي إذا أردت أن تقول الشاعر فارو شعر ابن الرقيات فإنه أرق الناس حواشي شعر أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي أنا أبو القاسم بن اليسري قراءة عليه قيل له أخبركم أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي يعرف بابن النجار الكوفي فيما أذن لك في روايته عنه أنا أبو القاسم السكوني عن الدمشقي عن الزبير (3) عن (4) عبد الجبار بن سعيد عن أبيه سعيد بن مسلم بن وهب مولى بني عامر عن أبيه قال دخلت مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع نوفل بن مساحق وهو معتمد على يدي إذ مررنا بسعيد بن المسيب في مجلسه فسلمنا عليه فرد سلامنا ثم قال يا أبا سعيد من أشعر صاحبنا أم صاحبكم يعني ابن قيس الرقيات وابن أبي ربيعة فقال نوفل حين يقولان ماذا يا أبا محمد قال حين يقول صاحبنا * خليلي ما بال المطايا كانتا * تراها (5) على الأدبار بالقوم تنكص وقد أنعب أحادي سراهن وانتحي * بهن فما يألو (6) عجول مقلص

(1) الاكمال لابن ماکولا 4 / 277، و 285. (2) الزيادة عن الاكمال. (3) من طريقه الخبر والشعر في الاغاني 5 / 92 - 93. (4) في م: بن، تصحيف. (5) الاغاني: بال المطي كأنما تراها. (6) الاصل وم: يلوي. (*)

[88]

وقد قطعت أعناقهن صباية * فأعينها مما تكلف شخص يزدن بنا قريبا فيزداد شوقنا * إذا زاد طول العهد والبعد ينقص * ويقول صاحبكم ما شئت فقال له نوفل صاحبكم أشهر بالغزل وصاحبنا أكثر أفانين شعر قال صدقت أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو عبد الروهاب بن علي أنا علي بن عبد العزيز قال قرئ علي أحمد بن جعفر أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام الجمحي قال (1) فحدثني يونس قال كان عبد الله (2) أشد قريش أسر شعر في الإسلام بعد ابن الزهري وكان غزلا وأغزل من شعره شعر عمر بن أبي ربيعة وكان عمر يصرح بالغزل ولا يهجو ولا يمدح وكان عبد الله بشيب ولا يصرح ولكن له معقود شعر وغزل لعمر (3) بن أبي ربيعة وكان انقطاعه إلى آل الزبير فمدح مصعبا وهجا عبد الملك بن مروان وذلك حين يقول (4) * إنما مصعب شهاب من الله * تجلت عن وجهه الظلماء ملكه ملك رحمة (5) ليس فيه * جبروت منه (6) ولا كبرياء يتقي الله في الأمور وقد * أفلح من كان همه الانتقاء * وقال فيها لعبد الملك * قد عمرنا (7) فمت بدائك غيظا * ولا تميئن غيرك الأدواء إن منا النبي الأمي والصدیق * ومنا الوصي والشهداء (8) * وقال أيضا * ذكرت قومها قريشا فقالت * راب دهر وأي دهر يدوم

(1) طبقات الشعراء الجمحي ص 186. (2) كذا بالأصل وم وطبقات الشعراء للجمحي. (3) في طبقات الجمحي: وغزل كغزل عمر بن أبي ربيعة. (4) الابيات من قصيدة في ديوانه 91 وانظر طبقات الجمحي ص 186 والشعر والشعراء للجمحي. (5) الديوان: قوة. (6) الديوان: جبروت ولا به كبرياء. (7) الاصل وطبقات الجمحي، وفي الديوان ص 89 فرضينا. (8) هذه الرواية في طبقات الجمحي وفي الديوان: نحن منا النبي... منا التقى والخلفاء. (*)

[89]

لا يريك الذي تزين * فإن الله طب بما ترين عليم إن تكن الأيام في هذه الأمة * دعوى تعد إليك النعيم وتحل محل أبائك الأخيار * بالحجر حيث يلقي الحطيم بلد تامن الحمامة فيه * حيث عاد الخليفة

المظلوم (1) * يعني عبد الله بن الزبير وقال في مصعب قبل أن يقتل (2) * ليت شعري أول الهرج هذا * أم زمان من (3) فتنة غير هرج إن يعيش مصعب فأنا بخير * قد أتانا من عيشنا ما نرجي (4) ملك يبرم الأمور ولا يشرك في رأيه الضعيف المزجي جلب الخيل من تهامة حتى * وردت خيله قصور زرنج (5) حيث لم يات قبله خيل ذي الأك * تاف يرجعن بين قف ومرج أنزلوهن (6) من حصونهن بنات * الترك يأتين بعد عرج فرج كل خرق سميدع وسنون (7) * ساهم الطرف (8) تحت أحناء سرج يلبس الجيش بالجيوش ويسقي * لبن البخت في عساس الخلج * وقال في عبد الملك بن مروان لما أخذ عبد الله بن جعفر الأمان (9) * عاد له من كثيرة (10) الطرب * فعينه بالدموع تنسكب كوفية نازح محلتها * لا أمم دارها ولا سقب (11)

(1) البيت الاخير في ديوانه ط بيروت ص 193. (2) الابيات في ديوانه ط بيروت ص 179 وطبقات الشعراء للجمحي 186 - 187. (3) الديوان: في فتنة. (4) عن الديوان، وبالاصل: (نرح) وفي الديوان: عيشه. (5) زرنج: قصة سجستان. (6) في الديوان وطبقات الجمحي: أنزلوا من... بعرج. (7) المصادر: وشنون. (8) المصادر: ساهم الوجه. (9) الابيات في الديوان ص 1 وبعضها في طبقات الشعراء للجمحي ص 187 والاغاني 5 / 79 و 83. (10) كثيرة من نساء الكوفة، نزل بدارها عبيد الله وأقام عندها سنة لم تسأله عن حاله ولا عن نسبه (انظر تفاصيل وردت في الاغاني 5 / 84). (11) السقب: القرب، يقال: سبقت الدار: أي قربت. (*)

[90]

ما نعموا من بني أمية إلا * أنهم يلمون إن غضبوا وأنهم معدن الملوك فلا * تصلح (1) إلا عليهم العرب إن الفنيق (2) الذي أبوه أبو * العاص عليه الوقار والحجب يعتدل التاج فوق مفرقه (3) * على جبين كأنه الذهب تجردوا (4) يضربون باطلهم * بالحق حتى تبين الكذب قوم هم الأكثرون فيض (5) حصى * في الناس والأكرمون إن نسبوا * أخيرنا أبو الحسن (6) علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالوا أنا محمد بن أحمد بن علي أنا علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ حدثني عيسى بن موسى الهاشمي نا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو محمد البلخي نا عبد الله بن الربيع بن سعد بن زرارة حدثني معاوية بن أبي معاوية الهروي قال لما اشدد على عبد الملك قول عبيد الله بن قيس * إنما مصعب شهاب من الله * تجلت عن وجه الظلماء * نذر دمه وأمر أن ينادى عليه من جاء به فله ألف دينار قال عبيد الله بن قيس فسمعت النداء وأنا في بعض أزقة دمشق فاستخفي الجزع إلى أن دخلت دربا لا منفذ له وإذا في صدر الدرب دار وباب مفتوح فدخلت وصعدت فبصرت في صاحبة الدار فأمرت جاريتها بإصعاد ماء وطنت أني أردت الطهور فصعدت الجارية فوضعت الماء وانصرفت فلما أبطأت عن النزول قالت هذا رجل خائف أصعدي له بالصيافة فأصعدت ببساط وفراش وطعام فأقمت في ذلك الموضع أربعة أشهر يفد إلي وأراح بما أحتاج إليه ثم دفعت إلي مائة دينار بعد أن عرفت حالي وقالت عليك بعبد الله بن جعفر فإن فرجك عنده فخرجت فوافيت المدينة فدخلت على عبد الله بن جعفر مثلما فلما مثلت بين يديه كشفت العمامة وسلمت فقال عبيد الله قلت نعم

(1) الاصل: يصلح. (2) يعني به عبد الملك بن مروان. والفنيق: الفحل المكرم من الابل، الذي لا يركب ولا يهان. (3) مكان فرق الشعر من الرأس. (4) تجردوا للامر: نشطوا له وجدوا فيه. (5) الديوان: قبص، والقبص: العدد الكثير. (6) الاصل: الحسين، تصحيف والتصويب عن م. (*)

[91]

قال أمير المؤمنين ساخط عليك وأنت تدخل علي قلت قد دخلت دارك وصرت في جوارك ووقعت عينك علي فأجرتني أبارك الله فنكس رأسه ساعة ثم دعا بقهرمان له فقال أنزل هذا عندك وأحسن إليه إلى أن شفع لي إلى عبد الملك فأمنني وقال لي والله لا أخذت لي عطاء قال فقلت لعبد الله بن جعفر ما ينفعني أمانني وقد تركني حيا كمي لا أخذ من الناس عطاء قال فقال عبد الله بن جعفر كم بلغت من السن قلت ستس سن سنة قال فعمر نفسك ما شئت قلت عشر سن سنة أخرى قال فكم عطاؤك قلت ألف درهم في كل سنة قال فأمر له بأربعين ألف درهم معجلة وقال هذا عطاؤك حتى تموت قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي نا أبو العيناء قال مدح عبيد الله بن قيس الرقيات مصعب بن الزبير فقال * إنما مصعب شهاب من الله * تجلت عن وجه الظلماء * قال لما قتل عبد الله ومصعب ابنا الزبير هرب عبيد الله بن قيس إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فسأله أن يجيره من عبد الملك وقد كان نذر دمه فقال عبد الله بن جعفر أنا أدخلك

عليه وأحضر ك طعامه فكل أكلا يستشعنه ففعل ذلك فقال عبد الملك يا أبا جعفر من هذا الرجل بعدما استشعن أكله قال يا أمير المؤمنين هذا أكذب الناس إن قتل هذا الذي يقول * ما نعموا من بني أمية إلا * أنهم يحلمون إن غضبوا * فقال عبد الملك قد أزلت عنه القتل ولكني لا أعطيه رزقا ما دمت في الدنيا فقال عبد الله بن جعفر لابن قيس أنا أعطيك الرزق موفرا فلم يزل يقيمه له وقيل إن عبد الله بن جعفر قال له كم تؤمل أن تعيش قال عشرين سنة قال فأنا أدفع في هذا الوقت رزق عشرين سنة ففعل فقال عبد الله بن قيس يمدحه (1) * تقدمت (2) بي الشهباء نحو ابن جعفر * سواء عليها ليلها ونهارها

(1) الايات في ديوانه ط بيروت ص 82 والاعاني 5 لـ 80 وبعضها في الشعر والشعراء ص 540. (2) تقدمت: أي سارت سيرا ليس بعجل ولا مبطن (*)

[92]

تزور (1) امرأ (2) قد يعلم الله أنه * تجود له كف قليل غرارها أتيناك نشي بالذي أنت أهله * عليك كما أثنى على الروض جارها ووالله لولا أن تزور ابن جعفر * لكان قليلا في دمشق قرارها * إذا مت لم يوصل صديق ولم يقيم طريق إلى المعروف أنت منارها ذكرك أن حاش (3) الفرات بأرضنا * وفاض (4) بأعلى الرقتين بحارها وعندي مما حول الله هجمة * عطاؤك منها شولها وعشارها مباركة كانت عطاء مبارك * تمانح كبراهها وتنمي صغارها كأن على ألبانها كل شتوة * إذا ما نجوم الليل جان انحدرها مجاجة نحل صفقت بمدامة * معتقة صهباء طاب اعتصارها وصب عليها المسك حتى كأنها * لطيمة عطار تفتق فارها * قال الصولي قوله تقدمت سارت سيرا ليس بالشديد والغرار قلة اللبن يقال ناقة مغار إذا قل لبنها وجاء في الحديث لا غرار في الصلاة أو تسليم معناه نقصان والهجمة القطعة من الإبل تداني المائة والعشار النفساوات من الإبل والشؤل القليل الألبان تمانح (5) ألبانها بعد انقطاع ألبان الإبل يقال تمانح إذا كانت كذلك ألباناً أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ح (6) حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو طاهر وأبو الحسين محمد بن إسحاق وأبو علي بن نبهان

= قال الزبير: وهذا البيت مما عيب علي ابن قيس، لانه نقص صدره بعجزه فقال في أوله: إنه سار سيرا بغير عجل ثم قال: سواء عليها ليلها ونهارها، وهذا غاية الدأب في السير. (قاله في الاغاني 5 لـ 87). (1) بالاصل وم: (بزور... بجود) والمثبت عن الديوان والاعاني. (2) الديوان: فتي. (3) كذا بالاصل، وفي م: جاش، وفي الديوان: فاض. (4) في الديوان: جاش، والرقتين أراد بهما الرقة والرافقة، وهما متصلتان. (5) رسمهما بالاصل: (سعى) وتقرأ في م: (يبقى) وفي ديوانه شرح: تمانح: أي تدر لبنها. (6) حرف التحويل سقط من م. (*)

[93]

قالوا أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس قال وحدثني ابن عائشة قال سمعت أبي قال لما أنشد ابن قيس الرقيات عبد الملك * يعتدل التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب * قال أما ابن الزبير فيقول فيه * إنما مصعب شهاب من الله * تجلت عن وجهه الظلماء * ويقول في علي جبين كأنه الذهب أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي أنا علي بن عمر الحافظ أنا أحمد بن محمد بن سلم المخرمي (1) نا أبو سعيد عبد الله بن شبيب حدثني الزبير (2) حدثني عبد الله بن النضير (3) قال (4) لما دخل عبيد الله بن قيس الرقيات على عبد الملك بن مروان (5) وعنده أهل الشام قال يا أهل الشام تعرفون هذا قالوا لا يا أمير المؤمنين قال هذا الذي يقول * كيف نومي على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعواء تذهل (6) الشيخ عن بنيه وتبدي * عن خدام (7) العقيلة العذراء * قالوا اسقنا دمه يا أمير المؤمنين قال علي بساطي وقد أطلت أذنه بألباب رجاء أن يغتاله بعضكم قال ثم استأذنه في النشيد (8) فاذن له فأنشده قصيدته التي يقول فيها * ما نعموا من بني أمية * إلا أنهم يحلمون إن غضبوا وأنهم سادة الملوك فما * تصلح إلا عليهم العرب * حتى انتهى إلى قوله

(1) في م: (سالم الحرمي). (2) كذا بالاصل وم، وفي الاغاني 5 / 76: الزبيري. (3) كذا بالاصل، وفي م: نصير، وفي الاغاني هنا: عبد الله بن بصير البربري) وفيها ص 90 (عبد الله بن النضير) كالاصيل. (4) الخير ورد مطولا في الاغاني 5 / 76 وما بعدها. (5) وكان قد آمنه بعد أن شفعت له أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان إلى عبد الملك كما يفهم من عبارة الاغاني. (6) الاصل وم: يذهل، والمثبت عن الاغاني. (7) الخدام جمع خدمة بالتحريك، وهي الخلال. (8) عن م وبالاصل: النشد. (*)

* يأتلق التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب * فقال عبد الملك تمدحني بما تمدح به الأعاجم وتقول في مصعب * إنما مصعب شهاب من الله * تجلت عن وجهه الظلماء * قال وقد كان أعد عساسا من خلنج قد ملأها ألبان البخت يحمل العس جماعة رجال وأمر بها فوضعت بين يديه فقال أين هذه من عساس مصعب حين تقول * جلب الخيل من تهامة حتى * وردت خيله جبال الزرنج يليس الجيش بالجيوش ويسقي * لبن البخت (1) في عساس الخلنج (2) * قال لا أين يا أمير المؤمنين قال ولم ذاك قال لو طرحت هذه كلها في عس واحد من عساس مصعب تفلقت داخله قال فأتلك الله أبيت إلا كرما أخبرنا أبو المطفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي نا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني نا محمد بن زكريا الغلابي نا عبد الله بن الضحاك نا هشام بن محمد عن أبي عوانة قال قدم على عبد الله بن جعفر ذي الجناحين بمال عظيم من قبل عبد الملك بن مروان ومتاع كثير فقسمه وقال لنديم له احفظ نصيب عبيد الله (3) بن قيس الرقيات فعزل له جارية ونسوة وعشرة آلاف درهم فلما قدم دفعه إليه فقال ابن قيس الرقيات (4) * إذا جئت عبد الله نفسي فداؤه * رجعت بخير (5) من نداء ونائل وإن غبت عنه كان للود حافظا * ولم يك عني في المغيب بغافل أبو جعفر نفسي تقيه من الردى * ربيع اليتامى عصمة للأرامل أبوه كريم ذو الجناحين جعفر * فيح بخ من فاضل وابن فاضل حبانى لما جتته بعطية * وجارية بيضاء (6) ذات خلاخل * حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم منصور بن النعمان الصيمري بمصر أنا أبو مسلم الكاتب أنا ابن دريد

(1) البخت والبختية جمع بختي، وهي الابل الخراسانية تنتج بين عريبة وفالج. (2) الخلنج: شجر تتخذ من خشبه الاواني. (3) الاصل وم: عبد الله. (4) الابيات في زيادات ديوانه ص 189 والاعاني 5 / 82. (5) المصادر: إذا زرت... رجعت بفضل. (6) المصادر: حسناء. (*)

قال أنشدنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه قال أظنها لابن قيس الرقيات (1) * لا يعجبنيك صاحب * حتى تبين ما طباعه ماذا يرضن به علي * ك وما يوجد به اتساعه أم ما الذي يقوى علي * ه وما يضييق به ذراعه وإذا الزمان رمى صفا * تك بالحوادث (2) ما دفاعه فهناك تعرف ما ارتفا * ع هوى أخيك وما اتضاعه * أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن عبد الواحد الصغير أنا محمد بن العباس الخزاز أنا محمد بن خلف المرزبان حدثني هارون بن محمد نا أبو عبد الله القرشي حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز حدثني محمد بن محرز بن جعفر مولى أبي هريرة عن أبيه عن بديح (3) قال لقبت ابن قيس الرقيات حين حجت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ونسب بها وضاح اليمن ونسب كثير بجارتها غاضرة وكنيت لا تنشأ أن ترى وجهها حسنا إلا رأيته معها فقلت لابن قيس بمن نسبت من هذا القطين فقال لي (4) * ما تصنع بالسر إذا لم يكن مجنونا ويروي ما يدعوك للسر * إذا عالجت ثقل الحب عالجت الأمرينا * وقد بحث ما حاولت أمرا كان مدفونا ويروي * لقد هاج عليك السر أمرا كان مدفونا (5)

(1) الابيات في زيادات ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ص 185. (2) الاصل وم: في الحوادث، والمثبت عن الديوان. (3) انظر الاغاني 6 / 219 - 220. (4) الابيات في الاغاني 6 / 220 وزيادات الديوان ص 198. (5) الذي في الاغاني: وقد بحث بأمر كانفي قلبي مكنونا وقد هجت بما حاولت أمر كان مدفونا. (*)

ثم خلا بي فقال اكنم علي فإنك موضع للأمانة وأنشدني (1) * أصحوت عن أم النبي * ن وذكرها وعنائها وهجرتها هجر امرئ * لم يقل وصل (2) صفائها من خشية الأعداء إنني * (3) أديم شقائها قرشية كالشمس أش * رق نورها ببهايتها لم تلتفت للذاتها * ومضت على غلوائها راقية (4) على البيض الحسا * ن بحسنها ونقائها حين اسبكرت للشبا * ب وفتعت بردائها لولا هوى أم النبي * ن وحاجتي بلقائها قد قربت لي بغلة * محبوبسة لنجائها * فقال بديح فلما قتل الوليد وضاح اليمن حجت بعد ذلك أم البنين محتجة لا تكلم أحدا وشخصت كذلك لقيني ابن قيس الرقيات فقال يا بديح (5) * بان الخليط (6) الذي به تتق * واشتد دون الحبيبة الغلق (7) قد تتقي (8) الله في المحارم أو * تعجز في نفسها فتتحقق

لست بجثامة له كرش * يأكل ما استطاع ثم يفتيق قد برمت عرسه بمضجعه * ودت لو أن العجول (9) ينطلق * هو الذي لا تصبو إليه النساء 4479 - عبيد الله بن أبي كبشة واسم أبي كبشة جبريل بن يسار السكسكي الجوبري بن أبي كبشة من أهل بيت لها

(1) زيادات ديوانه ص 175 والاعاني 6 / 220. (2) المصادر: صفو. (3) كلمة غير مقروءة. (4) المصادر: زادت. (5) الابيات في الديوان ص 80 وانظر الاعاني 6 / 221. (6) كذا بالاصل وم: (بان الخليط الحبيب)، وهما روايتان والصواب: بان الخليط الذي به نثق، أو بان الحبيب بحذف إحدى الكلمتين في كل رواية. كما في المصادر، ففي الاعاني (الحبيب) وفي الديوان الخليط. (7) الديوان: العلق، وفي الاعاني: القلق. (8) الديوان: قد تفرق لله. (9) الاصل وم: العجول، والمثبت عن الديوان، والعجول الثقيل. (*)

[97]

ولي خراج السند له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (1) قال كتب سليمان بن عبد الملك إلى صالح بن عبد الرحمن أن يأخذ آل أبي عقيل ويحاسبهم فولى صالح حبيب بن المهلب حرب الهند ويزيد بن أبي كبشة الخراج فأقام بها يزيد بن أبي كبشة أقل من شهر ثم مات واستخلف أخاه عبيد الله بن أبي كبشة فعزله صالح وولى عمران بن النعمان الكلاعي 4480 - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن حامد المعروف بابن الحريص أبو أحمد ويقال أبو محمد البغدادي (2) حدث بدمشق عن يحيى بن صاعد وأبي عبد الله المحاملي وأبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وأبي العباس محمد بن أحمد بن أحمد الأثرم الخياط (3) روى عنه أبو نصر بن الجبان (4) والقاضي أبو نصر بن الجندي (5) وأبو علي بن دوما النعالي وأبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العنكي وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال (6) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي عنه نا عبد العزيز بن أحمد لفظا وأبو الحسين عبد الوهاب بن أحمد بن هارون بن الجندي وأبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حذلم بقراءتي عليهما قالوا أنا أبو نصر بن الجندي نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن حامد البغدادي المعروف بابن الحريص قدم علينا إملاء من حفظه في صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا محمد بن عمر بن العباس نا محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن ورقاء بن عمر بن كليب

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 318 في تسمية عمال سليمان بن عبد الملك. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 10 / 370. (3) الاصل: الحنات، والمثبت عن م، ترجمته في تاريخ بغداد 1 / 263 وسير أعلام النبلاء 15 / 303. (4) الاصل وم: الحبان، تصحيف والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (5) الاصل: الحبان، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 400. (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 6. (*)

[98]

البشكري عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة [7596] أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وأبو محمد بن صابر وغيرهما قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر المري (1) نا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحريص البغدادي إملاء من حفظه نا يحيى بن محمد بن صاعد نا لوين نا قزعة (2) بن سويد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال اطلعت امرأة من هودج لها ومعها صبي فقالت يا رسول الله أهدنا حج قال نعم ولك أجر [7597] أخبرنا أبو منصور بن زريق قال قال لنا أبو بكر الخطيب (3) عبيد الله بن محمد بن أحمد بن حامد بن محمود بن جعفر بن عبد الله أبو أحمد البراز (4) يعرف بابن الحريص بغدادي يسكن الرملة وقدم بغداد وحدث بها عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وعبد الله بن أحمد بن ثابت البراز والحسين بن يحيى بن عياش القبطان ومحمد بن أحمد بن صالح الأزدي وعبد الغافر بن سلامة الحمصي ومحمد بن مخلد الدوري وروى عن محمد بن أحمد بن وردان المصري نسخة بكر الأعنق (5) حدثنا عنه أبو علي بن دوما النعالي وقال سمعنا منه بقراءة أبي عبد الله بن بكر عليه 4481 - عبيد الله بن محمد بن إسحاق أبو القاسم الفقيه حدث عن علي بن عبد الحميد الغضائري (6) روى عنه أبو الحسن الربيعي (7).

(1) في م: المزي، تصحيف. (2) في م: (قزحه) تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 274. (3) تاريخ بغداد 10 / 370. (4) الاصل وم: البراز، والمثبت عن تاريخ بغداد (5) الاصل: (سيحة بكر الاعين)، وفي م: (شيخة...) والمثبت عن تاريخ بغداد. (6)

[99]

4482 - عبيد الله بن محمد بن الحكم أبو معاوية الكلابي المقرئ المؤدب كان يسكن قنطرة
سنان (1) روى عن محمود بخالد ودحيم والربيع بن سليمان روى عنه ابنه أبو الحسين محمد وأبو
إسحاق بن سنان وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حبة البزار وكان ضعيفا
أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو إسحاق إبراهيم بن
محمد بن سنان من أصل كتابة العتيق نا أبو معاوية عبيد الله بن محمد المقرئ المؤدب جارنا نا محمود
بن خالد نا عمرو وهو ابن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عج (2) حجر إلى الله عز وجل فقال إلهي وسيدي عبدتك
كذا وكذا ألف سنة ثم جعلتني في أس كنيف فقال أما ترضى أن عدلت بك عن مجالس القضاء [7598
] ورواه أبو معاوية المؤدب أيضا عن دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي بهذا الإسناد مثله قال تمام
هذا حديث منكر من حديث الأوزاعي وأبو معاوية المقرئ هذا ضعيف وكان يحدث بهذا الحديث
بالإسنادين جميعا أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو القاسم تمام
بن محمد أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن صالح البزار (3) قراءة عليه من كتابه نا أبو
معاوية عبيد الله بن محمد المقرئ المؤدب عند دار مولى أنس نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم نا الوليد
بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير،

(1) وهي بناوحي باب توما، نسب إلى سنان بن يحيى بن الإدركون (راجع معجم البلدان). (2) عج يعج: رفع صوته وصاح. (3)
الأصل هنا: (البزار)، والمثبت عن م، وقد مر أول الترجمة: البزار. (*)

[100]

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عج حجر إلى الله عز
وجل فقال إلهي وسيدي عبدتك منذ كذا وكذا سنة ثم جعلتني في أس كنيف فقال أوما ترضى أن (1)
عدلت بك عن مجالس القضاء [7599] 4483 - عبيد الله بن محمد بن خنيس (2) ويقال خنيس (3)
أبو علي الدمياطي ويقال الدمشقي حدث عن موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي وأبي أسلم محمد بن
مخلد الرعيني الحمصي روى عنه أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي وسليمان بن أحمد
الطبراني وأبو علي عبد الواحد بن أحمد بن أبي الخصيب التنيسي وأبو الحسين محمد بن المظفر
الحافظ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد
بن محمد بن عبد الله البغدادي نا عبيد الله بن محمد بن خنيس (5) الدمشقي نا موسى بن محمد بن
عطاء نا الوليد بن محمد نا الزهري أخبرني سالم بن عبد الله نا عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى [7600] أنبأنا
أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا
عبيد الله بن محمد بن خنيس (5) الدمياطي نا موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي نا هانئ بن عبد
الرحمن وردع بن عطية أنهما سمعا إبراهيم بن أبي عبلة يقول سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا
الدرداء يقول إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من قال بعد صلاة الصبح وهو ثاني (6) رجليه
قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل
شئ قدير عشر

(1) من هنا إلى آخر الحديث استدرك على هامش م. (2) بالأصل: خنيس، وفي م: حبش، والمثبت والصبط عن الاكمال لابن
ماكولا 2 / 338. (3) في م: حشش. (4) الدمياطي بكسر الدال وسكون الميم نسبة إلى دمياط، بلدة من بلاد مصر معروفة
مشهورة (الانساب). (5) الأصل: حنيس، وفي م: حنس، تصحيف. (6) كذا بالأصل وم: ثاني، بإثبات الباء. (*)

[101]

مرات كتب له بكل مرة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن له
في يومه حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطا وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد إسماعيل ثمن

كل رقبة اثنا (1) عشر ألفا ولم يلحقه يومئذ ذنب إلا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك [7601] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي عثمان البحيري أنا أبو نصر النعمان بن أحمد بن محمد الجرجاني نا أبو عمرو محمد بن العباس نا عباس بن عمران أنا أبو علي عبيد الله بن محمد بن خنيس نا أبو طاهر موسى بن محمد بن عطاء مولى عثمان نا الوليد بن محمد الموقري نا الزهري أخبرني أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس في الصوم رياء [7602] كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبيد الله بن محمد بن خنيس (2) الكلاعي الدمياطي أصلهم من أهل حمص يكنى أبا علي يروي عن موسى بن محمد البلقاوي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال عبيدة (3) بن محمد بن خنيس الدمياطي حدث عن أبي أسلم الرعيني محمد بن مخلد وغيره قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا (4) قال وأما خنيس أوله خاء مضمومة بعدها نون مفتوحة وآخره سين مهملة قال ابن يونس عبيد الله بن محمد بن خنيس (2) الكلاعي الدمياطي يكنى أبا علي روى عن موسى بن محمد البلقاوي وغيره.

(1) عن م وبالأصل: اثني عشر. (2) الاصل: خنيس، وفي م: حنس. (3) كذا ورد اسمه هنا بالأصل وم. (4) الاكمال لابن مأكولا 338 / 341 و (*).

[102]

قال ابن مأكولا وعبيد الله (1) بن محمد بن خنيس (2) الدمياطي حدث عن أبي أسلم الرعيني روى عنه ابن مخلد الدوري وغيره هذا وهم من ابن مأكولا قبيح هما رجل واحد وأخطأ في الفرق بينهما وأخطأ في قوله روى عنه ابن مخلد الدوري وإنما محمد بن مخلد هو أبو أسلم شيخه كما ذكر عبد الغني وكما سقنا حديثه عنه من طريق الطبراني أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد الله بن الحسن بن طلحة التنيسي أنا عبد الله بن يوسف بن نصر البغدادي يتنيس أنا أبو علي عبد الواحد بن أحمد بن أبي الخصيب أنا أبو علي بن عبيد الله بن محمد بن خنيس الدمياطي سنة ثلاث وثمانين ومائتين فذكر حديثنا 4484 - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو بكر العمري القاضي من أهل المدينة ولي القضاء بجمص وقتنسرين وأنطاكية والثغور الشامية وقدم دمشق أيام ابن طولون ثم ولي قضاء دمشق في أيام أبي الجيش بن طولون وكان ممن خلع أبا أحمد الموفق بدمشق سنة تسع وستين ومائتين حدث عن الزبير بن بكار وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وبكر بن عبد الوهاب وإسماعيل بن أبي أويس وعبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد وإبراهيم بن حمزة وعبد الله بن عبيد الله بن إسحاق بن محمد بن عمران الطلحي والحارث بن مسكين روى عنه أبو الميمون وعون بن الحسن بن عون وأبو علي بن شعيب وأبو المسيب محمد بن أحمد بن عبد الواحد وخيثمة بن سليمان وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم ومحمد بن عبد الرحمن بن الحارث الرملي وعبد الله بن الحسين بن جمعة.

(1) كذا بالأصل وم، وفي الاكمال: عبيد بن محمد بن خنيس بن محمد بن خنيس. (2) الاصل: خنيس، وفي م: حنس. (*)

[103]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الميمون بن راشد نا عبيد الله بن محمد العمري القاضي بدمشق سنة تسع وستين ومائتين نا الزبير بن بكار بن (1) أبي بكر حدثني يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة أنا عبد الخالق بن أبي حازم حدثني ربيعة بن عثمان حدثني عبد الوهاب بن بخت حدثني عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى عبد الملك بن مروان أما بعد فإنك راع وكل راع مسؤول عن رعيتة حدثني أنس بن مالك أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كل راع مسؤول عن رعيتة (الله الذي لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا) (2) [7603] أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ربيعة أنا سليمان بن أحمد الطبراني (3) نا عبيد الله بن محمد العمري القاضي بمدينة (4) طبرية سنة سبع وسبعين ومائتين نا إسماعيل بن أبي أويس نا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سب الأنبياء قتل ومن سب أصحابي جلد [7604] قال الطبراني لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن أبي

أويس قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو بكر عبيد الله بن محمد العمري قاضي (5) كذاب يروي عن ابن أبي أويس وعن الحارث بن مسكين أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (6) أنا تمام بن محمد إجازة أنا ابن مروان نا ابن قيصر قال ثم عزله يعني أبا زرعة محمد بن عثمان أبو الجيش وولي

(1) زيادة لازمة، انظر ترجمة الزبير بن بكار في تهذيب الكمال 6 / 269. (2) سورة النساء، الآية: 86، وفي التنزيل العزيز: الله لا إله إلا هو... بدون (الذي). (3) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير 1 / 235 - 236. (4) عن م وبالاصل: مدينة. (5) كذا بإتبات الألباء بالاصل وم. (6) في م: الكتاني، تصحيف. (*)

[104]

عبيد الله بن محمد العمري، ثم عزله عن دمشق وأفره على الأردن وفلسطين وولي أبا زرعة دمشق كتب إلي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده أخبرنا أبو بكر اللقثواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله (1) بن عمر بن الخطاب يكنى أبا بكر مكي قدم مصر وحدث بها في سنة ثلاث وتسعين ومائتين 4485 - عبيد الله بن محمد بن عبد الكريم بن أبي حكيم أبو محمد القرشي له ذكر قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ست وثمانين ومائتين مات عبيد الله بن محمد بن عبد الكريم بن أبي حكيم القرشي أبو محمد في جمادى الأولى 4486 - عبيد الله بن محمد بن عبد الوارث الرعيني (2) القوفاني (3) (4) حدث عن محمد بن الوزير بن الحكم السلمي روى عنه أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل المؤدب أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (5) أنا تمام بن محمد أنا أبو هاشم المؤدب نا عبيد الله بن محمد بن عبد الوارث الرعيني بيت قوفا نا محمد بن الوزير نا الوليد بن مسلم أخبرني مالك وغيره عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني قبل الظهر ركعتين والمغرب

(1) (بن عبد الله) كررت بالاصل، وسقطت نهائيا من م. (2) في معجم البلدان: الزعبي. (3) ترجمته في معجم البلدان (قوفا).. (4) القوفاني نسبة إلى بيت قوفا قرية من قرى دمشق (معجم البلدان ولب اللباب). (5) في م: الكتاني، تصحيف. (*)

[105]

ركعتين وبعد العشاء ركعتين وبعد الجمعة ركعتين فأما الجمعة والمغرب ففي بيته 4487 - عبيد الله بن محمد بن عفان أبو محمد حدث عن خيثمة بن سليمان روى عنه علي بن محمد (1) قرأت بخط علي بن محمد الحنائي أنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عفان نا خيثمة بن سليمان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة نا أبو عتبة أحمد بن الفرغ نا بقية عن شعبة عن هشام بن يزيد عن أنس بن مالك أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يطوف على نسائه بغسل واحد [7605] أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد نا كثير بن عبيد نا بقية نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) طاف على نسائه بغسل واحد [7606] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (2) قال مات أبو محمد بن عفان يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ثمان وأربعمائة حدث عن خيثمة بن سليمان وغيره أعرفه ولم أسمع منه 4488 - عبيد الله بن محمد بن محمد أبو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة الفقه الجنبلي (3) سمع بدمشق أبا القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب وأبا إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولد الصوفي وأبا بكر أحمد بن عبيد (4) الصفار بحمص

(1) هو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، أبو الحسن الدمشقي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 565. (2) في م: الكتاني، تصحيف. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 10 / 371 وميزان الاعتدال 3 / 15 والعبر 3 / 35 والبداية والنهاية (بتحقيقنا: الجزء الحادي عشر: الفهارس) وسير أعلام النبلاء 16 / 529 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 381 - 400) ص 144 وشذرات الذهب 3 / 122 ولسان الميزان 4 / 112. (4) عن م وسير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام، وبالاصل: حميد، تصحيف. (*)

وبالعراق أبا القاسم البغوي وأبا محمد بن صاعد وأبا عبد الله وأبا عبيد الله إبن المحاملي وأبا شيبه عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمي وأبا ذر أحمد بن محمد بن الباغدني وأبا عبد الله بن مخلد العطار وأبا عبد الله أحمد بن علي بن العلاء وأبا علي إسماعيل بن محمد بن الصفار وأبا الفضل شعيب بن محمد بن الراجيان وإسماعيل بن العباس الوراق وأبا جعفر محمد بن سليمان الباهلي النعماني وأبا بكر محمد بن محمود السراج وأبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد وأبا طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ والحسن بن علي بن زيد السامري ومحمد بن أحمد بن ثابت العكبري وجماعة سواهم روى عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري وأبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز وأبو الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ وأبو علي بن شهاب العكبري وعبد العزيز بن علي الأزجي وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي وإبراهيم بن عمر البرمكي والقاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي أخبرنا أبو الحسن (1) بن سعيد نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري بها نا عبيد الله بن محمد بن حمدان بن بطة نا أبو القاسم حفص بن عمر بن الخليل باردبيل نا رجاء بن مرجي بسمرقند نا يحيى بن صالح الوحاظي قال ابن بطة وحدثني أبو بكر أحمد بن عبيد (3) الصفار بحمص حدثني أبي نا محمد بن عوف الحمصي نا مروان بن محمد نا سليمان بن بلال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نعم الإدام الخل [7607] قال ابن بطة ليس يعرف هذا الحديث من حديث عائشة إلا من هذا الطريق ولا رواه عن هشام بن عروة غير سليمان بن بلال وهو حديث صحيح طريق سليم ولكن الحديث المشهور حديث جابر (4)

(1) الاصل: الحسين، تصحيف والصواب عن م والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 371 - 372 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 381 - 400 ص 148) وانظر تخريجه فيه. (3) الاصل: عبيد الله، والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (4) ونصه كما ورد في تاريخ بغداد 10 / 344 ضمن ترجمة عبيد الله بن منصور الصباغ: حدثني عبد العزيز بن أحمد الكنتاني، حدثنا تمام بن محمد بن عبد الله الرزازي، حدثني أبو علي محمد بن = (*)

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور نا وأبو النجم بدر الدين بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي نا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الفقيه نا علي بن يعقوب بن إبراهيم بدمشق نا أبو زرعة قال قيل لابن حنبل كيف حديث عبد الله بن عمر قال كان يزيد في الأسانيد ويخالف وكان رجلا صالحا أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو منصور الشيباني أنا أبو بكر الخطيب (1) حدثني أحمد بن محمد العتيقي بلفظه من أصل كتابه وكتبه لي بخطه أنا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه بعكبرا نا عبد الله بن محمد البغوي نا مصعب بن عبد الله الزبيرى نا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا الحديث [7608] قال الخطيب وهذا الحديث باطل من رواية البغوي عن مصعب ولم أره عن مصعب عن مالك أصلا والله أعلم أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) عبيد الله بن محمد بن حمدان أبو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة كان أحد الفقهاء على مذهب أحمد بن حنبل وحدث عن عبد الله بن محمد البغوي وأبي محمد بن صاعد وإسماعيل بن العباس الوراق وأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ والحسن بن علي بن زيد السامري وأبي ذر الباغدني ومحمد بن محمود السراج ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن أحمد بن ثابت العكبري وغيرهم من العراقيين والغرباء سافر الكثير إلى البصرة والشام وغيرهما من البلاد حدث عنه محمد بن أبي الفوارس وأبو علي بن شهاب العكبري وعبد العزيز بن علي الأزجي والعتيقي وعبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز وإبراهيم بن عمر البرمكي وأبو القاسم الأزهرى وكلهم سمع منه بعكبرا (3) إلا البرمكي فإنه سمع منه ببغداد

= هارون بن شعيب، حدثنا عبيد الله بن منصور الصباغ البغدادي في سوق أم حكيم، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا عمران ومحمد وإبراهيم بنو عبيدة قالوا: حدثنا شعبة وسفيان عن محارب بن دثار عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نعم الإدام الخل. (1) تاريخ بغداد 10 / 375. (2) تاريخ بغداد 10 / 371. (3) الاصل وم: بعكبر، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

قال (1) أخبرنا التنوخي حدثني جماعة من أصدقائنا عن أبي عبد الله بن بطة العكبري قال انحدرت لأقرأ على أبي بكر بن مجاهد فوافيت إلى مسجد فجلست فيه بالقرب منه فلما قرأ جماعة نظرت فإذا سبقي بعيد فدنوت منه وقلت يا أستاذ خذ علي فقال ليس السبق لك فقلت له أنا غريب وينبغي أن تقدمني فقال لعمرى من أي بلد أنت فقلت من بلد يقال له عكبرا فقال لأصحابه بلد غريب ما سمعنا به ومسافة شاسعة ثم ضحك والتفت إلى فقال لي لا رد الله غرتك مع أمك تغديت وجئت إلي قال وحدثني عبد الواحد (2) بن علي العكبري قال لم أر في أصحاب الحديث ولا في غيرهم أحسن هيئة من ابن بطة قال وحدثني القاضي أبو حامد أحمد بن محمد الدلوي قال (3) لما رجع أبو عبد الله بن بطة من الرحلة لازم بيته أربعين سنة فلم ير يوما منها في سوق ولا رثي (4) مفطرا إلا في يوم (5) الأضحى والفطر وكان أمارا بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر إلا غيره أو كما قال قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد قال كتب إلي أبو ذرع بد بن أحمد الهروي وحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي عنه قال سمعت أبا الفتح القواس يقول كان أبو عبد الله بن بطة يخرج إلى دكاني يكتب عني زهد ابن خبيق وذكر لي أن كتاب الزهد عندي عن أبي طلحة الوساسوسي وكلاما شبيها بذا وذكرت لأبي سعد الإسماعيلي ابن بطة وعلمه وزهده فقال شوقتي إليه فخرج مع أولاده وأهله فلما رجع جئت لأسلم عليه فقال لي أول ما رأيته الرجل الذي ذكرت لي رأيته فوق الوصف يعني ابن بطة

(1) زيادة منا للإيضاح والخبر في تاريخ بغداد 10 / 372 - (2) تاريخ بغداد: (حدثني عبد الحميد بن علي العكبري) وبرواية الاصل في تاريخ الاسلام ص 144 وسير أعلام النبلاء 16 / 529. (3) تاريخ بغداد 10 / 372 وسير أعلام النبلاء 16 / 529 - 530 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 381 - 400 ص 144). (4) بالاصل: (رأى) والكلمة غير واضحة في م لسوء التصوير، والتصويب عن المصادر. (5) تاريخ بغداد: (يومي) وفي تاريخ الاسلام: إلا في عيد. (*)

[109]

أبنا أبو طاهر محمد بن أحمد الأصبهاني قال سمعت أبا علي الحافظ يعني أحمد بن محمد بن أحمد البرداني ببغداد يقول سمعت أبا محمد الجوهري (1) يقول سمعت أخي أبا عبد الله الحسين بن علي بن محمد يقول رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي المذاهب فقال لي عليك بأبن بطة فأصبحت وليست ثيابي وأصعدت إلى عنده إلى عكبرا فدخلت وهو في المسجد فلما رأيته قال لي صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب قال (2) كتب إلي أبو ذرع بن أحمد الهروي من مكة يذكر أنه سمع نصرا الأندلسي قال وكان يحفظ ويفهم ورحل إلى خراسان قال خرجت إلى عكبرا فكتبت عن شيخ بها عن أبي خليفة وعن ابن بطة ورجعت إلى بغداد فقال أبو الحسن الدارقطني أين كنت فقلت بعكبرا فقال وعمن كتبت فقلت عن فلان صاحب أبي خليفة وعن ابن بطة فقال وأبش كتبت عن ابن بطة قلت كتاب السنن لرجاء (3) بن مرجى حدثني به ابن بطة عن حفص بن عمر الأردبيلي عن رجاء بن مرجى فقال هذا محال دخل رجاء بن مرجى بغداد سنة أربعين ودخل حفص بن عمر الأردبيلي سنة سبعين ومائتين فكيف سمع منه قال (4) وحدثني أبو القاسم بن عبد الواحد بن علي الأسدي حدثني الحسن بن شهاب أن ابن بطة قدم بغداد ونزل على ابن السوسنجردي فقرا عليه أبو الحسن بن الفرات كتاب السنن لرجاء بن مرجى الحافظ وكتبه ابن الفرات عنه عن حفص بن عمر الأردبيلي الحافظ عن رجاء فأنكر ذلك أبو الحسن الدارقطني (5) وزعم أن حفصا ليس عنده عن رجاء وأنه يصغر عن السماع منه فأبردوا بريدا إلى أردبيل وكان ابن حفص بن عمر حيا هناك وكتبوا إليه يستخبرونه عن هذا الكتاب فعاد جوابه أن أباه لم يرو عن رجاء بن مرجى ولا رآه قط وان مولده كان بعد موته بستين (6)

(1) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 381 - 400 ص 145) وسير أعلام النبلاء 16 / 530. (2) تاريخ بغداد 10 / 372 - 373. (3) الاصل: لمرجى بن رجاء، والمثبت عن م وتاريخ بغداد. (4) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 373 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 381 - 400 ص 148 - 149) وسير أعلام النبلاء 16 / 533 مختصرا. (5) في تاريخ الاسلام: القرطبي، تصحيف. (6) كذا بالاصل، وفي م وتاريخ بغداد وتاريخ الاسلام: بسنين. (*)

[110]

قال أبو القاسم فتنع ابن بطة (1) النسخ التي كتبت عنه فغير الرواية وجعلها عن ابن لراجيان عن فتح بن شخرف عن رجاء ولما مات ابن بطة رأيت نسخته بالسنن وقد غير أول كل جزء منها وجعله رواية ابن الراجيان عن فتح بن شخرف عن رجاء قال (2) وقال لي الحسن بن شهاب سألت أبا

عبد الله بن بطة أسمع من البيهقي حديث علي بن الجعد فقال لا قال أبو القاسم وكنت قد رأيت في كتب ابن بطة نسخة بحديث علي بن الجعد قد حكها وكتب بخطه سماعه فيها فذكرت ذلك لابن شهاب فعجب منه قال أبو القاسم وروى ابن بطة عن أحمد بن سلمان النجاد عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي نحواً من مائة وخمسين حديثاً فأذكر ذلك عليه علي بن محمد بن ينال (3) وأساء القول فيه وقال إن النجاد لم يسمع من العطاردي شيئاً حتى همت العامة أن توقع بابن ينال فاخفتي قال وكان ابن بطة قد خرج تلك الأحاديث في كتبه فتتبعها وضرب على أكثرها وبقي بقيتها على حاله قال وابن ينال بغدادي نزل عكبرا وتعلم الخط على كبر السن وسمع الحديث ورزقه الله من المعرفة والفهم به شيئاً كثيراً قرأت علي (4) ابن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأزموي قال سألت أبا ذر عن ابن بطة فقال كتبت عنه أحاديث واجتهدت به على أن يخرج لي شيئاً من الأصول فلم يفعل وقال كتبي مدفونة في بيت مطين فاجتهدت به على أن أخرجها له أنا وأكفبه المؤونة فلم يفعل فزهدت فيه

(1) الزيادة عن م والمصادر. (2) القائل أبو القاسم عبد الواحد بن علي، كما يفهم من عبارة تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء 16 / 531 - 532 وتاريخ الإسلام ص 146. (3) في تاريخ بغداد: ينال، ورد فيها في كل مواضع الخبر مصحفاً. راجع ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 88 وفيها: علي بن محمد بن ينال أبو الحسن العكبري، مات سنة 376. (4) بعدها بالأصل علامة تحويل إلى الهامش، ولم يكتب شيئاً عليه، وفي م: قرأت علي أبي محمد بن حمزة. (*)

[111]

أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (1) حدثني أبو القاسم التنوخي قال أراد أبي أن يخرجني إلى عكبرا لأسمع من ابن بطة كتاب معجم الصحابة تصنيف أبي القاسم البيهقي فجاءه أبو عبد الله بن بكير وقال له لا تفعل فإن ابن بطة لم يسمع المعجم من البيهقي وذلك أن البيهقي حدث به دفتين الأولى منهما قبل سنة ثلاثمائة في مجلس عام والآخر بعد سنة ثلاثمائة في مجلس خاص لعلي بن عيسى وأولاده ففي أي المرتين سمعه ابن بطة قال الخطيب وفي هذا القول نظر لأن محمد بن عبيد الله بن الشخير قد روى عن البيهقي المعجم وكان سماعه بعد الثلاثمائة بسنين (2) عدة (3) ولعل ابن بكير أراد بالمرتين قبل سنة عشر وثلاثمائة وبعدها وأحسب البيهقي روى المعجم قبل العشر (4) فسمعه منه ابن الشخير وغيره ورواه بعد العشر لعلي بن عيسى وأولاده خاصة ومما يدل على ذلك أن أبا حفص بن شاهين كان من المكثرين عن البيهقي وكذلك أبو عمرو بن حيوية وأبو بكر بن شاذان ولم يكن عند واحد منهم عنه المعجم فهذا يدل على أن روايته العامة كانت قبل العشر بسنين عدة فلم يسمع هؤلاء منه المعجم لذلك والله أعلم قال الخطيب (5) وحدثني أحمد بن الحسن (6) بن خيرون قال رأيت كتاب ابن بطة بمعجم البيهقي في نسخة كانت لغيره وقد حك اسم صاحبها وكتب اسمه عليها وقد رأى (7) شيخنا أبو القاسم بن السمرقندي بعض نسخة ابن بطة بمعجم البيهقي فوجدت سماعه فيها مصلحاً بعد الحك كما حكاه الخطيب عن ابن خيرون وقد أخبرنا بالمعجم من طريق ابن بطة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب في كتابه أنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر أنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة العكبري قراءة عليه قال قرئ علي أبي القاسم البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحد قال وفيما قرأناه على الشيخ

(1) تاريخ بغداد 10 / 374 ومختصراً في تاريخ الإسلام (381 - 400) ص 147. (2) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: (سنيين). (3) في م: عديدة. (4) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: العشرة. (5) تاريخ بغداد 10 / 374. (6) بالأصل وم الحسين تصحيف، وفي تاريخ بغداد وتاريخ الإسلام (الحسن) وهو الصواب ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 105. (7) عن م وبالأصل: أرى. (*)

[112]

أبي الحسين بن الآنوسي إجازة له عن أبي عبد الله بن بطة العكبري قراءة عليه قال قرئ علي أبي القاسم ولدت يوم الاثنين لأربع خلون من شوال من سنة أربع وثلاثمائة (1) قال ابن بطة وولد ابن منيع سنة أربع عشرة ومائتين ومات يوم الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة وقال ابن بطة (2) كان لأبي بغداد شركاء وفيهم رجل يعرف بأبي بكر فقال لأبي ابعت بابنك إلى بغداد يسمع الحديث فقال إنه صغير فقال أبو بكر أنا أحمله معي فحملني إلى بغداد فجننت إلى ابن منيع وهو يقرأ عليه الحديث وقال لي بعضهم سل الشيخ أن يخرج إليك معجمه لنقرأ عليه ولم أعلم أن له معجماً فسألت ابنه أو ابن ابنته في باب المعجم فقال إنه يريد دراهم كثيرة فقلت لأمي طاق ملجم أخذه منها وأبيعه ثم قرأنا عليه كتاب المعجم في نفر خاص في مدة عشرة أيام أقل أو أكثر وذلك في آخر سنة خمس عشرة وأول

سنة ست عشرة وقال ابن بطة أذكره وقد قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة أربع وعشرين ومائتين وقال المستملي خذوا هذا قبل أن يولد كل محدث على وجه الأرض اليوم قال ابن بطة وسمعت المستملي وهو أبو عبد الله بن مهران يقول له من ذكرت يا لث (3) الإسلام (4) أخبرنا (5) أبو الحسن بن سعيد نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (6) قال لي أبو القاسم الأزهرى ابن بطة ضعيف ضعيف ليس بحجة وعندى عنه معجم البيهقي ولا أخرج منه في الصحيح شيئا قلت له فكيف كان كتابه بالمعجم فقال لم نر له

(1) تاريخ الإسلام (حوادث سنة 381 - 400) ص 145. (2) الخبر في تاريخ الإسلام ص 145. (3) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الإسلام: يا ثبت الإسلام. (4) هنا ينتهي الجزء الثامن عشر من النسخة المغربية، وكتب ناسخة: نجز الجزء بحمد الله وعونه والصلاة والسلام على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يتلوه في الذي يليه: أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، والحمد لله وحده وصلى الله على... بعده أمين. (5) قبلها في م: بسم الله الرحمن الرحيم وبه رجائي ونفتي. (6) تاريخ بغداد 10 / 374 وتاريخ الإسلام (381 - 400) ص 147 وسير أعلام النبلاء 16 / 532 مختصرا. (*)

[113]

أصلا به وإنما دفع إلينا نسخة طرية بخط ابن شهاب فنسخنا منها وقرأنا عليه قال الخطيب (1) وشاهدت عند حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نسخة بخط ابن شهاب فنسخنا منها وقرأنا عليه قال الخطيب (1) وعليها سماع ابن السوسنجردى من ابن بطة عن ابن عزيز (2) فسألت حمزة عن ذلك فأبى أن يكون ابن بطة سمع الكتاب من ابن عزيز (2) وقال ادعى سماعه ورواه قال الخطيب (1) وكذلك ادعى سماع كتب أبي محمد بن قتيبة ورواها عن شيخ سماه ابن أبي مريم وزعم أنه دينوري جدته عن ابن قتيبة وابن أبي مريم هذا لا يعرفه أحد من أهل العلم ولا ذكره سوى ابن بطة والله أعلم قال (3) وحدثني عبد الواحد بن علي الأسدي قال قال لي محمد بن أبي الفوارس روى ابن بطة عن البيهقي عن مصعب بن عبد الله عن مالك عن الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال طلب العلم فريضة على كل مسلم [7609] قال الخطيب وهذا الحديث باطل من حديث مالك ومن حديث مصعب عنه ومن حديث البيهقي عن مصعب وهو موضوع بهذا الإسناد والحمل فيه على ابن بطة والله أعلم قال (3) وأخبرني الأزهرى قال مات ابن بطة في المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة قال (3) وأنا العتيقي قال سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفي بعكبرا أبو عبد الله بن بطة في المحرم وكان شيخا صالحا مستجاب الدعوة قال الخطيب (4) وسألت عبد الواحد بن علي العكبري عن وفاة ابن بطة فقال دفناه يوم عاشوراء من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة 4489 - عبيد الله بن محمد أبو عبد الله المكتب (5) من أهل دمشق

(1) تاريخ بغداد 10 / 374 وتاريخ الإسلام (381 - 400) ص 147 وسير أعلام النبلاء 16 / 532 مختصرا. (2) عن م وتاريخ بغداد وتاريخ الإسلام وبالأصل: (عزير). (3) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 375 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 381 - 400) ص 145 وسير أعلام النبلاء 16 / 531. (4) تاريخ بغداد 10 / 375. (5) في م: المكث. (*)

[114]

كان يسكن بيت لها روى عن محمد بن شعيب وشعيب بن إسحاق روى عنه يعقوب بن سفيان قاله ابن حبان (1) فيما حكاه المقدسي عنه كتب إلي أبو علي محمد بن سعيد بن نهان أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا عبيد الله بن محمد أبو عبد الله (2) المكتب ببيت لها حدثني محمد بن شعيب أخبرني يحيى بن الحارث الذماري أنه سمع سالما يحدث عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل مسكر خمر وكل مسكر حرام [7610] 4490 - عبيد الله بن محمد ويقال ابن منصور بن محمد أبو بكر البغدادي البزار المعروف بابن الصباغ (3) روى عن هشام بن عبد الملك الطيالسي وعاصم بن علي ومنصور بن أبي مزاحم وأبي موسى الزمن (4) ومؤمل بن إهاب ومحمد بن خالد بن أمه الهاشمي ومحمد بن عباد المكي وعبيد بن جناد قاضي حلب وأحمد بن صالح وأحمد بن حنبل وأبي سلمة التبوذكي وإبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي وسعيد بن سليمان سعدويه وإسحاق بن راهوية وأبي بكر بن أبي شيبة روى عنه أبو الميمون بن راشد وأبو علي بن شعيب وقال في نسبه ابن منصور ومحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان (5) الأنطاكي وأبو محمد جعفر بن محمد بن علي الهمداني نزيل صور أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا تمام بن محمد أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي نا أبو بكر

(1) عن م وإعجامها مضطرب بالأصل. (2) في م: عبيد الله. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 10 / 344. (4) هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي البصري الحافظ ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 123. (5) بالأصل: (زوران) وفي م: (روزان) قيده ابن ماكولا بمعجمتين: زوران، وترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 334. (*)

[115]

عبيد الله بن محمد البزار في سوق أم حكيم يعرف بابن الصباغ نا أبو الوليد الطيالسي سنة ست وعشرين ومائتين بالبصرة نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها [7611] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن سكينه الأنماطي نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان (2) الحارثي بأنطاكية نا أبو بكر عبيد الله بن منصور بدمشق نا محمد بن خالد بن أمة الخراساني نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الندم التوبة [7612] أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (3) عبيد الله بن منصور الصباغ نزل دمشق وحدث بها عن محمد بن عباد المكي روى عنه محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتاني نا تمام بن محمد حدثني أبو علي محمد بن هارون بن شعيب نا عبيد الله بن منصور الصباغ البغدادي في سوق أم حكيم نا محمد بن عباد فذكر عنه حديثا (4) - 4491 - عبيد الله ويقال عبد الله بن محمد بن القماح حدث عن أبي الميمون الجلي روى عنه ابنه أبو القاسم المنجي 4492 - عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ولي غزو الصائفة من قبل أخيه عبد الملك بن مروان له ذكر ودار دمشق شامي دار

(1) سير أعلام النبلاء 18 / 346. (2) الاصل: روران، وفي م: زوران، تصحيف. (3) تاريخ بغداد 10 / 344. (4) وقد مر قريبا بسنده عن جابر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نعم الادام الخلل. (*)

[116]

الحجارة بالأطباقيين (1) بينهما الطريق الآخذ إلى باب الفراديس مع دار خديجة التي في جيرون وإليه نسب زراعة عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) نا أبي نا أبو داود عمر بن سعد نا بدر بن عثمان عن عبيد الله بن مروان عن أبي (3) عائشة عن ابن عمر قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذات غداة بعد طلوع الشمس فقال رأيت قبيل الفجر كاني أعطيت المقاليد والموازين فأما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهذه التي تزنون بها ووضعت في كفة ووضعتم أمتي في كفة فوزنت بهم فرجحت ثم جئ بأبي بكر فوزن بهم فوزن ثم جئ بعمر فوزن فوزن ثم جئ بعثمان فوزن بهم فوزن ثم رفعت [7613] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن هبة الله بن الحسن نا علي بن محمد بن عبد الله نا عثمان بن أحمد بن عبد الله نا أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني نا أبو عائشة لا تعرفه يعني أبا عائشة الذي روى عنه عبيد الله بن مروان عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أوتيت المقاليد والموازين [7614] قرأت على أبي علي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (4) فولد مروان بن الحكم أبان بن مروان وعبيد الله وعبد الله درج وأيوب وعثمان وداود ورملة وأمهم أم أبان بنت عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية وأمها رملة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أحمد بن الحسن نا يوسف بن رباح نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سألت أبا مسهر عن ولد مروان فقال عبيد الله وأبان وعثمان وداود وذكر غيرهم

(1) في م: الانطافيين، تصحيف. (2) الحديث في مسند أحمد 2 / 368 رقم 5470. (3) بالأصل وم: (ابن عائشة) والمثبت عن المسند. (4) طبقات ابن سعد 5 / 36 ضمن أخبار مروان بن الحكم. (*)

[117]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو (2) القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر نا محمد بن عائذ قال وفي سنة إحدى وثمانين غزا عبيد الله بن مروان وفتح حصن سنان (3) وأصيب الروم 4493 - عبيد الله بن مروان بن محمد بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي كان ولي عهد أبيه مروان بن محمد وهو الداخل إلى بلاد النوبة وكان قدم مع أبيه دمشق فعقد له ولاية العهد ولأخيه عبد الله بدير أيوب من عمل دمشق أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى القاضي (4) نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا أبو العباس الفضل بن العباس الربيعي حدثني إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور قال سمعت عمي سليمان بن أبي جعفر يقول كنت واقفا على رأس المنصور ليلة وعنده إسماعيل بن علي وصالح بن علي وسليمان بن علي وعيسى بن علي (5) فتذاكروا زوال ملك بني أمية وما صنع بهم عبد الله (6) وقتل من قتل منهم بنهر أبي فطرس فقال المنصور رحمة الله ورضوانه على عمي ألا من عليهم حتى يروا من دولتنا ما رأينا من دولتهم ويرغبوا إلينا كما رغبتنا إليهم فقد لعمرى عاشوا سعداء وماتوا فقدا فقال له إسماعيل بن علي يا أمير المؤمنين إن في حبسك عبيد الله (7) بن مروان بن محمد وكانت له قصة عجيبة مع ملك النوبة فابعت فسله عنها فقال يا مسيب علي به فأخرج فتى مقيد يقيد ثقيل وغل ثقيل فمثل بين يديه فقال السلام

(1) في م: الكتاني، تصحيف. (2) في م: أنا أبو الفتح بن أبي العقب. (3) في معجم البلدان حصن سنان في بلاد الروم فتحه عبد الله (؟) بن عبد الملك بن مروان (مادة: حصن سنان، ومادة: سنان). (4) الخبر في الجليس الصالح الكافي 2 / 379 ومختصرا في عيون الاخبار 1 / 205. (5) هؤلاء الاربعة من أعمام أبي جعفر المنصور. (6) يعني أخاهم عبد الله بن علي. (7) كذا بالأصل وم وأصل الجليس الصالح، وقد وضع محققه مكانها: (عبد الله). (*)

[118]

عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال يا عبيد الله (1) رد السامن ولهم تسمح لك نفسي بذلك بعد ولكن أقعد فجاءوا بوسادة فثبتت فقعد عليها فقال له لقد بلغني أنه كانت لك قصة عجيبة مع ملك النوبة فما هي قال يا أمير المؤمنين لا والذي أكرمك بالخلافة ما أقدر على النفس من ثقل الحديد ولقد صدئ قيدي مما أرشش عليه من البول وأصب عليه الماء في أوقات الصلاة فقال يا مسيب أطلق عنه حديده ثم قال نعم يا أمير المؤمنين لما قصد عبد الله بن علي إلينا كنت المطلوب من بين الجماعة لأنني كنت ولي عهد أبي من بعده فدخلت إلى خزانة فاستخرجت منها عشرة آلاف دينار ثم دعوت عشرة من غلماني وحملت كل واحد على دابة ودفعت إلى كل غلام ألف دينار وأوقرت خمسة أبغل فرشا (2) وشدت في وسطى جوهر له قيمة مع ألف دينار وخرجت هاربا إلى بلاد النوبة فسرت فيها ثلاثا فوقففت إلى مدينة خراب فأمرت الغلمان فعدلوا إليها وكشحوها منها ما كان قدرا ثم فرشوا (3) بعض تلك الفرش ودعوت غلاما لي كنت أثق بعقله فقلت انطلق إلي الملك فاقرئه مني السلام وخذ لي من الأمان وابتع لي ميرة قال فأبطأ علي حتى سؤت به ظنا ثم أقبل ومعه رجل آخر فلما أن دخل كفر (4) لي ثم قعد بين يدي فقال لي الملك يقرأ عليك السلام ويقول لك من أنت وما جاء بك إلى بلاد أمحارب أم راعب إلى أم مستجير بي قلت ترد على الملك السلام وتقول له أما محاربا فمعاد الله وأما راعبا في دينك فما كنت أبغي بديني بدلا وأما مستجير بك فلمعمرى قال فذهب ثم رجع إلي (5) فقال إن الملك يقرأ عليك السلام ويقول لك أنا صائر إليك غدا فلا تحدثن في نفسك حدثا ولا تتخذ شيئا من ميرة فإنها تأتيك وما تحتاج إليه فأقبلت الميرة فأمرت غلماني ففرشوا ذلك الفرش كله وأمرت بفرش فنصبت له ولي مثله وأقبلت من غد أرقب مجيئه فيينا أنا كذلك إذ أقبل غلماني يحضرون (6) قالوا إن الملك قد أقبل فقامت بين شرفتين من شرف القصر أنظر إليه فإذا أنا برجل قد لبس بردين اتزر بأحدهما وارتردى الآخر حاف راجل وإذا عشرة معهم الحراب ثلاثة يقدمونه وسبعة خلفه وإذا الرجل الموجه إلي جنبه فاستصغرت أمره

(1) كذا بالأصل وم وأصل الجليس الصالح، وقد وضع محققه مكانها: (عبد الله). (2) غير مقروءة بالأصل ورسمها: (خرثيا) وفي م: (حدثنا) والمثبت عن الجليس الصالح. (3) في الجليس الصالح: ثم بسطنا. (4) كفر لي: أي سجد لي. (5) زيادة لازمة عن الجليس الصالح. (6) يحضرون: أي يجرون كجري الفرس. (*)

[119]

وهان علي لما رأته في تلك الحال وسولت لي نفسي قتله فلما قرب من الدار إذا أنا بسواد عظيم فقلت ما هذا السواد فقيل الخيل قوافي يا أمير المؤمنين زهاء عشرة آلاف عنان وكان موافاة الخيل الدار في وقت دخوله فأحد قوابها فدخل إلي فلما نظر إلي قال لترجمانه أين الرجل فأوما

الترجمان إلي فلما نظر إلي وثبت له فأعظم ذلك وأخذ بيدي فقبلها ووضعها على صدره وجعل يدفع ما وإلى الفسطاط برجله ويشوش الفرش فظننت أن ذلك شيئاً يجلونه أن يطؤوا على مثله حتى انتهى إلى الفرش فقلت لترجمانه سبحانه الله لم لم يقعد على الموضوع الذي قد وطئ فقال قل له إني ملك وحق كل ملك أن يتواضع لعظمة الله إذا رفعه الله قال ثم أقبل طويلاً ينكت بإصبعه في الأرض ثم رفع رأسه فقال لي كيف سلبتم هذا الملك وأخذ منكم وأنتم أقرب الناس إلى نبيكم فقلت جاء من كان أقرب قرابة إلى نبينا فسلبنا وقتلنا وطررنا فخرجت إليك مستجيراً بالله ثم بك قال فلم كنتم تشربون الخمر وهي محرمة عليكم في كتابكم فقلت فعل ذلك عبيد وأتباع وأعاجم دخلوا في ملكنا من غير رأينا قال فلم كنتم تليسون (1) الحرير والديباج وعلى دوابكم الذهب والفضة وقد حرم ذلك عليكم قلت عبيد وأتباع وأعاجم (2) دخلوا في ملكنا قال فلم كنتم أنتم بأعيانكم إذا خرجتم إلى نزهكم وصيدكم تفحمتهم على القرى فكلفتهم أهلها مالا طاقة لهم به بالضرب الوجيع ثم لا يقنعكم ذلك حتى تدوسوا زروعكم فتفسدوها في طلب دراج قيمته نصف درهم أو عصفور قيمته لا شيء والفساد محرم عليكم في دينكم قلت عبيد وأتباع قال لا ولكنكم استحللتم ما حرم الله عليكم وأنتم ما عنه نهاكم فسلبكم الله العز وألبسكم الذل ولله فيكم نقمة لم تبلغ غايتها بعد وإني أخوف أن تنزل النعمة بك إذ كنت من الظلمة فيشملي معك فإن النعمة إذا نزلت عمت وشملت فأخرج بعد ثلاث فإني إن وجدتك بعدها أخذت جميع ما معك وقتلتك وقتلت جميع من معك ثم وثب فخرج فأقمت ثلاثاً وخرجت إلى مصر فأخذني واليك فبعث بي إليك فهأأنذا والموت أحب إلي من الحياة قال فهم أبو جعفر بإطلاقه فقال له إسماعيل بن علي في عنقي بيعة له قال فماذا ترى قال ينزل في دار من دورنا ونجري عليه ما يجري على مثله قال ففعل ذلك به فوالله ما أدري أمات في حبسه أم أطلقه المهدي وقد قيل إن الذي حكى هذه الحكاية عبد الله أخوه وعبيد الله قتلته النوبة وتزوج

(1) الاصل وم: تركبون النور والديباج، والمثبت عن الجليس الصالح. (2) ليست في الجليس الصالح. (*)

[120]

عبيد الله هذا عائشة بنت هشام بن عبد الملك ولم يعقب قرأت على أبي الوفاء الغساني عن عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبير أنا عبد الله بن أحمد أنا محمد بن جرير (1) حدثني أحمد بن زهير أنا عبد الوهاب بن إبراهيم نا أبو هاشم مخلد بن محمد قال وهرب عبد الله وعبيد الله أنا مروان بن محمد ليلة بيت مروان إلى أرض الحبشة فلقوا من الحبشة بلاء قاتلتهم الحبشة فقتلوا عبيد الله وأفلت عبد الله في عدة ممن معه وكان فيهم بكر بن معاوية الباهلي فسلم حتى كان في خلافة المهدي فأخذه نصر بن محمد بن الأشعث عامل فلسطين فبعث به إلى المهدي آخر (2) الجزء التاسع عشر بعد الثلاثمائة من الأصل (2) - 4494 - عبيد الله بن المظفر بن عبد الله بن محمد أبو الحكم الباهلي الأندلسي (3) ولد بالمرية (4) سنة ست وثمانين وأربعمائة ورج سنة ست وعشرة وخمسمائة ورج طيبيا مع أمير الجيوش قطز سنة ثمان عشرة وخمسمائة وقدم دمشق سنة ثلاثين وخمسمائة وقرأ بالإسكندرية على ابن الدلال وقرأ بالصعيد على ابن الصعل وصحب توفيق بن محمد مدة سنة بدمشق ثم مضى إلى العراق ليقراً فقروا عليه لما رأوه أهلاً لذلك وخدم السلطان محمود بن مالك بن شاه وأنشأ له في معسكره بيمارستان ينقل على الجمال (5) سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ونهب البيمارستان ببغداد بالحلبة مع ثقل السلطان عند حربه للخليفة المسترشد بالله أمير المؤمنين ذكر ذلك ابنه أبو المجد وكان شاعراً مطبوعاً خليعاً وأكثر شعره في المجون

(1) تاريخ الطبري 7 / 438 (حوادث سنة 132). (2) ما بين الرقمين ليس في م. (3) انظر ترجمته في: نفح الطيب 2 / 133 وفيات الاعيان 3 / 123 وعبون الانباء لابن أبي أصيبعة 2 / 144 شذرات الذهب 4 / 153. (4) كذا بالاصل وم، وفي المختصر 15 / 366 بالمدينة. وفي وفيات الاعيان أن أصله من المرية ومولده باليمن. والمرية: مدينة كبيرة من كورة البصرة من أعمال الاندلس. (5) كان يحمله أربعون جملاً، قاله في وفيات الاعيان. (*)

[121]

أنتشدنا لنفسه على لسان الأديب نصر الهيتي يرثي مقلتي انكسرت له * لقد جار هذا الدهر في الحكم واستعلا * وجرعني كأساً أمر من الدفلا وحملت من أهواله فوق طاقتي * ولكنها هانت لحزني على المقلأ أنانا بها من أرض بيروت تاجر * وأنزلها قبلي دار أبي يعلا فجئت وقد حددت أدني نحوها * أخطى بها شبه الحمار إذا أدلا وقد راقني منها صفاء وبهجة * كان عليها سندر وسابة تطلا ترى عروبتها والحروف صحيحة * فلا حرف منها إن تأملت معتلاً وقلت له أنفقت ببيعك فاقصد * إذا سمئنا والزم طريقتك المثلا فإني أنا الهيتي أشعر من نشا * وأفضل مخلوق مشى واحتذى نعلا أشدهم بأساً وأنداهم

يدا * وأسمحهم نفسا وأكرمهم فعلا فوزني ثلاثين من نقد جلق * وكان على الوزن مذ لم ازل سهلا *
 وجزت بها في دار سيف وإنها * لفي ناظري من كل مقلا بها أحلا ولست ترى يوما أشد استدارة *
 وأحسن منها إن تأملتها شكلا أخاف عليها العين حين أزفها * إلى منزلي شبه العروس إذا تجلا فطورا
 وأاربها بكمي وتارة * أجردها مثل الحسام إذا سلا * (فحين حواها أثر ذلك مطبخي * نقلت إليه الفحم
 والحطب الجزلا وأعددتها ذخرا لترويح طعمنا * وللشحم إذ يسلى وللبيض إذ يقلا أحمص فيها كف لوز
 وحمص * وطورا أقلبي كف قمح وباقلا وأكرم أضيافي بذاك إذا انتشوا * وأتركه ما بين أيديهم نقلا فما
 أكثر الحساد فيها وقولهم * ورب شبيه ما رأينا لها مثلا وقولهم لو كنت أثرتنا بها * وقد علموا أني لها
 منهم أولى وكم طلبوا أن يوكسوها بجلهم (1) * وأوهمهم أني أفاخرهم هزلا فما وجدوا فيها مقالا لعائب
 * ولا نالها وضم فترفض أو تقلا فلما أراد الله إنفاذ حكمه * وكان قضاء الله في خلقه عدلا * (أتاح لها
 خطبا (2) من الدهر فاتكا * فأودى بها هلكا وغادرنى عطلا

(1) في م: وقد طلبوا أن يوكسوها بجهلهم. (2) كذا بالاصل وم، وفي المختصر 15 / 366 خطبا. (*)

[122]

فتبا لهذا الدهر كم غبطة طوى * وكم نعمة أجدى وكم جدة أبلا عدمت لذيد العيش لما عدمتها *
 ويكثر عندي أن أرى الخل والبقلا خليلي إن الحزن (1) خاطري * فلا تحسباني قلت ما قلت جهلا فقد
 كنت أدري ما أقول فها أنا * كحاطب ايلي يجمع الدق والجلا وصار مقالي في المقالي محيرا فلا عجب
 إن كان عقلي قد اختلا ولا تنكرا (2) مني بلادة خاطري * ففقدني لها والله لم يبق لي عقلا * توفي أبو
 الحكم بدمشق ليلة الأربعاء رابع (3) ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمسائة ودفن بباب الفرديس
 4495 - عبيد الله بن معاوية أبي شاکر بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي وأمه امرأة
 من بني تميم ثم من بني زرارة ولد في حياة جده هشام له ذكر 4496 - عبيد الله بن معمر بن عثمان
 بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم (4) بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أبو معاذ القرشي
 التيمي (5) زالد عمر بن عبد الله بن معمر أحد أجواد قريش أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى
 عنه حديثا مرسلًا وسمع عمر وعثمان وطلحة بن عبيد الله وروى عنه محمد بن سيرين وعروة بن الزبير
 وقيل إنه وفد على معاوية

(1) رسمها بالاصل: (شيددر) وفي م: شيدر. (2) في م: ولا تنكروا. (3) وفي وفيات الاعيان سادس ذي القعدة، قال ابن خلكان:
 وهو الاصح. (4) في م: تميم. (5) ترجمته في الاصابة 3 / 76 ووقع فيها هنا: معمر بن غنم، وجاء صوابا فيها 3 / 449 وأسد الغابة
 2 / 433 والاسْتيعاب 2 / 433 (هامش الاصابة) والتاريخ الكبير 3 / 1 / 398 والجرح والتعديل 5 / 332. (*)

[123]

أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالوا أنا أبو نعيم الجافظ نا أحمد بن
 إسحاق نا ابن أبي عاصم نا إبراهيم بن الحجاج ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن
 النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني هارون بن عبد الله نا سليمان بن حرب قال نا
 حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر قال قال رسول الله (صلى الله
 عليه وسلم) ما أوتي وفي حديث ابن السمرقندي أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم ولا منعه إلا ضرهم
 [7615] قال البيهقي ولا أعلم روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) غير هذا الحديث ولا رواه عن
 هشام غير حماد بن سلمة (1) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر
 نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا الحكم بن موسى قال عبد الله وسمعتنا أنا من الحكم أنا ابن
 عياش عن موسى بن عقبة عن أبي النضر عن عبيد الله بن معمر عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان
 النبي (صلى الله عليه وسلم) يحب أن ينهض إلى عدوه عند زوال الشمس [7616] أخبرنا أبو غالب
 وأبو عبد الله ابنا أبي علي الفقيه قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر نا أحمد بن سليمان نا الزبير
 بن بكار قال (3) وولد معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة عبيد الله ومعبيدا
 وأمهما سلمى بنت الأصغر (4) بن وائل بن مالة (5) روى له بعض الناس في معاوية (6) * إذا أنت لم
 ترخ الإزار تكريما * على الكلمة العوراء من كل جانب فمن ذا الذي نرجو (7) لحقن دماننا * ومن ذا
 الذي نرجو (7) لحمل النوائب

(1) أسد الغابة 3 / 428 والاصابة 2 / 440 و 3 / 76. (2) مسند أحمد 7 / 53 رقم 19162. (3) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 288 فكتيرا ما يأخذ الزبير عن عمه المصعب. (4) نسب قريش وم: الاصغر. (5) نسب قريش: تمالة. (6) البيتان في أسد الغابة 3 / 428 والاصابة 2 / 440 و 3 / 77 والاستيعاب 2 / 434 (هامش الاصابة). (7) بالاصل: (برجو... ترجو) والمثبت عن م والمصادر. (*)

[124]

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عبيد الله بن معمر والي البصرة قال عبيد الله بن محمد عن هشام يعني ابن يوسف عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيد الله وكان يحسن عليه الثناء هو التيمي القرشي وقال ابن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن محمد أول من رفع يديه في الجمعة عبيد الله (2) بن معمر وأول من أحدث الوصية برأيه أراه أبا عمر كذا في الأصل والصواب أبو عمر أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله خلال شفاهنا قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عبيد الله بن معمر روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم ولا منعوه إلا ضرهم [7617] روى عنه عروة بن الزبير ثم قال بعده (4) عبيد الله بن معمر والي البصرة وكان يحسن الثناء عليه روى عنه ابن سيرين قال أول من رفع يديه في الجمعة عبيد الله بن معمر سمعت أبي يقول ذلك كذا فرق بينهما أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو معاذ عبيد الله بن معمر التيمي والي البصرة سمع ابن سيرين

(1) التاريخ الكبير 3 / 1 / 398 - 399. (2) في التاريخ الكبير: عبيد الله بن عبيد الله بن معمر. (3) الجرح والتعديل 5 / 332. (4) المصدر السابق. (*)

[125]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب (1) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو معاذ عبيد الله بن معمر القرشي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن (2) محمد حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم من ولد عبيد الله قال عبيد الله يعني ابن معمر أبو معاذ والذي كان على البصرة هو عبيد الله بن عبد الله بن معمر وري عنه خلاص وابن سيرين قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال (3) أبو معاذ بن عبيد الله بن معمر القرشي أخبرنا أبو القاسم بن السمر قندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي قال عبيد الله بن معمر سكن المدينة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو معاذ عبيد الله بن معمر التيمي القرشي والي البصرة والد عبيد الله (4) بن عبد الله بن معمر سمع محمد بن سيرين روى عنه محمد بن سيرين (5) وخلاص بن عمرو الهجري قوله سمع ابن سيرين وهم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال:

(1) (أنا الخصب بن عبد الله) مكررة بالاصل. (2) الاصل: عن، والمثبت عن م، قارن مع المشيخة 89 / ب. (3) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 122 وفيه: عبد الله، تصحيف. (4) كذا بالاصل وم: والد عبيد الله بن عبد الله بن معمر) ولعل الصواب والد: عمر بن عبيد الله بن معمر، وقد مر، وعبيد الله المذكور هو ابن أخيه. (5) قوله: روى عنه محمد بن سيرين، ليس في م. (*)

[126]

عبيد الله بن معمر أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد اختلف في صحبته روى عنه عروة بن الزبير ومحمد بن سيرين ولا يصح له حديث (1) أبنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ قال عبيد الله بن معمر سكن المدينة أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) مختلف في صحبته حديثه عن عروة بن الزبير ومحمد بن سيرين أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا

قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا لا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (2) وحدثني عثمان بن عبد الرحمن أن عبيد الله بن معمر وعبد الله بن عامر بن كريب اشترى من عمر بن الخطاب رقيقا ممن سبي ففضل عليهما من ثمنهم ثمانون ألف درهم فأمر بهما عمر أن يلزما بها فمر بهما طلحة وهو يريد الصلاة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ما لابن معمر يلزم فأخبر خبره فأمر بالأربعين الألف التي عليه فقضى عنه فقال عبيد الله بن معمر لعبد الله بن عامر إنها إن قضيت عني بقيت ملازما وإن قضيت عنك لم يتركني طلحة حتى يقضي عني فدفع إليه الأربعين ألف درهم فقضاها عبد الله بن عامر عن نفسه وخلي سبيله فمر طلحة منصرفا من الصلاة فوجد عبيد الله بن معمر يلزم فقال ما لابن معمر ألم تأمر بالقضاء عنه فأخبر بما صنع فقال أما ابن معمر فقد علم أن له ابن عم لا يسلمه احملاوا أربعين ألف درهم فاقضوها عنه فخلي سبيل عبيد الله بن معمر قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر عن أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال (3) عبيدالله بن معمر بن (4) عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي يقول في معاوية رضي الله عنه * إذا أنت لم ترخ الإزار تكرما * على الكلمة العوراء من كل جانب

(1) أسد الغابة 3 / 427. (2) من طريقه رواه ابن حجر في الإصابة 2 / 440 و 3 / 77. (3) ليس الخبر والشعر في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني، وقد مر البيتان قريبا، انظر ثم تخريجهما. (4) الاصل: عن، تصحيف، والتصويب عن م. (*)

[127]

فمن ذا الذي نرجو (1) لحقن دماثنا * ومن ذا الذي نرجو لحمل النوائب * أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد البغدادي البزار نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز إملاء نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون نا جوبير عن طلحة بن السجاح (2) قال كتب عبيد الله بن معمر القرشي إلى عبد الله بن عمرو وهو أمير على فارس على خيل (3) إنا قد استقررنا فلا نخاف عدونا وقد أتى علينا سبع سنين وقد ولد لنا الأولاد فكم صلاتنا فكتب إليه عبد الله إن صلاتكم ركعتان ثم أعاد إليه الكتاب فكتب إليه ابن عمر إني كتبت إليك سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسمعته يقول من أخذ بسنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني [7618] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب نا محمد بن الحسن نا أحمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل قال وقال يحيى عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم وحدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق من ولد عبيد الله قال مات عبيد الله بن معمر أبو معاذ في عهد عثمان بإصطخر (4) والذي كان على البصرة هو عبيد الله بن عبد الله بن معمر روى عنه خلاص وابن سيرين أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) حدثني عمار بن الحسن نا سلمة عن محمد بن إسحاق قال ثم كانت بالعراق غزوة جور (6) وأميرها عبد الله بن عامر بن كريب

(1) عن م، وبالاصل: يرجو. (2) بدون إعجام بالاصل وم، وفي الإصابة 2 / 440 (سجاح) وفي الإصابة 3 / 77 طلحة بن سماح، روى ابن حجر الخبر في الموضوعين. وفي المختصر 15 / 368 (سجاح) وانظر ما لاحظته محققه بشأنه. (3) خيل: كورة وبلدية بين الري وقزوین محسوبة من أعمال الري (معجم البلدان). (4) اصطخر: بلدة بفارس. (5) من طريقه رواه ابن حجر في الإصابة 3 / 77 والمعركة والتاريخ 3 / 309. (6) كذا بالاصل وم، وفي المصادر: (جور) وفي معجم البلدان: جور وهي مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا. (*)

[128]

يريد إصطخر وعلى مقدمته عبيد الله بن معمر وإصطخر يومئذ يزدجرد بن شهریار بن كسرى وهو ابن الختانة فلما بلغه ذلك بعث جيشا فلقوا عبيد الله فقَاتلوه برام جرد (1) فقتل عبيد الله بن معمر ورجع الآخرون وخرج يزدجرد في مائة ألف مقاتل حتى أتى مرو فنزلها وذكر سعيد بن كثير بن عفير أن عبيد الله قتل بدرابجرد (2) سنة ثلاث وعشرين أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران بن نا موسى نا خليفة (3) حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده وأبو اليقطان وأبو الحسن أن ابن عامر صار إلى إصطخر بعد (4) سنة تسع وعشرين وعلى مقدمته عبيد الله بن معمر فافتتحها ابن عامر عنوة فقتل وسبى قال (5) وحدثني الوليد حدثني عمي عن أبيه قال قاتلوه قتالا شديدا وقتل ابن معمر فأقسم ابن عامر لئن طفر بها ليقتلن حتى يسيل الدم من باب المدينة فنقب المسلمون مدينتهم فلم يشعروا حتى صار المسلمون معهم فقتل ابن عامر

حتى أسرف في القتل فجعل الدم لا يجري فليل له أفنيت الناس فأمر بالماء فصب على الدم حتى خرج من باب المدينة 4497 - عبيد الله بن موسى حدث عن أبي سعيد بن الأعرابي روى عنه تمام بن محمد الرازي قرأت بخط أبي القاسم تمام بن محمد وأخبرني أبو القاسم بن السمرقندي شفاها عن أبي الحسن علي بن الحسين بن

(1) في معجم البلدان: راجد بعد الميم جيم مسكورة: قرية من قرى فارس قتل بها عبد الله بن معمر فدفن في بستان من بساتينها. (2) درابجرد: كورة بفارس (انظر معجم البلدان). (3) تاريخ خليفة ص 162 والاصابة 3 / 76. (4) كذا بالاصل وم، وقد ذكر خليفة الخبر ضمن حوادث سنة 29. (5) تاريخ خليفة ص 162. (*)

[129]

أحمد الثعلبي أنا تمام بن محمد حدثني عبيد الله بن موسى الدمشقي نا أبو سعيد بن الأعرابي نا إبراهيم الحربي نا الهيثم بن خارجة نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الوهاب بن بخت عن عبد الواحد بن عبد الله النصري عن وائلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول المسلم أخو المسلم 4498 - عبيد الله بن نصر بن الحجاج بن علاط السلمى ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق وذكر أنه كان على دواوين معاوية 4499 - عبيد الله بن النصر من أصحاب أبي مسهر حكى عنه وروى عن عبد الرزاق وعفان ومحمد بن كثير المصيصي وأحمد بن حنبل روى عنه أبو زرعة الدمشقي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (1) أنا أبو محمد الشاهد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني نوح يعني ابن حبيب وحدثني عبيد الله بن النصر قال نا عبد الرزاق عن معمر قال قال لي الزهري ولو رأيت هذا كان لكميها أزرار وعري يعني التي تروي عن أم سلمة 4500 - عبيد الله بن أبي بكرة واسمه نفيق ويقال مسروح أبو حاتم الثقفي (2) أحد الكرام المذكورين والسمحاء المشهورين

(1) في م: الكتاني، تصحيف. (2) انظر أخباره في: المحبر ص 150 طبقات ابن سعد 7 / 190 وتاريخ خليفة (الفهارس) تاريخ الطبري (الفهارس) سير أعلام النبلاء 4 / 138 أخبار القضاة 1 / 302 العبر 1 / 90 النجوم الزاهرة 1 / 202 شذرات الذهب 1 / 87 فوات الوفيات 2 / 171 تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 477 وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[130]

حدث عن علي بن أبي طالب وأبيه أبي بكرة روى عنه ابنه ثابت بن عبيد الله وسعد مولى أبي بكرة وسعيد بن جمهان ومحمد بن سيرين وولي عبيد الله قضاء البصرة وإمرة سجستان وقضاءها ووفد على عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه نا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون الروباني نا محمد بن إسحاق نا سعيد بن سليمان نا الحكم بن ظهير عن ثابت بن عبيد الله (1) بن أبي بكرة عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من رأني في المنام فقد رأني (2) في اليقظة ومن رأى أنه يشرب لنا فهي الفطرة ومن رأى عليه درع جديد فهو إحصانه ومن رأى أنه يبني بناينا فهو في عمل يعمل [7619] أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه نا أبو نعيم الحافظ نا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن أبي بكر المقدمي ح قال ونا محمد بن حميد نا عبد الله بن محمد بن ناجية نا محمد بن عبد المجيد قال نا الحكم بن ظهير عن ثابت بن عبيد (3) عن عبيد الله بن أبي بكرة عن أبيه أبي بكرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من رأى أنه يشرب لنا فهو على الفطرة ومن رأى عليه درعا من حديد فهو في حصن (4) من دينه ومن رأى أنه يبني بناء فهو شئ من عمل الخير يعمله ومن رأى أنه غرق فهو في النار ومن رأني فقد رأني فإن الشيطان لا يتشبه بي [7620] كذا قال والصواب ثابت بن عبد الله (5) بن أبي بكرة قال ونا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا فضيل بن محمد الملطي نا أبو نعيم نا

(1) بالاصل وم: عبد الله، تصحيف. (2) أقحم بعدها بالاصل: (ومن رأني) والمثبت يوافق عبارة م. (3) كذا بالاصل وم هنا، وسينيه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (4) في م: حصين. (5) كذا بالاصل وم. (*)

محمد بن عبد العزيز الراسبي نا سعد مولى أبي بكره أنا عبيد الله بن أبي بكره عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اثنتا (1) يعجلهما الله في الدنيا البغي وعقوق الوالدين [7621] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن العمر أنا أبو سليمان بن زبر أخبرني أبي أنا أحمد بن عبيد بن ناصح أنا المدائني قال في هذه السنة يعني سنة أربع عشرة ولد عبد الرحمن وعبيد الله ابنا أبي بكره وعبيد الله قبل عبد الرحمن ذكر أحمد بن يحيى بن جابر حدثني المدائني قال بعث الحجاج عبيد الله بن أبي بكره إلى عبد الملك يسأله أن يوليه خراسان أو سجستان فقال عبد الملك لعبيد الله إن شئت جمعتهما لك فقال لا حاجة لي فيهما إني لا أخون رجلا بعثني في حاجته فقال ما كنت لأعزل أمية للحجاج ثم أنه ولي الحجاج سجستان وخراسان أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة عبيد الله بن أبي بكره أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمر بن منده أنا الحسين بن محمد بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ علي أبو محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قالنا نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة عبيد الله بن أبي بكره زاد ابن الفهم وأمه هولاء بنت عليط (3) من بني عجل قليل الحديث

(1) الاصل وم: اثنتين. (2) طبقات ابن سعد 7 / 190. (3) كذا بالاصل وم، وفي ابن سعد: (غليط). (*)

أنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد بن خيرون ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عبيد الله بن أبي بكره الثقفي عن أبيه وكان والي زياد روى عنه سعد مولى أبي بكره أصله بصري أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو حاتم عبيد الله بن أبي بكره عن أبيه وعلي روى عنه ابن سيرين قرأنا على أبي عبيد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة أنا سليمان بن أبي شيخ قال كان عبد الرحمن بن أبي بكره أكبر من عبيد الله بن أبي بكره وعبيد الله أجود منه أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيراقي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) سنة خمسين ولى معاوية زيادا الكوفة مع البصرة وجمع له العراق فعزل زياد الربيع بن زياد الحارثي عن سجستان وولى عبيد الله بن أبي بكره فأمره بقتل الهرايزة وإطفاء النيران بينه وبين سجستان وفيها (3) يعني سنة ثلاث وخمسين مات زياد وعزل معاوية عبيد الله بن أبي بكره عن سجستان وولاه عباد بن زياد قال خليفة (4) وفيها ويعني سنة ثمان وسبعين ولى الحجاج عبيد الله بن أبي بكره سجستان وولى المهلب خراسان فوجه عبيد الله بن أبي بكره أنا بردعة فأخذ عليه المضيق وقتل شريح بن هانئ الحارثي وأصاب المسلمين ضيق وجوع شديد فهلك عامة ذلك الجيش

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 375. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 210. (3) المصدر السابق ص 219. (4) تاريخ خليفة ص 277 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 336. (*)

قال ونا خليفة قال (1) استقضى خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد على البصرة عبيد الله بن أبي بكره فلم يزل قاضيا حتى قدم الحجاج بن يوسف ثم أقره ثم ولي الحجاج بن هشام بن هبيرة الليثي ثم ولي عبد الرحمن بن أذينة العبدي أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل أنا أبو منصور محلم بن إسماعيل بن مضر أنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد السجزي أنا أبو العباس السراج نا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكره قال كتب أبي وكتبت له إلى عبيد الله بن أبي بكره وهو قاضي سجستان أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يحكم أحد وهو غضبان [7622]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو الحسن العتيقي وأبو عبد الله الحسين بن جعفر وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد قال قال أبي (2) عبيد الله بن أبي بكرة تابعي ثقة (3) أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر بن مودود نا بندار نا أبو الوليد نا أبو هلال نا أبو جمرة (4) الضبعي قال أتى علينا زمان ونحن لا نغسل أثر الغائط والبول حتى كان أول ما رأيت غسل عبيد الله بن أبي بكرة كنا نقول انظروا إلى هذا الأحمق يغسل استه (5)

(1) تاريخ خليفة ص 296. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 315. (3) في تاريخ الثقات: بصرى تابعي ثقة. (4) بالاصل وم: حمزة تصحيف والثواب ما أثبت، وهو: نصر بن عمران الضبعي البصري، أبو جمرة، ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 243. (5) الخير باختلاف الرواية في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 478. (*)

[134]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسين عن (1) أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة أنا سليمان بن أبي شيخ أنا أبو سفيان هو الحميري قال كان عبد الملك بن مروان يكتب إلي الحجاج لا تول (2) عبيد الله بن أبي بكرة خراجا فإنه أريحي أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (3) نا يزداد بن عبد الرحمن بن يزداد نا (4) أبو موسى عيسى بن إسماعيل البصري حدثني ابن أبي زهير العسبي (5) عن ابن أبي شيبه الأصغر قال دخل عبيد الله بن أبي بكرة على الحجاج وفي إصبه خاتم فقال له يا عبيد الله على كم ختم بخاتمك هذا قال على ثلاثين ألف ألف قال ففيم أتلفتها قال في تزويج (6) العقائل (7) والمكافأة بالصنائع وأكل الحار وشرب القار قال أراك ضليعا قال ذاك أصلحك الله لأنني لا أكل إلا على نقاء (8) ولا أجامع إلا على شهوة فإذا كان الليل رويت قدمي زنيقا ورأسي بنفسجا يصعد هذا ويحدر هذا فالتقيا في المعدة فعقد (9) الشحم قال القاضي العقائل جمع عقيلة والعقيلة درة البحر وبها سميت المرأة لكرمها وشرفها قال ابن قيس الرقيات * تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي * عن خدام العقيلة العذراء (10) * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أبو بكر أحمد بن مروان (11) نا جعفر بن محمد نا أبو الأشهب

(1) في م: (بن) تصحيف. (2) بالاصل: (تولي) وفي م: (يولي). (3) الخير في المجلس الصالح الكافي 2 / 181. (4) في المجلس الصالح: حدثنا موسى بن إسماعيل البصري. (5) إعجامها مضطرب في الاصل، والمثبت عن م والجليس الصالح. (6) المجلس الصالح: تزوج. (7) تقرى بالاصل: الغفائل، ومثله في المختصر 16 / 6 والمثبت عن م والجليس الصالح. (7) تقرى بالاصل: الغفائل، ومثله في المختصر 16 / 6 والمثبت عن م والجليس الصالح. (8) الاصل: بناء، وفي م: كفاء، والمثبت عن المجلس الصالح. (9) الاصل والمختصر: فعقد، والمثبت عن م والجليس الصالح. (10) البيت في الديوان 95 والجليس الصالح واللسان (خدم). (11) في م: هارون. (*)

[135]

هودة بن خليفة بن عبد الرحمن قال قال رجل لعبيد الله بن أبي بكرة ما تقول في موت الوالد قال ملك حادث قال فموت الأخ قال قص الجناح قال فموت الزوج قال عرس جديد قال فموت الولد قال صدع في الفؤاد لا يجبر ثم أنشد الأشهب لبعضهم * لولا أميمة لم أجزع من العدم * ولم أجب في الليالي جندس الظلم * وزادني رغبة في العيس معرفتي * ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم أحاذر الفقر يوما أن يلم بها * فيهتك الستر من لحم على وضم تهوى حياتي وأهوى موتها شفقاً * والموت أكرم نزال على الحرم * أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللبباني (1) نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عبد الله بن بشر نا أبو سلمة التبوذكي قال قال عبيد الله بن أبي بكرة موت الأخ قاصمة الظهر أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب أحمد وأبو يحيى ابنا البنا قالوا أنا محمد بن أحمد بن الأبنوسي أنا علي بن عمر بن أحمد المدارقطني نا أبو بكر يعقوب بن إبراهيم البزاز نا عمر بن شبة حدثني خالي محمد بن عمر بن حميد قال لقي عبيد الله بن أبي بكرة سعيد بن عثمان بن عفان وقد ولاه معاوية خراسان فاستبذ (2) هيئته فقال ابن عثمان بن علي (3) ووالي خراسان ليس معك إلا ما أرى ثم كتب له كتابا إلى وكيله سليم الناصح يأمره فيه أن يدفع إليه أحسبه قال عشرين ألفا وعشرين بغيرا ومن كل شئ عشرين عشرين فلما قدم حمله إليه سليم قال ونا يعقوب نا عمر بن شبة قال فحدثني أبو غسان محمد بن يحيى قال كان سعيد بن عثمان

قد استخف بالرقعة ثم أرسل بها بعد إلى سليم فلما حمل إليه ما حمل قال سعيد * لا تحقرن صحيفة مختومة * وانظر بما فيها فكأن الخاتم * إن الغيوب عليكم محجوبة * إلا تظني جاهل أو عالم

(1) الاصل: اللباني، وفي م: النيساني، تصحيف. (2) استبد هينته أي وجده رث الهيئة، سئ الحال (اللسان). (3) كذا بالاصل، وفوقها ضبة إشارة إلى أنها خطأ، وفي م: عفان، وهو الصواب. (*)

[136]

أنا أبو علي محمد بن (1) محمد بن عبد العزيز بن المهدي وأخبرنا أبو العجاج يوسف بن مكي بن يوسف عنه أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن أبي الأزهر قال قال أبو زيد عمرو حدثني محمد (2) بن سلام حدثني يونس بن حبيب قال نازع عبيد الله بن أبي بكرة المهلب بن أبي صفرة في ضيعتين من نهر عدي (3) فقال المهلب والله لئن دخلتها لا ترجع إلى أهلك أبدا قال فعدا (4) إليها ابن أبي بكرة في أربعمائة من مضر فقال المهلب يا أبا حاتم ما كنت أراك تبلغ هذا كله قال إنك أتيت الأمر من غير وجه قال فأنا أتية من وجه وأسلكها (5) قال فهي لك أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا محمد بن موسى نا محمد بن سلام الجمحي عن مؤرج قال كان عبيد الله بن أبي بكرة من الأجواد فاشترى يوما جارية نفيسة بمال عظيم فطلب دابة تحمل عليها فجاء رجل على دابة فنزل عنها فحملها فقال له عبيد الله اذهب بها إلى منزلك (6) وباع ابنه ثابت بن عبيد الله بن أبي بكرة دار الصفاق من مقاتل بن مسمع بستة آلاف دينار ثم اقتضاه فلزمه في دار أبيه فرأه عبيد الله فقال مالك قال جيتني ابنك بثمان دار الصفاق فقال له يا ثابت ما وجدت لغرمائك محبسا إلا داري ادفع إليه صكه وأعوذك (7) قال ونا ابن مروان نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا الزيادي وأبو نصر عن الأصمعي قال:

(1) في م: (أبو علي محمود محمد...) تصحيف، قارن مع المشيخة 210 / ب. (2) كتب (محمد) بالاصل بعد (بن) فوق الكلام بين السطرين. (3) هو نهر عدي بن أرطاة بالبصرة (معجم البلدان). (4) الاصل: (فعدا) وفي م: (فعد) والمثبت عن المختصر 16 / 7. (5) كذا بالاصل وفي م: وأهلكها، وفي المختصر: وأسالكها. (6) عيون الاخبار 1 / 337 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 61 - 80 ص 478) والتذكرة الحمدونية 2 / 268. (7) عيون الاخبار 1 / 337. (*)

[137]

وقفت امرأة من هوزان على عبيد الله بن أبي بكرة بالبصرة وكان سيدا فقامت عند أدنى مجلسه ثم قالت السلام عليكم أما بعد فإني جئت من بلاد شاسعة تخفضني خافضة وترفعني رافعة لملمات من الأمور نزلن بي (1) لحمي وبرين عظمي وذهبن بسبدي ولبيدي فيقت كالحريص في البلد العريض فسألت رمحك الله في قبائل العرب من المحمود غيئه والمرتجا سيبه والباذل معروفه والمعطي سائله فدللت عليك أنا امرأة من هوزان مات الوالد وغاب الوافد أفعل بي خصلة من ثلاث إما أن تقيم أودي وإما أن تحسن صفدي (2) وإما أن تردني إلى بلدي قال اجلسي وكل ذلك لك عندي وقد وقعت لي هذه الحكاية عن الأصمعي من وجه آخر أخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا عبد الله بن عمر النميري قال دخلت أعرابية على عبيد الله بن أبي بكرة بالبصرة فوقفت بين السماطين فقالت أصلح الله الأمير وأمتع به حدرتنا إليك سنة اشئت بلاؤها وانكشف غطاؤها أقود صبية صغارا وآخرين (3) كبارا تخفضنا خافضة وترفعنا رافعة لملمات من الدهر برين عظمي وأذهبن لحمي وتركنني والها أذود بالحضيض قد صاق بي البلد العريض فسألت في أحياء العرب من المرتجا غيئه والمعطي سائله والمكفي نائله فدللت عليك أصلحك الله وأنا امرأة من هوزان قد مات الوالد وغاب الوافد وأنت بعد الله غيائي ومنتهى أملي فافعل بي إحي ثلاث خصال إما أن تردني إلى بلدي أو تحسن لي صفدي أو تقيم لي أودي فقال بل أجمعهن لك وحا فلم يزل يجري عليها كما يجري على عياله حتى مات ورواه غيره عن الأصمعي فقال النميري بدل النميري (4) أخبرنا أبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر الطيبي في كتابه أنا أبو محمد

(1) كلمة غير واضحة بالاصل، ورسمها في م: (يحصن) وفي المختصر أذهبن لحمي. (2) الصغد: العطاء (اللسان). (3) الاصل وم، وفي المختصر 16 / 8 وأجري. (4) في م: فقال: النميري بدل التميمي. (*)

عبد الله (1) بن الحسن بن حمزة قراءة عليه أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر إجازة أنا أبو سليمان محمد (1) بن عبد الله بن زبر أنا أبي أنا حفص بن عمر نا الأصمعي عن جرير بن حازم قال (2) كان عبيد الله بن أبي بكرة ينفق على جيرانه فينفق على أربعين داراً عن يمينه وأربعين داراً عن يساره وأربعين داراً أمامه وأربعين داراً من وراء داره سائر نفقاتهم السنة كلها ويبعث إليهم في كل عيد بالتحف والأضاحي والكسوة ويزوج من أراد التزويج منهم ويصدق عنهم مهور نسائهم وكان يعتق كل عيد مائة عبد سوى ما يعتق في السنة كلها قال ونا حفص نا الأصمعي عن أبي مجروم قال أصاب رجلاً من العتيك (3) تشنج في أعضائه وكان وجيهاً فأتى ناس من قومه عبيد الله بن أبي بكرة فقالوا له إن فلاناً صاحبنا أصابه تشنج في أعضائه ونعت له ألبان الجواميس يستنفع فيها أياماً متتابعة وقد أخبرنا أن لك جواميس فأقبل على وكيله فقال لكم لنا منها يا لطف قال ثلاثمائة قال اصرفها إليهم فقالوا رحمك الله إنما يحتاج إلى بعضها عارية إذا استغنى صاحبنا عنها ردت قال نحن لا نغير الجواميس وقد أهديتها لصاحبكم أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحّد وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو الحسين الصيرفي أنا أبو الحسن الدارقطني نا القاضي الحسين بن إسماعيل نا عبد الله بن أبي سعد حدثني أبو محمد إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الشهيدي قال سمعت أبي عن قريش بن أنس قال (4) وجه محمد (5) بن المهلب بن أبي صفرة إلى عبيد الله بن أبي بكرة أنه أصابني علة فوصف لي لبن البقر فابعت إلي بقره أشرب من لبنها قال فبعت إلي بسعمائة بقره

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) الخبر من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 478 وباختصار في سير أعلام النبلاء 4 / 138. (3) الاصل: العتيق، تصحيف، والتصويب عن م، والعتيك: فخذ من الازد. (4) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 478 - 479 وسير أعلام النبلاء 4 / 138. (5) في سير أعلام النبلاء أن المهلب هو الذي طلب وليس ابنه محمد. (*)

ورعاتها (1) وقال القرية التي ترعى فيها لك قال ونا عبد الله بن أبي سعد نا علي بن الجعد أخبرني أبو القاسم الهمداني أخبرني محمد بن عبد الرحمن الهمداني قال رأى عبيد الله بن أبي بكرة على أبي الأسود الديلي جبة رثة كان يكثر لبسها فقال يا أبا الأسود (2) أما تمل هذه الجبة فقال رب مملول لا يستطاع فراقه قال فبعت إليه بمائة ثوب قال فأنشأ أبو الأسود يقول * كسانني ولو استكسه فحمدته * أخ لك يعطيك الجزيل وناصر وإن أحق الناس إن كنت شاكرًا * بشكرك من أعطاك والعرض وافر * قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأبنايه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أخبرني أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن معاذ أنا أبو العباس أحمد بن محمد الكاتب أنا أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى بن الوشا قال وقال يزيد بن مفرغ الحميري في عبيد الله بن أبي بكرة مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان أحد السمحاء ووفد عليه وهو في سجستان فأمر له بخمسين ألفاً وكسوة فأخذها فانصرف إلى البصرة وأنشأ يقول (3) * يسائلني أهل العراق عن الندى * فقلت عبيد الله خلف المكارم فتى حاتمي في سجستان كارم (4) * وحسبك منه أن يكون كحاتم سما لبناء (5) المكرمات فنالها * بشدة صرغام وبذل الدراهم * أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو بكر أحمد بن المقرّب بن الحسين قالوا أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا أبو ثعلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن الملحمي نا المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري نا

(1) الاصل وم: رعاها، والتصويب عن المصادر. (2) الزيادة بين معكوفتين عن م. (3) من أبيات في الاغانى 18 / 294 والخبر والابيات في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61 - 80) ص 479. (4) كذا، وفي م وتاريخ الإسلام: داره، وفي الاغانى: رحله. (5) الاغانى: لينال. (*)

عبد الله بن منصور الحارثي نا محمد بن زكريا نا عبد الله بن الضحاك عن هشاش عن عوناه ح قال ونا محمد بن عبيد الله عن علي بن محمد عن مسلمة بن محارب قالا قدم (1) يزيد بن مفرغ الحميري على عبيد الله بن أبي بكرة بسجستان فقال له يا ابن مفرغ أصدقني عن نفسك قال أفعل أصلح الله الأمير قال ماذا قلت لها حين رحلت إلي قال قلت يا نفس ترحلين إلى واحد أهل الأرض كرماً وناثلاً فإن

ألفيته كثير الزائر (2) والفاشية فهي ثلاثون ألفا وإن ألفيته قد خف زواره وكثرت جبايته وخراجه وصلحت أطرافه فهي (3) خمسون ألفا فوقفت الأمانة عندها قال فهذا كان قولك حين رحلت فما قلت حين حللت قال أبست من الخمسين أحدث نفسي بالثلاثين ورجوت العشرين رجاء كرجا (4) غير إنني طمعت والطمع أخو الرجا قال وكيف ذاك قال رأيت (5) باب الأمير كأنه مشهد المصلى يوم العيد ورأيت أكثر زواره أهل المروعة والثروة وعلمت أن هؤلاء لا (6) يقيهم القليل ورأيت بعد من يرد عليه أكثر ممن يصدر من عنده ورأيت يلقاهم بوجه بسيط وعريكة لينة ورأيت يصبر على طول الكلام وكثرة السؤال وكل هذه الخلال لقطع ظهر المتخلف ويحظى بها السابق فضحك عبيد الله وأمر له وانصرف إلى البصرة فأناه إخوانه والمسلمون عليه وسألوه عن صنيع عبيد الله وبره به فأنشأ يقول * يسألني أهل العراق عن الندى * فقلت عبيد الله حلف المكارم فتى حاتمي في سجستان دارم * وحسبك منه أن يكون كحاتم سما لبناء المكرمات فنالها * بشدة ضرغام وبذل الدراهم وإن عبيد الله هي عطاؤه * سراحا وفينا ليس كالمتعائم (7)

(1) الاصل بياض، وفي م نا، تحريف، واللفظة المستدركة عن المختصر 16 / 9. (2) بياض بالاصل وم مقدار كلمة، والزيادة عن المختصر. (3) بياض بالاصل مقدار كلمة، وفي م مقدار عدة كلمات. (4) كذا بالاصل وم. (5) بياض بالاصل مقدار كلمة، ومقدار عدة كلمات في م، واللفظة استدركت عن المختصر. (6) مكانها بياض في م مقدار عدة كلمات. (7) رواية البيت في الاغاني 17 / 295. وإن عبيد الله هنا رفته * سراحا وأعطى رفته غير غانم. (*)

[141]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أنا أحمد بن محمد بن عمران حدثني داود بن محفوظ البصري ثم القريعي (1) حدثني أخي رواد بن محفوظ نا الحرمازي قال كان من جود (2) ابن أبي بكره أنه أقبل من نعمان (3) فعطش فلما كان بالخرية (4) استسقى من منزل امرأة فأخرجت كوزا وقدجا وقامت خلف الباب فقالت تنحوا عن الباب وليأخذني بعض غلمانكم فإني امرأة من العرب ماتت (5) خادمي منذ أيام فتتحوا وأخذ بعض لغلمان الكوز فشرب وقال لغلامه أحمل إليها عشرة آلاف درهم فقالت سبحان الله سخر بي قال احملاوا إليها عشرين ألفا قالت أسأل الله العافية فقال يا أمة الله كأنك لا ترينا أهلا أن تقبلي منا احمل إليها ثلاثين ألفا فما أمسيت حتى كثر خطابها أنبأنا أبو نصر محمود بن الفضل بن محمود وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفة قال أنا المبارك بن عبد الجبار أنا علي بن عمر بن محمد القزويني أنا محمد بن العباس بن حيوية نا محمد بن خلف بن المرزبان حدثني أبو الفضل المروزي نا عبيد الله بن محمد الميمي حدثني بعض المشيخة أن عبيد الله بن أبي بكره كان يتغدى بماله بنعمان فلما رجع عطش وهو في بعض الطريق فأمر بعض غلامانه أن يستسقى له ماء فمال إلى باب فدقه واستسقى فأخرجت إليهم امرأة كيزان ماء وقالت لهم وعبيد الله يسمع وهي من وراء الباب إن خادمي هلك منذ أيام ولولا ذلك لأخرجت إليكم الكيزان وأنا واضعتها خلف الباب فانتظروا فإذا دخلت فخذوها قال فلما شرب عبيد الله قال لغلامه وهي تسمع احمل إليها عشرة آلاف درهم فقالت يا سبحان الله أنهزأ بي قال احمل إليها عشرين ألفا قلت فأصفت الباب بعنف وقالت سبحان الله فما أمسيت حتى بعث إليها عشرين ألفا فما أمسى في قومها أيم انفق منها أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا إسماعيل بن يونس نا الرباشي قال دخل الفرزدق على عبيد الله بن أبي

(1) انظر الانساب، ضبطت عن الانساب بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء. (2) في م: جواد، تصحيف. (3) نعمان واد قريب من الفرات على أرض الشام، وقيل: قرب الكوفة من ناحية البادية (معجم البلدان). (4) الخرية: موضع بالبصرة على طرف الير (انظر معجم البلدان). (5) في م: مات) وكلاهما جائز، والخادم يصح أن يكون مذكرا أو مؤنثا. (*)

[142]

بكرة يعودوه وعنده متطلب يذوف (1) له ترياقا فأنشأ الفرزدق يقول (2) * يا طالب الطب من داء تخونه * إن الطبيب الذي أبلاك (3) بالداء هو الطبيب فمنه البرء فالتمس * لا من يذوف له الدرياق بالماء * فقال عبيد الله والله لا أشربه أبدا فما أمسى حتى وجد العافية أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران (4) نا موسى نا خليفة قال (5) وفي سنة تسع وسبعين مات عبيد الله بن أبي بكره بسجستان قرأنا (6) علي أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول ولد عبيد الله (7) بن أبي بكره بالبحرين ومات سنة ثمانين وذكر أحمد بن يحيى البلاذري (8) أن

عبيد الله بن أبي بكرة جاء إلى سجستان فوهن وخار وأهلك جنده وكان سلك مضيقا فأخذ عليه فهلك جنده قال وقالوا ومات عبيد الله ببست (9) كمدا (10) لما أصابه ونال العدو منه ويقال اشتكى أذنه وكان موته في سنة ثمانين 4501 - عبيد الله بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية له ذكر

(1) يذوف: يخلط، لغة في داف. وأكثر ما يكون في الدواء والطيب (اللسان: ذوف). (2) الببتان ليسا في ديوان الفرزدق. (3) في م: أبلاني. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، قارن مع أسانيد مماثلة. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 279. (6) في م: قرأت. (7) في م: عبد الله. (8) انظر فتوح البلدان للبلاذري ص 442 و 444. (9) بست مدينة بين سجستان وخرنوب (معجم البلدان). (10) في فتوح البلدان: كيدا. (*)

[143]

4502 - عبيد الله بن يحيى بن خاقان بن عرطوج أبو الحسن التركي (1) وزير المتوكل قدم مع المتوكل دمشق فيما وجدت بخط عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر الدمشقي في تسمية من قدم مع المتوكل وقدمها مرة أخرى منكوبا حين نفاه المستعين إلى برقة (2) سنة ثمان وأربعين ومائتين وكان عوده إلى بغداد سنة ثلاث وخمسين ومئتين بعد أن حج ثم استوزره المعتمد في شعبان سنة ست وخمسين ومئتين حكى عن أبيه يحيى بن خاقان حكى عنه ابنه أبو مزاحم موسى بن عبيد الله المقرئ الخاقاني أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن همام الشيباني نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ الخاقاني حدثني أبي عن أبيه قال حضرت الحسن بن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها فأقبل الرجل يشكره فقال له الحسن بن سهل علاما تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاة كما أن للمال زكاة ثم أنشأ الحسين يقول * فرضت علي زكاة ما ملكت يدي * وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا فإذا ملكت فجد وإن لم تستطع * فاجهد بوسعك كله أن تنفعا * قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (4) في باب خاقان الفتح بن خاقان وعبيد الله بن يحيى بن خاقان (5) وزير المتوكل أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر

(1) انظر أخباره في تاريخ الطبري (الفهارس)، الكامل لابن الأثير بتحقيقنا (الفهارس) البداية والنهاية بتحقيقنا (الفهارس)، المنتظم لابن الجوزي 5 / 45 العبر للذهبي 2 / 26 شذرات الذهب 2 / 147 سير أعلام النبلاء 13 / 9 وتاريخ اليعقوبي (الفهارس) والتنبيه والإشراف ص 320 والعقد الفريد بتحقيقنا (الفهارس)، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 261 - 270 ص 132) وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الاسكندرية وإفريقية (معجم البلدان). (3) الخبر في تاريخ بغداد 7 / 322 ضمن أخبار الحسن بن سهل. (4) الاكمال لابن ماكولا 2 / 12. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك عن الاكمال. (*)

[144]

الخطيب أنا أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنا إسماعيل بن سعيد المعدل نا الحسين بن القاسم الكوكبي نا محرز الكاتب قال (1) اعتل عبيد الله بن يحيى بن خاقان فأمر المتوكل الفتح أن يعوده فأناه فقال إن أمير المؤمنين يسأل عن علتك فقال عبيد الله * عليل من مكانين * من الأسقام والدين وفي هذين لي شغل * وحسبي شغل هذين * فأمر المتوكل بألف ألف (2) درهم أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد هبة الله بن أحمد قالنا نا عبد العزيز بن أحمد حدثني عبد الوهاب الميداني نا أبو محمد عبد الله بن أيوب القطان حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف حدثني أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم بن الداية حدثني محمد بن أحمد بن الخصيب قال كان في والدي رقدة (3) لا احتملها فضويت (4) إلى عبيد الله بن يحيى بن خاقان فقبلي (5) بأحسن قبول وجللت منه محل والده فقال لي يوما اخرج إلى شيخ يقف كثيرا على الباب ولا يترجل إذا رأيته فقل له قد ألححت علي وأنت ثقيل على قلبي فليس لك عندي عمل ولا عائد فانصرف عني وإلا حبستك (6) سنة وقرن بي من يرثيه من غلمانته فخرجت فاديت إليه الرسالة فقال والله ما أدري (7) ممن أتعجب أمن المرسل بهذه الرسالة أم من المرسل قل له أما ترمك بي واستثقالك لي فوالله ما أتيت قصدا لك ولا رغبة إليك في سواد ليل ولا ضوء نهار ولكنك أجلس في طريق أرقا فلما بد من الاجتياز بك وإن كان رجاء العاقل منوطا بالله دونك وليس لك إعطاء ما منع الله ولا منع ما أعطى ثم تصاحك وقال وأعجب ما في رسالتك تتواعدك إياي بحسبي سنة فيا ويحك من ملكك الزمان المستقبل حتى تتحكم في هذا التحكم وتتوعد به هذا التوعد ولعله يجري عليك فيه من المكروه أكثر مما نويته لي.

(1) الخبر والبيتان في سير أعلام النبلاء 13 / 9 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 261 - 270 ص 132 - 133) وتاريخ بغداد 1 / 166 - 167. (2) في تاريخ بغداد: بألف درهم. (3) الرقدة: النومة (اللسان). (4) ضويت أي لجأت وانضمت إليه (اللسان: ضوى). (5) الال: فاقيلني، والمثبت عن م. (6) في م: أحبسك. (7) الاصل: أدي، والمثبت عن م. (*)

[145]

وكانت إشارته وفحوى كلامه يدلان على استصغاره موارد أمورنا ومصادرها فدخلت إليه فقال يا ها ما أجا بك به فقلت هو مجنون فقال لا تغالطني فيه هو يعقل إلا أنه خشن (1) الكلام فيحياتي لما قصصت لي جوابه فقابلت جهة من الدار وأعدت عليه جميع ما تكلم به فقال قد والله ابتليت به وركب فتلقاه بمثل ما كان تلقاه ودخل عبيد الله إلى أمير المؤمنين فما أطال حتى خرج إلى غلام له كان يدخل بدخوله فقال الشيخ الذي كلمته اليوم وأجابك فبعثت إليه من جاء به فسار مسرعا حتى أدخله إلى أمير المؤمنين فأقام مقدار ساعة ثم خرج ومعه ثلاث توقيعات بين أصابعه فقال لي لما رأيته يشكر الله عز وجل ولأمير المؤمنين ومضى وانتظرت الوزير على عادتي حتى خرج فوالله ما صبر (2) إلى دخول داره حتى حدثني بحديثه في الطريق قال دخلت وقد غلب الغيظ من رسالة هذا الشيخ لأنه خلط فيها التآله وما بنيت عليه الدنيا من سر تقلبها فبعض الرسالة يحركني على مساءته وبعضها يقفني عنه فوقفيت بين يدي أمير المؤمنين فألقى إلي كتاب عامل بريد الثغر يخبر بوفاة عامل الخراج به وقال من ترى أن ينقل إلى العمل وكان هذا العمل في أيام المتوكل كثير المال عزيز الإنفاق لما يحمله إليه المتوكل من الأموال للغزاة ومصالح الثغر ففكرت ساعة فقال ما ظننتك على هذا التخلف ولقد توهمت أن في خاطرك الساعة مائة يصلحون لمثله فقلت له على الباب شيخ يصلح إن قبلته عين أمير المؤمنين فاستحضره فلما تأمله قال ما أحسن ما اخترت قد قبلته نفسي فعلمت أن الأمر على ما ذكره لي في رسالته معك فقال له المتوكل كيف بك إذا ندبتك لموضع يهمننا قال أستفرغ جهدي والجهد غادر قال صدقت وقع له الساعة بتقليده وأخذ الرزق المرسوم له فيه ففعلت فقال الله يا أمير المؤمنين قد أخلقت حالي يعطلني فإن رأى أن ينهضني بمعونة قال وقع له بألف دينار معونة ففعلت فقال له أمير المؤمنين بادر الناحية فقال يكتب لي بإزاحة علة من يتوجه معي في أرزاقهم قال اكتب له (3) فخرج بثلاث توقيعات وما رأيت في نفسه انخفاضا ولا تذلا وكان أمير المؤمنين قضاه دينا يجب له الخروج إليه منه أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا

(1) الاصل وم، وفي المختصر 16 / 12 حسن الكلام. (2) لفظتان غير مقروءتين بالاصل وم. (3) الاصل: لي، والمثبت عن م. (*)

[146]

المعافى بن زكريا (1) نا علي بن محمد الجهم أبو طالب الكاتب حدثني أبو العباس محمد بن عبيد (2) الله بن عبد الله بن طاهر حدثني أبي عن أحمد بن إسرائيل قال صرت يوما إلى عبيد الله بن يحيى بن خاقان فلما صرت في صحن الدار رأيت مضطجعا على مصلاه موليا ظهره باب مجلسه فهممت بالرجوع فقال لي الحاجب أدخل فإنه منتبه فلما سمع حسي جلس فقلت حسبتك نائما قال لا ولكنني مفكرا قلت فيما أعزك الله قال فكرت في أمر الدنيا وصلاحها في هذا الوقت واستوائها ودرور الأموال وأمن السبل (3) وعز الخلافة فعلمت أنها أمكر وأنكر وأعذر من أن يدوم صفاؤها لأحد قال فدعوت له وانصرفت فما مضت أربعون ليلة منذ ذلك اليوم حتى قتل المتوكل ونزل به من النفي ما نزل قرأت في كتاب محمد بن عبد الله القهستاني قال قال أحمد بن أبي طاهر تقلد عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزاة مرتين وكان نفي في وقت النكبة إلى بركة فاجتاز بدمشق وعيسى بن الشيخ يتقلدها فلقية عيسى بن الشيخ وترجل له وأعظمه وبره وأكرمه وخدمه حتى كان عبيد الله يسير بالليل في قبة وعيسى يسير بين يديه الليل كله على ظهر دابته (4) فلما أصبح عبيد الله توجه إلى عيسى ابن الشيخ يسأله عن خبره وكيف كان مبيته وهو لا يشك أنه كان أيضا في قبة فقبل له أبو موسى كان بين يديك يسير على ظهر دابته منذ أول الليل إلى الساعة فلما تقلد عبيد الله بن يحيى الوزاة المرة الثانية حفظ له ذلك ولم يزل حتى قلده الديار البكرية وإرمينية أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي وغيره عن أبي بكر الخطيب أنا محمد بن محمد بن المطرف بن السراج أنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني أخبرني محمد بن يحيى قال من أول ما مدح به البحري عبيد الله بن يحيى في أيام المتوكل قوله (5) * يا عارضا متلفعا ببروده * يختال بين بروقه ورجوده * أنشدنيها أحمد بن محمد قال أنشدني أبو الغوث يعني ابن البحري ومن مختارها (5):

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافي بن زكريا 1 / 471 - 472، (2) (بن عبيد الله) ليس في الجليس الصالح. وفي م: أبو العباس محمد بن عبيد الله بن طاهر. (3) الاصل وم، وفي الجليس الصالح: أمن السبيل. (4) الزيادة عن المختصر 16 / 13. (5) من قصيدة مدح بها عبيد الله بن يحيى بن خاقان، ديوانه ط بيروت 2 / 246 - 247. (*)

[147]

أعلى بنو خاقان مجدا لم تزل * أخلاقهم حيسا على تشييده وإلى أبي الحسن انصرفت بهمتي *
عن كل منزور النوال زهيدة إن قل حمد عاد في تكثيره * أو رث مجد عاد في تجديده تجري خلائقه إذا
جمد الحيا * بغليل شائته وغيظ حسود ومبجل وسط الرجال خفوفهم * لقيامه وقيامهم لعوده * الدهر
يضحك عن بشاشة بشره * والعيش يرطب من نضار عوده ونصيحة السلطان موقع طرفه * ونجي
فكرته وحلم هجوده إن أوقف الكتاب أمر مشكل * في حيرة رجعوا إلى تسديده نعتده ذخر العلى
وعتاها * ونراه من كرم الزمان وجوده فالله يقيه لنا وبحوطه * ويعزه ويزيد في تأييده * ومن قوله
في قصيدة * وما زلت بالصفاء حتى ترمي به * إلى الشرف لطف حتى تأتيك أوجد وكنت متى حاولت
قهر محارب * بلغت الذي حاولت والسيف مغمد وسوغته لنوال مصر هنية * وقيلك كانت غصة متردد
مشاهد من تدبيرك أي موقف * إذا فات منه مشهد عاد مشهد أعني بيادها الخليفة جعفر * وخص بتاليها
الخليفة أحمد * قرأت علي أبي محمد بن حمزة عن أبي بكر الخطيب قال قرأت بخط أبي عبيد الله
المزرباني وحدثني التنوخي عنه قال محمد بن علي القنبري الهمداني من ولد قنبر مولى علي بن أبي
طالب منزله بهمدان مدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان في أيام المعتمد ثم قدم بغداد في أيام المكتفي
ومدح جماعة من أهل بغداد ومن قوله في عبيد الله * إلى الوزير عبيد الله مقصدها * أعني ابن يحيى
حياة الدين والكرم إذا رميت برحلي في ذراه فلا * نلت المنى منه إن لم تشرقي بدم وليس ذاك لجرم
منك أعلمه * ولا لجهل بما أسديت من نعم لكنه فعل شماغ بناقته * لدى عراية إذ أدته للأطم * حدثني
أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد عن أبي محمد بن أبي نصر أنا منصور بن النعمان الصيمري بمصر أنا
أبو عبد الله محمد بن عبيد الله عن أبي العباس الصقري عن

[148]

أبي بكر الصنوبري أنا علي بن سليمان الأخفش قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد الأزدي
أنشدي عاصم بن وهب البرجمي * نظرت إلي يحيى بن خاقان مقبلا * فشبهته في الملك يحيى بن خالد
ومر عبيد الله يشبه جعفرا * فأكرم بمولود وأكرم بوالد جمعت بذا المعنى معان كثيرة * ولم أفسد
المعنى بطول القصائد * بلغني أن عبيد الله بن يحيى بن خاقان لعب في الميدان مع خادم له يقال له
رشيق فصدمه فسقط عبيد الله عن فرسه ومات من يومه فصلى عليه الموفق ومشى في جنازته
وذلك يوم الجمعة لعشر خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وستين ومئتين (1) أخبرنا أبو غالب محمد بن
الحسن نا محمد بن علي أنا أبو عبد الله أحمد بن عمران الأشناني قال ومات عبيد الله بن يحيى بن
خاقان سنة ست وستين ومئتين 4503 - عبيد الله بن يزيد بن أبي مسلم الثقفي (2) مولاهم حكى عن
عمر بن عبد العزيز والحجاج بن يوسف الثقفي وأبيه يزيد بن أبي مسلم روى عنه الوليد بن مسلم
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب (3) حدثني أبو سعيد عبد الرحمن (4) بن إبراهيم نا الوليد نا عبد الله (5) بن يزيد بن أبي
مسلم الثقفي أن أباه خرج في بعث الصائفة على ديوانه قال وخرجت معه قال لما كان بمرج اللاج (6)
لقيه كتاب عمر بن عبد العزيز أن انصرف من حيث يلقاك كتاب أمير المؤمنين فإن الله لا ينصر جيشا
أنت فيهم

(1) انظر تاريخ الطبري 9 / 532 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 261 - 270 ص 134)، وسير أعلام النبلاء 13 / 10. (2) في م: الهمداني الثقفي. (3) الخبر في معرفة والتاريخ 1 / 606 - 607 وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 88. (4) المعرفة والتاريخ: عبد الله. (5) كذا بالأصل وم والمعرفة والتاريخ وفي سيرة عمر لابن الجوزي: عبيد الله. (6) كذا بالأصل وم والمعرفة والتاريخ، ولم أعثر عليه، والذي في معجم البلدان: مرج الديباج، وهو على عشرة أميال من المصيصة ولعل الذي هنا صحف عنه. (*)

[149]

قال الوليد فذكرته لابن مبارك فحدثني عن معمر أو غيره أن عمر كتب إلى صاحب الصائفة أنه
بلغني أن ابن أبي مسلم اكتتب في بعث الصائفة فارده خاسئا فإني أكره أن أدعو القوم في عراضهم (1)
(1) ابن أبي مسلم قال فرد من الدرب قال ونا يعقوب (2) نا عبد الرحمن نا الوليد حدثني عبيد الله قال

دخلت على الحجاج قال فأشار بيده فقلت عبيد الله بن يزيد بن أبي مسلم الثقفي قال وقد فرضنا لك في كذا وكذا 4504 - عبيد الله بن يزيد بن زفر ويقال عبد الله الأحمر البعلبكي حكى (3) عن أبيه يزيد حكى عنه ابنه عبد الله تقدمت حكايته في نهر يزيد 4504 - عبيد الله بن يسار الأشعري والد أبي عبد الله الوزير من أهل الأردن ذكره أبو الحسن الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق وقال كان كاتب محمد بن عبد الله بن مروان 4506 - عبيد الله بن يعقوب بن يوسف أبو القاسم الرازي المذكر (4) نزيل نيسابور ختن أبي العباس بن سريج رحل وسمع بالشام يزيد بن محمد بن عبد الصمد وبالجزيرة هلال بن العلاء وجعفر بن محمد السميساطي وأبا يعلى الموصلي وبمصر أبا دجانة أحمد بن إبراهيم المصري وبكر بن سهل الدمياطي وبالعراق أبا إسماعيل الترمذي وإسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن إسحاق القاضي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وعلي بن

(1) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: أدعو للقوم في أمر وفيهم ابن أبي مسلم. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 481. (3) الزيادة عن م. (4) أخباره في تاريخ جرجان ص 267 رقم 464 وميزان الاعتدال 3 / 18. (*)

[150]

عيسى بن الجراح الوزير (1) روى عنه أبو سعد عمرو بن محمد بن منصور العدل وأبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأحمد بن عبد الله التاجر وأبو الحسين (2) محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن علي بن رجب النيسابوري وأبو نصر محمد بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال عبيد الله بن يعقوب بن يوسف أبو القاسم الرازي الواعظ وكان ختن أبي العباس بن سريج إمام الشافعيين في عصره وأكثر مقامه كان بالبصرة وبغداد ثم انتقل منها إلى نيسابور بأهله وولده وعشيرته وصار أوجد خراسان في مجالس الذكر وقد أحضرني والذي مجالسه غير مرة وسمعتة على الكرسي غير مرة يقول حدثنا بكر بن سهل الدمياطي وأنا أبو إسماعيل الترمذي وأنا إسماعيل بن إسحاق القاضي غير أنني لم أضبط عليه لصغر السن ورواياته عن المتقدمين هلال بن العلاء الرقي وي زيد بن عبد الصمد الدمشقي وبكر وأقرانهم من الشيوخ ثم ينزل في مصنفاتهم إلى أبي يعلى الموصلي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وطبقتهما (1) وقد كان شيخا أبو علي الحافظ فيه القول والله أعلم روى عنه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وغيره من مشايخنا الكبار أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان قال (3) عبيد الله بن يعقوب بن يوسف أبو القاسم الرازي الأنصاري المذكر روى بجران سنة تسع وعشرين وثلاثمائة روى عن محمد بن غالب بن حرب وأبي زرعة الدمشقي وغيرهم روى عنه أبو نصر الإسماعيلي (4) كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي يقول كان أبو القاسم عبيد الله بن يعقوب المذكر الرازي يكذب قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي أخبرني أبو نصر بن عبد الله بن

(1) سقطت من م. (2) في م: أبو الحسن. (3) الخبر في تاريخ جرجان ص 276. (4) بعدها في م: إلى. (*)

[151]

حمشاد قال توفي أبو القاسم الرازي يوم الخميس الرابع من رجب سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة 4507 - عبيد الله أبو الحارث الأنصاري من أهل دمشق من التابعين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي أنا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا عبيد الله الأنصاري أبو الحارث الراكب إلى عمر دمشقي أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو الحسن بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى عبيد الله الأنصاري أبو الحارث بن عبيد الله قدمت على عمر دمشقي 4508 - عبيد الله المخزومي حكى عنه يوسف بن سفيان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) قال (2) سمعت عبيد الله (2) رجلا من ولد عبيد الله بن أبي المهاجر قال (3) أبو المهاجر اسمه أفرم (3).

(1) الخبر في المعرفة والتاريخ 3 / 198. (2) ما بين الرقمين كذا بالأصل وم وأصل المعرفة والتاريخ، وقد التبس على محققه فحرف العبارة، وجعلها: قال عبيدالله: سمعت رجلاً... (3) ما بين الرقمين كذا بالأصل وم، ومكانها في المعرفة والتاريخ: (اسمه أرقم) يعني أن الرجل الذي سمعه عبيد الله اسمه أرقم؟ ! (*)

[152]

ذكر من اسمه عبيدة بفتح العين وكسر الباء (1) - 4509 - عبيدة بن جماح الغساني ولي قضاء دمشق خلافة ليحيى بن الحضرمي في خلافة المهدي أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد إجازة أنا ابن مروان أنا ابن فيض نا دحيم قال قال الوليد قال ثم ولي بعد سلمة يحيى بن حمزة الحضرمي وناه الفضل بن صالح ثم بعث إليه محمد أمير المؤمنين واستخلف على القضاء عبيدة بن جماح الغساني فمات وهو على القضاء ثم ولي محمد بن أبي جعفر عبد الرحمن بن يزيد بن أبي مالك ثم عزله وولى يحيى بن حمزة 4510 - عبيدة بن حسان من أصحاب الحسن البصري سمع الحسن وعمير بن هانئ حكى عنه يحيى بن حمزة قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني محمد بن جعفر بن أحمد نا جدي يعني أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة نا أبي عن أبيه يحيى بن حمزة قال سمعت رجلاً من أصحاب الحسن يقال له عبيدة بن حسان يقول للوضين بن عطاء أنذكر في (2) من مدينتكم حديثاً (3) قال فيها أحاديث مخزونة ولقد أصبت رجلاً من الجند

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للابضاح. (2) لفظة غير واضحة وقد تقرأ: (بانيا) وفي م: (أناذكر لي بانيا). (3) كذا بالأصل، وتقرأ في م: حدثنا. (*)

[153]

لو بقي لانتقل إليها رغبة فيها فقال له عبيدة لعله عمير بن هانئ قال نعم هو هو قال عبيدة فإن ذلك الرجل حدثني وقال لي لو كنت من أهل بلادي لتماريت أن أحدثك أم لا 4511 - عبيدة بن عثمان ويقال عبيدة الثقفي الفقيه من أهل دمشق حدث عن يحيى بن حمزة القاضي ومالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز روى عنه معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري وعباس بن الوليد ومحمد بن عمر بن إسماعيل الدولابي والمفضل بن غسان الغلابي قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو الحسين (1) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا علي بن محمد بن أحمد المصري نا محمد بن عمر الدولابي نا عبيدة بن عثمان نا يحيى بن حمزة نا برد بن سنان نا يزيد بن الوليد أرسل إلى نافع مولى ابن عمر فسأله فقال سمعت عبد الله بن عمر يحدث أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من شرب في إناء من ذهب أو فضة فإنما يجرجر في بطنه ناراً [7623] أخبرنا أبو القاسم بن عبدان أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أيمن (2) قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين (3) بن السمسار إجازة أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد نا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي قال سمعت عباس (4) يقول قال لي عبيدة كان الرجل يكتفي من العبادة بالنظر إلى الأوزاعي إذا رآه مصلياً أو رآه قاعداً أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الشام عبيدة بن عثمان الثقفي.

(1) في م: أبو الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 311. (2) في م: بن أبي قراه. (3) في م: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 506. (4) كذا بالأصل وم. (*)

[154]

أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق عبيدة بن عثمان وذكر غيره قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال في باب عبيدة بالفتح عبيدة بن عثمان الدمشقي حديثه في الشاميين روى عن مالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز روى عنه محمد بن عمر بن إسماعيل الدولابي وغيره قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا (1) قال أما عبيدة بفتح العين وكسر الباء عبيدة بن عثمان يروي عن مالك بن أنس وسعيد بن عبد العزيز روى عنه محمد بن عمر بن إسماعيل الدولابي وغيره 4512 - عبيدة بن قيس العقيلي كان غزا وأمر على بعض السرايا

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا أبو مسهر نا سعيد عن عطية قال غزوت في خلافة معاوية أرض الروم قال فخرجت في سرية ونحن بضعة (3) وأربعون رجلا علينا عبيدة بن قيس العقيلي فأغرنا على فلان حصن سماه سعيد قال أبو مسهر فأنسيتها قال وكنت فارسا فبلغ نفلي مائتي دينار أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة على شك دخلني فيه نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي أنا محمد بن عائذ قال قال الوليد بن مسلم فذاكرت هذا الحديث يعني حديث في غزو القسطنطينية بعض مشيختنا وأنكر أن يكون سليمان قطع بعثا سوى البعث الأول ولا وجه من عنده أحدا ولكن مسلمة لما جاءه صاحب برجان (4) يعلمه ما بعث به إليه من السوق

(1) الاكمال لابن ماكولا 6 / 47 و 51. (2) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 398 - 399. (3) الاصل وم: بضع، والتصويب عن المعرفة والتاريخ. (4) برجان بالجيم بلد من نواحي الخزر. (*)

[155]

فبعث بعثا وولى عليهم عبيدة بن قيس وابنه شراحيل بن عبيدة فولي عند ذلك عبيدة بن قيس على أهل دمشق وولى شراحيل بن عبيدة على أهل الجزيرة ومضى حتى إذا دفع إلى أرض برجان لقوه بعدة الحرب من الرجال والسلاح والعجل فيها الرجال تجر تلك العجل البراذين فلما رأى ذلك عبيدة قال لأصحابه اكسروا أعماد سيوفكم ثم امشوا إليهم حتى ترموهم بها ثم اضربوا أعناق براذين العجل ففعلوا واقتتلوا قتالا شديدا ثم إن مسلمة لما وجههم أشفق أن يكون قد خدع عنه فوجه إليه رجلا من موالي بني عامر في خمسمائة فارس من فرسانه حتى انتهى إلى عبيدة وقد أمره مسلمة أن يرده حيث أدركه فوجده يقاتل القوم ووجد شراحيل بن عبيدة قد قتل ووجد عنده قواد الأجناد وهو يقول لهم قوموا فاكفوا ما كان شراحيل يكفيه فلما راه قال قوموا عني فقد أتاني رسول الأمير فقاموا عنه فقال إن الأمير ظن أنه قد خدع عنا وفي كمي وجهك قال في خمسة آلاف ثم أخبره أنه إنما وجهه في خمسمائة ومضى عبيدة حتى واقف العدو وهيا كراديسه ثم حضر رسول مسلمة يوصيهم من أدهامهم إلى أقصاهم حتى كان من آخرهم أهل فلسطين وصاحب برجان في سلاحه على بردونه مخفف فقال له حصين أتقف لي أو أقف لك فأومأ إليه العلي فخيره فاختار حصين أن يقف له العلي ويتحين (1) موضعا يطعنه فيه فلم يرى أن موضعا أفضل من نحر بردونه لما على العلي من السلاح فشد حصين على العلي فطعن نحر البردون فاستدار بالعلي (2) فصرعه فطرح حصين نفسه على العلي فقتله واحتز رأسه وخرج بسليه إلى عبيدة وانحاز القوم عنهم وضرب الله وجوههم ودفع حصين إلى عبيدة كتاب مسلمة يأمره بالانصراف فكره عبيدة أن ينصرف عنهم وقد هزمهم الله فأراد المضي فأبيت عليه قلت مر الناس بالانصراف بجميع العسكر وقد فتح الله حتى إذا كان بمرج خصيب من أرض برجان نزل ونزل الناس في ذلك الحشيش طبخ (3) بعضهم طيخا فهاجت عليهم ريح شديدة في ذلك الحشيش (3) فأقبل العدو يمر الحصون على دوابهم حتى إذا كانوا عند طرف العسكر أرسلوا نارا في ذلك الحشيش فأقبلت النار حتى إذا كانت عند طرف العسكر قطعها الله وأخمدها والعدو ينظرون فلما رأوا ذلك انكشفوا

(1) الاصل وم: ويجين. (2) الاصل: فاستدرا بنا العلي، والمثبت عن م. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[156]

4513 - عبيدة بن أبي المهاجر ويقال ابن المهاجر العكبري (1) واللد يزيد بن عبيدة من أهل دمشق روى عن معاوية وحذيفة وكعب الأحبار روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابنه يزيد بن عبيدة أخبرنا أبو المطرف عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس الهمداني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حموية الطوسي نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن معقل الأصم نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي قال سمعت ابن جابر يقول حدثني عبيدة بن أبي المهاجر قال سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن رجلا من المسلمين كان يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فخرج فأتى دبراني (2) فقال يا راهب إن الآخر قتل سبعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليس لك توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له يا راهب إن الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم أتى آخر فقال له إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال

له لا فضربه فقتله ثم أتى راهبا آخر فقال له إن الآخر لم يدفع من الشر شيئا إلا قد عمله قتل مائة نفس كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت ها هنا دير فيه قوم يتعدون (3) فاتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله إليهم ملكا فقال لهم إلى أي القريتين كان أقرب فهو منها فقاوسا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له.

(1) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 83 والجرح والتعديل 6 / 91. (2) كذا بالأصل وم، والمختصر 16 / 15: ديرانيا. (3) في م: دير يتعدون فيه قوم. (*)

[157]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرية نا محمد بن إبراهيم بن جعفر نا أبو العباس الأصم نا العباس بن الوليد أنا أبي قال سمعت ابن جابر يقول حدثني عبيدة بن أبي المهاجر قال سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن رجلا كان يعمل سيئات وقتل سبعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فأتى الديراني فقال يا راهب إن الآخر لم يدع من الشر شيئا إلا قد عمله مع أنه قتل سبعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم أتى ديرانيا آخر فقال يا راهب إن الآخر لم يدع من الشر شيئا إلا قد عمله مع أنه قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم أتى آخر فقال له مثل ما قال إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال لا فضربه فقتله ثم أتى راهبا آخر فقال له إن الآخر لم يدع من الشر شيئا إلا قد عمله مع أنه قتل مائة نفس كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبتك ها هنا دير فيه قوم يتعدون فاتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث الله إليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله إليهم ملكا فقال لهم إلى أي الديرين كان أقرب فهو منه فقاوسا ما بينهما فوجدوه إلى دير التوابين أقرب بقيس أنملة فغفر له ورواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر فبكى فيه هل هو عبيدة أو عن أبي عبد رب أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد الجنزودي (1) أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتني به أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو همام نا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني ابن أبي المهاجر أو عبد رب الوليد شك قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن رجلا ممن كان قبلكم لقي رجلا عالما أو عابدا فقال إن الآخر قتل تسعة وتسعين

(1) إعجامها مضطرب في م. تقدم التعريف به، والسند معروف. (*)

[158]

نفسا كلها يقتلها ظلما فهل تجد له من (1) توبة قال زاد ابن المقرئ لا فقتله ثم لقي آخر فقال إن الآخر قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلما فهل تجد له من توبة قال ثم اتفقا فقالا لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب لقد كذبتك وفي حديث ابن حمدان كذبت ها هنا دير فيه قوم يتعدون وقال ابن حمدان يبعثون فاتهم فاعبد الله معهم لعل الله عز وجل يتوب وقال ابن المقرئ أن يتوب عليك فانطلق إليهم فمات قبل أن يأتيهم فاحتج ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فبعث الله عز وجل ملكين وقال ابن حمدان ملكا أن قيسوا بين المكائين فأبهما كان أقرب منه وقال ابن المقرئ إليه فهو منه وقالوا فقاوسوه فوجدوه أقرب إلى دير التوابين بأنملة فغفر (2) الله له أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عبيدة بن أبي المهاجر والد يزيد الشامي سمع منه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا عبد الرحمن بن محمد أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبيدة بن أبي المهاجر روى عن معاوية بن أبي سفيان روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال

عبدة بن أبي المهاجر مخزومي عن معاوية أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة -

(1) (من) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (2) في م: ففقر له. (3) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 83. (4) الخبر في الجرح والتعديل 6 / 91. (*)

[159]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية من التابعين عبدة بن أبي المهاجر دمشقي روى عن حذيفة أبو يزيد بن عبدة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال في باب عبدة بالفتح عبدة بن أبي المهاجر روى عن معاوية بن أبي سفيان روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عداة في أهل الشام وابنه يزيد بن عبدة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال أما عبدة العين مفتوحة والباء مكسورة فمنهم عبدة بن أبي المهاجر وابنه يزيد بن عبدة السكري روى عن عبدة يحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب كذا قال وإنما يروي يحيى وابن شعيب عن ابنه يزيد بن عبدة (1) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا البخاري أنا عبد الغني بن سعيد قال عبدة بفتح العين جماعة منهم عبدة بن أبي المهاجر عن معاوية والد يزيد بن عبدة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (2) وأما عبدة بفتح العين وكسر الباء فهو عبدة بن أبي المهاجر روى عن معاوية بن أبي سفيان روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابنه يزيد بن عبدة أنا أبو طاهر بن الحنابي أنا أبو القاسم بن أبي (3) الفرات أنا عبد الوهاب (4) بن الحسن أنا أبو الحسن بن جوصا نا محمد بن وزير نا الوليد قال فحدثني يعني سعيد بن عبد العزيز أن الوليد بن عبد الملك كان يؤخر الظهر والعصر فلما ولي سليمان

(1) من قوله: كذا قال إلى هنا ليس في م. (2) الخبر في الاكمال لابن ماکولا 2 / 47 و 50. (3) الزيادة عن م. (4) عبد الوهاب ليس في م. (*)

[160]

كتب إلى الناس عن رأي عمر بن عبد العزيز أن الصلاة قد أميتت فأحيوها قال سعيد فبعث والي الجند إلى عبدة بن أبي المهاجر فسأله عن الوقت الذي كان يصلي فيه على عهد معاوية وأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبرهم بالوقت الذي يصلي عليه القوم بدمشق الظهر والعصر أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو القاسم الخضر بن عبيدالله بن كامل المري أنا أبو طالب عقيل بن عبيد الله بن عبدان أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد نا أبو القاسم يزيد بن محمد (1) بن عبد الصمد (2) نا أبو مسهر نا أبو محمد سعيد بن عبد العزيز قال لما ولي سليمان (1) بن عبد الملك كتب أن أحيوا الصلاة فإنها قد كانت أميتت وكان الوليد يؤخر الصلاة قال سعيد فأراهم عبدة بن المهاجر وقت الصلاة في خلافة معاوية في المقسلاط (3) قال سعيد وهو وقتنا هذا يعني الظهر والعصر قال أبو القاسم يزيد بن محمد قال أبو مسهر عبدة بن المهاجر هو عبدة بن أبي المهاجر 4514 - عبدة الشرعي (4) الحمصي (5) تابعي ولاة النعمان بن بشير جبل لبنان من أعمال دمشق روى عنه حيان ويقال حيان (6) بن زيد الشرعي قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد مما ذكر أنه وجده بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي قالنا نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي نا عثمان بن سعيد بن خالد السجزي أبو سعيد قال قلت لأبي اليمان الحكم بن نافع البهراني حدثك جريز (7) بن عثمان عن حيان الشرعي عن عبدة الشرعي وكان من النعمان بن بشير بمكان وكان قد أمره على لبنان فأخبرني أبو اليمان أن حريزا (8) حدثه كما قرأت عليه

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 151. (3) المسقلاط: موضع النحاسين بدمشق. (4) الشرعي ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى شرعي، راجع الانساب، واللباب لابن الاثير. (5) ذكره السمعاني في الانساب، وابن الاثير في اللباب. (6) ذكره السمعاني في الانساب (الشرعي). قال السمعاني: ومن قال حيان فقد وهم. (7) الاصل وم:

[161]

ذكر من اسمه عبيدة بضم العين (1) 4515 - عبيدة ويقال عبيد بن أسلم مولى سليمان بن عبد الملك له ذكر تقدم ذكره في حفر الأنهار في قصة نهر يزيد 4516 - عبيدة بن أشعب الطمع ويقال عبيدة حجازي مدني قدم دمشق حين وليها إبراهيم بن المهدي وحكى عن أبيه حكى عن إبراهيم قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين (2) أخبرني رضوان بن أحمد عن يوسف بن إبراهيم عن إبراهيم بن المهدي أن الرشيد لما ولاه دمشق بعث إليه عبيدة بن أشعب وكان يقدم عليه من الحجاز وأراد أن يطره به فقدم عليه قال إبراهيم وكان يحدثني من حديث أبيه بالطرائف وعادته يوما وأنا خارج من دمشق في قبة على بعل لألهو بحديثه فأصابنا في الطريق برد شديد فدعوت بدواج سمور (3) لألبسه فأتيت به فلما لبسته أقبلت (4) على ابن أشعب فقلت له حدثني

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (2) انظر الاغاني 16 لـ 145 وما بعدها. (3) السمرور: دابة معروفة تسوى من جلودها فراء غالية الثمن، وهذه الفراء تسمى الدراج، (اللسان). وفي تاج العروس بتحقيقنا: الدواج والدواج: اللحاف الذي يلبس. وقيل: هو ضرب من الثياب. قال ابن دريد: لأحسبه عربيا صحيحا. (4) الاصل: فقلت، والتصويب عن م. (*)

[162]

بيئ من طمع أبيك فقال لي وما لك ولأبي عليك بي ها أنذا دعوت بالدواج فما شككت والله في أنك إنما جئت به لي فضحكت من قوله ودعوت بغيره فليسته وأعطيته إياه ثم قلت له أأبيك ولد غيرك فقال كثير فقلت عشرة قال أكثر قلت خمسون قال أكثر كثير (1) فقلت مائة قال دع المائتين وخذ في الألو فقلت وبلك أي شئ تقول يا أشعب أبو كليس بينك وبينه أب كيف يكون له ألو من الولد فضحك ثم قال لي له في هذا خبر طريف فقلت له حدثني به فقال كان أبي منقطعاً إلى سكيئة بنت الحسين وكانت متزوجة بزيد (2) بن عمر بن عمرو بن عثمان وكانت محبة له فكان لا يستقر معها تقول له أريد الحج فيخرج معها فإذا مضوا إلى مكة قالت أريد الرجوع إلى المدينة فإذا عاد إلى المدينة قالت له أريد العمرة فهو معها في سفر لا ينقضي قال عبيدة فحدثني أبي قال كانت قد حلفت بما لا كفارة له ألا يتزوج عليها ولا يتسرى ولا يلم بنسائه وجواربه إلا بإذنها وحج الخليفة في سنة من السنين فقال لها قد حج أمير المؤمنين ولا بد لي من لقائه قالت فاحلف لي أنك لا تدخل الطائف ولا تلم بجواربك على وجه ولا سب فحلف لها بما رضيت به من الأيمان على ذلك ثم قالت احلف بالطلاق فقال لا أفعل ولكن ابغني معك بثقتك قال فدعوتني وأعطتني ثلاثين ديناراً وقالت اخرج معه وحلفتني بطلاق بنت وردان زوجتي ألا أطلق له الخروج إلى الطائف بوجه ولا سب فحلفت لها بما أثلج صدرها وأذنت له فخرج وخرجت معه فلما حاذينا الطائف قال لي يا شعيب تعال أنت تعرفني وتعرف صنائعي عندك وهذه ثلاثمائة دينار خذها بارك الله لك فيها وأذن لي ألم بجواربي فلما سمعتها ذهب عقلي ثم قلت يا سيدي هي سكيئة فالله الله في فقال أو تعلم سكيئة الغيب فلم يزل بي حتى أخذتها وأذنت له فمضى فبات عند جواربه فلما أصبحنا رأيت آيات قوم من العرب قريبة منا فلبست حلة وشي كانت لزيد قيمتها ألف دينار وركبت فرسه وجمت إلى النساء فسلمت فرردن وأجللني (3) للهيئة والنزي الذي لا يلبس مثله إلا أولاد الخلفاء ونسبيني فانتسبت نسب زيد فحدثتني وأنسن بي وأقبل رجال الحي فكلما جاء منهم رجل سألت عني فخبير بنسبي فجاءني فسلم علي وعظمني وانصرف إلى أن أقبل شيخ كبير منكر (4) فلما خبرني (5) وبنسبي

(1) في المختصر: كثر. (2) في الاغاني: زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان. (3) كذا بالاصل وم، وفي المختصر: وأجللني. (4) أي داه فطن (اللسان: نكر). (5) في م: أخير. (*)

[163]

شال حاجبيه عن عينيه (1) ثم نظر إلي وقال وأبي ما هذه خلقة قرشي ولا شمائله ولا هو إلا عبد ثم بادر إلى بيته وعلمت أنه يريد شرا فركبت الفرس ثم مضيت ولحقتني فرماني بسهم فما أخطأ قربوس السرج وما شككت في أنه ملحقني باخر يقتلني فسلحت يعلم الله في ثيابي ولوتها ونفذ إلى

الحلة فصيرتها شهرة وأتيت رحل زيد بن عمر فجلست أغسل الحلة وأجفها وأقبل زيد بن عمر فرأى ما لحق الحلة والسرغ فقال لي ما القصة وبلغك فقلت له يا سيدي الصدق أنجى وحدثته بالحديث فأغتاظ ثم قال لم يكفك أن تلبس حلتي وتصنع بها ما صنعت وتركب فرسي وتجلس النساء حتى انتسبت بنسبي وفضحيتي وجعلتني عند العرب ولاجا (2) جماشا (3) وجرى عليك ذل نسب إلي أنا نفي من أبي ومنسوب إلى أبيك إن لم أسوءك وأبالغ في ذلك ثم لقي الخليفة وعاد ودخلنا إلى سكيئة فسألته عن خبره كله فخيرها حتى انتهت إلى ذكر جواربه فقالت إيه وما كان خبرك في طريقك هل مضيت إلى جواريك بالطائف فقال لها لا أدري سلي ثقك فدعت بي وسألتنني وبدأت فحلفت لها بكل يمين محرجة أنه ما مر بالطائف ولا دخلها ولا فارقني فقال لها اليمين التي حلف بها لازمة لي إن لم أكن دخلت الطائف وبت عند جواربي وغسلتهن جميعا وأخذ مني ثلاثمائة دينار فعل كذا وكذن وحدثها الحديث كله وأراها الحلة والسرغ فقالت لي فعلتها يا شعيب أنا نفية من أبي إن أنفقها إلا فيما يسوءك ثم أمرت بكيس منزلي وإحضارها الدنانير فأحضرت فاشترت بها خشبا وبيضا وسرجينا وعملت من الخشب بيتا فحبستني فيه وحلفت ألا أخرج منه ولا أفارقه حتى أحضن البيض كله إلى أن ينقف (4) فمكثت أربعين يوما أحضن لها البيض حتى أنقف كله وخرج منه فراريح كثير فريبتهن وتناسلن وكن بالمدينة بسمين بنات أشعب ونسل أشعب فهو إلى الآن بالمدينة نسل يزيد على الألوف وما بين الألوف كلهن أهلي وأقاربي قال إبراهيم فضحكت والله من قوله ضحكا ما أذكر إني ضحكت مثله قط ووصلته ولم يزل عندي زمانا ثم خرج إلى المدينة وبلغني أنه مات هناك.

(1) في م: حاجبه عن عينه. (2) الولاغ: الكثير الدخول (اللسان: ولج). (3) الجماش: الذي يتعرض للنساء، والذي يغازلهن ويلاعيهن، (انظر اللسان: جمش). (4) يقال: نقف الفرخ البيضة: نقبها وخرج منها (اللسان: نقف). وفي الاغانى: يقفس. (*)

[164]

قال وأخبرني الحسن بن علي نا أحمد بن سعيد نا الزبير بن بكار حدثني عمي قال بعثت سكيئة إلى أبي الزناد فجاءها تستفتيه في شئ فاطلع أشعب عليه من بيت وجعل يقوقئ مثل ما يقوقئ الدجاجة قال فسبح أبو الزناد وقال ما هذا فضحكت وقالت إن هذا الخبيث أفسد علينا بعض أمرنا فحلفت أن يحضن بيضا في هذا البيت ولا يفارقه حتى ينقف فجعل أبو الزناد يعجب من فعلها قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال (1) قال الأصمعي وقال جعفر بن سليمان قال أشعب لابنه عبيدة إني أراني سأخرجك من منزلي وأنتفي منك قلت لم يا أبت قال لأنني أكسب خلق الله لرغيف وأنت ابني قد بلغت هذا السن (2) وأنت في عيالي ما تكسب شيئا قال بلى والله وإني لأكسب ولكني مثل الموزة لا تحمل حتى تموت أمها تم هذا الجزء المبارك (3)

(1) الخبر في تاريخ الطبري ط بيروت 4 / 528 - 529. (2) الطبري: بلغت هذا المبلغ من السن. (3) هنا ينتهي المجلد العاشر المخطوط، من النسخة الظاهرية (السليمانية) التي اعتمدها أصلا في عملنا، وتبدأ بالمجلد الحادي عشر المخطوط من هذه النسخة، ونعتمد إلى جانبها النسخة المغربية المرموز لها بحرف م، والنسخة الأزهرية المرموز لها ب (ز) والمسماة بنسخة البرزالي. (*)

[165]

(1) بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر 4517 - عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن أمية الأوقص (2) الذكواني السلمي (3) أمير أفريقية من أهل دمشق ولي أذربيجان في خلافة عمر بن عبد العزيز حدث بمصر روى عنه بكر بن سواده وعبد العزيز بن بجير (4) بن ريسان (5) ونسب نسبا هو أصح من هذا فليل هو عبيدة بن عبد الرحمن بن (6) أبي الأعور السلمي عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن خائف (7) بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم (8) بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنبأنا أبو عبد الله بن منده أنبأ أبو سعيد بن يونس قال عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن أمية بن الأوقص السلمي الشامي من سكان دمشق كان أمير أفريقية لهشام بن عبد الملك قدم مصر روى عنه من أهل مصر بكر بن

(1) بداية الجزء الثاني عشر المخطوط، من الاصل المعتمد، مخطوط الطاهرية (سليمان باشا). (2) في م: بن أبي الاوقص. (3) أخباره في البيان المغرب لابن عذارى 1 / 50 وجمره ابن حزم ص 264 وتاريخ خليفة بن خياط ص 340 و 341 و 343 و 345. (4) الاصل: جبير، وفي م: بجير، والمثبت والضبط عن الاكمال لابن ماکولا 1 / 201. (5) الاصل وم: رستان، تصحيف والصواب عن الاكمال 1 / 201 و 4 / 69. (6) كذا بالاصل وم، وفي جمهرة ابن حزم: (بن عبد الله بن أبي الاعور) وفي البيان المغرب: هو ابن أخي أبي الاعور. (7) الاصل: (أن قائف) وفي م: (سعيد أن قائف) والمثبت عن ابن حزم. (8) الاصل: سليمان، والتصويب عن م وابن حزم. (*)

[166]

سواده وعبد العزيز بن بحير بن ريسان (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر بن الطبري أنبأ الحسين بن الفضل أن عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير قال الليث فيها يعني سنة عشر ومائة أمر عبيدة بن عبد الرحمن في المحرم على أهل أفريقية وفي سنة ست عشرة ومائة نزع عبيدة بن عبد الرحمن من إفريقية وأمر عبيدالله بن الحبحاب أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأ أبو الحسن (2) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) وقال أبو خالد فيها يعني سنة عشر ومائة قدم عبيدة بن عبد الرحمن الذكواني من بني سليم أفريقية وأغزى عثمان بن أبي عبيدة بن (4) عقبة البحر سنة عشر ومائة فخرج يستقبله وعقد لأخيه حبيب بن أبي عبيدة (4) على سبع مائة فقصد لسرقوسة (5) مدينة صقلية فلقوه فأسر بطريقهم وهزمهم الله قال أبو خالد (6) وفيها يعني سنة إحدى عشرة ومائة أغزى عبيدة بن عبد الرحمن من أفريقية المستنير بن الحارث في ثمانين ومائة مركب فحاصره وهم الشتاء فقفل يريح طيبة حتى لجح فجاءت ريح عاصفة فغرقت مراكبهم فلم يسلم منها إلا ثمانية (7) عشر مركبا قال أبو خالد (8) فيها أغزى عبيدة بن عبد الرحمن من أفريقية سنة اثنتي عشرة ومائة ثابت بن خثيم من أهل الأردن صقلية فأصاب سبايا وغنائم وسلم قال أبو خالد (9) وفيها يعني سنة أربع عشرة أغزى عبيدة بن عبد الرحمن من أفريقية عبد الملك (10) بن قطن أيضا صقلية فغنم أيضا وسلم وأغزى أيضا عبد الله بن زياد

(1) الاصل وم: رستان، تصحيف والصواب عن الاكمال 1 / 201 و 4 / 69. (2) ما بين معكوفتين أضيف عن م لتقويم السند. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 340. (4) ما بين الرقمين سقط من تاريخ خليفة. (5) تاريخ خليفة: لسراقس. (6) تاريخ خليفة ص 341. (7) تاريخ خليفة: سبعة عشر. (8) تاريخ خليفة بن خياط ص 343. (9) تاريخ خليفة ص 345. (10) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ خليفة: عبد الله. (*)

[167]

الأصاري سردانية فغنم وسلم قال أبو خالد (1) وفي سنة خمس عشرة ومائة أغزى عبيدة بن عبد الرحمن من أفريقية بكر بن سويد فأتى سقلية (2) ودربانة فلقيه الروم فرموا مراكبه بالسهم (3) وقال خليفة (4) سنة ست عشرة ومائة كتب هشام بن عبد الملك إلى عبيد الله بن الحبحاب مولى بني مسلول وهو واليه على مصر فولاه أفريقية

(1) تاريخ خليفة ص 346. (2) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ خليفة: صقلية بالصاد. (3) الاصل وم، وفي تاريخ خليفة: بالنار. (4) تاريخ خليفة ص 347 وجاء فيه: عبيدة بن الحبحاب. (*)

[168]

ذكر من اسمه عبيد 4518 - عبيد بن أحمد بن عبيد بن سعيد أبو محمد الرعيني الحمصي الصفار قدم دمشق وحدث عن أبي أيوب سليمان بن عبد الحميد البهراني ومحمد بن عوف والوليد بن مروان وعطية بن بقرية بن الوليد (1) روى عنه جمح بن القاسم وأبو بكر بن المقرئ وسمع منه بخص وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الصوفي أنا أبو نصر بن الجبان (2) أنا جمح بن القاسم المؤذن نا عبيد بن أحمد الحمصي نا سليمان بن عبد الحميد نا محمد بن عبد الله أنا المقرئ أنا مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى الطائي قال سمعت عليا يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لجيريل من بهاجر معي قال أبو بكر وهو يلي أمتك من بعدك وهو أفضلها وأرأفها [7624] غريب جدا لم أكتبه إلا من هذا الوجه ومما وقع إلى عالي من حديثه ما أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنا منصور بن الحسين وأحمد بن

[169]

محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو محمد عبيد بن أحمد الصفار الحمصي بخص نا الوليد بن مروان نا جنادة حدثني أبي نا أشعب عن غيلان الأزدي عن أنس بن مالك قال قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجال من عريثة فاجتواوا (1) المدينة وذكر قصة العريبيين لم يزد على هذا قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني مما ذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث قال تسمية من سمعنا منه بدمشق فذكر جماعة منهم عبيد بن أحمد الصفار الحمصي 4519 - عبيد ويقال عبيد الله بن أوس الغساني (2) كاتب معاوية وحاجبه ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم حدث عن معاوية روى عنه ابنه محمد بن عبيد ذكره أبو الحسن الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق وذكر أنه كان كاتباً لمعاوية في خلافته ويزيد بن معاوية أنبأنا أبو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين (3) نا أبو الحسين بن المهدي نا عمر بن أحمد الواعظ نا محمد بن مخلد بن حفص العطار نا رجاء بن سهل الصاعاني نا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن قيس بن عباد عن محمد بن عبيد بن (4) أوس الغساني كاتب معاوية حدثني أبي قال كتبت بين يدي معاوية كتاباً فقال لي يا عبيد ارفش كتابك إلى كتبت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتاباً رقتته قال قلت ما رقتته يا أمير المؤمنين قال اعط كل حرف ما ينوبه من النقط (5).

(1) الاصل: فاجتواوا. والتصويب عن م وتاج العروس (جوى) بتحقيقنا وفيها: واجتواوا: كرهه ولم يوافق، ومنه حديث العريبيين فاجتواوا المدينة أي استوخموها. (2) الوزراء والكتاب للجهشياري ص 24 و 31 وفيه: عبيد الله وكان يكتب لمعاوية على الرسائل، والعقد الفريد وسماه: سعيد بن أنس الغساني. وله ذكر في تاريخ الطبري 3 / 533 و 534 (ط بيروت). (3) رسمها بالاصل: (بلنكيق) وفي م: (بلنكيق) والمثبت عن المشيخة 189 / أ. (4) الاصل: عن، تصحيف والتصويب عن م. (5) رقتش كلامه ترقيشاً: زوره وزخرفه. (الفاموس المحيط). (*)

[170]

أخبرنا أبو الحسين (1) محمد بن محمد بن الفراء نا أبي أبو يعلى ح وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي نا محمد بن علي بن محمد بن المهدي قال نا عبيد الله بن أحمد بن علي نا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمر حدثكم الهيثم بن عدي قال كنا جلوساً عند المجالد بن سعيد فقال كان عبيد الله بن أوس الغساني (2) كاتب معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا محمد بن علي بن أحمد نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (3) قال وكاتب الرسائل يعني لمعاوية عبيد (4) بن أوس الغساني وذكر مجالد بن سعيد أن عبيد بن أوس كان كاتب معاوية وهو سيد أهل الشام 4520 - عبيد بن حبان الجبيلي (5) من أهل جبيل من سواحل دمشق (6) روى عن الأوزاعي ومالك والليث بن سعد وعطاف بن خالد (7) وإسماعيل بن عباس وابن لهيعة (8) روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد (9) وأبو زرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وإسماعيل بن حصن (10) أبو سليم (11) الجبيلي ومحمد بن يعقوب بن

(1) الاصل وم: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 91 / 601. (2) أقحم بعدها بالاصل: أنى. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 228. (4) الزيادة عن م وتاريخ خليفة. (5) ترجمته في معجم البلدان (الجبيل)، وفيه: حبان بدل حبان والأنساب (الجبيلي). وضبطت حبان في المختصر بكسر الحاء الجرح والتعديل 5 / 405 والاكمال 2 / 258. (6) جبيل تصغير الجبل وهو بلد مشهور في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت. (معجم البلدان) على ساحل دمشق. (7) وعطاف بن خالد، مكرر بالاصل. (8) في م: وابن ربيعة، تصحيف. (9) الاصل: يزيد، والتصويب عن م. (10) في م: (حصن) واللفظة غير واضحة بالاصل، والمثبت عن الأنساب، وفي معجم البلدان: خضر، تصحيف. (11) وكذا بالاصل وم والأنساب، وفي معجم البلدان: سليمان. (*)

[171]

حبيب ويزيد بن عبد الصمد ومحمد بن أحمد بن لبيد السوروي وحمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة الصيدأوي والعباس بن الوليد بن صبح الخلال ومحمد بن عوف وسئل عنه فقال سمعت منه بجبيل وهو لا بأس به أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا تمام بن محمد وعبد

الرحمن بن عثمان بن القاسم وعقيل بن عبيد الله ح وأخبرنا أبو محمد أيضا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا (1) أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أبو بكر القاسم نا أبو زرعة نا عبيد بن حبان أنا مالك بن أنس عن (1) ابن شهاب عن عبد الله (2) بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سئل عن فأرة وقعت في سمن فماتت فقال خذوها وما حولها من السمن فألقوه [7625] أخبرنا أبو محمد أيضا أنا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد الشاهد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة نا عبيد قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله الناقفة تذب وفي بطنها جنين فيرتكض فيشق بطنها فسيخرج جنيها يؤكل قال نعم قال قلت إن الأوزاعي قال لا يؤكل قال أصاب الأوزاعي أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا علي بن الحسن بن عبد السلام بن الحزور أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار أنا أبو أحمد عبد (3) الله بن بكر (4) الطبراني نا إبراهيم بن أحمد بن حسنون الدمشقي نا ورد البيروتي نا عبيد بن حبان الجبيلي قال أتيت مجلس مالك بن أنس رحمه الله بالمدينة فلم أجد فالفيت أصحابه فعودا فقلت

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) في م: عبيد الله. (3) في م: (أنا عبد الله أبو أحمد) وفوق اللفظتين فيها علامتا تقديم وتأخير. (4) في م: بكر. (*)

[172]

لهم ما تقولون في الرجل يذب الشاة فتركض جنيها في بطنها فيبادر فيشق بطنها ما تقولون فيه قالوا وقد فرى الأوداج قلت نعم قالوا فلا بأس بذلك قلت لهم لكن أبا عمرو يعني الأوزاعي قال حرمت وحل جنيها فاستهزؤوا بي وتضحكوا فنحن على ذلك إذ أقبل مالك فتوسد مجلسه فابتدرته فقلت له ما تقول رحمك الله في الرجل يذب الشاة فيتركض جنيها في بطنها فيبادر فيشق ما تقول في ذلك قال وقد فرى الأوداج قلت نعم قال لا بأس بذلك قال قلت ولكن أبا عمرو الأوزاعي قال حرمت وحل جنيها قال لي كلفوا الشيخ فتكلف ثم أخذ إلى الأرض طويلا ثم رفع رأسه فقال صدق أبو عمرو حرمت وحل جنيها أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قال أنا أبو القاسم العبدي أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عبيد بن حبان الجبيلي روى عن مالك بن أنس والأوزاعي روى عنه العباس بن الوليد بن مزيد وأبو زرعة الدمشقي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا البخاري نا عبد الغني بن سعيد قال في باب حبان بكسر الحاء عبيد بن حبان عن مالك وغيره قرأت على أبي محمد عن أبي نصر الحافظ قال (2) أما الجبيلي بضم الجيم وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء المعجمة باثنتين نسبة إلى جبيل عبيد بن حبان شامي روى عن مالك وغيره (3)

(1) الجرح والتعديل 5 / 405. (2) الاكمال لابن ماكولا 2 / 258. (3) كذا بالاصل وم، وفي الاكمال: ونظرائه، روى عنه: صفوان بن صالح. (*)

[173]

4521 - عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي أبو جهم العدوي القرشي (1) ويقال اسمه عامر له صحبة وهو من (2) مسلمة الفتح واستعمله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على بعض الصدقات وشهد اليرموك وأشخص في تحكيم الحكيمين بدومة (3) الجندل من الشام وقدم على معاوية في خلافته غير مره ولا يعرف له رواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بل قد جاء ذكره في غير حديث حكى عنه أبو بكر بن سليمان بن أبي خيثمة العدوي أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري أنا علي بن عمر بن القزويني أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقرور أنا عيسى بن علي قال نا عبد الله بن محمد البغوي نا أحمد بن حنبل ح وأخبرنا القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (4) ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو منصور بن شكرويه وأبو عمرو عبد الوهاب بن منده وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله أنا عبد الله بن محمد ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو سعيد محمد بن

(1) انظر أخباره في: طبقات ابن سعد 5 / 451 والاستيعاب 4 / 32 والمحرر ص 298 وسيرة ابن هشام (الفهارس)، وأسد الغابة 5 / 57، وسير أعلام النبلاء 2 / 556 والاصابة 4 / 35 والطبري (الفهارس) ونسب قريش ص 369، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60 ص 336) وأعاده في (حوادث سنة 61 - 80) ص 280. وانظر بالحاوية في الجزء من أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) بالاصل: بن، صحيف، والتصويب عن م. (3) مسند أحمد بن حنبل 10 / 68 رقم 26017. (*)

[174]

عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشريقي قالانا محمد بن يحيى قالانا عبد الرزاق أنا معمر وفي حديث ابن خريشيد قوله عن معمر وفي حديث القطيعي نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث عيسى أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقا فلاحه رجل في صدقته فضربه أبو جهم فشجه فأتوا النبي (صلى الله عليه وسلم) قال عيسى يطلبون القود وقال الباؤون فقالوا القود يا رسول الله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لكم كذا وكذا فلم يرضوا قال فلکم كذا وكذا فلم يرضوا فلکم كذا وكذا فرضوا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إني خاطب زاد عيسى العشية وقالوا على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال عيسى يطلبون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا أرضيتم قالوا لا هؤلاء الليثيين أتوني يريدون وقال عيسى يطلبون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا أرضيتم قالوا لا فهم بهم المهاجرون فأمرهم النبي (صلى الله عليه وسلم) (1) أن يكفوا زاد عيسى عنهم وقالوا فكفوا ثم دعاهم فزادهم وقال أرضيتم قالوا نعم قال فإني خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال أرضيتم قالوا نعم [7626] وسقط من حديث عيسى بعض منته أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالانا محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول في حديث أن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعث أبا جهم بن حذيفة على الصدقة فلاحه رجل قال يحيى فلاحه وهو الصواب أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر بن محمد أنا (2) عم أبي الحسين بن أحمد بن جعفر العدل نا إبراهيم بن السندي نا الزبير بن بكار (3) حدثني

(1) من قوله: فقال: إن هؤلاء... إلى هنا استدرك على هامش م وبعده كلمة صح. (2) في م: أنا عن ابن الحسين. (3) أقم بعدها بالاصل: حدثني عبد الله بن بكار) والمثبت يوافق عبارة م، وانظر ترجمة الزبير بن بكار في تهذيب الكمال 6 / 269 وقد ذكر من شيوخه عبد الله بن نافع. (*)

[175]

عبد الله بن نافع عن خالد بن الياس (1) عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة (2) عن الشفاء أم سليمان أن النبي (صلى الله عليه وسلم) استعمل أبا جهم ابن حذيفة بن غانم على الغنائم (3) يوم حنين فأصاب رجلا بقوسه فشجه منقله (4) ففضى فيها النبي (صلى الله عليه وسلم) بخمس عشرة فريضة تابعه يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبد الله نافع وأخبرنا أبو غالب بن البنا وأخوه أبو عبد الله قالانا أبو جعفر المعدل أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام حدثني يزيد بن عياض بن جعدة قال استعمل النبي (صلى الله عليه وسلم) على النقل أبا جهم بن حذيفة العدوي قال فجاء خالد بن البرصاء الليثي فتناول زماما من شعر فمنعه أبو جهم فقال إن نصيبي فيه أكثر فتمانعا فعلاه أبو جهم بقوس فشجه منقلة فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فاستعداه عليه فقال خذ خمسين شاه ودعه فقال يا رسول الله أقدني منه قال لك مئة (5) شاه ودعه قال أقدني منه قال لك خمسون ومائة شاه لا أزيدك عليها ولا أفصلك من وال عليك قال فقدمت خمسون ومائة شاه خمس عشرة فريضة وهي عقلها اليوم (6) قال ونا الزبير قال (7) وولد عويج بن عدي بن كعب عبيدا وأمه مخشية (8) ابنة عدي بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة فولد عبيد بن عويج عبد الله وعوفا وأمهما (9) مارية بنت حجر بن عبد بن معيص فولد عبد الله بن عبيد عامرا أمه أم سفيان بنت رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح فولد عامر بن عبد الله غانما وعقيلة ولدت عمرا وقلابة ابني المؤمل بن

(1) مطموسة بالاصل، والمثبت عن م، ترجمته ي تهذيب الكمال 5 / 329. (2) تقرأ بالاصل: حثمة، وفي م: جته، والمثبت عن تهذيب الكمال 5 / 330. (3) في م: المغانم. (4) الشجة المنقلة: هي التي تخرج منها كسر العظام، وتنتقل عن أماكنها. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م لا يضاع. (6) أخرجه ابن حجر في الاصابة مختصرا في ترجمة خالد بن البرصاء 1 / 402. (7) الخبر في نسب قريش للمصعب ص 369. (8) الاصل: مخسية، وفي م: مخثيه، والمثبت عن نسب قريش. (9) بالاصل: وأمها: ماوية، تصحيف، والتصويب عن م ونسب قريش. (*)

حبيب وأمهما قلابة بنت أبي الأصغ وهو حرثان (1) بن سيار (2) بن هبيرة بن عامر بن ظرب بن الحارث بن عدوان وأخواه لأمه عمرو وأهيب ابنا نفيل بن عبد العزى فولد غانم بن عامر حذيفة وحذافة وشريفا وأمههم هند بنت أبي شأس وهو مخلع بن مخلع بن قيس بن عبد بن دعبل ونصر بن غانم وأبا حثمة بن غانم وأمهما (3) أم سفيان بن هيد (4) بن بجير بن نقيد بن عبد بن قصي فولد حذيفة بن غانم أبا جهم بن حذيفة واسمه عبيد (5) وكان من مشيخة قريش عالما بالنسب قال عمي مصعب بن عبد الله وكان من معمرى قريش بنى في الكعبة مرتين مرة في الجاهلية حين بنتها قريش ومرة حين بناها ابن الزبير ودفن عثمان بن عفان رابع أربعة هو حكيم بن حزام وجبير (6) بن مطعم ونيار بن مكرم قال الزبير وأم أبي جهم يسيرة (7) بنت عبد الله بن أداءة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وأخته لأمه ليلى بنت أبي حثمة بن غانم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عمي عن الزبير قال اسم أبي جهم عبيد بن حذيفة وهو صاحب الأنجائية (8) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو (9) بن مندة أنا أبو محمد بن يوه أنا أبو الحسن اللباني (10) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (11) قال أبو جهم بن حذيفة بن غانم واسمه عبيد أحد بني عدي بن كعب قدم المدينة فابتنى فيها دارا ومات آخر خلافة معاوية

(1) الاصل: حرثان، وفي م: حرثان، والمثبت عن نسب قريش. (2) كذا بالاصل وم، وفي نسب قريش. (3) كذا بالاصل وم، وفي نسب قريش: وأمهم. (4) في نسب قريش وم: أم سفيان بنت سفيان بن نقيد. (5) واسمه عبيد) ليس في نسب قريش. (6) الاصل: (أو جبير) والتصويب عن م ونسب قريش للمصعب. (7) الاصل: سيرة، وفي م سيول، والمثبت عن نسب قريش. (8) الانجائية: كساء يتخذ من صوف له خمل ولا علم له، وهو من أدون الثياب الغليظة. (9) عن م وبالاصل: عمر. (10) الاصل: اللباني، تصحيف، والتصويب عن م. (11) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمرو بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الرابعة أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عويج بن عدي بن كعب وأمه يسيرة (2) بنت عبد الله بن أداءة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وكان اسم أبي جهم عبيدا وأسلم يوم فتح مكة وقدم المدينة بعد ذلك فابتنى بها دارا وكان شديد العارضة (3) فكان عمر بن الخطاب قد أشرف عليه وأخافه حتى كف من غرب لسانه عن الناس فلما مات عمر سر بموته قال وجعل يومئذ يخنثش في بيته ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان ويقال بقي أبو جهم إلى فتنة ابن الزبير وفيها مات قال أبو عبد الله الصوري الخنثشة أن يقفز على رجليه كما يفعل الجوارى قال وفي نسخة يسيرة يعني بالضم بدلا من يسيرة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا سهل بن السري نا محمد بن حريث البخاري قال سمعت أحمد بن محمد من (4) ولد أبي جهم بن حذيفة يقول اسم أبي جهم عبيد حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عويج بن عدي بن كعب أخبرنا أبو الغنائم الحافظ في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري قال (5) عامر بن حذيفة أبو الجهم العدوي القرشي له صحبة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الجهم عامر بن حذيفة القرشي العدوي له صحبة

(1) انظر طبقات ابن سعد 5 / 451. (2) في طبقات ابن سعد: بشيرة. (3) شديد العارضة: أي ذو جلد وصرامة وقدرة على الكلام، مفوه (اللسان). (4) بالاصل: (بن) وفي م: والد. (5) التاريخ الكبير 3 / 2 / 445. (*)

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الجهم عامر بن حذيفة العدوي له صحبة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي (1) علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال (2) أبو الجهم عامر بن حذيفة بن غانم العدوي القرشي المدني (3) له صحبة من النبي

(صلى الله عليه وسلم) ويقال اسمه عبيد بن حذيفة أحد بن عدي بن كعب قدم المدينة وابنتى دارا أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أبو جهم الأنصاري وقيل اسمه عامر بن حذيفة قال أحمد بن عمرو بن أبي عاصم عبيد بن حذيفة هذا هو غير أبي جهم كذا قال ابن منده والصواب عبيد الفتح وقوله الأنصاري وهم وإنما هو عدوي وقد أسقط من نسبه عامرا من رواية سهل بن السري أنبأنا أبو علي الحداد قال لنا أبو نعيم الحافظ عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أبو جهم قاله أبو بكر بن أبي عاصم وقال عداده في الأنصار توفى في خلافة معاوية مختلف في اسمه فقيل اسم أبي جهم عامر بن حذيفة وقيل هو صاحب الإنجانية قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (4) وأما عويج بفتح العين وكسر الواو فهو عويج بن عدي بن كعب من ولده مطيع ابن الأسود ومعمار بن عبد الله بن نضلة (5) وأبو جهم بن حذيفة ونعيم بن النحام وخارجه بن حذافة ولهم صحبة ورواية

(1) زيادة عن م، والسند معروف. (2) الاسامي والكنى للحاكم 3 / 105 رقم 1142. (3) في الاسامي والكنى: المدني. (4) الاكمال لابن ماکولا 6 / 182. (5) اللطعة غير واضحة بالاصل، والمثبت عن الاكمال وم. (*)

[179]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله نا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في خميسة (1) لها أعلام فقال شغلتنني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم واثتوني بأنجانية [7627] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني عمر بن أبي بكر المؤملي عن سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبيه عن جده قال بلغنا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتني بخميصين سوداوين فليس إحداهما (3) وبعث بالأخرى إلى أبي جهم وكانت خميسة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بها علم فكان إذا قام إلى الصلاة نظر إلى علمها فيكرهها لذلك فبعث بها إلى أبي جهم بعدما لبسها وأرسل إلى خميسة أبي جهم بعد ما لبسها أبو جهم لبسات (4) [7628] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (5) نا محمد بن جعفر نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن (6) فاطمة بنت قيس قال كتبت ذاك من فيها كتابا قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البنة فأرسلت إلى أهله أتبعي النفقة فقالوا ليس لك علينا نفقة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس لك عليهم نفقة وعليك العدة انتقلي إله أم شريك ولا تفوتيني (7) بنفسك ثم

(1) الخميسة: كساء مربع من صوف له علمان. (2) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 2 / 556 وتاريخ الاسلام (جوادث سنة 61 = 80) ص 281 وانظر تخريجه فيهما. (3) الاصل: أحدهما، والتصويب عن م وأسد الغابة. (4) رواه ابن الاثير في أسد الغابة 5 / 58 والاصابة 4 / 35. (5) مسند أحمد بن حنبل 10 / 375 رقم 27402. (6) سقطت من الاصل وأضيفت عن م والمسند. (7) الاصل: تفوتيني، والتصويب عن م والمسند. (*)

[180]

قال إن أم شريك يدخل عليها إخوتها من المهاجرين الأولين (1) انتقلي إلى ابن أم مكتوم فإنه رجل قد ذهب (2) بصره فإن وضعت من ثيابك شيئا لم ير شيئا قالت فلما حللت خطبني معاوية وأبو جهم بن حذيفة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما معاوية فعائل لا شئ (3) له وأما أبو جهم فإنه رجل لا يضع عصاه على عاتقه أين أنتم عن (4) أسامة فكان أهلها كرهوا ذلك فقالت لا أنكح إلا الذي دعاني إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنكحته [7629] أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا عبد الله بن محمد نا أبو بكر بن أبي عاصم نا محمد بن يحيى الباهلي نا يعقوب يعني بن محمدنا عبد الرحمن بن أبان عن عبد الله بن الوليد عن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي الجهم قال سمعت أبا الجهم بن حذيفة يقول لقد تركت الخمر في الجاهلية وما تركتها إلا خشية الفساد في عقلي ومالي (5) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالانا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك (6) أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره أن أبا جهم بن حذيفة العدوي قال انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ومعني شنة من ماء وإنما فقلت إن كان رمق سقيته من الماء ومسحت به وجهه قال فإذا أنا به ينشع)

(7) فقلت له أسقيك فأشار أن نعم فإذا رجل يقول آه فأشار ابن عمي أن إنطلق به إليه فإذا هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص فأتيته فقلت أسقيك فسمع آخر يقول آه فأشار هشام أن انطلق به إليه فجتته فإذا هو قد مات ثم رجعت إلى هشام فإذا هو قد مات ثم أتيت ابن عمي فإذا هو قد مات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن عمرنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن عروة قال:

(1) كذا بالأصل وم، وفي المسند: الاول. (2) سقطت من الاصل وأضيفت عن م والمسند. (3) المسند: مال. (4) المسند: من أسامة بن زيد. (5) الاصابة 4 / 35. (6) الخير في الزهد والرقائق لابن المبارك ص 185 رقم 525 والاصابة نقلا عن ابن المبارك 4 / 35. (7) ينشع: يقال: نشع فلان نشوعا: إذا كرب من الموت ثم نجا (ناج العروس بتحقيقنا: نشع). (*)

[181]

لما أصيب عثمان أرادوا الصلاة عليه فمنعوا من ذلك فقال أبو جهم بن حذيفة القرشي دعوه فقد صلى الله عليه ورسوله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر أنا أحمد بن سليمان نا الزبير قال وحدثني أبي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب في حديث يطول أن عمرو بن العاص وأبا موسى الأشعري عبد الله بن قيس حيث حكمهما (1) علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان اختلفا في حكمهما لا يدعوه عمرو بن العاص إلى أمر إلا خالفه فلما رأى ذلك عمرو قال له هل أنت مطيعي فإن هذا الأمر لا يصلح لنا أن نتفرد (2) به حتى نحضره رهطا من قريش نستعين بهم ونستشيرهم من أمرنا فإنهم هم أعلم بقومهم قال له نعم ما رأيت فابعث إلى من شئت فبعث إلى خمسة رهط من قريش منهم عبد الله بن عمر وأبو جهم بن حذيفة وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث وجبير بن مطعم فكتبنا إليهم أن (3) أقبلوا حين تنظرون في كتابنا هذا فإنه لا يحبسنا أن نحكم بين الناس غيركم فانطلقوا ليسيروا حتى قدموا عليهم بدومة فوجدوهما جالسين بباب المدينة فلما وقفوا عليهما قال عمرو بن العاص فقال ابرز معي يا أبا جهم أخبرك بعض الخبر فلما برز به ناداهما أبو موسى ما هذه النجوى دوني يا أبا جهم فقال يا أيها المرابص بصرك وإنما نحن في بعض أمرنا قال فقال له عمرو بن العاص أبشر يا أبا جهم فوالذي نفسي بيده لأعتقن رقبتيك من ملك بني أمية قال أبو جهم لام (4) ما أنت إن فعلت يا عمرو ثم انصرفا فكان من اختلافهما ما كان أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا أنا أبو بكر بن علي الخياط أنا أحمد بن عبد الله السوسنجردي أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد الكاتب أنا أبي أنا محمد بن مروان بن عمرو السعيد حدثني محمد بن أحمد الخزاعي قال رواه أبي عن أبيه وهو سليمان بن أبي شيخ قال دخل أبو جهم بن حذيفة العدوي على معاوية فأكرمه وأقعده معه على سريره فقال يا

(1) في م: حكاهما. (2) الاصل: يتفرد، وفي م: تتعوز. (3) الزيادة عن م. (4) اللام: الهول، والتشديد من كل شئ (اللسان). (*)

[182]

أمير المؤمنين نحن فيك كما قال عبد المسيح بن كلال (1) * نميل على جوانبه كأننا * نميل إذا نميل على أينا نقله لنخبر حالتيه * فتخبر منهما كرما ولينا * قال فأعطاه مائة ألف درهم أخبرنا أبو العلاء عبيس (2) بن محمد بن عبيس بن محمد بن عبيس نا أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار إملاء أنشدنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد (3) ح (4) وأخبرني أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي فيما أظن أنا أبو الحسين محمد بن علي أنشدنا أبو أحمد طالب بن عثمان المقرئ الأزدي أنشدنا أبو بكر بن الأنباري أنشدني أبي لعبد المسيح بن دارس وكان وفد على بعض ملك غسان فأكرمه وأحسن جائزته فقال فيه * نقله لنخبر حالتيه * فتخبر منهما كرما ولينا نميل على جوانبه كأننا * نميل إذا نميل على أينا * قال ابن الأنباري قال هشام بن الكلبي ثم وفد أبو جهم العدوي على معاوية بن أبي سفيان وكان من شيوخ قريش وأكابرهم فأمر له بمائة ألف درهم فأراد بعد ذلك أن يسأله حاجة فقال له ابنه يا أبة أتكثر على أمير المؤمنين كما قال الشاعر وذكر هذين البيتين فأمر له معاوية بمائة ألف أخرى أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال قدم أبو جهم بن حذيفة على معاوية بن أبي سفيان وقد كان بينه وبين ثقيف ملاحاة وقتال فقال له معاوية يا أبا جهم ما لك ولثقيف يشكونك (5) إلي قال ما أعجبك والله لا

(1) البيتان في عيون الاخبار 1 / 284 ونسبهما لابي الجهما قالهما في معاوية بن ابي سفيان. (2) بالاصل وم: عيسى، تصحيف، قارن مع المشية 133 / ب. (3) الزيادة عن م. (4) حرف التحويل مكانه بياض في م. (5) في م: يشكوك. (*)

[183]

أصالحهم حتى يقولوا قريش وثقيف (1) يجيئنا منهم إلا أحقق ولا يجيئهم منا إلا أحقق وبذلك نعتبر حمقانا (2) قال وحدثني المؤملي عن ابي زكريا عن ابن شهاب قال قال له في وفدة أخرى (3) وفدها إليه ألم أفرغ من حاجتك قال بلى غير شيء ذكرته لا بد لي منه قال فهل (4) له قال إن بني بكر يتكبرون علينا بأرضنا فابعث إلى بني أسامة بن لؤي فاحطط لهم دون الخندق فاجعلهم على صاب بني بكر وإرزقهم من القرى خيبر وفدك ووادي القرى قال نعم وماذا زعمت أيضا قال ثقيف يتكبرون علينا بوج فأكثر من الأحرار من الروم والفرس فاملاً وجاههم حتى تأكلهم بهم قال مرحبا بك وأهلا فوالله إن كنت لا أحب موافقتك على ما سألتني أما بنو بكر فقد ملأتهم مقاتلة وكتائباً حتى أن أحدكم ليغضب الغصبة فيرسل إلى أحدهم فيقاد إليه حتى يصنع ما أراد فارجع فإن ابتغيت الزيادة زدتك وإن رضيت فالله يرضيك وأما ما ذكرت من ثقيف فقد رأيت ما صنعت فيهم أخرجتهم من قرار (5) أرضهم وألحقهم بالشواهد من السراة فقالوا لي افرض لنا بالعراق فأتيت فقلت لا والله إلا بالشام أرض الطواعين لأرضك ونفسي منهم حتى جعلت أموالهم كلها لقريش وملأت الأرض فرسا وروما فارجع فإن رأيت ما يرضيك فالله أرضاك وإلا فاكتب إلى أزدك قرأت على ابي الفتح نصر الله بن محمد عن ابي الفتح المقدسي عن ابي الحسن بن السمسار أنا أبو الحسن محمد بن يوسف البغدادي نا الحسن بن رشيق نا يموت بن المزرع نا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه عن عيسى بن عمر قال وفد أبو جهم بن حذيفة على معاوية بن ابي سفيان فقال له معاوية يا أبا جهم (6) أما والله إن لك (7) حقا وقرابة وشرفا وإن مع حقك لحقوقا وإن مع قرابتك لقرابة وأنه ليلزمنا مؤن عظيمة ولكن هذه مائة ألف درهم فخذها واعذر قال أبو الجهم فقبضتها على مضض

(1) كلمتان بدون إعدام بالاصل وم ورسمهما: (وليه ووح). (2) كذا بالاصل وم، وفي تاج العروس بتحقيقنا: حمق حمقا فهو أحقق وهي حمقاء وقوم ونسوة حماق بالكسر وحمق بضمين وحمقى كسكرى وحماقى مثل سكارى وبضم. (3) أقحم بعدها بالاصل: يتكبرون علينا. (4) كذا بالاصل، وقوله: (فهل له) مكانه بياض في م. (5) القرار والقرارة: ما قر فيه، والمطمئن من الارض (القاموس المحيط). (6) في م: الجهم. (7) في م: إن لاحقا. (*)

[184]

وقلت في نفسي ما عسى أن أقول له رجل ناء عن بلاد قومه وقد تخلق بأخلاق أهل الشام الجفاة الأفعال (1) فأخذتها على أنه قد قصر بي فلما توفي معاوية واستخلف يزيد صرت إليه وافدا فأقمت أياما ثم قال يا أبا جهم إنني بحقك عارف وقرابتك وشرفك وإن مع حقك علينا لحقوقا ومؤنا لا نستطيع دفعها وأنت أولى من عذر ابن أخيه هذه خمسون ألف درهم فاقبضها واعذر فقلت في نفسي غلام حدث نشأ مع غير قومه وسكن غير بلده وهو مع هذا فابن كلبية فأبي خير يرجى منه ثم أخذتها على أنه قد قصر بي وانصرفت فلما استخلف عبد الله بن الزبير قلت في نفسي هذا بقية قريش (2) البطاح (3) فأتيته وافدا فأقمت أياما ثم قال لي يا أبا الجهم مهما جهلت فلم أجهل حقك وقرابتك وشرفك غير أن مؤنا علينا وغرما وحمالات (4) وأمورا يطول شرحها ولكن مع ذلك فغير (5) مخيب بسفرك (6) هذه ألف درهم خذها فاستعن بها على أمورك قال أبو الجهم فقبضتها فرحانا بها ثم مثلت بين يديه فقلت يا أمير المؤمنين مد الله لقريش في بقائك (7) ودافع لنا عن حوائك (8) ولا امتحننا بفقدك فوالله لا زالت قريش بخير ما مد الله لها في عمرك فقال ابن الزبير جزاك الله عن الرحم خيرا فوالله ما قلت هذا لمعاوية وقد أعطاك مائة ألف درهم ولا قلته ليزيد وقد أعطاك خمسين ألف وقد قلت لنا وإنما أعطيناك ألف درهم فقال نعم يا أمير المؤمنين من أجل ذلك قلت ذلك وخفت (9) إن أنت هلكت لا يلي أمر الناس بعدك إلا الخنازير فأحببت أن يبقيك الله لقريش فإنك على كل حال خير لها من غيرك أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا

(1) الغفل: من لا حسب له، ومن لا يرجى خيره. (2) الزيادة عن م. (3) الاصل وم القطاع، خطأ، والصواب ما أثبت، وقريش البطاح هم الذين نزلوا بأطاح مكة وبطحاءها (اللسان). (4) الغرم: الدين. والحمالات: واحدها حمالة كسحابة، الدية بحملها قوم عن قوم (القاموس المحيط). (5) الاصل: فيغير، والمثبت عن م. (6) في م: لسفرك. (7) الاصل: وبقائك، والمثبت عن م. (8) الجوايا: النفس (اللسان). (9) غير واضحة بالاصل ونميل إلى قراءتها: وجعت، والتصويب عن المختصر 16 / 27. (*)

أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) وفي آخر خلافة معاوية مات أبو جهم بن حذيفة آخر (2) العشرين بعد الثلاثمائة من الأصل (2) 4522 - عبيد بن حصين بن جندل بن قطن ويقال ابن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن ابن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر أبو جندل النميري المعروف بالراعي (3) ولقب بالراعي لكثرة وصفه للإبل شاعر محسن مشهور وفد على عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قراءة عليه قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم (4) أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا أبو عبد الله محمد بن سلام قال في الطبقة الأولى من طبقات الإسلام من الشعراء (5) راعي الإبل وهو عبيد بن حصين بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير سمي راعي الإبل لكثرة صنعته بها وحسن نعته قالوا ما هو إلا راعي فلزمته

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 227. (2) ما بين الرقمين في م: آخر بعد الثلاثمائة من الاصل، بلغت سماعا بقراءتي على الفقيه القاضي لقيه السلف. (2) انظر أخباره في: المؤلف والمختلف للامدي ص 122 الشعر والشعراء 1 لـ 327 أمالي المرتضى (الفهارس)، الاغاني 24 لـ 205 سير أعلام النبلاء 4 لـ 597 وطبقات الشعر للجمحي ص 143 وخزانة الادب 1 لـ 504، عيون الأخبار 1 لـ 319 لباي الادب (الفهارس)، ديوانه ط بيروت. تاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 147 وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) في م: سلام، تصحيف. (5) انظر طبقات الشعراء للجمحي ص 143 و 144. (*)

قرأت على أبي الحسين محمد بن كامل بن ديسم عن أبي بكر الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا أبو القاسم إسحاق (1) بن إبراهيم بن سنين الختلي حدثني عبد الله بن المعلى عن يونس بن الحكم عن بعض أشياخه قال قال راعي الإبل النميري في عثمان رضي الله عنه * عشية يدخلون بغير إذن * على متوكل أو في وطابا خليل محمد وزير صدق * ورايع خير من وطئ الترابا * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الوهاب بن علي أنا علي (2) بن عبد العزيز قال قرئ على أحمد بن جعفر أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام (3) قال الراعي عبيد بن حصين كان من رجال العرب ووجه قومه وكان مع ذلك بذيا هجاء لعشيرته قال له جرير * وقرضك (4) في هوازن شر قرض * تهجنها (5) وتمتدح الوطابا * قال ونا ابن سلام قال وحدثني أبو يحيى الضبي قال وفد الراعي إلى عبد الملك يشكو بعض عمال له وكانت قيس زبيبة فكان عبد الملك ثقيل النفس له فأتاه وقد قال في مدركه بشر بن مروان في كلمة يعتذر من (6) قومه (7) * فلو كنت من أصحاب مروان إذ وعا * بغدراء يممم الهدى إذ بدا ليا على بردى إذ قال إن كان عهدهم * أضيع فكونوا علي ولا ليا

(1) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (2) في م: أنا عبد الوهاب بن علي، أنا علي بن عبد العزيز، والزيادة بين معكوفتين إضافة عن م. (3) الخبر في الاغاني 24 / 213. (4) البيت في ديوانه ط بيروت ص 62 من قصيدة طويلة يهجو الراعي ومطلعها: أقلي اللوم عادل والعتابا * وقولي إن أصبت فقد أصابا (5) في الديوان: ونس القرض قرصك عند قيس * تهجهم وفي الاغاني: تهجنهم. (6) رسمها بالاصل: (تزرير) وفي م: تزرير. (7) الابيات في ديوانه ط بيروت ص 286 من قصيدة يمدح بشر بن مروان. (*)

ولكنني غيبت عنهم فلم يطع * رشيد (1) ولم تعص (2) العشيرة غاوبا * قال ابن سلام أنشدتها جابر بن جندل الفزاري أنا عبد الله فقال هو الذي خطب الدراهم حتى أتت قومه وقال لعبد الملك (3) * إني حلفت علي يمين برة * لا أكذب اليوم الخليفة قبلا ما إن أتيت أبا خبيب (4) وافدا * يوما أريد لبيعتي تبديلا ولا أتيت نجدة بن عويمر * أبغي الهدى فيزيدي تصليلا أزمان قومي والجماعة كالذي * لزم الرحالة أن تميل ممبلا أخذوا العريف فقطعوا (5) حيزومه * بالأصبحية (6) قائما مغلولا كهدهد كسير الرماة جناحه * يدعو بقارعة الشريف (7) هديلا فادفع مظالم عيلت أبناءنا * عنا وأنفذ شلونا المأكولا * ولئن بقيت (8) لأدعون بطعنة * تدع الفرائض (9) بالشريف قليلا * فقال له عبد الملك وأين من الله والسلطان لا أم لك قال يا أمير المؤمنين من عامل إلى عامل ومصدق إلى مصدق فلم يحظ ولم يحل منهم بشئ فوفد إليه من قابل فقال في كلمة أخرى (10) * وأما الفقير الذي كان له حلوبته * قوت (11) العيال فلم يترك له سبد واختل ذو المال والمشرون قد بقيت * على التأمل (12) من أموالهم عقد فإن رفعت بهم رأسا نعشتهم * وإن لقوا مثلها في عامهم فسدوا

(1) الاصل وم: رشيدا، والمثبت عن الديوان. (2) عن م والديوان، وبالاصل: يعص. (3) الابيات في ديوانه ط بيروت ص 233 من قصيدة يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو من السعاة. (4) للديوان: ما زرت ال أبي حبيب وأفدا. (5) الاصل وم: (فتشققوا) والمثبت عن الديوان. (6) الحيزوم: الصدر. والاصحبة: السياط. (7) في الديوان: بقارعة الطريق. والشريف: ماء لبني نمير (معجم البلدان). (8) لديوان: ولئن سلمت. (9) لفرائض جمع فريضة، وهي من الإبل والغنم ما بلغ عدده الزكاة. (10) ديوان الراعي ط بيروت ص 64 من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان. (11) لديوان: وفق. (12) الديوان: التلاتل. (*)

[188]

فقال له عبد الملك أنت العام أعقل منك عام أول قال ونا ابن سلام أخبرنا عبد القاهر بن السري قال وفد الراعي وفادة على عبد الملك بن مروان فقال عبد الملك لأهل بيته احتملوا إلي هذا الشيخ فإني أراه منجبا (1) أنبأنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا سهل بن بشر أنا محمد بن الحسين بن أحمد بن السري أنا الحسن بن رشيق نا يموت بن المزرع نا محمد بن حميد نا عمي عن ابن حرفة السعدي قال قدم راعي الإبل النميري على خالد بن عبد الله بن أسيد ومعد ابنه جندل فكان ينشد خالدا وربما أنشده وابنه جندل إلى أن قدم عليه مرة بن مرة فقال له خالد ما فعل ابنك قال هلك أصلح الله الأمير بعد أن زوجته وأصدقته عنه فأمر له خالد بدية ابنه فأتى الراعي وهو يقول (2) * ودبت ابن راعي الإبل إذ حان يومه * وشق له قبرا بأرضك لاجد وقد كان مات الجود حتى نعشته * وأذكيت (3) نار الجود والجود خامد فلا حملت أنثى ولا أب غائب * ولا عاش (4) ذو سقم إذا مات خالد * فقال له خالد لم اقتله فاده لك وإنما مر به ما سيمر بي وبك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور ومنصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيدالله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي أخبرني بعض أهل العلم أن عاصما راعي الإبل أتى خالد بن عبد الله ومعه ابنان له يطلب صلته فوصله فمات أحد ابنه فدخل على خالد فقال أتيناك ثلاثة ونؤوب أثنان فقال خالد ذاك ما لا أقدر على منعه قال فديته تدفعها ألي قال نعم فدفع إليه دية ابنه كذا الراعي عاصما (5)

(1) رواه أبو الفرج في الاغانى 24 / 214. (2) الخبر والابيات في لباي الاداب ص 105 - 106 وديوانه ط بيروت ص 73. (3) المصادر: وذكيت. (4) المصادر: ولا ولدت أنثى إذا مات خالد. (5) كذا بالاصل وم. (*)

[189]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عبد الوهاب بن علي أنا علي بن عبد العزيز قال قرئ على أحمد بن جعفر أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام حدثني جابر بن جندل قال ترعى الراعي إلى قومه وأحب الخروج إليهم ودعوه إلى ذلك ورغبوه فيه فقال (1) * وقد تذكر قلبي بعد هجعتي * أي البلاد وأي الناس أنتجع فقلت بالشام إخوان ذوو (2) ثقة * مالي (3) من دونهم ري ولا شيع فإن وجودوا (4) فقد حاولت جودهم * وإن يضمنوا فلا لوم ولا فذع (5) * وأتى الشام فقال له قومه يع أرضك واشتر قرية واتخذ بقرا فلم يعجبه وقال تبدل من لقاحك قرية وعوج القرون ينتطحن على عجل ورجع إلى باديته قال ونا سلام حدثني أبان الكوفي قال كان بالكوفة رجلا نا لا يسمع أحدهما بيتا نادرا إلا أطرفه صاحبه إلى أن سمع أحدهما بيت الراعي فجا إلى صاحبه وقد أوى إلى فراشه فذق عليه فخرج إليه فقال (6) * كان بيض نعام في ملاحفها * إذا غشيهن (7) ليل صائف ومد * فقال أحسن والله قال ليس غير قال تريد ماذا قال أريد أن تصعق قال وحدثني عبد الرحمن بن قشير العنبري قال جاوزنا المراعي يعني عمرا ومالكا فأحسننا جوازه فطعن عنا وهو يقول في كلمة له طويلة لا تذكرنا بخير ولا شر حتى انتهى إلى آخرها فقال (8) * إذا انسلخ الشهر الحرام فودعي * بلاد تميم وانصري أرض عامر

(1) الابيات في ديوانه ط بيروت ص 156. (2) غير واضحة بالاصل وم، والمثبت عن الديوان. (3) الديوان: ما إن لنا من دونهم. (4) الاصل: (فابجودا) والمثبت عن م والديوان. (5) الاصل: فرع، وفي م: فرع، والمثبت عن الديوان. (6) البيت في ديوانه ص 55 من قصيدة يمدح عبد الملك بن مروان. (7) الديوان: إذا اجتلاهن قيط ليله ومد. (8) الابيات الثلاثة في ديوانه ص 133 و 134. (*)

[190]

قلنا قد ودعنا فليت شعري ما يريد بنا فقال * وأثنى على الحيين عمرو ومالك * ثناء يوافقهم بنجد وغائر * (1) قال قلنا قد أننا فما ذاك الثناء قال (1) * كرام إذا تلقاهم عن جنابة * أعفاء عن بيت الغريب المجاور * قال فحقق المدح لعمرو بن تميم ومالك بن زيد مناة وهم يد على سعد بن زيد والرباب قال ابن سلام (2) قال أبو الغراف جاور الراعي بني سعد مناة فشيب بإمرأة من بني سعد ثم أحد بني وابش من بني عبد شمس فقال * بني وابش (3) قد هويتنا جواركم * وما جمعنا نية قبلها معا خليطين من حيين شتى تجاورا * جميعا وكانا بالتفرق أبدا (4) أرى أهل ليلى لا يبالي (5) أميرهم * على حاجة المحزون أن يتصدعا * وقال فيها (6) أيضا (7) * تذكر هذا القلب هند بني سعد * سفاهة وجهلا ما تذكر من هند * فأزعجوه وأصابوه بأذى فخرج فقال (8) * أرى إبلي تكالاً راعياها * مخافة جازها الدنس الذميم وقد جاورتهم فوجدت سعدا * شعاع الأمر (9) عازبة الحلوم مغانيم القرى سرقا إذا ما * حميت (10) ظلمة الليل البهيم فأمي أرض قومك إن سعدا * تحملت المخازي عن تميم

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) الخبر والابيات في الاغاني 24 / 213 والديوان ص 165. (3) الاغاني والديوان: بني وابشي. (4) المصادر: أمتعا. (5) الاصل: بيال، والتصويب عن م والمصادر. (6) الزيادة عن الاغاني، وعلى هامش م: قال وفيها أيضا. (7) البيت في الاغاني 24 / 214 والديوان ص 74. (8) الابيات في الاغاني 24 / 214. (9) شعاع الامر: أي متفرقين. (10) ي م والاعاني: أجت. (*)

[191]

أخبرنا أبو (1) العز بن كادش إذا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (2) نا محمد بن يحيى الصولي نا القاسم بن إسماعيل نا أبو دقافة بن سعيد بن سلم الباهلي قال قرأنا على الأصمعي شعر الراعي فمر في قصيدته * ما بال دفاك بالفراش مذبلا (3) * وكان مريضها إذا باشرتها * كانت محبسة الدخول ذلولا (4) * قلنا له ما معنى باشرتها قال ركبتها من المباشرة فحكينا ذلك لأبي عبيدة فقال صحف والله الأصمعي إنما هو إذا ياسرتها وهذا كقول آخر * إذا بوسرت كانت ذلولا أديبة * وتحسبها إن عوسرت لم تؤدب * قال القاضي الأمر في هذا لعمرى كما قال أبو عبيدة واستشهاده فيه صحيح على ما وصف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الوهاب بن علي أنا علي بن عبد العزيز قال قرئ على أحمد بن جعفر أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سلام قال ولقد هجا الراعي فأوجع قال لابن الرقاع العاملي (5) * لو كنت من أحد يهجي هجوتكم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد تابه قضاة أن تعرف لكم نسبا * وابن نزار فأنتم بيضة البلد * قال ونا ابن سلام حدثني أبو الغراف قال (6) الذي هاج بين جرير والراعي وهو عبيد بن حصين أن الراعي كان يسأل عن جرير والفرزدق فيقول الفرزدق (7) أكرهما

(1) الاصل: (أبو سعد العز). (2) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا 3 / 298. (3) مطلع القصيدة بمدح عبد الملك بن مروان ويشكو من السعة ديوانه ص 213. (4) البيت الثامن من القصيدة ص 218 وروايته فيه: وكان ريشها إذا باشرتها * كانت معاودة الرحيل ذلولا وفي الجليس الصالح: كانت معودة. (5) البيتان من قصيدة يهجو عدي بن الرقاع، ديوانه ص 79 والاعاني 24 / 215. (6) الخبر والشعر في الاغاني 24 / 211 - 212 وطبقات الشعر للجمحي ص 144. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف للايضاح عن م والاعاني. (*)

[192]

وأشعرهما فلقبه جرير فاستعذره (1) من نفسه وطلب إليه أن لا يدخل بينهما وقال كنت أولى بعونكم أني لأمدحكم وأنه ليهجوكم قال أجل ولست لمساءتك بعائد ثم بلغ جريرا أنه قد عاد في تفضيل الفرزدق عليه فلقبه بالبصرة وجرير على بغلة فقال ألسنت عذرتك فزعمت أنك غير داخل بيني وبين ابن عمي قال والراعي يعتذر إليه إذ أقبل ابنه جندل وكان فيه خطل وعجب فقال لأبيه ألا أراك (2) تعتذر إلى ابن الأتان نعم والله لنفضلن عليك ولنروبن هجاءك ولنهجونك من تلقاء أنفسنا وضرب وجهه بغلته وقال (3) * ألم تر إن كلب بني كلاب (3) * أراد حياض دجلة ثم هابا * فانصرف جرير مغضبا محفظا فقال الراعي لابنه أما والله ليهجونني وإياك فليته لا يجاورنا ولكن سيذكر سواتك وعلم الراعي أن قد أساء فندم فتزعم بنو تميم (4) أنه حلف أن لا يجيبه سنة غضبا على ابنه وأنه مات في السنة ويقول غيرهم أنه كمد لما سمعها فمات وكان جرير يوم جرى هذا بينهما بالبصرة نازلا على امرأة من بني كلب فبات في علية لها وهي في سفلى دارها فقالت المرأة فبات ليلته لا ينام يتردد في البيت حتى طننت أنه قد عرض له جني فتح له فقال (5) * أقلي اللوم عاذل والعتايا * وقولي إن أصبت لقد أصابا إذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا * ثم أصبح في المرید فقال يا بني تميم قيدوا قيدوا أي

اكتبوا فلم يجبه الراعي ولم يهجه جرير بغيرها فقال (6) لي بعض رواة قيس وعلمائهم كان الراعي فحل مضر

(1) استعذره من فلان: قال: من عذيري منه، وطلب من الناس العذر، إن هو عاقبه. (2) طبقات الجمحي: إنني لاراك. (3) البيت في ديوان أراعي أيضا ص 17 (ط بيروت) وصدرة: رأيت الجحش جحش بني كليب * تيم حول دجلة (4) طبقات ابن سلام الجمحي: (بنو نمير). (5) البيتان من قصيدة قالها جرير يهجو الراعي النميري، ديوانه ط بيروت ص 57 وطبقات الشعراء لابن سلام الجمحي ص 144. (6) الزيادة عن م والجمحي، وبعدها في م: في. (*)

[193]

فضمه (1) (2) الليث يعني جريرا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد (3) أنا جدي أنا محمد بن زيد نا أحمد بن عبيد قال سمعت الأصمعي يقول كان جرير نازلا على رجل يقال له حسين فقال له يا حسين إنني أريد هجاء الراعي فإذا كان الليلة فضع عندك لوحا وكتابا وقلما وأجد سراجك ففعل فلما مر بهذا البيت (4) * فغض الطرف إنك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا * قال يا حسين أطفئ سراجك فإنني قد فرغت من هجائه أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو يعلى بن الفراء أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا الغلابي نا صالح بن هشام عن أبي كندة النميري قال قال الراعي لبناته وبنات أخيه اذهبن إلى ابن المراغة حتى يراكن فأتينه فقلن يا أبا حزرة أنشدنا ما قلت في بنات نمير قال فمن أتنن قلن عقيليات فأنشدهن حتى انتهى إلى قوله * وسوداء المحاجر من نمير (5) فكشفن عن وجوههن وقلن يا أبا حزرة (6) هل ترى من سواد هل ترى من عيب قال وإنكن نميريات قلن نعم قال إن عمك لكذوب 4523 - عبيد بن زياد الأوزاعي روي عن سالم بن عبد الله بن عمر وجنادة بن أبي أمية روى عنه الهقل بن زياد وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي

(1) ضممة: عضه (القاموس) وفي م: بضمه. (2) من هنا نقص بالاصل، واستدرك هذا السقط عن م. (3) في م: الحداد. (4) ديوان جرير ط بيروت ص 61 والأغاني 24 / 208. (5) البيت لجرير، ديوانه ط بيروت ص 60 وروايته فيه: وخضراء المغابن من نمير * يثين سواد مجبرها النقايا (6) في م: حرزة. تصحيف. (*)

[194]

أنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني قال أنا أبو عبد الله بن مروان نا سليمان بن أيوب بن حزام نا وأخبرنا الفقيه أبو الحسن السلمي نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجاجة نا محمد بن أمية القرشي قال أنا محمد بن مصفى قال سمعت بقية زاد الفقيه ابن الوليد يحدث عن الهقل بن زياد عن عبيد بن زياد الأوزاعي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم آجيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشني في زمرة المساكين [7630] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أبو سعد الجنزودي أنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة بأطرابلس نا إسحاق بن يسار النصيبي نا الفضل بن موفق نا إسرائيل عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة (1) عن حفصة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما لقي الشيطان عمر إلا خر لوجهه (2) [7631] قال لنا الفراوي وزاهر قال أبو سعد علي بن موسى السكوني الحافظ النيسابوري الأوزاعي هذا اسمه عبيد بن يحيى شامي عزيز الحديث وقيل إنه ثقة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر (3) قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي الشامي وذكر أنه وجد بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الحافظ (4) نا محمد بن يوسف بن بشر الهروي أخبرني محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال عبيد بن زياد الأوزاعي الذي روى عنه الهقل سألت عنه بدمشق فلم يعرفوه قلت له فالحديث الذي روى هو منكر قال لي لا ما هو منكر ما ينكر النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يكون قال اللهم أمتني مسكينا

(1) ضبطت عند الأكثر بالفتح، وذكر ابن فتحون أنه رآها بخط ابن مفرج بالتصغير. قاله ابن حجر. وهي سديسة الانصارية (الاصابة 326 / 4). (2) أخرجه ابن حجر في الاصابة في ترجمة سديسة 4 / 326 من هذا الطريق. (3) كلمة في م تقرأ: علمي. (4) إلى هنا ينتهي الاستدراك عن م. (*)

4524 - عبيد (1) بن سريخ (2) أبو يحيى (3) مولى بني نوفل بن عبد مناف ثم لعبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن نوفل ويقال مولى بني الحارث بن عبد المطلب ويقال مولى بني ليث ويقال مولى بني علي بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المكي المشهور بالإحسان في صنعة الغناء سماع عبد الله بن جعفر وكان من رواة الأخبار والأشعار واستوفده الوليد بن عبد الملك قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب (4) أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد يعني ابن إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن أبيه عن جده قال كتب الوليد بن عبد الملك إلى عامل مكة أن أشخص إلي ابن سريخ فأشخصه فلما قدم مكث أياما لا يدعو به ولا يلتفت إليه ثم إنه ذكره وطرب له فقال ويلكم أين ابن سريخ (2) قالوا حاضر قال علي به قالوا أحب أمير المؤمنين فتبها وتلبس وأقبل حتى دخل على الوليد فسلم فأشار إليه أن اجلس فجلس بعيدا فاستدناه فدنا حتى كان منه قريبا فقال ويحك يا عبيد قد بلغني عنك ما حملني على الوفاة بك من كثرة أدبك وجودة اختيارك مع ظرف لسانك وحلاوة تنطقك ومجلسك قال جعلت فداك يا أمير المؤمنين تسمع بالمعيدي لا أن تراه (5) قال الوليد إني لأرجو (6) أن لا تكون أنت ذاك هات ما عندك فاندفع ابن سريخ يعني بشعر الأحوص * أمزلي (7) سلمى على القدم اسلما * فقد هجتما للشوق قلبا متيما

(1) ويقال فيه أيضا: عبد الله، وعبيد الله، انظر ما لاحظته محقق الاغاني ط دار الكتب 1 / 248. (2) الاصل وم: شريح، والتصويب عن الاغاني. وقد صوب في كل مواضع الترجمة. (3) أخباره في الاغاني 1 / 248 ونهاية الارب الجزء الرابع، والاعلام للزركلي. (4) الخير في الاغاني 1 / 297. (5) مثل، انظر فيه مجمع الامثال للميداني 1 / 129. (6) الاصل: لا أرجو، والتصويب عن م والاعاني. (7) الاغاني: أمزلي. (*)

وذكرتما عصر الشباب الذي مضى * وجدة وصل حبله قد تصرما (1) وإني إذا حلت ببيش (2) مقيمة * وحل بوج جالسا أو تتهما يمانية شطت وأصبح نفعها * رجاء وطننا بالمغيب مرجما أحب ذو الدار منها وقد ناي (3) * بها صدع شعب الدار إلا تتما (4) بكاهها وما يدري سوى الظن ما بكى * أحيا يبكي أو ترابا وأعظما فدعها وأخلف للخليفة مدحة * تزل عنك بؤسى أو تفيدك مغنما فإن يكفيه مفاتيح رحمة * وغيث حيا يحيا به الناس مرهما (5) إمام أتاه الملك عفوا ولم يثب * على ملكه مالا حراما ولا دما تخيره رب العباد لخلقهم * وليا وكان الله بالناس أعلما فلما ارتضاه (6) الله لم يدع سلما * لمبيعه إلا أجاب وسلما ينال الغنى والعز من نال وده * وترهب موتا عاجلا من تسنما (7) * فقال الوليد أحسنت والله وأحسن الأحسن (8) الأحوص علي بالأحوص ثم قال يا عبيد هيه فغنى بشعر (9) عدي بن الرقاع العاملي يمدح الوليد (10) * طار الكرى وألم الهم فاكنتما * وحيل بيني وبين النوم فامتنعا كأن الشباب قناعا أستكن به * وأستظل زمانا ثم انقشعا واستبدل الرأس شيئا بعد داجية * فينانة ما تري في صدغها نزعا فإن تكن ميعة من باطل ذهبت * وأعقب الشيب (11) بعد الصبورة الورعا لقد أبيت أراعي الخود رائبة (12) * على الوسادة (13) مسرورا بها ولعا براقه الثغر تشفي القلب لذتها * إذا مقلها في خدرها (14) لمعا

(1) الاصل وم، وفي الاغاني: تجذ ما. (2) الكلمة غير مفروضة بالاصل، والمثبت عن الاغاني، وببش أحد مخاليف اليمن. (معجم البلدان). (3) في الاغاني: أبي. (4) الاغاني: تثلما. (5) مرهما، أرهمت السماء: أتت بالرهام، أي بالمطر الضعيف الدائم. (6) الاغاني: قضاة. (7) الاغاني: تشأما. (8) اللفظة ليست في م والاعاني. (9) الزيادة عن م والاعاني. (10) الايات في ديوانه ط بيروت ص 81 والاعاني 1 / 299. (11) الديوان والاعاني: الله. (12) المصادر: راقدة. (13) المصادر: الوسائد. (14) المصادر: في ريقها كرها. (*)

كالأفحوان بضاحي الروض صبحه * غيث أرش بنضاح (1) وما نفعنا صلى الذي الصلوات الطيبات له * والمؤمنون إذا ما جمعوا الجمعا على الذي سبق الأرقام ضاحية * بالأجر والحمد حتى صاحبا معا هو الذي جمع الرحمن أمته * على يديه وكانوا قبله شعيا عهدنا بذى العرش أن نحيا أو نفقده * وأن نكون لراع بعد تبعنا إن الوليد أمير المؤمنين له * ملك عليه أعان الله فارتفعا لا يمنع الناس ما أعطى الذين هم * له عيد ولا يعطون من منعا * فقال له الوليد صدقت يا عبيد أنى لك هذا قال هو من عند

الله قال الوليد لو غير هذا قلت لأحسنت أدبك قال ابن سريج هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر أم أكفر قال الوليد علمك الله أكثر وأعجب إلي من غنائك غنني فغناه بشعر عدي بن الرقاع يمدح الوليد (2) * عرف الديار توهما فاعتادها * من بعد ما شمل البلى أبلادها (3) ولرب واضحة العوارض حرة (4) * كالريم قد ضربت به أوتادها إنني إذا ما لم تصلني خلتي * وتباعدت مني اغتفرت بعادها صلى الإله على امرئ ودعته * وأتم نعمته عليه وزادها وإذا الربيع تتابعت أنواؤه * فسقى خفاصرة الأحرى (5) فجادها نزل الوليد بها فكان لأهلها * غيثا أغاث أنيسها وبلاد (6) ها أو لا ترى أن البرية كلها * ألفت خزائمها إليه فقادها ولقد أراد الله إذ ولاكها * من أمة إصلاحها ورشاد (7) ها

(1) المصادر: بتنضاح، وهو الرش، يريد أنه يبيله بقليل من المطر. (2) الايات في الاغاني 1 / 300 وديوان عدي ط بيروت ص 33 وانظر تخريجها فيه. (3) أبلادها جمع بلد، وهو الاثر. (4) الاصل وم، وفي الاغاني: (طفلة) وبالاصل: كالكريم، والمثبت: كالريم عن م والاغاني، وروايته في الديوان: ولرب واضحة الجبين خريده * بيضاء قد ضربت بها أوتادها. (5) الديوان والاغاني: الاحص. (6) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالاصل وم، والمضاف عن الديوان والاغاني. (7) بياض بالاصل، وفي م: (ورهبها) والمضاف بين معكوفتين عن الديوان والاغاني. (*)

[198]

وعمرت أرض المسلمين فأقبلت * وكففت عنها من أراد (1) فسادها وأصبت في أرض العدو مصيبة * عمت أقاصي غورها ونجادها ظفر ونصرا ما يقاوي (2) مثله * أحد من الخلفاء كان أرادها وإذا نشرت له التناء وجدته * جمع المكارم طرفها وتلاذها * فأشار الوليد إلى بعض الخدم فغطوه بالخلع ووضعوا بين يديه كيسة الدنانير وبدر الدراهم ثم قال الوليد يا مولى بني نوفل بن الحارث لقد أوتيت أمرا جليلا فقال ابن سريج وأنت يا أمير المؤمنين فقد أتاك الله ملكا عظيما وشرفا عاليا وعزا بسط يدك فيه فلم يقبضه عنك ولا يفعل إن شاء الله فإدام الله لك ما ولاك فيما استرعاك فإنك أهل لما أعطاك ولا نزعك منك إذا رأك موضعا لما استرعاك قال يا نوفلي وخطيب أيضا قال ابن سريج عنك نطقت ولبسانك تكلمت وبعزك أنست وقد كان أمر بإحضار الأحوص بن محمد الأنصاري وعدي بن الرقاع العاملي فلما قدما عليه أمر بإنزالهما حيث ابن سريج فقالا والله لقرب أمير المؤمنين كان أحب إلينا من قربك يا مولى بني نوفل فإن في قربك لما يلذنا ويشغلنا عن كثير مما نريد فقال لهما إن سريج أو قل شكر فقال عدي كأنك يا ابن اللخناء تمن علينا علي وعلي أن يجمعنا وإياك سقف بيت أو صحن دار إلا عند أمير المؤمنين وأما الأحوص فقال أو لا يحتمل لأبي يحيى الزلة والهفوة كفارة يمين خير من عدم المحبة وإعطاء النفس سؤالها خير من لجاج (3) في غير منفعة فتحول عدي وبقي الأحوص وبلغ الوليد ما جرى بينهم فدعا بابن سريج فأدخل بيتا وأرخصى دونه سترا ثم أمره إذا فرغ الأحوص وعدي من كليهما أن يغني فلما دخلا وأنشداه مدائح ليدفع صوته ابن سريج من حيث لا يرويه وضرب بعوده فقال عدي يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أتكلم قال قل يا عاملي قال مثل هذا عند أمير المؤمنين وبعثت إلى ابن سريج يتخطى به رقاب قريش والعرب من تهامة إلى الشام ترفعه أرض وتخفضه أخرى فقال من هذا قال ابن سريج مولى بني نوفل فبعثت إليه أمير المؤمنين ليسمع غناءه قال وبحك يا عدي أولا تعرف هذا الصوت قال لا والله ما سمعته قط ولا سمعت مثله حسنا ولولا أنه في مجلس أمير المؤمنين لقلت طائفة من الجن يتغنون فقال اخرج عليهم فخرج فإذا ابن سريج

(1) الديوان والاغاني: من يريد. (2) الاصل وم، وفي الديوان والاغاني: تناول. (3) اللجاج: التماذي في الخصومة. (*)

[199]

فقال عدي حق لهذا أن يجعل (1) حق لهذا أن يجعل (1) ثلاثا ثم أمر لهما بمثل ما أمر به لابن سريج وارتحل القوم أنبانا أبو القاسم علي (2) بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشاء بن نظيف أخبرني أبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحسين بن سيخت (3) البغدادي نا أبو بكر محمد بن يحيى (4) حدثني أبو خليفة الفضل بن الحباب بالبصرة نا محمد بن سلام قال كان عمر بن أبي خليفة (5) قوله فسألته يوما أي المغنيين أحذق فقال ابن أبي سريج (5) استحسنت له قال * ومن أجل ذات الخال أعملت ناقتي * أكلفها سير الكلال مع الطلع (6) * أنبانا أبو الفضل بن ناصر وأبو منصور بن الجواليقي وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالوا أنا أبو ياسر أحمد بن إبراهيم بن بندار البقال أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة أنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف نا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي إملاء نا أحمد بن يحيى نا محمد بن سلام نا جرير المدني قال كان معبد إذا غنى فأجاد قال أنا اليوم سريجي أخبرنا أبو العز بن كادش إننا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي (7) نا المظفر بن يحيى بن أحمد

المعروف بابن الشرايبي نا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بشر المرثدي أنا أبو إسحاق طلحة بن عبداله الطلحي قال أخبرني أحمد بن إبراهيم وحدثنني أبي عن من حدثه قال خرج معبد وهو يومئذ أحسن أهل المدينة غناء إلى مكة يتحدى الغريض (8) فسأل عن منزله فدل فأتاه ففرع الباب فقالت الجارية من هذا فقال قولي لأبي فلان هذا رجل من أهل المدينة من إخوانك فقال افتحي له فدخل فحياه وساله عن حاجته فقال له أنا

(1) الاصل وم، وفي الاغاني: يحمل. (2) الزيادة عن م. (3) الاصل بتقديم الباء على الياء. (4) فوقها بالاصل ضبة إشارة إلى سقط في السند، وبعدها في م بياض. (5) بياض بالاصل وم. (6) البيت في الاغاني منسوباً لعمر بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه ط بيروت ص 248. (7) الخبر في الجليس الصالح الكافي 2 / 308. (8) أخباره في الاغاني 2 / 359. (*)

[200]

رجل (1) من أهل صناعتك وقد أحببت أن أسمع منك وأسمعك قال هات على اسم الله تعالى فغناه معبد فقال أحسنت والله يا أخي (2) حتى انتهى ثم اندفع هو فغنى فسمع معبد شيئاً لم يسمع مثله قط فقال له أنت والله أحسن الناس غناء فقال كيف لو سمعت عجزوا لنا في سفح الجبل أبي قبيس يعني ابن سريج قال وكيف جعلت فداك بأن أسمع منه قال قم بنا إليه قال فنهضنا حتى أتينا باب ابن سريج ففرعه الغريض فغرفته الجارية فدخلنا جميعاً فإذا ابن سريج نائم الصبحة وإذا علي قرقر (3) أصفر قال القاضي كذا قال ابن الشرايبي وهكذا رأيته في أصل كتابه والصواب قرقر في قول الجمهور وإن كان بعضهم قد رد هذا وصوب قولهم قرقرة (3) وقد خضب يديه وذراعيه إلى مرفقيه فقال له الغريض جعلت فداك هذا رجل من إخوانك من أهل المدينة يتغنى وقد أحب أن يسمعك غناءه ويسمع منك قال هات فغناه معبد فقال له ابن سريج أحسنت والله ثم استل ابن سريج دفا مربعا وتغنى * نظرت عيني ولا نظرت * بعده عيني إلى أحد * قال معبد فسمعت شيئاً ما سمعت مثله قط ولا ظننته يكون فأخذت (4) أتمم به واختلف إليه قال ونا المعافى (5) نا المظفر نا أحمد بن محمد المرثدي أنا أبو إسحاق الطلحي قال وأخبرني أحمد قال كان الغريض مخنثاً (6) وكان جميلاً له شعر وكان مولى للثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر وكان يتعلم من ابن سريج قرأت بخط أبي الحسن (7) رشاً بن نظيف

(1) الاصل: أجل، تصحيف، والتصويب عن م والجليس الصالح. (2) بالاصل وم؛ والله ابن أخي حتى انتهيت. (3) كذا بالاصل وم؛ قرقر، وفي الجليس الصالح: قرقرة. (4) الزيادة عن الجليس الصالح الكافي. (5) الخبر في الجليس الصالح الكافي 2 / 310. (6) الاصل: مخيبا، وفي م: مجنبا، والمثبت عن الجليس الصالح. (7) الزيادة عن م. (*)

[201]

وأنا نا أبو القاسم النسيب وغيره عنه نا أبو أحمد الفرصي نا محمد بن يحيى الصولي نا الحسين بن عقيل نا محمد بن صرما الزامر قال سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول قال ابن سريج إذا غنيت لحنى في شعر عمر بن أبي ربيعة * إن خان من تهوى فلا تخنه * وكن وفيا إن سلوت عنه * واسلك سبيل وصله وصنه (1) * إن كان غداراً فلا تكنه (2) توهمت أني الخليفة في الغناء وأن المغنين رعيتي أنا نا أبو طاهر بن أبي أحمد (3) القارئ أنا علي بن المحسن التنوخي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي طاهر حدثني أبي حدثني إسحاق بن مقمة قال سمعت أبي يقول (4) أتيت ابن سريج في مرضه فقلت له كيف أصبحت فقال كما قال الشاعر * مريض غاب عنه أقربوه (5) * وأسلمه المداوي والحميم * ثم مات من ليلته وبلغني عن أبي أيوب المدني (6) أن ابن سريج توفي بالعلة التي أصابته من الجذام بمكة في خلافة سليمان بن عبد الملك أو في آخر خلافة الوليد ودفن في موضع يقال له دسم (7)

(1) الاصل: وصله، والمثبت عن م والاعاني. (2) الابيات في الاغاني 1 / 315 زيادة بيتين آخرين. (3) بعدها في م: أنا سعيد بن أحمد. (4) الخبر والبيت في الاغاني 1 / 318 - 319. (5) صدره في الاغاني: سقيم مل منه أقربوه. (6) الاغاني 1 / 320. (7) دسم: موضع قرب مكة (قاله ياقوت). (*)

4525 - عبيد بن سرية ويقال بل سارية ويقال ابن شربة (1) الجرهمي (2) وفد على معاوية وقيل إنه لم يفد عليه وأنه لقيه بالحيرة حين توجه معاوية إلى العراق أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو نصر بن الجبان نا عبد الرحمن بن عمر (3) نا أبو سهل محمد بن محمد القاضي نا أبو بكر الأنباري عن أبيه عن أحمد بن عبيد نا هشام بن محمد الكلبي قال عاش عبيد بن سرية الجرهمي ثلاثمائة سنة وأدرك الإسلام فأسلم ودخل على معاوية بالشام فقال له معاوية كيف رأيت الدنيا قال يوم كيوم وليلة كليلة سنين بلاء وسنين رخاء وميت ومولود ومولود مهني فقال له معاوية إن لك لعلمًا فما أحسن الأشياء في عينك قال عين (4) خراة في أرض خوارة قال ثم ماذا قال قال ثم فرس في بطنها فرس قال (5) فأين أنت عن النعم قال ليس النعم مال مثلك إنما النعم مال (6) من حضرة وأشرف عليه (7) قال فما تقول في الذهب والفضة قال حجران إن حبستهما لم يزيدا وإن أنفقتهما (8) تلقا قال إنا حابسوك عندنا ومجرون عليك جارية قال لا حاجة لي في هذا لأن أبي وأمي هلكا في مثل هذه السنة ونفسي تحدثني أنني هالك فيها فما لي حاجة في المقام عندك فقال معاوية فسألني حاجتك قال أما الآخرة فإنها بيد غيرك وأما الدنيا فما تقدر ترد شبابي علي فما أسألك قال له معاوية فأخبرني بما يكون ثم انصرف ورجع فقال سألتني عن شيء لم أكن أعلمه ثم علمته مررت بغلمان يستبقون يقول بعضهم لبعض الآخر أشرف فقال له معاوية هل رأيت حربا قال رأيت أمية يقوده غلام

(1) بالاصل: سرية، والمثبت عن م، وفي الاصابة: عبيد بن شربة بمعجمة وزن عطية. (2) انظر أخباره في: الاصابة 3 / 101، وأسد الغابة 3 / 5437 وفيه: عبيد بن شربة ويقال عمير بن شربة. ومعجم الادباء 12 / 72. (3) غير مقروءة بالاصل ورسمها: (الشيبلي) وفي م: الشيبلي. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، وأضيف عن المختصر 16 / 36. (5) من هنا سقط في م، سنشير إلى نهايته في موضعه. (6) بالاصل: من مال. (7) مطموسة بالاصل، والمثبت عن المختصر 16 / 36. (8) مطموسة بالاصل، والمثبت عن المختصر. (*)

له يقال له ذكوان فقال لا تقل ذاك فإنهم سادة الحي فقال قل أنت ما شئت أنبأنا أبو الفرج الخطيب وغيره عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب نا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب نا أحمد بن بشر بن سعيد نا أحمد بن محمد بن بكر نا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني قالوا وعاش عبيد بن سرية الجرهمي ثلاثمائة سنة وقال بعضهم مائتين وعشرين سنة إلا أنا نظن أنه عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام فأسلم وقدم على معاوية بن أبي سفيان فبلغنا أن معاوية قال له كم أتى عليك قال مائتان وعشرون سنة قال ومن أين علمت ذاك قال من كتاب الله قال ومن أي (1) كتاب الله قال من قول الله تعالى " وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم " الآية (2) فقال له معاوية وما أدركت قال أدركت يوما في أثر يوم وليلة في أثر ليلة متشابها كنتشابه الحذف (3) يحدوان بقوم في ديار قوم يكدحون ما يببده عنهم ولا يتعتبرون بما مضى منهم حيههم يتلف ومولودهم يخلف في دهر يصرف أيامه تغلب بأهلها كتقلبها دهرها بينا أخوه في الرخاء إذا صار في البلاء وبيننا هو في الزيادة إذا أدركه النقصان وبيننا هو حر إذ أصبح قنا لا (4) يدوم على حال بين مسرور بمولود ومحزون بمفقود فلولا أن الحي يتلف لم يسهم بلد ولولا أن المولود يخلف لم يبق أحد قال معاوية يا عبيد أخبرني عن المال أيه أحسن في عينك قال أحسن المال في عيني وأنفعه غناء وأقل غناء وأجذاه على العامة عين (5) خراة في أرض خوارة إذا استودعت أدت وإذا استحلبتها درت وأفعمت تعول ولا تعال قال معاوية ثم ماذا قال فرس في بطنها فرس (6) يتبعها فرس قد ارتبطت منها فرسا قال معاوية فأبى النعم أحب إليك قال النعم لغيرك يا أمير المؤمنين قال لمن فلاها بيده وباشرها بنفسه فقال معاوية حدثني عن الذهب والفضة قال حجران إن أخرجتهما نقذا وإن خزنتهما لم يزيدا قال معاوية فأخبرني عن قيامك وقعودك وأكلك

(1) الاصل: أين. (2) سورة الاسراء، الآية: 12. (3) الحذف محركة، طائر، أو بط صغار، وغنم سود صغار، حجازية أو جرشية بلا أذنان ولا أذان (القاموس المحيط). (4) زيادة للايضاح عن معجم الادباء. (5) إلى هنا ينتهي السقوط من م. (6) الزيادة عن م ومعجم الادباء. (*)

وشريك ونومك وشهوتك للباه (1) قال أما قيام فإن قمت فإن السماء تبعد وإن قعدت فالأرض تقرب وأما أكلني وشربي فإني إن جعت كلبت وإن شبعت بهرت (2) وأما نومي فإن حضرت مجلسا حالفني وإن خلوت أطلب فارقني وأما الباءة فإن بذل لي عجزت فإن منعت غصبت قال معاوية فأخبرني عن أعجب شيء رأيته أنني نزلت بحي من قضاة فخرجوا بجنابة رجل من عذرة يقال له حريث بن جبلة فخرجت معهم حتى إذا وأروه (3) انكبت (4) جانباً عن القوم وعيناي تذرغان ثم تمثلت بأبيات شعر كنت رويتها قبل ذلك (5) * يا قلب إنك في أسماء مغرور * أذكر وهل ينفعك (6) اليوم تذكير قد بحت بالحب ما نخفيه من أحد * حتى (7) جرت بك أطلافاً محاضير تبغي أموراً فما تدري أعاجلها * خير لنفسك أم ما فيه تأخير فاستقدر الله خيراً وارضين به * فبينما العسر إذ دارت مياسير وبينما المرء في الأحياء مغتبلاً * إذ صار في الرمس (8) تغفوه الأعاصير حتى كأن لم يكن إلا تذكره * والدهر أيتما حال دهاير يبكي الغريب عليه ليس يعرفه * وذو قرابته في الحي مسرور وذاك آخر عهد من أخيك إذا * ما المرء ضمنه اللحد الخناشير * الواحد خنشير والجمع خناشير (9) وهم الذين يتبعون الجنابة فقال رجل إلى جانيبي يسمع (10) ما أقول يا عبد الله من قائل هذه الأبيات قلت والذي أحلف به ما أدري قد رويتها منذ زمان قال قائلها الذي دفنا أنا وإن هذا ذو قرابته أسر الناس بموته وإنك للغريب الذي وصف يبكي عليه (11) فعجبت لما ذكر في شعره (12)

(1) الباه: الجماع. (2) بهرت من البهر وهو يتابع النفس وضيق الصدر. (3) الاصل: رأوه، والتصويب عن معجم الادباء. (4) في معجم الادباء: انتبذت. (5) الابيات في معجم الادباء 12 - 76 = 77 وبعضها في تاج العروس بتحقيقنا: دهر، قال ابن بري: وهي لعثير بن لبيد العذري وقيل: عثير بن عبيد، وقيل لابي عيينة المهلبى. (6) معجم الادباء: ينفعك. (7) الزيادة عن م ومعجم الادباء. (8) الاصل: الدس، والمنبت عن م ومعجم الادباء. (9) في تاج العروس بتحقيقنا: خسر: الخناسير بالسین المهملة. (10) الاصل وم: فسمع، والمنبت عن معجم الادباء. (11) الزيادة عن معجم الادباء. (12) عن م ومعجم الادباء، وبالاصل: شريك. (*)

[205]

وإليه صار إليه قوله كأنه كان ينظر إلى موضع قبره فقلت إن البلاء موكل بالمنطق (1) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا أحمد بن عباد نا محمد بن سعد قال قال الواقدي قال معاوية بن أبي سفيان يوماً لعبيد بن سرية الجرهمي أخبرني بأعجب شيء فقال إني نزلت بحي من قضاة فخرجوا بجنابة رجل من بني عذر (2) فقال له جرمت وخرجت معهم حتى إذا وأروه في حفرتهم تحيت جانباً عن القوم وعيناي تذرغان بالبكاء ثم تمثلت بأبيات من الشعر كنت أروها قبل ذلك بزمان طويل * استقدر الله خيراً وارضين به * فبينما العسر إذ دارت مياسير وبينما المرء في دنياه مغتبلاً * إذ صار في الرمس تغفوه (3) الأعاصير يبكي الغريب عليه ليس يعرفه * وذو قرابته في الحي مسرور * قال فأجاني رجل يسمع ما أقول فقال لي يا عبد الله هل لك علم بقائل هذه الأبيات قلت لا والله إلا أنني أروها منذ زمان فقال والذي يحلف به إن قائلها لصاحبنا الذي دفناه أنا الساعة وهو الذي يراه ذو قرابته أسر الناس بموته وأنت الغريب يبكي عليه كما وصف فعجبت لما ذكر في شعره والذي صار إليه من قوله كأنه ينظر إلى مكانه من جنازته فقلت إن البلاء موكل بالمنطق (4) فذهبت مثلاً قال وأنا أحمد بن مروان نا محمد بن إسحاق نا مسلم بن إبراهيم نا الحسن بن أبي جعفر قال سأل زياد عبيد بن سرية أي المال أفضل قال عين خراة في أرض خوارة تعول ولا تعال قال ثم ذا قال فرس في بطنها فرس يتبعها فرس قال فأين أنت عن الذهب والفضة قال حجران يحتكان بعضه ببعض إن أخذت منهما نفذ وإن تركتهما لم يزد قال فأين أنت عن الإبل قال هي لمن يباشرها بنفسه قال صدقت 4526 - عبيد بن سلمان الكلبي ثم الطابخي (5) حدث عن أبي ذر وأبي هريرة ومعاوية

(1) مثل. انظر من قاله ومناسيته في مجمع الامثال 1 - 17. (2) في م: عدي. (3) الاصل وم: بعفوه. (4) عن م وبالاصل: بالنطق. (5) أخباره في تهذيب الكمال 12 / 302 وتهذيب التهذيب 4 / 45 وميزان الاعتدال 3 / 19 الجرح والتعديل. (*)

[206]

روى عنه ابنه البخاري بن عبيد أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد (1) بن أبي العباس أنا أبو سعد الجنزرودي أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ أنا محمد بن مروان وهو محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا البخاري بن عبيد الطائي (2) نا أبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حدث عني حديثاً هو لله عز وجل رضى فأنا قلته وإن لم أكن قلته قالوا يا رسول الله ولم قال لأنه أرسلت (3) [7632] وبه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اثنان خير من واحد وثلاثة خير من واحد وأربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة ولم يجمع الله عز وجل أممي

إلا على هدى واعلموا أن كل شاطن هوى في النار [7633] قال ونا البخترى بن عبيد نا أبي نا أبو هريرة قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على أهل القرآن وهم في المسجد فقال يا أهل القرآن يا أهل القرآن يا أهل القرآن قال ثلاث مرات إن الله عز وجل قد زادكم في صلاتكم صلاة قالوا وما هي يا رسول الله قال الوتر قال فقال أعرابي ما هي يا رسول الله قال أما إنها ليست عليك ولا على أصحابك إنما هي علي آل القرآن كذا قال الطائي وإنما هو الطابخي أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو عمر بن مهدي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب قال وروى بقية عن حماد أبي يحيى مجهول عن البخترى الكلبي عن عبيد بن سلمان وهو معروف عن أبي ذر عن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حدثني حاجب بن الوليد نا بقية بن الوليد نا حماد أبو يحيى السكوني نا البخترى الكلبي أنه سمع عبيد بن سلمان يحدث عن أبي ذر أنه سمعه يقول إن عمر قال يا أبا ذر آمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول

(1) في م: سعد، تصحيف، قارن مع المشيخة 35 / ب، (2) كذا بالأصل وم: الطائي ؟ وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى أنه: الطابخي. (3) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: لاني به أرسلت. (*)

[207]

كل شاطن (1) هوى في الإسلام في النار قرأت على أبي القاسم خلف بن إسماعيل بن أحمد عن عبد العزيز بن أحمد نا مكي بن محمد بن الغمر نا أبو سليمان بن زبر نا أبي أو قال حدثنا غيره نا هشام بن عمار نا البخترى بن (2) عبيد أحد بني طابخة من (3) كلب أخبرني أبي قال كنت عند معاوية جالس وعند حسان بن مالك بن بحدل فذكر معاوية تجار قريش إذ أقبل رجل من القطار (4) على ناقة عليها رجل وعليه برنس فأقبل يمشي حتى أتى معاوية وهو جالس فسلم فضم معاوية رجليه حتى بدت ركبتاه ثم جلس الرجل على الطنفسة ثم أقبل عليه بالحديث فلما قام ليركب كشف البرنس فرأيت عليه قميص كتان قطري (5) ورأيت أثر مسح زقاق الزيت على قميصه فقال له حسان بن مالك بن بحدل ومن الذي شغلك حديثه قال رجل يرجو الخلافة من بعدي قال حسان ما هذا الزيات لذلك بأهل يا أمير المؤمنين قال مهلا يا حسان فإن هذا مروان بن الحكم أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك مشافهة قالنا نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة قال ونا أبو طاهر بن سلمة نا أبو الحسن الفأفاء قال نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) عبيد والد البخترى (8) بن عبيد روى عن أبي هريرة روى عنه ابنه البخترى (8) سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال مجهول

(1) الشاطن: البعيد عن الحق. (2) زيادة لازمة للإيضاح. (3) عن م وبالأصل: بن. (4) القطار: من الابل عدد منها بعضه خلف بعض على نسق واحد (اللسان). (5) البرود القطرية: هي برود حمر لها أعلام فيها بعض الخشونة (اللسان). (6) الاصل: هذه. والمثبت عن م. (7) الجرح والتعديل 6 / 7 رقم 37. (8) الجرح والتعديل: البخترى. (*)

[208]

4527 - عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البغدادي البزاز (1) رحل وسمع بدمشق هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ودحيما (2) وأدم (3) بن أبي إياس ويعقوب بن كعب الحلبي وبمصر سعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير وأحمد بن صالح روى عنه القاضي المحاملي وأبو عمرو بن السماك وأبو مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني ومحمد بن العباس بن نجيح ومكرم بن أحمد القاضي وعبد الصمد بن علي الطسني وأبو بكر الشافعي وأحمد بن سليمان النجاد وموسى بن هارون الحمال (4) وأبو عوانة الإسفرايني وأحمد بن عبيد الصفار وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي ومحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الباطرقاني أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز نا نعيم بن حماد نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأكل الرطب بالقضاء [7634] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا علي بن أحمد بن أحمد (5) بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا عبيد (6) بن شريك نا نعيم بن حماد نا أبو عبد الله بدمشق نا علي بن أبي علي اللهبي نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بإتخاذ الديك الأبيض [7635] قال البيهقي هذا بهذا الإسناد منكر تفرد به اللهبي

(1) أخباره في: تاريخ بغداد 11 / 99 وسير أعلام النبلاء 13 / 385 ولسان الميزان 4 / 120 والمنتظم 6 / 8. (2) بعده في م: وأحمد بن (أبي) الحواري، وأبا الجماهر (الكفرسوسي) ونعيم بن حماد، ومحمد بن عبد العزيز الرملي. (3) الاصل: وأحمد، والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء. (4) في م: الجمال، تصحيف. (5) كذا (بن أحمد) مكرر بالاصل، ولم تكرر في م. (6) في م: عبيد الله. (*)

[209]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطب نا علي بن محمد بن عبد الله المعدل نا عبد الصمد بن علي الطلستي نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار (1) نا هشام بن عمار بن نصير السلمى في سنة أربع وعشرين ومائتين نا الوليد بن مسلم قال الأوزاعي يقول لا بأس بإصلاح الخطأ واللحن والتحريف في الحديث أنانا أبو جعفر محمد بن أبي علي نا أبو بكر الصغار نا أحمد بن علي بن منجوية نا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار البغدادي سمع أبا الحسن آدم بن أبي إياس العسقلاني (2) وأبا محمد سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي روى عنه أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي وأبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير المصيصي كناه لي علي بن محمد بن سختهيه أخبرنا أبو الحسن (3) المالكي نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك نا أبو بكر الخطيب (4) نا محمد بن عبد الواحد الأكبر نا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال وعبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزار (1) أكثر الناس عنه ثم أصابه أدى تغير في آخر أيامه وكان على ذلك صدوقا أخبرنا أبو الحسن المالكي أيضا نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (5) قال عبيد بن عبد الواحد شريك أبو محمد البزار (1) حدث عن آدم بن أبي إياس العسقلاني وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير المصريين ونعيم بن حماد المروزي وأبي الجماهر محمد بن عثمان وسليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار الدمشقيين وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ويعقوب بن كعب الأنطاكي ومحمد بن عبد العزيز الرملي روى عنه القاضي المحاملي وأبو مزاحم الخاقاني ومحمد بن العباس بن نجيح وأبو عمرو بن السماك ومكرم بن أحمد القاضي وعبد الصمد الطلستي وأحمد بن سلمان

(1) في الاصل: (البزار) تصحيف. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (3) في م: أبو الحسن علي بن أحمد المالكي. (4) تاريخ بغداد 11 / 100. (5) تاريخ بغداد 11 / 99. (*)

[210]

النجاد وأبو بكر الشافعي زاد ابن خيرون وقال (1) الدارقطني هو صدوق قال (2) وأنا الأزهري نا محمد بن العباس نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى خاقان نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك قال أبو مزاحم وكان أحد الثقات ولم أكتب عنه في نعيم شيئا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي نا محمد بن عبد الله الحافظ نا (3) أبو الحسن الدارقطني قال عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار (4) صدوق أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون نا أبو بكر الخطيب (5) نا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن عمر النرسي قالنا نا أبو بكر الشافعي وتوفي عبيد بن شريك البزار (4) في رجب سنة ثمان وثمانين ومائتين قال الخطيب هذا خطأ والصواب ما أخبرنا ابن رزق نا إسماعيل بن علي الخطيب قال ومات أبو محمد عبيد بن شريك البزار (4) يوم الأحد لسبع مضين من رجب سنة خمسين وثمانين ومائتين ودفن عند قبر أحمد بن حنبل وصليت عليه ولم أكتب عنه شيئا قال الخطيب (5) وأنا محمد بن عبد الواحد نا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع ح وحدثنا السمسار نا الصغار نا ابن قانع (6) أن عبيد بن شريك مات في رجب من سنة خمس وثمانين ومائتين آخر الجزء الحادي والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع (7) - 4528 - عبيد بن قائد حكى عن أبي العزيز صاحب أبي عبيد البصري

(1) الزيادة عن م وتاريخ بغداد. (2) الفائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 11 / 100. (3) من هنا إلى آخر الخبر سقط من م. (4) في الاصل: البزار. (5) تاريخ بغداد 11 - 100. (6) الاصل: (ابن قانع) تصحيف والتصويب عن م وتاريخ بغداد. (7) الزيادة عن م. (*)

[211]

حكى عنه أبو (1) يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاه عن الحسين بن أحمد بن أبي حويصة أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري حدثنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد (2) المؤذن نا أبو يعقوب الأذري نا عبيد بن فائد قال قال أبو العزيز مررت بأبي عبيد البصري خارجاً من المدينة ومعه جمل له قد مات وإذا هو وامرأته جلوس عند الجمل فقلت عز علي يا أبا عبيد فيينا أنا وهو كذلك إذا برجل قد جاء بجمل يهدر فقال يا أبا عبيد اركب وأركب المرأة وتركنا ومضى 4529 - عبيد بن القاسم بن صبية ويقال محمد بن القاسم ابن صبية أبو طالب المكي مولى بني بكر من كنانة ويقال مولى بني ليث الحجازي المعروف بالأبحر لقب غلب على اسمه فلم يكن يعرف إلا بلقبه وقد على الوليد بن عبد الملك وقد ذكرت وفوده في ترجمة أشعب 4530 - عبيد بن كعب النميري من أهل العراق وفد على معاوية وسأله عن زياد في الكتاب الذي أخبرنا ببعضه أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو (3) بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوه أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني أبو عبد الله القرشي عن علي بن محمد عن مسلمة بن محارب قال وفد عبيد بن كعب النميري إلى معاوية فقال له معاوية أخبرني عن زياد من يستعمل قال يستعمل (4) على الخير والأمانة دون الهوى ويعاقب فلا يعدو بالذنب قدره ويسمر ويحب السمر يستحکم (5) بحديث الليل تدبير النهار قال أحسن إن التثليل

(1) الاصل وم: (ابن) تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 478. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (3) عن م وبالأصل: عمر. (4) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح عن المختصر 16 / 14. (5) من قوله: قال: يستعمل إلى هنا سقط من م. (*)

[212]

على القلب مضرة بالرأي فكيف رأيه في حقوق الناس قال يأخذ ما له عفوا ويعطي ما عليه عفوا قال فكيف عطاياه قال يعطي حتى يقال جواد ويمنع حتى يبخل فقال معاوية إن العذل لضيق وفي البذل عوض من العدل قال فكيف الشفاعة عنده قال ليس فيها مطمع ما أراد من خير جعله لك أو له قرأت على أبي الوفاء جفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (2) حدثني الحارث بن محمد عن مسلمة يعني بن محارب الزبدي قال لما أراد معاوية أن يبايع ليزيد كتب إلى زياد يستشيريه فبعث زياد إلى عبيد بن كعب النميري فقال إن لكل مستشير ثقة ولكل سر مستودع وإن الناس قد أبدعت (3) بهم خصلتان إضاعة (4) السر وإخراج النصيحة وليس موضع السر إلا أحد الرجلين رجل آخره يرجو ثواباً ورجل دنيا له شرف في نفسه وعقل يصون حسبه وقد عجمتها منك فأحمدت الذي قبلك وقد دعوتك لأمر اتهمت عليه بطون الصحف إن أمير المؤمنين كتب إلي يزعم أنه قد أجمع على بيعة يزيد وهو يتخوف نفرة الناس ويرجوا مطابقتهم ويستشيرني وعلاقة أمر الإسلام وضمانه عظيم ويزيد صاحب رسالة (5) وتهاون مع ما قد أولع به من الصيد فالق أمير المؤمنين مؤدياً عني فأخبره عن فعلات يزيد فقال له رويدك بالأمر فأقمن أن يتم لك ما تريد ولا تعجل فإن دركا في تأخير خير من تعجيل عاقبته الفوت فقال عبيد أفلا أغير هذا قال ما هو قال لا يفسد على معاوية رأيه ولا تمقت إليه ابنا وألقى أنا يزيد سرا من معاوية فأخبره عنك أن أمير المؤمنين كتب إليك يستشيرك في بيعته وإنك تخوفت خلاف الناس لهنات ينقومنها عليه وإنك ترى له ترك ما ينقم عليه فيستحکم بأمير المؤمنين الحجة على الناس وسهل لك ما تريد فتكون قد نصحت ليزيد وأرضيت أمير المؤمنين وسلمت مما يخاف من علاقة أمر الأمة فقال زياد لقد رميت الأمر بحجره أشخص على بركة الله فإن أصبت فما لا ينكر إن يكن خطأ فغير مستغش وأبعد بك إن شاء الله من الخطأ قال تقول بما ترى ويقضي الله بغيب ما يعلم فقدم على يزيد فذاكره

(1) الاصل وم: عرض، والتصويب عن المختصر 16 / 41. (2) الخبر في تاريخ الطبري 5 / 302 حوادث سنة 56. (3) أبدعت بهم خصلتان: أي أضر بهم. (4) في تاريخ الطبري: إضاعة السر. (5) أي كسل. (*)

[213]

ذلك وكتب زياد إلى معاوية يأمره بالتؤدة وألا يعجل فقبل ذلك معاوية وكف يزيد عن كثير مما كان يصنع ثم قدم عبيد على زياد فأقطعه قطيعة 4531 - عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ابن واقد الحضرمي البتلهي (1) روى عن أبيه وأبي الجماهر وسليمان بن عبد الرحمن روى عنه أبو الحسن بن جوصا وأبو الميمون بن راشد وأبو إسحاق بن سنان ومحمد بن بكار القاضي البتلهي وابنه أبو الفضل أحمد بن عبيد بن محمد وأبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن الدرفس (2) أخبرنا أبو الحسن علي بن

الحسن الموازيني أنا أبو القاسم بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا حدثني أحمد بن محمد بن يحيى وعبيد بن محمد قالوا أنا أبي عن أبيه قال وأنا محمد بن الوليد الزبيري مع أبي عمرو الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من بني آدم من مولود يولد إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مسه إلا مريم وابنها [7636] ثم يقول أبو هريرة حين يحدث بهذا الحديث واقراءوا إن شئتم إذ قالت امرأة عمران " إلى قوله " حسنا " (3) قال وحدثني به أحمد بن محمد مرة أخرى من أصل كتابه فقال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي (4) وأبي عمرو الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال مثل ذلك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال الطحاوي فيها يعني سنة ثمانين ومائتين مات عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة 4532 - عبيد بن الوليد هو عبد العزيز بن الوليد وقد تقدم ذكره

(1) البتلي يفتح الباء والتاء فوقها نقطتان وتسكين واللام ثم بالهاء نسبة إلى بيت لها، من أعمال دمشق (اللباب). (2) (بن الدرفس) عن م ومكانها بالاصل: الدرفيس. (3) سورة آل عمران، الآية: 37. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 6 / 281. (*)

[214]

4533 - عبيد بن وهب ويقال عبد الله بن (1) وهب ويقال عبد الله بن هانئ أبو عامر الأشعري (2) له صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر وأبو اليسر كعب بن عمرو وعبد الرحمن بن غنم وشهد مؤتة مع جعفر وزيد ثم استشهد يوم أوطاس (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وعلي بن مسلم وأحمد بن محمد القطان واللفظ ليعقوب نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت عبد الله بن مالك الأشعري يحدث عن نمير بن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه أبي عامر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغفلون هم مني وأنا منهم قال عامر فحدثت به معاوية فقال ليس هكذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هم مني وإلي فقلت ليس (4) هكذا حدثني أبي ولكنه حدثني عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال هم مني وأنا منهم قال (8) فأنت أعلم بحديث أبيك [7637] أخبرنا أبو الحسن (5) عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن أنا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن علي بن الحسن علي بن الحسن الربيعي أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الأسود العجلي نا أبو أسامة نا أبو حمزة يعني الثمالي نا سالم بن

(1) الزيادة عن م. (2) انظر أخباره في: أسد الغابة 3 / 445 والاصابة 2 / 447 والاستيعاب 2 / 438 (هامش الاصابة). تقريب التهذيب 2 / 443 وانظر الاستيعاب 4 / 135 (باب الكنى) وأسد الغابة (باب الكنى) وانظر تاريخ الاسلام (المغازي) ص 587 وطيقات خليفة ص 127 رقم 461. (3) أوطاس: واد في ديار هوازن (معجم البلدان). (4) الزيادة عن م. (5) الاصل: الحسين، تصحيح، والمثبت عن م، قارن مع المشيخة 107 / 1. (*)

[215]

أبي الجعد قال قال أبو اليسر الأنصاري كنت جالسا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فأناه أبو عامر الأشعري فقال يا رسول الله بعثتني في كذا وكذا فلما أتيت مؤتة وصف القوم ركب جعفر فرسه ولبس الدرع وأخذ اللواء فمشى (1) قدما حتى رأى القوم فنزل ثم قال من يبلغ هذا الفرس صاحبه فقال رجل أنا قال فبعث به قال ثم نزع درعه فقال من يبلغ هذا الدرع صاحبه فقال رجل أنا قال فبعث بها قال ثم تقدم فضرب بسيفه حتى قتل قال فتحجرت عينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دموعا فصلى بنا الظهر ولم يكلمنا قال ثم أقيمت العصر فخرج فصلى ثم دخل ولم يكلمنا قال وفعل ذلك في المغرب والعشاء يدخل ولا يكلمنا قال وكان إذا صلى أقبل علينا بوجهه فخرج علينا قبل الفجر في ساعة كان يخرج فيها وأنا وأبو عامر الأشعري جلوس فجلس شيئا فقال ألا أحدثكم عن رؤيا رأيتها أدخلت الجنة فرأيت جعفرنا ذا جناحين مضرجا بالدماء وزيدا مقابله وابن رواحة معهم كأنه معرض عنهم وسأخبركم عن ذلك إن جعفرنا حين تقدم فرأى القتل لم يصرف وجهه وزيدا كذلك وابن رواحة صرف وجهه [7638] رواه كاتب الواقدي عن بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة عن عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سالم بن أبي الجعد عن أبي اليسر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن نبدار يقال أنا محمد بن علي الواسطي أنا محمد بن أحمد بن محمد الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي نا أبي قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو عامر الأشعري اسمه عبد

الله بن هانئ أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن قال أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (2) أبو عامر الأشعري من ساكني الشام روى نعم الحي الأسد والأشعريون [7639] اسم أبي عامر عبد الله بن هانئ ويقال ابن وهب ويقال عبيد بن وهب (3) أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيدالله أنا عبد الواحد بن محمد أنا

(1) الاصل: (فشأ) وفي م: وفوقها ضبة، والمثبت عن المختصر 16 / 43. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 127 رقم 461. (3) الزيادة عن م وطبقات خليفة. (4) الخبر التالي سقط من م. (*)

[216]

الحسين بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المديني قال اسم أبي عامر الأشعري ابن عبيد بن وهب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا علي بن أحمد بن عمر أنا إبراهيم بن أحمد القرميسيني نا إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي قال سمعت نوح بن حبيب يقول اسم أبي عامر الأشعري عبيد بن وهب حدثنا معلى بن جرير عن أبيه عن عبد الله بن مالك الأشعري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو (1) عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثانية (3) من الأشعريين وهم بنو الأشعر واسمه (4) نبت أدد بن زيد بن يشجب بن عريب زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو عامر الأشعري وكان ممن قدم من الأشعريين على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأسلم (5) وشهد معه مكة وحنينا ويعنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين في آثار من توجه إلى أوطاس من المشركين أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن الأشعريين قال ابن هشام أشعر ابن نبت بن أدد بن زيد بن مهسيق (6) بن عمرو بن عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبأ قال ويقال أشعر بن أدد ويقال أشعر مالك ومالك مذحج بن أدد أبو عامر الأشعري واسمه عبد الله بن هانئ ويقال عبيد بن وهب له حديث وقال في موضع آخر أبو عامر الأشعري حليف بني تميم وجدت اسمه عبيد بن هانئ بن كرز بن هانئ بن ربيعة بن عامر بن كرز بن وائل بن ناجية بن الحسل بن

(1) سقطت: (أبو) من م. (2) طبقات ابن سعد 4 / 357. (3) في م: الطبقة الثالثة. (4) بالاصل: وهم، والتصويب عن م وابن سعد. (5) اللفظة غير موجودة عند ابن سعد. (6) كذا رسمها بالاصل وم. (*)

[217]

الجماهر بن أشعر حليف أبي بكر الصديق له حديثان أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل ابن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري له صحبة أنا أنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم العبيدي أنا أحمد إجازة وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري له صحبة قتل علي عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قتله دريد بن الصمة روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عامر عبيد بن وهب الأشعري عم أبي موسى له صحبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عامر عبيد بن وهب أنا إسحاق بن إبراهيم أنا وهب بن جرير نا أبي عن عبد الله بن ملاذ قال اسم أبي عامر عبيد بن وهب أخبرنا أبو محمد (3) بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال ولعامر بن أبي عامر عن أبيه بالشام حديث واسم أبي عامر عبيد الأشعري سمعته من أبي سعيد يعني دحيما عن الوليد بن مسلم أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد الصيرفي أنا عبد الله بن

(1) التاريخ الكبير 3 / 1 / 440. (2) الجرح والتعديل 6 / 4. (3) (أبو محمد) مطموس بالاصل، والمثبت عن م، والسند معروف. (*)

[218]

عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول أبو عامر الأشعري واسمه عبيد قتل يوم حنين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي قال أبو عامر الأشعري بلغني اسم أبي عامر عبيد بن وهب سكن الشام وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم قراءة أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس وأخوه لأمه أبو عامر الأشعري اسمه عبيد بن وهب أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عامر الأشعري عبد الله بن هانئ ويقال ابن وهب ويقال عبيد بن وهب وهذا غير عبيد بن حصار أبي عامر الأشعري عم أبي موسى الأشعري له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه نعم الحي (1) الأسد (2) والأشعرون [7640] حديثه غير حديثه قتل ذلك في أيام حنين وقيل وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بأقل من سنتين ويقال مات هذا في خلافة عبد الملك (3) والأشعريون هم ولد أشعر واسمه نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ

(1) سقطت من الاصل وم، أضيفت للإيضاح عن أسد الغابة والرواية السابقة للحديث. (2) يقال إن الاسد هم الازد، وقد جاءت في أسد الغابة: الازد. (3) راجع ما جاء حول هذا الشأن في أسد الغابة 3 / 445 والاصابة 2 / 447. (*)

[219]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبيدا روى عنه ابنه عامر وأبو موسى الأشعري أخبرنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري استشهد بأوطاس يوم حنين مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما بعثه إلى أوطاس قتله دريد بن الصمة (1) واستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي عامر ودعا له روى عنه أبو موسى وابنه عامر بن أبي عامر أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا أبو قلابة حدثني محمد بن عبد الله الخزاعي حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم اجعل عبيدا أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة [7641] قال وقتل أبو موسى قاتل أبي عامر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر أخبرنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (2) نا أبو عبد الرحمن مؤمل (3) نا حماد بن سلمة أخبرنا عاصم عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم اجعل عبيدا أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة قال فقتل عبيد يوم أوطاس وقتل أبو موسى قاتل عبيد قال أبو وائل أرجو أن لا يجمع الله بين قاتل عبيد وبين أبي موسى في النار [7642] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله أخبرنا أبو محمد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا أبو هشام المخزومي أخبرنا

(1) وذكر ابن إسحاق أن سلمة بن دريد هو الذي رمى أبا عامر الأشعري بسهم، فأصاب ركبته فقتله (سيرة ابن هشام) 4 / 97. وقال ابن عبد البر في الاستيعاب 2 / 438 يقال قتله: دريد بن الصمة، ولا يصح، وفيه 4 / 135 رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته. ورجح أبو عمر الرواية الأولى. (2) مسند أحمد بن حنبل 7 / 164 رقم 17913. (3) الاصل وم: موصل، والمثبت عن المسند. (*)

[220]

حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن أبي موسى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم اجعل عبيدا أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة قال فقتل يوم أوطاس قال فقتل أبو

موسى قاتله قال فقال أبو وائل إنني لأرجو أن لا (1) يجمع الله أبا موسى وقاتل أبي عامر في النار أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرادي أخبرنا عبيدالله بن سعد الزهري أخبرنا أحمد هو ابن حنبل قال سئل سفيان هل بعد هجرة قال لا قيل فالأشعريين قال أصحاب السفينة كانوا أربعين من الأشعريين وقيل له كان أبو موسى معهم قال فيما أعلم كان أبو عامر وابنه يعني معهم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا محمد بن الحسن النيسابوري أخبرنا عبد الله بن محمد بن شاكر أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر [7643] هذا مختصر من حديث أخبرناه بطوله أبو بكر محمد بن شجاع أنا سهل بن عبد الله وسليمان بن إبراهيم بن محمد وأحمد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد وكريمة بنت أحمد الكردية ح وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أخبرنا سليمان بن إبراهيم وأبو منصور السمسار وأخبرنا أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد التاجر وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي نصر بن أبي بكر قالوا أنا أبو نصر السمسار قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي أنا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري أخبرنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكرنا أبو أسامة حماد بن أسامة نا بريد (2) بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال

(1) الزيادة لازمة للإيضاح عن م. (2) الاصل والاستيعاب: يزيد، تصحيف، والمثبت عن م. (*)

[221]

لما فرغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل الله دريدا وهزم أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر قال فرمي أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جثم بسهم فأثبته في ركبته فأنتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار أبو عامر إلى أبي موسى هذا فأثبته فجعلت أقول له ألا تستحي ألسنت عريبا إلا (1) تثبت فكيف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت قتل الله صاحبك قال فانتزع هذا السهم فنزعته فقال يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأقرئه مني السلام وقل له (2) ويقول لك استغفر لي قال واستخلفني أبو عامر على الناس فما مكث يسيرا ثم إنه مات فلما رجعت إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرملة وعليه فرا قد أثر رمال السرير بظهر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجسده فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر فقلت يقول لك استغفر لي فدعا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيدك أبي عامر حتى رايت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعل له يوم القيامة نورا كثيرا قال فقلت ولي يا رسول الله استغفر فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اللهم اغفر لعبدالله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما [7644] قال أبو بردة أحدهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم الجرجاني أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي أخبرني ابن أبي عصمة أخبرنا الفضل بن زياد أخبرنا أحمد بن حنبل وأخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرو ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال أنا عبيدالله بن أحمد بن عثمان أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس (3) أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أخبرنا عاصم بن خالد أخبرنا جرير عن حبيب بن عبيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اللهم صل على عبيد أبي مالك (4) زاد الفضل الأشعري واجعله فوق كثير من الناس [7645]

(1) عن م، وبالأصل: لا. (2) الزيادة عن م. (3) في م: العباس بن العباس. (4) كذا بالأصل وم، (أبي مالك) تصحيف، وسينيه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب: (أبي عامر). (*)

[222]

كذا قال والصواب أبو عامر كما تقدم أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) نا الحسن بن موسى نا حريز (2) عن حبيب بن عبيد عن أبي مالك عبيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) فيما بلغه دعا له اللهم صل على عبيد أبي مالك واجعله فوق كثير من الناس [7646] كذا نجا به نحو الأنصاري وهو مرسل مقطوع حبيب لم يدرك أبا مالك أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر قال (3) قالوا وكان رسول الله (صلى

الله عليه وسلم) قد بعث أبا عامر الأشعري في آثار من توجه إلى أوطاس وعقد له لواء فكان معه في ذلك البعث سلمة بن الأكوع فكان يحدث يقول لما انهزمت هوازن عسكروا بأوطاس عسكرا عظيما وقد تفرق منهم من تفرق وقتل من قتل وأسر من أسر فانتبهنا إلى عسكرهم فإذا هم ممتنعون فبرز رجل فقال من يبارز فبرز إليه أبو عامر فقال اللهم اشهد فقتله أبو عامر حتى قتل تسعة كذلك فلما كان التاسع برز له رجل (4) معلم ينجب (5) للقتال فبرز له أبو عامر فقتله فلما كان العاشر برز له (4) رجل معلم (6) بعمامة صفراء فقال أبو عامر اللهم اشهد قال يقول الرجل اللهم (7) لا تشهد فضرب أبا عامر فأثبته فاحتملناه وبه رمق واستخلف أبا موسى الأشعري وأخبر أبو عامر أبا موسى أنا قاتله صاحب العمامة الصفراء قالوا وأوصى أبو عامر إلى أبي موسى ودفع إليه الراية وقال ادفع فرسي وسلاحي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقاتلهم أبو موسى حتى فتح الله عليه

(1) مسند أحمد 8 / 450 رقم 22970. (2) الاصل وم: جري، تصحيف والتصويب عن المسند، وهو حريز بن عثمان، ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 233 وفيها روى عن حبيب بن عبيد الرحيبي، روى عنه:... والحسن بن موسى الاشيب. (3) الخبر في مغازي الواقدي 3 / 915 وانظر طبقات ابن سعد 2 / 109. (4) مابين الرقمين سقط من م. (5) مطموسة بالأصل، والمثبت عن مغازي الواقدي، ونجى أي أجهد للسير (الصاح). (6) معلم: إذا علم مكانه في الحرب بعلامة أعلمها. (7) الزيادة عن م ومغازي الواقدي. (*)

[223]

وقتل قاتل أبي عامر وجاء بسلاحه وتركته فرسه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال إن أبا عامر أمرني بذلك وقال قل لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يستغفر لي قال فقام (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصلى ركعتين فقال اللهم اغفر لأبي عامر (2) واجعله من أعلى أمتي في الجنة وأمر بتركة أبي عامر فدفعت إلى ابنه قال فقال أبو موسى يا رسول الله إني أعلم أن الله قد غفر لأبي عامر فقتل شهيدا فادع الله لي فقال اللهم اغفر لأبي موسى واجعله في أعلى أمتي فيرون أن ذلك وقع في يوم الحكمين [7647] أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن بن المظفر الحكاك (3) بمكة أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في المسجد الحرام نا محمد بن إشكاب (4) نا أبو المنذر إسماعيل بن عمر نا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت عمر فسلمت عليه فإذا رجل قاعد عنده فقال لي عمر يا أبا موسى أتعرف هذا الرجل فقلت لا ومن هذا الرجل قال هذا الذي أفلت من قتل أبي عامر قال وقد قتل أبو عامر قبله (5) عشرة من المشركين كلما قتل رجلا قال اللهم اشهد حتى إذا بقي هذا الحادي عشر ذهب ليتعاطاه فقال اللهم اشهد قال فنزا الرجل حائطا وقال اللهم لا تشهد علي اليوم قال عمر فقد جاء اليوم مسلما إلي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أحمد بن علي المغيرة أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة رهط من الأشعريين منهم أبو عامر الأشعري الذي قال له أبصر بعدما ذهب بصره (6) وقتل يوم أوطاس فارسا

(1) الاصل: فقال، والتصويب عن م ومغازي الواقدي. (2) بالاصل وم: لابي موسى، تصحيف، والتصويب عن مغازي الواقدي. (3) في م: الكحال. (4) بالاصل وم: إشكاب، وهو محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري، ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 212. (5) إعجامها مضطرب بالاصل وم، والمثبت عن المختصر 16 / 45. (6) بالاصل وم: (أبصر فاذهب بصره) صوتنا العبارة عن المختصر 16 / 45. (*)

[224]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن إسماعيل قال عبيد أبو عامر الأشعري قتل يوم حنين قبل وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بأقل من سنتين 4534 - عبيد بن يحيى ويقال عبيد بن زياد تقدم ذكره في حرف الزاي من أسماء آبائهم 4535 - عبيد بن يزيد بن عبد الله الكربري (1) حدث عن أبي مسهر روى عنه أبو عوانة الإسفرايني أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أخبرنا أبي أبو القاسم أنا أبو نعيم الإسفرايني نا أبو عوانة نا يزيد بن عبد الصمد وعبيد بن يزيد بن عبد الله بن الكربري الدمشقيان وعلي بن عثمان النفيلى وأبو العباس الغزي ح قال وأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم قالوا أنا أبو مسهر وهو عبد الأعلى بن مسهر الغساني نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الله عز وجل أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي (2) وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي إنكم الذين تخطفون

(3) بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على قلب أتقى رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد ثم سالوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة يا عبادي إنما هي

(1) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 16 لـ 46 الكريبي. (2) معناه: تقديست عنه وتعاليت. وأصل التحريم في اللغة: المنع. (3) تخطون: الرواية المشهورة بضم التاء، وروي بفتحها وفتح الطاء. (*)

[225]

أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه [7648] قال فكان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه لفظهم قريب رواه مسلم (1) في الصحيح عن الصنعاني عن أبي مسهر 4536 - عبيد أبو مريم أظنه فلسطينياً شهد عمر بن الخطاب بالجابية وروى عنه فعله روى عنه زياد بن أبي سودة (2) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم أنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق أنبأنا أبو عمير نا ضمرة يعني ابن ربيعة عن ابن عطاء يعني عثمان عن ابن أبي سودة عن أبي مريم قال دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود فقرأ فيه (ص) وسجد أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو الحسين بن الأنوسي أخبرنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أخبرنا أبو الحسن الربيعي أخبرنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسين بن سميع يقول في الطبقة الأولى أبو مريم عبيد قال سجدت وقال ابن عتاب شهدت مع عمر بن الخطاب بالجابية أنبأنا أبو جعفر أخبرنا أبو بكر أخبرنا أحمد نا أبو الحسين الغازي نا محمد هو البخاري قال روى ثور عن زياد بن أبي سودة عن أبي مريم قال أبو أحمد أبو مريم عن عمر روى عنه زياد بن أبي سودة حديثه في الشاميين ذكره ممن لا يعرف اسمه

(1) صحيح مسلم 45 كتاب البر والصلة والآداب (15) باب تحريم الظلم 4 لـ 1994 (ح رقم 2577). (2) ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 385 وذكر من شيوخه: أبا مريم الشامي. (*)

[226]

ذكر من اسمه (1) عتاب " 4537 - عتاب بن عتاب بن سالم بن سليمان النسائي أحد قواد المتوكل قدم معه دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين فيما قرأته بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي ثم ولاه حجبته (2) مع الحسين بن إسماعيل المصعبي (3) ثم عزل عتاباً عنها في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وأفررد إسماعيل (4) عن الحجبة بعتاب بن عتاب في شوال من هذه السنة وحبس أبو نصر محمد بن (5) وعتاب بن عتاب يوم الأحد لأربع (6) عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست وخمسين

(1) زيادة منا. (2) الاصل: حجته، والتصويب عن م. (3) في م: الصعبي. (4) بعدها في م: ثم عزل المنتصر إسماعيل. (5) كلمة بدون إعدام بالأصل وم ورسماً: (بعا). (6) بالأصل: لاربعة عشرة. (*)

[227]

ذكر من اسمه عتبة 4538 - عتبة بن الأحنس البكري من أهل الكوفة من تابعيهم بعث به زياد إلى معاوية بعد حجر بن عدي فقدم به عذراء فشفع فيه أبو الأعور السلمي إلى معاوية فأطلقه وقد تقدم ذكر ذلك بإسناده 4539 - عتبة بن براد والد الوليد بن عتبة حكى عن بعض أشياخه حكى عنه أشياخه حكى عنه العباس بن الوليد بن مزيد 4540 - عتبة بن بيان حكى عن الثوري روى عنه سهل بن

عاصم أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو الفوارس أحمد بن الفضل العبدي إجازة أنا أبو بكر بن أبي علي إملأنا القاضي أبو محمد عم أبي نا (1) عبد الله بن محمد بن العباس نا سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم قال سمعت عتبة بن بيان الدمشقي يقول قال رجل لسفبان الثوري ادع الله لي قال الدعاء ترك الذنوب

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاختل السند، والزيادة المضافة عن لم لتقويمه. (*)

[228]

4541 - عتبة بن حاجب حكى عنه الهيثم بن عمران أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا نصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ج (1) وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلماني أنا نصر بن إبراهيم قال أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا الهيثم بن عمران قال ورأيت عتبة بن حاجب يلبس برنس خز ويدخل به المسجد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر وتمام بن محمد قال أنا أبو الميمون البجلي نا أبو هاشم (2) وريزة (3) الغساني نا هشام بن عمار أخبرنا الهيثم بن عمران قال رأيت عتبة بن حاجب وعبد الله بن مدرك وعلى كل واحد منهما برنس ويدخلان بها المسجد 4542 - عتبة بن أبي حكيم أبو العباس الهمداني (4) الأردني (5) ثم الطبراني (6) سمع بدمشق القاسم أبا عبد الرحمن ومكحولا وسليمان بن موسى وعمارة بن راشد الليثي وبالشام عطاء الخراساني وعبادة بن نسي وعمرو بن جارية اللخمي وعبد الله بن سويد العكي ثم الأهلي (7) وحصين بن حرمة (8) المهري وغيرها

(1) (ج) حرف التحويل سقط من م. (2) في م: أبو هشام. (3) بالاصل: وريزة، بتقديم الزاي، والمثبت بتقديم الراء عن م، وضبطت (بالضم والفتح) عن نصير المنتبه 4 / 1471، وضبطت في الاكمال بتفتح الواو وكسر الراء ضبط حركات (الاکمال 7 / 301). وفي م: أبو هشام وريزة بن محمد بن وريزة الغساني. (4) صحفت بالاصل: (المهزاني) والمثبت عن م، قارن مع مصادر ترجمته. (5) تقرأ بالاصل: الأزدي، والمثبت عن م وانظر مصادر ترجمته. (6) انظر أخباره: تهذيب الكمال 12 / 359 تهذيب التهذيب 4 / 62 وتقريب التهذيب، وميزان الاعتدال 3 / 28 والجرح والتعديل 6 / 370. (7) كذا بالاصل وم، وفي تهذيب الكمال: الباهلي. (8) غير واضحة في الاصل، والمثبت عن م، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 5. (*)

[229]

عبد الله بن عبد الله بن جبر (1) وقتادة بن دعامة ويزيد بن أبان الرقاشي البصريين وهبيرة بن عبد الرحمن وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن وإبراهيم بن سعد وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعيسى بن (3) عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن عيسى وأبا مريم عبد الغفار بن القاسم الكوفيين وأبا سفیان طلحة بن نافع وابن جريح (4) وعيسى بن عبد الله بن مالك العدوي روى عنه من أهل دمشق يحيى بن حمزة وسلمة بن علي وصدقة بن خالد ومحمد بن شعيب بن شاپور ويزيد بن سعيد بن ذي عصوان وأيوب بن حسان ومن غيرهم محمد بن حرب الأبرش وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد الحمصيون وعبد الله بن لهيعة أخبرنا أبو محمد السدي أنا أبو سعد الجنزودي أنا الحاكم أبو أحمد أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان أخبرنا هشام بن عمار أخبرنا يحيى بن حمزة حدثني عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع (5) حدثني أبو أيوب الأنصاري أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة وأداء الأمانة كفارة ما بينهما قلت وما أداء الأمانة قال غسل الجنابة فإن تحت كل شعرة جنابة [7649] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أخبرنا عبد العزيز بن (6) أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا خيثمة بن سليمان أخبرنا عباس بن الوليد أخبرنا محمد بن شعيب أخبرني عتبة بن أبي حكيم الهمداني عن طلحة بن نافع أنه حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون أن هذه الآية نزلت فيه " رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين " (7) فقال

(1) إعجمها مضطرب بالاصل وم، والمثبت عن تهذيب الكمال. (2) زيادة عن م، وجاء فيها: عبد الله بدل عبد الملك. (3) الزيادة عن م وتهذيب الكمال. (4) تقرأ بالاصل: (المكيس) وتقرأ في م: (الكميش) ولعل الكلمتين محرفتان عن (المكي) وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 55. (5) الاصل: تابع، تصحيف، والتصويب عن م. انظر أسماء من روى عن عتبة في تهذيب الكمال. (6) زيادة لازمة عن م. (7) سورة التوبة، الآية: 108. (*)

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا معشر الأنصار إن الله عز وجل قد أثنى عليكم خيرا (1) في الظهور فما طهوركم (2) هذا قالوا يا رسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهل مع ذلك غيره قالوا لا غير أن أحدنا إذا خرج إلى الغائط أحب أن يستنجي بالماء قال هو ذاك فعليكموه [7650] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنبأنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال (3) عتبة بن أبي حكيم الهمداني (4) الشامي سمع طلحة بن نافع وعمرو بن جارية روى عنه ابن (5) المبارك وبقية أخبرنا أبو الحسين القاضي إدنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (6) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) عتبة بن أبي حكيم (8) الهمداني (8) الشامي سمع طلحة بن نافع وعمرو بن جارية سمع منه ابن المبارك وبقية وصدقة ومحمد بن شعيب بن شاور سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات أبو العباس عتبة بن أبي حكيم أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن

(1) الاصل: خير، والتصويب عن م. (2) الاصل: أظهركم، والمثبت عن م. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 528. (4) الاصل: المهراي، تصحيف، والتصويب عن م والتاريخ الكبير. (5) الزيادة لازمة عن م والبخاري. (6) ح) حرف التحويل سقط من م. (7) الجرح والتعديل 6 / 370. (8) زيادة عن م والجرح والتعديل. (*)

الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عتبة بن أبي حكيم الهمداني أبو العباس وفي رواية ابن الأبنوسي عبيد وهو وهم كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عتبة بن أبي حكيم الهمداني من أهل فلسطين قيل قدم مصر وفي قولهم ذلك نظر قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا هبة بن إبراهيم بن عمر أنا أبو (1) بكر أحمد بن محمد أخبرنا محمد بن أحمد قال (1) أبو العباس عتبة بن أبي حكيم قال وأنا محمد بن أحمد بن حماد نا إبراهيم بن يعقوب حدثني يزيد بن عبد ربه نا بقة حدثني عتبة بن أبي حكيم (2) قال دخلت على سليمان بن موسى وهو يتغذى فقال ادن يا أبا العباس أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون أخبرنا أبو زرعة قال (3) سمعت أبا مسهر يسأل عن موسى بن يسار فقال من أهل الأردن وعتبة بن أبي حكيم من أهل الأردن وأخبرني محمود يعني ابن خالد قال سمعت مروان يقول عتبة بن أبي حكيم ثقة (4) من أهل الأردن أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة الدمشقي قال سمعت أبا مسهر يقول عتبة بن أبي حكيم من أهل الأردن

(1) في م: أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاختلف السند، وما أضيف عن م لتقويم السند والخبر. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 384. (4) الزيادة عن م وتاريخ أبي زرعة 1 / 385. (*)

قال سليمان (1) عتبة بن أبي حكيم من ثقات المسلمين كان ينزل الأردن بالطبرية نا أبو زرعة نا محمود بن خالد قال سمعت مروان بن محمد الطاطري يقول عتبة بن أبي حكيم ثقة من أهل الأردن قال وأنا سليمان نا أبو بكر بن صدقة قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول عتبة بن أبي حكيم ثقة أبو بكر بن صدقة هو أحمد بن محمد بن صدقة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا أخبرنا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار البقال أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي

قال قال يحيى بن معين عتبة بن أبي حكيم زاد المفضل الشعباني وقال ثقة (2) أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات أبو العباس عتبة بن أبي حكيم أخبرنا أبو الحسين القاضي إنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (3) قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) سمعت أبي يقول كان أحمد بن حنبل يوهنه قليلا وسئل (5) أبي عن عتبة بن أبي حكيم فقال صالح لا بأس به قرأت (6) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي

(1) رواه عنه المزني في تهذيب الكمال 12 / 360. (2) تهذيب الكمال من طريقهما 12 / 360. (3) سقطت من الاصل، وأضيفت عن م. (4) الجرح والتعديل 6 / 370 وتهذيب الكمال 12 / 360. (5) الاصل: (يسأل) والمثبت عن م والجرح والتعديل. (6) في م: قرأنا. (*)

[233]

عمر (1) بن حيوبه أنا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول عتبة بن أبي حكيم ضعيف الحديث (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني إجازة نا عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب بن جعفر أنا عبد الجبار بن عبد الصمد أنا القاسم بن عيسى نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال (3) عتبة بن أبي حكيم غير محمود في الحديث يروي عن أبي سفيان طلحة بن نافع حديثا يجمع فيه جماعة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يجد منها عند الأعمش ولا عند غيره مجموعة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن علي قال أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال عتبة بن أبي حكيم ضعيف (4) أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه عن أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر اللواتلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو العباس عتبة بن أبي حكيم شامي ليس بالقوي (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال (6) سمعت ابن حماد يعني الدولابي يقول عتبة بن أبي حكيم ضعيف أظنه ذكره عن أحمد بن شعيب النسائي قال ابن عدي (7) عتبة بن أبي حكيم شامي روى عنه صدقة بن خالد وإسماعيل بن عياش وبقية وغيرهم وكل واحد منهم يروي عنه أحاديث عداد وأرجو أنه لا بأس به وسئل محمد بن عوف الحمصي عن عتبة بن أبي حكيم أظنه فقال ضعيف الحديث

(1) من هنا إلى آخر ترجمته سقط من الاصل وأضيف عن م. (2) تهذيب الكمال 12 / 360. (3) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 360. (4) تهذيب الكمال 12 / 361. (5) تهذيب الكمال 12 / 361. (6) الكامل لابن عدي 5 / 357. (7) المصدر السابق. (*)

[234]

أنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا علي بن الحسن بن علي بن بكر بن ميمون الربيعي أحمد (1) بن عتبة بن أبي حكيم بصور سنة سبع وأربعين ومئة (2) 4543 - عتبة بن حماد أبو خليل (3) القارئ الحكمي الدمشقي (4) (5) إمام المسجد الجامع بدمشق (6) روى عن الأوزاعي ومنيب بن مدرك وعبد العزيز بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن أبي الزناد ومالك بن أنس والليث بن مسعود وسعيد بن بشير والوضين بن عطاء وخالد بن يزيد بن صالح ومحمد بن الوليد الزبيدي روى عنه ابنه خليل بن أبي خليل ومحمد بن وهب بن عطية وسليمان بن عبد الرحمن وأيوب بن محمد الوزان وهشام بن خالد وعلي بن جميل الرقي وعلي بن ميمون الرقي وأبو الوليد هشام بن عبد الله وأبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد المنيحي (7) وإبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي والقاسم بن عبد الغني وعمرو بن عبد الله بن صفوان وسليمان بن أحمد بن محمد الحرشي (8). [(9) (10)] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القزويني الزاهد إملأ في مسجده بالحديبية سنة

(1) كذا في م: (أحمد بن) ولعل الصواب أن يكون مكانها: (مات) انظر تهذيب الكمال 12 / 361 وتهذيب التهذيب 4 / 63. (2) إلى هنا ينتهي السقط بالاصل، والاضافة عن م. (3) الاصل: خالد، والمثبت عن م، والضبط بالتصغير عن تقريب التهذيب. (4)

سقطت من م. (5) انظر أخباره في تهذيب الكمال 12 / 361 وتهذيب التهذيب 4 / 63 وتقريب التهذيب، وغاية النهاية في طبقات القراء 1 / 498. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (7) هذه النسبة إلى المنحة قرية من قرى غوطة دمشق (تهذيب الكمال). (8) غير واضحة في م، والمثبت عن تهذيب الكمال. (9) ما ورد بين معكوفتين شديد الاضطراب بالاصل، وما أتيت عن م ويتضمن أسماء الرواة عن عتبة، وأسماء شيوخه، وانظر تهذيب الكمال. (10) الاخبار التالية الموضوعية بين معكوفتين سقطت من الاصل واستدركت من م. (*)

[235]

ست وثلاثين وأربعمئة أنا أبو بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي جميعاً إملاء قالوا نا هشام بن خالد الأزرق نا أبو خلود عتبة بن حماد القارئ نا الأوزاعي وأخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث لفظاً نا هشام بن خالد نا أبو خلود عتبة بن حماد القارئ ح وأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري قال إملاء أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن خالد الدمشقي نا أبو خلود عتبة بن حماد الدمشقي الحكمي عن الأوزاعي عن مكحول وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ بن جبل عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن وفي حديث الباغندي إلا المشرك أو المشاحن [7651] وفي حديث أبي سويد واللفظ لابن أبي داود أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عتبة بن حماد الحكمي أبو خلود القارئ الشامي سمع منبياً روي عنه (2) سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قال أنا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو بكر محمد بن أبي حاتم (3) قال (4)

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 529. (2) في التاريخ الكبير: سمع منه. (3) إلى هنا ينتهي السقط من الاصل والاستدراك عن م. (4) الجرح والتعديل 6 / 370. (*)

[236]

عتبة بن حماد أبو خلود القارئ الحكمي الدمشقي روي عن الأوزاعي روي عنه سليمان بن شرحبيل وأيوب بن محمد الوزان سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي وسعيد بن عبد العزيز وابن (1) عيينة وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان روي عنه هشام بن خالد الدمشقي سألت أبي عن أبي خلود القارئ عتبة بن حماد فقال شيخ أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو خالد عتبة بن حماد الحكمي سمع منيب بن مدرك روي عنه سليمان بن عبد الرحمن قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو خلود (2) عتبة بن حماد القارئ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر (3) أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال (4) أبو خلود (5) عتبة بن حماد الدمشقي أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (6) قال أبو خلود (7) عتبة بن حماد الحكمي القارئ الشامي سمع الأوزاعي ومنيب بن مدرك روي عنه أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن جميل الرقي

(1) الاصل: (أبو) والمثبت عن م والجرح والتعديل. (2) الاصل: خالد، تصحيف والتصويب عن م. (3) عن م، سقطت من الاصل. (4) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 164. (5) الاصل: خالد، والتصويب عن م والدولابي. (6) الاسامي والكنى للحاكم 4 / 375 رقم 2088. (7) عن م والاسامي والكنى، وبالاصل: خالد. (*)

[237]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم حمزة قراءة عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس (1) أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة أنا سهل بن بشر أنا رشا بن نضيف قال أخبرنا عبد الغني بن سعيد قال في باب القارئ (2) أبو خلود (3) عتبة بن حماد القارئ قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا على الحافظ يقول عتبة بن حماد دمشقي ثقة قرأت بخط أبي الفرج عيث بن علي قال لي الشيخ أبو بكر الخطيب أبو خلود (3) عتبة بن حماد دمشقي ثقة قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث عتبة بن حماد القارئ يكنى أبا خلود (3) دمشقي أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أنبأ أبو بكر بن خلاد نا أبو الربيع الحسين بن الهيثم المهري (4) نا هشام بن خالد نا أبو خلود (5) عتبة بن حماد ولم يكن بدمشقي أحفظ لكتاب الله منه عن سعيد يعني بن بشير فذكر حديثاً أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد الكبريتي نا أبو بكر الباطر قاني إملاء نا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد المعدل نا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي قال قال أبو طالب الهروي قال أبو خلود (3) عتبة بن حماد عرضت على مالك بن أنس الموطأ في أربعة أيام فقال لي يا أبا خلود (3) علم جمعته في ستين سنة أخذتموه في أربعة أيام لا والله لا ينفعكم الله به أبداً أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو علي الحسين بن محمد بن العباس الفقيه الأملي نا أبو نعيم بن عدي في كتابه نا العباس بن الوليد البيروتي نا أبو خلود (3)

(1) في م: أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد. (2) فوقها بالاصل ضية. (3) الاصل: خالد، تصحيف، والتصويب عن م. (4) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 362. (5) عن م وتهذيب الكمال، وبالاصل: خالد. (*)

[238]

قال أقمت على مالك بن أنس فقرأت الموطأ في أربعة أيام فقال مالك علم جمعه شيخ في ستين سنة أخذتموه في أربعة أيام لا فقهتم أبداً 4454 - عتبة بن خالد بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي له ذكر وأمه أم ولد ذكره أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي وغيره من النسب 4545 - عتبة بن ربيعة بن بهز حليف بني عصمة (1) شهد اليرموك وكان أميراً على كردوس وهو ممن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا أعرف له رؤية ولا رواية أخبرنا أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر قال وكان عتبة بن ربيعة بن بهز حليف لبني عصمة على كردوس يعني يوم اليرموك (2) 4546 - عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب أبو الوليد القرشي العيشمي (3) قدم على قيصر في جماعة من قريش لاستخلاص أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية وكان شاعراً أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (4) وولد ربيعة بن عبد شمس عتبة وشيبة قتلا يوم بدر كافرين دعوا إلى البراز ومعهما (5)

(1) ترجمته في الاصابة 3 / 103 وتاريخ الطبري 3 / 397. (2) تاريخ الطبري 3 / 397 ضمن أخبار وقعة اليرموك. (3) انظر أخباره في: نسب قريش للمصعب ص 152، جمهرة ابن حزم ص 76 و 77 و 80. (4) الخير في نسب قريش للمصعب ص 152. (5) عن نسب قريش، وبالاصل وم: ومعه. (*)

[239]

الوليد بن عتبة (1) فخرجوا ثلاثتهم بين الصفيين فخرج إليهم حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب (2) فقتلوهم وضرب شيبة رجل عبيدة بن الحارث فقطعها فمات راجعاً مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالصفراء (3) على ليلة من بدر وأمهما هند بنت المضر وهو (4) عمرو بن وهب بن حجر (5) بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وأخوهم لأهم عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد (6) بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي نا محمد بن علي بن محمد بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال عتبة بن ربيعة يكنى أبا الوليد حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان عمي الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول عتبة بن ربيعة أبو (7) الوليد أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبي (8) سعيد أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس نا محمد بن إبراهيم الديلمي نا أبو عبيد الله المخزومي نا

سفيان عن ابن جريح عن مجاهد في قوله تعالى " وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم " (9) قال هو

(1) كذا بالاصل وم والمختصر، وفي نسب قريش: عتبة. (2) كذا بالاصل وم: (عبد المطلب) وهو خطأ والصواب ما جاء في نسب قريش: (ابن المطلب) راجع أيضا نسب قريش ص 93 و 94 وجمهرة ابن حزم ص 73 والاصابة رقم 5375. (3) الصفراء: واد كثير النخل والزرع والخير من ناحية المدينة في طريق الحج (معجم البلدان). (4) الاصل وم: بن، والمثبت عن نسب قريش. (5) نسب قريش: حجير. (6) الاصل: (راشد) والتصويب عن م ونسب قريش. (7) عن م وبالاصل: بن. (8) كذا بالاصل، وفي م: نا أبي ابن سعد. (9) سورة الزخرف، الآية: 31. (*)

[240]

عتبة بن ربيعة وكان ربحانة قريش يومئذ (1) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد بن سليمان نا الزبير حدثني محمد بن حسن عن حماد بن موسى عن عبد الله بن عروة عن الزبير حدثني حكيم بن حزام قال لما توافقت كنانة وقيس من العام المقبل بعكاظ (2) بعد العام الأول الذي كانوا التقوا فيه ورأس الناس حرب بني أمية خرج معه عتبة بن ربيعة وهو يومئذ في حجر حرب ومنعه (3) أن يخرج وقال يا بني إني أضن بك فإقتاد راحلته وتقدم في أول الناس فلم يدر به حرب (3) إلا وهو في العسكر قال حكيم بن حزام فنزلنا عكاظ ونزلت هوازن بجمع كثير فلما أصبحنا ركب عتبة جملا ثم صاح في الناس يا معشر مضر على ما تفانون بينكم هلم إلى الصلح قالت هوازن وماذا تعرض قال أعرض على أن أعطي دية من أصيب منكم ونعفو عن من أصيب منا قالوا وكيف لنا بذلك قال نعطيكم بها رهنا منا وفيها وإلا أخذتم قودكم قالوا لما لنا بذلك قال أنا قالوا ومن أنت قال أنا عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقالوا قد فعلنا فاصطلح الناس ورضوا بما قال عتبة وأعطوهم أربعين رجلا من فتيان قريش قال حكيم كنت في الرهن فلما رأيت بنو عامر أن الرهن قد صار في أيديهم رغبوا في العفو فأطلقوهم (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان بن (5) عمران وأبو منصور محمد بن محمد العكبري قال أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان (5) أنا جعفر بن نصير الخواص نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق نا المفضل بن عسان أنا محمد بن عمر الواقدي قال سمعت ابن أبي الزناد يقول مر عتبة بن ربيعة على فتية من بني المغيرة أحداث فقالوا على ما نسود هذا ما لهذا مال ولا كذا وهو يعيبونه يسمع ثم انصرف ولم يراجعهم الكلام فبلغ هشام بن المغيرة فأرسل بأولئك الفتية إليه فقال هؤلاء الفتية بلغني أنهم قالوا كذا وكذا لا والله ما قصرنا إلا بي فخذ من أبشارهم ما رأيت فقال عتبة وصلته رحم ما كنت لأفعل ما

(1) انظر تفسير القرطبي 16 / 83 ومختلف الاقوال التي وردت في تفسيرها. (2) سوق من أسواق المغرب المعروفة والمشهورة في الجاهلية، بينه وبين مكة ثلاث ليال (راجع معجم البلدان) (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) عن م وبالاصل: فأطلقهم. (5) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[241]

كنت لأفعل وما هم إلا ولد ولكن يحسنون ويحملون ويقبلون مني كسوة فدعا بكسوة (1) فكساهم قال ونا المفضل (2) بن عسان نا محمد بن عمر عن ابن أبي الزناد عن أبيه قال ما نعلم أحدا ساد في الجاهلية بغير مال إلا عتبة بن ربيعة بغير مال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي (3) أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع نا محمد بن عمر الواقدي حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه قال ما سمعنا بأحد ساد بغير مال إلا عتبة بن ربيعة (4) أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان أخبرنا الزبير قال وسمعت عبد الرحمن بن عبد الله الزهري يقول لم يسد مملق من قريش إلا عتبة بن ربيعة وأبو طالب بن عبد المطلب فإنهما سادا ولا مال لهما قال ونا الزبير قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال لم يعرف لعتبة بن ربيعة رفث إلا كلمتان قالهما يوم بدر قال لأبي جهل يا مصفر استه (5) وقال حمزة أنا أسد الله وأسد رسوله فقال عتبة أنا أسد الحلفاء قال ونا الزبير قال أنشدني محمد بن الضحاك الحزامي قال سمعت ذلك من أبي الضحاك بن عثمان قال قال عتبة بن ربيعة في يوم عكاظ يمدح أحد بني خطل بن أسد بن جابر بن تيم بن غالب بن فهر بن مالك * كان أبا الأخطال في الروع (6) تتقى به * شائك الأنياب عبل مناكبه

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (2) الاصل: الفضل، والمثبت عن م. (3) (بن علي) كرر بالاصل، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 68. (4) مغازي الواقدي 1 / 60 - 61. (5) ورد في تاج العروس بتحقيقنا مادة صفر: ويقال في الشتم: يا مصر استه أي ضراط، وهو من الصفير لا الصفرة، كأنه نسبه إلى الجين والخور، وقد جاء ذلك في قول عتبة بن ربيعة لابي جهل: سيعلم المصفر استه من المقتول غدا: يقال: إنه رماه بالابنة وأنه يزعر استه. (6) عن م وبالاصل: الورع. (*)

[242]

هوت أمه ما كان أحسن وجهه * وأمنعه للضم ممن (1) يحاربه هو الأبيض الجعد الذي ليس مثله * باب عكاظ يوم تحدى حلابيه * وكان عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف نديما لمطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف أخبرنا أبو عبد الله الفراءي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالوا أنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد نا يحيى بن معين نا محمد بن فضيل نا الأجلح عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله قال قال أبو جهل والملا من قريش لقد انتشر علينا أمر محمد فلو التمستم رجلا عالما بالسحر والكهانة والشعر فكلمه ثمن أانا بيان من أمره فقال عتبة (2) لقد سمعت قول السحر والكهانة والشعر وعلمت من ذلك علما وما يخفى علي إن كان ذلك فأتاه فلما أتاه قال له عتبة يا محمد أنت خير أم هاشم أنت خير أم عبد المطلب أنت خير أم عبد الله (2) قال فلم يجبه قال فيم تشتم آلهتنا وتضلل آباءنا فإن كنت إنما بك الرئاسة عقدنا ألويتنا لن فكنت رأسا ما بقيت وإن كان بك الباه زوجناك عشرة نسوة تختار من أي آيات قريش شئت وإن كان بك المال جمعنا لم من أموالنا ما تستغني به أنت وعقبك من بعدك ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) ساكت لا يتكلم فلما فرغ قال رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم " حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون " فقرأ حتى بلغ " أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود " (3) فأمسك عتبة على فيه وناشده الرحم أن يكف عنه ولم يخرج إلى أهله واحتبس عنهم فقال أبو جهل يا معشر قريش والله ما نرى عتبة إلا قد صبا إلى محمد وأعجبه طعامه وما ذاك إلا من حاجة أصابته انطلقوا بنا إليه فاتوه فقال له أبو جهل والله يا عتبة ما حسبنا إلا أنك صبوت إلى محمد وأعجبك أمره فإن كان بك حاجة جمعنا لك من أموالنا ما يغنيك عن طعام محمد فغضب وأقسم بالله لا يكلم محمد

(1) في م: مني. (2) ما بين الرقمين العبارة بالاصل مضطربة، وفيها تقديم وتأخير صوبناها بما يتفق وعبارة م. (3) سورة فصلت، الآيات: 1 - 13 وبالاصل: يعقلون بدل يعلمون. (*)

[243]

أبدا وقال لقد علمتم أني من أكثر قريش مالا ولكني أتيتهم فقص عليهم القصة فأجابني بشئ والله ما هو بسحر ولا شعر ولا كهانة قرأ " بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعقلون " قال يحيى هكذا قال فيه " لقوم يعقلون " حتى بلغ " أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود " فأمسكت بفيه وناشدته الرحم (1) يكف وقد علمتم أن محمدا إذا قال شئيا لم يكذب فخفت أن ينزل بكم العذاب أخبرناه غالبا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو بكر نا علي بن مسهر عن الأجلح عن الذيال بن حرملة الأسدي عن جابر زاد ابن (2) حمدان ابن عبد الله قال اجتمعت قريش للنبي (صلى الله عليه وسلم) يوما فقال انظروا أعلمكم السحر والكهانة والشعر فليأت هذا الرجل الذي قد فرق جماعتنا وشتت أمرنا وعاب ديننا فليكلمه ولينظر ما يرد عليه قالوا ما نعلم أحدا غير عتبة بن ربيعة قالوا أنت يا أبا الوليد فاتاه عتبة فقال يا محمد أنت خير أم عبد الله فسكت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أنت خير أم عبد المطلب فسكت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منكم فقد عبدوا الآلهة التي عبدت وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك إنا والله ما رأينا سخلة (3) قط أشم على قومك منك فرقت جماعتنا وشتت أمرنا وعبت ديننا فضحتنا في العرب حتى لقد طار فيهم أن في قريش ساحرا وأن في قريش كاهنا والله ما نتظر إلا مثل صيحة الجبلي أن يقوم بعضا إلى بعض السيوف حتى تبتغانا أيها الرجل إن كان إنما بك الحاجة جمعنا لك حتى تكون أغنى قريش وإن كان إنما بك الباه فاختر أي نساء قريش فنزوجك عشرا قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفرغت قال نعم قال فقال رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم " حم تنزيل من الرحمن الرحيم " حتى بلغ " فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل

[244]

صاعقة عاد وثمود " (1) فأطال عتبة حسيك (2) ما عندك غير هذا قال لا فرجع إلى قريش قالوا ما وراءك قال ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلمونه به إلا كلمته زاد ابن المقرئ به قالوا هل أجابك قال نعم والذي نفسي بيده ما فهمت شيئاً مما قال غير أنه قال أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود " قالوا وبلك يكلمك رجل بالعربية لا تدري ما قال قال لا والله ما فهمت شيئاً مما قال غير ذلك الصاعقة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن النقوم أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي أخبرنا داود بن عمرو الضبي أخبرنا أبو راشد صاحب المغازي عن محمد بن إسحاق (3) حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر أن قريشاً اجتمعت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورَسُولُ الله (صلى الله عليه وسلم) جالس في المسجد فقال لهم عتبة بن ربيعة دعوني حتى أقوم إليه فأكلمه فإني عسى أن أكون أرفق (4) به منكم فقام عتبة حتى جلس إليه فقال يا ابن أخي إنك أوسطنا وأفضلنا فكأننا وقد أدخلت على قومك ما لم يدخل رجل على قومه قبلك فإن كنت تطلب بهذا الحديث مالا فذلك لك على قومك أن تجمع له حتى تكون أكثرنا مالا وإن كنت تريد شرفاً فنحن مشرفوك حتى لا يكون أحد من قومك فوقك ولا تقطع الأمور دونك وإن كان هذا عن لمم يصيبك لا تقدر (5) عن النزوع عنه بذلنا لك خزائننا حتى يعذر في طلب الطب لذلك منك وإن كنت تريد ملكاً ملكناك قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفرغت يا أبا الوليد قال نعم قال فقرأ عليه الصلاة والسلام " حم السجدة " حتى مر بالسجدة (5) فسجد وعتبة ملق يده خلف ظهره حتى فرغ من قراءتها وقام عتبة لا يدري ما يراجع به إلى نادي قومه فلما رأوه مقبلاً قالوا لقد رجع إليكم بوجه ما قام به من عندكم فجلس إليهم فقال يا معشر قريش قد كلمته بالذي أمرتموني به حتى إذا فرغت كلمني بكلام لا والله ما سمعت أذناي بمثله قط فما دريت ما أقول له يا معشر قريش أطيعوني اليوم واعصوني فيما بعده اتركوا الرجل واعتزلوه فوالله ما هو بتارك ما هو عليه وخلوا بينه وبين سائر العرب فإن يظهر عليهم يكن شرفه شرفكم وعزه عزكم وملكه

(1) سورة فصلت، الآيات: 1 - 13. (2) الاصل: حسيك، والمثبت عن م، وفيها: حسيك حسيك. (3) قارن مع سيرة ابن إسحاق ص 187 رقم 268 وسيرة ابن هشام 1 - 313. (4) الاصل: أفرق، والمثبت عن م. (5) الآية 38 من سورة فصلت. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (*)

[245]

ملككم وإن يظهروا عليه تكونوا قد كفيتموه بغيركم قالوا صبأت يا أبا الوليد أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ على إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا (1) نا أبو بكر بن الأنباري نا محمد بن يحيى المرزوي نا أحمد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق (2) عن يزيد بن زياد مولى بني هاشم عن محمد بن كعب القرظي قال قال عتبة بن ربيعة وهو جالس في نادي قريش ورَسُولُ الله (صلى الله عليه وسلم) منفرد ناحية أريد أن أقوم إلى محمد فأعرض عليه أمرا ليكيف عن أمره هذا فايها شاء أعطينا إذا رجع لنا عن هذا فقالوا له بشأنك يا أبا الوليد وكان عتبة سيدا حكيما (3) فجاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال له يا ابن أخي إنك منا بحيث قد علمت من السطة (4) في النسب والمكان من العشيرة وإنك قد أتيت قومك بما لم يأت أحد قومه بمثله سفهت أعلامنا وكفرت آباءنا وعبت ألهتنا وفرقت كلمتنا فإن كان هذا لمال (5) تبغيه جمعنا لك أموالنا حتى تكون أيسرنا وإن كنت تميل إلى الرياسة رأسناك علينا ولم تقطع أمرا دونك وإن كان لرئي من الجن يعتادك أعذرنا في الجد والاجتهاد حتى ينصرف عنك فإن الرئي يحمل صاحبه على ما لا يصل معه إلى تركه ورَسُولُ الله (صلى الله عليه وسلم) ساكت يسمع فلما سكت عتبة قال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسمع يا أبا الوليد ما أقول " بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون (6) ومضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في القراءة حتى انتهى إلى السجدة فسجد وعتبة مصغ يستمع قد اعتمد على يديه من وراء ظهره فلما قطع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القراءة قال له يا أبا الوليد قد سمعت الذي قرأت عليك فإنت وذاك فانصرف عتبة إلى قريش في ناديها فقالوا والله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي مضى به من عندكم ثم قالوا ما وراءك يا أبا الوليد فقال والله لقد سمعت من محمد كلاما ما سمعت مثله قط والله ما هو بالشعر ولا السحر ولا الكهانة فأطيعوني في هذه وأنزلوها بي خلوا محمدا واعتزلوه فوالله ليكونن لما سمعت من قوله نأ فإن أصابته

(1) الخبر رواه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي 3 / 328. (2) فارن مع سيرة ابن إسحاق ص 187 رقم 268 وسيرة ابن هشام 1 / 313. (3) في م والمصادر: حليما. (4) السطة: الشرف. (5) الاصل: (المال) والتصويب عن م والجليس الصالح. (6) سورة فصلت، الايات: 1 - 4. (*)

[246]

العرب كفيتموه بأيدي غيركم وإن كان ملكا أو نبيا كنتم أسعد الناس به لأن ملكه مدكمم وشرفه شرفكم فقالوا هيهات سحرك محمد يا أبا الوليد فقال هذا رأيي لكم فاصنعوا ما شئتم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن أحمد أنا أبو طاهر المخلص أخبرنا رضوان بن أحمد إجازة نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق (1) حدثني يزيد بن زياد مولى بني هشام عن محمد بن كعب قال حدثت أن عتبة بن ربيعة وكان سيدا حليما قال ذات يوم وهو جالس في نادي قريش ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس وحده في المسجد يا معشر قريش ألا أقوم إلى هذا فأكلمه فأعرض عليه أمرا (2) لعله أن يقبل بعضها فنعطيه أيها شاء ويكف عنا وذلك حين أسلم حمزة بن عبد المطلب فقام عتبة ورأوا أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يزيدون ويكثرون فقالوا بلى فقم يا أبا الوليد فكلمه فقام عتبة حتى جلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا ابن أخي إنك منا حيث قد علمت من السطة في العشيرة والمكان (3) وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم وسفهت به أحلامهم وعيت به أهتهم ودينهم وكفرت من مضى من آبائهم فاسمع مني أعرض عليك أمورا تنظر (4) فيها لعلك أن تقبل منا بعضها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قل يا أبا الوليد أسمع فقال يا ابن أخي إن كنت إنما تريد شرفا شرفناك علينا حتى لا نقطع أمرا دونك وإن كنت تريد ملكا ملكناك علينا وإن كان هذا الذي يأتيك ربنا تراه ولا تستطيع أن تردده عن (5) نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه أو لعل هذا الذي يأتي به شعرا جاش به صدرك فإنكم لعمرى يا بني عبد المطلب تقدرون (6) منه على ما لا يقدر عليه أحد حتى إذا فرغ عنه ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسمع منه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفرغت يا أبا الوليد قال نعم قال فاسمع مني قال (7) أفعل (8)

(1) سيرة ابن إسحاق ص 187 رقم 268 وسيرة ابن هشام 1 / 313. (2) المصادر: (أمورا) وفي م: (أمورا) أيضا. (3) في م والمصادر: والمكان في النسب. (4) الاصل: ينظر، والتصويب عن م والمصادر. (5) الاصل: يستطيع... يرده، والتصويب عن م والمصادر. (6) الاصل وم: يقدرون، والمثبت عن سيرة ابن إسحاق. (7) قسم من الكلمة سقط، والمثبت عن م وسيرة ابن إسحاق. (8) في م: فقل. (*)

[247]

فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بسم الله الرحمن الرحيم " حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا " فمضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقرأها عليه فلما سمعها عتبة أنصت له وألقى بيده خلف ظهره معتمدا عليها يستمع منه حتى انتهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أصحابه فقال بعضهم لبعض نحف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجد الذي ذهب به فلما جلس إليهم قالوا ما وراءك يا أبا الوليد فقال ورائي أنبي والله قد سمعت قولاً ما سمعت بمثله قط والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا الكهانة يا معشر قريش أطيعوني واجعلوها في خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعتزلوه فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت نأ فإن يصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم وإن يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم وكنتم أسعد الناس به قالوا سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه فقال هذا رأيي لكم فاصنعوا ما بدا لكم قال ونا يونس عن ابن إسحاق قال (2) ثم إن الإسلام جعل يفتشو بمكة حتى كثرت الرجال والنساء وقريش تحبس من قدرت على حبسه وتفتن من استطاعت فتنته من الناس فقال أبو طالب يمدح عتبة بن ربيعة حين رد على أبي جهل فقال ما ينكر أن يكون محمد نبيا * عجبت لحكم (3) يابى شبيبة حادث * وأحلام أقوام لديك سخاف يقولون شائع من أراد محمدا * بسوء وقم في أمره بخلاف ولا تركب الدهر مني ظلامة * وأنت امرؤ من خير عبد مناف ولا تتركه ما حبيت لمطمع * وكن رجلا ذا نجدة وعفاف تدود (4) العدا عن ذروة هاشمية * إلا فهم في الناس خير إلاف فإن له قربي لديك قريبة * وليس بذئ حلف ولا بمضاف ولكنه من هاشم (5) في صميمها * إلى أبحر فوق البحار صواف وزاحم جميع الناس عنه وكن له * ظهيرا على الأعداء غير مجاف

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م وسيرة ابن إسحاق. (2) سيرة ابن إسحاق ص 189 رقم 269: الخبر الشعير. (3) سيرة ابن إسحاق: عجبت لحلم. (4) الاصل وم: بدود، وفي سيرة ابن إسحاق: تدور. (5) الاصل: هشام، والمثبت عن م وابن إسحاق، وفي سيرة ابن إسحاق: ولانه بدل ولكنه. (*)

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنا أبو منصور بن شكرويه وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم أنا محمود بن جعفر بن محمد الكوسج قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد أنا أحمد بن محمد بن سليم المخزومي أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري حدثني عمامة بن عمرو السهمي حدثني مسرور بن عبد الملك اليربوعي عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال كان ابن (1) البرصاء الليثي من جلساء مروان بن الحكم ومحدثيه فكان يسمر معه فذكروا عند مروان الفئ فقالوا مال الله وقد سن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قسمه ووضع عمر بن الخطاب مواضعه فقال مروان المال مال أمير المؤمنين معاوية يقسمه لمن شاء ويمنعه من شاء ما أمضى فيه من شيء فهو مصيب فخرج ابن (1) البرصاء فذكر ذلك لسعد بن أبي وقاص فقال سعيد بن المسيب فلقيني سعد وأنا أريد المسجد فضرب عضدي ثم قال الحقني تربت يداك فخرجت معه لا أدري أين أريد حتى دخلت على مروان في داره فلم أهب مثل هيبتني له وجلست لئلا يعلم مروان أنني كنت مع سعد فقال له سعد لما دخل عليه قبل أن يسلم أنت الذي تزعم أن المال مال معاوية فقال مروان فقلت ذاك فمه فردها الثانية فقلت ذلك (2) فمه فردها الثالثة قال فقلت ذاك فمه قال فرجع سعد يديه إلى الله عز وجل يدعو فزال رداؤه عنه وكان أسعر (3) بعيد ما بين المنكين فوثب إليه مروان فأمسك يده (4) وقال أكف عني يدك أيها الشيخ إنا حملنا على أمر فركبناه وليس الأمر كذلك قال سعد أما والله لو لم تنزع ما (5) زلت أدعو عليك حتى يستجاب لي أو تنفرد هذه السالفة فلما خرج سعد ثبت في مجلسي عند مروان فقال من ترون قال لهذا الشيخ ما قلت قال ابن البرصاء الليثي فإرسال إليه فقال ما حملك على أن قلت ما قلت قال الليثي ذلك حق قلت ما (6) كنت أظنك تجترئ على الله عز وجل وتفرق من سعد فقال له

(1) عن المختصر: ابن البرصاء، وبالاصل وم: (أبو) وسترد صوابا فيها. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، واستدرك للايضاح عن المختصر 16 / 54. (3) الاسعر، من السعير وهو لون يضرب إلى السواد فوق الإدمة (اللسان). (4) في م: يديه. (5) الاصل: ينزل، والمثبت عن م والمختصر 16 / 54. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (*)

مروان أو كل ما سمعت تكلمت به أما والله لتعلمن ثم أمر أن يجرد من ثيابه فجرد من ثيابه (1) وبرز بين يديه فيبينما نحن على ذلك إذ دخل حاجبه فقال هذا أبو خالد حكيم بن حزام قال ائذن له ثم قالوا ردوا عليه ثيابه أخرجه عنا لا (2) يهيج علينا هذا الشيخ كما فعل بالآخر قبله فلما دخل حكيم بن حزام قال مروان مرحبا أبا خالد ادن مني فحال له مروان عن صدر المجلس حتى كان بينه وبين الوسادة ثم استقبله مروان فقال حدثنا حديث بدر فقال نعم خرجنا حتى إذا نزلنا الجحفة رجعت قبيلة من قبائل قريش بأسرها وهي زهرة فلم يشهد أحد من مشركيهم بدرا ثم خرجنا حتى نزلنا العدو التي قال الله عز وجل (3) فجئت عتية بن ربيعة فقلت يا أبا الوليد هل لك أن تذهب بشرف هذا اليوم ما بقيت قال أفعل ماذا قلت إنكم لا تطالبون من محمد (صلى الله عليه وسلم) إلا دم الحضرمي (4) وهو حليفك فتحمل بديته وترجع بالناس قال أنت وذاك وأنا أتحمل بدية حليفي فإذهب إلى ابن الحنظلية يعني أبا جهل فقل له هل لك أن ترجع اليوم بمن معك عن ابن عمك فجئت فإذا هو في جماعة بين يديه ومن ورائه وابن الحضرمي واقف على رأسه وهو يقول قد فسخت عقدي من بني عبد شمس وعقدي (5) إلى بني مخزوم فقلت له يقول عتية بن ربيعة هل لك أن ترجع اليوم عن ابن عمك بمن معك قال أما وجد رسولاً غيرك فقلت لا ولم أكن لأكون رسولاً لغيره قال حكيم فخرجت أبادر إلى عتية لئلا يفوتني من الخبر شيء وعتية متكئ على إيماء بن رخصة الغفاري وقد أهدى إلى المشركين عشر جزائر فطلع أبو جهل بالشر في وجهه فقال لعتية انتفخ (6) سحرک فقال له عتية ستعلم فسل أبو جهل سيفه فضرب به متن فرسه فقال له بئس الفأل هذا فعند ذلك قامت الحرب رواه غيره (7) عن الزبير فقال مسور بن عبد الملك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت نا أبو الحسين

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (2) زيادة للايضاح عن م. (3) يريد قوله تعالى في سورة الانفال: (إذ أتتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى، والركب أسفل منكم) الآية 42. (4) كذا بالاصل وم، وهو عمر بن الحضرمي، انظر تاريخ الطبري 2 / 443. (5) عن م وبالاصل: وعقد. (6) انتفخ سحرک، يقال ذلك للجبان (اللسان). (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن م. (*)

محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب أخبرنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة أخبرنا إسماعيل بن أبي أوبس أخبرنا سهل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال وأقبل المشركون حتى نزلوا وبعثوا للقتال والشيطان معهم لا يفارقهم فسعى حكيم بن حزام إلى عتبة بن ربيعة فقال هل لك أن تكون سيد قريش ما عشت قال عتبة فافعل ماذا قال تجبر بين الناس وتحمل بديعة ابن الحضرمي وبما أصاب محمد من تلك العير ودم هذا الرجل قال عتبة نعم قد فعلت ونعم ما قلت ونعم ما دعوت إليه فاسمع في عشيرتك فأنا أتحمّل بهذا فسعى حكيم في أشرف قريش بذلك يدعوهم إليه فركب عتبة بن ربيعة جملا له فسار عليه في صفوف المشركين في أصحابه فقال يا قوم أطيعوني فإنكم لا تطلبون عندهم غير دم ابن الحضرمي وما أصابوا من غيركم تلك وأنا أتحمّل بوفاء ذلك ودعوا هذا الرجل فإن كان كاذبا ولي قتله غيركم من العرب فإن فيكم رجلا (1) فيهم قرابة قريبة وإنكم إن تقتلوهم لا يزال الرجل منكم ينظر إلى قاتل أبيه أو أخيه أو ابن أخيه أو ابن عمه فيورث (2) ذلك فيكم إحنا وضغائن وإن كان هذا الرجل ملكا كنتم في ملك أخيكم وإن كان نبيا لم تقتلوا النبي فتسبوا به ولن تخلصوا أحسب إليهم حتى يصيبوا أعدادهم ولا آمن أن تكون لهم المدبرة عليكم فحسده أبو جهل على مقاتله وأبى الله إلا أن ينفذ أمره وعتبة بن ربيعة يومئذ سيد المشركين فعمد أبو جهل إلى ابن الحضرمي وهو أخو المقتول وعتبة بن ربيعة فقال هذا عتبة يخذل بين الناس وقد تحمل بديعة أخيك يزعم أنك قابلها أفلا تستحيون من ذلك أن تقبلوا الدية وقال أبو جهل لقريش إن عتبة قد علم أنكم ظاهرين على هذا الرجل ومن معه وفيهم ابنه وبنوا عمه وهو يكره صلاحكم وقال أبو جهل لعتبة وهو يسير فيهم وبناشدهم انتفخ سحر ك وزعموا أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وهو ينظر إلى عتبة أن يكون (3) عند أحد من القوم خير (4) فهو عند صاحب الجمل الأحمر وإن يطيعوه يرشدوا فلما حرص أبو جهل قريشا على القتال أمر النساء يعولن عمرا فقممن يصحن وإعمره (5) تحريضا على القتال وقال رجال

(1) بالاصل: (رجلا لكم) والمثبت عن م. (2) الاصل: فمورث، والمثبت عن م. (3) في م: إن يكن، وهو أظهر. (4) الاصل: خير، والمثبت عن م. (5) في م: وإعمره وإعمره. (*)

فتكشفوا يعبرون بذلك قريشا فاجتمعت قريش على القتال وقال عتبة لأبي جهل ستعلم اليوم من انتفخ (1) سحره وستعلم أي الأمرين أرشد وأخذت قريش مصافها للقتال وقالوا لعمير بن وهب اركب فاحزر لنا محمد وأصحابه فقعدهم عمير على متن فرسه فأطاف برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه ثم رجع إلى المشركين فقال جزرتهم ثلاثمائة مقاتل زادوا شيئا أو نقصوا شيئا وحزرت سبعين بعيرا أو نحو ذلك ولكن انظروني حتى أنظر هل لهم مددا أو خبيء فأطاف حولهم وبعثوا خيلهم معه فأطافوا حول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه ثم رجعوا فقالوا لا مدد لهم ولا خبيء وإنما هم أكلة جزور طعام مأكول وقالوا لعمير حرش بين القوم فحمل عمير على الصف ورجعوا لمنية قريش آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل وهو آخر جزء (2) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع الثلجي أنا محمد بن عمر قال (3) فحدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة ومحمد بن صالح عن عاصم بن عمر وابن رومان قالوا لما سمع حكيم بن حزام ما (4) قال عمير بن وهب (5) مشى في الناس فأتي عتبة بن ربيعة فقال يا أبا الوليد أنت كبير قريش وسيدها والمطاع فيها فهل لك أن لا تزال منها بخير آخر الدهر مع ما فعلت يوم عكاظ وعتبة يومئذ رئيس الناس فقال وما ذاك يا أبا خالد قال ترجع بالناس وتحمل (6) دم حليفك وما أصاب محمد من تلك العير ببطن نخلة إنكم لا تطلبون من محمد شيئا غير هذا الدم والعير فقال عتبة قد فعلت وأنت علي بذلك قال ثم جلس عتبة على جملة فسار إلى المشركين من قريش ويقول يا قوم أطيعوني ولا تقاتلوا هذا الرجل وأصحابه وأعصوا هذا الأمر برأسي واجعلوا جنبها بي فإن منهم رجلا قرابتهم قريبة ولا يزال الرجل منكم ينظر إلي قتل أبيه وأخيه فيورث ذلك بينكم شحنا وأضغانا ولن تخلصوا إلى قتلهم حتى يصيبوا منكم عددهم مع أنني لا آمن أن تكون الدبرة (7) عليكم

(1) بالاصل: (ان انفخ) والتصويب عن م. (2) كلمة غير واضحة من سوء التصوير بالاصل. (3) الخبر في مغازي الواقدي 1 / 62 وما بعدها. (4) (ما) كتبت فوق الكلام بالاصل، بين السطرنج. (5) راجع ما قاله عمير بن وهب، آخر الخبر السابق، وانظر مغازي الواقدي 1 / 61 - 62. (6) الاصل: ويحمل، وبدون إعجام في م، والتصويب عن مغازي الواقدي. (7) الاصل وم، وفي مغازي الواقدي: الدائرة. (*)

وأنتم لا تطلبون إلا دم هذا الرجل والغير التي أصاب وأنا احتمل ذلك وهو علي يا قوم إن يك محمد كاذبا (1) تكفيكموه ذؤبان العرب وإن يك ملكا أكلتم في ملك (2) ابن أخيكم وإن يكن نبيا كنتم أسعد الناس به يا قوم لا تردوا نصيحتي ولا تسفهوا رأيي قال فحسده أبو جهل حين سمع خطبته وقال إن يرجع الناس عن خطبة عتبة يكن سيد الجماعة وعتبة أنطق الناس وأطولها (3) لسانا وأجمله جمالا ثم قال عتبة أنشدكم الله في هذه الوجوه التي كأنها المصابيح أن تجعلوها أندادا لهذه الوجوه التي (4) كأنها وجوه الحيات فلما فرغ عتبة من كلامه قالوا قال أبو جهل إن عتبة يشير عليكم بهذا لأن ابنه مع محمد ومحمد ابن عمه وهو يكره أن يقتل ابنه وابن عمه امتلا والله سحر ك يا عتبة وجينت حين التقت حلقتا البطان الآن تخذل بيننا وتامرنا بالرجوع لا والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد قال فغضب عتبة فقال يا مصفر استعلم أينما أجبن وألم وستعلم قريش من الجبان المفسد لقومه * هذا جناني وأمرت أمري * وبشرا (5) بالثكل أم عمرو * ثم ذهب أبو جهل إلي عامر بن الحضرمي أخي المقتول بنخلة فقال هذا حليفك يعني عتبة يريد أن يرجع بالناس قد رأيت ثارك بعينك ويخذل بين الناس قد تحمل دم أخيك وزعم أنك قابل الدية ألا تستحي تقبل الدية وقد قدرت على قاتل أخيك قم فانشد خفرتك (6) فقام عامر بن الحضرمي فاكتشف ثم حثا على استه (7) التراب ثم صرخ واعمره يخزي بذاك عتبة لأنه حليفه من بين قريش فأفسد على الناس الرأي الذي دعاهم إليه عتبة وحلف عامر لا يرجع حتى يقتل من أصحاب محمد وقال لعمر بن وهب حرش بين الناس فحمل عمير فناوش المسلمين لأن ينقض الصف فثبت المسلمون على صفهم ولم يزولوا وتقدم ابن الحضرمي فشد على القوم فنشبت الحرب

(1) الاصل: كاذب، والتصويب عن م ومغازي الواقدي. (2) الزيادة عن م ومغازي الواقدي. (3) كذا بالاصل وم، وفي مغازي الواقدي: وأطولهم، وهو أصح. (4) ما بين معكوفتين إضافة عن م ومغازي الواقدي. (5) في مغازي الواقدي: هذا جبان... فيشري. (6) الخفرة: الذمة، وأنشد خفرتك أي اذكرها. (7) كذا بالاصل، وفي م ومغازي الواقدي: رأسه. (*)

فحدثني (1) عائذ بن يحيى عن أبي الحويرث عن نافع بن (2) جبير عن حكيم بن حرام قال لما أفسد الرأي أبو جهل على الناس وحرش بينهم عامر بن الحضرمي فأفحم فرسه فكان أول من خرج إليه مهجع مولى عمر فقتله عامر وكان أول قتيل قتل من الأنصار حارثة بن سراقة فقتله حبان بن العرقعة ويقال عمير بن الحمام قتله خالد بن الأعلم العقيلي قال الواقدي ما سمعت أحدا من المكيين يقول إلا حبان بن العرقعة قالوا وقال عمر بن الخطاب في مجلس ولايته يا عمير بن وهب أنت جازرنا للمشركين يوم بدر تصعد في الوادي وتصوب كأنني أنظر إلى فرس تحتك حوا تخبر المشركين أنه لا كمين لنا ولا مدد قال أي والله يا أمير المؤمنين وأخرى أنا والله الذي حرشت بين الناس يومئذ ولكن الله (3) حباناً (4) بالإسلام وهدانا له فما كان فينا من الشرك أعظم من ذلك قال عمر صدقت قالوا كلم عتبة حكيم بن حزام فقال ليس عند أحد خلاف إلا عند ابن الحنظلية اذهب إليه فقل له إن عتبة يحمل دم حليفه ويضمن العير قال حكيم (5) فدخلت على أبي جهل وهو يتخلق بخلوق درعه موضوعة بين يديه فقلت إن عتبة (6) بعثني إليك فأقبل علي مغضبا فقال أما وجد عتبة أحدا يرسله غيرك فقلت أما والله لو كان غيره أرسلني ما مشيت في ذلك ولكن مشيت في إصلاح بين الناس وكان أبو الوليد سيد العشيرة فغضب غضبة أخرى قال وتقول أيضا سيد العشيرة فقلت أنا أقوله قريش كلها تقوله فأمر عامر أن يصيح بخفرتة واكتشف وقال إن عتبة جاع فاسقوه سويفا وجعل المشركون يقولون إن عتبة جاع فاسقوه سويفا وجعل أبو جهل يسر بما صنع المشركون بعتبة قال حكيم فجئت إلى منبه بن الحجاج فقلت له مثل ما قلت لأبي جهل فوجدته خيرا من أبي جهل قال نعم ما مشيت (7) فيه وما دعا إليه عتبة فرجعت إلى عتبة فأجده قد غضب من كلام قريش فنزل عن جملة وقد طاف عليهم في عسكرهم يأمرهم بالكف عن

(1) انظر الخبر في مغازي الواقدي 1 / 65. (2) عن م ومغازي الواقدي وبالاصل: عن. (3) (ولكن الله) مكرر بالاصل. (4) في مغازي الواقدي: جاء. (5) (قال حكيم) مطموس بالاصل، والمثبت عن م ومغازي الواقدي. (6) غير واضحة بالاصل، والمثبت عن م ومغازي الواقدي 1 / 66. (7) بالاصل وم: (مسست) والمثبت عن مغازي الواقدي. (*)

القتال فيأبون فحمي فنزل فلبس درعه وطلبوا له بيضة فقدر عليه فلم يوجد في الجيش بيضة تسع رأسه من عظم هامته فلما رأى ذلك اعتجز ثم برز بين أخيه شيبه وبين ابنه الوليد بن عتبة فينا أبو جهل في الصف على فرس أثنى فلما حاذى بعتبة سل عتبة سيفه فقيل هو والله يقتله فضرب بالسيف عرقوبي فرس أبي جهل فاكتسعت (1) الفرس فقلت ما رأيت كاليوم قالوا قال عتبة انزل فإن هذا اليوم ليس بيوم ركوب ليس كل قومك راكبا فنزل أبو جهل وعتبة يقول ستعلم أشأم أشاكم عشيرته الغداة فدعا عتبة إلى المبارزة ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) في العريش وأصحابه على صفوفهم فاضطجع فغشيه نوم عليه وقال لا تقاتلوا حتى أؤذنكم وإن كتبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم قال أبو بكر يا رسول الله قد دنا القوم وقد نالوا منا فاستيقظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد أراه الله في منامه قليلا وقلل بعضهم في أعين بعض ففزع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو رافع يده يناشد ربه ما وعدته من النصر ويقول اللهم إن تظهر علي هذه العصابة يظهر الشرك (2) ولا يقم لك دين وأبو بكر يقول والله لينصرك الله وليبيضن وجهك وقال ابن رواحة يا رسول الله إني أشير عليك ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعظم وأعلم بالأمر أن ينشأ عليه إن الله أجل وأعظم من أن ينشد وعده فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا ابن رواحة ألا أنشد الله وعده إن الله لا يخلف الميعاد وأقبل عتبة يعمد إلى القتال فقال له حكيم بن حزام أبا الوليد مهلا مهلا تنهى عن شئ وتكون أوله وقال خفاف بن إيماء فرأيت أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر وقد تصاف الناس وتزاحفوا فرأيت أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يسلون السيوف وقد انتصوا القسي وقد تترس بعضهم عن بعض بصفوف متقاربة لا فرج بينها والآخرين قد سلوا السيوف حين طلغوا ففجبت من ذلك فسالت عن ذلك رجلا من المهاجرين فقال أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن لا نسل السيوف حتى يغشونا قالوا فلما تزاحف الناس قال الأسود بن عبد الأسد المخزومي حين دنا من الحوض أعاهد الله لأشربن من حوضهم أو لأهدمنه أو لأموتن دونه فشذ الأسود بن عبد الأسد حتى دنا من الحوض فاستقبله حمزة بن عبد المطلب فضربه وأطن قدمه فزحف الأسود

(1) اكتسعت الفرس: سقطت من ناحية مؤخرها ورمت بما عليها. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن م ومغازي الواقدي. (*)

[257]

حتى وقع في الحوض فهدمه برجله الصحيحة وشرب منه وأتبعه حمزة فضربه في الحوض فقتله والمشركون ينظرون على صفوفهم وهم يرون أنهم ظاهرون فدنا الناس بعضهم من بعض فخرج عتبة وشيبه والوليد حتى فصلوا من الصف ثم دعوا إلى المبارزة فخرج إليهم فتیان ثلاثة من الأنصار وهم بنو عفرأ (1) معاذ (2) ومعوذ وعوف بنو الحارث ويقال ثالثهم عبد الله بن رواحة والثبت عندنا أنهم بنو عفرأ (1) فاستحيا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ذلك وكره أن يكون أول قتال لقي المسلمون فيه المشركين في الأنصار فأحب أن تكون (3) الشوكة بيني عمه وقومه فأمرهم فرجعوا إلى مصافهم وقال لهم خيرا ثم نادى منادي المشركين يا محمد أخرج لنا الأكفاء من قومنا فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا بني هاشم قوموا فقاتلوا بحقكم الذي بعث الله به نبيكم إذ جاءوا بباطلهم ليطفئوا نور الله فقام حمزة بن عبد المطلب وعلي (4) ابن أبي طالب وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف فمشوا إليهم فقال عتبة تكلموا (5) نعرفكم وكان عليهم البيض فأنكروهم فإن كنتم أكفاء فاتلناكم فقال حمزة بن عبد المطلب أنا حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله فقال عتبة كفوا كريم ثم قال عتبة وأنا أسد الحلفاء من هذان معك قال علي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث قال كفوا بن كريمان قال ابن أبي الزناد عن أبيه قال لم أسمع لعتبة كلمة قط أوهن من قوله أنا أسد الحلفاء يعني حلفاء الأجمة ثم قال عتبة لأبني قم يا وليد فقام الوليد وقام إليه علي وكان أصغر نفر فاختلفا ضربتني فقتله علي عليه السلام ثم قام عتبة وقام إليه حمزة فاختلفا ضربتني فقتله حمزة ثم قام شيبه وقام إليه عبيدة بن الحارث وهو يومئذ أسن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فضرب شيبه رجل عبيدة بذياب السيف فأصاب عضلة ساقه فقطعها وكر حمزة وعلي على شيبه فقتلاه واحتملا (6) عبيدة فجازاه إلى الصف ومخ ساقه يسيل فقال عبيدة يا رسول الله ألسنت شهيدا قال بلى قال أما والله لو كان أبو طالب حيا لعلم أنا أحق بما قال منه حين يقول

(1) ما بين الرقمين سقطت من م. (2) بالأصل: ومعاذ، حذفنا الواو بما وافق عبارة مغازي الواقدي. (3) الاصل وم: يكون. (4) الاصل: وكان، والتصويب عن م ومغازي الواقدي. (5) الاصل: كلموا، والمثبت عن م والواقدي. (6) الاصل: واحتملاه، والتصويب عن م ومغازي الواقدي. (*)

[258]

* كذبتهم وبيت الله نخلي محمدا * ولما نطاعن دونه وبتاضل (1) ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل * ونزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربههم (2) حمزة أسن من النبي بأربع سنين والعباس أسن من النبي بثلاث سنين قالوا وكان عتبة بن ربيعة حين دعا إلى البراز قام إليه أبو حذيفة يبارزه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اجلس فلما قام إليه النفر على (3) أبو حذيفة بن عتبة على أبيه يضربه أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين وحدثنا أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه أنا أبو بكر علي الأهوازي أنا تمام بن محمد أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم (4) نا العمري يعني عبيد الله بن محمد نا محمد بن عبد الرحمن حدثني هارون بن صالح نا عبد الرحمن بن يزيد (5) عن أبيه قال حضر عتبة بن ربيعة بدرا وهو ابن أربعين ومائة سنة أخبرنا (6) أبو تراب حيدرة بن أحمد نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا الحسن بن حبيب نا أبو أمية (6) الطرسوسي نا عمر بن محمد نا هشام (7) نا الكلبي قال شهد عتبة بن ربيعة بدرا وهو ابن ثنتين وخمسين ومائة سنة فبارز يومئذ فطلبوا له مغفرا فلم يجدوا مغفرا يدخل برأسه فلما رأى ذلك اعتجز بعمامته أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حبة أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر نا ابن أبي الزناد عن أبيه قال شبيه أكبر من عتبة بثلاث سنين (8) أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن الأستاذ أبي القاسم القشيري وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالا أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد النفري البيع بمدينة السلام نا الحسين بن إسماعيل نا محمود بن خداش نا

(1) أي نرامي بالسهم (شرح أبي ذر ص 88). (2) سورة الحج، الآية: 19. (3) في مغازي الواقدي: أعان. (4) في م: حزام، تصحيف. (5) في م: زيد. (6) ما بين الرقمين سقط من م. (7) في م: هشيم. (8) مغازي الواقدي 1 / 70. (*)

[259]

هشيم بن بشير أنا أبو هاشم عن أبي مخلد عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما إن " هذان خصمان اختصموا في ربههم " (1) أنها أنزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد (2) الحسن بن علي بن عبد العزيز بن نودك (3) أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبي نا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح نا الشافعي حدثني محمد بن علي يعني عمه قال سمعت محمد بن علي بن حسين بن ربيعة (4) يقول لما كان يوم بدر فدعا عتبة إلى البراز قام علي بن أبي طالب إلى الوليد بن عتبة وكان مشتهي حديثين وقال بيده فجعل باطنها إلى الأرض فقتله ثم قام شيبه بن ربيعة فقام إليه حمزة وكان وأشار بيده فوق ذلك فقتله ثم قام عتبة بن ربيعة وقام إليه عبيدة بن الحارث وكانا مثل هاتين الإسطوانتين فاختلفا ضربتين فضربه عبيدة ضربة أرخت عاتقه الأيسر وأسف عتبة لرحلي عبيدة فضربهما بالسيف فقطع ساقه ورجع حمزة وعلي على عتبة فأجهزوا عليه وحملا عبيدة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) في العريش فأدخله عليه فأضجعه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووسده رجل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجعل يمسح الغبار عن وجهه فقال عبيدة أما والله يا رسول الله لو رأيك أبو طالب لعلم أنني أحق بقوله منه حين يقول * وتسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل * ألسنت شهيدا قال بلى وأنا الشاهد عليكم ثم مات فدفته رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالصفراء ونزل في قبره وما نزل في قبر أحد غيره [7652] أخبرنا أبو محمد بن طاووس نا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إملاء أنا محمد بن الحسين بن الحسن نا سهل بن عمار العتكي نا البسع بن سعدان نا محمد بن طلحة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال وقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر على القليب قال أين أبو جهل بن هشام وأين عتبة بن

(1) سورة الحج، الآية: 19. (2) زيادة عن م. (3) الحرف الاول بدون إجماع بالاصل وفوقه ضبة، والمثبت عن م. (4) (بن ربيعة) شطبت في م بخطين أفقين. (*)

[260]

ربيعة وأين الوليد بن عتبة وأين فلان بن فلان بثست عشيرة النبي كنتم وبئس بنو عم النبي كنتم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله هل يسمعون كلامك الساعة قد جيئوا (1) قال والذي بعثني بالحق إنهم يسمعون كما تسمع ولكن لا يقدر أن يجيئوا أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي الحسين الزهري البوشنجي (2) وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر

الأديب (3) وأبو المحاسن أسعد بن علي الموفق بن زياد قالوا أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد المظفر الداودي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية الحموي (4) أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي أنا عبد بن حميد الكشي حدثني علي بن عاصم عن حميد عن أنس قال لما هزم المشركون جاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقام ثم أمر بأبي جهل بن هشام فسحب فألقى في القليب ثم أمر بعتبة بن ربيعة فسحب فألقى في القليب وأبو حذيفة بن عتبة قائم إلى جنب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يفتن له النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما نظر إلى أبيه سحب حتى ألقى في القليب تغير وجهه فالتفت إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما رآه قد تغير وجهه قال يا أبا حذيفة كأنه ساءك ما صنعنا بعتبة قال يارسول الله ما بي إلا أكون مؤمنا بالله ورسوله ولكن لم يكن في القوم أحد يشبه عتبة في عقله وفي شرفه فكنت أرجو أن يهديه الله عز وجل إلى الإسلام فلما رأيت مصرعه ساءني ذلك فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) خيرا فلما كان في جوف الليل خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) فسمعه أناس وهو ينادي في جوف الليل يا أبا الجهل بن هشام ويا عتبة بن ربيعة ويا أمية بن خلف أوجدتم ما وعدكم ربكم حقا فإني وجدت ما وعدني ربي حقا فناداه العباس يا رسول الله أتنادي قوما قد جيفوا قال والله ما أنتم بأسمع مما أقول منهم ولكنهم لا يستطيعون أن يجيبوا [7653] قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني وأبانا أبو نصر (5) محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني وجماعة قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبد العزيز بن علي الأزجي أنا

(1) أي صاروا جيفا (اللسان). (2) الاصل وم: اليوسنجي، بالسين المهلمة. قارن مع المشيخة 52 / ب. (3) المشيخة 239 / ب. (4) كذا بالاصل، وفي م: (الحميدي) وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 492. (5) في م: أبو محمد نصر محمود. (*)

[261]

أبو الحسن الدارقطني أنا أحمد بن محمد بن سعيد نا يحيى بن زكريا بن شيبان نا أحمد بن محمد بن فضيل الأزدي الصيرفي نا أبي نا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض " (1) قال الذين آمنوا علي وحمزة وعبيدة بن الحارث والمفسدون في الأرض عتبة وشيبة والوليد وهم الذين تبارزوا يوم بدر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري (2) نا بكر عن ابن إسحاق قال وحدثني أبو جعفر محمد بن علي قال كانت وقعة بدر يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان أخبرنا أبو القاسم بن أحمد نا أبو بكر محمد بن هبة نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا وكانت غزوة بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة ليلة من شهر رمضان على رأس سبعة عشر شهرا من مقدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة وهي أول سنة أرخت 4547 - عتبة بن أبي السائب أبانا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن حمدان المراري (3) النيسابوري نا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري حفيد العباس بن محمد حدثني جدي العباس بن حمزة نا قال لي أحمد بن أبي الحواري سمعت عتبة بن أبي السائب يقول ثلاث هن إخذة للمتعبد المرض والحج والتزويج فمن ثبت بعدهن فقد ثبت كذا قال عتبة وأظنه عبيد بن أبي السائب وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب

(1) سورة ص، الآية: 28. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 58 حوادث سنة اثنتين. (3) كذا بالاصل وم. (*)

[262]

4548 - عتبة بن سلامة بن ربيع ويقال دبيح أبو همام ويقال أبو هشام الأزدي حكى عن محمد بن عائذ حكى عنه أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدرفس قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي نا أبو بكر عبد الرحمن بن العباس نا أبو همام عتبة بن سلامة بن ربيع نا محمد بن عائذ نا يحيى بن حمزة نا عمر بن الدرفس الغساني نا رابت قبة مسجد دمشق وقد حفر لأركانها حتى بلغ الحفر إلى الماء وألقى على الماء جراز الكرم (1) وبنى الأساس عليه كذا فيه وهو (2) الصواب ووجدت في نسخة أخرى بخط عبد العزيز ابن دبيح رواها أبو هاشم المؤدب عن أبي بكر فقال نا أبو هشام بالشين 4549 - عتبة بن صخر أبي سفيان بن حرب بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو (3) الوليد الأموي (4) أخو معاوية أدرك عثمان بن عفان وشهد معه وقدم دمشق على أخيه معاوية وكانت

له بها دار في درب الجبالين وولي المدينة والطائف ومصر والموسم لأخيه معاوية غير مرة حكى عنه ابنه الوليد بن عتبة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا

(1) في م: جدار الكرم. (2) الزيادة عن م. (3) الاصل: بن، تصحيف والتصويب عن م. (4) نسب قريش ص 125 وتاريخ الطبري 333 / 5 (*).

[263]

عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا روح نا الأوزاعي عن حسان (2) بن عطية قال لما نزل بعتبة بن أبي سفيان الموت اشتد جزعه فقبل له ما هذا الجزع قال أما إنني سمعت أم حبيبة يعني أخته تقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها حرم الله لحمه على النار فما تركتهن منذ سمعتها هذا الحديث محفوظ من حديث عنبسة بن أبي سفيان وأما حديث عتبة فغريب أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (3) في تسمية ولد أبي سفيان وعتبة بن أبي سفيان (4) شهد الجمل مع عائشة ثم نجا فعيبره ذلك عبد الرحمن بن الحكم فقال * لعمرك والأمور لها دواعي (5) * لقد أبعدت يا عتب الفرارا * ولحق عتبة بأخيه معاوية بالشام فلم يزل معه وولاه معاوية الطائف وعزل عنه عنبسة بن أبي سفيان فعاتبه عنبسة على ذلك فقال معاوية يا عنبسة إن عتبة بن هند فقال عنبسة (6) * كنا لصخر (7) صالحا ذات بيننا * جميعا فأمست فرقت بيننا هند وإن تك هند لم تلدني فإنني * لبيضاء تمنيتها عطارفة مجد أبوها أبو الأضياف في كل شتوة * وماوى ضعاف قد (8) أضر بها الجهد له جفنا ما تزال مقيمة * لمن ساقه (9) غورا تهامة أو نجد * فقال له معاوية لا تسمعها مني بعدها

(1) مسند أحمد بن حنبل 10 / 232 رقم 26826. (2) الاصل وم: حسين، والمنثب عن المسند. (3) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 125. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م ونسب قريش. (5) كذا بالاصل وم بإثبات الياء، وهو جائز. (6) البيت الاول في نسب قريش للمصعب ص 125، والايات في تاريخ الطبري 5 / 333. (7) في تاريخ الطبري: كنا نجير صالحا. (8) الطبري: لا تتوء من الجهد. (9) الطبري: جفناته ما إن تزال مقيمة * لمن خالف من غوري. (*)

[264]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال فولد أبو سفيان بن حرب معاوية وعتبة وجويرية وأم الحكم وأمهم جميعا هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي أنا أبو الحسين بن المهدي قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس عتبة بن أبي سفيان يكنى أبا الوليد أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد نا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال هذا تسمية من حضر الدار مع عثمان في الحصار من بني أمية فذكرهم ثم قال وعتبة بن أبي سفيان وعبد الله بن خالد بن أسيد وأبو الجراح مولى أم حبيبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سعد (1) نا النسري نا يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن محمد وطلحة قالا (2) وخرج عتبة بن أبي سفيان وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحكم يوم الهزيمة يعني يوم الجمل فشججوا (3) في البلاد فلقوا عصمة بن أبيير التميمي فقال هل لكم في الجوار قالوا من أنت قال عصمة بن أبيير قالوا نعم قال فأتتم في جوارى إلى الحول فمضى بهم ثم حملهم (4) وأقام عليهم حتى برءوا ثم قال اختاروا أي بلدان الله أحب إليكم أبلغكموها قالوا الشام فخرج بهم في أربعمئة راكب من تيم الرباب حتى إذا وغلوا في بلاد كلب بدومة قالوا قد وفيت (5) ذمتك التي عليك فارجع فرجع وفي ذلك يقول الشاعر

(1) في م: سعيد. (2) الخبر في تاريخ الطبري (ط بيروت) 3 / 56 حوادث سنة 36. (3) عن الطبري، واللفظة بدون إجماع بالاصل وم. (4) كذا بالاصل وم، وفي الطبري: حماهم. (5) عن الطبري وبالاصل وم، (وقت) وفي م: وقت ذمتك التي عليك. (*)

* وفي ابن أبيير والرماح شوارع (1) * بآل أبي العاص وفاء مذكرا إذا ما أكل حبار بن سعد فجاره * أراد وفاء بالجوار فشمرا بآل أبي سفيان عتبة بعد ماكسا * بعدما قطا من جومة الموت أحمرنا * أخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء نا أبي أبو يعلى قالا نا عبيد الله بن أحمد بن علي نا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش في تسمية العور عتبة بن أبي سفيان ذهب عينه يوم الجمل مع عائشة أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر نا أحمد بن الحسن بن أحمد ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ومحمد بن سعيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أحمد بن الحسن أحمد قالوا نا أبو علي بن شاذان نا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم نا أبو العباس ثعلب قال قال معاوية لعتبة يوم الحكمين يا أخي أما ترى ابن عباس قد فتح عينيه (2) ونشر أذنيه ولو قدر أن يتكلم بهما فعل وغفلة أصحابه مجبورة بفطنته وهي ساعتنا الطولى فاكفنيه قال قلت جهدي قال فقعدت إلي جنبه فلما أخذ القوم في الكلام (3) أقبلت عليه بالحديث ففرع يدي وقال ليست ساعة حديث قال فأظهرت غضبا وقلت يا ابن عباس إن ثقتك بأحلامنا أسرع بك إلى أعراضنا وقد والله تقدم فيك العذر وكثر منا الصبر ثم أقذعته فجاش بي مرحله وارتفعت أصواتنا فجاء القوم فأخذوا بأيدينا فنحوه عنى ونحوني عنه قال فجئت فقريت من عمرو بن العاص فرماني بمؤخر عينه أي ما (4) صنعت فقلت له كفيتك التقواله (5) قال (6) فحمم كما يحمم (7) الفرس للشعير

(1) الاصل: شوارح، والمثبت عن م والطبري. (2) الاصل وم: ابن عيينة. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاختل المعنى، والاضافة لتقويمه عن م، وانظر المختصر 16 لـ 61. (4) الاصل: (إني صنعت) والمثبت (أي ما) عن م. (5) التقولة ضبطت عن القاموس، وهو حسن القول، واللسن البليغ في حاجته. (6) الزيادة عن م. (7) الزيادة عن م، سقطت اللفظة من الاصل. (*)

قال وفات ابن عباس أول الكلام (1) فكره أن يتكلم في آخره أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد نا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين نا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان ح قال وأنا عبد الله بن علي بن أيوب القاضي نا أبو الطيب محمد بن أحمد بن محمد بن الجراح قالا نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال وحدثني حسن بن الخضر عن السدي قال قال عتبة بن أبي سفيان العجب من علي بن أبي طالب ومن طلبه للخلافة وما هو وهي فقال له معاوية اسكت يا وره (2) فوالله إنه فيها كخاطب الحرة إذ يقول * لئن كان أدنى خاطب فتعذرت * عليه وكانت رائدا فتخطت لما تركته رغبة عن حباله * ولكنها (3) كانت لآخر خطب * أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت نا أبو طاهر بن محمود نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب الزراد المنجي نا عبيدالله بن سعد قال قال أبي سعد ثم حج عتبة بن أبي سفيان أمير الموسم سنة إحدى وأربعين واثنين وحج عتبة بن أبي سفيان سنة ست وأربعين أميرا على الموسم ثم حج عتبة بن أبي سفيان بالناس سنة ست وخمسين أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري (4) قالا نا أبو الحسين (5) بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن بكير عن الليث قال وفي سنة إحدى وأربعين حج عتبة بن أبي سفيان قال وفي سنة اثنتين وأربعين حج عامئذ بالناس عتبة بن أبي سفيان

(1) الزيادة عن م، سقطت اللفظة من الاصل. (2) الموره: الاحمق (اللسان: وره). (3) عن م، وبالاصل: وكنها. (4) في م: الطبراني، تصحيف، والسند معروف. (5) الاصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن م. (*)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر نا أبو الحسن محمد بن أحمد الجواليقي ح وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك نا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سوار قالا نا الحسين بن علي الطناجيري قالا نا محمد بن زيد الأنصاري نا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا أبو بكر بن عياش قال ودخل معاوية الكوفة فباع الناس في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين فحج بالناس عتبة بن أبي سفيان ثم حج بالناس سنة إحدى وأربعين عتبة بن أبي سفيان ثم حج بالناس سنة اثنتين وأربعين عتبة ثم (1) حج بالناس مروان بن الحكم سنة خمس (2) وأربعين ثم حج بالناس عتبة بن أبي سفيان سنة ست وأربعين ثم حج بالناس عتبة سنة سبع وأربعين كذا قال أخبرنا

أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن (4) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (5) قال وأقام الحج يعني سنة إحدى وأربعين عتبة بن أبي سفيان بن حرب وأقام الحج يعني سنة اثنتين وأربعين عتبة بن أبي سفيان (6) أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى (7) بن زكريا نا محمد بن الحسن بن دريد نا أبو عثمان عن العتبي عن أبيه عن هشام بن صالح عن سعد القصر (8) قال

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (2) كذا بالاصل وم، وعلى هامش م: ثلاث وبعدها كلمة صح. (3) قوله: (كذا قال) كذا بالاصل وم، ولعله يريد قوله: سنة (خمسة وأربعين). (4) بالاصل وم: الحسين. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 205. (6) أقام الحج سنة 42 كما في تاريخ خليفة عتيبة بن أبي سفيان. (7) الخبر في المجلس الصالح الكافي 3 / 71 وأماله القالي 1 / 236 والأخبار الموفقيات ص 327 - 328. (8) كذا بالاصل وم، وفي المجلس الصالح: سعيد القصير. (*)

[268]

حج عتبة سنة إحدى وأربعين والناس قريب عهدهم بالفتنة فصلى بمكة الجمعة ثم قال يا أيها الناس قد ولينا هذا المقام الذي يضاعف المحسن فيه الأجر وعلى المسئئ فيه الوزر ونحن على طريق ما قصدنا فلا تمدوا الأعناق إلى غيرنا فإنها تنقطع دوننا ورب متمن حتفه في أمنيته فاقبلوا العاقبة ما قبلناها فيكم وقبلناها منكم وإياكم ولو فاتها أتعبت من كان قبلكم ولن نريح من بعدكم وأنا أسأل الله أن يعين كلا على كل قال وصاح به أعرابي أيها الخليفة قال لست به ولم تبعد فقال يا أخاه قال قد سمعت فقل فقال تالله إن تحسنوا وقد أسأنا خير من أن تسيئوا وقد أحسنا فإن كان الإحسان لكم دوننا فما أحقكم بإستتمامه وإن كان منا فما أولاكم بمكافئاتنا رجل من بني عامر بن صعصعة فتلقاكم بالعمومة ويقرب إليكم بالخؤولة قد كرت العيال ووطئه الزمان وبه فقر وعنده شكر فقال عتبة أستغفر الله منكم وأستعينه عليكم قد أمرت لكم بغناك فليبت إسراعنا إليك (1) يقوم بإبطائك عنا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصبغي قال الخطباء من بني أمية عتبة بن أبي سفيان وعبد الملك بن مروان أخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير ولي معاوية عتبة بن أبي سفيان سنة ثلاث وأربعين مصر فأقام سنة ثم خرج إلى الرباط إلى الإسكندرية وولي عتبة بن عامر أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن (2) السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال ومن عماله يعني معاوية على مصر عمرو بن العاص حتى مات عمر فولاه معاوية عتبة بن أبي سفيان ثم عزله وولى عبد الرحمن بن أم الحكم كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن

(1) الزيادة عن م والجليس الصالح. (2) الاصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م. (*)

[269]

الحسن بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالوا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عتبة بن أبي سفيان بن حرب والي (1) الجند بمصر لأخيه معاوية بعد عمرو بن العاص سنة ثلاث وأربعين توفي بالإسكندرية في ذي القعدة سنة أربع وأربعين قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأبنايه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن ورد نا أبو إسحاق إسماعيل بن حميد البصري القاضي حدثني أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني نا العتبي عن أبيه قال استخلف عتبة بن أبي سفيان ابن أخي ابي الأعور السلمي على مصر قال فدخلها فاعتصموا عليه والتاثوا قال فكتب إلى عتبة قال فقدمها ثم دخل المسجد ثم أوفى على منبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أهل مصر قد كنتم تعذرون ببعض (2) المنع منكم لبعض الجور عليكم وقد وليكم من يقول نفعل ونفعل (3) فإن ذررتم مراكم بيده وإن استعصمتم مراكم بسيفه ثم رجا في الأخير ما أمل في الأول إن البيعة شائعة فلنا عليكم السمع ولكم علينا العدل وأبنا عذر فلا ذمة له عند صاحبه فنادوه من جنبات المسجد سمعا سمعا فناداهم عدلا عدلا ثم نزل (4) قال ونا سهل بن محمد حدثني العتبي عن أبيه عن هشام بن صالح عن أبيه عن سعد القصر (5) قال ورد كتاب معاوية على عتبة بن أبي سفيان وهو وال على مصر إن قبلكم قوما يطيعون على السلف ويعيبون على السلطان فإذا قرأت كتابي فأحسن تقويمهم وخذ على أيديهم قال فلما قرأ عتبة الكتاب صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أهل مصر قد خف على ألسنتكم مدح الحق ولا تاتونه وذم الباطل وأنتم تفعلونه كمثل الحمار يحمل

أسفاراً أثقله حملها ولم ينفعه نقلها فالزموا ما أمركم الله لنا تستوجبوا ما فرض الله لكم علينا وإياكم وقال ويقول من قبل أن يقال فعل ويفعل إني والله ما أداويكم

(1) بالاصل وم: وال. (2) الزيادة عن م. (3) بالاصل: يفعل ويفعل، والحرف الاول بدون إعجام في م. (4) الاصل: تولى، والمثبت عن م والمختصر 16 / 63. (5) كذا بالاصل وم، وقد مر قريبا عن الجليس الصالح: سعيد القيصر. (*)

[270]

بالسيف ما تقومتم على السوط ولا أبلغ بكم السوط ما استقمتم بالدرة ولا أبطن على الأولى ما لم تسرعوا إلى الأخرى فكونوا خير قريش سبهما فهذا اليوم الذي ليس فيه عقاب ولا بعده عتاب وصلّى الله على محمد النبي وسلم أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالا أنا محمد بن علي (1) بن الحسن أنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل نا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي نا أحمد بن أبي خيثمة نا الحسن بن الصباح قال قال بعض البصريين عن عمه قال مر عتبة بن أبي سفيان ببعض ولده وعنده رجل (2) يشتم رجلا فوقف عليه فقال يا بني نزه نفسك عن استماع الخنا كما تنزه لسانك عن الكلام به فإن المستمع شريك القائل ولو ردت كلمة جاهل في فيه لسعد بها رادها كما يشقى بها قائلها قال ومما قال عبد الله بن المبارك في ذلك * أولو بصائر عن قوم الخنا خرس * لا يرفعون إلى الفحشاء أبصارا * أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني شفاها أنا عبد العزيز بن أحمد إجازة أنا تمام بن محمد إجازة حدثني أبي حدثني مكحول ببيروت نا جعفر بن محمد بن أبان الحراني أنا عمر بن عبد الرحيم الخطابي العتبي عن أبيه عن جده عن أبي خالد مولى عمرو (3) بن عتبة قال قال عمرو بن عتبة خرج أبي عتبة ورجل يغتاب رجلا بين يدي فقال لي ويلك ولم يقلها لي قبل ولا بعد نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزه نفسك عن الكلام به فإن المستمع شريك للمتكلم وأنه إنما نظر إلى أشرف ما في وعائه فأفرغه في وعائك ولو ردت كلمة حاسد في فيه لسعد رادها كما يشقى قائلها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان أنا الحسن بن علي بن المنذر أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبي رحمه الله عن بعض أشياخه قال

(1) (بن علي) مكررة في م. (2) الاصل: رجلا، والمثبت عن م. (3) الاصل: عمر، والتصويب عن م، وسيرد صوابا. (*)

[271]

أسر معاوية إلى (1) الوليد بن عتبة حديثا فقال لأبيه يا أبت إن أمير المؤمنين أسر إلي حديثا وما أراه يطوي عنكم ما بسطه إلى غيرك قال فلا تحدثنا به فإنه من كتم شره كان الخيار له ومن أفشاه كان الخيار عليه قال قلت يا أبة وإن هذا ليدخل بين الرجل وبين أبيه قال لا والله يا بني ولكن أحب أن تذلل لسانك بأحاديث السر فأتيت معاوية فحدثته فقال يا وليد أعتقك أخي من رق الخطأ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا عبد الله بن مسلم يعني ابن قتيبة نا عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب عن العتبي عن عمرو بن عتبة قال كان أبونا لا يرفع المواعظ عن أسماعنا إذا أراد سفرا فقال يا بني تلقوا النعم بحسن مجاورتها والتمسوا المزيد منها بالشكر عليها واعلموا أن النفوس أقبل شئ لما أعطيت فاحملوها على مطاياها إذا ركبتم لا تسبق وإن تقدمت نجا من هرب من النار وأدرك من سابق إلى الجنة فقال الأصغر يا أبانا ما هذه المطية قال التوبة يا بني (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن النور وعبد الباقي بن محمد بن (3) غالب قالا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيدالله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا هشام بن سعد مولى عتبة بن أبي سفيان قال قال لي عتبة يا سعد تعهد صغير مالي يكثر (4) ولا تخف كبيره (5) يصغر (6) فإنه ليس يمتعني كثير (7) ما في يدي عن إصلاح قليل مالي قرأت بخط رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه أنا عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد نا عبد الله بن جعفر بن محمد نا إبراهيم بن حميد البصري حدثني سهل بن محمد بن عثمان نا العتبي حدثني أبي عن هشام بن صالح عن أبيه عن سعد قال أوصى عتبة عبد الصمد مؤدب ولده فقال ليكن أول إصلاحك بني إصلاح نفسك

(1) الاصل: (بن) تصحيف والتصويب عن م. (2) الزيادة عن م. (3) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (4) كذا بالاصل وم، وفي المختصر 16 / 64 يكبر. (5) كذا بالاصل وم وفي المختصر: كثيرة. (6) عن م وبالاصل: يصفوا. (7) الاصل وم، وفي المختصر: كبير. (*)

فإن عيوبهم معقودة بعينك (1) فالحسن عندهم ما فعلت والقبیح ما تركت علمهم كتاب الله ولا تملهم فيكرهوا (2) ولا تدعهم منه فيهجروا (3) وروهم من الحديث أشرفه ومن الشعر أعفه ولا تخرجهم من باب من العلم إلى غيره حتى يحكموه فإن ازدحام الكلام في السمع مضلة للفهم تهددهم بي وأدبهم دوني وكن لهم كالطبيب الرفيق الذي لا يعجل بالدواء حتى يعرف الداء وامنهم من محادثة النساء وأشغلهم بسير الحكماء واستزدي بأدابهم أزدك (4) ولا تتكلن على عذر مني فقد اتكلت على كفاية منكم (5) أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن بكير نا الليث بن سعد قال وفي سنة أربع وأربعين توفي عتبة بن أبي سفيان أخبرنا أبو غالب بن البنا وأخوه أبو عبد الله قال أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين بن محمد بن أبي خيثمة أنا المدائني قال توفي عتبة سنة أربع وأربعين حين صدر معاوية عن الحج وذكر أبو عمر محمد بن يوسف أنه مات بالإسكندرية (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر بن المخلص إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن البكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني القاسم بن سلام قال سنة أربع وأربعين فيها توفيت أم حبيبة وأخوها عتبة بن أبي سفيان

(1) في المختصر: فإن عيونهم معقودة بعينك. (2) عن م وبالاصل: فكرهوا. (3) بالاصل وم: (ولا يدعهم منه فهجروا) والمثبت عن المختصر. (4) الزيادة عن م. (5) انظر وصيته لمؤدب أولاده في البيان والنبين 2 لـ 73 باختلاف ألفاظه. (6) انظر ولاية مصر للكندي ص 59 وزيد فيه: ودفن بمنية الزجاج (وكانت من ضواحي الاسكندرية على ترعة المحمودية، في المنطقة الواقعة بين فم ترعة الفرخة وشارع الرصافة بقسم محرم بك، هامش ص 59). (*)

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة أربع وأربعين قالوا فيها مات عتبة بن أبي سفيان 4550 - عتبة بن العباس بن الوليد بن عتبة أبو (1) الوليد كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق أبو الوليد عتبة بن العباس بن الوليد بن عتبة مات في المحرم سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة 4551 - عتبة بن عبد الرحمن الحرساوي (2) (3) حدث عن القاسم بن عبد الرحمن وأنس بن مالك سمع منه الأوزاعي وروى عنه ابنه جرير أو جدير (4) بن عتبة وأبو الخطاب يحيى بن عمر بن عمارة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أخبرني أبو علي عبد السلام بن محمد بن أحمد بن الحارث نا أبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس في كتاب فضل الرباط نا عباس الخلال نا جرير بن عتبة بن عبد الرحمن الحرساوي قال سمعت أبي يحدث الأوزاعي وأنا جالس حدثني القاسم مولى بني يزيد عن أبي أمامة الباهلي قال كنا جلوسا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكروا الشام ومن بها من الروم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنكم ستظهرون بالشام وتغلبون عليها وتصيبون على سيف بحرنا حصنا يقال له

(1) الاصل: (بن) والمثبت عن م. (2) الاصل: (الحرساوي) والمثبت عن م. وكذا نسبه إلى حرسنا، وحرسنا قرية على باب دمشق (كما في الانساب) والنسبة إليها: الحرساني، وقد ينسب إليها بالحرسني أيضا. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 لـ 28 وفيه: الحرساني. (4) كذا بالاصل وفي م: حريز. (*)

أنفه (1) يبعث الله منه يوم القيامة اثني عشرة ألف شهيدا [7654] قال فسمعت الأوزاعي يقول لأبي لقد سمعت منك حديثا جيدا يا شيخ (2) أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ وجماعة في كتبهم قالوا أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم نا سليمان بن أحمد بن أيوب (3) نا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني نا العباس بن الوليد الخلال (2) نا جرير (4) بن عتبة بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يحدث الأوزاعي وأنا جالس حدثني القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي قال كنا جلوسا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكروا الشام ومن فيها من الروم فقال رسول الله

(صلى الله عليه وسلم) إنكم ستغلبون على الشام وتصيبون على بحرنا حصنا يقال له أنفة يبعث مه يوم القيامة إنا عشر ألف شهيد أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا سهل بن بشر أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب نا العباس بن الوليد بن صبح الخلال نا جرير بن عتبة حدثني أبي أنا أنس بن مالك وأنا في القوم بالبصرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل المسجد والحارث بن مالك نائم فحركه برجله قال ارفع رأسك قال فرفع رأسه فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) كيف أصبحت يا حارث بن مالك قال أصبحت يا رسول الله مؤمنا حقا قال إن لكل حق حقيقة فما حقيقة ما تقول قال عزبت (5) عن الدنيا وأظمنت نهاري وأسهرت ليلي وكأني أنظر إلى عرش ربي وكأني أنظر إلى أهل الجنة فيها يتزاورون وإلى أهل النار يتعاونون قال فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) أنت امرء نور الله قلبه عرفت فالزم [7655]

(1) أنفة بالتحريك بليدة على ساحل بحر الشام شرقي جبل صهيون، بينهما ثمانية فراسخ (معجم البلدان)، (2) ميزان الاعتدال 29 / 3 من طريق العباس بن الوليد الخلال، (3) المعجم الكبير للطبراني 8 / 194 رقم 7797 ومجمع الزوائد 10 / 62 (4) في م هنا: حريز، (5) كذا بالأصل، وفي م: عرضت، وفي ميزان الاعتدال 3 / 29 عزفت، (*).

[275]

4552 - عتبة بن عبد أبو الوليد السلمى (1) صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) حمص وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه ابنه يحيى بن عتبة وخالد بن معدان وعبد الله بن ناسح (2) الحضرمي وعبد الرحمن بن عمرو السلمى وكثير بن مرة (3) ولقمان بن عامر الصابي وراشد بن سعد الفزاري (4) وعامر بن يزيد (5) البكائي (6) وشريح بن شفعة وعبد الله بن عامر وحبيب بن عبيد وعبد الرحمن بن أبي عوف وأبو المثنى الأملوكي وشريح بن عبيد ويزيد ذو مصر ويزيد بن زيد الجرجاني ونصر بن علقمة الحمصيون واجتاز بدمشق أو بساحلها من حمص إلى عكا لغزو قبرس مع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا عبد الله بن محمد بن أسماء نا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمرو أن أبا المثنى الأملوكي حدثه أنه سمع عتبة بن عبد السلمى وكان من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول (7) إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال القتل ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو وقتلهم حتى يقتل ذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله عز وجل تحت عرشه لا يفضل النبيون إلا

(1) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 368 وتهذيب التهذيب 4 / 65 وطبقات ابن سعد 7 / 413 وأسد الغابة 3 / 563 والاصابة 2 / 454 وسير أعلام النبلاء 3 / 416 والعبير 1 / 103، حلية الأولياء 2 / 15 شذرات الذهب 1 / 97 ورد فيه: (عتبة بن عبيد) وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 = 100) ص 149 وانظر بحاشيته ثبتا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (2) الاصل وم: ناسح، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء وانظر المشتهر للذهبي 2 / 627. (3) في م: مروة. (4) كذا بالأصل، وفي م: (الهرابي) وفي تهذيب الكمال: المقرئ. (5) كذا بالأصل، وفي م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء: زيد. (6) في تهذيب الكمال وتاريخ الاسلام البكالي. (7) زيادة منا للايضاح. (*)

[276]

بدرجة النبوة ورجل مؤمن قرف (1) على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك لساعتها مضمضة محت ذنوبه وخطاياها إن السيف محاء للخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن بها ثمانية أبواب ولجنهم سبعة أبواب بعضها أفضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى لقي العدو وقتل حتى يقتل فذلك في النار إن السيف لا يمحو النفاق (2) [7656] قال نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو (3) عن أبي المثنى الأملوكي عن عتبة بن عبد السلمى عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يقول القتلى ثلاثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه فلا يفضل النبيون إلا بدرجة النبوة ومؤمن فر (4) على نفسه من الذنوب والخطايا فجاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل ذلك (5) الشهيد ذاك مضمضة محت ذنوبه وخطاياها إن السيف محاء للخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن لها ثمانية أبواب ولجنهم سبعة بعضها أفضل من بعض ومنافق جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل (5) ذلك في النار إن السيف لا يمحو النفاق [7657] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني

أبي (6) نا عصام بن خالد نا أبو عبد الله الحسن بن أيوب حدثني عبد الله بن ناسح (7) الحضرمي حدثني عتبة بن عبد قال أمر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصحابه بالقتال فرمى رجل من أصحابه بسهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أوجب هذا وقالوا حين أمرهم بالقتال أذن (8) يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا نقول كما قالت بنو إسرائيل " إذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون " ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما من المقاتلين

(1) الاصل: (قرب) وفي م: (فرد) والمثبت عن المختصر 16 لـ 66 وقرئ الذنب واقترفه: إذا عمله. (2) عن م وبالأصل: الناقد، تصحيف. (3) عن م، وبالأصل: (عمر) خطأ. (4) كذا بالأصل، وفي م: (قر) وقد صوبناها (قر). (5) ما بين الرقمين سقط من م. (6) مسند أحمد بن حنبل 6 / 201 رقم 17658. (7) بالأصل وم ومسند أحمد: ناسح، والصواب بالحاء المهملة. (8) بالأصل وم: بالقتال، إذا أتى رسول). (*)

[277]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أحمد نا أحمد بن محمد بن النقرور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد البيهقي نا منصور بن أبي مزاحم نا إسماعيل بن عياش عن عقيل أو عقيل شك منصور عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد السلمى قال استكسيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكساني خيشتين ولقد رأيتني ألبسهما وأنا أكسي أصحابي هو عقيل بن مدرك السلمى حمصي (1) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال نا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال نا محمد بن الحسن بن أحمد نا محمد بن إسحاق نا عمر بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (2) في تسمية من روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من الصحابة عتبة بن عبد السلمى مات سنة سبع وثمانين وقال خليفة أيضا (2) في تسمية من نزل الشام من الصحابة عتبة بن عبد السلمى من بني سليم بن منصور مات في آخر خلافة عبد الملك بن مروان قال محمد بن عمر الواقدي مات في سنة سبع وثمانين ويقال سنة اثنتين (3) أو ثلاث وسبعين (4) أخبرنا أبو بكر اللقناني نا أبو عمرو بن منده نا الحسن بن محمد بن يوسف نا أحمد بن محمد اللبباني (5) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا (6) محمد بن سعد (7) كاتب الواقدي في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عتبة بن عبد السلمى قال الهيثم توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين (8) قال الواقدي سنة سبع وثمانين وهو ابن أربع وتسعين سنة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا

(1) ترجمت في تهذيب الكمال 13 لـ 148 وقد روى المزني الخبر السابق من طريقه. (2) قارن مع طبقات خليفة ص 103 رقم 348 و 552 رقم 2834. (3) بالأصل وم: اثنتين. (4) كذا بالأصل وم والمختصر 16 لـ 67 والذي في طبقات خليفة نقلا عن الواقدي: وتسعين. (5) بالأصل: البناي، تصحيف، والتصويب عن م. (6) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (7) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (8) في تهذيب الكمال نقلا عن الهيثم بن عدي: وتسعين. (*)

[278]

أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) قال قال فتسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عتبة بن عبد وكا ينزل الشام قال الهيثم بن عدي توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وقال محمد بن عمر توفي سنة سبع وثمانين وهو ابن أربع وتسعين قال الصوري كان تسع فجعل سبع أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل البخاري قال (2) عتبة بن عبد أبو الوليد السلمى نزل الشام قال يحيى بن صالح نا محمد بن القاسم قال سمعت عتبة بن عبد السلمى يقول أعطاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيفا قصيرا قال إن لم تستطع أن تضرب به فاطعن به طعنا [7658] وقال بعضهم عتبة بن عبد الله ولا يصح يعني قوله عبد الله كذا قل وإنما يرويه محمد بن القاسم عن يحيى بن عتبة عن عتبة أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إننا وأبو عبد الله الخلال شفاهنا قال نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة ح قال نا أبو طاهر نا علي بن محمد قال نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عتبة بن عبد أبو الوليد السلمى الشامي له صحبة روى عنه خالد بن معدان وعبد الرحمن بن عمرو السلمى سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه كثير بن مرة ولقمان بن عامر الوصابي وعبد الله بن ناسح وراشد بن سعد وأبو عامر الألهماني وشرحبيل بن شفعة وعبد الله بن غابر (4) وحبیب بن

(1) طبقات ابن سعد 7 / 413. (2) التاريخ الكبير للخيارى 3 / 2 / 521. (3) الجرح والتعديل 6 / 371. (4) بالاصل وم والجرح والتعديل: عامر. وهو أبو عامر عبد الله بن عامر الالهاني، وقد جعلوه اثنين، فقد مر قبل كلمات: وأبو عامر الالهاني. وهو واحد، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 407. (*)

[279]

عبيد وعبد الرحمن بن أبي (1) عوف الجرشي (2) وابنه يحيى وأبو المثنى الأموكي وعامر بن زيد البكالي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن عن أبيه أخبرني أبي أخبرني (3) محمد بن عبد الله عن علي بن عبد الله قال عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا ابن سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الوليد عتبة بن عبد السلمي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر أنا أبو نصر الخصيب أخبرني عبد الكريم أخبرني أبي قال أبو الوليد عتبة بن عبد السلمي نزل الشام أخبرنا (4) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي (5) قال عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسن بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال عتبة بن عبد السلمي ويكنى أبا الوليد سكن حمص وروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث أنا أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو الوليد عتبة بن عبد السلمي ويقال بن عبد الله ولا يصح من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) نزل الشام واختلفوا

(1) الزيادة عن م والجرح والتعديل. (2) الاصل وم: الجرشي، والصواب عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال. (3) الزيادة عن م. (4) الخبر التالي سقط من م. (5) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 91. (*)

[280]

في موته فقيلا مات في آخر خلافة عبد الملك بن مروان وقيل سنة سبع وثمانين وقيل سنة اثنتين (1) أو ثلاث وتسعين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عتبة بن عبد السلمي يكنى أبا الوليد وكان اسمه عتله (2) فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عتبة روى عنه ابنه يحيى وشريح بن عبيد ولقمان بن عامر وعبد الرحمن بن عمرو السلمي وحبيب بن عبيد وغيرهم عداة في أهل حمص أنا أنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عتبة بن عبد السلمي كان اسمه عتلة فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عتبة يكنى (3) أبا الوليد حديثه عند شريح بن عبيد ولقمان بن عامر وكثير بن مرة الحضرمي وخالد بن معدان وعبد الله بن ناسح وعقيل بن مدرك وحبيب بن عبيد الرحيبي وراشد بن سعد وغيرهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم بن هاني نا أبو المغيرة الحمصي نا صفوان بن عمرو فإن عتبة بن عبد السلمي كان اسمه (4) فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عتبة كذا فيه شيبه والمحفوظ (5) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده بن يزيد الحمصي نا محمد بن عوف بن سفيان نا أبو اليمان نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال قال عتبة بن عبد السلمي كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه حوله ولقد أتيناها سبعة من بني سليم أكبرنا العرياض وبايعناه جميعا معا (6)

(1) الاصل: ثلاثين، تصحيف، والتصويب عن م. (2) ضبطت بفتحين عن عبد الغني بن سعيد، وقال ابن ماكولا: عتلة بفتح العين وسكون الناء فوقها نقطتان. (3) بالاصل: (عتبة بن أبي الوليد) والتصويب عن م. (4) رسمها بالاصل وم: (سسه) وسيرد في آخر الخبر: شيبه. (5) تقرأ بالاصل: يشبهه، وفي م: (شسه). (6) رواه ابن الاثير في أسد الغابة من طريق إسماعيل بن عياش. (*)

[281]

أخبرنا (1) أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب وأبو زيد الحوطيان قالا أنا أبو اليمان نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال قال عتبة بن عبد السلمي كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا أتاه الرجل وله الإسم لا يحبه حوله ولقد أتيتاه وأنا لسبعة من بني سليم أكبرنا العرياض بن سارية فبايعناه جميعا معا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة الدمشقي (2) نا سليمان بن عبد الرحمن أنا محمد بن شعيب نا محمد بن القاسم الطائي قال سمعت يحيى بن عتبة بن عبد يحدث عن أبيه قال رأي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا غلام حدث فقال ما أسمك قلت عتلة بن (3) عبيد قال بل أنت عتبة بن عبد [7659] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن (4) علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا محمد بن الحسين (5) القطان نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر (6) نا (7) مروان نا (8) محمد بن شعيب بن شابور نا الحسن بن أيوب عن يحيى بن عتبة بن عبد عن أبيه قال (9) خرجت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وحدثنا أحمد بن عبد الله بن صفوان بدمشق أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن دحيم نا أبي نا محمد بن شعيب نا محمد بن القاسم الطائي الحمصي قال سمعت يحيى بن عتبة بن عبد السلمي عن أبيه قال

(1) في م: أخبرناه. (2) الحديث أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 1 / 636. (3) بالاصل: (عتلة بن عب بن عبد) والتصويب عن م وتاريخ أبي زرعة. (4) سقطت من الاصل وم. (5) (بن الحسين) مكرر بالاصل. (6) ما بين معكوفتين أضيف عن م، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 102 وذكر من شيوخه مروان بن محمد الطاطري. (7) ما بين معكوفتين سقطت من الاصل وم (8) نا) سقطت من الاصل وم، وزيادتها لازمة، ومروان هو مروان بن محمد الطاطري، وقد ذكر المزي في ترجمته 18 / 18 من شيوخه محمد بن شعيب بن شابور. (9) مكانها بالاصل: (فا) والزيادة عن م. (*)

[282]

دعاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ما أسمك فقلت عتلة بن عبد فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أنت عتبة بن عبد [7660] أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن (1) بن سفيان نا عبد الرحمن بن إبراهيم نا محمد بن شعيب أخبرني محمد بن القاسم قال سمعت يحيى بن عتبة بن عبد السلمي يحدث عن أبيه قال دعاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا غلام حدث قال ما أسمك فقلت عتلة بن عبد قال بل أنت عتبة بن عبد وقال أرني سيفك فسله فنظر إليه فلما رآه رأي فيه رقة وضعفا قال لا تضربن بهذا ولكن اطعن بها طعنا [7661] وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم قريظة والنضير من أدخل هذا الحصن سهما وجبت له الجنة قال عتبة فأدخلت ثلاثة أسهم (2) [7662] أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا جبارة بن مفلح نا مندل بن علي عن ثور بن يزيد عن نصر بن علقمة عن عتبة بن عبد وكانت له صحبة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تقصوا نواصي الخيل فإنه معقود بنواصيها الخير ولا أعرفها فإنه دفاؤها فإنها مذاها (3) [7663] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور نا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن الهيثم نا محمد بن عياش حدثني أبي نا ضمضم عن شريح قال قال عتبة بن عبد بايعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبيع بيعت خمس على الطاعة يقول هن يكفرن واثنتان (4) قال محمد بن إسماعيل سقط علي ها هنا حرف قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر نا أبو سليمان بن زبر قال قال الواقدي وابن نمير وأبو موسى

(1) عن م وبالاصل: الحسين، تصحيف. (2) أسد الغابة 3 / 460 وتهذيب الكمال 12 / 369. (3) أسد الغابة 3 / 459. (4) بالاصل: واثنتان، والمثبت عن م. (*)

[283]

مات عتبة بن عبد السلمي بخص سنة سبع وثمانين وهو ابن أربع وثمانين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أحمد بن محمد هو ابن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد هو الدارمي نا سليمان بن عبد الرحمن نا محمد بن شعيب نا محمد بن القاسم قال سمعت يحيى بن عتبة يحدث عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يوم قريظة والنضير من أدخل هذا الحصن سهما وجبت له الجنة قال عتبة فأدخلت ثلاثة أسهم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا الحكم بن نافع نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال كان عتبة يقول عرياض خير

مني وعرباض يقول عتبة خير مني سيقني إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) بسنة أخبرنا أبو عبد الرحيم بن علي أنا أبو نعيم الجافظ نا سليمان بن أحمد اللخمي نا عمر بن إسحاق بن إبراهيم نا محمد بن إسماعيل بن عياش نا أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد قال بايعت النبي (صلى الله عليه وسلم) خميسا على الطاعة واثنين (2) على المحبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن أحمد أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال قال أبو موسى هارون مات عتبة بن عبد السلمى سنة سبع وثمانين وهو ابن أربع وتسعين سنة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة سبع وثمانين فيها توفي عتبة بن عبد السلمى وكذا قال الواقدي وقد قيل إنه مات سنة ثنتين أو ثلاث وتسعين والله أعلم

(1) مسند أحمد بن حنبل 6 / 205 رقم 17675. (2) عن م وبالاصل: واثنين. (*)

[284]

4553 - عتبة بن عتبة بن أبي سفيان صخر ابن حرب بن أمية الأموي كان زوج رملة بنت يزيد بن معاوية (2) ثم خلف عليها (2) عبا بن زياد بن أبيه له ذكر 4554 - عتبة بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي ويقال له عتبة الأشراف وأمه فاختة بنت عتبة بن أبي سفيان (3) كان مع أبيه حين خرج من دمشق إلى الحجاز بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية ووفد على الوليد بن عبد الملك وهو شاعر فصيح كتب إلي أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي قال قال علماؤنا أرسل عنبسة بن أبي سفيان ابنه عثمان إلى عتبة بن أبي سفيان خاطبا فأجلسه إلى جنبه وقال مرحبا بأقرب قريب يخطب إلي أحب حبيب ثم قال زوجتك فاختة فأحسن إليها يعذب ذكرك على لساني فولدت له عتبة الأشراف وكان أبوه يسميه محمدا بإسم عمه محمد بن أبي سفيان وكانت أمه تسميه عتبة بإسم أبيها وهو القائل لعبدالله بن الزبير حين جفا أباه * باي بلا أم بأية نعمة * أحب بني العوام دون بني حرب فكننت إذا كالسالك الليل مظلمًا * وتارك معروف مذاهبه لحب وباع ذو مريبات صحايح * يعاربه الأصلاب مسننة جرب * وقيل له عتبة الأشراف لأنه ولده عبد المطلب بن هاشم مرتين من قبل أمهاته وولده أبو سفيان مرتين من قبل أبيه وكان فصيحاً قال وقال أبو الفرج الأصبهاني قال عتبة بن عثمان (4) بن عنبسة بن أبي سفيان للوليد بن عبد الملك لا تسلم على من أدنته شبكة رحم ما دامت الدنيا مسجلة لك فقال له

(1) انظر نسب قريش للمصعب ص 130 وجمهرة ابن حزم ص 111. (2) الذي في جمهرة ابن حزم ص 113 أن عباد خلف عليه بعد عتبة بن عتبة. (3) في نسب قريش للمصعب ص 132 أنها تزوجت عبد الرحمن بن زياد بن أبي سفيان فولدت له عبيد الله، فقتل يوم مسكن. (4) الزيادة عن م. (*)

[285]

أخوه سليمان إن فصاحتكم يا آل سفيان ترد الهادر أشجم (1) والمسجل المبدول قال أبو عمرو يقال سعيير الذي لا يدعو أشجم (1) بالجيم 4555 - عتبة بن قيس حدث عن عنبسة بن أبي سفيان روى عنه عمر بن الدرفس الغساني أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي (2) في كتابه وحدثنا أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه أنا أبو بكر بن خليل أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه أنا أبو ذر عبد رب بن محمد بن عبد الله بن أبي مسهر حدثني أبي نا سليمان بن عبد الرحمن نا عمر بن (3) الدرفس الغساني نا عتبة بن قيس عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً حرمه على النار [7664] - 4556 - عتبة بن معاوية بن عثمان ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وعوطتها من بني أمية وذكر أنه كان يسكن دير ساير (4) من إقليم خولان 4557 - عتبة بن المنذر العبادي (5) الحمصي (6) سمع أبا أمامة (7) الباهلي وأبا رهم أحزاب ابن أسيد (8) الظهري (9) وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه

(1) كذا بالاصل وم. (2) الاصل وم: الحمائي، تصحيف والصواب ما أثبت، قارن مع المشيخة 183 / ب. (3) سقطت من الاصل وم. (4) دير ساير: من نواحي دمشق. (5) هذه النسبة ضبطت عن الانساب بكسر العين المهملة، وفتح الباء المخففة المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى عباد قبيلة من تذيب. (6) ترجمته في الانساب (العبادي)، والجرح والتعديل 6 / 374. (7) الاصل وم:

أمية، تصحيف، والتصويب عن الانساب. (8) بفتح الالف، قاله المزني، وقال البخاري: بالضم (ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 476. (9) قال ابن ماكولا: بفتح الطاء، ومن قال بكسرهما فهو خطأ (تهذيب الكمال). (*)

[286]

روى عنه يحيى بن سعيد العطار ويحيى بن صالح الوحاظي الحمصيان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الهيثم بن خارجة نا يحيى بن سعيد العطار سلمى عن عتبة بن المنذر قال رأيت أبا أمامة وأبا رهم وعمر بن عبد العزيز عليهم فلانس بيض صغار أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) عتبة بن المنذر العبادي الحمصي سمع أبا أمامة الباهلي روى عنه يحيى بن سعيد العطار الحمصي ويحيى بن صالح الوحاظي سمعت أبي يقول ذلك 4558 - عتبة بن الندر (2) السلمى (3) له صحبة قيل إنه سكن دمشق وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثين روى عنه علي بن رباح اللخمي وخالد بن معدان الكلاعي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا الحكم بن موسى نا سويد بن عبد العزيز عن أبي وهب عن مكحول عن عتبة بن الندر السلمى أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إذا انتاط (4) غزوكم وكثرت العزائم واستحلت المغنم فخير جهادكم الرباط [7665]

(1) الجرح والتعديل 6 / 374. (2) الندر: بضم النون وفتح الدال المشددة (تهذيب الكمال). (3) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 373 وتهذيب التهذيب 4 / 67 الإصابة 2 / 456 وأسد الغابة 3 / 466 وتقريب التهذيب 2 / 5 وحلية الأولياء 2 / 15 والاستيعاب 3 / 117 والعبير 1 / 98 وسير أعلام النبلاء 3 / 417 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 150 وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (4) انتاط: بعد (اللسان: نوط). (*)

[287]

هكذا رواه الحكم بن موسى وقصر به ورواه دحيم (1) ومحمد بن هاشم البعلبكي وعلي بن بحر (2) بن بري وعباس بن حماد المدائني ومحمد بن أبي (3) السري العسقلاني وعمرو (4) بن عثمان ومحمد (5) بن مصفى عن سويد فزادوا في إسناده خالد بن معدان بين مكحول وعتبة فأما حديث دحيم فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أحمد بن عبد الله بن صفوان نا إبراهيم بن عبد الرحمن نا أبي نا سويد بن عبد العزيز أنا عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول عن خالد (6) بن معدان عن عتبة بن الندر السلمى قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كثرت العزائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط وأما حديث محمد وابن بحر فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي نا أبي ح قال ونا الحسين بن إسحاق التستري نا علي بن بحر قال نا سويد بن عبد العزيز نا أبو وهب عبيد الله (7) بن عبيد الكلاعي عن مكحول عن خالد بن معدان عن عتبة بن الندر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا انتاطت مغازيكم واستحلت الغنائم وكثرت العزائم فخير جهادكم الرباط [7666] وأما حديث عباس

(1) تقرأ بالأصل: حكيم، تصحيف، والتصويب عن م، وسيرد الاسم صوابا. (2) في م: يحيى، تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته سير أعلام النبلاء 11 / 12. (3) زيادة عن م. (4) الاصل: عمر، تصحيف، والصواب عن م. (5) بالأصل: عمر، تصحيف، والتصويب عن م. (6) بالأصل: بن، تصحيف والصواب عن م. (7) الاصل: عبد الله، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 238. (*)

[288]

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم بن هانئ نا عباس بن حماد المدائني نا سويد بن عبد العزيز الدمشقي نا عبيد الله بن عبيد (1) الكلاعي عن مكحول عن خالد بن معدان عن عتبة بن الندر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا انتاط غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط [7667] وأما حديث ابن أبي السري فأخبرناه أبو محمد الأبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد

الرحيم نا ابن أبي السري نا سويد بن عبد العزيز عن أبي وهب الكلاعي عن مكحول عن خالد بن معدان عن عتبة بن النذر السلمي فذكر معناه وأما حديث عمر وابن مصفى فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد إجازة أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن إسحاق الأهوازي نا جعفر بن محمد الفريابي نا دحيم ح قال ونا أبو بكر الأجرى نا عبد الله بن سليمان نا عمرو (2) بن عثمان ومحمد بن مصفى قالوا أنا سويد بن عبد العزيز نا عبيدالله بن عبيد الكلاعي أبو وهب عن مكحول عن خالد بن معدان عن عتبة بن النذر السلمي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا انتطاط (3) غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط [7668] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل الباقلائي قالوا أنا محمد بن الحسن نا محمد بن أحمد بن إسحاق نا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (4)

(1) بالاصل وم: عبد، تصحيف، انظر ما تقدم. (2) عن م وبالاصل: عمر، تصحيف. (3) الاصل: انتطاط، والتصويب عن م. (4) انظر طبقات خليفة بن خياط ص 103 رقم 349 وص 552 رقم 2837. (*)

[289]

عتبة بن النذر من بني سليم بن منصور مات في ولاية عبد الملك وقال في موضع آخر سنة أربع وثمانين أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد قال عتبة بن نذر بن السلمي وكان ينزل دمشق ومات سنة أربع وثمانين (1) أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال عتبة بن النذر السلمي له حديثان (2) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عتبة بن النذر السلمي له صحبة روى عنه خالد بن معدان ويقال روى عنه علي بن رباح (4) قال ابن المبارك عن سعيد بن يزيد عن الحارث بن يزيد عن عتبة بن حصن (5) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في قصة موسى (6) أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالوا أنا أبو القاسم ابن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) عتبة بن النذر السلمي (8) شامي له صحبة روى عنه خالد بن معدان وعلي بن رباح اللخمي سمعت أبي يقول ذلك

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (2) تهذيب الكمال 12 / 374. (3) التاريخ الكبير للخازني 3 / 2 / 521. (4) من هنا سقط بالاصل، نستدركه بين معكوفتين عن م، وسنشير إلى نهايته في موضعه. (5) في م: حمص، والمثبت عن التاريخ الكبير، وانظر ترجمة عتبة بن حصن في الإصابة 2 / 453. (6) ما بين معكوفتين سقط من م وأضيف عن التاريخ الكبير، راجع الحديث في الإصابة في ترجمة عتبة بن حصن. (7) الجرح والتعديل 6 / 374. (8) الزيادة عن الجرح والتعديل. (*)

[290]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية من نزل الشام من مضر عتبة بن النذر السلمي أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلبي نا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى وعتبة بن النذر السلمي قال أبو سعيد حمصي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد قال عتبة بن النذر السلمي سكن الشام وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثاً أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن منده قال عتبة بن النذر السلمي روى عنه علي بن رباح وخالد بن معدان أنبأنا أبو القاسم علي الحداد قال لنا أبو نعيم عتبة بن النذر السلمي حديثه عند علي بن رباح وخالد بن معدان أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) ومات في خلافة عبد الملك بن مروان عتبة بن النذر قال خليفة وفي سنة ست وثمانين مات عبد الملك بن مروان 459 - عتبة بن هشام بن يزيد بن خالد ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي من ساكني قرحنا له ذكر في كتاب أبي الحسن أحمد بن حميد الذي ذكر فيه تسمية من كان من كتاب بدمشق وغوطنها من بني أمية

[291]

4560 - عتبة الأعور بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس (1) وأمه أم ولد ذكره أبو جعفر الطبري في تاريخه حكى عن عمر بن عبد العزيز حكى عنه يزيد بن يحيى القرشي أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (2) وولد يزيد بن معاوية فذكر جمعة ثم قال ومحمدا وعثمان وعتبة ويزيد ثم ذكر غيرهم وهم لأمهات أولاد قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار عن عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أحمد بن سليمان بن حذلم (3) أنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا سليمان بن عبد الرحمن نا يزيد بن يحيى نا يحيى بن يحيى وعتبة بن يزيد بن معاوية أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن أرطاة (4) أما بعد فإني قد كتبت إليك بكتب كثيرة أنهاك فيها عن الإقتداء بالحجاج بن يوسف فإنه كان بلاء على أهل العراق وافق خطيئة قوم أعمالهم فبلغ الله في ذلك ما أحب ثم انقطع ذلك البلاء وأقبلت عافية الله فلو لم يكن ذلك إلا جمعة (5) واحدة كان عطاء من الله ومنا عظيما ونهيتك عن الإقتداء به في الصلاة فإنه كان يؤخرها تأخيرا عظيما لم يحل له ذلك ونهيتك عن الإقتداء به في الزكاة فإنه كان يأخذها ثم يسئ (6) مواضعها فاجتنب (7) ما نهيتك عنه والسلام

(1) انظر نسب قريش للمصعب ص 130. (2) انظر الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 128 و 130. (3) في م: حذام، تصحيف. (4) نص الكتاب - وبإختلاف - في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 107. (5) في سيرة عمر لابن الجوزي: يوما واحدا أو جمعة واحدة. (6) في سيرة ابن الجوزي: موافعها. (7) عند ابن الجوزي: فاجتنب ذلك منه، واحذر العمل به فإن الله عز وجل، قد أراح منه، وطهر العباد والبلاد من شره والسلام. (*)

[292]

4561 - عتبة أبو (1) أمية الدمشقي روى عن أبي سلام الأسود روى عنه معاوية بن صالح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا محمد بن إسماعيل النسلي نا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عتبة أبي أمية الدمشقي عن أبي سلام الأسود الدمشقي عن ثوبان أنه قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتوضأ ومسح على الخفين وعلى الخمار يعني العمامة أخبرناه أبو منصور بن خيرون أنا أبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب نا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمار أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا علي بن داود القنطري نا عبد الله بن صالح عن عتبة أبي (2) أمية الدمشقي عن أبي سلام الأسود عن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ح وأخبرناه أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد في كتابه وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني عنه أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه نا أحمد بن جعفر بن معبد أبو أحمد بن مهدي نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عتبة أبي أمية عن أبي سلام الدمشقي عن ثوبان أنه قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتوضأ ومسح على الخفين والخمار يعني العمامة أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا ح وأنبأنا أبو علي وغيره قالوا أنا أبو بكر بن ريدة الأصبهاني قالا

(1) في م: (بن) تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في التاريخ الكبير 3 / 2 / 525 والجرح والتعديل 6 / 374 والاسامي والكنى للحاكم 1 / 341. (2) في م: بن، تصحيف. (*)

[293]

أنا سليمان بن أحمد نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عتبة بن أمية الدمشقي عن أبي سلام الأسود عن ثوبان قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توضأ فمسح على الخفين وعلى الخمار يعني العمامة رواه ليث بن سعد عن معاوية بن صالح أخبرنا أبو

القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني أبو أمية عتبة الدمشقي روى عنه معاوية بن صالح روى عن أبي سلام الأسود عن ثوبان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في المسح على الخفين والخمار لم يرو عن أبي أمية غير معاوية أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عتبة أبو أمية الدمشقي قال عبد الله بن صالح فذكر الحديث الأول أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله خلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عتبة أبو أمية الدمشقي روى عن أبي سلام روى عنه معاوية بن صالح سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو أمية عتبة الدمشقي

(1) التاريخ الكبير 3 / 2 / 525. (2) الجرح والتعديل 6 / 374 - 375. (*)

[294]

أنا أبو جعفر محمد بن أبي (1) علي أنا أبو بكر الصغار (2) أنا (3) أحمد (4) بن علي بن منجوبه أنا أبو أحمد بن الحاكم (5) قال أبو أمية عتبة الدمشقي عن ثوبان مولى رسول الله (6) (صلى الله عليه وسلم) وممطور أبي سلام روى عنه معاوية بن صالح هذا وهم فإنه لا يروي عن ثوبان وإنما يروي عن أبي سلام عن ثوبان 4562 - عتبة العابد حكى عنه أبو حفص الأموي أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو طاهر محمد بن الحسين عن أبي (7) علي الأهوازي أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر القرشي نا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي حدثني إسماعيل بن علي الوراق قال سمعت أبا حفص الأموي المفلوج يقول سمعت عتبة العابد الدمشقي يقول ليس لمن جاد عن الله حياة إلا أن يرجع إليه ولن يصل أحد إلى الله وبينه وبين أحد سبب يتعلق به حتى يطرح الأسباب كلها فإذا وصل لم يرجع أبداً آخر الجزء الثالث والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع

(1) زيادة لازمة. (2) إلى هنا ينتهي السقط من الال والاستدراك عن م. (3) مكانها بالأصل قال. والمثبت عن م. (4) (أحمد) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (5) كذا بالأصل وم: بن الحاكم. وانظر الخبر في الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 1 / 341 رقم 260. (6) الاسامي والكنى: النبي صلى الله عليه وسلم. (7) الزيادة عن م. (*)

[295]

ذكر من اسمه عتيق 4563 - عتيق بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسين الإسكندراني المعروف بابن الكاتب سمع بساحل دمشق أبا الحسين بن جميع بصيدا وأحمد بن كليب الطرسوسي بأطرابلس وبمكة أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس وأبا العباس أحمد بن عمر الكرجي (1) وأبا القاسم عبيد الله بن محمد السقطي وبمصر القاضي أبا الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الوشاء وأبا (2) مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب وأبا الحسين عبد الكريم بن أبي جدار وبإسكندرية أبا إسحاق إبراهيم بن عمر بن محمد بن أبي طينة والحسن بن عمر بن الحسن بن أبي إسحاق الفقيه الإسكندراني سمع منه محمد بن علي بن محمد بن طلحة 4564 - عتيق بن عبد العزيز بن الوليد ابن عبد الملك (3) بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي (4) كان ترشح للخلافة ولما أراد الوليد بن يزيد أن يبايع لإبنه الحكم وعثمان ابن الوليد بولاية العهد (5) عورض في ذلك وأشير عليه أن يبايع لعتيق فأبى الوليد ذكر ذلك علي بن

(1) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى الكرج بلدة من بلاد الجبل، بين أصبهان وهمدان ذكره السمعاني قال: وأبو العباس الكرجي القاضي المقيم بمكة. وفي م: الكرجي. (2) في م: أبو. (3) في م: عبيد الله، تصحيف. (4) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 165 وجمرة ابن حزم ص 89 وتاريخ الطبري 7 / 232. (5) انظر تفاصيل أوردتها الطبري في تاريخه في هذا الشأن 218 / 7 وبعدها حوادث سنة 125. (*)

محمد المدائني عن شيوخه (1) وإلى عتيق هذا تنسب أرض عتيق فوق الأرزة من إقليم بيت لها أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (2) فولد عبد العزيز بن الوليد عبد الملك وعتيقا وأمهما ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (3) بن أبي بكر الصديق بقي عتيق حتى قتل عبد الله بن علي وكان له قدر بالشام ترشح للخلافة وله يقول الشاعر * ذهب الجود غير جود عتيق * بن عبد العزيز من (4) ميمونة * 4565 - عتيق بن علي بن داود بن علي ابن يحيى بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر التميمي الصقلي (5) الزاهد المعروف بالسمنطاري (6) (7) رحل إلى المشرق في طلب الحديث وسمع بأصبهان أبا نعيم الحافظ وأبا الفتح محمد بن عبد الرزاق حفيد أبي (8) الشيخ وسهل بن محمد بن الحسن الخنجي وأبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي وبدمشق أبا بكر محمد بن الحسين بن الحرمي وبالموصل أبا الفتح محمد بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان وأبا الحسن أحمد بن الفتح بن فرعان وببغداد أبا القاسم الأزجي وأبا الحسن بن القزويني وبشهرى بن عبد الله القايني وبزنجان أبا علي

(1) تاريخ الطبري 7 / 232 (حوادث سنة 26). (2) الخبر في نسب قريش للمصعب ص 165 فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (3) (بن عبد الله بن عبد الرحمن) مكرر بالأصل. (4) الأصل وم: (بن) والمثبت عن نسب قريش. (5) هذه النسبة إلى صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء، قاله ياقوت، وضبطت (الصقلي) في الأنساب بفتح الصاد والقاف. وصقلية جزيرة من جزائر بحر المغرب (ياقوت - الأنساب). (6) السمنطاري نسبة إلى سمنطار، قرية في جزيرة صقلية. (7) ترجمته في معجم البلدان (سمنطار). (8) في م: ابن. (*)

إسماعيل بن موسى البغلي وأبا الحسن علي بن عمر الحساني وأبا جعفر محمد بن المنعم (1) وبالأهواز أبا تمام عبد الله (2) بن أحمد بن علي بن عبدوس والقاضي أبا الحسن علي بن محمد بن إسحاق وبصيدا الحسن بن محمد بن جميع وبصور سليم بن أيوب وبحران أبا القاسم الزيدي وبآمد أبا منصور محمد بن أحمد بن القاسم الأصبهاني وسمع بالكرك وبمصر وبروجرد وروذراور (3) ونهاوند وهمذان (4) وميفارقين روى عنه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن مسلم الصقلي وأبو الحسن علي بن عبيدالله بن حبش الفقيه السوري وصنف كتابا في الزهد وغيره سماه دليل القاصدين في اثني عشرة مجلدة يشتمل على فوائد كثيرة وجمع معجم البلدان التي سمع بها الحديث في جزئين ذكر فيه تسمية ما سمعه في كل بلد دخله عن كل شيخ وجميع شيوخه سبعة وسبعون شيئا أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي نا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن صمدون من لفظه حدثني أبو محمد عبد الله بن الحسن بن المسلم الصقلي بصور نا أبو بكر عتيق بن علي بن داود الصقلي نا أبو بكر محمد بن الحرمي بن الحسين الحمصي بدمشق نا أبو القاسم الربيع بن عمرو الحمصي نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري حدثني هارون بن صمدون نا العباس بن محمد بن المنقري قال قدم حسين بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدينة حاجا فاشترت منه حقه في صدقة أبيه بذي المروة (5) احتجنا إلى أن توجه رسولا يقتضي الثمن وكان في الجوف (6) فأبى الرسول أن يخرج وخاف على نفسه من الطريق فقال

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (2) في م: عبد الملك. (3) بضم أوله وسكون ثانيه وذال معجمة وواو مفتوحة، كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال (معجم البلدان). (4) الأصل وم بالذال المهلمة. (5) ذو المروة: قرية بوادي القرى (معجم البلدان). (6) الجوف موضع في ديار عاد (راجع معجم ما استعجم) والجوف أرض لبني سعد، والجوف في مواضع أخرى (راجع معجم البلدان). (*)

الحسين بن الحسين أنا أكتب لك رقعة فيها حرز لن يضرك شئ إن شاء الله فكتب له رقعة وجعلها الرسول في صرته فذهب الرسول فلم يلبث أن جاء سالما فقال مررت بالأعراب يمينا فما هيحني منهم أحد فقال حسين بن حسين ربما خرجت في الرفقة فيعدى عليها فأسلم أنا إذ علي الحرز وقال هو خير لك مما ابتغيت من الثمن والحرز عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب وإن هذا الحرز كان الأنبياء يتحرز به من الفراعنة بسم الله الرحمن الرحيم " قال اخسئوا فيها ولا تكلمون " (1) " إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا " (2) أخذت بسم الله

وينصره (3) وقوته على أسماعكم وأبصاركم وقوتكم يا معشر الجن والإنس والشياطين والأعراب والسباع والهوام واللصوص مما يخاف فلان ويحذر فلان بن فلان سترت بينه وبينكم بستر النبوة التي استتروا (4) بها من سطوات الفراعنة جبريل عن إيمانكم وميكائيل عن شمائلكم ومحمد (صلى الله عليه وسلم) أمامكم والله تعالى من فوقكم يمنعكم من فلان بن فلان في نفسه وولده وأهله وشعره وبشره وماله وما عليه وما معه وما تحته وما فوقه " وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا " (5) " وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا " (6) " وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على أديبارهم نفورا " (7) وصلى الله على محمد وسلم كثيرا بلغني أن عتيقا توفي ليلة الإثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وأربعمائة (8)

(1) سورة المؤمنون، الآية: 108. (2) سورة مريم، الآية: 18. (3) كذا بالأصل، وفي م والمختصر 16 / 70 وبصره. (4) الاصل: (استوا) والمثبت عن م والمختصر. (5) سورة الاسراء، الآية: 54. (6) سورة الانعام، الآية: 25. (7) سورة الاسراء، الآية: 46. (8) رواه ياقوت في معجم البلدان نقلًا عن ابن عساکر. (*)

[299]

4566 - عتيق بن عمران بن محمد أبو بكر الربيعي (1) السبتي (2) (3) قدم دمشق سنة أربع وثمانين وأربعمائة وحدث بها عن أبي يعلى أحمد بن محمد المالكي وأبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة الأنصاري البصريين وأبي عبد الله الحميدي وأبي الحسين بن الطيوري سمع منه الفقيه نصر بن إبراهيم الزاهد وخالي أبو المعالي القاضي وحدثنا عنه الفقيه أبو الحسن أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم (4) حدثني أبو بكر عتيق بن عمران بن محمد الربيعي (5) لفظًا بدمشق أنا الشيخ الإمام أبو يعلى أحمد بن محمد العبدي الفقيه المالكي بقراءتي عليه أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن المعروف بأبن الطيوري نا إبراهيم بن محمد بن عبد السلام نا إبراهيم بن فهد نا وهب بن جرير نا عنبس بن ميمون عن مطر الوراق وعن أبي نضرة (6) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهًا واحدًا فردا صمدًا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحدًا إحدى عشرة مرة كتب الله له ألف حسنة ومن زاد زاد الله عز وجل [7669] قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن قبيس بلغنا أن القاضي أبا بكر عتيق بن عمران بن محمد المالكي السبتي شيخنا قدس الله روحه ورضي عنه قتله أمير الجيوش وكان طالب بلده بعد مرجعه من بغداد فردته الريح إلى الإسكندرية فحمل (7) إليه يقتله وذلك في بعض شهور سنة أربع وثمانين وأربعمائة وكان قد سمع ببغداد وغيرها

(1) كذا بالأصل، وفي م والانساب والمختصر: (الربيعي) صوبناه فيما يلي. (2) في الانساب (السبتي) ضبطت بفتح السين المهملة وسكون الباء هذه النسبة إلى هذه النسبة إلى سبتة مدينة من بلاد المغرب من بلاد العدو على ساحل البحر. (3) ترجمته في الانساب (السبتي). (4) في م مكانها بياض، مقداره عدة كلمات. (5) بالأصل: (بن محمد بن محمد الربيعي)، والمثبت عن م. (6) بالأصل وم: نصر، بالصاد المهملة، تصحيف، وهو أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 4 / 529. (7) الاصل: فجعل، والتصويب عن م. (*)

[300]

واجتاز بدمشق وأقام بها أشهرًا وبلغني أن سبب قتله أنه وجدت معه كتب من الخليفة المقتدي بأمر الله إلى أمير المغرب 4567 - عتيق بن محمد أبو بكر القرشي المقرئ حدث عن القاضي الميانجي روى عنه علي بن محمد الحنائي قرأت بخط أبي الحسن الحنائي أنا أبو بكر عتيق بن محمد القرشي المقرئ نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا أحمد بن ساكن نا يعقوب بن إبراهيم نا هشيم نا (1) بن حكم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا ابن أم عبد تدري من أفضل المؤمنين إيمانًا قال الله ورسوله أعلم قال (2) إن أحسنكم أخلاقًا الموطؤون أكنافًا لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه وحتى يأمن جاره بوائقه [7670] أخبرناه (3) عاليًا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم البغوي أنا عبد الله بن مطيع نا هشيم عن الكوثر (4) عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعبد الله بن مسعود يا ابن أم عبد هل تدري من أفضل المؤمنين إيمانًا قال الله ورسوله أعلم قال أفضل المؤمنين إيمانًا أحسنهم أخلاقًا الموطؤون أكنافًا [7671] قال ونا عبد الله بن مطيع نا هشيم عن كوثر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه وحتى يؤمن جاره بوائقه [7672]

(1) غير واضحة بالاصل ونميل إلى قراءتها: (الكوير) وتقرأ في م: الكدير بن حكيم. (2) الزيادة عن م. (3) الخبر التالي سقط من م. (4) كذا رسمها بالاصل. (*)

[301]

ذكر من اسمه (1) عتيبة (2) 4568 - عتيبة (2) بن عبد العزى أبي (3) لهب ابن عبد المطلب شيبه بن هاشم بن (4) عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو واسع الهاشمي ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زوجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل أن يوحى إليه بإنته أم كلثوم فلم يبين بها حتى أوحى إليه وأنزل في أبي عتيبة سورة تبت ففارقها وأمه أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس وقدم الزرقاء (5) من عمل دمشق فأكله بها الأسد بدعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له شعر وذكر أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم قال كتب إلي أبو رجاء هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي أن أبا العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس البزاز أخبرهم أنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد البغدادي نا أبو عيسى أحمد بن محمد بن الفراء نا محمد بن حميد نا سلمة بن الفضل

(1) زيادة لازمة منا. (2) في م: عتية في الموضعين، تصحيف. (3) الاصل وم: بن أبي لهب، خطأ، والصواب حذف (بن) وأبو لهب هو عبد العزى، وأبو لهب كنيته، راجع جمهرة ابن حزم ص 72. ولهب ضبطت أيضا بفتح فكسون وبها قرئت في قوله تعالى (تبت بدأ أبي لهب وتب) وهي قراءة ابن محيصن وابن كثير، راجع تفسير ابن حبان 8 / 525. (4) أقحم بعدها بالاصل: (عمرو بن). (5) الزرقاء: موضع بالشام بناحية معان (معجم البلدان). (*)

[302]

حدثني محمد بن إسحاق عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن هبار بن الأسود قال (1) كان أبو لهب وابنه عتبة (2) بن أبي لهب تجهزا (3) إلى الشام فتجهزت معهما فقال ابنه عتبة عتبه والله لأنطلقن إلى محمد ولأؤدبته في ربه سبحانه فانطلق حتى أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا محمد وهو يكفر " بالذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى " (4) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اللهم ابعث عليه (5) كلبا من كلابك ثم انصرف عنه فرجع إلى أبيه فقال يا بني ما قلت له فذكر له ما قال له قال فما قال لك قال قال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فقال يا بني والله ما آمن عليك دعاءه فسرنا حتى نزلنا الشراة وهي مأسدة فنزلنا إلى صومعة راهب فقال الراهب يا معشر العرب ما أنزلكم هذه البلاد وإنما يسرح الأسد فيها كما تسرح الغنم فقال لنا أبو لهب إنكم قد عرفتم كبير سني وحقي فقلنا أجل يا أبا لهب فقال إن هذا الرجل قد دعا على ابني دعوة والله ما أمنها عليه فاجمعوا متاعكم إلى هذه الصومعة وافرشوا لإبني عليها ثم افرشوا حولها ففعلنا فجمعنا المتاع ثم (6) فرشنا حوله فبينما نحن حوله وأبو لهب معنا أسفل وبات هو فوق المتاع فجاء الأسد فشم وجوهنا فلما لم يجد ما يريد تقبض فوثب وثبة فإذا هو فوق المتاع فشم وجهه ثم هزمه هزيمة هزمه (7) ففسخ رأسه فقال أبو لهب قد عرفت أنه لا ينفلت من دعوة محمد [7673] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري إجازة أنا محمد بن الحسين بن محمد نا أحمد بن زهير بن حرب نا أحمد بن المقدم نا زهير بن العلاء نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال وتزوج أم كلثوم ابنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عتيبة بن عبد العزى أبي (8) لهب فلم يبين بها حتى بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) وكانت رقية ابنة النبي (صلى الله عليه وسلم) عند أخيه عتبة بن عبد العزى أبي لهب فلما أنزل الله

(1) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة رقم 380 ص 454. (2) كذا بالاصل وم وأصل دلائل النبوة لابي نعيم، وقد صححه محققه (عتيبة) وهذا هو الصحيح، فالذي مات كافرا هو عتيبة أما عتية فقد مات مسلما (هاش دلائل النبوة، وانظر الإصابة 6 - 122) جاءت (عتبة) في كل مواضع الخبر. (3) الاصل: تجهز، والتصويب عن م. (4) سورة النجم، الايتان 8 و 9. (5) الاصل: عليك، والتصويب عن م ودلائل أبي نعيم. (6) الزيادة عن م ودلائل أبي نعيم. (7) الزيادة عن دلائل أبي نعيم. (8) الاصل (بن) والتصويب عن م. (*)

[303]

تعالى " تبت يدا أبي لهب " قال أبو لهب لابنيه عتيبة وعتبة رأسي من رأسيكما (1) حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد وسأل النبي (صلى الله عليه وسلم) عتبة طلاق رقية وسألته رقية ذلك فقال له أمه وهي حمالة الحطب طلقها يا بني فإنها قد صبت فطلقها وطلق عتيبة أم كلثوم وجاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) حين فارق أم كلثوم وقال كفرت بدينك وفارقت أبتك لا تحبني ولا أحبك ثم سطا عليه فشق قميص النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو خارج نحو الشام تاجرا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أما إنني أسأل الله أن يسلط عليك كلبه فخرج في حجر (2) من قريش حتى تزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء ليلا فأطاف بهم الأسد تلك الليلة فجعل عتيبة (3) يقول يا ويل أمي هو والله أكلني كما دعا محمد علي أقاتلي ابن أبي كبشة (4) وهو بمكة وأنا بالشام فعدا عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه وضغمه ضعمة فدعه فتزوج عثمان بن عفان رقية فتوفيت عند ولم تلد له أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (5) وولد أبو لهب بن عبد المطلب واسمه عبد العزى عتبة ومعنبا وعتيبة لا عقب له وهو الذي أكله الأسد وأمهم جميعا أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس وهي حمالة الحطب أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوبة قالنا محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول ولد أبو لهب عتبة وعتيبة قال يحيى وعتيبة أبو واسع أنبأنا أبو محمد الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم المياني إجازة نا أحمد بن طاهر بن النجم نا سعيد بن عمرو البردعي

(1) الاصل وم: رأسكما. (2) حجر جمع تاجر. (3) الاصل: عتية، تصحيف والتصويب عن م. (4) في تاج العروس بتحقيقنا: كبش: وكان المشركون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة، وأبو كبشة كنيته، وفي حديث أبي سفيان وهرقل: لقد أمر أمر ابن أبي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم: قبل شهبوه بأبي كبشة: رجل من خزاعة، ثم من بني غبشان خالف قريشا في عبادة الاصنام وعباد الشعري العبور، وإنما شهبوه به لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعري. (5) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 89. (*)

[304]

قال قال لي أبو زرعة الرازي حدثت عن إسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي قال ما ولد عبد المطلب ذكرا ولا أنثى إلا يقول الشعر غير محمد (صلى الله عليه وسلم) 4569 - عتيد بن ضرار بن سلامان الكلبي (1) أخو أبي الخطار الحسام (2) بن ضرار شاعر أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر أحمد بن علي قال عتيد مثل عبيد إلا في إبدال الباء بالتاء المنقوطة من فوقها وهو عتيد بن ضرار بن سلامان بن جشم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب (3) الكلبي وهو أخو أبي الخطار الحسام (2) بن ضرار شاعر وهو القائل في أبيات * تغيرت البلاد ومن عليها * ورث العيش إن أنغضتmani (4) وهان على صرم بني حصين * وبعدهم إذا لم تصرماني * وله في كتاب كلب أشعار ذكر جميع ذلك الأمدي فيما كتب به إليه محمد بن أحمد بن إسماعيل (5) وحدثه بن محمد فتوح عنه (6) أنا أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي وقرأته أنا على أبي غالب بن البنا عن أبي غالب بن بشران وهو ابن سهل كذا ذكر الخطيب جشم والصواب خثيم (7) وأسقط بين ضمضم وعدي أبا (8) وقد تقدم نسبه في ذكر أخيه أبي الخطار (9) على الصواب

(1) المؤلف والمختلف للأمدي ص 153. (2) الاصل وم: الحسام، تصحيف والتصويب عن المؤلف والمختلف للأمدي، راجع فيه ترجمته ص 89 وجمهرة ابن حزم ص 457. (3) بالاصل: حبان، وفي م: حباب، والتصويب عن المؤلف والمختلف للأمدي. (4) الأمدي: أبغضتmani. (5) في م: سهل. (6) بعدها في م: أنا أبو القاسم بن دينار. (7) انظر جمهرة ابن حزم ص 457. (8) هو جعل: انظر الأمدي ص 89 وقد سقط هذا من الاكمال لابن ماكولا وابن حزم. (9) الاصل وم: الخطاب، تصحيف. (*)

[305]

ذكر من اسمه عثمان 4570 - عثمان بن أحمد بن جبر أبو عمرو الفارقي روى عن القاضي أبي عبد الله كتب عنه ابن صابر قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر السلمى أنشدنا أبو عمرو عثمان بن أحمد جبر الفارقي أنشدنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن الحثيثي لنفسه * الحب لا يبني على رتب * فدع افتخارك عنه بالأدب وأسألك لتدرك ما توصله * مع من تحب مذاهب العرب وإذا مزجت مع الذي سلبت * في الحب قلبك أيما سلب فما مرح بشئ ليس بغضبها * فالحب أفته من الغضب خطرنا فما كان القضيبي لها * لما تثنت غير مقتضب ورننت فما كان

الغزال لها * هاروت في شجر (1) وبدت فما كان الهلال (2) لها * لما بدت غير محتجب وتبسمت عند
افتخارك * عن در يفوق الدر بالنشب (3) قالت وأظهرت التعجب من بيت * رهبت به على الطرب

(1) رسمها بالاصل: (بمقنصب) وفي م: (ست). (2) الاصل: الهلاك، والمثبت عن م. (3) كذا رسمها بالاصل ورسمت في م:
بالنشب. (*)

[306]

وكفالك من شرف نبيل هوى * قد صرت قيمة صرة الأدب إن كنت ضرته فأنت إذا ضر * العفاف
فدع ولوعك بي * 4571 - عثمان بن أحمد بن شنيك (1) أبو سعيد (2) الدينوري وراق خيثمة روى عن
أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد والحسن بن إسحاق الصوفي وأبي عامر (3) محمد بن سعيد
الحراني الرقي ويعقوب بن أحمد بن ثوبة الحمصي وأبي علي أحمد بن مكحول (4) محمد بن عبد الله
البيروتي وأبو عبد الله محمد بن مخلد العطار وأبي الحسن بن بهزاد (5) السيرافي وخيثمة بن سلمان
وأبي الحسن أحمد بن عيسى بن إبراهيم البغدادي وأبي محمد بكر بن أحمد الشعراني (6) وعثمان بن
محمد الذهبي ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج ومحمد بن صالح بن (7) ذريح العكبري وجعفر بن
علي بن سهل الناقد وأبي حفص عمر بن الفتح بن فطيس القيساري وأبي الطيب الحسن بن داود
الأصاعي (8) الرافقي وأبي الطيب أحمد بن عثمان السمسار وأبي حامد أحمد بن جعفر بن محمد
البلخي (9) الأصبهاني وحامد بن محمد بن شعيب وعبد الله بن محمد البغوي وعبد الله بن وهب بن
حمدان الدينوري وأبي بكر دلف بن حصين السليم الصوفي وأبي عبد الله محمد بن الربيع الجيزي روى
عن تمام بن محمد وأبو الحسن (10) محمد بن علي بن الحسين الهمداني وأبو إسحاق إبراهيم بن
إسحاق بن أحمد المقرئ وعبد المنعم بن أحمد بن الحسن

(1) الاصل وم: شنيك، والمثبت والضبط عن تصير المنتبه 2 / 674 وفيه: وبمعجمة وسكون النون الموحدة. عثمان بن أحمد بن
شنيك الدينوري. (2) في م: السعيد، بدل (أبو سعيد). (3) في م: علي. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 33. (5) الاصل:
نهراد، وفي م: بهراد، والصواب ما أثبت وهو: أحمد بن بهزاد بن مهران، أبو الحسن الفارسي المصري. ترجمته في سير أعلام
النبلاء 15 / 518. (6) الاصل: السعواني، وفي م: السعداني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 308. (7) في م: (أبو ذريح
العسكري) خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 259. (8) كذا رسمها بالاصل، وقوله: (وأبي الطيب الحسن بن داود الاصاعي
الرافقي) سقط من م. (9) في م: الملحمي. (10) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح عن م. (*)

[307]

الرحبي وأبو حفص عمر بن داود بن سلمون وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وأبو
بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الطيان وعلي بن محمد وأبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن
النشام وأبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم وأبو الحسين بن جميع وأبو نصر علي بن عبد
الله الطوسي الصوفي السراج أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن
محمد أنا أبو سعيد عثمان بن أحمد الدينوري وراق خيثمة بن سليمان قراءة عليه نا أبو محمد يحيى بن
محمد مولى بني هاشم البغدادي الحافظ نا الفضل بن سهل نا يحيى بن غيلان نا يزيد بن زريع عن
سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال إنما سمل النبي (صلى الله عليه وسلم) أعين العرنيين لأنهم
سملوا أعين الرعاة [7674] أخبرناه عاليًا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه أنا أبو عثمان سعيد بن
محمد أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا الفضل بن سهل الأعرج ح و (1) أخبرنا أبو
القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أحمد بن أبي الحسن وعلي بن أبي الحسن البندار الكرخيان البغداديان بها
ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن طراد بن محمد الزينبي وأبو الحسن محمد بن عبد القادر بن الحسين بن
المنصور الهاشميان وأبو عبد الله محمد بن عبد الله (2) بن سلامة بن مخلد الكرخي المعروف بابن
الربطي محتسب بغداد وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن أحمد بن المدردائي (3) قالوا أنا أبو
القاسم علي بن أحمد بن محمد قال أنا أبو طاهر (4) محمد بن عبد الرحمن المخلص ح وأخبرنا أبو
القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي الحنفي الإمام بمشهد
أبي حنيفة ببغداد وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بأصبهان وأبو الفضل محمد بن أحمد
الحسن الحدادي قاضي تبريز وأخوه أبو القاسم محمود (5) بن أحمد بتبريز وأبو محمد عطاء بن أبي
سعد بن عطاء بن أبي (6)

(1) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (2) كذا بالاصل وم، وفي الانساب (الكرخي): عبيد الله. ومثله المشيخة 191 / ب. (3) الدردائي بضم الدال وسكون الراء هذه النسبة إلى دردا وهي قرية من قرى (بغداد) الانساب، وفي معجم البلدان: درتا والنسبة إليها الدرتائي، قال: بعض المحدثين يقول: الدردائي وقارن مع المشيخة 152 / ب. (4) سقطت من الاصل وم وفيها: أنا محمد... (5) المشيخة 234 / ب. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م، قارن مع المشيخة 137 / ب. (*)

[308]

عياض الفقاعي الصوفي بهراة قالوا أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي قال قرئ على أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن وأخبرنا أبو الحسن عبيدالله بن محمد بن أحمد السبهقي بغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله بهراة (1) أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي قال أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح قال أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الفضل بن سهل نا يحيى بن غيلان نا يزيد بن زريع نا سليمان التيمي عن أنس بن مالك إنما سمل (2) النبي (صلى الله عليه وسلم) أعينهم لأنهم سملوا (3) أعين الرعاة وفي حديث الحسن بن سفيان عن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي وفيه قال إنما سمل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن أبي شريح عن سليمان التيمي وفيه أعين أولئك لأنهم وزاد في آخره يعني العرنيين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين (4) الصوفي نا عثمان بن أحمد الدينوري بأطرابلس نا الحسن بن إسحاق الصوفي نا النضر بن ماهان نا خالد بن مخلد القطواني نا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه عن محمد بن الحنفية قال وقع بين علي وطلحة كلام فقال طلحة يعني لعلي ومن جرأتك أنك سميت بإسمه وكنيت بكنيته وقد قال (صلى الله عليه وسلم) لا يجتمعان فقال علي إن الجرئ من اجترأ على الله ورسوله ادعوا إلي فلانا وفلانا فجاؤا فشهدوا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لعلي إنك سيولد لك ولد قد نحلته إسمي وكنيتي [7675]

(1) الاصل: بهراة، تصحيف والصواب عن م. (2) الاصل وم هنا: سل. (3) عن م وبالاصل: سلوا. وسمل أعينهم يعني فقأها بحديدة محممة أو غيرها، وقيل هو فقؤها بالشوك. (4) في م: بن الحسن الهمداني الحسن الصوفي. (*)

[309]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسن بن جميع قال سمعت أبا سعيد عثمان بن أحمد بن شريك الدينوري يقول حدثنا عبد الله بن أحمد الدينوري قال سمعت إبراهيم بن سعيد (1) الجوهري يقول سمعت معاذ بن معاذ يقول سمعت سفيان الثوري يقول قل لمن يطلب الرئاسة فليتها للنطاح كذا قال وإنما هو عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي القاضي نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا أبو زكريا البخاري (2) نا عبد الغني بن سعيد قال وأما شريك بشين معجمة ونون وباء معجمة بواحدة من تحتها قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (3) وأما شريك أوله شين معجمة مفتوحة بعدها نون ساكنة وباء مفتوحة معجمة بواحدة فهو أبو سعيد عثمان بن أحمد بن شريك الدينوري وراق أبي الفتح الفضل بن جعفر حدث وقال عبد الغني بن جعفر الوزير يحدث عن الداركي وطبقته سكن أطرابلس كان عثمان هذا حيا إلى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة 4572 - عثمان بن أبان بن عثمان بن حرب ابن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية كان يسكن دير أبان (4) عند قرحتا وهو منسوب إلى أبيه أبان ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز وغيره

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (3) الاكمال لابن ماكولا 4 / 262. (4) دير أبان من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان)، ثم نقل ياقوت ما قاله ابن عساكر عن عثمان بن أبان. (*)

[310]

4573 - عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث ابن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ابن عمر بن هبيص بن كعب بن لؤي أبو محمد الجمحي الحاطبي (1) أصله من المدينة وسكن الكوفة وحدث عن عبد الله بن عمر وجده محمد بن حاطب وأمه عائشة بنت قدامة بن مظعون

روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عثمان وشريك بن عبد الله ويعلى ومحمد ابنا عبيد ومحمد بن كنانة (2) وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية وعبد الله بن نمير وقدم دمشق في خلافة الوليد عن عبد الملك أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا عيسى بن عمر (3) السمرقندي أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أنا سعيد بن سليمان عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم حدثني أبي عن أبيه وعمه عن ابن عمر وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبد الله الحرفي (4) ببغداد نا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش نا أبو مساور نا سعيد بن سليمان عن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه وعمه عن ابن عمر قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا رأى الهلال قال الله أكبر اللهم أهله علينا بالامن والإيمان والسلامة والإسلام (5) والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله [7676]

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 30 والتاريخ الكبير 3 / 2 / 212 وابن سعد 8 / 468 ونسب قريش للمصعب ص 396 والجرح والتعديل 6 / 144 وتاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 578. (2) كنانة لقب أبيه، وقيل لقب جده الأعلى: عبد الأعلى، وهو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفة أبو يحيى، وقيل: أبو عبد الله، ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 427. (3) في م: عبد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 487. (4) في م: الحرمي، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 411. (5) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 16 / 75 والسلام. (*)

[311]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحد أنا أبو الحسين بن الآبوسبي أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن زهير نا سعيد بن سليمان نا عبد الله بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب حدثني أبي عن جدي محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجمل قالت أتيت بك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا لك بالبركة وتفل في فيك كذا وقع في هذه الرواية والصواب عبد الرحمن بن عثمان أخبرنا على الصواب (1) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا إبراهيم بن محمد بن صالح القنطري ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون قالا أنا أبو زرعة بن عمرو (2) نا سعيد بن سليمان زاد القنطري الواسطي نا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن (3) محمد بن حاطب عن أبيه عن جده محمد بن حاطب عن أم جميل بنت المجمل قالت أقبلت بك من أرض الحبشة فقدمت بك المدينة فأتيت بك النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا لك بالبركة وتفل في فيك أخبرناه أتم من هذا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (4) نا إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد قالا أنا عبد الرحمن بن عثمان قال إبراهيم بن أبي العباس في حديثه بن إبراهيم بن محمد بن حاطب حدثني أبي عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجمل قالت أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك

(1) بالأصل: (أخبرنا علي الصواب) والتصويب عن م. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 561. (3) الزيادة عن م وتاريخ أبي زرعة. (4) مسند أحمد بن حنبل 10 / 411 رقم 27536. (*)

[312]

طبيخا ففني الحطب فخرجت أطلبه فتناولت القدر فأنكفأت على ذارعك فأتيت بك النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت بأبي وأمي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل في فيك ومسح على رأسك ودعا لك وجعل يتفل على يديك ويقول أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فقالت ما قمت بك من عنده حتى يرأت يدك أخبرتناه عاليا أم المجتبي العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا زكريا بن يحيى نا عبد الرحمن (1) بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب حدثني أبي عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجمل قالت أقبلت من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخة ففني الحطب فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذارعك فأتيت بك النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك قالت فتفل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (2) في فيك ومسح على رأسك ودعا لك ثم قال أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي (3) لا شفاء إلا شفاؤك لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده إلا وقد

برأت يدك قال ونا زكريا بن يحيى نا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم حدثني أبي عن أمه عائشة بنت قدامة قالت أقبلت مع أمي رائطة بنت سفيان امرأة من خزاعة والنبي (صلى الله عليه وسلم) يبأيعهن على أن لا تسرقن (4) ولا تزنيين ولا تقتلن أولادهن ولا تأتين بهتان تفتريه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين (5) في معروف قال فأطرقن فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلن نعم فيما استطعنا فقلن نعم فيما استطعنا (6) كنت أقول كما يقلن وأمي تقول قولني نعم فأقول نعم [7677]

(1) الاصل: عبد الله، والمثبت عن م. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م للايضاح. (3) الاصل وم: الشاف. (4) في م: على أن لا يشركن (في م: يشركون) بالله شيئاً، ولا يسرقن. (5) بالاصل وم: يسرقن... يزنيين، يقتلن، يأتين... يفتريه، يعصين. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (*)

[313]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن سهل بن بسام الأردني عن هشام بن محمد حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي عن أبيه عثمان بن إبراهيم قال خرجنا ونحن نفر من قريش إلى الوليد بن عبد الملك وفودا إليه فلما كنا بناحية من أرض السماوة نزلنا على ماء فإذا امرأة جميلة قد أقبلت حتى وقفت علينا فقالت يا هؤلاء احضروا رجلا يموت فاشهدوا على ما يقول ومروه بالوصية ولقنوه قال فقمنا معها فأتينا رجلا يوجد بنفسه فكلمناه (1) وإذا حوله بنون (2) له صبية صغار لو غطيت عليهم مكتلا (3) لغطاهم كأنما ولدوا في يوم واحد ستة أو سبعة فلما سمع كلامنا فتح عينيه فبكى ثم قال * يا ويح صبيتي الذين تركتهم * من ضعفهم ما ينضجون كراعا قد كان في لو أن دهرنا ردي * ليني حتى يبلغون متاعا * قال فأبكانا جميعا ولم نقم من عنده حتى مات فدفعناه فقدمنا على الوليد فذكرنا ذلك له فبعث إلي عياله وولده فقدم بهم عليه وفرض (4) لهم وأحسن إليهم أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية نا حاطب بن إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب روي عنه الحديث وأمه وأم أخيه قدامة بن إبراهيم عائشة بنت قدامة بن مطعون (6) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (7)

(1) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن م. (2) (بنون) مكانها بياض في م. (3) المكتل: الزليل الذي يحمل فيه التمر، يسع خمسة عشر صاعا (اللسان: كتل). (4) الاصل: وفوض، والمثبت عن م، وفي المختصر: وقضى. (5) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص 396. (6) بالاصل: عائشة بنت قدامة بن إبراهيم بن أنثى بنت قدامة بن مطعون) والتصويب عن م ونسب قريش. (7) طبقات ابن سعد 468 / 8. (*)

[314]

عائشة بنت قدامة بن مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح تزوجها إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح فولدت له قدامة وعثمان العالم الذي كان بالكوفة وكان في لسانه بذاء ومحمدا وإبراهيم بني إبراهيم أخبرنا محمد بن أبي (1) علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد (2) ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قال عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي رأى ابن عمر (4) وأمه (5) سمع منه يعلى بن عبيد وابنه عبد الرحمن أصله من المدينة وسمع منه بعض العراقيين أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم العبدى أنا أبو علي إجازة ح (6) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي رأى ابن عمر وعائشة بنت قدامة بن مطعون روى عنه شريك بن عبد الله ويعلى بن عبيد وابنه عبد الرحمن بن عثمان سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروى عن أبيه محمد بن حاطب (8) سألت أبي عنه فقال روى عنه (9) ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرا قلت فما حاله قال يكتب حديثه وهو شيخ

(1) زيادة لازمة، سقطت من الاصل وم، والسند معروف. (2) سقطت من الاصل وأضيفت عن م، والسند معروف. (3) التاريخ الكبير 3 / 2 / 212. (4) بالاصل: (راعي عمر) وفي م: (رأي عمر) والمثبت عن التاريخ الكبير. (5) كذا بالاصل وم والتاريخ الكبير. (6) حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن م. (7) الجرح والتعديل 6 / 144. (8) الزيادة عن الجرح والتعديل، كذا عن أبيه محمد بن حاطب. (9) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيفت عن م والجرح والتعديل. (*)

[315]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (1) ومن ولده يعني محمد بن حاطب فيما أخبرني سعيد بن سليمان وسماعته ينسبه عثمان بن إبراهيم وعبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث هو نسبه في نفس بني جمح قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا محمد بن كناسة الأسدي نا عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال رأيت عبد الله بن عمر يحفي شاربه قال وأجلسني في حجرة قال محمد بن كناسة وأم عثمان بن إبراهيم ابنة قدامة بن مطعون وقدامة خال عبد الله بن عمر (3) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان بن عثمان بن إبراهيم الحاطبي شيخ من أهل الكوفة قال رأيت ابن عمر يحفي شاربه ويرفع إزاره أخبرنا أبو (4) الحسن الفقيهان أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي أنا مروان بن معاوية الفزاري نا عثمان بن إبراهيم قال رأيت عبد الله بن عمر قد أحفى شاربه كأنه قد تنفه أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد نا إبراهيم بن عمر البرمكي ح وحدنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنا المبارك بن عبد الجبار أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن وإبراهيم بن عمر البرمكي قالا أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد نا عبد الله بن

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 578. (2) الخبر في طبقات ابن سعد 4 / 176 ضمن أخبار عبد الله بن عمر بن الخطاب. (3) أم عبد الله بن عرهي زينب بنت مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح (ابن سعد 4 / 142). (4) الاصل وم: (أبو). (*)

[316]

مسلم بن قتيبة حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن موسى بن سعيد الجمحي عن أبي مصعب الزبيري قال قال لي عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي وكان جزلا (1) موجهها ذا عارضة (2) أناني فتى من قريش يستشيرني في امرأة يتزوجها فقلت يا ابن أخي أقصيرة النسب أم طولية (3) قال فكانه لم يفهم فقلت يا ابن أخي إني أعرف في العين إذا نكرت (4) وأعرف فيها إذا عرفت وأعرف فيها إذا لم تعرف ولم تنكر أما هي إذا عرفت فتحواص (5) وأما هي إذا نكرت (4) فتحفظ (6) وأما هي إذا لم تعرف ولم تنكر فتسجو القصيرة النسب يا ابن أخي التي إذا ذكرت أباهما اكتفيت والطويلة النسب التي لا يعرف حتى تطيل وإياك يا ابن أخي وأن تقع في قوم قد أصابوا غثرة من الدنيا دناءة فتضع نفسك بهم قوله تسجو أي تسكن والغثرة والكثرة ها هنا بمعنى ويقال لعوام الناس الغثر (7) أخبرنا أبو الفضل بن ناصر لفظا عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام ح وقرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي المعالي أنا علي بن محمد بن خزفة ح وعن أبي الحسين بن الأنبوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل قالا أنا محمد بن الحسين بن محمد أنا أبو بكر بن أبي خيثمة أنا سليمان بن أبي شيخ نا يحيى بن سعيد الأموي قال كان رأس خلقة القرشيين عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب وكان مدنيا قدم الكوفة وكان حلقة أبي حنيفة قريبا منا فكان أبو حنيفة إذا جاء قال السلام عليكم كيف أصبحت يا أبا محمد لعثمان بن إبراهيم فيقول بخير لا والله لا أستفتيك أبدا فيقول أبو حنيفة رفقت رفقت

(1) الاصل: حولا، والمثبت عن م. (2) ذو عارضة أي أنه كان ذا جلد وصرامة وقدرة على الكلام، مفوه (راجع اللسان: عرض). (3) عن م وبالأصل: طويلة. (4) كذا بالاصل وم، وفي المختصر 16 / 76 أنكرت. (5) قوله: فتحواص من الحوص، وهو ضيق مؤخر العين، واحواصت العين: ضاق مشقتها (اللسان: حوص). (6) جحظت عينه إذا عظمت مقلتها وتنتأت. (اللسان). (7) في تاج العروس بتحقيقنا: الغثرة محركة والغثراء والغثر والغثيرة سفلة الناس ورعاغهم، وعامة الناس وجماعتهم، وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى. (تاج العروس: غثر). (*)

[317]

4574 - عثمان بن إسماعيل بن عمران أبو محمد الهذلي (1) (2) كان يسكن خارج باب الصغير روى عن الوليد بن مسلم وعبد السلام بن عبد القدوس ومروان الفزاري روى عنه أحمد بن المعلى وأحمد بن أنس بن مالك ومحمد بن خريم ومحمد بن الوزير وهو من أقرانه ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الهذلي والحسين بن الهيثم الكسائي الرازي والحسن بن جرير الصوري والحسن بن منير ومحمد بن هارون بن بكار بن بلال والحسين بن إدريس الأنصاري الهروي والحسن بن سفيان النسائي أخبرنا أبو الحسن الفقيه نا عبد العزيز الصوفي وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد نا جدي أبو عبد الله قال نا أبو بكر محمد بن عون بن أحمد المزني نا أبو بكر محمد بن خريم نا عثمان بن إسماعيل الهذلي يسكن خارج باب الصغير نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبير وغيره عن بلال بن سعد عن أبيه سعد قال قيل يا رسول الله ما الخليفة من بعدك قال مثل الذي لي إذا عدل في الحكم وقسط في القسط ورحم ذا الرحم فمن لم يفعل ذلك فليس مني ولست منه يريد الطاعة في طاعة الله والمعصية في معصية الله وفي حديث ابن أبي الحديد الطاعة في الطاعة والمعصية في المعصية لله عز وجل أبانا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قال نا أبو نعيم نا محمد بن أحمد بن حمدان نا الحسن بن سفيان حدثني عثمان بن إسماعيل بن عمران الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبير وغيره أنهما سمعا بلال بن سعد يحدث عن أبيه سعد قال قيل يا رسول الله ما الخليفة من بعدك قال مثل الذي لي ما عدل في الحكم وأقسط في القسط ورحم ذا الرحم فمن فعل غير ذلك فليس مني ولست منه يريد الطاعة في

(1) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن هامش الاصل وبعده كلمة صح، وفي م: (الميدلى). (2) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 384 وتهذيب التهذيب 4 / 70. (*)

[318]

الطاعة لله والمعصية في المعصية لله [7678] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن خيرون نا أبو علي بن شاذان نا أبو سهل أحمد بن محمد (1) بن زياد نا الحسين بن الهيثم الكسائي الرازي نا عثمان بن إسماعيل الدمشقي نا مروان بن الفزاري أبو أسماء العدوي عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تخيروا بين الأنبياء [7679] 4575 - عثمان بن أيمن ذكر أبو عبد الله بن مندة أنه دمشقي روى عنه أبي الدرداء روى عنه خالد بن يزيد بن صبيح (2) أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت قرئ علي إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى الموصلي نا أبو همام نا الوليد عن رجل سماه أبو همام فانقطع في كتابي عن عثمان بن أيمن عن أبي الدرداء قال سمعت النبي (3) (صلى الله عليه وسلم) يقول من خرج يريد علما يتعلمه فتح له باب إلى الجنة وفرشته الملائكة أكنافها وصلت عليه ملائكة السموات وحياتان البحور وللعالَم من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء إن العلماء ورثة الأنبياء لم يرثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن أخذ بالعلم فقد أخذ بحظه موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس موت قبيلة أسير من موت عالم [7680] الرجل الذي سقط اسمه من كتاب أبي يعلى هو خالد بن يزيد أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن نا أبو طالب أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نا الشيخ أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش إملاء نا أبو بكر عبد الله بن يحيى أبو (4) معاوية الطلحي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن

(1) (بن محمد) ليس في م. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 لـ 412 وتهذيب الكمال 5 لـ 425. (3) في م: (رسول الله) ووقوعها علامة تحويل إلى الهامش، وعليه كتب: النبي. (4) الاصل: بن، والمثبت عن م. (*)

[319]

سليمان الحضرمي نا الوليد بن شجاع نا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد المري (1) عن عثمان بن أيمن عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من غدا يريد العلم يتعلمه فرشت له الملائكة أكنافها وصلت عليه ملائكة السموات وحياتان البحور وللعالَم من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء والعلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يرثوا (2) دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن أخذ بالعلم فقد أخذ بحظه موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس [7681] 4576 - عثمان بن بزيع ويقال عمر بن بزيع القرشي كان يسكن بدير هند من إقليم بيت الأبار من غوطة دمشق ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي في تسمية من كان بدمشق وغوطتها آخر (3) الجزء الثاني والعشرين بعد الثلاثمائة من الأصل)

3- 4577 - عثمان بن أبي بكر بن حمود بن أحمد أبو عمرو السفاقي (4) المغربي (5) رحل إلى المشرق وسمع بنيسابور وأصبهان وبغداد أبا نعيم الحافظ وأبوي عبد الله ابن منده ومحمد بن عبد الملك الفسوي الحافظ وأبا نصر أحمد بن محمد بن معروف الأصبهاني وهارون بن محمد بن هارون الأصبهاني وأبا الحسين عبد الله بن محمد بن سجنار بكازرون وأبا القاسم بن بشران وأبا نصر عبيدالله بن سعيد وقدم دمشق طالب علم فسمع بها

(1) رسمها مضطرب بالاصل نميل إلى قراءتها: (المدني) والتصويب عن م وقد مر التعريف به قريبا. (2) الاصل: (لا يرثوا) والمثبت عن م. (3) ما بين الرقمين سقط من م ومكانه فيها: بلغت سماعا بقرآني. (4) السفاقي نسبة إلى سفاقيس يفتح أوله وبعد الألف قاف وآخره سين مهملة: مدينة من نواحي أفريقية على ضفة الساحل بينها وبين المهدي ثلاثة أيام (معجم البلدان). (5) ترجمته في جذوة المقتبس للحميدي رقم 697 ص 303 وبغية الملتبس للزبي رقم 1181 ص 410. (*)

[320]

وحدث بدمشق فروى عنه: عبد العزيز الكتاني وأبو علي بن سعيد العطار وعبد الله بن فضيل ومحمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفزار (1) ومحمد بن أبي نصر الحميدي وأبو الهيثم يوسف بن محمد بن أبي منصور الأسترابادي وذكر الحميدي أنه أخبره بكتاب الأربعاء الذي ألفه وبكتابه الذي أملاه بطليطلة برغبة القاضي أبي عمر بن الحد تسمية شيوخه والإيراد لكل واحد منهم حديثا مما حضره من حفظه فاجتمع من ذلك نحو الأربع مائة حديث لأربعمائة من الشيوخ حديثا أبو الحسن علي بن المسلم وأخذ بلحيته نا عبد العزيز بن أحمد وأخذ بلحيته أنا أبو عمرو عثمان بن أبي بكر وأخذ بلحيته نا محمد بن إسحاق العبدي وأخذ بلحيته أنا أحمد بن مهران وأخذ بلحيته نا سليمان بن شعيب الكيسانبي وأخذ بلحيته نا (2) سعيد الأدم وأخذ بلحيته أنا شهاب بن خراش (3) وأخذ بلحيته أنا يزيد الرقاشي وأخذ بلحيته أنا أنس وأخذ بلحيته قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخذ بلحيته يقول: (لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره) [* * * *] قال: وقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن لحيته وقال أمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره [* * * *] قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد عن محمد بن أبي نصر الحميدي قال (4) عثمان بن أبي بكر الصدفي أبو عمرو السفاقي محدث رحل العراق وغيرها بعيد العشرين وأربعمائة وأسرع في رحلته وعرف كثيرا (5) من أخبار البلاد التي دخلها ومن فيها من أهل الرواية والعلم وسمع الكثير وكتب وانصرف مسرعا ووصل إلينا بالمغرب سنة ست وثلاثين وسمع منه بالأندلس وجال في أقطارها ثم رجع إلى إفريقية ومات مجاهدا في جزيرة من جزائر الروم على ما بلغني حدث عن أبي نعيم الأصبهاني وعن جماعة عدة من البلاد التي دخلها وكان فاضلا عاقلا يفهم قرأت عليه كثيرا وكتب عنه وأنشدني (6) بالأندلس قال أنشدني عبد الله بن محمد

(1) كذا رسمها بالاصل وفي م: البوار. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاختل السند وهذه الاضافة عن م لتقويم السند. (3) في م: حراش بالحاء المهملة والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 8 لـ 400. (4) جذوة المقتبس للحميدي ص 303 رقم 697. (5) عن م وجذوة المقتبس وفي الاصل: كثير. (6) عن م وجذوة المقتبس وبالاصل: وأنشد. (*)

[321]

بكازرون أنشدنا أبو أحمد العسكري النحوي لأبي عبد الله (1) المفجع * إذا ما عدوك يوما سما * إلى حالة لم تطق نقضها فقبل يديه ولا تأنفن (2) * إذا لم تكن تستطع عضها * قال الحميدي وأنشدني * لنا صديق مليح الوجه مقتبل * وليس في وده نفع ولا بركة نهته (3) بنهار الصيف يوسعنا * طولا ويمنع منا القوم (4) والحركة * 4578 عثمان بن الحر الكلبي من بني عبد الله كان في صحابة الوليد بن يزيد وممن أشار عليه باللحاق بالفريقين حين توجه إليه عسكر يزيد بن الوليد له ذكر 4579 عثمان بن الحسن بن نصر أبو عمرو أخو عمر الحلبي قدم دمشق حاجا وحدث بها عن عبد الرحمن بن عبيدالله الحلبي وأبي خيثمة مصعب بن سعيد وهاشم بن الوليد الهروي والمسيب بن واضح ومحمد بن قدامة المصيبي وأبي نعيم عبيد بن هشام روى عنه ابن مروان أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو عبد الله بن أبي الحداد أنا أبو الحسن بن السمسار أنا محمد بن إبراهيم بن مروان نا عثمان بن الحسن بن نصر نا عبد الرحمن بن عبيدالله نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يخبر عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اسم الله الأعظم في سور ثلاث من القرآن في البقرة وآل عمران وطه [* * * *]

(1) كذا بالاصل وم وغية الملتمس وفي جذوة المقتبس: عبيد الله. (2) في جذوة المقتبس وغية الملتمس: فقبل ولا تأفن كفه (3) المصدر وم: شيهته. (4) المصادر وم: النوم. (*)

[322]

قال القاسم أبو عبد الرحمن فالتمست في البقرة فإذا هو في آية الكرسي " الله لا إله إلا هو الحي القيوم (1) [* * * *] وفي آل عمران فاتحتها " الله لا إله إلا هو الحي القيوم " وفي طه " وعنت الوجوه للحي القيوم " (2) وأخبرنا أبو الحسن أيضا في موضع آخر أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو عبد الله بن مروان نا أبو عمرو (3) عثمان بن الحسن بن نصر الحلبي آخر عمر قدم علينا حاجا نا أبو خيثمة مصعب بن سعيد فذكر حديثا 4580 عثمان بن الحسين بن عبد الله بن أحمد أبو الحسين ويقال أبو الحسن البغدادي الخرقى (4) (5) قدم دمشق وحدث عن جعفر الفريابي والقاسم بن زكريا المطرز ومحمد بن محمود بن ثور بن عمار بن بكر البلخي وأبي جعفر محمد بن أحمد بن عيسى بن هارون القصير وأحمد بن محمد بن خالد البرائي (6) وأبي القاسم البغوي والحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعى وأبي العباس محمد بن طاهر بن أبي الدميك وأبي عبيدالله (7) محمد بن عبدة بن حرب القاضي وإبراهيم بن شريك ومحمد بن محمد الباغندي وأبي القاسم علي بن الحسن بن العلاء السمسار والحسن بن علي الصواف المقرئ وأحمد بن محمد بن عبد الخالق ويحيى بن محمد بن صاعد وأحمد بن عمر بن زنجوية القطان وعيسى بن سليمان وراق داود ومحمد بن إسحاق بن البهلول وعبد الله بن صالح البخاري (9) وأبي الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار وعمرو بن الحسين بن نصر وأبي "

(1) سورة البقرة الآية: 255. (2) سورة طه الآية: 111. (3) بالاصل: (أبو عمر بن أبي الحسن) والتصويب عن م: (4) بالاصل: الخرقى والمثبت عن م وتاريخ بغداد والانساب وضبطت منها وقد ورد اسم أبيه. (5) ترجمته في تاريخ بغداد 11 / 304 وكانه أبا الحسن. (6) الاصل: البرائي وفي م: البرائي ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 92. (7) بالاصل: (أبي عبيد الله محمد بن عبيد الله محمد بن عبدة) صوبنا الاسم عن م ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 408. (8) في م: الحسن بن الحسين بن علي الصواف. (9) أقدم بعدها بالاصل: نصر بن الجندي. ومكان: (نصر بن الجندي) في م بياض وقد ورد في م ضمن أسماء الذين رووا عنه. (*)

[323]

حاتم مكى بن عبدان النيسابوري " روى عنه تمام بن محمد وأبو نصر بن الجندي (1) وعبد الوهاب بن الجبان وعبد الوهاب الميداني وكانه أبا الحسين ومحمد عوف (2) بن أحمد المزني وكانه أبا الحسن ومكى بن محمد بن الغمر وعلي بن عبيدالله بن محمد بن الشيخ (3) أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو نصر بن الجندي أنا عثمان بن الحسين (4) بن عبد الله الخرقى (5) البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى وستين وثلاثمائة نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ببغداد نا إبراهيم بن الحجاج السامي نا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة [* * * *] أخبرنا أبو منصور بن خيرون قال قال لنا أبو بكر الخطيب (7) عثمان بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله التميمي أبو الحسين (8) الخرقى (9) حدث بمصر ودمشق عن جعفر الفريابي وقاسم (10) بن زكريا المطرز وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وعبد الله بن محمد البغوي ومكى بن عبدان النيسابوري روى عنه القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون وعبد الوهاب بن عبد الله المري الدمشقيان أحاديث تدل على ثقته وقرأت بخط أبي الفتح بن مسرور ونا عثمان بن الحسين البغدادي المعروف بابن الحربي (11) سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وسألته عن مولده فقال ولدت سنة ثمان وثمانين ومائتين ببغداد في درب سليمان وكان ثقة مأمونا

(1) الزيادة عن م وانظر تاريخ بغداد 11 / 304. (2) مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (3) مطموس بالاصل والمثبت عن م. (4) الاصل: الحسن تصحيف والصواب عن م. (5) الاصل وم هنا: الخرقى. (6) الاصل وم: الشامى تصحيف ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 337. (7) تاريخ بغداد 11 / 304 - 305. (8) في م وتاريخ بغداد: أبو الحسن. (9) الاصل وم: الخرقى والمثبت عن تاريخ بغداد. (10) ما بين معكوفتين زيادة عن م وتاريخ بغداد. (11) كذا بالاصل وم: (الحربي) والذي في تاريخ بغداد: ابن الخرقى. (*)

[324]

4581 عثمان بن الحسين بن كيسان أبو الليث النصيبي الفقيه المقرئ قرأ القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش حكى عنه علي الحنائي وقرأ عليه أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي قرأت بخط أبي الحسين الحنائي نا أبو الليث عثمان بن الحسين بن كيسان الفقيه المقرئ وسمعتة يقول العالم إذا عملت معه شيئاً (1) من الجميل رأى لك الفضل عليه والجاهل إذا عملت معه شيئاً (1) من الجميل رأى أن له ديناً عليك قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي مات أبو الليث الفقيه في مؤذنة (2) الجامع الشرقية بدمشق يوم الجمعة لتسع خلون من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وأخرجت جنازته بعد الصلاة إلى باب الفراديس وكان له مشهد عظيم 4582 عثمان بن حصن (3) بن عبيدة بن علاق (4) ويقال عثمان بن عبيدة بن حصن بن علاق ويقال عثمان بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله القرشي (5) من أهل دمشق روى عن زيد بن واقد وزرعة بن إبراهيم وعمرو بن قيس السكوني الحمصي وجناح مولى الوليد والعلاء بن الحارث وحفص بن سليمان المقرئ ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري وعروة بن رويم وعمرو بن مهاجر والحجاج بن لوط من ولد

(1) الاصل وم: شئ خطأ. (2) بالاصل: (بادية) والمثبت (في مؤذنة) عن م. (3) الاصل: حصن والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (4) ضبطت عن التصير 3 / 963. (5) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 390 وتهذيب التهذيب 4 / 72 وتقريب التهذيب وفيه: حصن بن علان. التاريخ الكبير 3 / 238. (*)

[325]

البراء بن عازب وأبي سفيان القيني وثور بن يزيد ويزيد بن أبي مريم وثابت بن ثوبان وموسى بن يسار وزهير بن محمد والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ويزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار والهيثم بن خارجة (1) وعلي بن حجر وأبو مسهر وإبراهيم بن شمساس السمرقندي وأبو نعيم الحلبي والحكم بن موسى أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن أنا الحاكم أبو أحمد محمد (2) بن محمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا عثمان بن عبيدة بن حصن بن علاق نا عروة بن رويم عن الديلمي الذي كان يسكن إيلياء أنه ركب يطلب عبد الله بن عمرو بن العاص بالمدينة فاتبعه إلى الطائف (3) فوجده في مزرعة له تسمى الوهط فوجده يخاصر (4) رجلاً من قريش يزن (5) يشرب الخمر فسلم فقال ما عدا (6) بك أو من أين أقبلت فأخبرته فقلت هل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ذك شارب الخمر قال نعم فانتزع القرشي يده من يده ثم ذهب وقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا يشرب الخمر رجل فتقبل منه صلته أربعين صباحاً [* * * *] قلت فما هذا الحديث الذي بلغني عنك تقول جف القلم بما هو كائن وصلاة في بيت المقدس خير من ألف صلاة في غيره فقال اللهم لا أحل لهم أن يقولوا علي ما لم أقل لك جف القلم بما هو كائن فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن الله عز وجل خلق خلقه فجعلهم في ظلمة ثم أخذ من نوره فألقى عليهم فأصاب النور من شاء الله أن يصيبه وأخطأ النور من شاء أن يخطئه فمن أصابه النور يومئذ اهتدى ومن أخطأه النور ضل [* * * *] فلذلك أقول جف القلم بما هو كائن وأما ما ذكرت من أمر إيلياء فإن سليمان بن داود لما فرغ من بيت المقدس قرب قرباناً فتقبل منه ودعا الله عز وجل بدعوات منهن (7) اللهم أيما عبد مؤمن زارك في هذا البيت تائباً إليك إنما جاء يتنصل من خطاياها وذنوبه أن تتقبل منه وتزرعه من خطاياها كيوم ولدته أمه

(1) الاصل وم: عمار والمثبت عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب. (2) (محمد) ليست في م. (3) من قوله: الديلمي إلى هنا استدرج علي هامش م ويعدده كلمة صح. (4) الاصل وم: يحاصر والمثبت عن المختصر 16 / 79. (5) يزن: أي يتهم. (6) الاصل وم: عدا. (7) الاصل: منهم والمثبت عن م. (*)

[326]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد (1) بن عبد الرحمن الفقيه أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك (1) البزار نا هشام بن عمار نا عثمان وهو ابن حصن بن علاق القرشي يكنى أبا عبد الرحمن عن عروة بن رويم عن معاوية بن حكيم (2) القشيري أنه قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال والذي بعثك بالحق ودين الحق ما تخلصت إليك حتى حلفت لقومي عدد هؤلاء يعني أنامل كفيه بالله لا أتبعك ولا أؤمن بك ولا أصدقك وإني أسألك بالله بم بعثك قال بالإسلام [* * * *] قال وما الإسلام قال أن تسلم وجهك لله وأن تخلي لهنفسك [* * * *] قال فما حق أزواجنا علينا قال أطعم إذا طعمت وأكس إذا كسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبحه ولا تهجر إلا في البيت كيف " وقد أفصى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميتافاً غليظاً " (3) [* * * *] ثم

أشار بيده قبل الشام فقال ها هنا تحشرون ها هنا تحشرون ركبانا ورجالا وعلى وجوهكم الفدام (4) وأول شيء يعرب عن أحدكم فخذ [* * * *] حدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنا المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا عمر بن محمد الزيات أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا الهيثم بن خارجة نا عثمان بن محصن (5) بن علاق القرشي عن زيد بن واقد حدثني خالد بن حسين مولى عثمان بن عفان قال سمعت أبا هريرة يقول علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يصوم في بعض الأيام فتحنيت فطره بنبيد صنعته في الدباء فلما كان المساء جئته أحملها إليه فقال ما هذا يا أبا هريرة [* * * *] قال قلت يا رسول الله علمت أنك تصوم هذا اليوم فتحنيت فطرک بهذا النبيذ فقال ادنه مني يا أبا

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) كذا بالأصل وهو تصحيف وقد صوبه محقق المختصر 16 لـ 80 (معاوية بن حيدة) انظر ما لاحظته بالحاشية بشأنه. (3) سورة النساء الآية: 21. (4) الفدام: ما يشد على فم الأبريق والكور من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه (اللسان). (5) كذا بالأصل وم: محصن تصحيف وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى أن الصواب: حصن وهو صاحب الترجمة. (*)

[327]

هريرة [* * * *] فإذا هو ينش (1) فقال اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر [* * * *] كذا قال وهو ابن حصن وقد أخبرناه على الصواب أبو القاسم بن الحصين أنا أبو القاسم التنوخي أنا أبو بكر بن شاذان أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن محمد بن حنبل نا الهيثم بن خارجة نا ابن (2) علاق وهو عثمان بن حصن عن زيد بن واقد حدثني خالد بن حسين مولى عثمان بن عفان قال سمعت أبا هريرة يقول علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يصوم في الأيام التي كان يصوم فيها فتحنيت فطره بنبيد صنعته في الدباء فلما كان المساء جئت به أحملها إليه فقال ما هذا [* * * *] علمت أنك يا رسول الله تصوم هذا اليوم فتحنيت فطرک بهذا النبيذ فقال ادنه مني يا أبا هريرة [* * * *] فإذا هو ينش فقال خذ هذا فاضرب به الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه وعلي بن زيد المؤدب قالا أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم زاد الفقيه وأبو محمد بن فضيل قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا محمد بن خريم (3) نا هشام بن عمار نا أبو عبد الرحمن عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق القرشي ويخضب بحمرة نا عروة بن رويم اللخمي عن أبي ذر يرفع الحديث قال من أنفق في سبيل الله زوجين ابتدرته خزنة الجنة فسألناه ما هذان الزوجان قال درهمين أو خفين أو نعلين أو ثوبين عروة لم يدرك أبا ذر قرأت على أبي محمد السلمى عن عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد أخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال قال قال هشام بن عمار وابن علاق مولى لقريش (4) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن

[328]

والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عثمان بن عبد الرحمن بن علاق أبو عبد الرحمن (2) القرشي الشامي عن زيد بن واقد سمع منه الهيثم بن خارجة وقال علي بن حجر عثمان بن حصن (3) بن علاق أبو عبد الله القرشي الدمشقي روى عنه الوليد بن مسلم عن عثمان بن حصن (4) عن جناح أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عثمان بن عبد الرحمن بن حصن (5) بن عبيدة بن علاق أبو عبد الرحمن القرشي شامي دمشقي روى عن زيد بن واقد وعمرو بن قيس السكوني الحمصي روى عنه الوليد بن مسلم والهيثم بن خارجة وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك سألت أبا زرعة عنه فقال لا بأس به أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل دمشق عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو سعيد بن حمدون نا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن بن علاق القرشي عن زيد بن واقد روى عنه الهيثم بن خارجة والوليد بن مسلم

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 238. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م والتاريخ الكبير. (3) كذا بالأصل وم وفي التاريخ الكبير: حصين. (*)

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الآنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسبي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي ح وأخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن الفضل بن الفرات قال أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق القرشي أخبرنا علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن عثمان بن حصن بن علاق وقيل أبو عبد الله وقرأنا علي أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال (2) أبو عبد الرحمن عثمان بن حصن (3) بن علاق روى عنه الحكم بن موسى أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد قال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله عثمان بن عبد الرحمن بن علاق ويقال عثمان بن حصن بن علاق الشامي القرشي الدمشقي عن عروة بن رويم اللخمي وأبي خالد ثور بن يزيد (4) الكلاعي روى عنه أبو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي وأبو أحمد الهيثم بن خارجة (5) الخراساني أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صالح محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن

(1) (ح) حرف التحويل سقط من الاصل واصيف عن م. (2) الكنى والاسماء 2 / 67. (3) في الكنى والاسماء: حصين بن علان. (4) مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (5) مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (*)

محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد (1) العسكري قال وعبيدة بن علاق القرشي العين غير معجمة ومن ولده عثمان بن عبد الرحمن الشامي الذي يروي عن زيد بن واقد وعمرو بن قيس السكوني روى عنه الوليد بن مسلم قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال في باب عبيدة بالفتح عثمان بن حصين بن عبيدة بن علاق شامي أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب قال عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق القرشي كناه الهيثم بن خارجة أبا عبد الرحمن زكناه علي بن حجر أبا عبد الله حدث عن زيد بن واقد والعلاء بن الحارث ويزيد بن أبي مريم ويزيد بن عبيدة وزرعة بن إبراهيم وأبي عمرو الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز روى عنه الهيثم بن خارجة وأبو نعيم الحلبي وغيرهما قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (2) في باب علاق بعين مهملة فهو عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق القرشي الدمشقي كناه الهيثم بن خارجة أبا عبد الرحمن وكناه علي بن حجر أبا عبد الله روى عن زيد بن واقد والعلاء بن الحارث ويزيد بن أبي مسلم ويزيد بن عبيدة وزرعة بن إبراهيم والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز حدث عنه الهيثم بن خارجة وأبو نعيم الحلبي وغيرهما أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (3) قلت لأبي مسهر ما تقول في ابن علاق قال كان ثقة من طلبة (4) العلم ونسبه لنا فقال عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق 4583 عثمان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أخو مروان بن الحكم (5) شهد الدار مع عثمان ذكر أبو زرعة في كتاب الإخوة والأخوات

(1) في م: سعد. (2) الاكمال لابن ماكولا 7 / 24. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 381 وتهذيب الكمال 12 / 391. (4) الاصل: طلب تصحيف والتصويب عن م وتاريخ أبي زرعة. (5) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 159 وجمهرة ابن حزم ص 87. (*)

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1) وولد الحكم بن أبي العاص أحد عشر (2) رجلا ونسوة عثمان الأكبر والحارث ومروان وعبد الرحمن وصالحا وأم البنين ولدت عثمان ومحمدا وعمرا بني سعيد بن العاص وزينب بنت الحكم ولدت عبد الملك وعثمان والمغيرة بني أسيد (3) بن الأخنس بن شريق الثقفي وأهم أمية (4) بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث بن حمل بن شق

بن رقية بن مخرج (5) بن الحارث بن ثعلبة بن كنانة وعثمان الأصغر بن الحكم وأبانا ويحيى وحبيبا وعمرا (6) وأمهم مليكة بنت أوفى بن (7) خارجة بن سنان بن أبي حارثة (8) بن مرة بن نشبة (9) بن غيظ بن مرة بن عوف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في تسمية ولد الحكم بن أبي العاص قال فولد الحكم عثمان الأكبر والحارث ومروان وعبد الرحمن وصالحا وأم البنين وزينب الكبرى وأمهم أم عثمان وهي أمية (10) بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرث بن (11) حمل بن شق بن رقية بن مخرج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وعثمان الأصغر وأبان ويحيى وحبيبا وعمرا درج وأم يحيى وزينب الصغرى وأم شيبه وأم عثمان وأمهم مليكة بنت أوفى بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف أبو سعيد بن ذبيان

(1) انظر نسب قريش للمصعب ص 159 فكتيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (2) كذا بالاصل وم وفي نسب قريش: أحدا وعشر. (3) أسيد بضم الهمزة وفتح السين ترجمته في الإصابة 1 / 47 / (4) كذا بالاصل وم وفي نسب قريش: أمية. (5) الاصل وم: مجدح والمثبت عن نسب قريش. (6) زيد في نسب قريش: وأم يحيى... وزينب بنت الحكم وأم شيبه وأم عثمان. (7) زيادة عن م ونسب قريش. (8) الاصل وم: خارجة والمثبت عن نسب قريش. (9) الاصل وم: شيبه والمثبت عن نسب قريش. (10) كذا بالاصل وم ومر عن نسب قريش: أمية. (11) الاصل: حارث والمثبت عن م. (*)

[332]

أبانا أبو القاسم العلوي نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال في ذكر الأخوة بالشام بعد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منهم خمسة إخوة مروان بن الحكم وعبد الرحمن بن الحكم والحارث بن الحكم وعثمان بن الحكم ويحيى بن الحكم أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنجي بمنيج نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال هذه تسمية من حضر الدار مع عثمان في الحصار من بني هاشم الحسن بن علي وقاتل ومن بني أمية مروان والحارث وعبد الرحمن وعثمان الأكبر وعثمان الأزرق (1) بنو الحكم 4584 عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب القرشي الأسدي (2) شاعر من شعراء مكة جاهلي قدم على قيصر ليملكه على أهل مكة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (3) قال وولد الحويرث بن أسد بن عبد العزى عثمان بن الحويرث ويقال له (4) البطريق لا عقب له والمطلب وأمهما تماضر بنت عمير (5) بن وهيب (6) بن حذافة بن جمح (7) قال ونا الزبير حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير قال

(1) كذا بالاصل وم ولعله يريد الأصغر. (2) نسب قريش للمصعب ص 209 المحبر ص 307 وجمهرة ابن حزم ص 118 و 491. (3) نسب قريش ص 209. (4) الزيادة عن م ونسب قريش. (5) عن م ونسب قريش وبالاصل: عمر. (6) عن م وبالاصل: وهب وفي نسب قريش: أهيب. (7) في المحبر ص 307 أنه من أبناء الحبشيات كذا ؟ والمصعب أعرف بأنسب قريش. (*)

[333]

خرج عثمان بن الحويرث وكان يطمع أن يملك قريشا وكان من أظرف قريش وأعقلها حتى قدم على قيصر وقد رأى موضع حاجتهم ومنتجرهم ببلاده فذكر له مكة ورغبه فيها وقال تكون زيادة في ملكك كما ملك كسرى صنعاء فملكه عليهم وكتب له إليهم فلما قدم عليهم قال يا قوم إن قيصر من قد علمتم أمانكم ببلاده وما تصيبون من التجارة في كنفه وقد ملكني عليكم وإنما أنا ابن عمكم وأحدكم وإنما أخذ منكم الجراب من القرط (1) والعكة (2) من السمن والإهاب فأجمع ذلك ثم أبعث به إليه وأنا أخاف إن أبيت ذلك أن يمتنع منكم الشام فلا تتجروا به ويقطع مرفقكم منه فلما قال لهم ذلك خافوا قيصر وأخذ بقلوبهم ما ذكر من متجرهم فأجمعوا على أن يعقدوا على رأسه التاج عشية وفارقوه على ذلك فلما طافوا عشية بعث الله عليه ابن عمه أبان معه الأسود بن المطلب بن أسد وصاح على ما كانت قريش في الطواف يال عباد الله ملك بتهامة فأنحاشوا انحياش (3) حمر الوحش ثم قالوا صدق واللات والعزى ما كان بتهامة ملك قط فانتفضت قريش عما كانت قال له لحق بقيصر ليعلمه قال ونا الزبير حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن جعفر بن عبد الله بن عثمان بن عبيدالله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد أن قيصر حمل عثمان على بغلة عليها سرج عليه الذهب حين ملكه قال ونا الزبير حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه قال قال الأسود بن المطلب حين أرادت قريش أن تملك عثمان بن الحويرث عليها أن قريشا لفتاح (4) لا

تملك فخرج عثمان بن الحويرث إلى قيصر ليملكه على قريش فكلّم تجار من تجار قريش بالشام عمرو بن جفنة (5) في عثمان بن الحويرث وسألوه أن يفسد عليه أمره فكتب إلى ترجمان قيصر يحول كلام عثمان فلما دخل عثمان على قيصر فكلّمه قال

(1) القرظ: محرّكة ورق السلم أو ثمر السنط (القاموس). (2) العكة بالضم آتية السمن أصغر من القرية (القاموس). (3) الزيادة عن م. (4) في تاج العروس بتحقيقنا: لفتح والحي اللقاح والقوم اللقاح الذين لا يدينون للملوك ولم يملكو أو لم يصيهم في الجاهلية سباء. (5) هو عمرو بن جفنة الغساني انظر جمهرة ابن حزم ص 190. (*)

[334]

لترجمان ما قال فقال مجنون يشتم الملك فأراد قتله وأمر به فدفع إلى امر برجل من أصحاب الملك فتمثل بيت شعر فكلّمه عثمان بن الحويرث وقال له إنني أرى لسانك عربيا فممن أنت فقال رجل من بني أسد وأنا أكره أن يدروا بنسبي قال فما دهاني عنده قال الترجمان كتب إليه عمرو بن جفنة أن يحول كلامك قال فكيف الحيلة أن تدخلني عليه مدخلا واحدا وخلاك ذم (1) فقال أفعل فأحتال له حتى دخل عليه ودعا له قيصر الترجمان فقال له عثمان إن أفرح الناس فأعلم ذلك الترجمان قيصر قال وأعذر الناس فأعلمه الترجمان أيضا قيصر قال وأكذب الناس فذكر ذلك الترجمان لقيصر ثم أهوى فتشبت بالترجمان فقال قيصر إن له لقصة فادعوا لي ترجمانا آخر فدعوه له فأفهمه قصته فعاقب قيصر الترجمان الأول وكتب لعثمان بن الحويرث إلي عمرو بن جفنة أن يحبس له من أراد حبسه من تجار قريش فقدم على ابن جفنة فوجد بالشام أبا أحيحة سعيد بن العاص وابن اخته أبا ذئب فحبسهما فمات أبو ذئب في الحبس وسم عمرو بن جفنة عثمان بن الحويرث فمات بالشام فذلك حيث يقول ورقة بن نوفل (2) * هل أتى ابنتي عثمان أن أباهما * حانت منيته بجنب الفرصد (3) ركب البريد مخاطرا عن نفسه * ميت المنية (4) للبريد المقصد فلا يكن عثمان حق بكائه * ولأنشدن عمرا وإن لم ينشد (5) * قال ونا الزبير قال قال عمي مصعب بن عبد الله وكان عثمان بن الحويرث حيث قدم مكة بكتاب قيصر محتوما في أسفله بالذهب همت قريش أن تدين له فصاح أبو زمعة الأسود بن المطلب بن أسد والناس في الطواف إن قريشا لقا (6) لا تملك ولا تملك فانسقت (7) قريش على كلامه ومنعوا عثمان ما جاء يطلب فهو حيث رجع إلى قيصر قال وكان ممن رحل فيه أبو أمية بن المغيرة المخزومي قال فلما قدم أبو أحيحة مكة جعل يحرض على بني أسد ويغري بهم بني عامر وبني أمية في دم أبي ذئب وكان أم أبي ذئب

(1) خلاك ذم أي أعذرت وسقط عنك الدم (اللسان). (2) الانساب في نسب قريش ص 210. (3) الاصل وم وفي نسب قريش: المرصد. (4) كذا بالأصل وم وفي نسب قريش: المطنة. (5) عن م ونسب قريش وبالأصل: ننشد. (6) الاصل: القاح والمثبت عن م ونسب قريش ص 210. (7) في نسب قريش: فانسقت. (*)

[335]

أم حبيب بنت عبد شمس بن عبد مناف فقال أبو العاص بن أمية بن عبد شمس أو غيره (1) * إنني أعادي معشرا * كانوا لنا حصنا حصينا خلقوا مع الجوزاء أذ * خلقوا ووالدهم أبونا أبلغ لديك بني أمية * أبة (2) نصحا مبينا إنا خلقنا مصلحين * وما خلقنا مفسدنا * فأمسكت بنوا أمية عن بني أسد ورهن أبو أحيحة ابنه أبا بن سعيد بني (3) عامر ليحلق بذلك على بني أسد دم أبي ذئب لأن دعوة بني قصي يومئذ واحدة والعقل عليهم جميعا فقال أبو زمعة الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى * ألا من مبلغ عني سعيدا * رسولا والرسول من التلاق بماذا قلت ترهتهم أبانا * بلا حق لدي ولا حقاق فنحن البيض أشبهنا قصيا * وأنتم شبهه أشتاء الزقاق * فقامت بنو عامر بن لؤي على بني أسد فقال أبو زمعة * والله لا أعطيك حسل بهما * وإن تجنيت علي الظلما وإن غضبت لأزيدن رغما فقال لهم بنو عامر فاحلّفوا لنا فقال أبو زمعة * يا حسل حسل عامر لا تهلمي * أن تسلي إيماننا لا (4) تنقلي أو تبذل لي أيمانكم لا تقبل وجعلت بنو عامر تجمع لبني أسد فقال أبو زمعة * سيكفيني الوليد أبا لبيد * بكرة (5) عوف بن دهر وأكفي غير مكترث سهيلا (6) * ويكفي ياطلي سهل بن عمرو

(1) الابيات في نسب قريش للمصعب ص 99 منسوبة لابي العاصي. (2) الاصل وم: (أنه) والمثبت عن نسب قريش. (3) الاصل: (بن) والصواب عن م ونسب قريش ص 99. (4) زيادة عن م. (5) كذا عجزه بالأصل وفي م: ويكفني ذكره عوف بن دهر (6) في م: سيلا. (*)

ألم تر أننا من ذي قدام (1) سيل * كانتا دفاع بحر وتلبس للعدو جلود (2) أسد * إذا نلقاهم وجلود نمر * فأتى الإسلام ووقعت الحرب بين النبي (صلى الله عليه وسلم) وبينهم فشغلهم عن ذلك أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو الفرج عيث بن علي الخطيب وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري نا عبد الله بن محمد البلوي بمصر نا عمارة بن زيد حدثني عبيد الله بن العلاء حدثني يحيى بن عروة عن أبيه أن نفرا من قريش منهم ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ويزيد بن عمرو بن نفيل وعبيد الله بن جحش بن رثاب وعثمان بن الحويرث كانوا عند صنم لهم يجتمعون إليه قد اتخذوا ذلك اليوم من كل سنة عيداً وكانوا يعظمونه وينحرون له الجزر ثم يأكلون ويشربون ويعكفون عليه فدخلوا عليه في الليل فأراه مكبوا على وجهه فأنكروا ذلك وأخذوه فردوه (3) إلى حاله فلم يلبث أن انقلب انقلاباً عنيفاً فأخذوه فردوه إلى حاله فانقلب الثالثة فلما رأوا ذلك اغتموا له وأعظموا ذلك فقال عثمان بن الحويرث ماله قد أكثر التنكس (4) إن هذا لأمر قد حدث وذلك في الليلة التي ولد فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعل عثمان يقول * أيا صنم العيد الذي صف حوله * صناديد وفد من بعيد ومن قرب تكوست (5) مغلوبا فما ذاك قل لنا * إذا سفيه أم بكوست للعتب وإن كان من ذنب أننا فإنا * نبوء بإقرار ونلوي عن الذنب وإن كنت مغلوبا تكوست صاعرا * فما أنت في الأوثان بالسيد الرب * قال وأخذوا الصنم فردوه إلى حاله فلما استوى هتف بهم هاتف من الصنم بصوت جهير وهو يقول

(1) كذا بالأصل وم: قدام سيل. (2) عن م وبالأصل: جلودا. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م. (4) بدون إعدام بالأصل ورسمها: (السكر ؟) والمثبت عن م. (5) كوسه: كبه على رأسه (اللسان). (*)

* تردى لمولود أنارت بنوره * جميع فجاج الأرض بالشرق والغرب وخرت له الأوثان طرا وأرعدت * فلوب ملوك الأرض طرا من الرعب وبار جميع الفرس باخت وأظلمت * وقد بات شاه الفرس في أعظم الكرب * * وصدت عن الكهان بالغيب جنبها * فلا مخبر عنهم بحق ولا كذب فيا آل قصي إرجعوا عن ضلالكم * وهبوا إلى الإسلام والمنزل الرحب * فلما سمعوا ذلك خلصوا نجيا فقال بعضهم لبعض تصادقوا وليكنتم بعضكم على بعض فقالوا أجل فقال لهم ورقة بن نوفل تعلمون والله ما قومكم على دين ولقد أخطئوا وتركوا دين إبراهيم ما حجر تطيفون به لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر يا قوم التمسوا لأنفسكم الدين قال فخرجوا عند ذلك يضربون في الأرض ويسألون عن الحنيفية دين إبراهيم (صلى الله عليه وسلم) فأما ورقة فتتصر وقرأ الكتب حتى علم علما وأما عثمان بن الحويرث فصار إلى قيصر فتتصر وحسنت منزلته عنده وأما زيد بن عمرو بن نفيل فأراد الخروج فحيس ثم إنه خرج بعد ذلك فضرب في الأرض حتى بلغ الرقة من أرض الجزيرة فلقى بها راهبا عالما فأخبره بالذي يطلب فقال له الراهب إنك لتطلب دينا ما تجد من يحملك عليه ولكن قد أظلك زمان نبي يخرج من بلدك يبعث بدين الحنيفية فلما قال له ذلك رجع يريد مكة فغارت عليه لخم فقتلوه وأما عبيد الله بن جحش فأقام بمكة حتى بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم خرج مع من خرج إلى أرض الحبشة فلما صار بها تنصر وفارق الإسلام فكان بها حتى هلك هنالك نصرانيا قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأبنايه أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه نا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب نا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال قال أبو حاتم قال أبو عبيدة كان عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى تنصر فخرج إلى بلاد الروم وقال * فلما دنونا من مدينة قيصر أحست * نفوس القوم لي بالوساوس إلا طرقتنا زينب ابنة خيرنا لذي * حمر غصن من رطيب ويا بس وليس بها أهل الصيانة والصبي * ولكن بها شماسة بالنواقيس سرت من جفان الغور حتى أهتدت بنا * ونحن نشاوري في أصول الكنائس * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو

طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1) وعثمان بن الحويرث الذي يقول * ظلمت فلم يغضب عدي ونوفل * وليس على أبي هشام معول وبأ ليت حظي من تويت ونصره * نصي (2) إذا أرمي به ولا يعصل * عدي ونوفل ابنا خويلد وأبو هشام حكيم بن حزام (3) ابنه هشام (4) وتويت بن حبيب بن أسد 4585 عثمان بن حيان بن معبد بن شداد بن نعمان ابن رياح (5) بن اسعد بن

ربيعة بن عامر ابن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (6) ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان أبو المغراء (7) المري (8) (9) مولى أم الدرداء ويقال مولى عتبة بن أبي سفيان بن حرب روى عن أم الدرداء روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن سعد وعبد الله أو عبيدالله بن سليمان وزاره بدمشق في زقاق بني مرة المعروف اليوم بدار النقاشة واستعمله الوليد بن عبد الملك علي المدينة وكان في سرته عنف وولي الغزو في أيام يزيد بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا

(1) انظر نسب قريش للمصعب ص 210. (2) نضي: يريد من القداح. (3) بالاصل: حرام والتصويب عن م: (4) حكيم بن حزام كان عنده ابن اسمه هشام وكنيته أبو خالد ولكنه كناه بابي هشام (انظر نسب قريش للمصعب ص 211) وراجع ترجمة حكيم بن حزام في تهذيب الكمال 5 / 127. (5) في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: رياح بالياء الموحدة. (6) بالاصل وم: سنان والمثبت عن جمهرة ابن حزم. (7) المغراء يفتح الميم وسكون المعجمة كما في تقريب التهذيب. (8) وفي الكاشف وتقريب التهذيب: المزني بدل المري. (9) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 396 وتهذيب التهذيب 4 / 74 وتقريب التهذيب وجمهرة ابن حزم 252. (*)

[339]

عبد الله بن أحمد حدثني أبي (1) نا أبو عامر (2) نا هشام يعني ابن سعد ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا محمد بن هارون نا محمد بن بشار نا أبو عامر ح وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو عبد الله محمد بن العمركي بن نصر قالوا أنا أبو الحسن الداودي نا عبد الله بن أحمد بن حمويه نا إبراهيم بن خريم نا عبد بن حميد نا عبد الملك بن عمرو نا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي أخبرني أم الدرداء عن أبي الدرداء قال لقد رأيتنا (3) مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بعض أسفاره في اليوم الحار الشديد الحر حتى إن الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما في القوم صائم إلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن رواحة أفاظهم سواء إلا أن في حديث الروياني حتى إن أحدنا ليضع يده أخبرنا يعني أبو الحسن عبيدالله بن محمد بن أحمد نا (4) أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن محمد الطبري الخبازي المقرئ نا أبو محمد الحسن بن أحمد بن (4) محمد المخلدي نا أبو العباس السراج نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن هشام بن عثمان بن حيان الدمشقي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال كنا نكون مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في اليوم الحار الذي يضع فيه أحدنا يده على رأسه من الحر وما في القوم أحد صائم إلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن رواحة آخر الجزء الرابع والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع (5) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر (6) السبهقي نا أبو عبد الله الحافظ وأبو

(1) مسند أحمد بن حنبل 10 / 421 - رقم 27574. (2) في مسند أحمد بن حنبل: (حماد بن خالد). وكنية حماد هذا أبو عبد الله انظر ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 164. (3) كذا بالاصل وم وفي مسند أحمد: رأينا في بعض أسفارنا. (4) بين أنا... وبين. سقط من م. (5) بين: آخر والفرع سقط من م. (6) (أبو) ليست في م. (*)

[340]

بكر بن الحسن قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا (1) العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي نا ابن جابر حدثني عثمان بن حيان حدثني أم الدرداء قالت كان رجلا من رجلا متأخيين (2) تأخيا في الله عز وجل وكانا إذا لقي أحدهما الآخر قال له أي أخي تعال (3) هلم نذكر الله عز وجل فبينما هما التقيا في السوق عند باب خانوت فقال أحدهما للآخر أي أخي هلم نذكر الله عز وجل عسى (4) أن يغفر لنا ثم لبثا لبثا فمرض أحدهما فاتاه صاحبه فقال أي أخي انظر أن تأتيني في منامي فتخبرني ماذا لقيت بعدي قال أفعل إن شاء الله قال فلبث حولا ثم أتاه فقال أي أخي أشعرت أنا حين التقينا في السوق عند الخانوت فدعونا الله عز وجل إن الله غفر لنا يومئذ قال ابن جابر ولقد سماهما لي عثمان فنسيت أسميهما (5) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال نا أحمد بن عبيدنا نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (6) عثمان بن حيان الدمشقي مولى أم الدرداء روى عنه هشام بن سعد أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة ح قال نا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال نا أبو محمد بن أبي

حاتم قال (7) عثمان بن حيان الدمشقي روى عن أم (8) الدرداء روى عنه هشام بن سعد سمعت أبي يقول ذلك

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (2) بالاصل وم: متواحيان. (3) الاصل: (تعالى) واللفظة سقطت من م. (4) بين: فينما.. إلى عيسى ليس من م. (5) بالاصل وم: اسمهما. (6) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 217. (7) الجرح والتعديل 6 / 148. (8) زيادة لازمة عن م والجرح والتعديل. (*)

[341]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي أنا أبو زرعة قال في ذكر موالى أم الدرداء وأصحابها عثمان بن حيان مولى أم الدرداء (1) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسين بن سفيان (2) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد أنا أبو طاهر بن عثمان بن حيان مولى عتبة بن أبي سفيان (2) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر المنبجي نا عبيدالله بن سعد الزهري قال قال أبي (3) سعد (4) بن إبراهيم ونزع يعني الوليد عمر بن عبد العزيز عن المدينة لهلال شعبان يعني من سنة أربع وتسعين وأمر عثمان بن حيان المري فقدم ليلة الأربعاء ليلتين بقيتا من شوال واستخلف سليمان سنة ست وتسعين ونزع عثمان بن حيان لسبع ليال يقين من رمضان أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) واستخلف على المدينة أبا بكر بن حزم يعني عمر بن عبد العزيز حين عزل عن المدينة وولي المدينة عثمان بن حيان المري فلم يزل واليا حتى مات الوليد فعزله سليمان وولى أبا بكر بن حزم في شهر رمضان سنة ست وتسعين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (2) تهذيب الكمال 12 / 396. (3) بالاصل: أبو تصحيف والتصويب عن م. (4) في م: سعيد تصحيف. (5) (من) حيان المري إلى هنا سقط من م. (6) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص 311 و 317. (*)

[342]

أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وفيها يعني سنة أربع وتسعين نزع عمر بن عبد العزيز عن أهل المدينة ووليها عثمان بن حيان القرشي قال وفيها يعني سنة ست وتسعين نزع عثمان بن حيان عن أهل المدينة وأمر أبو بكر بن حزم الأنصاري أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمود بن جعفر نا عبيدالله بن سعد الزهري نا الهيثم بن خارجة نا الوليد بن مسلم (2) عن ابن (3) جابر عن ابن الماجشون قال بينما أنا مع عمر بن عبد العزيز نزول فإذا ركب مقبلين من الشام فعرضت لهم فإذا بعثمان بن حيان وال على المدينة فأتيت عمر فقلت هذا عثمان بن حيان قد ولي عليك المدينة قال الحمد لله والله ما قضى لي قضية قط فأحببت أن يكون قضى لي غيرها جاء في غير هذه الرواية أن الوليد إنما ولي عثمان بن حيان طلب العراقيين الذين هربوا إلى المدينة من الحجاج فلما بلغ في ذلك ما يجب ولاه المدينة بعد ذلك (4) فالله أعلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) نا محمد بن أبي زكير أنا ابن وهب حدثني مالك قال كان عثمان بن حيان أميراً على المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك قال وكان ابن حزم يومئذ قاضيا قال فعزل عثمان بن حيان (6) بعد ذلك وولى أبو بكر بن حزم بعده قال نا يعقوب (7) نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن ابن شوذب قال قال عمر بن

[343]

عبد العزيز الوليد (1) ابن عبد الملك بالشام والحجاج بن يوسف بالعراق ومحمد بن يوسف باليمن وعثمان بن حيان بالحجاز وقره بن شريك بمصر (2) امتلات الأرض والله جوراً أخبرتنا أم البهاء

فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيدالله بن سعد الزهري نا هارون بن معروف نا ضمرة نا ابن شوذب قال قال عمر بن عبد العزيز الوليد بالشام والحجاج بن يوسف بالعراق ومحمد بن يوسف باليمن وعثمان بن حيان بالحجاز وقرة بن شريك بمصر امتلأت الأرض والله جورا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن يحيى وحرمله قال أنا ابن وهب نا مالك أن ابن حيان المري إذ كان أميرا على المدينة وعظ محمد بن المنكدر وأصحابه نفرا في شئ بلغهم من أمر الحمامات وكان فيهم مولى لابن حيان فرفع ذلك إلى ابن حيان فبعث إلى محمد بن المنكدر وأصحابه فضربهم لما كان من كلامهم بالمعروف ونهيبهم عن المنكر وقال تتكلمون في مثل هذا فقلت لمالك وضرب ابن المنكدر قال أي والله وربيعه أيضا وكان أحد المفتين ضرب وحلق رأسه ولحيته ولكن في شئ غير هذا قال وضرب سعيد بن المسيب مائة وأدخل في تبان وقال مالك قال عمر بن عبد العزيز ما أغبط رجلا لم يصبه في هذا الأمر أذى أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوبة أنا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر الواقدي قال فحدثني محمد بن عبد الله بن أبي حرة (4) عن عمه قال رأيت عثمان بن حيان أخذ عبيدة بن رباح ومنقذ العراقي في أناس من أهل العراق فحبسهم ثم بعث بهم في جوامع إلى الحجاج بن يوسف ولم يترك بالمدينة أحدا من أهل

(1) الزيادة عن م والمعرفة والتاريخ. (2) زيد بعدها في سيرة ابن عبد الحكم: يزيد بن أبي مسلم بالمغرب. (3) المعرفة والتاريخ 1 / 659 - 660 وتهذيب الكمال 12 / 397. (4) بالأصل: جرة وفي م: جمرة. كلاهما تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 410. (*)

[344]

العراق تاجرا ولا غير تاجر من كل بلد إلا أخرجوا فرأيتهم في الجوامع واتبع أهل الأهواء ففطع الهيصم ومنجور ففطع أيديهما وأرجلها ثم صلبهما وكانا من الخوارج وسمعته يخطب على المنبر وهو يقول بعد حمد الله أيها الناس إذا وجدنا أهل غش لأمير المؤمنين في قديم الدهر وحديثه وقرضوا إليكم من لا يزيدكم إلا خيالا أهل العراق هم أهل الشقاق والنفاق وهم والله عش النفاق وبيضته التي أنفقت عنه والله ما سبرت عراقيا قط فوجدت عنده دينا وإن أفضلهم حالا عند نفسه الذي يقول في آل أبي طالب ما يقول وما لهم لهم بشيعة إنهم لأعداء لهم ولغيرهم ولكن لما يريد الله من سفك (1) دمائهم والتقرب إليه بذلك منهم وإنني والله لا أؤتى بأحد منكم أكرى أحدى منهم منزلا ولا أنزله إلا هدمت منزله وأحللت به ما هو أهله إن البلدان مصرها عمر بن الخطاب وهو مجتهد على ما يصلح رعيته فجعل يمر عليه من يريد الجهاد فيستشيره الشام أحب إليك أم العراق فيقول الشام أحب إلي إنني رأيت العراق داء عضالا وبها فرخ الشيطان والله لو عضلوا أبي وأنني لأراني سافرهم في البلدان ثم أقول لو فرقهم (2) لأفسدوا من دخلوا عليه مع جدل (3) وحجاج وكيف ولم وسرعة وجيف في الفتنة فإذا خبروا عند السيف لم يخبر منهم طائل ولم يصلحوا على عثمان وهو من بعد الإمام المظلوم الشهيد فلقني منهم الأمرين وكانوا هم أول الناس فتق هذا الفتق ونقضوا عرى الإسلام عروة عروة وانفلوا البلدان والله إنني لأتقرب (4) إلى الله بكل ما أفعل بهم لما أعرف من رأيهم ومذاهبهم ثم وليهم أمير المؤمنين فلم يصلحوا عليه ثم يزيد بن معاوية فلم يصلحوا ووليهم رجل الناس جلدا يعني عبد الملك فبسط عليهم السيف وأخافهم فاستقاموا له أحبوا أو كرهوا وذلك أنه خبرهم ففرهم أيها الناس إنا والله ما رأينا شعارا قط مثل الأمن ولا رأينا جليسا (5) قط شرا من خوف فالزموا الطاعة فإن عندي يا أهل المدينة خبره من الخلاف والله ما أنتم بأصحاب قتال ولا بصيرة إنما أنتم قوم حصر في فلاة من الأرض لو قطع مشربكم لمتم قذع (6) الطعام ولا تزالوا تبنون فيها فكونوا من أجلس بيوتكم وعضوا على النوجد وإنني قد بعثت في

[345]

مجالسكم من يتسمع فيبلغني عنكم أنكم في فضول كلام غيره ألزم لكم فدعوا عيب الولاة فإن الأمر إنما ينقص شيئا شيئا (1) حتى تكون الفتنة وإن الفتنة من البلاء المبين تذهب الدين وتهذب المال وتهذب الولد قال يقول القاسم بن محمد صدق في كلامه هذا الآخر إن الفتنة لمنكري قال وأنا محمد بن عمر حدثني خالد بن القاسم عن سعيد بن عمرو قال رأيت منادي عثمان بن حيان ينادي برئت ذمة اله ممن أوى عراقيا وكان عندنا رجل من أهل البصرة له فضل يقال له سوادة (2) من العباد فقال والله ما أحب أن أدخل عليكم مكروها بلغوني مأمني (3) قال قلت لا خير لك في الخروج إن الله يدفع عنا وعنك قال فادخلته بيتي وبلغ عثمان بن حيان فبعث أحراسا فادخلته إلى بيت آخر (4) فما قدروا على شئ وكان الذي سعى بي عدوا (5) فقلت أصالح الله الأمير تؤتى بالباطل فلا تعاقب عليه قال

فضرب الذي سعى بي عشرين سوطا وأخرجنا العراقي فكان يصلي معنا ما يغيب عنا يوما واحدا وحب عليه أهل دارنا (6) وقالوا نموت دونك فما برح معنا في بني أمية بن زيد حتى عزل الخبيث أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي (7) قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الدهري قال لما مات الحجاج بن يوسف ووليد بن عبد الملك جعل (8) الصبيان والإماء بالمدينة يقولون * يا مهلك الإثنيين * اهلك ذاك الإنسان * قال فكان عثمان بن حيان يقول أنا ذاك الإنسان فلما عزل عثمان بن حيان جهروا فقالوا * يا مهلك الإثنيين * اهلك ذاك الإنسان ومن ذاك الإنسان * عثمان بن حيان *

(1) زيادة عن م. (2) عن م والمختصر وبالاصل: (سواد) وفي تاريخ الطبري 6 / 487 (أبو سواده). (3) عن م والطبري وبالاصل: مأمن. (4) في تاريخ الطبري: بيت أخي. (5) الاصل وم: عدو والتصويب عن الطبري. (6) الاصل وم: (داريا) ؟ والمثبت عن الطبري. (7) الزيادة عن م. (8) اللفظة سقطت من م. (*)

[346]

أبانا أبو بكر الأنصاري عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر الخزاز (1) نا سليمان بن إسحاق نا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال نزع سليمان عثمان بن حيان عن المدينة لتسع ليال بقين من رمضان سنة ست وتسعين وكانت إمارته على المدينة ثلاث سنين إلا سبع ليال وولى سليمان ابن حزم على المدينة أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء مشافهة أنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب أنا أبو بكر بن القرئ نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود نا أيوب بن محمد الوزان أنا ضمرة عن (2) ابن شوذب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد إن أظلم مني وأجور من ولي عبد ثقيف خمس المسلمين يحكم في دماهم وأموالهم يعني يزيد بن أبي مسلم وأظلم مني وأجور من ولي عثمان بن حيان الحجاز ينطق بالأشعار على منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأظلم مني وأجور من ولي قره بن شريك مصر أعرابي جلف جاف أظهر فيها المعازف أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن دبسم المقدسي قال كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أجاز لهم قال عثمان بن حيان المدني كان أبو بكر بن (3) محمد بن عمرو (4) بن حزم الأنصاري أيام ولايته المدينة ضربه حدين فلما قدم يزيد بن عبد الملك أفاد عثمان من ابن حزم فقال عثمان * نام بنو حزم وما نمت عنهم * وما ليل موتور كريم بنائهم رأيت أبا بكر إذا ما لقيته * تشكي رخامي واصطكاك الأدهم * قرأت في كتاب بعض أهل العلم حدثني أبو عبد الله اليزيدي حدثني أحمد بن الحارث الخزاز قال (5) قال أبو الحسن المدائني قال أبو هيبيرة بن الأشعث وجهني عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز بتقدير ديوان الكوفة فإني

(1) الاصل: الخزاز تصحيف والصواب عن م. (2) الزيادة عن م. (3) سقطت من م. (4) عن م وبالاصل: (عمر) وانظر تاريخ خليفة ص 312. (5) من (قرأت إلى هنا استدرك على هامش م.). (*)

[347]

لفي المقصورة إذ دخل رجل أمغر أصهب السبال (1) عليه جبة خز حمراء وكساء خز أحمر وجعل القوم يقولون مرحبا بك يا أبا المغرا ها هنا فقلت من هذا قالوا عثمان بن حيان المري ثم دخل رجل طوال خفيف العارضين حسن اللحية عتيق (2) الوجه عليه جبة خز خضراء وكساء خز أخضر فقال القوم مرحبا بك يا عقبة ها هنا فقلت من هذا قالوا الجراح بن عبد الله الحكمي إذ قال عثمان العجب من رجل ولي ثغري العرب خراسان وسجستان فصعد منبرهم فقال أتيتكم محفيا فتركتموني عصيبا فانفرت من حمقه ولؤمه كانفراث (3) الكبد فأتانا مخلوعا منزوعا ولوما مهانا قال فأكب الجراح ساعة ثم رفع رأسه فقال أما تعجبون من رجل ولي ثغري العرب فأتى قوما متفرقة أهواؤهم متشتتا أمرهم فلم يخف سبيلا ولم يسفك دما ولم يأت منكرا ثم استعفى خليفته فرجع إلى جنده غير عاجز ولا ملوم وأحمق وأسير ذاك وألم وأمض لما يكره رجل ولي حرم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فشرب فيه الخمر فضرب فيه الحد وغسل منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منه ثم شتم ابن الخليفة عثمان بن عفان بما هو أولى منه فضرب حدا آخر ثم صعد به منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فطرح منه فاندقت ترقوته فأتانا مخلوعا منزوعا مهانا ملوما فسمع عمر كلامهما فقال يا غلام ما هذا قالوا الجراح وعثمان يستبا قال يا حرسى اخرج فخذ بيد عثمان فاخرجه من المسجد وأنت يا حرسى اخرج فخذ بيد الجراح فاخرجه من المسجد وقل لهما الحقا بأهلكما لا في كنف الله ولا في ستره وكانا حجاجيين فكان عمر يبغضهما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن عائذ قال الوليد بن مسلم

(1) السبيل جمع سبلة وهي الدائرة التي في وسط الشفة العليا وقيل: السبلة ما على الشارب من الشعر وقيل: طرفه وقيل: هي مجتمع الشاربين. وقيل هو ما على الذقن إلى طرف اللحية. (اللسان: سبل). والاصهب من الشعر: الذي يخالط بياضه حمرة. (اللسان: صهب). (3) العتق: الكرم يقال ما أبين العتق في وجه فلان: أي الكرم والعتق: الجمال ومنه قولهم: فلان عتيق الوجه أي جميله (تاج العروس بتحقيقنا: مادة عتق). (3) أي انتشارها يقال: انفرئت كبده: انتشرت (الفاموس المحيط). (*)

[348]

وفي سنة اثنتين وتسعين افتتح عثمان بن حيان سطبية (1) وما يليها من الحصون زاد ابن عائذ مما لم أسمع من الألفاني وهو في إجازة منه عن الوليد أخبرني بعض شيوخنا أن يزيد بن عبد الملك أغزى في سنة أربع ومائة الصائفة اليمنى عبد الرحمن بن سليم الكلبي وعثمان بن حيان الصائفة اليسرى أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن النهاوندي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (2) قال وولي عثمان بن حيان المري وعبد الرحمن بن سليم الكلبي فنزل على سميره (3) فافتتحها وفيها غزا عثمان بن حيان قيصرة حصنا من حصون الروم أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر نا عبيدالله بن سعد قال وغزا عبد الرحمن بن سليم الكلبي وعثمان بن حيان الروم يعني سنة ثلاث ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك قال ثم غزا عثمان بن حيان أرض الروم يعني سنة خمس (5) ومائة 4586 عثمان بن خرزاد هو ابن عبد الله بن محمد يأتي بعد 4587 عثمان بن الخطاب بن عدالله بن العوام أبو عمرو البلوي المغربي المعروف بأبي الدنيا الأشج (6) ذكر أنه سمع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد والحسن بن

(1) كذا بالأصل وم ولم أعتز على هذا المكان فيما بين يدي من كتب البلدان. (2) الخبر في تاريخ خليفة ص 330 وانظر تهذيب الكمال 12 / 396. (3) كذا بالأصل وم وفي تاريخ خليفة: (سره). (4) وهي المعروفة بقيصرية. (5) بالأصل: خمسين تصحيف والمثبت عن م. (6) انظر أخباره في: ميزان الاعتدال 3 / 33 وتاريخ بغداد 11 / 297 والانساب في (الأشج) و (البلوي) و (اللسان الميزان 4 / 135). (*)

[349]

محمد (1) بن يحيى ابن أخي طاهر العلوي وأبو الحسن علي بن جابارة القزويني (2) وأبو الحسين أحمد بن يحيى الدينوري وقدم دمشق أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي المقرئ قراءة عليه قال يحيى وأنا حاضر نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد بجرجرايا (3) إملأ أنا أبو عمرو عثمان بن الخطاب يعرف بأبي الدنيا الأشج قال سمعت علي بن أبي طالب قال إنه لعهد النبي الأمي (صلى الله عليه وسلم) إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق قال وسمعت علي بن أبي طالب قال لما نزلت "وتعيها أذن واعية (4) " قال النبي (صلى الله عليه وسلم) سألت الله عز وجل أن يجعلها أذنك يا علي [* * * *] وذكر المفيد مع هذين الحديثين اثني عشر حديثا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن أبي جابارة القزويني بها قال لقيت علي بن (5) عثمان الخطابي المغربي وساله بعض الناس كم بعد الشيخ قال ثلاثمائة سنة إلا خمس سنين قيل فكم تذكر من الصحابة قال كلهم خلا النبي (صلى الله عليه وسلم) وفاطمة قيل فتذكر علي بن أبي طالب قال كيف لا وأنا من تربيته كنت رسولا فيما بينه وبين عثمان فحملني على دابته وهذه الشجة التي ترونها على وجهي أصابتنني من ركاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يوم خرج إلى قتال أهل النهروان قال وكان بين يديه شيخان قال هما ابناي وهما شيخان وهو كهل أنا أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة العقيلي (6) حدثني أبو الفتح

(1) بالأصل: (وأبو الحسن محمد) والمثبت: (والحسن بن محمد) عن تاريخ بغداد والانساب (الأشج). (2) من قوله: المفيد إلى هنا ليس في م. (3) جرجرايا: بل من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي (معجم البلدان). (4) سورة الحاقة: الآية: 12. (5) كذا بالأصل وم: علي بن عثمان (?). (6) قارن مع المشيخة 144 / أ. (*)

[350]

أحمد بن علي الجزري في سنة سبع وسبعين وأربعمائة يحلب إملاء في داره نا القاضي الجليل أبو الحسين أحمد بن يحيى العطار الدينوري بمدينة ميفارقين (1) في سنة ست عشرة وأربعمائة قال خرجت مع خالي في سنة خمسين (2) وثلاثمائة نطلب الحج حتى إذا كنا بمكة وقضينا حجنا رأيت حلقة دائرة عليها خلق من الناس فسألت بعضهم فقلت من هؤلاء فقالوا (3) حجاج من المغرب فدنوت منهم فإذا هم يقولون هذا أبو سعيد الأشج فجلست إليهم حتى صرنا في جماعة كثيرة فقالوا له حدثنا قال نعم خرجت مع أبي من المغرب من قرية يقال لها مريضة (4) نطلب الحج فوصلنا مصر فبلغنا حرب علي بن أبي طالب مع معاوية بن أبي سفيان فقال لي أبي أقم بنا يا بني حتى نقصد إلى علي بن أبي طالب ونشاهده فلما وصلنا إلى دمشق خرجنا نطلب العسكر فبينما نحن سائرون وكان يوما شديد الحر فلحق أبي عطش شديد فقلت له يا أبة اجلس حتى أمضي أرتد لك الماء وأحملك إليه حتى لا تتعب فجلس وقصدت إلى طلب الماء يمينا وشمالا فبينما أنا أدور رأيت عينا شبه البركة فلم أملك نفسي أن خلعت ما كان علي وطرحته نفسي فيها فتغسلت وشربت من مائها وجئت إلى عند أبي فوجدته قد قضى فواربته وانصرفت أطلب أمير المؤمنين فوصلت العسكر ليلا فبت فلما كان من غد جئت فوقفت على باب خيمته فخرج وقدم له بغلة النبي (صلى الله عليه وسلم) فهم أن يركب فأسرعت أن أقبل ركابه فنفحني بركابه أو قال بالمهماز (5) فشجني هذه الشجة وكشف عن رأسه فرأينا أثر الشجة قال فتأخرت عنه فنزل وصاح إلي ادن مني فأنت الأشج فدنوت منه فمر يده علي وقال لي حدثني بحديتك فحدثته ما كان مني ومن أبي إلى أن وصلت العين كيف سبحت فيها وشربت من مائها فقال لي يا بني تلك عين الحياة اللهم عمره اللهم عمره يقولها ثلاثا (6) وقال أنت المعمر أبو الدنيا اسمع ما أحدثك به سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول فذكر خمسة أحاديث من جملة الأحاديث التي وقعت إلينا من طريق المفيد عن الأشج

(1) من مدن ديار بكر مشهورة (أنظر معجم البلدان). (2) كذا بالأصل وم وفي المختصر 16 / 88 خمس. (3) الزيادة عن م. (4) كذا بالأصل وبدون إعجام في م وفي المختصر: (مريضة) ولم أجدها. (5) المهماز: حديدة في مؤخر خف الرائض جمع مهماز ومهاميز (القاموس المحيط). (6) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (*)

[351]

ثم قال القاضي فروى هذه الخمسة الأخبار وانصرف مع أصحابه إلى المغرب (1) فجاءت أنا وخالي سنة إحد وخمسين فوصل على رأسه فجئت مع الناس إليه فحدثني في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فذكر خمسة أحاديث من جملة ما رواه المفيد عنه القاضي وقطع الحديث ومضى مع أصحابه إلى الغرب وأقامت بمكة فلما كان في سنة اثنتين وخمسين وصلني مع أصحابه وجلس على رسمه فقامت إليه وسلمت عليه وجلست مع الناس فحدثنا وذكر باقي الأحاديث التي رواها المفيد عن الأشج وزاد حديثا واحدا لم يروه المفيد وهو قال حدثني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قضى أن الدين قبل الوصية وأنتم أما قال لنا القاضي هارون " من بعد وصية يوصي بها أو دين " (2) وإن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات (3) الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه (4) قال وحدثني أبو الفتح أحمد بن علي الجزري قال سافرت إلى أرض إفريقية فلما وصلنا القيروان وقف بنا رجل يسأل الناس فروى خيرا من هذه الأخبار فقلت له من أين لك هذا قال عندنا بالقيروان رجل مقعد يروي هذا الخبر مع أخبار جماعة فمضيت إلى أبي عمران الفقيه المالكي وكان مقعدا بالقيروان فقصصت عليه الخبر فقلت له أخبرني بها أكتبها عنك فقال لي لا يجوز أن أمليها أنا قلت ولم ذلك قال فيها خبر لا يجمع عليه العامة قلت وما هو قال قول النبي (صلى الله عليه وسلم) سألت الله أن يجعلها أذنك [* * * *] ففعل فأنت الأذن الواعية فكيف يجوز أن تكون الأذن الواعية ويتقدمه أحد من الناس أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن نا وأبو الحسن أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (5) أنا العبد الصالح أبو بكر أحمد بن موسى بن عبد الله الروشثاني (6) أنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد قال سمعت أبا عمرو

(1) الاصل: الغرب والمثبت عن م. (2) سورة النساء الآية: 12 وفي التنزيل العزيز: يوصين. (3) بنو العلات: بنو أمهات شتى من رجل واحد والعلّة: الضرة (القاموس المحيط). (4) أقحم بعدها بالأصل: (والأم) والمثبت يوافق عبارة م والمختصر 16 / 89. (5) تاريخ بغداد 11 / 297 - 298 والانساب (الأشج). (6) في تاريخ بغداد: الروشثاني. (*)

[352]

عثمان بن الخطاب بن عبد الله (1) البلوي من مدينة بالمغرب يقال لها رندة (2) وهو المعمر ويعرف بأبي الدنيا يقول ولدت في أول خلافة أبي بكر الصديق فلما كان في زمن علي بن أبي طالب

خرجت أنا وأبي نريد لقاؤه فلما صرنا قريبا من الكوفة أو من الأرض التي هو فيها لحقنا عطش شديد في طريقنا أشفانا منه على الهلكة وكان أبي شيخنا (3) كبيرا فقلت له اجلس حتى أدور أنا الصحراء أو البرية فعلي أقدر على ماء أو من يدلني على ماء أو ماء المطر فجلس ومضيت أطلب فلما كنت منه غير بعيد لاح لي ما قصدت إليه فإذا أنا بعين ماء وبين يديها شبيهة بالركبة (4) أو الوادي من مائها فنزعت ثيابي واغتسلت من ذلك الماء وشربت حتى رويت ثم قلت أمضي فأجي بأبي فهو غير بعيد فجت إليه فقلت له قم فقد فرج الله وهذه عين من ماء قريب منا فقام ومضينا نحو العين والماء فلم نر (5) شيئا فدرنا نطلب فلم نقدر (6) على شيء وأجهد أبي جهدا شديدا فلم يقدر على النهوض لشدة ما لحقه فجلست معه فلم يزل يضطرب حتى مات فاحتلت حتى واريتها ثم جئت حتى لقيت أمير المؤمنين عليا وهو خارج إلى صفين وقد أسرجت له بغلة فمسكت بالركاب ليركب وانكبت أقبيل فحذه فنحنى بالركاب فشحنى في وجهي شجة قال المفيد ورأيت الشجة في وجهه واضحة قال ثم سألتني عن خبري فأخبرته بقصتي وقصة (7) أبي وقصة العين فقال هذه عين لم يشرب منها أحد إلا عمر عمر طوبلا وابشر فإنك معمّر (8) ما كنت لتجدها بعد شربك منها قال المفيد ثم سألتنا عن علي بن أبي طالب بأحاديث ثم لم أزل أتبعه في الأوقات وألح عليه حتى يملي علي (9) حديثا بعد حديث ثم أعود حتى جمعت عنه خمسة عشرة حديثا لم يجتمع عنه لغيري لتتبعي له وإلحاحي عليه وكان معه شيوخ من بلده فسألتهم عنه فقالوا هو مشهور عندنا بطول العمر حدثنا بذلك أبائنا عن

(1) من قوله: الروشاني إلى هنا سقط من م. (2) بالاصل: (مزبذة) وفي م (مريضة) والمثبت عن تاريخ بغداد ورندة: معقل حصين بالاندلس من أعمال تاكرنا (قاله في معجم البلدان). (3) الاصل: شيخ والصواب عن م وتاريخ بغداد: والانساب. (4) كذا بالاصل وم وفي المصادر: البركة. (5) الاصل وم: (ير) والمثبت عن تاريخ بغداد والانساب. (6) الاصل وم: يقدر والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) زيادة عن م وتاريخ بغداد و (أبي) كُتبت بالاصل فوق الكلام بين السطرين. (8) الاصل وم: نعم تصحيف والتصويب عن تاريخ بغداد وفي الانساب: فابشر فإنك تعمّر عمرا طويلا. (9) بالاصل وم: (يملي عليه) والمثبت عن تاريخ بغداد والانساب. (*)

[353]

آبائهم عن أجدادهم وإن قوله في لقيه علي بن أبي طالب معلوم عندهم أنه كذلك أخبرنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (1) عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام (2) أبو عمرو البلوي الأشج المغربي المعروف بأبي الدنيا وكان يروي عن علي بن أبي طالب وعاش دهرا طويلا وقدم بغداد بعد سنة ثلاثمائة بعدة سنين روى عنه الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العلوي وأبو بكر المفيد وغيرهما والعلماء من أهل النقل لا يثبتون قوله ولا يحتجون بحديثه قال الخطيب (3) وحدثني أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عبد الأعلى بن محمد بن مروان الرقي الفقيه نا أبو القاسم (4) يوسف بن أحمد بن محمد البغدادي التمار وكان بالرقعة يعرف بالينا وكان شاهدا بالرقعة وقلت له إن المفيد حدث عن الأشج عن علي بن أبي طالب فقال إن الأشج دخل بغداد واجتمع الناس عليه في دار إسحاق واحدقوا به وضايقوه وكنيت حاضره فقال لا تؤذوني فإني سمعت علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل مؤذ في النار [* * * *] وحدث ببغداد خمسة أحاديث حفظت منها ثلاثة هذا أحدها وما علمت أن أحدا ببغداد كتب عنه حرفا (5) ولم يكن عندي بذاك الثقة قرأت بخط أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا والد شيخنا أبي غالب وأبي عبد الله قال لي (6) ابن سبعون يعني عبد الله بن سبعون (7) القيرواني قد ورد هذا الأشج إلى بلادنا وسمعوها منه (8) وهي هناك قال أبو علي بن البنا والله تعالى يهب العمر المديد لمن يريد من العبيد أخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب قال (9)

(1) تاريخ بغداد 11 / 297. (2) تاريخ بغداد: العوام. (3) تاريخ بغداد 11 / 299. (4) الزيادة عن م وتاريخ بغداد وفيه: حدثنا. (5) تاريخ بغداد: حرفا واحدا. (6) الزيادة عن م. (7) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (8) في م: مني. (9) تاريخ بغداد 11 / 299

[354]

روى بعض الناس عن المفيد قال بلغني أن الأشج مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وهو راجع إلى بلده قال وأخبرني بعض أصحابنا أنهم كانوا يكونونه بعد ذلك بأبي الحسن ويسمونه عليا (1) 4588 عثمان بن خلف أبو عمرو الأندلسي قدم دمشق سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وروى قصيدة مسمطة سمي الدامغة في السنة سمع منه أبو العباس بن قبيس وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول وحيدرة بن علي الأنطاكي وأبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي وغيرهم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير أنشدنا أبو عمرو عثمان

بن خلف الأندلسي أنشدني أبو الخليل أنشدني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الوشاء أنشدني أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان أنشدني أبو الطاهر حامد بن محمد بن عبد الله بن عبد (2) الخالق أنشدني أبو بكر هذه القصيدة لأبيه قال (2) قالها أبي محمد بن عبد الله بن عبد الخالق منها * الحمد لله مليك الملك * مسخر البحر مجري الفلك ومرسل الريح (3) الهلك * من علينا بالنبى المكي فأظهر الدين بقمع الشرك * فالله ربي وهو الموجد ليس مع الله إله يعبد * وليس لله شريك يعبد (4) يشهد والرسل جميعا تشهد * بأنه أفضلهم محمد هو النبي لا نبي (5) بعده * أرسله إلى الأنام وحده من بعدما أرسل عيسى عبده * مبشرا ومنذرا ما عنده يخبرهم وعيده ووعده ثم ذكرها إلى آخرها

(1) سقطت الكلمة من م. (2) الزيادة عن م. (3) غير مقروءة بالأصل وم رسمها: لنحس. (4) في م: يوجد. (5) في م: (الامي) بدل: (لا نبي). (*)

[355]

4589 عثمان بن داود الخولاني (1) أخو سليمان بن داود روى عن عمير بن هانئ والضحاك بن مزاحم وعكرمة وعمر بن عبد العزيز وكان قد روى عنه هشام بن الغاز وأبو خالد (2) يزيد بن يحيى وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعمر بن مروان الكلبي أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (3) نا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني نا زيد بن المبارك نا زيد بن الحباب نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثني عثمان بن داود عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله ما نسمع منك نحدث به كله قال نعم إلا أن يحدث (4) قوما حديثا لا يضبطه (5) عقولهم فيكون على بعضهم فتنة [* * *] فكان ابن عباس يكن (6) أشياء يفشيها إلى قوم (7) قال العقيلي عثمان بن داود مجهول بنقل الحديث لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني نا عبد الجبار بن محمد بن مهني الخولاني (8) نا أحمد بن عبد الله نا وصيف بن عبد الله نا علي بن سراج نا أحمد بن حرب نا زيد بن الحباب نا ابن ثوبان عن عثمان بن داود عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) انظر أخباره في: ميزان الاعتدال 3 / 33 والضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 201 وتاريخ داريا ص 86 88 و 89 ولسان الميزان 4 / 140. (2) أفحم بعدها بالأصل: (بن). (3) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 201. (4) في الضعفاء الكبير: تحدثوا. (5) الضعفاء الكبير: لا تدركه. (6) عن م والأبصار: يكنى. (7) العبارة في الضعفاء الكبير: فكان ابن عباس ذكر أشياء يقيسها إلى قوم. (8) الخبر في تاريخ داريا ص 89. (*)

[356]

ما أنت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان على (1) بعضهم فتنة [* * *] قال أبو علي بن مهنا (2) وعثمان بن داود كان من جلة أصحاب عمر يعني بن عبد العزيز وولد عثمان بالساحل إلى وقتنا هذا روى أبو الشيخ الأصبهاني عن علي بن سراج بهذا الإسناد إلا أنه قال عن عكرمة بدل (3) الضحاك وقال في آخره قال علي قلت لأبي زرعة من عثمان قال أخو سليمان بن داود الخولاني أنا نا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال في تسمية الإخوة من أهل الشام قال إخوان سليمان بن داود الخولاني وعثمان بن داود يروى عن عثمان (4) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أبو الحسين الصيرفي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح (5) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلبي نا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عثمان بن داود الخولاني 4590 عثمان بن زفر الجهني (6) من أهل دمشق روى عن محمد بن خالد بن رافع بن مكث ومعمّر لا بسميه ويقول عن بعض بني رافع بن مكث وأبي الأسد ويقال أبو الأشد السلمي روى عنه معمّر بن راشد (7) وبقيه بن الوليد

(1) استدركت عن هامش الاصل. (2) تاريخ داريا ص 89. (3) بالأصل: (بن) والمثبت عن م. (4) أفحم بعدها بالأصل: (عن) والمثبت يوافق عبارة م. (5) حرف التحويل سقط من م. (6) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 404 وتهذيب التهذيب 4 / 76 وتقريب التهذيب 2 / 8 والجرح والتعديل 6 / 150 والتاريخ الكبير 3 / 2 / 222. (7) ما بين معكوفتين زيادة عن تهذيب الكمال. (*)

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد أنا عبد الرحمن بن منده أنا أبي أبو عبد الله أنا خيثمة بن سليمان وأحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن محمد بن الأزهر قالوا أنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق (1) أنا معمر بن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيت عن رافع بن مكيت (2) وكان ممن شهد الحديبية أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال حين الملكة نماء وسوء الخلق شؤم والبر زيادة في العمر والصدقة تمنع ميتة السوء [* * * *] أنبأنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو الفضل جعفر بن الحسن بن محمد الماوردي المقرئ وأبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش قال أنا عبد الله (3) بن يوسف بن أحمد أنا أبو سعيد الأعرابي نا عباس الدوري نا علي بن الحسن بن سفيان نا عبد الله بن المبارك عن معمر بن عثمان بن زفر عن بعض ولد رافع بن مكيت قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سوء الخلق شؤم وحسن المليكة يعني نماء والصدقة تدفع ميتة السوء [* * * *] قال ونا الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر بن عثمان بإسناده مثله كذا ذكره مرسلا وخالفه يحيى بن العلاء أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبي أبو عبد الله أنا محمد بن عبد الله بن المنذر البخاري نا محفوظ بن عبيدة نا بجير بن النضر عن عيسى بن موسى عن الحسن بن يحيى بن العلاء عن معمر بن عثمان بن زفر عن ابن رافع بن مكيت عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه قال ابن منده ورواه بقرية عن عثمان بن زفر الجهنني حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيت عن عمه الحارث (4) بن رافع بن مكيت عن أبيه وكان رافع م من جهينة شهد الحديبية مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثله أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أبو عتبة أحمد بن

(1) من طريقه رواه ابن الاثير في أسد الغابة 2 / 48 في ترجمة رافع بن مكيت. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م وأسد الغابة 2 / 48 للايضاح. (3) في م: أنا أبو عبد الله. (4) في أسد الغابة: الهلال بن رافع. (*)

الفرج نا بقرية نا عثمان بن زفر الجهنني حدثني أبو الأسد السلمي عن أبيه عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمرنا (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجمع كل واحد منا درهما فاشترينا أضحية بسبعة دراهم فقلنا يا رسول الله لقد أغلينا بها فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن أفضل الضحايا أغلاها وأنفسها [* * * *] فأمر النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلا فأخذ بيد ورجلا بيد ورجلا برجل ورجلا برجل ورجلا بقرن وذبحها السابع وكبرنا عليها جميعا قال وأنا أبو سعيد الصيرفي محمد بن موسى نا محمد بن يعقوب الأصم نا أبو أسامة عبد الله بن أسامة بن زيد الكلبي الكوفي نا موسى بن أيوب النصيبي كنيته أبو عمران (2) أنا بقرية بن الوليد قال سألتني حماد بن مزيد ويزيد بن هارون بمكة منذ عشرين سنة قال بقرية وسمعتة قبل أن أحدثهما بأربعين سنة قال أبو عمران وسمعت هذا الحديث من بقرية منذ أربعين سنة فقلت حدثني عثمان بن زفر حدثني أبو الأسد السلمي عن أبيه عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأمرنا فجمع كل رجل منا درهما فاشترينا أضحية بسبعة دراهم وأمر أن نأخذ وذكر الحديث قال بقرية فقلت لحماد بن زيد من السابع قال لا أدري قلت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الخطيب وهكذا ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في كتاب الطبقات ومحمود بن إبراهيم بن سميع قال في تاريخه وقال لي محمد بن علي الصوري إنما هو أبو الأشد بالشين المعجمة والبدال المشددة ولم نسمعه إلا كذلك قال ونا الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي عن خيثمة بن سليمان عن أبي عتبة بجديته قال وكذلك حدثنا حديث موسى بن أيوب النصيبي وفي كليهما أبو الأشد بالشين المعجمة أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال وذكر عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي عن عبد المجيد بن أبي رواد عن معمر

(1) قوله: (فأمرنا رسول لالله صلى الله عليه وآله) سقط من م. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 446. (*)

أخبرني رجل من أهل الشام من أهل الخير والصلاح (1) حديثاً يذكره عن الحارث بن رافع عن أبيه (2) وكان رافع ممن شهد الحديبية من جهة فذكر الحديث نحوه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن النرسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) عثمان بن زفر الشامي روى عنه معمر حديثه في الشاميين أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالوا أنا أبو القسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال عثمان بن زفر الجهني الشامي روى عن بعض بني رافع بن مكيت ويسميه بعضهم فيقول عثمان بن زفر عن محمد بن خالد بن رافع بن مكيت روى عن معمر بن راشد سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه بقية بن الوليد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبتوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أبو الحسن أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عثمان بن زفر الجهني الدمشقي

(1) بعدها في م: إن شاء الله. (2) رواه من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد المزني في تهذيب الكمال 12 / 405. (3) التاريخ الكبير 3 / 2 / 222. (4) الجرح والتعديل 6 / 150. (*)

[360]

4591 عثمان بن زياد عزى سليمان بن عبد الملك عن ابنه أيوب بن سليمان له ذكر. أنبأنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنا أنا عاصم بن الحسن بن محمد أنا علي بن (1) عبد الله أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال وأخبرني عمر بن بكر عن شيخ من قريش قال قام إلى سليمان بن عبد الملك عثمان بن زياد لما توفي ابنه أيوب فقال يا أمير المؤمنين إن عبد الرحمن بن أبي بكر كان يقول من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب 4592 عثمان بن سعد العذري (2) جالس عمر بن عبد العزيز وولاه عمر دمشق حكى عنه سعيد بن عبد العزيز أخبرنا أبو محمد الأكتاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا (3) أبو زرعة (4) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال ذكر عثمان بن سعد العذري أهل العراق عند عمر بن عبد العزيز فقال عمر لا تفرقوا (5) بين الناس قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهرى نا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (6) أنا محمد بن عمر حدثني سعيد بن عبد العزيز قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى واليه عثمان بن سعد على دمشق إذا صليت بهم فأسمعهم قراءتك وإذا خطبتهم فأفهمهم مواعظتك

(1) في م: علي بن محمد بن عبد الله. (2) ترجمته في: أمراء دمشق للصفدي ص 75 وتحفة ذوي الالباب للصفدي 1 / 152 وفيهما: عثمان بن سعيد العذري وتاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 386 وتاريخ الطبري 6 / 277. (3) سقطت من الاصل وم زيادة لازمة للايضاح. (4) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 386. (5) الاصل: يفرقوا والمثبت عن م وتاريخ أبي زرعة. (6) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 361 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (*)

[361]

4593 عثمان بن سعيد بن أحمد بن البري أبو عمرو القاضي والد صدقة (1) بن عثمان (2) حدث عن عمر بن الحسن بن نصر الحلبي روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر أنبأنا أبو محمد بن الأكتاني أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر حدثني أبو عمرو عثمان بن سعيد بن البري القاضي نا عمر بن الحسن بن نصر الحلبي القاضي نا عامر بن سيار نا حفص بن عمر الكندي عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحب أن يمد له في عمره فليترك الله وليصل رحمه [* * * *] قرأت بخط عبد الوهاب الميداني وفي يوم الإثنين لسبع وعشرين ليلة خلت من شوال يعني سنة سبع (3) وأربعين وثلاثمائة مات القاضي أبو عمرو عثمان بن سعيد المعروف بابن البري ومسكنه في زقاق الدر وأخرجت جنازته عند العصر من هذا اليوم إلى باب الفراديس وحضر جنازته جمع كثير من الناس 4594 عثمان بن سعيد بن خالد أبو سعيد الدارمي السجزي (4) نزيل هراة سمع بدمشق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبير وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن وهشام بن خالد وحمام بن مالك الحرستاني وبغيرها حيوة بن شريح وأبا اليمان ويحيى بن صالح الوحاظي وأبا توبة الربيع بن نافع وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ومحبوب بن موسى الفراء وسعيد بن أبي مريم ونعيم بن حماد

(1) بالاصل: (والصدقة) والمثبت (والد صدقة) عن م. (2) أقحم بعدها بالاصل وم: (بن عثمان). (3) في م: تسع. (4) انظر أخباره في: طبقات الشافعية الكبرى للسيكي 2 / 305 وتذكرة الحفاظ 3 / 621 وسير أعلام النبلاء 13 / 319 والعبر للذهبي 2 / 64 وشذرات الذهب 2 / 176 والجرح والتعديل 6 / 153 وتاريخ جرجان ص 505. (*)

[362]

وعبد الله بن صالح أبا صالح وعبد الغفار بن داود الحراني وموسى بن محمد البلقاني وفروة بن أبي المغراء ويحيى الحماني وأبا بكر بن أبي شيبه وموسى بن إسماعيل التبوذكي ومحمد بن عبد الله الخزاعي ومحمد بن المنهال الضرير (1) وعلي بن المديني وأبا الربيع الزهراني وإسحاق بن راهويه وإبراهيم بن المنذر (2) الحزامي وعمرو بن عوف الواسطي وغيرهم روى عنه أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري (3) والمؤمل بن الحسن (4) بن عيسى وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر السجزي ومحمد بن يوسف الهروي نزيل دمشق وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي وأبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي الهروي أخبرنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجار المعروف بالماوردي بهراة أنا الفقيه أبو روح ثابت بن أبي محمد بن أحمد السعدي الواعظ العدل أنا أبي أبو محمد أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي أنا الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السجزي نا موسى بن إسماعيل نا حماد يعني بن سلمة أنا يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس (5) عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر مخلبا به [* * * *] قلت بلى قال فالله أعظم [* * * *] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي بن منده أنا أبو علي ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عثمان بن سعيد الدارمي السجستاني من ساكني هراة روى عن أبي صالح كاتب

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 267. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (3) رسمها مضطرب بالاصل وم والمثبت عن سير أعلام النبلاء. (4) في سير أعلام النبلاء (الحسين) تصحيف. وانظر ترجمته في سير أعلام 15 / 21 حيث ورد صوابا فيها. (5) كذا الاصل وم: حدس ويقال: وكيع بن حدس انظر ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 405. (6) الجرح والتعديل 6 / 153. (*)

[363]

الليث وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن رجاء ومسلم بن إبراهيم وأبي الوليد وأبي سلمة وجالس أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان قال (2) عثمان بن سعيد السجزي كان بجرجان وأقام بها في سنة ثلاث وسبعين ومائتين روى عنه الحسن بن علي بن نصر الطوسي وجماعة أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الكرمانى وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمداني قال أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ قال (3) سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس الضبي يقول سمعت أبا الفضل بن إسحاق وهو يعقوب القراب يقول ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى عثمان مثل نفسه أخذ الأدب عن ابن الأعرابي والفقهاء على أبي يعقوب البويطي والحديث عن يحيى بن معين وعلي بن المديني وتقدم في هذه العلوم ورحمها لله عليه قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عمرو بن أبي جعفر يقول سمعت أبا حامد الأعمشي يقول (4) ما رأيت في المحدثين مثل محمد بن يحيى وعثمان بن سعيد ويعقوب بن سفيان أنبأنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله بن أبي ذهل يقول (5) قلت لأبي الفضل بن إسحاق بن (6) محمود هل رأيت أفضل من عثمان بن سعيد الدارمي فأطرق ساعة ثم قال نعم إبراهيم الحربي قال وأنا أبو عبد الله الحافظ قال وزادني الثقة من أصحابنا عن أبي عبد الله

(1) بعدها في الجرح والتعديل: روى عنه (وبياض في أصل الجرح والتعديل). (2) تاريخ جرجان ص 298 رقم 505. (3) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 13 / 321. (4) من طريقه في سير أعلام النبلاء 13 / 321 وتذكرة الحفاظ 2 / 622. (5) سير أعلام النبلاء 13 / 321. (6) زيادة عن م. (*)

محمد بن العباس عن يعقوب بن إسحاق قال (1) سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قد نويت أن لا أحدث عن من أجاب إلى خلق القرآن قال يعقوب فأدركته المنية ولولا ذلك لترك الحديث عن جماعة من الشيوخ قال أبو الفضل يعقوب بن إسحاق ولقد كنا في مجلس عثمان بن سعيد غير مرة ومر به الأمير عمرو بن الليث فسلم عليهم فقال وعليكم حدثنا مسدد ولم يزد على هذا (2) قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر الحافظ أنا أبو عبد الله الحاكم قال سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد الوراق يقول سمعت أبا بكر الفسوي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قال لي رجل من أهل سجستان ممن كان يحسدني ماذا كنت أنت لولا العلم فقلت أردت شيئا فصار زينا سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت أبا معاوية يقول قال الأعمش لولا العلم لكنت بقالا من بقالي الكوفة وأنا لولا العلم لكنت بزازا من بزازي (4) سجستان أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد قال سمعت أبا بكر الخطيب يقول سمعت محمد بن يوسف القطان النيسابوري يحكي أن أبا الحسن الطرائفي لما رحل إلى عثمان بن سعيد الدارمي فقدم هراة دخل عليه فقال له عثمان متى قدمت هذا البلد فأراد أن يقول أمس فقال قدمت غدا فقال له عثمان فأنت إذا في الطريق بعد (5) قرأت على أبي القاسم المعدل عن أحمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس يقول (6) لما أردت الخروج إلى عثمان بن سعيد الدارمي أتيت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة فسألته أن يكتب لي إليه فكتب إليه فدخلت هراة غرة شهر ربيع الأول من سنة

(1) سير أعلام النبلاء 13 / 322. (2) يعني على رد السلام عليه انظر سير أعلام النبلاء 13 / 321. (3) الزيادة عن م. (4) في م: (بزازا من بزازي). (5) زيادة عن م. (6) الخير في سير أعلام النبلاء 13 / 321 - 322. (*)

ثمانين ومائتين وقصدت عثمان بن سعيد وأوصلت إليه كتاب أبي بكر فقرأ الكتاب ورحب بي وأدناني وسأل عن أخبار أبي بكر محمد بن إسحاق ثم قال لي يا فتى متى قدمت قلت غدا قال (1) يا بني فارجع إليهم فإنك تقدم غدا فسودت ثم قال لي لا تخلج يا بني فإنني أقمت في بلدكم سنتين فكان مشايخكم إذا ذاك يحتلمون عني مثل هذا قال وسمعت أبا زكريا يحيى بن محمد بن العنبري يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن الأزهر السجزي يقول (2) سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول أنا أبي محمد بن الحسين بن عمرو السجزي وكان قد كتب عن يزيد بن هارون وجعفر بن عون فقال يا أبا سعيد إنهم يجئونني (3) فيسألوني أن أحدثهم وأنا أخشى أن لا يسعني ردهم (4) قال عثمان فقلت له ولم قال يقول النبي (صلى الله عليه وسلم) من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار يوم القيامة [* * * *] فقلت له أنت لا تحسن إنما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سئل عن علم يعلمه وأنت لا تعلمه أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي الصوفي أنا أبو زر عبد بن أحمد الهروي إجازة أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل المزكي أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس (5) البزاز قال وعثمان بن سعيد بن خالد الدارمي وكان كتب يحيى مع بن معين بالبصرة وبالشام مع الحسن بن علي والأثرم ومحمد بن صالح كيلجة وتوفي عثمان في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين وهكذا ذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي في وفاته كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو

(1) في سير أعلام النبلاء: قال: يا بني فارجع اليوم فإنك لم تقدم بعد حتى تقدم غدا () رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء 13 / 322 وانظر تخريجه فيها. (3) الأصل وم: (انهم يجري فيسلمهم أني) والتصويب عن سير أعلام النبلاء. (4) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء. (5) الأصل: يوسف والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء. (*)

عبد الله الصبي عن شيوخه أن عثمان بن سعيد الدارمي توفي بهراة سنة اثنتين وثمانين (1) ومائتين (2) 4595 عثمان بن سعيد بن عبيدالله ابن أحمد بن أبي سفيان بن فطيس أبو القاسم حدث عن شريحيل بن محمد الداراني وعبد الله بن هانئ المقدسي وأبي الحارث بن أبي العجل روى عنه أبو الميمون بن راشد وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي وأبو إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأبانا أبو محمد بن الأكفاني عن أبي بكر الحداد أنا تمام بن محمد نا أبو الميمون (3) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد نا أبو القاسم عثمان بن سعيد بن عبيدالله بن أحمد بن أبي

سفيان بن فطيس نا شرحيل بن محمد نا محمد بن عثمان وزعم أنه من بني مرة الخولاني عن شرحيل بن مسلم الخولاني قال قدم وفد من أهل العراق على معاوية فقام رجل منهم فقال يا أمير المؤمنين إن لسلطان الله بهاء فلو اتخذت أقواما لهم بهاء كأنه يزري على أهل الشام فرجع أبو مسلم الخولاني فقال ممن الرجل فقال من أهل العراق فقال نعم ما رأيت قوما أمد أجساما ولا أخرج قلوبا ولا أسأل عن علم ولا أترك له من أهل العراق (4) فقال له أصحابه يا أبا مسلم إنه لا يقول شيئا فقال أبو مسلم فعما (5) سمع جوابا

(1) زيادة عن م وسير أعلام النبلاء. (2) روى الذهبي قول الضبي في وفاته وعقب عليه: (وهم ظاهر). (3) من قوله: أبو الميمون.. إلى هنا سقط من م. (4) زيادة عن م. (5) كذا بالأصل وم وبأثبات الالف وهو قليل. (*)

[367]

4596 عثمان بن سعيد بن محمد بن بشير أبو بكر الصيداوي (1) من أهل صيدا (2) من ساحل دمشق روى عن محمد بن شعيب وسليم بن صالح ومحمد بن عبدك الرازي روى عنه الحسن بن جرير الصوري ومحمد بن المعافى الصيداوي وأحمد بن بشر بن حبيب وأبو جعفر أحمد بن عمر بن أيبان الصوري الأصم وأبو عبد الملك بن عبدوس الصوري أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا أبو عبد الله جدي أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو هاشم المؤدب نا محمد بن المعافى بصيدا أنا عثمان بن سعيد نا محمد بن شعيب أخبرني عبد الرحمن بن سليمان عن محمد بن صالح المدني أنه حدثهم عن محمد بن المنكدر أنه سمعه يقول حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إن الله جميل يحب الجمال ويحب معالي الأمور ويكره سفاسفها [* * * *] أنا نا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو القاسم الطبراني نا الحسن بن جرير الصوري (3) نا عثمان بن سعيد الصيداوي نا سليم بن صالح عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبي عمار عن أنس بن مالك قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في آخر يوم من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان فقال أيها الناس هل تدررون ما تستقبلونه وهل تدررون ما يستقبلكم [* * * *] فقلنا يا رسول الله هل نزل وحي أو حضر عدو أو (4) حدث أمر فقال هذا شهر رمضان (5) يستقبلكم وتستقبلونه إلا إن الله ليس بتارك يوم صبيحة الصوم أحدا من أهل القبلة إلا غفر له [* * * *] فنأدى رجل من أقصى الناس فقال يا طويبي للمنافقين فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علي بالرجل مالي أراك ضاق صدرك [* * * *] فقال يا رسول الله ذكرت أهل القبلة والمنافقون هم من أهل القبلة فقال لا

(1) بالأصل هنا: الصفراوي تصحيف والتصويب عن م. (2) أقحم بعدها بالأصل: الصيداوي. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاختلف السند والزيادة عن م لتقويمه. (4) بالأصل: وأحدث والتصويب عن م. (5) الأصل: رمض والمثبت عن م. (*)

[368]

ليس لهم ها هنا حظ ولا نصيب إلا إن المنافقين ليس هم منا (1) ولا نحن منهم إلا إن المنافقين هم الكافرون [* * * *] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال (2) أبو بكر عثمان بن سعيد الصيداوي الشامي سمع سليم بن صالح العنسي كناه أبو جعفر محمد بن عبد الله الضبي نا أبو عبد الملك بن عبدوس الصوري 4597 عثمان بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان له ذكر 4598 عثمان بن سعيد أبو سعيد الدمشقي (3) حدث عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وعبد الله بن زيد روى عنه أبو المضاء بن راشد وأبو زيد عمر (4) بن شبة النميري وسماه النميري في موضع آخر محمد بن سعيد (5) فالله أعلم أنبأنا أبو محمد بن صابر نا نصر بن إبراهيم لفظا أنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملقبي نا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد السوسي نا المضاء بن راشد أبو المضاء نا عثمان بن سعيد أبو سعيد الدمشقي نا عثمان عن (6) أبي يوسف مجاشع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنس البيت بالخرقة يورث الفقر كذا في الأصل عثمان (7) غير منسوب ثم ذكر له حديثا آخر عن عثمان بن

[369]

عبد الرحمن الطرائفي (1) ولا يعرف عثمان (2) هذا والله أعلم 4599 عثمان بن سعيد أبو سهل الرازي حدث عن عمرو (3) بن الصلت البصري روي عنه أبو الميمون بن راشد أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الميمون بن راشد (4) نا عثمان بن سعيد الرازي أبو سهل حدثني عمرو (3) بن الصلت البصري نا أبو زكير عن عمرو بن (5) أبي عمرو (5) مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لست من دد (6) ولا الدد مني [* * * *] 4600 عثمان بن سعيد الأسدي حكى عن أحمد بن عمار وأبي (7) بكر الهلالي الزاهدين حكى عنه أبو أحمد بن بكر الطبراني تقدمت له حكاية في ترجمة أحمد بن عمار 4601 عثمان بن سليمان المدني (8) حدث عن عمر بن عبد العزيز روي عنه عكرمة بن محمد

(1) قسم من الكلمة استدرك على هامش الاصل (ثقي) والمثبت يوافق ما جاء في م وقد مر أولا الترجمة أنه من شيوخه. (2) بالاصل وم هنا: غم تصحيف والصواب ما أثبت وقد ورد هذا الاسم (عثمان) في السند غير منسوب. (3) الاصل: عمر تصحيف والتصويب عن م والمختصر 16 / 94. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م لتقويم السند وإيضاحه. (5) بالاصل: (عمر) في الموضعين والتصويب عن م انظر ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 300. (6) الدد: اللهو واللعب وهي محذوفة اللام. ومعنى تنكير الدد في الجملة الاولى: الشياخ والاستغراق وان لا يبقى شئ منه إلا وهو منزه عنه أي ما أنا في شئ من اللهو واللعب. (النهاية لابن الاثير: دد). (7) بالاصل: (رأى أبي بكر) والتصويب عن م. (8) ترجمته في ميزان الاعتدال 3 / 35 له ذكر في طبقات ابن سعد 5 / 351. (*)

[370]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف إجازة نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر نا عكرمة بن محمد عن عثمان بن سليمان قال سمعت عمر بن عبد العزيز وهو خليفة يقول شيثان ليس لأهلها (2) فيهما جواز أمر ولا لوال إنما هو لله (3) عز وجل يقوم بهما الوالي من قتل عدوانا وفسادا في الأرض ومن (4) قتل غيلة 4602 عثمان بن سليمان أبو عمرو البغدادي ابن أخت علي بن داود القنطري قدم دمشق وسمع بها أحمد بن صاعد الصوري الزاهد حكى عنه أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روية الفارسي البصري تقدم ذكره في حرف الألف ولم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد 4603 عثمان بن أبي سودة (5) أخو زياد بن أبي سودة من أهل بيت المقدس أمه مولاة عبادة بن الصامت وأبوه مولى عبد الله بن عمرو بن العاص روى عن أبي هريرة وميمونة مولاة (6) النبي (صلى الله عليه وسلم) وعبد الله بن محيريز وأم الدرداء روى عنه أخوه زياد بن أبي سودة والأوزاعي وزيد بن واقد الدمشقي وأبو سنان عيسى بن سنان القسملي وحماد بن واقد وشيب بن شيبة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر

(1) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 351 ضمن ترجمة عمر بن عبد العزيز. (2) عن م وابن سعد وبالاصل: لاهلها. (3) الاصل وم: الله والتصويب عن ابن سعد. (4) كذا بالاصل وابن سعد والمختصر 16 / 94 وفي م: (ومؤمن). (5) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 413 وتهذيب التهذيب 4 / 79 وميزان الاعتدال 3 / 35 وتقريب التهذيب 2 / 9 والتاريخ الكبير 3 / 226 والجرح والتعديل 6 / 153 وتاريخ أبي زرعة (الفهارس). (6) الاصل: مولى والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (*)

[371]

ورجاء بن (1) أبي سلمة وعبد الله بن حيان وشعيب بن رزيق (2) الطائفي (3) وكان غزا واجتاز بدمشق أو أعمالها في غزوه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (4) أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن شاذان الصايغ نا عفان نا حماد بن سلمة نا أبو سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى طيب وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد الباغندي نا شيبان نا حماد بن واقد الصفار عن أبي سنان القسملي (5) عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عاد مريضا (6) أو زار أخا له في الله نادى مناد من السماء أن طيب وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو ميمون الجلي نا أبو زرعة (8) نا محمد بن المبارك الصوري نا صدقة بن خالد عن زيد بن واقد قال قال زياد بن أبي سودة وكانت أمي مولاة لعبادة بن الصامت وأبي مولى لعبدالله بن عمرو بن العاص أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي عن أبي زكريا قال وعثمان بن أبي سودة مولى عبادة بن الصامت أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد إجازة عن أبي القاسم تمام بن محمد حدثني أبي أخبرني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربيعي نا

(1) الزيادة عن م وتهذيب الكمال. (2) في م رزين تصحيف. (3) في تهذيب الكمال: القرشي. (4) من طريقه في تهذيب الكمال 12 / 414 وانظر تخريجه فيه: (5) عن م وبالأصل: القسمي. (6) عن م وبالأصل: مرطبا. (7) الاصل وم: منادي. (8) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 337 - 338. (*)

[372]

جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين يقول عثمان بن أبي سودة مولى عبادة وقد أدرك عبادة بن الصامت (1) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (2) قال (3). عثمان بن أبي سودة عن أم الدرداء قال هشام بن عمار نا صدقة نا زيد بن واقد عن عثمان بن أبي سودة كانت أمي أم سودة (4) لعبادة بن الصامت وكان أبي لعبدالله (5) بن عمرو أراه أخا زياد الشامي أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالوا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عثمان بن أبي سودة أخو زياد بن أبي سودة روى عن أبي هريرة روى عنه أبو سنان وزيد بن واقد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في طبقة تلي الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام دونهم من أهل فلسطين عثمان وزياد ابنا أبي سودة أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن أحمد بن عمير إجازة

(1) الخبر السابق مكرر في الاصل. (2) الزيادة عن م. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 3 / 226. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م والتاريخ الكبير. (5) الاصل: لعبد والتصويب عن م والتاريخ الكبير. (6) الجرح والتعديل 6 / 153. (*)

[373]

ح و (1) أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول (2) في الطبقة الرابعة عثمان بن أبي سودة مولى عمرو بن العاص فلسطيني وزياد بن أبي سودة أخوه فلسطيني وسودة جدتهم مولاة عبادة (3) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (4) وأما سودة بالبدال المهملة عثمان بن أبي سودة أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد الشاهد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني هشام يعني ابن عمار نا يحيى بن حمزة قال قال الأوزاعي عثمان بن أبي سودة قد أدرك عبادة وكان مولاة قال أبو زرعة (5) فحدثني محمود بن خالد قال سمعت أبا مسهر يقول عثمان بن أبي سودة أسن من زياد بن أبي سودة (6) وقد أدرك عثمان عبادة بن الصامت قال أبو زرعة (7) فحدثني محمود بن خالد قال سمعت مروان بن محمد يقول عثمان بن أبي سودة وزياد بن أبي سودة من أهل بيت المقدس ثقتان (8) أخبرنا (9) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (10) قال وروى الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة ثقة (11) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر

(1) الزيادة عن م. (2) رواه من طريقه في تهذيب الكمال 12 / 413. (3) بالأصل وم: (حدثهم مولا عبادة والتصويب عن تهذيب الكمال. (4) الاكمال لابن مأكولا 4 / 397. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 339 وتهذيب الكمال 12 / 413. (6) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح عن م وتاريخ أبي زرعة. (7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 338 وتهذيب الكمال 12 / 413. (8) في م: ثقتان ثبتان) وفي تاريخ أبي زرعة: ثقتين ثبتين. (9) الخبر التالي سقط من م. (10) من أول السند إلى هنا كرر بالأصل. (11) المعرفة والتاريخ 2 / 472. (*)

[374]

الحرفي (1) نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني حدثني يحيى بن عبد الله الحراني حدثني الأوزاعي حدثني عثمان بن أبي سودة قال صلاة الأبرار ركعتان إذا دخلت بيتك وركعتان إذا خرجت أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وعلي بن أحمد المالكي المعروف بابن قبيس وأبو المعالي الحسين بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر الخرائطي أنا العباس بن عبد الله الترقفي نا محمد بن كثير المصيبي عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة قال لا ينبغي لأحد وقال ابن قبيس لأحدكم أن يهتك ستر الله تبارك وتعالى قيل وكيف يهتك ستر الله قال يعمل الرجل الذنب فيستره الله عليه فيذيعه في الناس وقال ابن قبيس فيحدث به الناس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني سعيد نا ضمرة عن رجاء قال مرض محمد بن هشام بن إسماعيل خال هشام بن عبد الملك يدابق (3) فعاده عطاء الخراساني فقال ما بقي أحد من إخواني إلا وقد عادني إلا ما كان من عثمان بن أبي سودة وكان رفيقا لعطاء فلما انصرف عطاء إلى الرجل قال لعثمان إن محمدا قال ما بقي أحد من إخواني إلا وقد عادني إلا ما كان من عثمان بن أبي سودة فقال لعثمان إن ذلك لممشی لا يراني الله فيه أبدا قال (5) وحدثني سعيد نا ضمرة عن رجاء قال قلت لعثمان بن أبي سودة أترأى غاربا العام قال ما أحب أن لا أغزو العام وأن لي مائة ألف دينار (6)

(1) تقرأ بالأصل: الرحيب والمثبت عن م ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 369 وتاريخ بغداد 7 / 292. (2) الخير في المعرفة والتاريخ 2 / 375. (3) غير واضحة في الاصل وم والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م والمعرفة والتاريخ. (5) المعرفة والتاريخ 2 / 374. (6) الاصل: دين والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ. (*)

[375]

4604 عثمان بن الضحاك (1) وليس بالحزامي (2) حدث عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام روى عنه أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني مولى هذيل أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد بن خيرون ومحمد بن الحسن قالا (3) أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (4) عثمان بن الضحاك كنت بالشام فقال لي رجل أريك قبر معاوية وعبد الملك وقال قتيبة (5) نا أبو مردود المدني حدثني عثمان بن الضحاك عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال إذنا قالا أنا أبو القاسم العبدي أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا ابن أبي حاتم قال (6) عثمان بن الضحاك روى عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام روى عنه أبو مودود سمعت أبي يقول ذلك

(1) انظر ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 417 وتهذيب التهذيب 4 / 81 وميزان الاعتدال 3 / 40 وفيه: عثمان بن الضحاك بن عثمان الحزامي. والتاريخ الكبير 3 / 2 / 417 والجرح والتعديل 6 / 155. (2) في تهذيب الكمال: قيل إنه الحزامي وقيل: ليس بالحزامي. (3) عن م وبالأصل: قال. (4) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 229 وتهذيب الكمال 12 / 417. (5) في التاريخ الكبير فقط: أبو قتيبة. (6) الجرح والتعديل 6 / 155. (*)

[376]

4605 عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار ابن قصي بن كلاب القرشي العبدري (1) (2) حاجب الكعبة له صحبة ورواية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أسلم (3) في الهدنة وهاجر مع خالد بن الوليد وعمرو (4) بن العاص ثم سكن مكة وقيل إنه قتل بأجنادين من أرض الشام روى عنه عبد الله بن عمر وابن عمه شيبه بن عثمان بن أبي طلحة وعروة بن الزبير وامرأة من بني سليم لها صحبة (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا محمد بن عبد الله المخزومي نا يونس بن محمد ح قال ونا الحسن بن محمد نا عفان قالا نا حماد بن سلمة (6) عن هشام بن عروة عن عروة عن عثمان بن طلحة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل الكعبة فصلى ركعتين وجاهك حين تدخل زاد عفان في حديثه بين الساريتين (7) أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الشطي (8) أنا عبد الله بن الحسن الخلال أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا بكار بن قتيبة نا

(1) بالاصل وم: العيدي والتصويب عن مصادر ترجمته. (2) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 418 وتهذيب التهذيب 4 / 81 والاصابة 2 / 460 والجمع بين رجال الصحيحين 1 / 352 وجمهرة ابن حزم ص 127 والكمال لابن الاثير بتحقيقنا 2 / 458 والبداية والنهاية بتحقيقنا 8 / 25 وأسود الغابة 3 / 474 وسير أعلام النبلاء 4 / 10 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 81 وانظر بحاشيته أسماء مصادر كثيرة ترجمت له. (3) الزيادة عن م للايضاح. (4) الاصل: عمر تصحيف والتصويب عن م. (5) أفحم قتلها في م: (أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال إذنا قال: أنا). (6) من طريقه في أسود الغابة 3 / 475. (7) بدون إعجام في الاصل وم والمثبت عن أسود الغابة. (8) بدون إعجام في الاصل وفي م: السبطي والمثبت عن المشيخة 231 / ب. (*).

[377]

محمد بن أبي الوزير أبو المطرف نا موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد وأبو نصر بن طلاب قال (1) أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد نا بكار بن قتيبة نا ابن أبي الوزير أبو المطرف نا محمد بن عبد الملك عن أبيه عن شيبه الحجبي عن عمه ح وأخبرنا أبو (2) الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أحمد بن سليمان بن حذلم (3) القاضي بدمشق نا بكار بن قتيبة نا أبو المطرف وهو محمد بن عمر بن أبي الوزير ح وأخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد شملة (4) الضرير أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبي أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم وعبد الرحمن بن عبد الله الجلي بدمشق قال أنا أبو بكر بكار بن قتيبة نا أبو المطرف بن أبي الوزير عن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن شيبه الحجبي عن عمه عثمان بن طلحة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه [* * * *] أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر الباقلاني زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (5) ومن بني عبدالدار بن قصي بن كلاب عثمان بن طلحة بن أبي طلحة واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي أمه امرأة من الأنصار مات بمكة سنة اثنتين (6) وأربعين حين قام معاوية ويقال أمه أرنب بنت مزينة

(1) أقحم بعدها بالاصل وم: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد. (2) الزيادة عن م. (3) في م: حزام تصحيف. (4) غير واضحة بالاصل وم ولعل الصواب ما أثبت عن المشيخة 227 / أ. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 44 رقم 73. (6) عن م وبالاصل: اثنتين. (*)

[378]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله (1) ابنا البنا قال أنا أبو الحسين بن الآبوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بئر إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا مصعب ابن عبد الله قال (2) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي هاجر في الهدنة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) دفع إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مفتاح الكعبة وإلى شيبه بن عثمان وقال خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم [* * * *] فبنو أبي طلحة هم الذين يلون سدانة البيت دون بني عبدالدار قتل عثمان بن طلحة يوم أجنادين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (3) فولد عثمان بن عبدالدار عبد العزى والحارث ابني عثمان أمهما هضبية بنت عمرو (4) بن عتوارة بن عائش (5) بن طرب بن الحارث بن فهر وأمها ليلى بنت أهيب بن هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر وأمها سلمى بنت محارب بن فهر (6) وأمها عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة فولدهم عبد العزى بن عثمان عبد الله بن عبد العزى وهو أبو طلحة وأمهم السلافة الكبرى بنت شهيد من بني عمرو بن عوف فولد أبو طلحة بن عبد العزى طلحة قتل يوم أحد كافرا وذكر غيره ثم قال وأمهم (7) أرنب وهي الزرقاء بنت موهب بن نمران (8) بن عمرو بن النعمان بن وهب بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية من كندة فولد طلحة بن أبي طلحة عثمان هاجر في الهدنة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) هو وخالد بن

(1) الزيادة عن م. (2) انظر نسب قريش للمصعب ص 251 - 252 (3) انظر نسب قريش للمصعب ص 250. (4) عن م ونسب قريش للمصعب وبالاصل: عمر. (5) ورد بالاصل عياش والمثبت عن م ونسب قريش للمصعب. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (7) الذي في نسب قريش للمصعب ص 251 أن أرنب هي أم أبي طلحة بن أبي طلحة. (8) الاصل وم وفي نسب قريش للمصعب: نمر. (*)

8 الوليد بن المغيرة ولقوا عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشي يريد الهجرة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين رآهم رمتكم مكة بأفلاذ كبدها [* * *] * يقول إنهم وجوه أهل مكة ولعثمان وخالد يقول عبد الله بن الزبير حين هاجرا (1) * أنشد عثمان (2) بن طلحة حلفنا * وملقى (3) النعال عن يمين المقبل * * وما عقد الآباء من كل حلفة * وما خالد من مثلها بمحلل أمفتاح بيت غير بيتك تنبغي * وما ينبغي (4) عن مجد بيت مؤئل فلا تأمن خالدا بعهد هذه * وعثمان جاء بالدهيم المعضل * ودفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مففتاح الكعبة إليه وإلى شيبه بن عثمان بن أبي طلحة وقال خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة (5) لا يأخذها منكم إلا ظالم [* * *] فبنو أبي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبدالدار أخبرنا أبو بكر (6) محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوه نا أبو الحسن اللباني (7) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (8) قال في الطبقة الرابعة ممن أسلم قبل فتح مكة عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبدالدار بن قصي قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) في صفر سنة ثمان فأسلم وأقام بالمدينة حتى توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم رجع إلى مكة فنزلها وبقي بها حتى مات في أول خلافة معاوية أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (9)

(1) الابيات في سيرة ابن هشام 3 / 291 والاول والثاني في نسب قريش للمصعب ص 251. (2) نسب قريش: أنشد عثمان. (3) سيرة ابن هشام: وملقى تعال القوم عند المقبل. ويريد بالمقبل: موضع تقبيل الحجر الاسود. (4) زيادة عن م وابن هشام لتقويم الوزن. (5) زيادة عن م ونسب قريش للمصعب ث 252. (6) الزيادة عن م. (7) الاصل: اللباني وفي م: اللباني وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وتقدم التعريف به. (8) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (9) طبقات ابن سعد 5 / 448. (*)

قال في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قريش ثم من بني عبدالدار بن قصي عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي وأمه السلافة الصغرى بنت سعد بن الشهيد بن عمرو بن عوف (1) من الأنصار أخبرنا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني عبدالدار بن قصي بن كلاب عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار أمه بنت سعيد بن شهيد من بني عمرو بن عوف من أهل قبا كان إسلامه قبل الفتح مع إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد فيما حدثنا ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق ويقال إن إسلام عثمان بن طلحة وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد كان عند النجاشي فقدموا المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة ومات بمكة سنة ثنتين (2) وأربعين حين قام معاوية له حديثان أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم (3) حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي (3) واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عثمان بن طلحة الحجبي القرشي قال عبد الله بن محمد عن ابن (5) عيينة عن منصور بن عبد الرحمن عن خاله مسافع بن شيبه عن أمه صفية بنت شيبه أخبرتني امرأة من بني سليم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لما خرج من الكعبة دعا عثمان بن طلحة فسألت عن عثمان بن طلحة عم دعاك النبي (صلى الله عليه وسلم) حين خرج من الكعبة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن قرني الكيش نسيت (6) أن تغيرهما ولا ينبغي للمصلي أن يصلي وبين يديه شيء يشغله [* * *] وقال محمد نا ابن المبارك أنا محمد بن عبد الرحمن عن منصور بن عبد الرحمن

(1) (بن عمرو بن عوف) ليس في ابن سعد. (2) بالاصل: ثلاثين والمثبت عن م. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 211. (5) الاصل: (أبي) والمثبت عن م والبخاري. (6) الاصل: يسبت ويدون إعجام في م والمثبت عن البخاري وفيه: قد نسيت أن أمرك أن تغيرهما. (*)

الحجبي عن أمه (1) أم عثمان بنت سفيان وهي أم بني شيبه الأكبر قال محمد بن عبد الرحمن وقد بايعت النبي (صلى الله عليه وسلم) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دعا شيبه ففتح فلما دخل

البيت ركع ورجع إذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أحب فأتاه فقال إنني رأيت في البيت قرنا فغيبه [***] قال منصور فحدثني عبد الله بن مسافع عن أمي (2) عن أم عثمان بنت سفيان أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يلهي المصلي [***] وروى حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عثمان بن طلحة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الكعبة وهو مرسل لا يتابع عليه حماد أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (3) في تسمية من سكن مكة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) عثمان بن طلحة واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي أمه أنصارية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو محمد بن درستويه أنا يعقوب بن سفيان قال (5) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو (6) محمد بن أبي حاتم قال (7)

(1) كذا بالأصل وم وفي البخاري: (عن أمه عن أم عثمان). وهو الاظهر انظر ترجمة أم عثمان بن سفيان في أسد الغابة 5 / 602. (2) في التاريخ الكبير: عن أبي تصحيف. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 485 رقم 2503. (4) طبقات خليفة: أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و (5) المعرفة والتاريخ 1 / 272. (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (7) الجرح والتعديل 1 / 155. (*)

[382]

عثمان بن طلحة الحنظلي يروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنا قال له خمر قرني الكيش في البيت فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت ما يشغل المصلي وروى عن (1) النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عن عروة بن الزبير وابن أخيه شيبه الحنظلي وامرأة من بني سليم ولدت عامة دار آل شيبه أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عثمان بن طلحة الحنظلي سكن مكة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عثمان بن طلحة الحنظلي واسمه عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي هاجر في الهدنة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) ودفع إليه مفتاح الكعبة فقال خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة [***] أخبرنا الهيثم بن كليب إجازة نا ابن أبي خيثمة نا مصعب بن عبد الله الزبيري ينسبه وقتل يوم أجتادين (2) أنانا أبو علي الحسن بن أحمد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الله بن عبد الدار بن قصي الحنظلي أمة أم سعيد من بني عمرو بن عوف أسلم قبل الفتح كان بالحيشة هو وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص فقدموا المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة واستبشر النبي (صلى الله عليه وسلم) بإسلامهم فقال ألقتم لكم مكة أفلاذ كبدها [***] وهو الذي بلغ بأمر سلمة المدينة حين هاجرت فأثنت عليه أم سلمة فقالت ما رأيت صاحباً أكرم من عثمان فأقام بالمدينة حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم رجع إلى مكة فسكنها مات في أيام يزيد بن معاوية وقيل بأجتادين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا إبراهيم بن محمد العبدري عن أبيه قال قال عثمان بن طلحة

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم وأضيف عن الجرح والتعديل. (2) انظر نسب قريش للمصعب ص 251. (*)

[383]

لقيني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمكة قبل الهجرة فدعاني إلى الإسلام فقلت يا محمد العجب لك حيث تطمع أن أتبعك وقد خالفت دين قومك وحثت بدين محدث ففرقت جماعتهم وإفهم وأذهبت بهاءهم فانصرف وكنا نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين والخميس فأقبل يوماً يريد أن يدخل الكعبة مع الناس فغلظت عليه ونلت منه وحلم عني ثم قال يا عثمان لعلك ستري هذا المفتاح يوماً بيدي أضعه حيث شئت [***] فقلت لقد أهلك قريش يومئذ وذلت فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بل عمرت وعزت يومئذ [***] ودخل الكعبة فوقع كلمته مني موقعا ظننت يومئذ أن الأمر سيصير إلى ما قال فأردت الإسلام ومقاربة محمد فإذا قومي يزبرونني (1) زيرا شديدا ويزرون

برأيي فأمسكت عن ذكره فلما هاجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة جعلت قريش تشفق من رجوعه عليها فهم على ما هم عليه حتى جاء النفير إلى بدر فخرجت فيمن خرج من قومنا وشهدت المشاهد كلها معهم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكة عام القضية غير الله قلبي عما كان عليه ودخلني الإسلام وجعلت أفكر فيما نحن عليه وما نعبد من حجر لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر وأنظر إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه وظلف (2) أنفسهم عن الدنيا فيقع ذلك مني فأقول ما عمل القوم إلا على الثواب لما يكون بعد الموت وجعلت أحب النظر إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى أن رأيتته خارجا من باب بني شيبه يريد منزله بالأبطح فأردت أن آتية وأخذ بيده وأسلم عليه فلم يعزم لي على ذلك وانصرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) راجعا إلى المدينة ثم عزم لي على الخروج إليه فأدلت إلى بطن يأجج (3) فألقى خالد بن الوليد فاصطحبنا حتى نزلنا الهدة (4) فما شعرنا إلا بعمر بن العاص فانقمعنا منه وانقمع منا ثم قال أين يريد الرجلان فأخبرناه فقال وأنا أريد الذي تريدان فاصطحبنا جميعا حتى قدمنا المدينة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبايعته على الإسلام وأقمت معه حتى خرجت معه في غزوة الفتح ودخل مكة فقال لي يا عثمان أنت بالمفتاح [* * * *] فأتيت به فأخذه مني ثم دفعه إلي مضطجعا عليه بثوبه وقال خذها تالدة خالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم يا عثمان إن الله استأمنكم على بيته فكلوا مما يصل إليكم من هذا البيت المعروف [* * * *] قال عثمان فلما وليت ناداني إليه فقال ألم يكن الذي قلت لك [* * * *] قال فذكرت قوله لي بمكة قبل الهجرة لعلك ستري هذا المفتاح يوما بيدي أضعه حيث

(1) الزبير: الانتهاز والمنع النهي (القاموس المحيط). (2) ظلف نفسه عنه يظلفها: منعها عن أن تفعله أو تأتبه أو كفها عنه. (القاموس المحيط). (3) يأجج: موضع على ثمانية أميال من مكة (معجم البلدان). (4) الهدة بالتحريك موضع بأعلى مر الظهران على مرحلة من مكة (معجم البلدان). (*)

[384]

سئت [* * * *] فقلت بلى أشهد أنك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وأنا محمد حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال قدم عثمان بن طلحة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في صفر سنة ثمان وهذا أثبت الوجوه في إسلام عثمان ولم يزل مقيما بالمدينة حتى قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرجع إلى مكة فنزلها حتى مات بها في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان أخبرنا أبو البركات الأنصاري أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل (1) نا أبي قال قال أبو زكريا هاجر عثمان بن طلحة وسكن بالمدينة وإليه دفع النبي (صلى الله عليه وسلم) المفتاح وكان المتولي للبيت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة وليست له هجرة وقد شهد حيننا مع رسول (2) الله (صلى الله عليه وسلم) وقتل طلحة يوم أحد وأبوه أبو طلحة اسمه عبد العزى بن عبد الله بن عثمان بن عبد الدار أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه والحسين بن عبد الملك الأديب وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالوا أنا سعيد بن أحمد العيار أنا أبو محمد عبد الله (3) بن أحمد بن محمد الرومي نا أبو العباس السراج نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال نعم صلى بين العمودين اليمانيين رواه البخاري عن قتيبة (4) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان النسوي (5) نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قدم النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح فنزل أعلى مكة ثم دعا عثمان بن طلحة فجاء بالمفتاح ففتح الباب فدخل النبي (صلى الله عليه وسلم) ودخل بلال وأسامة وعثمان بن طلحة فأغلقوا الباب فلبثوا فيه

(1) الاصل الفضل تصحيف والتصويب عن م. (2) في م: النبي صلى الله عليه وسلم. (3) زيادة عن م. (4) صحيح البخاري 8 / 15. (5) في م: التستري ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 157. (*)

[385]

مليا ثم إن الباب فتح قال عبد الله فبادرت الناس فتلقاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خارجا وبلال على أثره فسألته بلالا هل صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيه قال نعم قلت أين (1) قال بين العمودين تلقاء وجهه قال فنسيت أن أسأله كم صلى أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا

الواقدي (2) وقد سمعت أيضا في قبض المفتاح بوجه آخر حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال أقبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح على بغير لأسامة بن زيد وأسامه رديف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه بلال وعثمان بن طلحة فلما بلغ رأس الثنية أرسل عثمان فجاءه بالمفتاح فاستقبله به قالوا وكان عثمان قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص مسلما قبل الفتح فخرج معنا من المدينة قال أبو عبد الله وهذا أثبت الوجوه وقالوا (3) إن عمر بن الخطاب بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من البطحاء ومعه عثمان بن طلحة وأمره أن يتقدم فيفتح البيت فلا يدع فيه صورة إلا محاهها ولا تمثالا إلا صورة إبراهيم فلما دخل الكعبة أتى صورة إبراهيم شيئا يستقسم بالأزلام ويقال أمره أن لا يدع فيها صورة إلا محاهها فترك عمر صورة إبراهيم فلما دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى صورة إبراهيم فقال يا عمر ألم أمرك أن لا تدع فيها صورة إلا محوتها [* * * *] فقال عمر صورة كانت صورة إبراهيم قال فامحها [* * * *] قال الواقدي (4) ثم نزل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه المفتاح ففتح ناحية من المسجد فجلس وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد قبض السقاية من العباس وقبض المفتاح من عثمان فلما

(1) حجة السراويل: التي فيها التكة. (2) مغازي الواقدي 2 / 833 - 834. (3) مغازي الواقدي 2 / 834. (4) مغازي الواقدي 2 / 837. (*)

[388]

جلس قال ادعوا إلي عثمان [* * * *] فدعني له عثمان بن طلحة وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لعثمان يوما يوما بمكة وهو يدعو إلى الإسلام ومع عثمان المفتاح فقال لعلي سترى هذا المفتاح يوما بيدي أضعه حيث شئت [* * * *] فقال عثمان لقد هلك إذا قريش وذلت فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بل عمرت وعزت يومئذ [* * * *] فلما دعاني بعد أخذه المفتاح ذكرت قوله ما كان قال فأقبلت فستقبلته ببشر واستقبلني ببشر ثم قال خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم يا عثمان إن الله استأمنكم على بيته فكلوا بالمعروف [* * * *] قال عثمان فلما وليت ناداني فرجعت إليه فقال ألم يكن الذي قلت لك [* * * *] قال فذكرت قوله لي بمكة فقلت بلى أشهد أنك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأعطاه المفتاح والنبى مضطجع بثوبه وقال أعينوه (1) [* * * *] وقال قم علي الماء به وكل بالمعروف [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد أيضا أنا أبو محمد أنا أبو عمر بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة (3) بن عبد الرحمن أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما دخل مكة يوم الفتح بعث إلى أم عثمان بن طلحة أن ابعتي بالمفتاح فقالت لا واللوات والعزى لا أبعت إليه بالمفتاح فأراد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يبعث إليها فيأخذه منها قسرا (4) فقال عثمان بن طلحة يا رسول الله إنها حديثه عهد بالكفر فابعتني إليها فأرسل فقال يا أمه إنه قد حدث أمر غير الذي كان فأعلمي أنك إن لم تدفعي إليه المفتاح قتلت أنا وأخي فأعطته فجاء به مسرعا فلما دنا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عثر ووقع المفتاح فقام (5) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجئا عليه (6) ووصف حماد بثوبه غطاء ففتح الباب فدخل فقام عند أركان البيت وأرجائه يدعو ثم صلى ركعتين بين الاسطوانتين فلما فرغ خرج فقام (7) على الباب وتناول علي بن أبي طالب رجاء أن يجمع له السقاية والحجابه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا عثمان هاك خذوا ما أعطاكم الله [* * * *]

(1) بالاصل: (عيبوه) وفي م: (عبيدة) كلاهما تصحيف والتصويب عن مغازي الواقدي. (2) سقطت من الاصل وأضيفت عن م وهو الحسن بن علي الجوهري. تقدم التعريف به. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (4) في م: قهرا. (5) عن م وبالاصل: فقال: (6) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (7) عن م وبالاصل: فقال. (*)

[389]

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه نا (1) أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي أنا أبو حسان المزكي أنا هارون بن محمد الأستراباذي نا أبو محمد الخزاعي نا أبو الوليد الأزرقى نا جدي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها " (2) قال نزلت في عثمان بن طلحة قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) مفتاح الكعبة فدخل الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان فدفع إليه المفتاح وقال خذوها يا بني أبي طلحة بأمانة الله لا ينزعها منكم إلا ظالم [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنا سهل بن

بشرنا علي بن منير بن أحمد الخلال قال أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي نا أبو أحمد محمد بن عديوس بن كامل نا مسروق بن المرزبان الأشعبي نا ابن أبي زائدة نا محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن زبير عن عبيد الله بن عبد الله بن ثور عن صفية بنت شيبة قالت إني لأنظر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم فتح مكة فقام إليه علي بن أبي طالب ومفاتيح الكعبة في يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا نبي الله اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أين عثمان بن طلحة [****] فدعي له فقال ها مفتاحك [****] أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن المفهم نا محمد بن سعد أنا معن بن عيسى نا عبد الله بن المؤمل المخزومي عن عبيد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن العباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم [****] يعني الكعبة والحجابة قال ونا محمد بن سعد أنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي حدثني محمد بن أبي يحيى عن عمر بن أبي معيث عن سعيد بن المسيب قال لما دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخرجها أخذ المفتاح بيده ثم قام للناس فقال هل من متكلم هل من أحد يتكلم [****] قال فتناول العباس ورجال من بني هاشم رجاء أن يدفعها إليهم مع السقاية قال فقال لعثمان بن طلحة تعال [****] قال فجاء فوضعه في يده

(1) (نا) ليست في م. (2) سورة النساء الآية: 58. (3) عن م وبالاصل: قال. (*)

[390]

أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي نا إبراهيم بن محمد الشافعي ومحمد بن يحيى قالنا نا مسلم بن خالد عن الزهري أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دفع المفتاح إلى عثمان بن طلحة وقال له يا عثمان غيبوه (1) [****] فخرج عثمان إلى الهجرة وخلفه شيبة فحجب قال (2) ابن أبي عمر في حديثه فحجب البيت (2) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد التميمي أنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو المقرئ (3) وأبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن مشماش قال أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت نا أبو عقيل أنس بن جبير نا عمرو بن هشام قال وجدت في كتاب عتاب عن إسحاق بن راشد عن الزهري أن محمد بن جبير نا مطعم حدثه عن أبيه أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لعثمان بن طلحة حين رفع إليه مفتاح الكعبة ها ثم غيبه [****] قال فلذلك تغيب المفتاح قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد ح وأبنا نا أبو الحسن الفرضي عن عبد العزيز نا مكي بن محمد بن الغمر نا أبو سليمان بن زبير قال قال المدائني والهيثم بن عدي في سنة إحدى وأربعين مات عثمان بن طلحة (4) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) وفيها يعني سنة اثنتين وأربعين مات عثمان بن طلحة وقد ذكرنا أنه قتل بأجنادين فالله أعلم (6)

(1) الاصل: عبيدة والمثبت عن م. (2) ما بين الرقمين من م. (3) غير مقروءة بالاصل ورسمها في م: بمقيق. (4) سر أعلام النبلاء 3 / 12 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 83. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 205 وعن خليفة في تاريخ الاسلام 83 وسير أعلام النبلاء 3 / 12. (6) راجع نسب قريش للمصعب ص 251. (*)

[391]

4606 عثمان بن أبي العاتكة سليمان أبو حفص (1) قاص أهل دمشق روى عن سليمان بن حبيب وعمير بن هانئ وعلي بن يزيد وعمرو بن مهاجر روى عنه صدقة بن خالد ومحمد بن حبيب والوليد بن مسلم وأيوب بن تميم والحسن بن يحيى الخشني (2) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد (3) أنا أبو محمد بن أبي نصر نا خيثمة بن سليمان نا عباس بن الوليد نا ابن شعيب نا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد أنه أخبره عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي عن عمر بن الخطاب أنه سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الغسل من الجنابة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإني أفرغ على رأسي ثلاث مرات أعرك رأسي في كل مرة [****] أخبرنا أبو القاسم زاهر نا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحسن نا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي أبو بكر نا علي بن سهل الرملي نا الوليد يعني بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة حدثني سليمان بن حبيب المحاربي عن الوليد بن عبادة نا أباه عبادة بن الصامت لما احتضر قال له ابنه عبد الرحمن يا أبتاه أوصني قال أجلسوني لأبني فأجلسوه له ثم قال يا بني اتق الله ولن تتقي (5)

الله حتى تؤمن بالله ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك
وما أخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول القدر على هذا من مات
على غير هذا أدخله الله (6) النار [* * * *]

(1) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 419 والضعفاء الكبير 3 / 221 والكامل لابن عدي 5 / 164 وتهذيب التهذيب 4 / 81
والكاشف للذهبي وتقريب التهذيب والتاريخ الكبير 3 / 2 / 243 والجرح والتعديل 163 / 3 / 40. (2) الاصل وم:
الحسني تصحيف والتصويب والضبط عن الانساب وتهذيب الكمال. (3) (أحمد) استدركت على هامش م. (4) عن م وبالأصل:
عثمان تصحيف. (5) الاصل: يتق والتصويب عن م. (6) زيادة عن م. (*)

[392]

عن م وبالأصل: عثمان أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبوسني أنا أبو القاسم بن
عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد
أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع
يقول في الطبقة الخامسة (1) عثمان بن أبي العاتكة قال ابن جوصا حدثني العباس بن الوليد بن مزيد
قال سمعت محمد بن شعيب ينسب عثمان بن أبي العاتكة عثمان بن سليمان أبو حفص القاص (2)
أبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك الصيرفي وأبو
الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا
أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (5) عثمان بن أبي العاتكة أبو حفص القاص (4)
الدمشقي سمع سليمان بن حبيب أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالا أنا أبو
القاسم العبيدي أنا أبو علي إجازة ح (5) قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا ابن أبي حاتم قال (6)
عثمان بن أبي العاتكة أبو حفص الدمشقي قاص (7) دمشق سمع سليمان بن حبيب وعمير بن هانئ
روى عنه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه محمد بن
شعيب بن شابور أبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية

[393]

أنا أبو أحمد الحاكم قال (1) أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة القاص الدمشقي يروي عن علي
بن يزيد وسليمان بن حبيب ليس بالقوي عندهم روى عن الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب أخبرنا أبو
بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي بن عبدان التميمي
قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة سمع علي بن يزيد (3) وسليمان
بن حبيب روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد
بن إبراهيم قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد البدارمي يقول (4)
سمعت دحيما ينسب عثمان بن أبي العاتكة إلى الصدوق وبني عليه ويقول كان معلم أهل دمشق قال
أبو سعيد يقال له أبو حفص القاص (5) ويقال بالشام للمقرئ معلم أخبرنا أبو الحسين (6) القاضي إذنا
وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (7) قال وأنا أبو طاهر بن
سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا ابن أبي حاتم (8) حدثني أبي قال سمعت دحيما (9) يقول عثمان بن
أبي العاتكة لا بأس به كان قاص (10) الجند يعني بلده ولم ينكر حديثه عن غير علي بن يزيد والأمر من
علي بن يزيد فقيل له إن يحيى بن معين يقول الأمر من القاسم أبي عبد الرحمن فقال لا

(1) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 3 / 238 رقم 1292. (2) الاصل وم: القاضي والتصويب عن الاسامي والكنى. (3)
بالأصل وم: زيد تصحيف وهو علي بن يزيد الالهاني انظر تهذيب الكمال 12 / 419. (4) من طريقه رواه في تهذيب الكمال 12 /
420 (5) الاصل وم: القاضي تصحيف. (6) الاصل وم: الحسن تصحيف والسند معروف. (7) (ح) حرف التحويل سقط من م. (8)
الجرح والتعديل 6 / 163. (9) الاصل وم: دحيم والتصويب عن الجرح والتعديل. (10) الاصل وم: قاضي والتصويب عن الجرح
والتعديل. (*)

[394]

قال وسألت أبي عن عثمان بن أبي العاتكة فقال لا بأس به بليته من كثرة روايته عن علي بن
يزيد فأما ما روى (1) عن غير علي بن يزيد فهو مقارب يكتب حديثه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد

العزير الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي أنا أبو زرعة قال (2) شيخان معناهما واحد عثمان بن أبي العاتكة ومعان بن رفاعة وقد أخبرني دحيم أن معانا (3) أرفعهما أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (4) نا إبراهيم بن يوسف نا ميمون بن الأصغ قال سألت أبا مسهر عن عثمان بن أبي العاتكة فقال كان عثمان بن أبي العاتكة قاصا فإن كان وهم فهو منه وبلغني عن إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي قال سمعت أبا مسهر يقول عثمان بن أبي العاتكة + ضعيف الحديث + قال إسحاق هو كما قال أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري بواسط أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل نا أبي قال قال أبو زكريا عثمان بن أبي العاتكة أحاديثه أصبح من أحاديث عبيدالله بن زحر (5) وأخبرنا أبو البركات أيضا أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا أبو أمية نا أبي قال قال أبو زكريا عثمان بن أبي عاتكة أبو حفص قاص (6) دمشق ليس بذاك القوي وقال في موضع آخر عمر (7) بن أبي العاتكة أبو حفص القاص (6) ليس بشئ والصواب عثمان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا

(1) في الجرح والتعديل: ما روي عن عثمان عن غير علي بن يزيد. (2) من طريقه رواه في تهذيب الكمال 12 / 420. (3) الاصل وم: ومعان. (4) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 221 (5) تهذيب الكمال 12 / 420. (6) بالاصل وم: قاضي.. القاضي تصحيف. (7) كذا بالاصل وم وهو تصحيف وسينه المصنف إلى الصواب. (*)

[395]

أبو أحمد بن عدي (1) قال سمعت ابن حماد يقول قال السعدي رأيت يحيى بن معين لا يحمد حديثه يعني عثمان بن أبي العاتكة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب بن جعفر أنا عبد الجبار بن عبد الصمد أنا القاسم بن عيسى نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال عثمان بن أبي العاتكة رأيت يحيى بن معين لا يحمد حديثه (2) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح المؤذن أنا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول عثمان بن أبي العاتكة كنيته أبو حفص قاص دمشقي وليس بالقوي (3) ثم قال وسمعت يحيى يقول عثمان بن أبي العاتكة هو أبو حفص القاص ليس بشئ (4) أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (5) نا ابن حماد نا عياش عن يحيى قال عثمان بن أبي العاتكة وهو أبو حفص القاص ليس بشئ أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر الأشناني قال سمعت أبا الحسن بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول قلت له يعني يحيى بن معين فعثمان بن أبي العاتكة فقال ليس بشئ قرأت على أبي الفضل نصر الله بن محمد عن (6) أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا إبراهيم بن الجنيد قال (7) قال لي يحيى بن معين عفير بن معدان وأبو مهدي سعيد بن سنان وأبو حفص القاص عثمان بن أبي العاتكة هؤلاء ليسوا بشئ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل

(1) الكامل لابن عدي 5 / 165. (2) تهذيب الكمال 12 / 420. (3) المصدر السابق ص 419. (4) المصدر السابق ص 420. (5) الكامل لابن عدي 5 / 65. (6) عن م وبالاصل (بن). (7) من طريقه في تهذيب الكمال 12 / 420. (8) مطموسة بالاصل والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (*)

[396]

أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد الدمشقي مولى أم البنين دمشقي ثقة عن أبي حفص عثمان بن أبي العاتكة وكان قاص (2) دمشق وهو + ضعيف الحديث + أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن علي بن الحيوبي (3) قال أنا سهل (4) بن بشر أنا أبو الحسين بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال عثمان بن أبي العاتكة أبو حفص القاص ضعيف قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة وليس بالقوي أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (5) قال عثمان بن أبي العاتكة أبو (6) حفص القاص (7) دمشقي وكان مقرئ أهل دمشق ومعلمهم وعامة ما يرويه بهذا الإسناد عن علي بن يزيد عن القاسم بن أبي أمامة وهو مع ضعفه يكتب حديثه أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر اللالكائي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال (8) سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن عثمان بن أبي العاتكة فقال كان معلم أهل دمشق وقاص (9) الجند ومات سنة نيف

وأربعين ومائة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أن أبو الميمون نا أبو زرعة (10) حدثني محمد بن العلاء (11) شيخ من أهل المسجد قد أدرك الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز قديم قال رأيت عثمان بن أبي العاتكة يقص على

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 433 وتهذيب الكمال 12 / 420. (2) الاصل وم: قاضي والتصويب عن المعرفة والتاريخ. (3) الاصل: الحيوي وفي م: (الحيوي) تصحيف والصواب ما أثبت قارن مع المشيخة. (4) الاصل: أبو سهل والتصويب عن م. (5) الكامل لابن عدي 5 / 164 و 166. (6) بالاصل: وأبو. (7) بالاصل وم: القاضي. (8) المعرفة والتاريخ 1 / 131. (9) في الاصل وم والمعرفة والتاريخ: وقاضي. (10) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 261 - 262. (11) سبترجم له المصنف في كتابنا انظر تراجم (محمد). (*)

[397]

الناس مات وعلينا الفضل بن صالح ولينا سنة تسع وأربعين ومائة تسع سنين قال وعلى يديه يعني عثمان أفل أصحابنا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) سنة خمس وخمسين ومائة فيها مات عثمان بن أبي العاتكة مولى عمر بن الخطاب وكان + ثقة الحديث + 4607 عثمان بن عاصم بن حصين ويقال ابن عاصم بن زيد بن كثير بن زيد بن مرة أبو حصين الأسدي الكوفي (2) حدث عن ابن عباس وأنس بن مالك وسمع عبد الله بن الزبير والشعبي وسعيد بن جبير وشريح بن الحارث القاضي وأبا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وأبا وائل شقيق بن سلمة وسعد (3) بن عبيدة وأبا صالح السمان ويحيى بن وثاب والأسود بن هلال المحاربي وأبا الضحى مسلم بن صبيح روى عنه سفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وأبو بكر بن عباس (4) وأبو مالك سعد بن طارق بن أشيم تابعي وأبو سعد سعيد بن المرزبان البقال ومالك بن مغول وساور الوراق ومسعر بن كدام وقيس بن الربيع وشريك بن عبد الله ومحمد بن جحادة وأبو عوانة الوضاح وزائدة بن قدامة وإسرائيل بن يونس وأبو الأحوص سلام بن سليم وأبو شهاب عبد ربه بن نافع

(1) لم يرد له ذكر في تاريخ خليفة والخير في تهذيب الكمال 12 / 421 نقلا عن خليفة بن خياط. (2) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 421 وتهذيب التهذيب 4 / 82 وسير أعلام النبلاء 5 / 412 و خلاصة تهذيب الكمال 260 والتاريخ الكبير 3 / 240 والجرح والتعديل 6 / 160. (3) الاصل وم وفي تهذيب الكمال: سعيد (4) الاصل وم: عباس والتصويب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (*)

[398]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الحسين بن المهدي ح (1) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور قال أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا سلام بن سليم قال ذكر أبو حصين (2) عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت [* * * *] قال وأنا عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مثل حديث داود بن عمرو عن أبي الأحوص قال أبو بكر لم يرو أبو الأحوص عن أبي حصين غيره وهو غريب رواه مسلم عن أبي بكر بن (3) أبي شيبة (4) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر اللواتلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا زكريا بن يحيى نا (5) عمرو (6) بن زرارة نا عامر بن سهل أبو عمرو الكوفي عن أبي بكر عن أبي حصين قال قال كنت بالشام حين استخلف عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن علي بن هبة الله قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حيازة نا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن إبراهيم نا أبو نعيم قال سألت شريكا عن اسم أبي حصين فقال اسمه عثمان بن عاصم بن الحصين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال أنا عبيد الله بن أحمد بن

(1) ح) حرف التحويل سقط من م. (2) بالاصل: (أبو حفص) وفي م: (حصن) كلاهما تصحيف. (3) الاصل: عن والتصويب عن م وصحيح مسلم. (4) صحيح مسلم (1) كتاب الايمان 19 باب 1 / 68 رقم 47. (5) نا) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (6) بالاصل: عمر والمثبت عن م. (*)

عثمان أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس أنا صالح بن أحمد حدثني أبي ح (1) وأخبرني (2) أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل ح قال وأنا أبو بكر البيهقي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال قال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل البصري قال اسم أبي حصين عثمان بن عاصم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة من الفقهاء والمحدثين أبو حصين واسمه عثمان بن عاصم الأسدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حيازة نا أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن إسحاق عن نمير قال اسم أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي من أنفسهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد وأحمد بن الحسن بن خيرون ح (3) وأخبرنا أبو العز الكيلي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال أنا محمد بن الحسن بن أحمد نا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (4) قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة أبو حصين الأسدي اسمه عثمان بن عاصم

(1) سقطت من م. (2) فوقها في م: ملحق. (3) ح) حرف التحويل سقط من م. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 270 رقم 1174 (*).

مات سنة ثمان أو تسع (1) وعشرين ومائة قرأنا على عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين ب الأبنوسي أنا أبو أحمد بن عبيد بن بيري ح وعن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزيمة قال أنا محمد بن الحسين نا ابن أبي (2) خزيمة قال سمعت أحمد بن حنبل يقول أبو حصين عثمان بن عاصم قال وسمعت أبي يقول أبو حصين عثمان بن عاصم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل الكوفة أبو حصين عثمان بن عاصم أخبرنا أبو البركات البغدادي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأوص بن المفضل الغلابي أنا أبي نا يحيى قال واسم أبي حصين عثمان بن عاصم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال وقال يحيى بن معين عثمان بن عاصم أبو حصين قال وأنا ابن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول واسم أبي حصين الأسدي عثمان بن عاصم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنا أبو الحسن ح قال ابن خيرون وأنا أبو علي الحسن بن الحسين نا جدي لأمي إسحاق بن محمد

قال أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق نا قعنب بن المحرز قال في تسمية تابعي أهل الكوفة أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الواعظ أنا نعمة الله بن محمد المرندي نا أحمد بن محمد بن عبد الله (1) نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد حدثني عمي الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو حصين عثمان بن علي بن عاصم الأسدي كذا قال وعلي مزيد في نسبه أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد نا عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة أبو حصين الأسدي اسمه عثمان بن عاصم بن حصين قال الواقدي توفي سنة ثمان وعشرين ومائة عداة في مرة بن الحارث وهو من بني جشم بن الحارث قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الثالثة أبو حصين واسمه عثمان بن عاصم بن حصين وهو من بني جشم بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه وعداده في بني كثير بن زيد بن مرة بن الحارث بن سعد قال محمد بن عمر مات أبو حصين سنة ثمان وعشرين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر

الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال واسم أبي حصين عثمان بن عاصم أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون

(1) أقجم بعدها بالاصل: محمد بن عبد الله. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) الخير في طبقات ابن سعد 6 / 321. 322. (4) الاصل وم: الرابعة تصحيف فقد ذكره ابن سعد في رجال الطبقة الثالثة. وذكره في تهذيب الكمال في الرابعة نقلا عن ابن سعد. (*)

[402]

وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي الكوفي سمع سعيد بن جبير والشعبي وشريح سمع منه الثوري وشعبة وابن عيينة أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (2) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد قال (3) عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي يقال إنه من ولد عبيد بن الأبرص الشاعر لم يكن له ولد ذكر وكانت له ابنة وابنة تزوج بها قيس بن الربيع وسمع ابن عباس وابن الزبير روى عنه الثوري وشعبة وقيس بن الربيع سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه شريك وأبو بكر بن عياش أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول أبو حصين الأسدي عثمان بن عاصم أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبيد بن محمد بن مسلم بن الحجاج يقول أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي سمع ابن عباس والشعبي روى عنه الثوري ومسعود (4) وشعبة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو حصين بن عثمان بن عاصم الأسدي أنا محمد بن عيسى قال سمعت عباس يقول سمعت يحيى يقول عثمان بن عاصم كنيته أبو حصين

(1) التاريخ الكبير 3 / 2 / 240 باختلاف وزيادة. (2) ح حرف التحويل سقط من الاصل وم. (3) الجرح والتعديل 6 / 160. (4) كذا بالاصل ونقرا في م: (ومسهر) ولعله (ومسعر) فقد مر أول الترجمة أن مسعر من كدام روى عنه. (*)

[403]

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (1) قال أبو الحصين عثمان بن عاصم الأسدي أنبأنا أبو جعفر الهمداني (2) أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد قال (3) أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي عن (4) أنس بن مالك وابن عباس روى عنه أبو مالك سعد بن طارق وأبو سعيد بن المرزبان البقال الكوفي قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي سمع ابن العباس ومن الزبير وأنس بن مالك وزيد بن أرقم روى عن أبي سعيد الخدري وعمران بن حصين وجابر بن سمرة والشعبي وأبي صالح ذكوان روى عنه الثوري ومسعر وشعبة وقيس وأبو بكر بن عياش قال ابن حبيب عن الكلبي أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين من بني جشم بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق الأصبهاني أنا أبو الحسن بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال وأما حصين الحاء مفتوحة غير معجمة والصاد مكسورة غير معجمة فما أقل ما يجيء في الأسماء حصين وإنما يجيء في الكنى فمنهم أبو حصين عثمان بن عاصم من قراء أهل الكوفة وكان يقرأ عليه في مسجد الكوفة خمسين سنة (5)

(1) الكنى والاسماء للدولابي 1 / 151. (2) الاصل وم: الهمداني بالذال المهملة والسند معروف. (3) الاسامي والكنى للحاكم النيسابوري 4 / 95 رقم 1772. (4) من هنا إلى آخر الخبر استدرج على هامش م. (5) تهذيب الكمال 12 / 425 وسير أعلام النبلاء 5 / 416. (*)

قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى نا نصر بن إبراهيم نا أبو زكريا أنا عبد الغني بن سعيد قال حصين بفتح الحاء أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي سمع من ابن عياش والشعبي وسالم بن أبي الجعد والأسود بن هلال وأبي صالح أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا محمد بن ناصر نا مسعود بن ناصر نا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي سمع أبا وائل وأبا عبد الرحمن السلمي وسعد بن عبيدة وأبا الضحى والأسود بن هلال وأبا صالح ويحيى بن وثاب روى عنه محمد بن جادة وشعبة والثوري ومالك بن مغول وأبو عوانة وزائدة وإسرائيل وأبو بكر بن عياش في العلم والجهاد والإعتكاف وغير موضع قال الذهلي نا يحيى بن بكير قال مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقال ابن نمير مثله وقال الواقدي مثل ابن بكير وقال عمرو (1) بن علي مثله وقال أبو عيسى (2) مثله قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (3) وأما حصين بفتح الحاء وكسر الصاد فهو أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي وقال ابن الكلبي هو من بني جشم بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وسمع ابن عباس وابن الزبير وزيد بن أرقم وأنس بن مالك وروى عن أبي سعيد الخدري وعمران بن حصين وجابر بن سمرة والشعبي وأبي صالح ذكوان روى عنه مسعر وشعبة والثوري وقيس وأبو بكر بن عياش أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد (4) بن أبي

(1) عن م وبالاصل: عمر. (2) كذا بالاصل وم ولعله: أبو عبيد وانظر تهذيب الكمال 12 / 425 وسير أعلام النبلاء 5 / 416. (3) الاكمال لابن ماكولا 2 / 480. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (*)

حاتم (1) نا أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو مخطئ ليس هم منهم أبو حصين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم بن البغوي نا العباس بن محمد نا أبو بكر بن أبي الأسود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول (2) لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة فبدأ بمنصور وأبو حصين وسلمة بن كهيل وعمرو (3) بن مرة قال وكان منصور أثبت أهل الكوفة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي أنا أحمد بن علي بن المثنى قال سمعت شريح بن الحارث بن شريح البقال يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا ترى حافظا يختلف علي أبي حصين (4) أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين محمد بن الحسين أنا أبو محمد بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله يقول الأعمش ويحيى بن وثاب وموال وأبو حصين من العرب لولا ذلك لم يصنع بالأعمش ما صنع وكان قليل الحديث وكان صحيح الحديث قيل له أيهما أصح حديثا هو أو أبو إسحاق قال حصين أصح حديثا لقله حديثه وكذا منصور أصح حديثا من الأعمش لقله حديثه قال ونا يعقوب قال (6) قال علي بن المديني أصحاب الشعبي أبو حصين ثم إسماعيل (7) ثم داود بن أبي هند ثم الشيباني (8) ومطرف (9) وبيان (10) طبقة الشيباني أعلاهم ومغيرة (11) كان من أصحاب الشعبي روى عنه فأجاد وزكريا بن أبي زائدة

(1) الجرح والتعديل 6 / 160 وتهذيب الكمال 12 / 422 عن أحمد بن سنان القطان وسير أعلام النبلاء 5 / 413. (2) الخبر في المصدرين السابقين. (3) الاصل: عمر تصحيف والمثبت عن م والمصدرين. (4) تهذيب الكمال 12 / 423 وسير أعلام النبلاء 5 / 413. (5) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 174. (6) المعرفة والتاريخ 3 / 16. (7) هو إسماعيل بن أبي خالد الاحمسي. (8) هو سليمان بن أبي سليمان (9) مطرف بن طريف الحارثي. (10) هو بيان بن بشر الاحمسي الكوفي. (11) المغيرة بن مقسم الضبي. (*)

وعبد الله بن أبي السفر طبقة ومالك بن مغول وأبو حيان التميمي (1) وابن أبيجر (2) طبقة وأشعث بن سوار فوق جابر وابن سالم (3) ومجالد فوق أشعث بن سوار وفوق أجلي الكندي أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (4) قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة نا أبو إسحاق الشيباني قال دخلت علي الشعبي المسجد فأراد أن

يجلس فقال انظر هل ترى أبا حصين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا محمد بن علي بن يعقوب أنا محمد بن أحمد الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي أنا أبي نا أحمد بن حنبل نا سفيان عن الشيباني قال دخلت مع الشعبي المسجد فقال انظر هل ترى أحدا من أصحابنا يجلس إليه انظر هل ترى أبا حصين (5) قال ونا أحمد عن سفيان عن رجل من أهل مكة سئل عامر لما حضرته الوفاة بمن يأمرنا قال ما أنا بعالم وما أترك عالما وإن أبا حصين لرجل صالح (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسين بن عبد السلام قالا (7) أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم بن محمد البغوي قال رأيت في كتاب أحمد بن حنبل وحدثني ابن هاني عنه عن ابن عيينة عن الشيباني قال دخلت مع الشعبي المسجد فقال لي انظر هل ترى أحدا (8) من أصحابنا نجلس إليه انظر هل ترى أبا حصين قال سفيان حدثني رجل من أهل الكوفة قال سئل عامر لما حضرته الوفاة بمن تأمرنا قال ما أنا بعالم ولا أترك عالما وإن أبا حصين رجل صالح (9) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أحمد بن إسحاق نا الحسن بن هارون بن سليمان نا أبو معمر نا سفيان عن مالك بن مغول قال قيل للشعبي أيها

(1) هو يحيى بن سعيد بن حيان. (2) هو عبد الملك بن سعيد بن حيان الكوفي. (3) محمد بن سالم الهمداني الكوفي. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 678. (5) تهذيب الكمال 12 / 424. (6) تهذيب الكمال 12 / 424. (7) عن م وبالأصل: قال. (8) عن م وبالأصل: أحد. (9) سير أعلام النبلاء 5 / 415. (*)

[407]

العالم قال ما أنا بعالم وما أرى عالما وإن أبا حصين رجل صالح (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا إسماعيل بن مسعدة (2) أنا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن علي بن المثني نا إبراهيم بن سعيد (2) نا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن الشعبي قال ما أنا بعالم ولا أخلف عالما وإن أبا حصين لرجل صالح أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا (4) أبو الفضل (5) ابن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق وأخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال نا قبيصة نا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر قال قال الشعبي ما أنا بعالم ولا أترك عالما وإن أبا حصين رجل صالح سفيان هو (7) الثوري وقد أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو محمد بن أبي نصر نا خيثمة بن سليمان نا جعفر الصايغ نا أحمد بن أبي الطيب نا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر قال قال الشعبي ما أنا بعالم ولا أترك عالما وإن أبا حصين لرجل صالح سفيان هذا هو ابن عيينة أخبرنا أبو القاسم نا أبو بكر نا أبو الحسين نا عبد الله نا يعقوب نا أبو نعيم (8) نا سفيان قال قيل للشعبي ما تأمرنا قال ما أنا بعالم وما أترك عالما وأن أبا حصين لرجل صالح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قالا نا أبو محمد الصريفي نا أبو القاسم بن حبابة نا البغوي حدثني أحمد بن زهير قال سألت يحيى بن معين عن أبي حصين قال كوفي ثقة

(1) تهذيب الكمال 12 / 424 وفيه: وما أخلف عالما بدل: وما أرى عالما. (2) عن م وبالأصل: سعد والسند معروف. (3) في م: سعد. (4) زيادة سقطت اللفظة من الأصل وم. (5) (7) الزيادة عن م. (6) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 592. (8) انظر حلية الاولياء 4 / 311. (*)

[408]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قالا نا أبو بكر الخطيب حمزة بن محمد بن طاهر ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا نا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بNDAR قالا نا أبو عبد الله بن الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسين قالوا نا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد (1) نا صالح بن أحمد حدثني أبي قال أبو حصين عثمان بن عاصم كان شيخا عالما (2) وكان صاحب سنة ويقال إن قيس بن الربيع كان أروى الناس عنه وكان عنده عنه أربع مائة حديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا نا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بNDAR قالا نا أبو الحسين بن جعفر نا ابن الطيوري نا ابن عمه محمد بن الحسن قالا نا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد حدثني أبي قال (3) أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي كوفي ثقة وكان عثمانيا رجلا صالحا وبروي عن الشعبي قال ما أنا بعالم وما أخلف عالما وإن أبا حصين رجل صالح قال في موضع آخر وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي وكان ثقة ثبتا في الحديث وهو أعلى سنا من الأعمش وكان عثمانيا وكان الذي بينه وبين الأعمش متباعدا ووقع بينهما شر حتى تحول الأعمش عنه إلى بني حرام وسمع أبو حصين من شريح وسويد بن غفلة ومن أبي عبد الرحمن السلمى قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي

الحسين بن الطيوري أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي يعقوب قال وأبو حصين ثقة واسمه عثمان بن عاصم بن حصين وهو من بني جشم بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وعداده في بني كثير بن زيد بن مرة بن الحارث بن سعد مات سنة ثمان وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيوري أنا أبو الحسين بن

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 328. (2) كذا بالأصل وتاريخ الثقات وفي م وتهذيب الكمال 12 / 423 وسير أعلام النبلاء 5 / 414 (عاليا). (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 328. (*)

[409]

الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو نعيم نا سفيان عن أبي حصين عثمان بن عاصم أسدي شريف ثقة كوفي (1) أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال شفاها قال أنا أبو القاسم شفاها قال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (2) نا سعيد بن أبي الأنمطي الرازي قال سئل أحمد بن حنبل عن أبي حصين فأتني عليه قال ابن أبي حاتم وسمعت أبي يقول أبو حصين ثقة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن الحسن بن علي ورشاً بن نظيف قال أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي وكان ثقة قال الشعبي لست بعالم ولا أخلف عالما وإن أبا حصين لرجل صالح فرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (3) قال سفيان يعني ابن عيينة قال ابن (4) إسحاق مات عندنا يعني أبا حصين فقام رجل فقال من هذا هذا محسن لا والله ما أطاق صلته أحد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله قال أنا أبو محمد الصريفيني أنا عبد الله بن محمد أنا أبو القاسم البغوي نا محمد بن عباد نا سفيان عن مساور الوراق قال دعانا أبو حصين يشهدنا على وديعة استودعها بساتين قد دفنها فجعل يخرجها ويده ترعد ويقل والله ما مستها يد

(1) تهذيب الكمال 12 / 424. (2) الجرح والتعديل 2 / 161. (3) طبقات ابن سعد 6 / 322. (4) كذا بالأصل وم وفي ابن سعد أبي إسحاق. (*)

[410]

قال البغوي وحدثني ابن المقرئ نا سفيان عن مسعر قال أتني أبو (1) حصين بجائزة من السلطان فلم يقبلها فقبل له مالك لم تقبلها قال الحياء والتكرم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا ابن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) قال ابن أبي عمر عن الأعمش ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيوري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا ابن أبي عمر نا سفيان عن مسعر قال قلت لأبي حصين لم رددت (3) جائزة وهب بن جابر ألفي درهم قال الحياء والتكرم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن أحمد نا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا مسعر (4) قال بعث بعض الأمراء إلي أبي حصين ألفي درهم وهو عامل (5) فردها أبو حصين فقلت له لم رددتها قال الحياء والتكرم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن بن عبد السلام قال أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا ابن زنجوية نا الحميدي عن سفيان قال كان أبو حصين إذا سئل عن مسألة قال ليس لي بها والله علم أخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر بن الطيوري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) نا الحميدي نا سفيان قال كان أبو حصين إذا سئل عن مسألة قال ليس لي بها علم والله أعلم قال أبو بكر الحميدي وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم (7) أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد نا منصور بن سلمة أنا أبو شهاب قال

(1) بالأصل: أنا والتصويب عن م. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 678. (3) مطموسة بالأصل والمثبت عن م وأبي زرعة. (4) الخير في تهذيب الكمال 12 / 425 وسير أعلام النبلاء 5 / 416. (5) في المصادر: عائل. (6) المعرفة والتاريخ 2 / 671 (7) المصدر السابق. (*)

[411]

سمعت أبا حصين يقول إن أحدهم ليفتي في المسألة ولو وردت على عمر بن الخطاب لجمع لها أهل بدر (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت كثير بن أحمد بن أبي هشام الرفاعي يقول حدثنا أبو سعيد الأشج قال قدم جرير بن عبد الحميد من مكة فاجتمع عليه أربعة آلاف فقلت لأبي بكر بن عياش مجلس ما رأيت لأحد بالكوفة قال فقال لي غدا أخرج من مشايخي رجلا فلا يجتمع عليه رجلان فأخرج من الغد نسخة أبي حصين فما رأيت عند جرير أحدا قال وسمعت كثير بن أحمد الرفاعي يقول في دار المحاملي سمعت أبا سعيد الأشج يقول قدم جرير الكوفة فأخلي مجلس أبي بكر بن عياش فقال أبو بكر والله لأخرجن غدا رجلين لا يبقى عند جرير أحد فأخرج أبا إسحاق وأبا حصين أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن اليقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا عبد الله (2) بن إدريس قال سمعت مالك بن مغول يذكر عن طلحة وأبي حصين قال أحدهما لقد أدركنا أقواما ما كنا في حياتهم إلا كاللصوص وقال الآخر لو رأيتهم احترقت كبدك وأخبرنا (3) أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا سفيان عن مالك بن مغول قال قال لي أبو حصين لو رأيتهم لأحترقت كبدك وقال سفيان لو أدركت الذين رأينا لأحترقت كبدك أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا جعفر بن وهب الجرجاني نا محمد بن الصباح أنا سفيان عن مالك قال قال لي أبو حصين لو أدركت من أدركنا لأحترقت كبدك عليهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة قال أنا أبو محمد الصريفي أنا عبيدالله بن محمد أنا أبو القاسم البغوي نا ابن زنجوية نا الحميدي نا

(1) تهذيب الكمال 12 / 425 وسير أعلام النبلاء 5 / 416. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (3) فوقها في م: ملحق. (*)

[412]

سفيان عن مالك بن مغول قال قال لي أبو حصين لو رأيت الذي أدركنا لأحترقت كبدك أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن اليقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال نا أبو نعيم نا مالك بن مغول قال قال أبو حصين لو رأيتهم لأحترقت كبدك من غير فتيلة فيه وقال حنبل لو أدركتهم أو قال رأيتهم لأحترقت كبدك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا مسعر عن أبي حصين قال لقيني عبد الله بن معقل فقال شغلتك التجارة فقلت أنت شغلتك الإمارة قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين (3) بن الطيوري (4) أنا عبد الباقي بن عبد الكريم أنا عبد الرحمن بن عمر أنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي نا إبراهيم بن هاشم أنا أبو قطن نا شعبة عن أبي حصين عن ذكوان عن أبي هريرة قال من رأني في النوم فقد رأني فقالوا لشعبة يا أبا بسطام رفته قال لو قلت هذا لأبي حصين للطع عيني قال ونا جدي نا علي بن المديني قال سمعت أبا داود صاحب الطيالسة يقول حدثنا شعبة قال أخبرني أبو حصين وكان في حلقة زعارة (5) قال وحدثني جدي حدثني بعض أصحابي عن المازني قال ليس هي زعارة إنما هي زعارة (6) مشددة الراء أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله أنا القاضي أبو الطيب الطبري أنا علي بن عمر بن محمد الحربي نا محمد بن سليمان الباعندي

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 679. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 582. (3) الاصل: الحسن والتصويب عن م. (4) في م: الطبري تصحيف. (5) الزعارة وتخفف الراء: الشراسة (القاموس المحيط). (6) ما بين معكوفتين أضيف عن م. (*)

[413]

ح وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قال أنا أبو بكر بن المقرئ نا جماهر بن محمد قال نا هشام بن عمار نا سفيان بن عيينة قال قال أبو حصين كنت ولا

بصطفى بناري فصرت اليوم أنخس بالقصب (1) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأنوسي أنا أبو بكر بن بيري (2) نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة (3) نا محمد بن يزيد هو الرفاعي قال سمعت وكيعا يقول كان أبو حصين يقول أنا أقوى من الأعمش وكان في مسجد بني كاهل فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه اهمز الحوت فهمزه فلما كان من العد قرأ أبو حصين في الفجر نون فقرأ كصاحب الحوت فهمزها فلما صلى (4) قال الأعمش يا أبا حصين كسرت ظهر الحوت فكان ما بلغكم والذي بلغنا أنه قذفه فحلف الأعمش ليحدثه فكلمه بنو أسد فأبى فقال خمسون منهم والله ليشهدن أن أمه كما قال فحلف أن لا يساكنهم وتحول إلى بني حرام قال ونا يحيى بن معين نا يحيى بن آدم عن حسن بن عياش عن الأعمش قال ربما ذكر لإبراهيم (6) أبو حصين فيقول دعني من أبي حصين فما هو بأحب الناس إلي أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الحسين علي بن الحسين بن قريش النا نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن هارون الأهوازي نا محمد بن مخلد العطار نا أحمد بن الوليد نا إسحاق بن إسماعيل نا أبو معاوية عن الأعمش قال كان أبو حصين يسمع مني ثم يذهب فيرويه (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل

(1) كذا بالأصل وم وفي المختصر 16 / 101 بالقصيب. (2) غير واضحة في م والمثبت عن م. (3) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 12 / 423 والذهبي في سير أعلام النبلاء 5 / 414. (4) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال وفي سير أعلام النبلاء: فلما فرغ قال له الأعمش: (5) تهذيب الكمال 12 / 424. (6) استدركت عن هامش الأصل وبعدها صح. (7) تهذيب الكمال 12 / 424. (*)

[414]

أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا سعيد بن يحيى نا ابن إدريس عن القاسم بن معن قال خرج أبو حصين وهو يضرب بغلة وهو يقول الحمد لله سار بي تحت رايات الهدى يعني مع زيد بن علي وفي نسخة أخرى أبو كبير وهذه الحكاية بأبي كثير أشبهه فإن أبا حصين كان عثمانياً أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (2) وقال إسحاق بن إبراهيم نا يحيى بن آدم نا أبو بكر قال سمعت أبا حصين قال ما سمعنا هذا الحديث حتى جاء هذا من خراسان فنعمق به يعني أبا إسحاق من كنت مولاه فعلي مولاه فاتبعه على ذلك ناس قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأنوسي نا أحمد بن عبيد ح وعن محمد بن محمد نا علي بن محمد قال نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا الأحنسي (3) يعني محمد بن عمران قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول دخلت على أبي حصين وهو مختف (4) من بني أمية فقال إن هؤلاء يعني بني أمية يريدوني عن ديني والله لا أعطيهم إياه أبدا (5) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح المؤذن نا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قال نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن حديث رواه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين قال دخلت نا وعمي على ابن عباس فقال ليس هو محفوظ لم يبق ابن عباس أو نحو هذا من الكلام أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور وأبو حفص عمر بن

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 807. (2) التاريخ الكبير 3 / 2 / 241. (3) بالأصل وم: الأحنس تصحيف والصواب ما أثبت انظر ما يلي. (4) بالأصل وم: مختفي. (5) الخبر في تهذيب الكمال 12 / 424 وسير أعلام النبلاء 5 / 415. (*)

[415]

محمد بن الحسن قال نا أبو بكر بن خلف نا أبو طاهر بن محمش نا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول كان أبو حصين يؤمنا ثم يخرج ولا يتطوع في المسجد قال وسمعت أبا بكر بن عياش يقول دخلت على أبي حصين أعوده فقال لو رأيت لرحمته ثم قرأ " وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين (1) " وما ظلمناهم ولكن أنفسهم يظلمون " (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن عبد السلام قال نا أبو محمد الصريفيني نا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا أبو طالب الهروي يعني هاشم بن الوليد نا أبو بكر بن عياش قال دخلت على أبي حصين في وجعه وهو مكب فقال إن بي وجعا ما أراني أصبر عليه ثم قال " وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم " (3) " وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين " أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (4) نا أبو بكر البيهقي نا أبو طاهر الفقيه نا أبو حامد بن بلال نا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول دخلت على أبي حصين أعوده وهو قاعد هكذا وحفص أبو بكر برأسه حتى جعله بين ركبتيه وهو قاعد فقال لو رأيت لرحمته ثم

قرأ " وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين " وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم " أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا شهاب بن عباد نا أبو بكر بن عياش قال دخلت على أبي حصين في مرضه الذي مات فيه فأغمي عليه ثم أفاق فجعل يردد (5) فلم يزل على ذلك قال وأخبرنا أبو بكر حدثني محمد بن إدريس يعني أبا حاتم نا محمد بن سعيد

(1) سورة الزخرف الآية: 76. (2) سورة النحل الآية: 118 وفي التنزيل العزيز: ولكن كانوا أنفسهم يظلمون. (3) سورة هود الآية: 101. (4) الزيادة عن م. (5) كذا بالأصل وم يعني قوله تعالى: وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين راجع الخبر في سير أعلام النبلاء 5 / 416 وتهذيب الكمال 12 / 425. (*)

[416]

الأصبهاني نا أبو بكر بن عياش قال دخلت على أبي حصين قبل أن يموت وهو يقرأ " وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم " وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين " قال ودخلت على الأعمش قبل أن يموت فقال لا تؤذن بي أحدا (1) فإذا صليت الفجر فأخرجني فأطرحني ثم قال ودخلت مع (2) الفراء على حبيب بن أبي ثابت قبل أن يموت وتحت رقة يعني قطع وهو يقول أوه أوه فلما خرجنا من عنده مات أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات أبو حصين الأسدي زمن مروان بن محمد أخبرنا أبو (3) الخطاب في كتابه أنا أبو الحسن بن علي بن عبيدالله الهمداني (4) أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر التميمي أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد الحميدي نا (5) نصر بن العارك البغدادي قال سمعت أحمد بن صالح المصري يقول قال أبو نعيم مات أبو حصين عثمان بن عاصم قبل أن يقدم السودان بقليل قال أحمد يعني المسودة بنحو من سنة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (6) قال وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات أبو حصين أخبرني أبو محمد بن الأكفاني شفاها عن عبد العزيز بن أحمد عن تمام بن محمد أخبرني أبي أنا عبد الله بن أحمد بن زبر نا جعفر بن محمد بن أبي عثمان قال سمعت يحيى بن معين يقول هلك أبو حصين سنة سبع وعشرين قال وأبو حصين عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير بن زيد بن مرة

(1) الاصل: أحد والتصويب عن م. (2) عن م وبالأصل: علي. (3) الاصل: ابن والمثبت عن م (4) عن م وبالأصل: (المهدائي). (5) بالأصل: (بن) تصحيف والتصويب عن م. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 378 وسير أعلام النبلاء 5 / 416 وتهذيب الكمال 12 / 425. (*)

[417]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر أنا أبو حفص بن شاهين ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الفتح الوزان أنا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد بن حفص ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي أنا عثمان بن محمد المخزومي نا إسماعيل بن محمد الصفار قال أنا العباس بن محمد بن حاتم نا أبو بكر بن أبي الأسود قال أبو إسحاق مات في سنة سبع وعشرين يوم طعن الصحاك بالكوفة ومات أبو حصين والسدي قريبا منه أخبرنا أبو العز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين بن شهریار نا أبو حفص قال مات (1) سنة ثمان وعشرين ومائة واسمه عثمان بن عاصم الأسدي أنا نا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنا محمد بن عبد الله بن أبي عمر وأنا محمد بن إبراهيم بن مروان أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله بن أبي عمرو وأنا محمد بن إبراهيم بن مروان أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم مات سنة ثمان وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي قال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا الحسن بن محمد السكوني نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا ابن نمير ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن عبد السلام قال (2) أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابه أنا أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن إسحاق عن ابن نمير قال مات أبو حصين سنة ثمان وعشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (2) عن م وبالأصل: قال. (*)

[418]

أبو عبيد قال سنة ثمان وعشرين فيها توفي أبو حصين الأسدي وهو عثمان بن عاصم أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو بكر بن الطبري أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال ويقولون مات أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي في هذه السنة يعني سنة ثمان وعشرين ومائة قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد ج وعن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة قالنا نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا الحسن بن حماد نا طلحة أبو محمد شيخ من أهل الكوفة قال سمعت أشياخنا يذكرون مات أبو حصين سنة تسع وعشرين ومائة (1) وكان الطاعون سنة ثلاثين ومائة قال ونا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول مات أبو حصين سنة اثنتين وثلاثين ومائة (2) قال وبلغني أن أبا حصين أحد بني أسد ثم أحد بني ثعلبة بن دودان 4608 عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد أبو (3) عمرو الطرسوسي الكاتب قاضي معرة النعمان سمع بدمشق أبا علي محمد بن آدم الفراري وأبا هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي وبأطرابلس خيثمة بن سليمان وطررسوس أبا عبد الله محمد بن عيسى التميمي البغدادي المعروف بابن العلاف وأبا بكر محمد بن سعيد بن الشقيق وأبا الحسن أحمد بن محمد بن سلام الطرسوسي والقاضي أبا عمران موسى بن القاسم بن الأشيب وأبا العباس أحمد بن أبي بكر الطبري المعروف بابن القاضي وعلي بن الحسين الحذاء وأبا الفرج أحمد بن القاسم البغدادي الخشاب الحافظ ومحمد بن محمد بن داود الكرجي (4) وأبا بكر

(1) تهذيب الكمال 12 / 426. (2) تهذيب الكمال 12 / 426 وسير أعلام النبلاء 5 / 416 واعتبرها الذهبي: رواية شاذة. و صوب الذهبي القول في وفاته سنة 128. (3) في م: (بن). (4) في م: الكرخي تصحيح والمثبت والضبط عن الانساب. (*)

[419]

غانم بن يحيى بن عبد الباقي وأبا الحسن محمد بن أحمد بن الأزرق المصري الزاهد ومحمد بن أحمد بن صفوة المصيصي وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي والقاضي أبا الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي روى عنه أبو حصين عبد الله بن المحسن (1) بن عبد الله بن عمرو المعري وعبد الواحد بن محمد بن الحسين الكفرطابي وأبو علي الأهوازي المقرئ والقاضي أبو الفضل السعدي أخبرنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله المحسن التنوخي بدمشق أنا أبي القاضي أبو غانم نا أبي القاضي أبو حصين عبد الله بن المحسن بن عمرو بقراءته علينا في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة نا القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي نا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي البغدادي المعروف بابن العلاف قدم علينا طرسوس سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة نا محمد بن سليمان الباغندي نا إسماعيل بن أبان الوراق نا يحيى بن يعلى الأسلمي عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم (2) خيارکم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو علي الأهوازي أنا القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الكرجي (3) بالمعرة نا أبو العباس أحمد بن أبي بكر الفقيه بطرسوس نا أحمد بن هاشم نا رجا بن محمد نا محمد بن عباد المهلي نا صالح (4) عن المغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال تكون قرية أو مدينة أو مصر يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة وأكثره مؤذنون يدفع الله عنهم ما يكرهون [* * * *] أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا جدي الحسن بن علي (6) الأهوازي نا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني قال حضرت مجلس أبي زيد محمد بن أحمد الفقيه

(1) في م: الحسن. (2) بياض بالأصل وم والمثبت عن المختصر 16 / 102. (3) في م: الكرخي. (4) بياض بالأصل وم. (5) في م: له. (6) في م: علاء. (*)

[420]

المروزي وهو يقرئ كتابه الصحيح للبخاري فأراد أن يدفع الكتاب إلى الملقب برأس الجالوت ليقرأه وكان كثير اللحن والخطأ إذا قرأه فكتب القاضي أبو عمرو (1) الكرجي (2) ثلاثة أبيات في رقعة صغيرة ورمى بها إلى أبي زيد فوقعت على أنفه فأخذها وقرأها فإذا فيها * كن كما أنت أيها الشيخ * إنا لا نريد الجالوت يتلو حديثا يلحن الدهر في الأحاديث والتمتن * وبها من سرعة وحثيثا قد نصحننا فإن قبلت شكرنا * ودعونا فكن مجيرا مغيثا * أنبأنا أبو الفرج عيث بن علي ونقلته من خطه أنا أبو الفرج الإسفرايني قراءة ح وقرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل عن سهل بن بشر قال سمعت القاضي أبا الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال توفي شيخنا أبو الحسين (3) محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي بها في رجب سنة اثنتين (4) وأربعمائة وتوفي شيخنا عثمان الطرسوسي القاضي بكفر طاب قبله بسنة أو نحوها 4609 عثمان بن عبد الله بن أبي جميل أبو سعيد القرشي روى عن مروان بن محمد الطاطري وهشام بن عمار وحجاج بن محمد الأعور وأبي جعفر الطالبني وعبد الله بن حماد الأملي روى عنه أبو الميمون بن راشد وأبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن السفر أخبرنا أبو محمد عبد الكريم ابن حمزة أخبرنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله أنا عثمان بن عبد الله بن أبي جميل أنا مروان بن محمد الطاطري أنا الحسن بن يحيى حدثني زيد بن واقد عن بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متوشحا بثوب واحد في رأسه أثر الغسل قال فصلى قال

(1) عن م وبالأصل: عمر (2) في م: الكرجي. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م لتقويم السنن. (4) الأصل: اثنتين والتصويب عن م. (*)

[421]

فقلت يا رسول الله أفيه وفيه قال نعم [* * *] يعني الجنابة والصلاة أخبرنا أبو محمد بن (1) الأكناني قراءة نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو طالب عقيل بن عبيدالله بن أحمد بن عبدان الصفار قراءة (2) عليه أنا أبو الميمون البجلي نا عثمان بن عبد الله بن أبي جميل القرشي نا حجاج بن محمد الأعور عن أيوب بن عتبة حدثني عبد الله بن بدر السحيمي حدثني عبد الرحمن بن علي أن أباه علي بن شيبان حدثه وكان ممن وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده [* * *] وقال حدثني عبد الله بن بدر وكان شيخا سيدا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يوسف يقول توفي بدمشق وأنا فيها في سنة تسع وسبعين ومائتين ابن أبي جميل كذا قال ولم يسمه ويحتمل أن يكون عثمان ويحتمل أن يكون هارون بن عمران بن أبي جميل فقد روى أبو الميمون عنهما جميعا والأظهر أنه عثمان فقد قال ابن منده فيما حكاه المقدسي عنه أنه توفي قبل سنة ثمانين ومائتين 4610 عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ (3) أبو عمرو الأنطاكي (4) محدث مشهور ذو رحلة سمع بدمشق محمد بن عائذ وأبا النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى وسليمان بن عبد الرحمن وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان والوليد بن عتبة ودحيما وهشام بن عمار وصفوان بن صالح وعباس بن

(1) الزيادة عن م. (2) بين (قراءة وعليه) سقط من م. (3) الأصل: خزاد تصحيف وفي م: خرزاد والمثبت بالذال المعجمة عن مصادر ترجمته وضبطت اللفظة بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي عن تقريب التهذيب. وقد صوتنا اللفظة في كل مواضع الترجمة بالذال المعجمة. (4) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 432 وتهذيب التهذيب 4 / 85 وتقريب التهذيب وتذكرة الحفاظ 2 / 623 وطبقات القراء للجزري 1 / 506 والعبر 2 / 66 وسير أعلام النبلاء 13 / 378 وشذرات الذهب 2 / 177. (*)

[422]

عثمان بن محمد والعباس بن الوليد خلال وعمرو (1) بن حفص بن شليلة الثقفي وعبد الرحمن بن يحيى المخزومي وبمصر وغيرها عمرو (1) بن خالد الحراني وسعيد بن كثير بن عفير وعبد العزيز بن مقلاص ومحمد بن أبي السري والمعافى بن سليمان ومؤمل بن الفضل وسعيد بن منصور ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وبالعراق أبا سلمة التبوذكي وعمرو (1) بن مرزوق وسليمان بن حرب وحفص بن عمر الحوضي وإبراهيم بن الحجاج السامي (2) وهدي بن خالد وشيبان بن فروخ وأبا الوليد الطيالسي وأبو بكر وعثمان ابني أبي شيبه ويحيى بن عبد الحميد الجماني والحسن بن حماد سجادة وأبا كرب محمد بن العلاء ومحمد بن سنان العوفي وعفان بن مسلم وأبا ظفر عبد السلام بن مطهر وزباد بن أيوب وخلف بن سالم وداود بن عمرو (3) وأبا نصر التمار وعلي بن الجعد وسعيد بن سليمان سعدوية وعمر بن عون ووهب بن بقية وجماعة سواهم روى عنه أبو حاتم الرازي وهو أكبر منه وأبو

الحسن بن جوصا وأحمد بن عمرو بن جابر الرملي ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي وأبو بكر محمد بن الحسن بن أبي الذيال (4) الأصبهاني الجواربي وأبو عوانة الإسفرايني وخيثمة بن سليمان وأبو حفص عمر بن إسحاق بن أبي حماد الجويني (5) وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ومحمد بن بركة برداغس (6) وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن المرزبان الجلاب الهمداني (7) وأبو الحسن علي بن العبد وهشام بن محمد بن جعفر أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات أنا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن عمير بن يوسف نا عثمان بن خرزاد نا مؤمل بن الفضل وحدثني هشام بن عمار قال نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال

(1) عن م وتهذيب الكمال وبالاصل: عمر. (2) الاصل وم: الشامى تصحيف والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (3) عن م وتهذيب الكمال وبالاصل: عمرة. (4) الاصل: الدنيا تصحيف والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (5) الاصل وم: الجوى تصحيف والمثبت عن تهذيب الكمال. (6) الاصل وم: (بن داعش) تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال. (7) بالاصل وم: الهمداني بالبدال المهملة والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[423]

إذا نادى المنادي أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضى أقبل فإذا ثوب بها أدبر حتى يخطر بين الرجل وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعاً أم واحدة فإذا وجد أوحدهم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس [* * * *] أخبرنا أبو (1) الحسن الفقيهان قال أنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيدالله بن حمزة الهاشمي الفقيه قراءة عليه أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو عبد الملك هشام بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي نا أبو عمرو عثمان بن خرزاد نا سليمان بن عبد الرحمن نا أيوب بن حسان الحرشي نا الوضين بن عطاء عن عطاء بن أبي رباح قال دعني أبو سعيد الخدري إلى وليمة وأنا معه فدخلنا فرأى صفرة وخضرة فقال أما تعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان إذا تغدى لم يتعش وإذا تعشى لم يتغدأ أنا أبو أحمد بن عدي نا مالك نا عثمان بن أبي أحمد الأنطاكي وهو من طبرستان وهو ابن خرزاد نا منصور بن أبي مزاحم فذكر حديثاً قرأت علي أبي محمد السلمى عن أبي زكريا البخاري قال قال لنا عبد الغني بن سعيد (2) عثمان بن خرزاد الأنطاكي وهو عثمان بن عبد الله كذلك يقول أبو عبد الرحمن وهو عثمان بن صالح كما حدثني أبو الطاهر السدوسي نا أبي حدثني عثمان بن صالح ويعرف صالح (3) بخزاد أخبرنا أبو الحسين القاضي إننا وأبو عبد الله الخلال مشافهة قال أنا أبو القاسم بن محمد نا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عثمان بن خرزاد الأنطاكي روى عن سيرة بن

(1) الاصل وم: أبو. (2) الخير في سير أعلام النبلاء 13 / 379 وتهذيب الكمال 12 / 435. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المصادر. (4) الجرح والتعديل 6 / 149. (*)

[424]

حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة (1) وإبراهيم بن سبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة وسعيد بن عفير كان رفيق أبي في كتابة الحديث في بعض بلدان الجزيرة والشام وهو صدوق أدركته ولم أسمع منه أنا نا أبو جعفر الهمداني (2) أنا أبو بكر الصفار نا أحمد بن علي بن منجوبة نا أبو أحمد قال أبو عمرو عثمان بن خرزاد الأنطاكي سمع عبيد بن يعيش المحاملي وإبراهيم بن زياد سيلان روى عنه أبو الحسن (3) بن عمير وعبد الله بن إبراهيم أبو الفضل كناه لنا أبو بكر الإسفرايني قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الربيع وهو محمد بن الفضل بن محمد الأديب البلخي يقول سمعت أبا بكر محمد بن محمودية الأهوازي يقول أحفظ من رأيت عثمان بن خرزاد (4) وقال أبو عبد الله بن منده كان أحد الحفاظ (5) آخر الجزء السادس والأربعين بعد الأربعمائة من الفرع قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم عن المبارك بن (6) عبد الجبار بن أحمد نا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث البخاري قال سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الجرجاني الحافظ يقول سمعت مسعود بن علي السجزي يقول سمعت (7) الحاكم نا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ يقول عثمان بن خرزاد الأنطاكي ثقة مأمون أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني نا محمد بن سليمان الربيعي نا محمد بن بركة (8) قال سمعت عثمان بن خرزاد يقول

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م والجرح والتعديل. (2) الاصل وم وبالذال المهملة تصحيف والسند معروف. (3) في م: أبو الحسن تصحيف. (4) تهذيب الكمال 12 / 435 وسير أعلام النبلاء 13 / 380. (5) المصدران السابقان. (6) عن م وبالاصل (بن). (7) أقحم بعدها بالاصل: (مسعود بن علي). (8) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م لتقويم السند. (*)

[425]

يحتاج صاحب الحديث إلى خمس فإن عدمت واحدة فهي نقص يحتاج إلى عقل جيد (1) ودين وضبط لما يقول وحقاقة بالصناعة مع أمانة تعرف منه أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنا محمد بن عبد الله بن محمد أنا سليمان بن أحمد أنا عثمان بن خرزاذ في كتابه وقد رأيت ودخلت أنطاكية فدخلنا عليه وهو غليل مسبوت فلم أسمع منه شيئاً وعاش بعد خروجي من أنطاكية ثلاث سنين ونيّف (2) حدثنا سعد (3) بن محمد العوفي بحديث ذكره قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكّي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو يعقوب الأذرعّي توفي عثمان بن خرزاذ بأنطاكية يعني في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومائتين (4) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده في كتابه ثم حدثني أبو بكر اللقتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ بصري يكنى أبا عمرو قدم مصر وكتب بها وكتب عنه حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح وخرج إلى أنطاكية وتوفي بها سنة اثنتين وثمانين ومائتين في المحرم وذكر عمرو بن دحيم فميا رواه أبو عمرو بن منده عن أبيه عن محمد بن إبراهيم بن مروان أنه مات بأنطاكية في المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين (5) - 4611 عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي القاضي (6) من أهل دمشق وولي دمشق في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ثم وليها لعبدالله بن علي عم

(1) غير مقروءة بالاصل والمثبت عن م. (2) سير أعلام النبلاء 13 / 380 - 381 وتهذيب الكمال 12 / 436. (3) في م: (سعيد بن محمد العوفي) تصحيف. (4) سير أعلام النبلاء 13 / 381 وتهذيب الكمال 12 / 436. (5) المصدران السابقان. (6) أخاره في تاريخ الطبري 7 / 447 وجمهرة ابن حزم ص 386 وفيها: عثمان بن سراقه بن عبد الأعلى بن سراقه وتحفة ذوي اللباب 1 / 169 وأمراء دمشق للصفدي ص 76 وتاريخ داريا ص 79. (*)

[426]

السفاح وهو من بطن يقال لهم الخبائل (1) من بني سعد (2) بن الغطريف بن بكر بن يشكر بن مبشر (3) بن الصعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب روي عن كهيل بن حرملة روي عنه الأوزاعي وكانت له دار بدمشق بنواحي باب توما وكان ولده يداريا أنبأنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الصوفي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة نا دحيم عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال وحدثني محمود حدثني عبد الله بن كثير عن الأوزاعي عن عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه قال سمعت كهيل بن حرملة يحدث عن أبي هريرة قال كيف بكم إذا لم تأخذوا أبيض ولا أصفر وذكر الحديث لم يزد على هذا أنبأنا بالحديث بتمامه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين وأبو طاهر محمد بن الحسين وأخبرنا أبو الحسين علي بن يحيى عنهما قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سعدان أنا أبو العباس جمح بن القاسم المؤذن نا أبو قصي العذري نا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم نا أبو عمرو حدثني عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي عن كهيل بن حرملة النمري قال سمعت أبا هريرة يقول كيف بكم إذا خرجتم منها كفرا (4) كفرا إلى سنبك (5) من الأرض يقال لها حسمى جذام (6) إذا لم تأخذوا أبيض ولا أصفر ولم يخدمكم ثدراء ولا ينار (7) ولا جرجنة ولا مازق (8) وكيف بكم إذا خرجتم منها كفرا كفرا إلى سنبك من الأرض يقال لها حسمى جذام قال فقال قائل أبصر ما تقول يا أبا هريرة قال فغضب حتى تخالج لونه فقال لقد ضل أبو هريرة وما اهتدى إن لم تكن (9) سمعته أذناي ووعاه قلبي قالها مرارا

(1) ابن حزم: الجنايد. (2) ابن حزم: سعيد. (3) عن ابن حزم وبالاصل وم: مكسر. (4) الكفر: الأرض المستوية.. والقرية (القاموس المحيط). (5) عن م وبالاصل: سنبط وفي القاموس: والسنبك كقنقذ من الأرض: الغليظة القليلة الخير. (9) حسمى جذام: جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بني إسرائيل الذي يلي أيلة وبين أرض بني عذرة (انظر معجم البلدان). (7) كذا بالاصل وم وفي المختصر 16 / 104: بنان. (8) في م: نارق وفي المختصر: مارق. (9) الاصل وم: يكن. (*)

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو الدحداح أنا أحمد بن عبد الواحد بن حمود نا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن ابن سراقه أن أبا موسى الأشعري كتب إلى عمر بن الخطاب يشاوره في جارية أراد أن يشتريها قال فكتب إليه عمر لا تتخذ منهم فإنهم قوم لا يتعابرون الزنا وأن الله نزع الحياء من وجوههم كما نزع من وجوه الكلاب وعلبك بجارية من سببايا العرب تحفظك في نفسها وتخلفك في ولدها أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء المقرئ أنا أبو بكر الباسيري نا الأحوص بن المفضل (1) نا أبي عن يحيى بن معين قال وابن سراقه أزدي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن محمد الطبراني أنا عبد الجبار بن محمد الخولاني (2) قال قال أبو زرعة هو في الطبقة الثانية من التابعين ولم يزل من ولده جماعة بداريا إلى هذا الوقت قال أبو زرعة إن عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه من قضاة التابعين وعداده فيهم قال ونا الكتاني أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال عثمان بن سراقه الأزدي ثم أعاده في ركن قضاة دمشق فقال وعثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن مروان نا أحمد بن المعلی أخبرني أحمد بن أبي العباس قال قال ضمرة بن ربيعة لما خرج عبد الله بن علي إلى نصيبين إلى حرب أبي مسلم أخذ مقاتل بن حكيم العكي من حران أسيرا فبعث به إلى ابن سراقه الأزدي وكان أميرا على دمشق قال وأخبرني أحمد بن أبي العجائز حدثني عبد الله بن عبد الرحيم عن من تقدم من سيوخ دمشق قال لما خلع عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه مقاتل بن حكيم العكي أمير

(1) الاصل: الفضل تصحيف والمثبت عن م. (2) تاريخ داريا للخولاني ص 79. (3) الاصل: خرج والمثبت عن م. (*)

أبي العباس السفاح على دمشق وقتله وجه أبو جعفر المنصور بصالح بن علي حتى خرب دار عثمان بن عبد الأعلى ونهبها وهي في النبطن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) قال الأوزاعي عن ابن سراقه شامي ثقة قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسين بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد نا جعفر نا محمد بن جرير (2) حدثني أحمد بن زهير حدثني عبد الوهاب بن إبراهيم حدثني أبو هاشم مخلد بن محمد بن صالح قال لما بلغ عبد الله بن علي تبييض أهل قنسرين دعا حبيب بن مرة (3) إلى الصلح فصلح وأمنه ومن معه وخرج متوجها إلى قنسرين للقاء أبي الورد (4) فمر بدمشق فخلف عليها أبا غانم عبد الحميد بن ربيعي (5) الطائفي أربعة آلاف (6) رجل من جنده وكان بدمشق امرأة عبد الله بن علي أم البنين بنت محمد بن عبد المطلب النوفلية أخت عمرو بن محمد وأمها أولاد عبد الله وثقل له فلما قدم حمص في وجهه انتقض عليه بعده أهل دمشق فيبضوا ونهضوا مع عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي قال فلقوا أبا غانم ومن معه فهزموه وقتلوا من أصحابه مقتلة عظيمة وانتهبوا ما كان عبد الله بن علي خلف من ثقله ومتاعه ولم يعرضوا لأهله ومضى أهل دمشق واستجمعوا على الخلاف (7) ومضى عبد الله بن علي وقد كان تجمع مع أبي الورد جماعة أهل قنسرين (8) فسودوا وباعوه ودخلوا في طاعته ثم انصرف راجعا إلى أهل دمشق لما كان من تبييضهم عليه وهزيمتهم أبا

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 474. (2) الخبر في تاريخ الطبري 7 / 444. (3) وكان حبيب بن مرة المري قد بيض ومعه نفر من أهل الشام والبنية وجوران. (4) واسمه مجزاه بن الكوثر بن زفر بن الحارث الكلبي كان من أصحاب مروان بن محمد وقواده وفرسانه انظر ما آل إليه أمره في تاريخ الطبري 7 / 443 وما بعدها. (5) غير واضحة بالاصل وفي م: زبيعي والمثبت عن الطبري. (6) الاصل: ألف والتصويب عن م وتاريخ الطبري. (7) الزيادة عن م وتاريخ الطبري. (8) كذا بالاصل وم وثمة سقط في العبارة وهذا السقط يتناول مراحل القتال مع أبي الورد وهزيمته وتأمين عبد الله بن علي أهل قنسرين تفاصيل أوردها الطبري راجعها فيه 7 / 444. (*)

غانم فلما دنا من دمشق هرب الناس وتفرقوا ولم يكن بينهم وقعة وأمن عبد الله أهلها وباعوه ولم يأخذهم بما كان منهم قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي في ذكر الدور بدمشق قال دار عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي في النبطن بحضرة مسجد الحردانة مما يلي شام الزقاق الآخذ إلى حمام حسين الحمام مع دار ابن خزيم إلى حائط المدينة والدار التي كانت لأبي (1) كلها مع

ما يليها إلى دار ابن الذهبي كانت عند دار عبد الرحمن بن سراقه وكان عثمان بن سراقه أمير دمشق في أيام الوليد بن عبد الملك بن مروان قال وحدثني إبراهيم بن محمد بن صالح قال سألت أبا علي عبد السلام ابن الجرجاني لم سمي مسجد الجردانة فقال لي إن أباه حدثه أنه لما كان في آخر دولة بني أمية طلب من كان من مواليهم وأحلافهم فهرب أهل قرية جردان هذه التي في الغوطة إلى النبط وإنما سمي النبط لأنه كان لا يسكنه غير النبط فعمروا أهل جردان هذا المسجد فنسب إليهم فسمي مسجد الجردانة وقال لي إن عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه هذا كان أزديا وكان يبغض قريشا فقال لعبدالله بن علي إنه قد بقي لحق السيف في أهل دمشق ساعتان فأطلقه ثم قال قائل لعبدالله بن علي إنه يبغض قريشا فأمر بطلبه وأصل دمه فيينا هو ينشد عند الحرب في الحطيم من وجد عثمان بن سراقه فله دية إذ بصر به رجل من أهل الشام فلزق وقال له أنت طلبه الأمير فقال له الأمر كما ذكرت ولك هذه الخمسة دارهم أخرج ابني لي بها عمامة زرقاء ولك نصف الجائزة فخرج الشامي كما سألته ثم رجع يطلبه فلم يجده فضاع عن المنشد فطلب فلم يوجد حتى مات (2) وفي غير هذه الرواية أن عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه هذا الذي خلع مقاتل بن حكيم العكي أمير أبي العباس السفاح على دمشق فهرب عبد الله بن (3) علي منزل ابن سراقه وقد حكيت هذه الحكاية عن عبد الرحمن بن سراقه

(1) كذا بالأصل وزيد بعدها كلمة في م لم أحلها ورسمها: (السم). (2) تحفة ذوي الألباب 1 / 170. (3) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (*)

[430]

4612 عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو هاشم الحراني (1) مولى بني أمية ويعرف بالطرائفي (2) سمع بدمشق سعيد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الله بن العلاء بن زبير وصدقة بن خالد ومعاوية بن سلام وعبد القدوس بن حبيب وعلي بن عروة الدمشقي وبغيرها عمر بن موسى الوجيهي وهشام بن حسان وعبد الله بن عمر ومالك بن أنس وجعفر بن برقان وأشعث بن عبد الملك وفطر بن خليفة وعنيسة بن سعيد وعنيسة بن عبد الرحمن روى عنه بقية بن الوليد وقتيبة بن سعيد وأبو جعفر عبد الله (3) بن محمد النفيلي وسليمان بن عبد الرحمن وإسحاق (4) بن زريق (5) الرسعني وأحمد بن عبد الرحمن بن مفضل (6) الحراني الكزبراني ومخلد بن مالك السلمسي (7) والحسن بن علي بن عفان وأبو أمية عمرو بن هشام الحراني وأبو كريب محمد بن العلاء وعباس بن الفضل الحراني وأبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي الحافظ وعلي بن ميمون العطار أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وأم الحسن عافية خريزنا بنت محمد بن إبراهيم بن أحمد الدوائري وأم الخير عافية بنت الحسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده قالوا أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان قالت أم الخير وأنا حاضرة أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن علي بن عفان نا عثمان بن عبد الرحمن نا أبو يوسف عن عيسى بن إبراهيم

(1) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 439 وتهذيب التهذيب 4 / 87 وسير أعلام النبلاء 9 / 426 والضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 207 رقم 1210 والكمال لابن عدي 5 / 173 وميزان الاعتدال 3 / 45 والعيبر 1 / 340 وشذرات الذهب 2 / 6 والانساب. (2) سمي بالطرائفي لأنه كان يتتبع ويطلب طرائف الاحاديث (الانساب: الطرائفي) وتهذيب الكمال 12 / 439. (3) عن م وتهذيب الكمال وبالأصل: عبد. (4) زيادة عن م وتهذيب الكمال. (5) الأصل: زريق بتقديم الراء والصواب عن م وتهذيب الكمال. (6) الأصل وم وفي تهذيب الكمال: الفضل. (7) هذه النسبة إلى سلمسين: قرية قرب حران من نواحي الجزيرة (معجم البلدان). (*)

[431]

عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجمعة حج الفقراء * * * كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطيبسي عنه أنا أحمد بن إسحاق الحرشي نا محمد بن يعقوب الأصم نا الحسن بن علي نا عثمان بن عبد الرحمن عن (1) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عبد الله بن الفضل عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اختن إبراهيم خليل الرحمن بعد أن مرت عليه ثمانون سنة واختن بالفاس * * * * قال ونا الحسن نا عثمان بن عبد الرحمن عن أحمد بن حفص الجزري عن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما اجتمع قوم قط في مشورة معهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم * * * * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا أبو عروبة نا علي بن ميمون نا عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطرائفي مولى بني أمية قال (3)

وسمعت أبا عروبة يقول عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم مولى منصور بن محمد بن مروان كذلك ينتسب ولده وكنيته أبو عبد الرحمن يعرف بالطرائفي قال أبو عروبة سمعت محمد بن الحارث يقول كان أبيض الرأس واللحية أبنانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن الحارث أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عثمان بن عبد الرحمن القرشي أبو عبد الرحمن المكتب قال قتيبة كان يسمى عثمان الطرائفي رأى خصيفا (5) ويروي (6) عن قوم ضعاف كناه محمد بن سلام

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م لتقويم السند. (2) الكامل لابن عدي 5 / 173. (3) القائل أبو أحمد بن عدي المصدر السابق. (4) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 238. (5) الاصل: خصيف والمثبت عن البخاري. (6) من قوله: القرشي إلى هنا سقط من م. (*)

[432]

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله خلال شفاها قالوا أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد إجازة ح (1) قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي أبو عبد الرحمن القرشي المكتب الحراني رأى خصيفا وروى عن ابن ثوبان وأشعث بن عبد الملك وهشام بن حسان وعبيد الله بن عمر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر وجعفر بن برقان روى عنه النفيلى وسليمان بن شرحبيل سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن القرشي المكتب الطرائفي عن خصيف روى عنه قتيبة ومحمد بن سلام أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم قراءة أنا عبيدالله بن سعيد بن حاتم أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الرحمن الحراني قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال (3) أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحراني أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي فيما كتب به إلي من الإسكندرية أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصواف أنا علي بن الحسين بن بندار الأذني القاضي أنا أبو عروبة الحسن بن محمد بن مودود الحراني قال (4) في ذكر الطبقة الرابعة من أهل الجزيرة

(1) ح) حرف التحويل سقط من م. (2) الجرح والتعديل 6 / 157. (3) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 67. (4) تهذيب الكمال 12 / 440. (*)

[433]

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم مولى منصور بن محمد بن مروان كذلك ينتسب ولده وكنيته أبو عبد الرحمن يعرف (1) بالطرائفي سمعت محمد بن الحارث يقول كان أبيض الرأس واللحية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) قال عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحراني يكنى أبا عبد الرحمن سمعت أبا عروبة ينسبه إلى الصدق وقال لا بأس به متعب ويحدث عن قوم مجهولين بالمنكير أبنانا أبو جعفر الهمداني (3) أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم القرشي المكتب الحراني مولى منصور بن محمد بن مروان يعرف بالطرائفي وإنما لقب بذلك لأنه كان يتتبع (4) طرائف الحديث يروي عن قوم ضعاف وعن هشام بن حسان وخصيف بن عبد الرحمن حديثه ليس بالقائم روى عنه أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن وقتيبة بن سعيد وأحمد بن الفرج أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (5) أنا أبو أحمد (6) أنا الخضر بن أحمد الحراني نا مخلد بن مالك نا أبو هاشم (7) عثمان بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسين إذنا وأبو عبد الله شفاها قالوا أنا عبد الرحمن أنا محمد بن مروان يعرف بالقرشي المكتب الطرائفي رأى خصيفا (5) ويروي (6) عن قوم ضعاف كناه محمد بن سلام

حاتم قال (9)

(1) بين: (بن مسلم)....: (يعرف) سقط من م. (2) الكامل لابن عدي 5 / 173. (3) الاصل: المهراي وفي م: الهمداني كلاهما تصحيف والسند معروف. (4) الاصل وم: يتبع والمثبت عن تهذيب الكمال نقلا عن الحاكم. (5) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م والسند معروف. (6) الخبر في الكامل لابن عدي 5 / 174. (7) في م: هشام تصحيف. (8) بالاصل: قال والتصويب عن م. (9) الجرح والتعديل 6 / 157 - 158. (*)

[434]

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال عثمان بن عبد الرحمن التيمي ثقة قال وسألت أبي عنه فقال صدوق وأنكر على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء وقال يحول منه وقال يروي عن الضعفاء يشبه ببقية في روايته عن الضعفاء أنبأنا أبو جعفر أنا أبو بكر أخبرني أبو بكر الإسفرائيني نا محمد بن بدير نا محمد بن أسد نا سليمان وهو ابن عبد الرحمن نا عثمان بن عبد الرحمن الحراني كان صاحب عجائب أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم (1) أنا أبو أحمد قال سمعت أبا عروبة يقول كان عثمان الطرائفي يروي عن مجهولين وعنده عجائب (2) قال وأنا أبو أحمد (3) قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري قال قتبية عثمان بن عبد الرحمن يروي عن قوم ضعاف أخبرنا أبو الحسين القاضي إدنا وأبو عبد الله شفاها قالنا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالنا أنا أبو محمد (5) حدثني أبي حدثني بعض الحرانيين عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي أنه قال كنت بالرّي فكتبت عن أبي جعفر الأزدي ونعيم بن ميسرة أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد بن عدي (6) قال وصورة عثمان بن عبد الرحمن أنه لا بأس به كما قال أبو عروبة إلا أنه يحدث عن قوم مجهولين بعجائب وتلك العجائب من جهة المجهولين وهو في أهل الجزيرة كبقية في أهل الشام وبقية أيضا يحدث عن مجهولين بعجائب وهو في نفسه فلا بأس به صدوق ما يقع في حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه أخبرنا أبو الحسن الفرضي قال كتب إلينا أبو العباس الرازي أنا هبة الله بن عمر

(1) قوله: (أنا أبو القاسم) سقطت من م. (2) انظر الكامل لابن عدي 5 / 174 باختلاف. (3) الخبر في الكامل لابن عدي 5 / 174. (4) (ح) حرف التحويل سقط من الاصل وم وهو ضروري. (5) الجرح والتعديل 6 / 158. (6) الكامل لابن عدي 5 / 174. (*)

[435]

أنا علي بن الحسين القاضي أنا أبو عروبة قال قال لي محمد بن يحيى أنه مات سنة ثلاث ومائتين وقال لي غيره من شيوخنا أنه مات سنة ثنتين (1) ومائتين (2) 4613 عثمان بن عثمان الثقفي (3) له صحبة كان عاملا (4) على صنعاء (5) دمشق روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أحمد بن سليمان بن أيوب أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو نا أبو اليمان الحكم بن نافع نا حريز (6) بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن عثمان بن عثمان الثقفي صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إن الله عز وجل يقبل التوبة من عبده قبل موته بسنة ثم قال بشهر ثم قال بيوم حتى قال قبل أن يغرغر قال ابن منده هكذا رواه موقوفا وقد وقع هذا الحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من غير وجه قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عثمان بن عثمان الثقفي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسين إدنا وأبو عبد الله شفاها قالنا أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة قال وأنا ابن (7) سلمة أنا علي قالنا أنا ابن أبي حاتم (8) قال عثمان بن عثمان الثقفي وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن

(1) عن م وبالاصل: ثلاثين. (2) الخبر في تهذيب الكمال 12 / 441. (3) ترجمته في أسد الغابة 3 / 480 والإصابة 2 / 462. (4) الاصل: عالما والمثبت عن م. (5) تقدم التعريف بها. (6) الاصل: جريبر تصحيف والتصويب عن م. (7) في م: أبو سلمة تصحيف. (8) الجرح والتعديل 6 / 159. (*)

[436]

الله ليقبل التوبة من عبده قبل أن يموت بسنة إلى أن رجع إلى فواق (1) ناقة روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول عثمان بن عثمان الثقفي وكان على صنعاء من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسن بن المسلم نا عبد العزيز أنا أبو المعمر مسدد بن علي الأملوكي أنا أبي نا عبد الصمد بن سعيد قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عثمان بن عثمان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) نزل حمص روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الحرشي أخبرني بذلك أحمد بن عمير أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع أنا عبد الله بن منده قال عثمان بن عثمان الثقفي عداه في أهل حمص وكان أميراً على صنعاء الشام أنا أبو علي الحداد قال لنا أبو نعيم الحافظ عثمان بن عثمان الثقفي ذكره بعض المتأخرين فقال عداه في الحمصيين كان أميراً على صنعاء الشام أخرج له هذا الحديث يعني الحديث الأول وذكر أحمد بن صالح عثمان بن عثمان هذا في الصحابة الذين صاروا إلى الشام قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن همام (2) أخبرني الحسن بن رشيق حدثني الحسن بن آدم بن عبد الله العسقلاني حدثني عبيد بن محمد الكشوري حدثني أحمد بن عبد الله حدثني محمد بن عوسجة حدثني عبد الرحمن بن هشام عن أبيه قال وذكر شيخ منا عن عبيدالله بن سعيد

(1) في النهاية: فوق: وهو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح. ولانها تحلب ثم تراج حتى تدرثم تحلب. (2) في م: ماهان. (*)

[437]

أن عمرا وعثمان في أول خلافته بعث إلى اليمن رجلا يقال له عثمان بن عثمان الثقفي فلما قدم ورأى رجال أهل اليمن رجع فقال له عثمان ما رذك قال رأيت قوما ما سئلوا أعطوه إن سئلوا حقا أعطوه وإن سئلوا باطلا أعطوا فلا أعمل على هؤلاء أبدا 4614 عثمان بن عثمان بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس له ذكر 4615 عثمان بن عروة بن الزبير ابن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي (1) حدث عن أبيه وروى عنه أخوه هشام بن عروة وعثمان بن حكيم وسفيان بن عيينة وداود بن عبد الرحمن العطار ومحمد بن إسحاق بن يسار (2) وأسامة بن زيد العيشي (3) وعمار بن غزبة (4) ووفد على مروان بن محمد أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب ح وأخبرنا أبو الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهرى قال أنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (5) ح وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان

(1) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 446 والجرح والتعديل 6 / 162 وتهذيب التهذيب 4 / 90 ونسب قريش 248 والتاريخ الكبير 3 / 2 / 244 وطبقات خليفة ص 465. (2) الاصل وم: بشار والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) في تهذيب الكمال: الليثي. (4) إعجامها مضطرب في الاصل وم والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) مسند أحمد بن حنبل 1 / 348 رقم 1415. (*)

[438]

ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا إبراهيم بن منصور سبط بحروية أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو خيثمة قال نا محمد بن كناسة نا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة بن يحيى نا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة (1) عن أبيه عن عائشة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصوف [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا سفيان نا عثمان بن عروة أنه سمع أباة يقول سألت عائشة بأي شيء طيبت النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت بأطيب الطيب قال سفيان قال لي يعني عثمان بن عروة هشام يخبر به عني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ سبط أبي منصور الخياط قال أنا أبو محمد الصريفيني زاد ابن السمرقندي وأبو نصر الزيني قال (2) أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق نا أبو بكر عبد الله بن (3) الأشعث نا عيسى بن حماد زغبة (4) أنا الليث عن هشام عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة أنها قالت لقد

كنت أطيب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند إجماعه بأطيب ما أجد أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الله أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالوا أنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال قال

(1) بعدها في م زيد: بن الزبير. (2) عن م وبالاصل: قال. (3) في م: عبد الله بن سليمان الأشعث. (4) استدركت عن هامش الاصل وبعدها صح (وردت في الهامش: رغبة) والمثبت يوافق عبارة م وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 506. (*)

[439]

سمعت يحيى بن معين يقول قد سمع ابن عيينة من (1) عثمان بن عروة أخبرنا أبو الغالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا (2) الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان قال وفد (3) عثمان بن عروة على مروان بن محمد فأخبر به فقال أنا راكب غدا فلا توروني حتى أتوسمه في الناس فركب فتصفح وجوه الناس ثم أقبل على بعض من معه فقال ينبغي أن يكون ذلك عثمان بن عروة وأشار إليه فقال هو هو يا أمير المؤمنين وكان وسيما جميلا فأعطاه مروان مائة ألف درهم ثم قال قدم من عند مروان فأغلى كراء الحمر من كثرة من يلقاه فقلت له ولم ذلك قال يرجون والله جوائزهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل الباقلائي قالوا أنا محمد بن الحسن نا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (4) قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة يحيى ومحمد وعثمان بنو عروة بن الزبير أمهم أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أحمد بن الحسن نا يوسف بن رباح أنا أبو بكر أحمد بن محمد نا محمد نا أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم عثمان بن عروة بن الزبير أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر نا أحمد نا الزبير قال (5) ومن ولد عروة بن الزبير عثمان بن عروة وكان من وجوه قريش وساداتهم وليس له عقب إلا من قبل بناته وكان جميل الوجه جيد الثياب والمركب عطرا قال إن كان أبي يقول لي وأنا أغلف لحيتي بالغالية لأنني لأراها ستقطر أو قد قطرت وما يعيب ذلك علي

(1) بالاصل وم: (بن) تصحيف. (2) سقطت من الاصل وأضيفت من م. (3) فوقها في م ضبة. (4) طبقات خليفة بن خياط ص 465 رقم 2383. (5) انظر نسب قريش للمصعب ص 246 و 248. (6) أقحم بعدها في الاصل: (عن الزبير عثمان بن عروة) والمثبت يوافق م. (7) أغلف لحيتي أي أطخها. (*)

[440]

وأما عثمان بن عروة أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وقد روى هشام بن عروة عن عثمان بن عروة وهشام أسن منه أخبرنا أبو بكر محمد (1) بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد (2) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ممن تأخر موته عثمان بن عروة بن الزبير وقد روى عنه أيضا توفي في أول خلافة أبي جعفر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام وأمهم أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية فولد عثمان بن عروة عروة وأبا بكر وعبد الرحمن ويزيد وأم يحيى وكلثم وحفصة وأمهم قريية بنت عبد الملك بن المنذر بن الزبير بن العوام ويحيى وعثمان وهشاما لأم ولد وخديجة وأمهم وقاطمة وأمهم (5) أم حبيب بنت عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب بن الأوس وكان عثمان قليل الحديث وتوفي في أول خلافة أبي جعفر وقد روى عنه أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (6) عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني سمع أبياه روى عنه أخوه هشام وابن عيينة وعثمان بن حكيم أخبرنا أبو الحسين إدنا وأبو عبد الله شفاها قالوا أنا عبد الرحمن نا حمد إجازة

(1) سقطت من م. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م لتقويم السند. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) ليس له ترجمة وهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة وهذا القسم سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) بالاصل: وأمهما وفي م: وأمهم. (6) التاريخ الكبير 3 / 2 / 244. (*)

[441]

ح قال وأنا الحسين أنا علي قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (1) قال عثمان بن عروة بن الزبير روى عن أبيه روى عنه داود العطار ومحمد بن إسحاق وابن عيينة سمعت أبي يقول ذلك قال وأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول عثمان بن عروة ثقة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قال أنا محمد بن أحمد أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان أنا الزبير بن أبي بكر حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن يحيى قال أو عن مصعب بن عثمان قال نظر عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة إلى عثمان ومصعب ابني عروة يطافان (2) بالبيت ثم ركعا وجلسا فجلس إليهما فقال يا ابن أخي إني رجل يعجبني الجمال وإني رأيت شبابكما وجمالكما فراعني ذلك فمن أنتما فانتسبا له فعانقهما وقال ابنا أخي لعمرى يا بني أخي بادر بجمالكما وشبابكما قبل أن تندما عليه قال وأنا الزبير حدثني محمد بن سلام حدثني محمد بن عائشة قال وفد عثمان بن عروة على يزيد بن عبد الله بن هبيرة فعجب له وقال ما ظننت بالمدينة مثل هذا وأنا الزبير حدثني محمد بن سلام حدثني عبد القاهر بن السري قال قدمت المدينة فما رأيت بها أحدا أحسن وجهها من عثمان بن عروة قال وأنا الزبير حدثني عبد الرحمن بن القاسم البكري عن عمران بن موسى بن عمران البكري قال قال عروة بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وأمه أسماء بنت عروة بن الزبير دخلت المقصور في زمن هشام بن عبد الملك فإذا رجل من أهل الشام قد قدم من عند هشام بن عبد الملك فجلست إلى جنبه وغلقت المقصورة ثم استفتح رجل ففتح له فإذا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فأقبل حتى وقف قريبا ونزع نعليه فقام يصلي فقال الشامى والله ما رأيت كالليوم رجلا أجمل ولا أهيأ من هذا فقلت هذا عمي

(1) الجرح والتعديل 6 / 162. (2) كذا بالاصل وم. (*)

[442]

هذا محمد بن عبد الله بن عمرو وغلقت المقصورة ثم استفتح رجل ففتح له فإذا عثمان بن عروة بن الزبير فإذا مثله في الجمال والهيئة فجاء فجلس قريبا منا فقال الشامى ما رأيت كالليوم رجلا أجمل ولا أهيأ من هذا فقلت هذا خالي أخو أمي عثمان بن عروة بن الزبير ثم أغلقت المقصورة فاستفتح رجل ففتح له فإذا عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فإذا مثلهما في الجمال والهيئة فأقبل حتى وقف قريبا فقال الشامى والله ما رأيت كالليوم رجلا أجمل ولا أهيأ من هذا فقلت هذا ابن خال أبي وهو ابن خالي فأقبل علي الشامى فقال وبحك ما قدرت أن تشبه من هؤلاء أحدا (1) وكان عروة بن خالد قبيحا (2) قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن بن خرفة (3) أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة أنا مصعب قال كان عثمان بن عروة يلي صدقة الزبير حتى مات وكان أسلم شئ في عشيرته وكانوا مجتمعين على محبته وكان سالم بن عبد الله إذا نظر إلى عثمان بن عروة بن الزبير قال كان يقال لو أن صائجا يصيح من السماء يقول إن أميركم فلان فإن صاح ذاك الصائح فهو عثمان بن عروة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قال أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد نا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن مصعب بن عثمان قال سمعت نوفل بن عمارة يقول كان بالمدينة رجلان من قريش ليس بالمدينة أئبه ولا أبعد صوتا منهما فقلت من هما فأبى أن يخبرني فأقمت أرفق به حتى قال لي هما محمد بن المنذر بن الزبير وعثمان بن عروة بن الزبير وأقلت ذلك منه ولم يكن يطيب نفسا بذكر شرف إلا لبني أمية وبني نوفل بن عبد مناف قال وأنا الزبير حدثني (4) مصعب بن عروة بن الزبير قال (4)

(1) غير مقروءة بالاصل والمثبت (أحدا) عن م. (2) في م: (قريبا) تصحيف. (3) إجماعها مضطرب بالاصل وم ورسما فيها: حرقة تصحيف والصواب ما أثبت وضبط تقدم التعريف به (4) ما بين الرقمين في م: حدثني مصعب بن عثمان بن مصعب بن عثمان بن مصعب بن عروة بن الزبير قال. (*)

[443]

كان عثمان بن عروة يقوم من مجلسه فيأتي ناس يسلتون (1) الغالية من على العصا بما أصابها من لحيته قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن وأبي الفضل محمد بن ناصر عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد أنا علي بن محمد بن خزفة نا محمد بن الحسن نا ابن أبي خيثمة أنا مصعب بن عبد الله قال كان عثمان بن عروة من وجوه قريش وقد روي عنه هشام أخوه وهشام أسن منه ومات عثمان قبل هشام (2) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال تزوج عثمان بن عروة حفصة بنت عمران بن أهيم بن محمد بن طلحة وقد كانت انقلبت من عند بعض بني مروان من الدنيا فبنى عليها في داره التي باعها بعد أبيه يحيى بن عثمان بن موسى بن جعفر التي بنى عمرو وكانت تعمل له في كل يوم خبيصا (5) معقودا فيما يعمل من طعامه فدخل عليه يوما صديق له فقال له عثمان حين قدم الخبيص أما والله ما أشتيهي وللحرير أعجب إلي منه وقد أقامت بعمله له وبأكله ولا يقول لها في ذلك شيئا سنة فلما خرج الرجل من عند عثمان قالت حفصة لعثمان قد سمعت كلامك في الخبيص فكيف لم تذكر (5) شهوتك للحرير (6) قال ما كنت لأذكر ذلك لك فتركت الخبيص وعملت الحرير (6) قال ونا الزبير حدثني مصعب بن عثمان قال

(1) يسلتون: سلت المعني: أخرجه بيده وسلت الشئ: قطعه. وسلت دم البئنة: قشره حتى أظهر دهما (القاموس المحيط). (2) انظر نسب قريش للمصعب ص 248. (3) غير واضحة بالاصل ورسمها: (بعيره) وفي م: (نعيد). (4) الاصل: المثنى والمثبت عن م. (5) الخبيص: ما يعمل من التمر والسمن (القاموس المحيط). (6) كذا بالاصل وم ولعله: الحريرة بهاء ففي تاج العروس بتحقيقنا: الحريرة: الحساء من الدقيق والدسم وقيل: دقيق يطبخ بلبن أو دسم. وقيل: الحريرة من الدقيق والخزيرة من النخال (تاج العروس: حرر وخزر) ولا تكون الخزيرة إلا بلحم. (7) الاصل وم: يذكر. (*)

[444]

دخل عثمان بن عروة يوما على حفصة بنت عمران فجأة فسمع صوت عود يضرب به بعض جواربها عندها فكر راجعا فصار إلى منزله في دار عروة بن الزبير فأرسلت حفصة إلى أخيها محمد بن عمران فأخبرته الخبر وشكت إليه ذلك فقال لها انهضي معي الليلة فلما جاء الليل سترها (1) وخرج معها فاستأذن على عثمان بن عروة فأذن له وهي معه فقال له هذه ابنة عمك وقد شق عليها غضبك وليس بعائدة لشيء تكرهه فقال له عثمان يغفر الله لك لو كنت كتبت أو أرسلت إلي في ذلك لصرت إلى ما أحببت وقبل منها عثمان ورجع إليها أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد بن حيان حدثني عبد العزيز بن محمد الفاخر نا القاسم بن موسى وهو الأشيب حدثني أبو إبراهيم الزهري حدثني حسين بن عبد الرحمن قال قال عثمان بن عروة الشكر وإن قل جزاء لكل نائل وإن قل أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة فقال (2) ومات قبل الأربعين يعني ومائة عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني سمع أباه روى عنه أخوه هشام بن عروة في اللباس وقال الواقدي توفي في أول خلافة أبي جعفر 4616 عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر أبو اليقظان كان بالحيممة من أرض البلقاء مع بني العباس وولاه السفاح بعض أمره وبعثه ببعثة إلى بسام (3) بن إبراهيم وهو بالأهواز حكى عنه عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي

(1) ما بين معكوفتين مطموس بالاصل والمثبت عن م. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 419. (3) غير واضحة في الاصل تقرأ: سيام أو بسام وفي م: يشام والمثبت يوافق ما جاء في تاريخ الطبري. (*)

[445]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن عن (1) عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري (2) قال ذكر أبو زيد عمر بن شبة (3) أن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب حدثه عن عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر قال إني لمع أبي جعفر بالحيممة ومعه ابنه محمد وجعفر وأنا أرقصهما إذ قال لي ماذا تصنع ألا ترى ما نحن فيه قال فنظرت فإذا رسل مروان تطلب إبراهيم بن محمد قال قلت دعني أخرج إليهم فقال تخرج من بيتي وأنت ابن عمار بن ياسر قال فأخذ بانقلاب المسجد حين صلوا الصبح ثم قالوا للشاميين الذين معهم ابن إبراهيم بن محمد فقالوا هوذا فأخذه وقد كان مروان أمرهم بأخذ إبراهيم ووصف لهم صفة أبي (4) العباس الذي كان يجد في الكتب أنه يقتلهم فلما أتوه بإبراهيم

قال ليس هذه الصفة التي وصفت فردهم في طلبه ونذروا فخرجوا إلى العراق هرابا 4617 عثمان بن عطاء بن ذؤيب بن نويت بن حبيب بن أسد ابن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي المدني وقد على يزيد بن معاوية من المدينة في الوفد الذين رجعوا فخلعوه قبل وقعة الحرة له ذكر في وقعة الحرة وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة العباس بن سهل 4618 عثمان بن عطاء بن ميسرة أبو مسعود الخراساني (5) من أهل بيت المقدس حدث عن أبيه وأبي عمران سلمان ويقال سليم بن عبد الله الأنصاري مولى أم

(1) الاصل (بن) والتصويب عن م. (2) تاريخ الطبري 7 / 422 حوادث سنة 132. (3) بالاصل: شبية والتصويب عن م والطبري. (4) الاصل: (بن) والتصويب عن م والطبري. (5) انظر أخباره في: تهذيب الكمال 12 / 447 وتهذيب التهذيب 4 / 90 وميزان الاعتدال 3 / 48 وتقريب التهذيب والتاريخ الكبير 3 / 2 / 244 والجرح والتعديل 6 / 122 والضعفاء الكبير 3 / 210 والمجروحين 2 / 100 وتاريخ ابن معين 2 / 394 والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدى 5 / 170. (*)

[446]

الدرداء وإسحاق بن قبيصة بن ذؤيب روى عنه ابنه محمد بن عثمان والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وضمرة بن ربيعة والحجاج بن محمد وكثير بن هشام وعمر بن هارون البلخي ونافع بن يزيد المصري وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب المصري وأبو إسحاق الفزاري وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي وسعيد بن أبي أيوب المصري وعقبة بن علقمة البيروتي ويحيى بن أيوب المصري ووفد مع أبيه على هشام بن عبد الملك وسبأتي ذكر وفوده في ترجمة عطاء بن أبي رباح أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال كان العباس يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول عينا لا تصيبهما (1) النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن الفرات أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد نا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف نا أبو عمير عيسى بن محمد نا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن أبي عمران عن ذي الأصابع رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قلنا يا رسول الله أرأيت إن ابتلينا بالبقاء بعدك أين تأمرنا قال فعليك بيت المقدس فعسى الله أن ينشو (2) لك فدية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون (3) [* * * *] أخبرنا (4) أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل قال قال وذكر لي يحيى حديث ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبي عمران عن ذي الأصابع قال قلنا يا رسول الله إن ابتلينا بالبقاء بعدك أين تأمرنا قال عليك بيت المقدس [* * * *]

(1) الاصل وم: يصيبهما. (2) ينشو: يقال نشوت في بني فلان أي ربيت (اللسان). (3) اللفظة غير واضحة في الاصل والمثبت عن م. (4) فوقها في م: ملحق. (*)

[447]

فقال يحيى محمد بن شعيب بن شابور يخالف ضمرة يقول عن عثمان عن زياد بن أبي شريح عن أبي عمران الأنصاري قرأت على أبي محمد عن أبي محمد أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة ثمان وثمانين ولد ابن عطاء قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن نصر بن إبراهيم عن أبي خازم (1) بن الفراء أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي أنا أبو مسهر أحمد بن مروان الرملي بالرملة نا الوليد بن أبي طلحة العطار (2) نا ضمرة بن ربيعة قال سمعت ابن (3) عطاء يقول كان مولدي في سنة ثمان وثمانين ومات في سنة خمس وخمسين ومائة أنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عidan أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (4) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني سكن أبوه الشام مولى آل المهلب بن أبي صفرة مات عثمان بن عطاء سنة خمس وخمسين ومائة أخبرنا أبو الحسين (5) إذنا وأبو عبد الله شفاها قال أنا ابن منده أنا أحمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا ابن أبي حاتم قال (6) عثمان بن عطاء الخراساني وهو ابن عطاء بن أبي مسلم واسم أبي مسلم عبد الله مولى آل ملهه بن أبي صفرة الأزدي روى عن أبيه روى عنه ضمرة ومحمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم والحجاج بن محمد سمعت أبي يقول ذلك

(1) في م: حازم بالحاء المهملة تصحيف. (2) من طريقه رواه في تهذيب الكمال 12 / 449. (3) بالاصل: أبي تصحيف والتصويب عن م وتهذيب الكمال. (4) التاريخ الكبير 3 / 2 / 244. (5) في م: الحسن تصحيف. (6) الجرح والتعديل 6 / 162. (*)

[448]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد أنا مكّي قال سمعت مسلما يقول أبو مسعود عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه ضعيف الحديث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا تمام أنا أبو عبد الله نا أبو زرعة قال في تسمية نفر متقاربين في السن عمروا (1) عثمان بن عطاء أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن أنا عبد الوهاب أنا أحمد قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة (2) عثمان بن عطاء الخراساني قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر أنا الخصب أنا عبد الكريم أخبرني أبي (3) أبو عبد الرحمن قال أبو مسعود عثمان بن عطاء الخراساني قرأنا على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (4) قال أبو مسعود عثمان بن عطاء الخراساني كتب إلي أبو زكريا بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي عن أبيه قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عثمان بن عطاء الخراساني من سكان فلسطين قدم الإسكندرية روى عنه سعيد بن أبي أيوب وعبد الله بن وهب ورجع إلى فلسطين فتوفي بها سنة إحدى وخمسين ومائة (5) أنبأنا أبو جعفر أنا أبو بكر أنا أحمد أنا أبو أحمد قال أبو مسعود عثمان بن عطاء بن أبي مسلم واسم أبي مسلم عبد الله بن الأزدي مولى آل المهلب بن أبي صفرة الخراساني أصله من بلخ سكن الشام يروي عن أبيه حديثا ليس

(1) كذا رسمها بالاصل وم ويعدها في م كلمة ثم أقرأها. (2) تهذيب الكمال 12 / 448. (3) الزيادة عن م. (4) الكنى والاسماء للدولابي 2 / 113. (5) تهذيب الكمال 12 / 449. (*)

[449]

بالقائم روى عنه أبو عبد الله ضمرة بن ربيعة القرشي وعراك بن خالد بن صالح بن صبيح المري أنا محمد بن سليمان نا محمد قال عثمان بن عطاء يقال أبو مسعود أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد أنا الأوص بن المفضل نا أبي نا يحيى عن حجاج الأعور عن عثمان بن عطاء قال نحن موالي هذيل أخبرنا أبو الحسين إذنا وأبو عبد الله مشافهة قال أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا ابن أبي حاتم (1) حدثني أبي قال سمعت دحيما وسألته عن عثمان بن عطاء فقال لا بأس به فقلت إن أصحابنا يضعفونه قال وأي شئ حدث عثمان من الحديث واستحسن حديثه قال ونا محمد بن إبراهيم نا عمرو بن علي أبو حفص الصيرفي أنه قال عثمان بن عطاء الخراساني متروك الحديث قال وسألت أبي عن عثمان بن عطاء الخراساني فقال يكتب حديثه ولا يحتج به أخبرنا أبو بكر الشامي أنا أبو صالح أنا أبو الحسن نا محمد بن يعقوب نا عباس قال سمعت يحيى يقول عثمان بن عطاء الخراساني ليس هو أخو يعقوب بن عطاء يعقوب هو ابن عطاء بن أبي رباح يروي عنه ابن عيينة وعبد الله بن المبارك وهو أصلح حديثا من عثمان الخراساني (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (3) نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت يحيى بن معين وسئل عن عثمان بن عطاء فقال كان ضعيفا قرأت على أبي الفتح الفقيه عن المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري أنا

(1) الجرح والتعديل 6 / 162. (2) الخبر في تهذيب الكمال 12 / 448. (3) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 210. (*)

[450]

أبو عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا إبراهيم بن الجنيد قال (1) سألت يحيى بن معين عن عثمان بن عطاء الخراساني فقال هو ضعيف الحديث قلت هو عطاء بن ميسرة الخراساني قال نعم أخبرنا أبو البركات أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء أنا أبو بكر أنا الأوص بن المفضل أبو أمية نا أبي قال (2) قال يحيى بن معين خليل بن دعلج وسعيد بن بشير (3) وعثمان بن عطاء يضعفون أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر نا معاوية ح (4) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (5) نا (6) ابن حماد نا معاوية عن يحيى قال عثمان بن عطاء ضعيف وقال عمرو بن علي عثمان بن عطاء الخراساني منكر الحديث (7) أنبأنا أبو جعفر أنا أبو بكر أنا أحمد أنا أبو أحمد قال سمعت أبا الحسن العادي (8) يقول سمعت أبا حفص يقول عثمان بن عطاء الخراساني منكر الحديث أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد قال (9) سمعت ابن حماد يقول قال السعدي ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكتفاني نا عبد العزيز نا عبد الوهاب نا جعفر أنا أبو هاشم المؤدب نا القاسم بن عيسى نا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال عثمان بن عطاء الخراساني ليس بالقوي في الحديث قرأت على أبي القاسم الشحامى عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ

(1) تهذيب الكمال 12 / 448 (2) المصدر السابق. (3) غير معجمة بالأصل وغير واضحة القراءة والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (4) حرف التحويل سقط من الاصل وأضيف عن م. (5) زيادة منا للايضاح. (6) زيادة عن م. (7) الكامل لابن عدي 5 / 170. (8) كذا رسمها بالأصل وم. (9) الخير في الكامل لابن عدي 5 / 170 وتهذيب الكمال 1 / 448. (*)

[451]

أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال سئل أبو بكر محمد بن إسحاق عن عثمان بن عطاء الخراساني فقال لا أحتج بحديثه (1) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالوا قال لنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف الحديث جدا أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد أنا أبو بكر البيهقي قال عطاء الخراساني معروف بكثرة الغلط كما قال الشافعي وابنه عثمان وابن بزيع يعني يزيد بن بزيع الرملي ضعيفان (2) قاله الدارقطني فيما أخبرني أبو عبد الرحمن عنه وكذلك قاله غيره من حفاظ الحديث أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالوا قال لنا أبو نعيم عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه أحاديث منكرة وكذلك عثمان بن فائد ينتمي إلى قريش روى عن الثقات بالمناكير لا شيء أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (3) نا الجنيد نا البخاري نا ابن (4) حيوة نا ضمرة قال مات عثمان بن عطاء سنة خمس (5) ومائة وهو مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي سكن أبوه الشام أصله من بلخ ليس بذاك الصواب نا حيوة وقوله خمس ومائة وهم سقط منه وخمسين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن يعقوب حدثني حيوة بن شريح نا ضمرة قال مات عثمان بن عطاء سنة خمس وخمسين ومائة

(1) تهذيب الكمال 12 / 449. (2) الزيادة عن م. (3) الكامل لابن عدي 5 / 170. (4) كذا بالأصل وفي م: (أبو حيوة) وفي ابن عدي: ثنا حيوة وسينيه المصنف إلى أن الصواب هو ما ورد في الكامل لابن عدي. (5) كذا بالأصل وم وابن عدي وهو وهم أيضا سينيه المصنف إلى أن الصواب: خمس وخمسين ومئة. (*)

[452]

أنبأنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحاكم أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل إملاء نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى قال سمعت داود بن عبد الرحمن يقول مات عطاء الخراساني وعطاء بن السائب سنة خمس وثلاثين ومئة ومات عثمان بن عطاء الخراساني (1) سنة (2) خمس وخمسين ومائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو موسى والهيثم يعني سنة خمس وخمسين ومائة مات عثمان بن عطاء الخراساني آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الثلثمائة من الأصل (3)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (2) بالأصل: وسنة. الصواب نا حيوة وقوله خمس ومائة وهم سقط منه وخمسين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن يعقوب حدثني حيوة بن شريح نا ضمرة قال مات عثمان بن عطاء سنة خمس وخمسين ومائة

(1) تهذيب الكمال 12 / 449. (2) الزيادة عن م. (3) الكامل لابن عدي 5 / 170. (4) كذا بالاصل وفي م: (أبو حيوة) وفي ابن عدي: ثنا حيوة وسينيه المصنف إلى أن الصواب هو ما ورد في الكامل لابن عدي. (5) كذا بالاصل وم وابن عدي وهو وهم أيضا سينيه المصنف إلى أن الصواب: خمس وخمسين ومئة. (*)

[452]

أنبأنا أبو نصر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحاكم أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل إملاء نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى قال سمعت داود بن عبد الرحمن يقول مات عطاء الخراساني وعطاء بن السائب سنة خمس وثلاثين ومئة ومات عثمان بن عطاء الخراساني (1) سنة (2) خمس وخمسين ومائة قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال أبو موسى والهيثم يعني سنة خمس وخمسين ومئة مات عثمان بن عطاء الخراساني آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الثلثمائة من الأصل (3)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن م. (2) بالاصل: وسنة. (3) ما بين الرقمين ليس في م.